تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

١٢١ - ١٤٠هـ

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

دار الكتاب العربي

الرملة البيضاء - ملكارت سنتر - الطابق الرابع تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تلكس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص.ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة عشرة

سنة إحدى وعشرين ومائة وحوادثها

توفي فيها إياس بن معاوية[1] أوفي التي تليها ، وزيد بن علي قُتل فيها بخُلْف . وسلمة بن كهيل[2] في آخر يوم منها . وعطية بن قيس المذبوح . ومحمد بن يحيى بن حبان الأنصاري . ومَسْلَمَة بن عبد الملك فيها بخُلْف . ونمير[3] بن أوس الأشعري .

* * *

وفيها غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير[4] من بلاد الروم فقتل وسبى وغنم ، ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسر . ثم دخل حصن عوميك[5] وفيه سرير الملك[6] ، فهرب الملك . ثم إنهم صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مُدي[7] . ثم سار مروان فدخل

---

(١) المُزَني قاضي البصرة . ذكر وفاته في دول الإسلام (٨٤/١) سنة ١٢٢ هـ

(٢) محدّث الكوفة . (دول الاسلام ٨٣/١) وذكر ابن خياط وفاته في سنة ١٢٢ هـ . (ص ٢٥٤) .

(٣) ورد في نسخة القدسي ٢٦/٥ « غير » . وفي البداية والنهاية ٣٢٩/٩ « نمير بن قيس » والتصحيح من : التاريخ الكبير ١١٧/٨ . المشاهير ١١٨ . دول الاسلام ٨٣/١ .

(٤) تسمى سرير الذهب . مملكة واسعة بين اللان وباب الأبواب . وهي حالياً في جنوب الاتحاد السوفييتي . (دول الاسلام ٨٣/١) .

(٥) في الأصل غومشك » وكذلك في دول الاسلام » . وفي « الكامل في التاريخ » لابن الأثير ٥ ٢٤٠ « غوميك » ، وفي « تاريخ خليفة بن خياط » ٣٥١ « غَوْمَسْك » .

(٦) سرير الذهب . (الطبري ١٦٠/٧) .

(٧) مُدي . بضم الميم . مكيال للشام ومصر.

أرض أَزَرْ[1] وبلاد بطران[2] فصالحوه ، وصالحه أهل بلاد تومان[3] . ثم أتى جمرين[4] فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه ، ثم افتتح مسدارة[5] وغيرها .

وذكر خليفة بن خياط[6] أن البَطّال[7] قُتل فيها .

* * *

وفيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى مَلَطية[8] . وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه .

---

(١) أَزَر : بالفتح ثم سكون الراء المهملة . بليدة من أول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة . (ياقوت ١/١٤٩) .

(٢) في العبر للذهبي « نطران » ١/١٥٣ .

(٣) مهملة في الأصل . وهو « تومان شاه » كما في دول الاسلام ١/٨٣ .

(٤) أثبتها القدسي في نسخته « حمزين » والتصحيح من دول الاسلام ١/٨٣ .

(٥) عند ابن الأثير ٥/٢٤٠ « مسداز » وفي دول الاسلام « مسدار » .

(٦) تاريخ خليفة ٣٥٢ .

(٧) هو : ابو يحيى عبدالله المعروف بالبطال . كان من المجاهدين في بلاد الروم . وسيرته مشهورة في كتب التاريخ . اختلف في سنة وفاته .

(٨) تاريخ خليفة ٣٥٢ .

سنة اثنتين وعشرين ومائة

فيها مات بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج على قول زبيد اليامي وقيل سنة أربع ، وسيار أبو الحكم بواسط . ويزيد بن عبدالله بن قُسَيط . ويعقوب بن عبدالله ابن الأشج ، وأبو هاشم الرماني يحيى . والزبير بن عديّ الكوفي .

وولد فيها سعيد بن عامر الضبعي وأبو عاصم النبيل(١) .

* * *

وفيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير(٢) وعبد الأعلى مولى موسى ابن نصير متعاضدين ومعهما خلائق من الصفرية(٣) في شهر رمضان فعسكر للتقاهم متولي أفريقية فكان المصافّ بينهم فاستظهر والي أفريقية لكن قتل ابنه اسماعيل بن عبيدالله بن الحبحاب . ثم إنه جهّز جيشاً عليهم أبو الأصمّ خالد فالتقوا فقُتل أبو الأصمّ في جماعة من الأشراف في آخر السنة .

واستفحل أمر الصفرية وبايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهواري فلم ينشب أن قتل وجرت حروب مهولة وقتل المسلمون وعظم الخطب وكانت سنة وأيّ سنة .

---

(١) ذكر خليفة بن خياط ان ولادته في سنة ١٢١ هـ . (ص ٣٥٢) .

(٢) انظر : تاريخ خليفة ٣٥٣ ، دول الاسلام ٨٤/١ .

(٣) الصُفرية الزيادية أصحاب زياد بن الأصفر ، خالفوا الأزارقة والنجدات والإباضية في أمور. (الملل والنِّحَل ـ الشهرستاني ٥٦/٢) .

وكان الأمير عبيد الله بن الحبحاب قد جهّز حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة الفهري غازياً إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه وكان عبد الرحمن أحد الأبطال فلم يثبت له أحد وظفر ظفراً ما سمع بمثله قط وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية وهي مدينة سرقوسة[1] فقابلوه فهزمهم وهابته النصارى وذلّوا لأداء الجزية .

وكان والده عبيد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبدالله المرادي فظلم وعسف وأساء السيرة في البربر فثاروا واغتنموا غيبة العساكر وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر . وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد فأمَّرت البربر عليهم ميسرة الحقير فأسرع حبيب الفهري الكرة من صقلية فالتقى هو وميسرة فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة . ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيّروا عليه فقتلوه وأمّروا عليهم خالد ابن حميدة الزناتي فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتي وسائر من معه وذهب فيها خلق من فرسان العرب ولهذا سميت غزوة الأشراف . ومرج أمر الناس وقويت الخوارج . وعمد الناس إلى عبيد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمّر ، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيري .

---

(١) سَرَقُوسَة : بفتح أوله وثانيه . اكبر مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديماً . (ياقوت ٢١٤/٣) . وفي نسخة القدسي « سرياقوسة » وهو خطأ واضح .

سنة ثلاث وعشرين ومائة

فيها توفي ثابت البُناني . وربيعة بن يزيد القصير بدمشق . وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة . وسِمَاك بن حرب الذُهْلي . وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ . وشرحبيل بن سعد المدني . وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب . وابن مُحيْصِن مقرىء مكة . ومحمد بن واسع عابد البصرة . ومالك بن دينار بخلف .

* * *

وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض فقتل كلثوم في المصافّ واستبيح عسكره وقتل عدّة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر . وقتل حبيب بن أبي عبيدة الفهري وسليمان بن أبي المهاجر . ثم قام بأمر المسلمين بَلْج ابن عم كلثوم فانتصر على الخوارج وهزمهم وقُتل أبو يوسف في خلق من الصُفْرية[1] . وكان كلثوم المذكور من جلّة الأمراء ولي دمشق مدة لهشام ثم ولّاه المغرب فسار إليها في خلق من عرب الشام فلما قتل دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبد الرحمن ابن حبيب الفهري وعبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيري ووجوه أصحابه .

* * *

(١) دول الاسلام ٨٤/١ .

وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام وفي صحبته الزهري وفيها لقيه مالك وابن عُيَيْنَة[1] .

(١) زاد في (شذرات الذهب) : وأهل الحجاز. (١٦١/١) .

سنة أربع وعشرين ومائة

توفي فيها عبدالله بن قيس الجهني . وعمرو بن سليم الزرقي أبو طلحة . والقاسم ابن أبي بزة[1] المكي . ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد[2] بن زرارة . ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس بخلف . وأبو جمرة نصر[3] بن عمران الضُبَعي[4] .

* * *

وعاثت الصفرية بالمغرب وحاصروا قابس[5] ونصبوا عليها المجانيق ، وافترقت الصفرية بعد مقتل ميسرة فرقتين ، وقيل إنه كان في صباه يسقي الماء ولما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صفوان الكلبي[6] .

---

(١) مهملة في الأصل . والتصحيح من تاريخ خليفة ٣٥٦ .

(٢) في تاريخ خليفة : « من ولد سعد بن زرارة » .

(٣) في الأصل « نضر » .

(٤) بضم الضاد وفتح الباء . (اللباب ٢/٢٦٠) .

(٥) مدينة بين طرابلس وسفاقس ثم المهدية على ساحل البحر . كان فتحها مع فتح القيروان سنة ٢٧ هـ . وهي مدينة جليلة مسوّرة بالصخر . (ياقوت ٤/٢٨٩) .

(٦) انظر تاريخ خليفة ٣٥٤ ـ ٣٥٦ .

سنة خمس وعشرين ومائة

فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم ، وبديل بن ميسرة العقيلي ، وجبلة ابن سحيم في قول خليفة . وأبو بشر جعفر بن إياس . وزياد بن علاقة الثعلبي(١) وزيد بن أبي أنيسة الرهاوي ، وسعد بن إبراهيم الزهري في قول ، وسليمان ابن حميد بمصر . وصالح مولى التوءمة بالمدينة . وعلي بن نفيل(٢) الحراني بها . ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس على الأصح . ومرثد بن سميّ والوليد ابن عبد الملك بن أبي مالك . وهشام بن عبد الملك الخليفة ، ويحيى بن زيد بن عليّ قُتل كأبيه .

* * *

وفيها استُخلِف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر(٣) الثقفي بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي . فلما قدما عليه عذّبهما حتى هلكا . وكان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين لهشام مدة وأقام الحج مدة .

وكانت الفتن شديدة بالمغرب ونيران الحرب تستعر وعليها الأمير حنظلة ابن صفوان فزحف إليه عكاشة الخارجي في جمع فالتقوا فكانت بينهم وقعة

---

(١) محرفة في الأصل . (اللباب ١/٢٣٧) .

(٢) في الأصل « نقيل » والتصحيح من اللباب ٣/٣٢٠ .

(٣) في الأصل « يوسف بن محمد بن عمر » .

لم يسمع بمثلها وانهزم عكاشة وقتل من البربر من لا يحصى ثم تناخوا وسار رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه فجهز حنظلة لملتقاه أربعين ألفاً فانكسروا وولّوا الأدبار وقتل منهم عشرون ألفاً ، ونزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان ، وكان فيما قيل في ثلاثمائة ألف ، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعبّأ عشرة آلاف فخرجوا ومعهم القراء والوعّاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله وضجّ النساء والأطفال وكانت ساعة مشهودة ، وسار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد ، واستسلمت النساء للموت لما يعلمن من رأي هؤلاء الصفرية ، ثم كبرّ المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أغماد سيوفهم ، والتحم الحرب[1] وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام ثم تراجعوا وحملوا فهزموا العدو وقتل عبد الواحد الهواري وأتي برأسه ، وقتل البربر مقتلة لم يسمع بمثلها ، وأسر عكاشة وأتي به فقتله حنظلة وأمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم جمع القصب فبلغت مائة ألف وثمانين ألفاً . وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا بمثلها قط ، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي نساء المسلمين وذرّيتهم ودماءهم ويكفّرون أهل القبلة ، وتعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك .

وعن الليث بن سعد قال : ما غزوة كان أحب إليّ أن أشهدها بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام[2] .

---

(١) في كتاب (المذكر والمؤنث للفرّاء) : الحرب مؤنثة ، قال أبو عبدالله قال الفرّاء في موضع آخر : الحرب مذكر .

(٢) انظر : البيان المغرب ١/٥٨ و ٥٩ .

سَنة ست وَعِشرين وَمَائـة

فيها توفي جبلة بن سحيم الكوفي ؛ وخالد بن عبدالله القسري مقتولاً ؛ ودراج أبو السمح المصري القاصّ ؛ وسعيد بن مسروق الثوري ؛ وسليمان بن حبيب المحاربي ؛ وعبدالله بن هبيرة السبائي ؛ وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد ؛ وعبيدالله بن أبي يزيد المكي ؛ وعطاء بن دينار المصري ؛ وعمرو بن دينار المكي . والكُمَيتْ بن زيد الأسدي الشاعر . ونبيه بن وهب العَبْدَرِي . والوليد بن يزيد خُلع وقُتل . ويحيى بن جابر الطائي بحمص . ويزيد بن الوليد الناقص في آخر العام .

* * *

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن عمه الخليفة الوليد لِمَا انتهك من حُرُمات الله واستهتر بالدين فبويع يزيد بالمزّة وتوثّب على دمشق فأخذها ثم جهّز عسكراً إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحي تدمر عاكفاً على المعاصي فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة[1] .

فذكر الواقدي : قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدح في الوليد أبداً عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المُرْد وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحِنّاء ويقول : ما يحلّ لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخلعه من

(١) يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة .

العهد . وكان الوليد قد جعله أبوه وليّ عهدٍ بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهري رجاء أن يؤلّب الناس عليه . ثم إن يزيداً استُخلِف فلم تطُلْ مدّته ولا مُتّع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجَّة وقيل لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملأ فتوثّب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي .

* * *

وفيها خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان وكان فيه دين وورع عن الدماء فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهاده وعدله[1] .

---

(١) البيان المغرب ١/٦٠ – ٦٢ .

سَنة سَبع وَعِشرين وَمَائـة

فيها توفي اسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي . وبُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ على الأصح . وسعد بن إبراهيم في قول . وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي . وعبد الكريم بن مالك الجندي . وعبدالله بن دينار المدني . وعمرو ابن عبدالله أبو اسحق السَّبِيْعي ، وعُمَيْر بن هانيء العنسي ، ومالك بن دينار الزاهد في قول ، ومحمد بن واسع في قول خليفة . ووهب بن كيسان المؤدب .

* * *

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء : فمن ذلك أن مروان بن محمد متولّي أَذْرَبَيْجَان وأرمينية وتلك الممالك ، لما بلغه موت يزيد الناقص ، أنفق الأموال وجمع الأبطال وسار بالعساكر فدخل الشام ، فجهز ابراهيم بن الوليد لحربه أخويه بشراً ومسروراً ، فالتقوا ، فانتصر مروان وأسرهما وسجنهما ، ثم زحف حتى نزل بعذراء[1] فالتقاه سليمان بن هشام بن عبد الملك ، فكانت بينهما وقعة مشهودة ، ثم انهزم سليمان وبلغ ذلك ابراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر فخذلوه وتفلّلوا عنه ، ووثب الكبار بدمشق فقتلوا عبد العزيز بن[2] الحجاج بن عبد الملك بن مروان ويوسف بن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس .

---

(١) قرية بغوطة دمشق . (ياقوت ٤/٩١) .

(٢) « بن » ساقطة من الأصل ، والاستدراك من « شذرات الذهب » .

وقُتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقّبان بالجملين وكانا شابّين أمردين قتلوهما بالدبابيس وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري لأن أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبايع أحدهما أو يجعله وليَّ عهدٍ فلا يستبقي أحداً قام على أبيه .

ثم هرب الخليفة ابراهيم بن الوليد فسار يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وبنو عمّه ومحمد بن عبد الملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وبايعوه بالخلافة ودخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمه الله وصلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق ، ثم إن الخليفة إبراهيم ذلّ وجاء فوضع يده في يد مروان ابن محمد وخلع نفسه من الأمر وسلّمه إلى مروان وبايع طائعاً .

وجرت هوشات وفتن ، ووثب رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد ابن خالد بن عبدالله القسري وتم الأمر لمروان ، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلها وأهل حمص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها . وخرج عليه من طبرية ثابت بن نعيم الجذامي فجهزّ لحربه عسكراً فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده ثم أسر وأتي به مروان فقطع أربعتَه[1] بدمشق وكان سيد اليمانية في زمانه .

وأما أهل الكوفة فبايعوا عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر الهاشمي وكان معه أخواه الحسن ويزيد وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبدالله ابن عمر بن عبد العزيز فأكرمهم وبالغ في الإحسان ، فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة وجيّشوا وغلبوا على القصر وبايعوا عبدالله هذا ، فحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبدالله بن معاوية فدخل القصر وقتل خلق من شيعته ثم إنه أخرج من القصر وأمّنوه وأخرجوه

(١) قال ابن خياط : فقطع يديه ورجليه . (ص ٣٧٤) .

من الكوفة فتلاحق به عدد كثير ورجع عبدالله بن عمر بن عبد العزيز إلى قصر الإمارة .

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجي بنواحي الموصل وتبعه خلق فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكّمي[1] فغلب على تكريت ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب[2] في نحو من ثلاثة آلاف فالتقاه عبدالله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبدالله وتحيّز إلى واسط ، وملك الضحاك الكوفة وقوي أمره ثم عبّأ جيوشه في رمضان ، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبدالله بن عمر ، وكان منصور ابن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر ، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق ، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقرّه على عمله ، فأعطاه عبدالله ذلك ولابنه ، وفي ذلك يقول شبيل بن عزرة الضبعي وكان من الخوارج :

ألم تر أن الله أظهر دينه ـــــــــــ وصلّتْ قريش خلفَ بكر بن وائل[3]

ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها[4] فقتل ، ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج ، فكتب مروان ابن محمد الخليفة ـ إلى ولده عبدالله وإلى الجزيرة فأمره أن يعسكر بنَصيبين[5]

---

(١) في الأصل « المحلمي » ، والتصحيح من « اللباب ٣/١٧٤ » .

(٢) دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان أو أقل في كورة نهر عيسى على طريق صرصر . (ياقوت ٢/٥٠٢) .

(٣) البيت في تاريخ خليفة ٣٧٨ وتاريخ الموصل للأزدي ٢/٥٩ .

(٤) في الأصل « متوليا » .

(٥) بالفتح ثم الكسر . مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادّة القوافل من الموصل الى الشام . (ياقوت ٥/٢٨٨) .

فسار إليه الضحاك فحصره نحواً من شهرين وبثّ خيله يغيرون على بلاد الجزيرة وكثرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب من مروان بن محمد وعظُم الخَطْب فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه ، فالتقاه الضحاك فأشار على الضحاك أمراؤه أن يتأخر ويقدّم فرسانه فقال : إني والله مالي في دنياكم هذه من حاجة وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت لله عليّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه[1] ، وعليّ دَيْن سبعة دراهم في كُمّي منها ثلاثة[2] ؛ والتحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقُتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال ، وركب الناسَ يومئذ ضبابٌ بحيث أن الفارس لا يرى عَرْفَ فرسه ، ومضى مروان في كل وجه وثبت جنده وجاء الخيبري[3] أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره فكرّ نحوٌ من ثلاثة آلاف على الخيبري فقتلوه ، فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيَّز بهم[4] ونزل بالزابين[5] وخندقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة ، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شَهْر زُور[6] ثم انحدر على ماه[1] ثم على

(١) في تاريخ خليفة ٣٧٩ « بيني وبينهم » .
(٢) في تاريخ خليفة ٣٧٩ « ثلاثة دراهم » .
(٣) في الأصل « الخبيري » .
(٤) في الأصل « تحيّزهم » .
(٥) الزاب الأعلى بين الموصل وإربل ، والزاب الأسفل مخرجه من جبال السِّلَق ما بين شهر زور وأذربيجان . (ياقوت ١٢٤/٣) .
(٦) بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة وواو ساكنة . كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان . (ياقوت ٣٧٥/٣) .
(٧) بلدة بأرض فارس . (ياقوت ٤٩/٥) .

الصَيْمَرَة[1] فأتى بلاد كَرْمَان[2] وعاث وأفسد ثم رجع إلى عُمان فقاتلوه فقتل في الوقعة[3] .

* * *

وفيها كان قد خرج بأذربيجان بسطام بن الليث التغلبي فسار في نيّف وأربعين فارساً حتى قدم بَلَد[4] فسار إليه عسكر من الموصل فبيّتهم وأصاب منهم ثم قدم نصيبين فعاث وشَغَبَ في حياة الضحاك فجهّز له الضحاك عسكراً فقُتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذُلّت الخوارج[5] .

وتوطّدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري وعزل عبدالله بن عمر فكانت إمرة عبدالله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت[6] وحارب الخوارج مرات وظهر عليهم وانهزم منه منصور بن جمهور إلى السند .

* * *

وفيها خرج الحارث بن حريث الكرماني ومعه الأزد فالتقاه أمير خراسان نصر بن سيار فانهزم نصر وقوي أمر الحارث والتفّت عليه مضر وبايعوه وغلب على مرو واستفحل أمره .

---

(١) بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان . (ياقوت ٣/٤٣٩) .

(٢) بفتح الكاف أو كسرها وتسكين الراء . ولاية واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان . (ياقوت ٤/٤٥٤) .

(٣) انظر : دول الاسلام ١/٨٨ وتاريخ خليفة ٣٨٠ .

(٤) بفتح أوله وثانيه . اسمها بالفارسية شَهْر اباذ . وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (ياقوت ١/٤٨١) .

(٥) انظر : تاريخ خليفة ٣٨٢ .

(٦) بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار . (ياقوت ٥/٤٢١) .

وفيها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثرت عليه الفتوق ما بين المغرب إلى بلاد الترك .

سنة ثمان وعشرين ومائة

توفي فيها بكر بن سوادة الفقيه بمصر ، وجابر بن يزيد الجُعفي بالكوفة ، وأبو قبيل حيي بن هانيء المعافري ، وعاصم بن أبي النَّجود القاريء ، وعاصم ابن الصباح الجحدري البصري ، وأبو عمران الجَوْني في قول ، وأبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، ومنصور بن زاذان قاله ابن أبي عاصم ، وأبو خمرة الضبعي في أولها ، وأبو التياح يزيد بن حميد في قول ، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه ، ويعقوب بن عتبة[1] المدني ، وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر .

* * *

وفيها كان استيلاء الضحّاك الخارجي كما ذكرناه آنفاً .

* * *

وفيها أُسِر ثابت بن نعيم المذكور فقُتِل صَبْراً .

* * *

وفيها قَتْلُ حَوْثَرةِ بن سُهيل الباهلي لمتوَلّي مصر حفص بن الوليد الحضرمي[2] ،

---

(١) في الأصل « عتيد » بدل « عتبة » والتصحيح مما يستقبلنا في ترجمته .

(٢) يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال . (كتاب الولاة وكتاب القضاة ٩١) .

كان حفص شريفاً مطاعاً ولي مصر مُكْرَهاً لهشام بن عبد الملك ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسّان بن عَتاهِية ، ثم استولى حوثرة بن سهيل على ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميري من كبار المصريين .

سنة تسع وعشرين ومائة

فيها توفي أزهر بن سعيد الحرازي بحمص ، والحارث بن عبد الرحمن بالمدينة ، وخالد بن أبي عمران التُجيبي قاضي أفريقية ، وسالم أبو النضر المدني ، وعلى بن زيد بن جدعان التيمي ، وقيس بن الحجاج السلفي ، ومطر بن طهمان الوراق ، ويحيى بن أبي كثير اليمامي ، وبشر بن حرب الندبي وآخرون .

* * *

وفيها خرج بحضرموت طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي الأعور فغلب على حضرموت واجتمع إليه الإباضية[١] ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فالتقى الجمعان واشتد القتال ثم انهزم القاسم بن عمر وكَثُر القتل في جُنْدِه وتبعه طالب الحق فبيّته فهرب القاسم وقُتل أخوه الصلت واستولى طالب الحق على صنعاء فجبى الأموال وجهّز إلى مكة عشرة آلاف ، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم وفشل فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة[٢] .

* * *

---

(١) اصحاب عبدالله بن اباض الذي خرج في ايام مروان بن محمد وهم فرقة من الخوارج . (الملل والنِّحَل للشهر ستاني ٥٢/٢) .

(٢) انظر : خليفة بن خياط ٣٨٤ و ٣٨٥ .

وفيها كتب ابن هبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان ، وكان قد ظهر هناك عبدالله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وسجنه وسجن خلقاً من شيعته [١] .

* * *

وفيها سار الكرماني إلى مرو الروذ فسار إلى قتاله متوليها سالم[٢] بن أحوز المازني فاقتتلوا فانهزم الكرماني ثم كرّ عليهم وبيّتهم فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرماني ستة أشهر وغلت المراجل بالفتن إلى أن قتل الكرماني ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة[٣] السَدُوسي الحروري الذي تغلب على سَرَخْس وطوس ، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهراً واشتغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراساني[٤] .

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهري على رأس الإباضية فقتله وصلب جثته فثار أصحابه وجيّشوا وجرت لهم حروب عديدة قُتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء[٥] .

---

(١) خليفة ٣٨٧ .

(٢) في الأصل « مسلم بن أحوز» .

(٣) هكذا عند خليفة ٣٨٨ وعند الطبري وابن الاثير « سلمة » .

(٤) انظر : خليفة ٣٨٨ و ٣٨٩ .

(٥) انظر : خليفة ٣٨٩ .

سنة ثلاثين ومائة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة ، والحارث بن يزيد الحضرمي ببرقة ، والحرث بن يعقوب أبو عمرو بمصر ، وسليم بن عامر الخبائري(١) ، وشعيب بن الحجاب البصري ، وشيبة بن نِصاح(٢) المقريء ، وعبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وعبد العزيز بن رُفَيع(٣) بالكوفة . وعبد العزيز بن صهيب بالبصرة ، وكعب ابن علقمة المصري التنوخي ، ومحمد بن المنكدر التيمي المدني ، ومالك بن دينار في قول خليفة ، ومخرمة بن سليمان قتل بقديد ، ويزيد بن رومان بخلف ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، وأبو وجزة يزيد بن عبيد(٤) ، ويزيد الرشك ، وخلق فيهم اختلاف .

* * *

وفيها قال خليفة : اصطلح نصر بن سيار وجدْيع(٥) بن علي الكرماني على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغوا من حربه نظروا في أمرهم ، فدسّ أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرماني يخدعه ويقول أنا معك وانخدع له

---

(١) في الأصل « الجبايري » .

(٢) بكسر النون . وفي الأصل مهملة .

(٣) بضم الراء وفتح الفاء . وفي الأصل « زفيع » .

(٤) زاد في تاريخ خليفة « السعدي » ٣٩٥ .

(٥) في تاريخ خليفة ٣٩٠ « جديع » بالدال المهملة .

ابن الكرماني والْتَفَّ معه فقاتلوا نصر بن سيار ، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إني أبايعك وأنا أحق بك من ابن الكرماني فقوي شأن أبي مسلم وكثر جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله ثم بعث عسكراً إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحروري فقتل شيبان .

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه .

ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم وبين جيش نصر فانهزم أيضاً جيش نصر ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ، وتأخر نصر بن سيار إلى قُومِس[1] وظفر أبو مسلم الخراساني بسالم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان ثم ظفر بعبدالله بن معاوية الهاشمي فقتله وجهز قحطبة بن شبيب في جيش فالتقى هو ونباتة بن حنظلة الكلابي على جرجان فقتل في المصاف نباتة وابنه حية ، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه وكتب إلى نائب العراق ابن هبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمدّه حين لا ينفع المدد .

* * *

وفيها قتل في وقعة قُدَيْد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة ، وذلك أن عبد الواحد المذكور لما تقهقر إلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجهز جيشاً من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم ابن صباح الحميري ، ثم التقى الجمعان بقُدَيْد في صفر من السنة فانهزم أهل المدينة واستحرّبهم القتل ، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم قُديد ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير وابنه عمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشة وعتيق بن عامر بن عبدالله بن الزبير وابنه عمرو

(١) بضم القاف وكسر الميم . كورة كبيرة بين الري ونيسابور. (ياقوت ٤/٤١٤) .

وصالح بن عبدالله بن عروة وابن عمهم الحكم بن يحيى والمنذر بن عبدالله ابن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابن لموسى بن خالد وابن الزبير وابن عمهم مهند ، حتى قال خليفة : قُتل يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد وقتل أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وقالت نائحة :

ما للزمانِ وماليَهْ أفنى قُدَيْدُ رجاليَهْ[1]

قال : فحدّثنا ابن علية قال : بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي[2] فسار ابن عطية فلقي بلجاً على مقدمة أبي حمزة بوادي القرى[3] فاقتتلوا فقُتل بلج وعامة جنده ، ثم سار ابن عطية السعدي طالباً أبا حمزة فلحقه بمكة بالأَبْطَح[4] ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفاً ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية مِنىً فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر ميمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه ، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفاً فسار لملتقاه ابن عطية السعدي فنزل بتَبَالة[5] ونزل الآخر صَعْدة[6] ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جُرَش[3] ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانياً ودام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فنزل طالب الحق في

---

(١) انظر البقية في تاريخ خليفة ٣٩٣ ، والطبري ٣٩٧/٧ ، والأغاني ١٠٢/٢٠ .

فَلأَبْكِيَنَّ سَرِيرةً وَلأَبكينَّ علانيهْ

وَلأَبكينَّ إذا شجيتُ مع الكلاب العاويَه

(٢) سعد هوازن كما في الكامل لابن الاثير .

(٣) بين المدينة والشام من أعمال المدينة .

(٤) بين مكة ومِنى .

(٥) بفتح التاء والباء . موضع ببلاد اليمن . (ياقوت) .

(٦) بفتح الصاد .

(٧) في الأصل « حرش » . والتصحيح من (معجم البلدان ١٢٦/٢) بضم الجيم وفتح الراء ، من مخاليف اليمن من جهة مكة .

نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان بالشام ، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشاً فهزموه ولحق بعدن فجمع نحواً من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتتلوا فقتل الحميري وعامة عسكره ورجع ابن عطية إلى صنعاء ، ثم خرج عليه حميري أيضاً فظفر به عسكر ابن عطية ، ثم أسرع ابن عطية السير في تسعة عشر رجلاً من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه ، ثم سار فنزل وادي شبام فبات به فشدّ عليه طائفة من العرب فبيّتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد .

* * *

وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام : قال ابن جَوْصا[1] : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري ثنا أبي عن أبيه فذكر حديثاً طويلاً ، منه : لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين ومائة كان أكثرها ببيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم . وكانت النعـــل زوجاً خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته ما نزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت : يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولداً وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت

---

(١) هو : أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصاء . أبو الحسن الدمشقي محدّث الشام . الحافظ المصنّف . تكلم على العلل والرجال . توفي سنة ٣٢٠ هـ . (تهذيب ابن عساكر ١/٤٢٠ ، المنتظم لابن الجوزي ٦/٢٤٢ ، لسان الميزان ١/٢٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٥ ـ ٧٩٨ ، المغني ١/٥١ ، شذرات الذهب ٢/١٨٥ ، النجوم ٣/٢٣٤ ، البداية والنهاية ١١/١٧١ ، سير أعلام النبلاء ج ٩ ق ١/٥٣ ب ، العبر ٢/١٨٠ ، تاريخ مدينة دمشق (مخطوط التيمورية) ٤/١٥١ ، تاريخ التراث العربي ١/٢٨٣ وغيره) .

عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرَّفوه نَسَبَهَا من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبلها وأجاز كل واحد منهما بألف دينار وقرَّبه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولا لزمانته فسأله عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال ائتني بالأخرى فبكى وناشده الله فرقّ له وأقرّها عنده .

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألف]

* **آدم بن علي الكوفي**[1] ـ خ ـ .

روى عن ابن عمر .

وعنه شعبة واسرائيل وأبو الأحوص سلام بن سليم وغيرهم .

وكان ثقة قليل الحديث .

* **إبراهيم بن جرير**[2] ـ د ن ق ـ بن عبدالله البجلي .

مات بالكوفة وله عدة إخوة .

روى عن أبيه فقال يحيى : لم يسمع من أبيه ، وروى عن قيس بن أبي حازم

وعنه أبان بن عبدالله وشريك القاضي .

قال ابن سعد : ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٧/٢ وفيه : آدم بن علي العجلي ، يُعدّ في الكوفيين . التقريب ٣٠/١ ، الجرح ٢٦٦/٢ . التاريخ لابن معين ٥/٢ رقم ٢١٩٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٨/١ ، تهذيب التهذيب ١١٢/١ ، الخلاصة ١٦ ، الميزان ٢٥ ، التقريب ٣٣/١ ، الجرح ٩٠/٢ ، التاريخ لابن معين ٧/٢ رقم ٣١٨٨ وله خبر في تاريخ أبي زرعة ٦٦٨/١ . تهذيب الكمال ٦٣/٢ رقم ١٥٧ .

* **ابراهيم بن أبي حُرَّة الحراني**[1] .

رأى ابن عمر وهو يتوضأ .

وروى عن مصعب بن سعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخالد بن يزيد بن معاوية .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

* **إبراهيم بن الحسن**[2] ، بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي .

عن أبيه .

وعنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل وفضيل بن مرزوق وغيرهما .

وهو أخو عبدالله بن حسن .

* **إبراهيم بن طريف المدني**[3] .

روى عن ابن محيريز .

وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٨١/١ قال : من أهل نصيبين . تهذيب ابن عساكر ٢٠٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٦/١ ، الجرح ٩٦/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/١ ، المشاهير ١٢٧ ، تاريخ بغداد ٥٤/٦ وفي (الوافي بالوفيات ٣٤٢/٥) : توفي بعد العشرين والمائة . وجاء في حاشية الترجمة ان الصواب في وفاته سنة ١٤٥ هـ . (وأقول) : هذا وهم والصحيح الأول . الجرح ٩٢/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٤/١ وفيه : الحنفي من ولد قتادة بن مسلم ، تهذيب التهذيب ١٢٨/١ ، التقريب ٣٦/١ . الخلاصة ١٨ . الجرح ١٠٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٠/٢ رقم ٩٧٨ . تهذيب الكمال ١٠٨/٢ رقم ١٨٥ .

* **ابراهيم بن عامر بن مسعود**[1] ، بن أمية بن خلف الجمحي الكوفي ،

عن عامر بن سعد البجلي وسعيد بن المسيب .

وعنه شعبة وسفيان واسرائيل .

وثّقه ابن معين .

* **إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي**[2] - م د ن ق -

عن سويد بن غفلة .

وعنه سفيان الثوري وإسرائيل ومحمد بن طلحة ومصرف وآخرون .

وثّقه أحمد والنسائي .

* **إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز**[3] ، بن مروان الأموي .

سمع أباه والزهري .

وعنه ابن أخيه بشر بن عبدالله والليث بن سعد وابن لهيعة .

* **إبراهيم بن مهاجر**[4] ، أبو إسحاق البَجَلي الكوفي .

عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٣١/١ ، التقريب ٣٦/١ وفيه « ابراهيم بن ماهر » وهو خطأ بيّن . الخلاصة ١٨ . الجرح ١١٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٠/٢ رقم ١٨٩٥ . تهذيب الكمال ١١٥/٢ رقم ١٨٧ . المعرفة والتاريخ ١٢٨/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/١ ، التقريب ٣٨/١ ، الخلاصة ١٩ ، الجرح ١١٢/٢ . تهذيب الكمال ١٣١/٢ رقم ٢٠٠ . المعرفة والتاريخ ٨٨/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٠٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٢ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢٤٣/٢أ ، معجم بني أمية ٩ . المعرفة والتاريخ ٥٧٢/١ و ٦١٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٨/١ ، تهذيب التهذيب ١٦٧/١ ، التقريب ٤٤/١ ، الخلاصة ٢٢ ، ميزان الاعتدال ٦٧/١ . الجرح ١٣٢/٢ . التاريخ لابن معين ١٤/٢ رقم ١٦٦٨ و ٢٠٧٤ . تهذيب الكمال ٢١١/٢ رقم ٢٥٠ . المعرفة والتاريخ ٢٩٢/١ و ٥٠٦ و ٩٣/٣ و ٣٩٤ .

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو عوانة وعمر بن شبيب المُسْلي[1] .

قال أحمد والنسائي : لا بأس به .

* **إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك**[2] بن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموي الخليفة .

بويع بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص ، وكان ابراهيم طويلاً أبيض جميلاً مسمناً[3] .

قال مَعْمَر : رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزُهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال : أُحدِّث بهذا عنك ؟ قال : إي لَعَمْري فمن يحدّثكُموه غيري ؟ وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب .

وقال بُرْد بن سِنان : حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضر فأتاه قَطَن[4] فقال : أنا رسول مَن وراءك يسألونك بحق الله لَمَا وليت أمرَهم أخاك ابراهيم ابن الوليد ، فغضب وقال بيده على جبهته : أنا أولّي إبراهيم ! ثم قال لي : يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد ؟ قلت : أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أُشير عليك في آخره ، قال : وأغمي عليه حتى حسبته قد مات فقعد قَطَن فافتعل كتاباً بالعهد على لسان يزيد ودعا ناساً فاستشهدهم عليه ولا والله ما عهد[5]

---

(١) في الأصل « المسلمي » ، والتصحيح من ميزان الاعتدال ، والخلاصة ، واللباب حيث قيّده بضم الميم وسكون السين ، نسبة الى مسلية .. قبيلة من مذحج .. (٢١١/٣) .

(٢) الخليفة الأموي الثالث عشر. انظر ترجمته في : تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٢ ، تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ٢٧٩/٢ ب ـ ٢٨٠ آ ، ب ، تاريخ الخلفاء ٢٥٣ ، الوافي ١٦٣/٦ ، معجم بني أمية ٩ . سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٥ رقم ١٧١ . البداية والنهاية ٢١/١٠ المعرفة والتاريخ ٨٢٨/٢ وانظر سيرته في تاريخ اليعقوبي . والطبري والمسعودي وابن الاثير وغيره من كتب التاريخ العامة

(٣) المسمن كمحسن : السمين خلقة . وامرأة مسمنة كمعظمة بالأدوية . (القاموس المحيط) .

(٤) مولى يزيد بن الوليد .

(٥) في الأصل « جهد » .

يزيد بن الوليد شيئاً .

وقال أبو مَعْشَر : مكث إبراهيم سبعين ليلة[1] في الخلافة ثم خُلع ووليها مروان .

وذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **أزهر بن راشد**[2] ، أبو الوليد الهَوْزَني الشامي .

عن عصمة بن قيس ـ وله صحبة ـ وعن ابن عباس مرسلاً وسليم بن عامر .

وعنه حريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش .

فأما أزهر بن راشد الكاهلي فآخر من طبقة شعبة . يأتي .

* **ازهر بن سعد الحَرَازي[3] الحمصي** .

عن أبي أمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني .

وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وغيرهما .

قال البخاري[4] : أزهر بن سعيد وأزهر بن عبدالله وأزهر بن يزيد الثلاثة واحد ، نسب مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي . كذا قال البخاري فالله أعلم .

---

(١) الطبري ٢٩٩/٧ ، الإنباء للعمراني ٥٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠١/١ ، التقريب ٥١/١ ، الخلاصة ٢٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٢/١ . الجرح ٣١٣/٢ . تهذيب الكمال ٣٢٣/٢ رقم ٣٠٦ .

(٣) بفتح الحاء والراء المخففة . اللباب ٣٥٢/١ ، التاريخ الكبير ٤٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/١ وفيه « ازهر بن سعيد » . وكذلك في التقريب ٥١/١ والخلاصة ٢٥ . وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢ رقم ٣٠٨ .

(٤) التاريخ ٤٥٦/١ ، الجرح ٣١٢/٢ .

فأما ابن عبدالله فهو يروي عن النعمان بن بشير وغيره .

وعنه صفوان بن عمرو[1] وفرج بن فضالة وعمر بن جعثُم[2] القرشي .

توفي سنة تسع وعشرين ومائة وفيه نصب .

* **إسماعيل بن أبي حكيم المدني**[3] ـ د ن ق ـ أخو إسحاق مولى قريش .

عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وجماعة .
وعنه مالك وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون .

وثّقه يحيى بن معين وغيره .

وكان كاتب عمر بن عبد العزيز وله به اختصاص .

توفي سنة ثلاثين .

* **اسماعيل بن عبدالله بن جعفر**[4] ـ ق ـ بن أبي طالب الهاشمي المدني أخو إسحاق ومعاوية وعلي .

سمع أباه .

وعنه الحسين بن زيد بن علي وابن أخيه صالح بن معاوية وعبد الرحمن

---

(١) التاريخ الكبير ٤٥٩/١ . الجرح ٣١٢/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢١٥/١ رقم ١٨٣ . تهذيب التهذيب ٢٠٤/١ . تهذيب الكمال ٣٢٧/٢ رقم ٣١٠ .

(٢) بضم الجيم والثاء .

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٠/١ مولى عثمان بن عفان ، المشاهير ١٣١ ، تهذيب ابن عساكر ١٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/١ ، التقريب ٦٨/١ ، الخلاصة ٣٣ ، الجرح ١٦٤/٢ ، المعرفة والتاريخ ٦١٤/١ ـ ٦١٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١ ، التقريب ٧٠/١ ، الخلاصة ٣٤ ، الجرح ١٧٩/٢ .

ابن أبي بكر المليكي وعبدالله والد مصعب الزبيدي وآخرون .

وثّقه الدارقطني .

* **إسماعيل بن عبد الرحمن**[1] ـ م ٤ ـ بن أبي كريمة ، الإمام أبو محمد السُدّي[2] الكبير الحجازي ثم الكوفي الأعور المفسّر ، مولى قريش .

عن أنس بن مالك وابن عباس وعبد خير الهمداني ومصعب بن أسعد وأبي صالح باذان وأبي عبد الرحمن السلمي ومُرّة الطيب وخلق .

وعنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل والحسن بن صالح وأبو عُوانة وأسباط بن نصر والمطلب بن زياد وأبو بكر بن عياش وآخرون !

وقد رأى أبا هريرة والحسن بن علي .

قال النسائي : صالح الحديث .

وقال يحيى القطان : لا بأس به .

وقال أحمد : مقارب الحديث وقال مرة : ثقة .

وقال ابن معين : ضعيف .

وقال أبو زرعة : لين .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦١/١ ، التاريخ الصغير ٣١٢/١ و٣١٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٣/١ ، التقريب ٧١/١ ، الخلاصة ٣٥ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/١ ، الجرح ١٨٤/٢ ، طبقات ابن سعد ٣٢٣/٦ ، طبقات خليفة ١٦٣ ، اللباب ٥٣٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٥ رقم ١٢٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٨/١ ، طبقات المفسرين ١٠٩/١ ، التاريخ لابن معين ٣٥/٢ رقم ١٦٣٧ ، معجم الأدباء ٣٤٦/٢ ، أخبار أصبهان ٢٠٤/١ ، الوافي بالوفيات ١٤٢/٩ رقم ٤٠٤٤ ، المعرفة والتاريخ ١٨٦/٣ و١٩٢ و١٩٣ .

(٢) لُقّب بالسُدّي لأنه كان يجلس بالمدينة في مكان يقال له السد . وقيل انه كان يبيع الخُمُرَ والمقانع بسدة الجامع ، يعني باب الجامع . (اللباب ١١٠/٢) .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : هو عندي صدوق . ويُروى أن السدّي كان عظيم اللحية جداً .

قال عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت : سمعت الشعبي وقيل له إن اسماعيل السدّي قد أُعطي حظاً من علم القرآن قال : إن اسماعيل قد أُعطي حظاً من جهل بالقرآن .

قلت : ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم .

قال اسماعيل بن أبي خالد : كان السدّي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله .

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك : مر إبراهيم النخعي بالسدّي وهو يفسّر فقال : إنه ليفسّر تفسير القوم .

وقال خليفة[1] : مات السدّي سنة سبع وعشرين ومائة .

قلت : فأما السدّي الصغير فهو محمد بن مروان[2] أحد المتروكين معاصر لوكيع .

* إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي[3] - ٤ - .

عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة[4] وسعيد بن جُبير ومجاهد .

---

(١) تاريخ خليفة ٣٧٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٢/١ ، الضعفاء الصغير ١٠٥ ، ميزان الاعتدال ٣٢/٤ ، كتاب المجروحين لابن حبان ٢٨٦/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧٠/١ و ٣٧١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/١ ، التقريب ٧٣/١ ، الخلاصة ٣٦ ، الجرح ١٩٤/٢ . التاريخ لابن معين ٣٦/٢ رقم ٢٨٣ . المعرفة والتاريخ ٤٣٥/١ .

(٤) بفتح الصاد وكسر الراء .

وعنه ابن جُرَيْج وسفيان الثوري ومِسْعَر وداود العصار ويحيى بن سُلَيم الطائفي .

وثّقه أحمد بن حنبل والنسائي .

له حديث في السُنن عن عاصم بن لقيط .

* **أشعث بن أبي الشعثاء**[1] ـ ع ـ سليم بن أسود المحاربي الكوفي .

عن أبيه والأسود بن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن .

وعنه سفيان وشعبة وأبو عوانة .

وثّقوه . وله عدة أحاديث .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

* **الأغر بن الصباح المِنْقَري**[2] **الكوفي** ـ د ت ن ـ والد أبيض[3] .

روى عن أبي نضرة[4] العبدي وخليفة بن حصين[5] المنقري .

وعنه الثوري وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وقيس بن الربيع .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٣٠/١ ، المشاهير ١٦٤ ، الوافي ٢٧٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٥٥/١ ، التقريب ٧٩/١ . الخلاصة ٣٨ . الجرح ٢٧٠/٢ . وله حديث في تاريخ أبي زرعة ٥٤٥/١ رقم ١٤٨٠ . المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ .

(٢) بكسر الميم وفتح القاف . من منقر ، بطن من بني تميم . (الإكمال ٣٠٠/٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/١ ، التقريب ٨٢/١ ، الخلاصة ٣٩ ، الجرح ٣٠٨/٢ . التاريخ لابن معين ٤٢/٢ رقم ١٦٥١ . المعرفة والتاريخ ٢٩٦/١ و ٩٩/٣ و ١٨٧ .

(٤) في الأصل « ابو نصرة » بالصاد المهملة .

(٥) في التاريخ الكبير ٤٤/٢ « حصين » ، وكذلك في بقية المصادر . وفي نسخة القدسي ٤٤/٥ « حصن » . وهو خطأ .

وثّقه النسائي .

* **أمية بن صفوان**[1] ـ م ن ق ـ ابن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي .

روى عن جده وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي .

وعنه نافع بن عمر الجمحي وابن جريج وابن علية وسفيان بن عيينة .

صدوق .

* **أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان**[2] ، الأموي .

عن أبيه وعن عكرمة ، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته .

وعنه ابن إسحق ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهما .

قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس .

وذكر خليفة[3] أنه قتل يوم قُدَيْد سنة ثلاثين ومائة .

* **أوس بن بشر المعافري**[4] .

عن عقبة بن عامر الجهني وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٢ ، المشاهير ٨٢ ، تهذيب التهذيب ٣٧١/١ ، التقريب ٨٣/١ ، الخلاصة ٤٠ ، الجرح ٣٠١/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٣٣/٣ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٦٦/٣ أ ، الجرح ٣٠١/٢ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٩٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٩/٢ وقال : يُعدّ في المصريين صحب أصحاب النبي ﷺ . تهذيب ابن عساكر ١٥٨/٣ ، الجرح ٣٠٥/٢ .

قال ابن يونس : كان يقرأ التوراة والإنجيل وكان يوازي عبدالله بن عمرو في العلم .

روى عنه عامر بن يحيى وأبو قبيل وواهب بن عبدالله المعافريون والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان والليث بن سعد .

وقال ابن عساكر : قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد .

* **أوفى بن دلهم البصري**[1] ـ ت ـ

عن معاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر .

وعنه هشام بن حسان وحسين بن واقد المروزي وسليم بن أخضر .

وثّقه النسائي .

* **إياس بن معاوية**[2] ـ مق ـ بن قرة أبو واثلة المزني البصري .

قاضي البصرة وأحد الأعلام .

روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعدة .

وعنه خالد الحذّاء وشعبة وحمّاد بن سلمة ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ وآخرون .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٨٥/١ . التقريب ٨٦/١ . ميزان الاعتدال ٢٧٨ . الجرح ٣٤٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٧٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٤٢/١ ، المشاهير ١٥٣ ، المعارف ٤٦٧ ، حلية الأولياء ١٢٣/٣ ، البداية والنهاية ٣٣٤/٩ ، ميزان الاعتدال ٢٨٣/١ ، وفيات الاعيان ٢٤٧/١ ، الوافي ٤٦٥/٩ ، تهذيب ابن عساكر ١٧٥/٣ ، البيان والتبيين ٧١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٩٠/١ ، التقريب ٨٧/١ ، الخلاصة ٤٢ . الجرح ٢٨٢/٢ . التاريخ لابن معين ٤٦/٢ رقم ٣٨٦٧ و ٤٦٩٤ و ٤٧٢٦ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٧/١ رقم ١٠٢٨ . طبقات خليفة ٢١٢ . ثمار القلوب ٧٢ . الشريشي ١١٣/١ . سير أعلام النبلاء ١٥٥/٥ رقم ٥٦ ، شذرات الذهب ١٦٠/١ . المعرفة والتاريخ ٩٣/١ ـ ٩٦ و ٣١١ و ٢٢٢/٣

وكان أحد من يُضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل . وثّقه ابن معين ولكن قلّما روى له مسلم شيئاً في مقدّمته[١] وعلّق له البخاري شيئاً . وأخباره مستوعبة في تهذيب الكمال[٢] لشيخنا ، مادّتها من تاريخ دمشق[٣] .

قال عبدالله بن شوذب : كان يقال يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم .

وقال الأصمعي : قال إياس:من عَدِمَ فضيلة العقل فقد فُجع بأكرم أخلاقه .

وقال ربيعة الرائي : قال لي إياس بن معاوية : يا ربيعة كل ديانة أسّست على غير ورع فهي هباء .

وقال سفيان بن حسين : قلت لإياس : ما المروءة ؟ قال : حيث تعرف التقوى وحيث لا تعرف اللباس الجيد .

وروى الأصمعي عن أبيه قال : رأيت في بيت ثابت البَناني رجلاً أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثاً ورأيته قد غلب على الكلام فلا يتكلم أحد معه . فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له : يا أبا واثلة ، فعرفت أنه إياس .

وقال حبيب بن الشهيد : سمعت إياساً يقول : لست بخَبٍّ[٤] ولا يخدعني الخَبُّ ولا يخدع محمد بن سيرين ولكنه يخدع أبي ويخدع الحسن ويخدع عمر ابن عبد العزيز . قال حبيب : وأتى رجل إياساً يشاوره في خصومة فقال :

(١) قال في ميزان الاعتدال ٢٨٣/١ : « ساق له مسلم في مقدمة صحيحه » .

(٢) تهذيب الكمال في معرفة الرجال لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى ٧٤٢ هـ . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ـ مخطوط رقم (٢٥) مصطلح الحديث .

(٣) تهذيب ابن عساكر ١٧٥/٣ .

(٤) الخَبّ : الخدّاع .

إن أردتَ القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضي ، وإن أردتَ الفُتيا فعليك بالحسن فهو مُعلّمي ، وإن أردتَ الصُلح فعليك بحميد الطويل وتدري ما يقول لك ، يقول لك : دع شيئاً من حقك ، وإن أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدري ما يقول لك ؟ يقول : إجحد ما عليك واستشهد الغُيَّب يعني المسافرين إلى أن يقدموا .

قال المدائني : كان إياس قاضياً قائفاً[1] ذكياً استقضاه عمر بن عبد العزيز ثم هرب .

وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : ولّى عَدِيٌّ بن أرطاة الأمير إياساً قضاء البصرة فأبى وقال : بكر بن عبدالله المزني خير مني .

وقال سهل بن يوسف : قال لي إياس : إن هذا قد بعث إليّ ، فانطلقت معه فدخل على عديّ بن أرطاة ثم خرج ومعه حرسيّ فقال : أبى أن يعفيني فصلى ركعتين ثم قال للحرسي : قدِّم يعني خصماً فما قام حتى قضى سبعين قضية . ثم خرج إياس من البصرة في قضية كانت فاستعمل عديّ على القضاء الحسن البصري .

وقال حميد الطويل : لما ولي إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكي فقال : ما يبكيك ؟ فذكر حديث : القضاة ثلاثة واحد في الجنة وإثنان في النار . فقال الحسن : إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْمَا)[2] فحمد الله سليمان ولم يذم داود .

وقال خالد الحذّاء : قضى إياس بشاهد ويمين المدّعي .

(١) الذي يتتبّع الآثار ويعرفها .

(٢) قرآن كريم ـ سورة الأنبياء ـ الآية ٧٩ .

وعن إبراهيم بن مرزوق قال : كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه الفَراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث .

وقال حميد : شك أنس في ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له .

وقال الأصمعي : رأي إياس رجلاً فقال : تعال يا يمامي قال : لست بيمامي فقال : فتعالى يا أُضاخيّ . قال : لست بأُضاخيّ قال : فتعال يا ضَرويّ ، فجاء فسأله عن نفسه ، فأقرّ أنه ولد باليمامة ونشأ بأُضاخَة[1] ثم تحول إلى ضَرِيّة[2] .

وقال ابن شوذب : شهدت إياساً يقول : ما بَعُدَ عهدُ قومٍ بنبيهم إلا كانَ أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم .

وقال ابن شبرمة : قالوا لإياس : إنك معجَب برأيك ! قال : لو لم أعجب به لم أقض به[3] .

وعن محمد بن مسعر قال : قال رجل لإياس : علّمني القضاء ، قال : إن القضاء لا يُتَعَلم إنما القضاء فَهْمٌ . وقيل إنهم قالوا لإياس : إنك تكثر الكلام ! قال أَفَبِصَوابٍ أتكلمُ أَمْ بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالإكثار من الصواب أفضل .

وعن إياس وقيل له : ما عيبك ؟ قال : الإكثار .

وقال حميد الطويل : لما ماتت أم إياس بكى فقيل : ما يبكيك ؟ قال :

---

(١) بالضم . من قرى اليمامة . (ياقوت ٢١٣/١) .

(٢) أرض بنجد . (ياقوت ٤٥٧/٣) .

(٣) في الأصل (لو أعجب به لم أقض به) . والتصحيح من « البداية والنهاية » ٣٣٧/٩ حيث جاء فيه : « إنك لتعجب برأيك ، فقال : لولا ذلك لم أقض به » .

كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأُغلِق أحدهما .

وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال : أحدها أنه رد شهادة شريفٍ مطاعٍ فآلى أن يقتله فهرب لذلك .

وكانت مدة ولايته سنة وأُكره بعده الحسن على القضاء .

وتوفي إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .

ومحاسنه كثيرة رحمه الله .

* **أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدني**(1) ـ د ت ق ـ

عن يعقوب بن أبي يعقوب وأيوب بن بشر المعافري .

وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون .

له حديث واحد في السنن .

* **أيوب بن ميسرة** ، بن حليس(2) الدمشقي أخو يونس .

روى عن خُرَيم بن فاتك وبُسْر بن أبي أرطاة .

وعنه ابنه محمد والهيثم بن عمران .

قال أبو مسهر : كان أفقه من أخيه وأسنّ ، وكان مفتياً . مات قبل يونس بقليل .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

---

(1) التاريخ الكبير ٤٢٠/١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٨/١ ، التقريب ٩٠/١ ، الخلاصة ٤٣ ، وله ذكر في طبقات ابن سعد ٢٢٣/٢ ، الجرح ٢٥١/٢ .

(2) في التاريخ الكبير ٤٢١/١ « حلبس » بالباء الموحدة . وفي تهذيب ابن عساكر ٢١٦/٣ « مسيرة بن حبس » وهو تصحيف واضح . الجرح ٢٥٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٧٦/١ رقم ٨١٨ . الإكمال ٤٩٨/٢ . المعرفة والتاريخ ٣٠٢/٢ .

[حرف الباء]

* **بُدَيل بن ميسرة العقيلي البصري**[1] - م ٤ - .

عن أنس وأبي الجوزاء الربعي أوس وعبدالله بن شقيق وعطاء بن أبي رباح وجماعة .

وعنه إبراهيم بن طهمان وأبان العطار وحماد بن زيد وجماعة .

وثّقه ابن معين .

توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح . ويقال سنة ثلاثين[2] .

* **بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي**[3] .

عن أبيه ومسعود بن هبيرة وغيرهما .

وعنه ابن إسحاق وأفلح بن سعيد وسهل بن شعيب وغيرهما .

ضعّفه أبو حاتم .

---

(١) التاريخ الكبير ١٤٢/٢ . تهذيب التهذيب ٤٢٤/١ . التقريب ٩٤/١ . الجرح٤٢٨/٢ . الوافي بالوفيات ١٠١/١٠ رقم ٤٥٥٥ . المعرفة والتاريخ ٤٥٧/٢ و ٧٣٥ .

(٢) قال ابن حبان في المشاهير ١٥٢ : مات سنة ١٣٠ هـ .

(٣) لا توجد لفظة « أبي » في التاريخ الكبير ١٤١/٢ وكذلك في تهذيب التهذيب ٤٣٣/١ ، التقريب ٩٦/١ ، الخلاصة ٤٧ ، ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ وقد أثبتت في نسخة القدسي ٤٧/٥ وهو خطأ . الجرح ٤٢٤/٢ ، التاريخ لابن معين ٥٦/٢ رقم ٣٨ و ١٤٩ و ١٥٠ . المعرفة والتاريخ ٣٦٢/٣ .

وقال الدارقطني : متروك .

* **بشر بن حرب**[1] ـ ن ق ـ أبو عمرو الأزدي النَدَبي[2] البصري .

عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وابن عمر .

وعنه الحمادان وشعبة ومعمر وأبو عوانة وغيرهم .

قال أحمد : ليس بالقوي ، وضعّفه ابن المديني وغيره .

وقال ابن عدي : لا بأس به عندي ولا أعرف له حديثاً منكراً .

قلت : مات سنة أربع وعشرين ومائة .

* **بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي**[3] ـ د ت ق ـ .

عن أبيه وسعيد بن المسيب .

وعنه نافع بن عمر وسفيان بن عيينة وجماعة .

وتوفي بعد الزهري[4] بيسير .

وثّقه يحيى بن معين .

---

(١) التاريخ الكبير ٧١/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٦/١ ، التقريب ٩٨/١ ، الخلاصة ٤٨ ، ميزان الاعتدال ٣١٤/١ . الجرح ٣٥٣/٢ . التاريخ لابن معين ٥٨/٢ رقم ٣٨٧٠ و ٣٨٤٦ و ٣٨٩٤ . المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢ .

(٢) بفتح النون والدال ، نسبة الى النّدَب ، بطن من الأزد . (اللباب ٣٠٥/٣) .

(٣) الجرح ٣٦٠/٢ .

(٤) توفي الزهري ابو بكر محمد بن مسلم سنة ١٢٤ هـ . وستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

* **بكر بن سوادة**[1] ـ م ٤ ـ أبو ثمامة الجذامي المصري الفقيه.

روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وسهل بن سعدوسعيد بن المسيب وأبي سالم الجيشاني وعطاء بن يسار وطائفة .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة وآخرون .

وثّقه النسائي ، وقد استشهد به البخاري .

مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

* **بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج**[2] ـ ع ـ المدني الفقيه مولى الأسود بن مخرمة[3]

نزل مصر وهو أخو يعقوب وعمر .

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبسر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة .

روى عنه ابنه مخرمة وعياش بن عباس القتباني وعمرو بن الحارث والليث ابن سعد وابن لهيعة .

---

(١) التاريخ الكبير ٨٩/٢ ، المشاهير ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤٨٣/١ ، التقريب ١٠٦/١ ، الخلاصة ٥١ . الجرح ٣٨٦/٢ . المعرفة والتاريخ ٥١٤/٢ . طبقات خليفة ٢٩٥ . سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٥ رقم ١١٣ . البداية والنهاية ٢٩/١٠ . شذرات الذهب ١٧٥/١ . معالم الإيمان ١٦٠/١ . الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٠ رقم ٤٦٩١ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٣٥/١ ، تهذيب التهذيب ٤٩١/١ ، التقريب ١٠٨/١ ، الخلاصة ٥٢ ، تاريخ خليفة ٣٥٤ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، طبقات الشيرازي ٧٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢١/٣ . الجرح ٤٠٣/٢ . تاريخ أبي زرعة ٤٠٥/١ رقم ٩٣٧ . الوافي بالوفيات ٢٧٢/١٠ رقم ٤٧٦٧

(٣) وقيل مولى أشجع . (التاريخ الكبير ١١٣/٢) .

وكان من أوعية العلم مُجْمَعٌ على ثقته وجلالته .

ذكره مالك فقال : كان من العلماء .

وقال معن بن عيسى : ما ينبغي لأحد أن يفوق بكير بن الأشجّ في الحديث .

وقال ابن معين : ثقة .

قلت : الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائة على الصحيح.[1]

فأما **بكير بن عبدالله** الذي روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة ، الحديث ، فقال البخاري وحده : هذا رجل يقال له الطويل يُعدّ في الكوفيين .

وأما أحمد بن عمرو البزاز الحافظ فقال : بل هو **بكير بن الأشج** ويقوّي هذا أن مسلماً روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج قال : حدثني كريب فذكره والله أعلم .

* **بلال بن أبي بردة**[2] ـ ت ـ عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري أبو عمر ويقال أبو عبدالله أمير البصرة .

روى عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك .

وعنه قتادة وثابت البناني وسهل بن عطية وآخرون .

وكان ذا رأي ودهاء ، وقد ولي أيضاً قضاء البصرة مدة .

---

(١) ذكر ابن حبان في المشاهير ١٨٨ وفاته سنة ١٢٢ هـ .

(٢) التاريخ الكبير ١٠٩/٢ ، المشاهير ١٥٣ ، تهذيب التهذيب ٥٠٠/١ ، التقريب ١٠٩/١ ، الخلاصة ٥٣ . الجرح ٣٩٧/٢ . الوافي بالوفيات ٢٧٨/١٠ رقم ٤٧٧٩ . المعرفة والتاريخ ٦٣/٢ .

وفد على عمر بن عبد العزيز فرآه لا يَنْفَقُ عنده إلا التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر فدسّ إليه عمر من سارّه فقال : إنْ كلّمت لك أمير المؤمنين أنْ يولّيك البصرة ما تعطيني ؟ فوعده بمائة ألف ، فأبلغ ذلك عمر ابن عبد العزيز فنفاه عنه وأبعده .

وقد ولّاه خالد بن عبدالله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومائة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومائة وولي في غضون ذلك الصلاة والأحداث .

وعن جويرية بن أسماء قال : استُخلِف عمر بن عبد العزيز فوفد بلال فهنّأه وقال : من كانت الخلافة يا أمير شرَّفَتْه فقد شرَّفْتَها ومن كانت زانته فقد زُنْتَها وأنت كما قال مالك بن أسماء[1] :

وتَزيدين طِيبَ الطِّيبِ طِيباً ... إنْ تَمُسِّيهِ أين مِثْلُك أَيْنا
وإذا الدُّرُّ زانَ حُسْنَ وُجُوهٍ ... كان للدُّرِّ حُسْنُ وَجهِك زَيْنا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلّي ويقرأ ويتهجَّد فَهَمَّ عمر به أن يولّيه العراق ثم دسّ ثقةً له فقال لبلال وذكر القصة قال : فنفاه عمر وقال : يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط معقولا زادت بلاغته ونقصت زهادته .

وقيل : إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر .

وقال عمر بن شبة : كان بلال بن أبي بردة ظلوماً جائراً لا يبالي ما صنع في الحكم ولا في غيره .

---

(١) انظر عنه : الأغاني ٤١/١٦ ، مختار الأغاني ١٥٦/٧ .

وقال المدائني : كان بلال قد خاف الجِذام فوُصف له سَمْن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقة شراء السمن .

وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميري :

وكلُّ زمانِ الفَتَى قد لبست ... خيْراً وشَرّاً وعدْماً ومالاً
فَلا الفَقْرُ كنتُ له ضَارِعاً ... ولا المالُ أَظْهَرَ منّي اختِيالاً
وقد طُفْتُ لِلْمالِ شَرْقَ البِلَادِ ... وغربيَّها وَبَلَوْتُ الرجالا
فلو كنت مُمْتَدِحاً للنَّوَال ... فَتَىً لَمَدَحْتُ عليه بِلَالا
ولكنّني لسْتُ ممن يُريدُ ... بِمدْح الملوكِ عليه النَّوَالا
سَيَكْفي الكريمَ إِخَاءُ الكريمِ ... ويَقْنَعُ بالودِّ منه سُؤآلا

ثم إنه هجا بلالاً بأبياتٍ ، وكان بلال من الأَكَلَة المعدودين .

ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصّاب سَحَراً قال : فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخم فقال : اذبحه واسلخه وكبّب لحمه . ففعلت ودعا بِخوان فوُضع وجعلت أكبّب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرّقت له لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بُضْعة على الكانون فقال لي : كُلْها فأكلتها . وجاءت جارية بقِدرٍ فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مُغطّاة فقال : وَيْحَك ما في بطني موضع فضعيها على رأسي فضحكنا ، ودعا بشراب فشرب منه خمسة أَقداح وسقاني قدحاً .

وعن الحكم بن النضر قال : قتل بلالاً دهاؤه فإنه لما حُبس قال للسجّان : خذ مني مائة ألف وأعلم يوسف بن عمر أني قد مُتّ ـ وكان في حبسه ـ فقال له السجان : فكيف تصنع إذا سرتَ إلى أهلك ؟ قال : لا يسمع لي يوسف بخبر

ما دام حياً على العراق ، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال : مات بلال قال : أرنيه ميْتاً فإني أحب ذلك ، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئاً غمّه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومائة .

[حرف التاء]

* **تميم بن حويص**(١) ، أبو المنذر الأزدي الأهوازي .

عن ابن عباس وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه .

وعنه معمر وشعبة ونوح بن قيس .

سئل عنه أبو حاتم فقال : صالح .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٤/٢ ، الجرح ٤٤١/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥٩/١ .

[حرف الثاء]

* **ثابت بن أسلم البُنَاني**[1] ، أبو محمد .

أحد أئمة التابعين بالبصرة .

عن ابن عمر وعبدالله بن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وعمر بن أبي سلمة المخزومي وأبي العالية وأبي عثمان النهدي وطائفة .

وعنه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة ومعمر وشعبة وهمام والحمادان وسلام بن مسكين وأبو عوانة وجرير بن حازم وجعفر بن سليمان وخلائق ، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح .

وكان رأساً في العلم والعمل ثقة ثبتاً رفيعاً ، ولم يُحسن ابن عدي بايراده في كامله[2] ولكنه اعتذر وقال : ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة

---

(١) بضم الباء وفتح النون . من ولد بُنانة بن سعد بن لؤي بن غالب . (المشاهير ٨٩) التاريخ الكبير ١٥٩/٢ الكامل لابن الأثير ٢٥٣/٥ . وقيل : مات سنة ١٢٧ هـ . وله ٨٦ سنة (دول الاسلام ٨٤/١) ، تهذيب التهذيب ٢/٢ ، التقريب ١١٥/١ ، ميزان الاعتدال ٣٦٢/١ ، الخلاصة ٥٦ ، الجرح ٤٤٩/٢ . التاريخ لابن معين ٦٨/٢ رقم ١١٧٨ و ٣٣٩٠ و ٤٣٠٠ . تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ .

(٢) للكوثري في مقدمة نصب الراية كلمة عن كتب الجرح والتعديل ، ذكر فيها هوى ابن عديّ وعصبيته .

الراوي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء .

روى حماد بن زيد عن أبيه قال : قال أنس بن مالك : إن للخير أهلاً وإن ثابتاً هذا من مفاتيح الخير .

وقال حماد بن سلمة : كان ثابت يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطني الصلاة في قبري .

وعن بعضهم قال : ما رأيت أعبد من ثابت البُنَاني .

وقال أحمد بن حنبل : كان ثابت يتثبّت في الحديث وكان يقصّ وكان قتادة يقص .

وقال محمد بن ثابت : ذهبت ألقّن أبي عند الموت فقال : دعني فإني في وِرْدي السابع ، كان يقرأ ونفْسُه تخرج .

وروى حماد عن ثابت قال : دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية .

وروى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبدالله المزني قال : من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني ، فما أدركنا الذي هو أعبد منه .

وقال شعبة : كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر .

وعن ثابت البناني قال : ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها[1] وبكيت عندها .

وقال حماد بن زيد : رأيت ثابتاً البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه .

---

(١) في الأصل « اجتمعت عندها » والتصحيح من صفة الصفوة .

وقال جعفر بن سليمان : بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقيل له علاجها بأن لا تبكي ، قال : وما خيرهما إذا لم تبكيا ؟ وأبى أن تُعالج .

وقال سليمان بن المغيرة : رأيت ثابتاً يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم .

قال ابن المديني : لثابت نحو مائتين وخمسين حديثاً .

قلت : وروايته عن ابن عمر في صحيح مسلم وروايته عن ابن الزبير في صحيح البخاري وعن عبدالله بن مغفل في سنن النسائي .

قال سعدويه : ثنا مبارك بن فضالة قال : دخلت على ثابت في مرضه وهو في علو وكان لا يزال يذكر أصحابه فقال : ياإخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره معهم ثم قال : اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة .

وعنه قال : كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعّمت بها عشرين سنة .

مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين ومائة[(١)] ومناقبه كثيرة .

* **ثابت بن ثوبان الدمشقي**[(٢)] ـ د ت ق ـ

عن سعيد بن المسيب وخالد بن معدان وغيرهما .

وكان وصيّ مكحول .

---

(١) ذكر الذهبي في الميزان ٣٦٢/١ : « قال ابن علية : مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وكذا قال يحيى القطان ، وزاد : وله ست وثمانون سنة .

(٢) التاريخ الكبير ١٦١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤/٢ ، التقريب ١١٥/١ ، الخلاصة ٥٦ ، الجرح ٤٤٩/٢ .

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت والأوزاعي ويحيى بن حمزة .

وثّقه أبو حاتم وغيره .

* **ثابت أبو المقدام** ، في الكنى .

* **ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي**(١) ـ د ـ

عن أيوب بن بشير العجلي وسعودي بن عبد الرحمن الأزدي وأبي عمران مولى أم الدرداء وجماعة .

وعنه أبو مهدي سعيد بن سنان ومسلمة بن علي الخشني وإسماعيل بن عياش وآخرون .

وثّقه أبو حاتم بن حبان .

* **ثعلبة أبو بحر الكوفي**(٢) .

عن أنس بن مالك .

وعنه الحسن بن عبيدالله ومسعر وشعبة والمسعودي وجماعة .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* **ثور بن زيد الدِّيلي**(٣) **المديني**(٤) ـ ع ـ .

عن أبي الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ١٧٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥/٢ ، التقريب ١١٩/١ ، ميزان الاعتدال ٣٧١/١ ، الخلاصة ٥٨ ، الجرح ٤٦٤/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٧٤/٢ ، الجرح ٤٦٣/٢ .

(٣) وفي المشاهير لابن حبان ١٣١ « الدولي » من متقني أهل المدينة . مات سنة ١٥٣ هـ . الجرح ٤٦٨/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٨١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٧٣/١ ، الخلاصة ٥٨ ، التاريخ لابن معين ٧١/٢ رقم ٨٧٥ و٩١٩ .

وعنه ابن عجلان ومالك والدراوردي وسليمان بن بلال .

وثّقه النسائي وغيره .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

[حرف الجيم]

* **جابر بن يزيد الجعفي الكوفي**[1] ـ د ت ق ـ أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه .

روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة وطائفة .

وعنه شعبة ومعمر والسفيانان وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان وخلق .

روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال : كان جابر الجعفي ورِعاً في الحديث ما رأيت أورع في الحديث منه .

وقال شعبة : هو صدوق ، وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال : كان جابر إذا قال : ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس .

وقال وكيع : ما شككتم في شيء فلا تشكُّوا أن جابراً ثقة .

وقال محمد بن عبدالله بن الحكم : سمعت الشافعي يقول : قال سفيان لشعبة : لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمنّ فيك .

وروى عباس الدوري عن ابن معين قال : لا يكتب حديث جابر الجعفي ولا كرامة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٦/٢ و ٤٧ ، التقريب ١٢٣/١ ، ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ . الخلاصة ٥٩ . طبقات ابن سعد ٣٤٦/٦ . الجرح ٤٩٧/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٢٩٦/١ .

وقال زائدة : كان جابر الجعفي كذّاباً يؤمن بالرجعة .

وروى أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال : ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته بشيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يُظهرها .

وقال أحمد : تركه يحيى القطان وابن مهدي .

وقال النسائي : متروك .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعني رجعة عليّ إلى الدنيا .

وقال الفضل بن زياد : سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم فقال : جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأياً إنما ترك الناسُ حديثَ جابر لسوء رأيه . فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال : لا أدري ثم قال : قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثاً ، وقال شعبة : هو صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة : لا نعلم أحداً ترك جابراً الجعفي إلا زائدة وهو رجل في حديثه اضطراب .

وقال أبو داود في حديث سجود السهو : ليس في كتابي عن جابر سواه .

قال محمد بن المثنى : مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

*** جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفي[1] - ع -**

---

(١) التاريخ الكبير ٢٤١/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٦/٢ ، التقريب ١٢٤/١ ، الخلاصة ٦٠ ، الجرح ٥٣٠/٢ ، المعرفة والتاريخ ٧١٤/٢ و ٣٧٦/٣ .

أخو الربيع وربيح .

عن أبي وائل وأبي الطفيل وميمون بن مهران ومنذر أبي يعلى الثوري .

وعنه السفيانان وشريك ومحمد بن طلحة وآخرون .

قال أحمد العجلي : ثقة ثبت صالح .

* **جبلة بن سُحَيم التيمي**[1] ـ ع ـ ويقال الشيباني الكوفي .

عن معاوية وابن عمر وحنظلة أحد الصحابة وابن الزبير وغيرهم .

وعنه أبو إسحاق الشيباني وحجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع وجماعة .

وثّقه يحيى القطان .

قال خليفة[2] : مات سنة خمس وعشرين ومائة .

* **الجعد أبو عثمان اليَشْكري الصيرفي**[3] ـ خ م د ت ن ـ

بصري ثقة .

عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي والحسن .

وعنه معمر وشعبة والحمادان وأبو عوانة وابن علية وعبد الوارث وآخرون .

وثّقه ابن معين .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/٢ ، مشاهير ١٠٥ ، تهذيب التهذيب ٦١/٢ ، التقريب ١٢٥/١ ، الخلاصة ٦٠ ، الجرح ٥٠٨/٢ . التاريخ لابن معين ٧٧/٢ رقم ١٥٣٩ و ٢١٩٨ .

(٢) تاريخ خليفة ٣٦٣ .

(٣) ابن دينار . التاريخ الكبير ٢٣٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٨٠/٢ ، التقريب ١٢٨/١ ، الخلاصة ٦٢ ، الجرح ٥٢٨/٢ .

ويعرف بصاحب الحُلى[1] .

* **جعفر بن أبي وحشية**[2] ـ ع ـ إياس اليشكري ، أبو بشر البصري ثم الواسطي .

أحد الأئمة الكبار .

عن سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطائفة كثيرة وعن عباد ابن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة .

روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وهشيم وخالد بن عبدالله الطحان وآخرون .

وثّقه أبو حاتم وغيره .

وقال أحمد بن حنبل : أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق .

وقال القطان : كان شعبة يضعّف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال : لم يسمع منه شيئاً .

وقال شعبة أيضاً : أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة . قال أبو أحمد بن عديّ : أرجو أنه لا بأس به .

وقال مطينٌ وغيره : مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .

---

(١) بضم الحاء المهملة . والذي في التاريخ لابن معين ٨٣/٢ رقم ١٣٧٥ « الجَعْدُ بن ذَكْوان » كوفي . وكذا في المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٨٦/٢ التاريخ الصغير ٣٢٠/١ . تهذيب التهذيب ٨٣/٢ . التقريب ١٢٩/١ . الخلاصة ٦٢ص . ميزان الاعتدال ٤٠٢/١ . الجرح ٤٧٣/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٤١١/١ . طبقات خليفة ٣٢٥ . سير أعلام النبلاء ٤٦٥/٥ رقم ٢١١ .

وقال المدائني وجماعة : سنة خمس وعشرين وهو أصح .

وقال نوح بن حبيب : كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات .

ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

* **جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمّي**[1] ـ ت د ن ـ

عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعكرمة وشهر بن حوشب .

وكان مختصاً بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير ورأى عبدالله بن عمر .

روى عنه ابنه خطاب ويعقوب القمي وأشعث بن إسحاق القمي ومندل ابن علي وجماعة .

وكان صدوقاً .

* **جميل بن مرة الشيباني**[2] ـ ق ـ

بصري ، مقلّ .

عن أبي الوضيء عبّاد بن نُسَيب وغيره .

وعنه جرير بن حازم والحمادان وعباد بن عباد وآخرون .

---

(١) مهملة في الأصل ، والتصحيح من : التاريخ الكبير ٢٠٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٠٨/٢ ، التقريب ١٣٣/١ . ميزان الاعتدال ٤١٧/١ ، الخلاصة ٦٤ . اللباب ٥٥/٣ ، الجرح ٤٩٠/٢ . تاريخ أبي زرعة ٦١٩/٢ رقم ١٧٧١ ، التاريخ لابن معين ٨٧/٢ رقم ٤٨١١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٥/٢ ، التهذيب ١١٥/٢ ، التقريب ١٣٤/١ ، ميزان الاعتدال ٤٢٤/١ ، الخلاصة ٦٤ ، الجرح ٥٥/٢ .

وثّقه النسائي .

* **جميل الحذاء الأسلمي**[1] .

عن أبي هريرة وسهل بن سعد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وبكر بن مضر .

سكن مصر .

وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس .

* **جميل بن عبدالله المدني المؤذن**[2] .

عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ومالك بن أنس وغيرهم .

ما علمت به بأساً .

* **الجلد بن أيوب البصري**[3] .

صاحب القصص والمواعظ .

عن معاوية بن قرة وعمرو بن شعيب وغير واحد .

وعنه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة والثوري وحماد بن زيد .

ضعّفه إسحاق بن راهويه .

---

(١) التاريخ ٢١٧/٢ ، الجرح ٥١٧/٢ .

(٢) الجرح ٥١٨/٢ .

(٣) الجرح ٥٤٨/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٦٨٤/٢ رقم ٢٠٩٤ .

وقال الدارقطني : متروك .

* **جوّاب**[1] **بن عبيد الله التيمي** ، الأعوز نزيل جرجان .

روى عن كعب الأحبار مرسلاً وعن الحارث بن سويد التيمي ويزيد ابن شريك التيمي .

وعنه أبو إسحاق الشيباني وجويبر ومسعر وقيس بن سليم .

ورآه سفيان الثوري بجرجان قال : فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه .

وقال أبو نعيم الملائي : كان مرجئاً .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال محمد بن عبدالله بن نمير : ضعيف .

* **جُوَثَة**[2] **بن عبدالله الديلي المدني** .

عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن عجلان وعياش بن عباس القتباني .

وقيل فيه : حوثة بحاء مهملة وهو تصحيف .

* **الجهم بن صفوان** ، أبو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي .

---

(١) بتشديد الواو ، المشاهير ١٩٩ ، الإكمال ١٦٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٢١/٢ ، التقريب ١٣٥/١ ، ميزان الاعتدال ٤٢٦/١ . الخلاصة ٦٦ . الجرح ٥٣٥/٢ . المعرفة والتاريخ ٥٨١/٢ . التاريخ لابن معين ٨٩/٢ رقم ١٥١٢ .

(٢) بضم الجيم وفتح الثاء المعجمة بثلاث . الإكمال ١٦٩/٢ ، الجرح ٥٤٩/٢ .

المتكلم الضالّ رأس الجهمية وأساس البدعة[1] . كان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء ، وكان كاتباً للأمير الحارث بن سريج التميمي الذي توثّب على عامل خراسان نصر بن سيار ، وكان الجهم ينكر صفات الرب عزّ وجل وينزّهه بزعمه عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن ، ويزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكأن ، فقيل كان يبطن الزندقة والله أعلم بحقيقته .

وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم .

قال أبو محمد بن حزم : كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد وكان يخالف مقاتلاً في التجسيم كان جهم يقول : ليس الله شيئاً ولا غير شيء لأنه قال تعالى (أَللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) فلا شيء إلا وهو مخلوق ، قال : وكان يقول : إن الإيمان عُقد بالقلب وإن كفر بلسانه من تُقْيَة أو إكراه ، وإنْ عَبَدَ الصليبَ والأوثان في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن ولي لله من أهل الجنة . قال : وكان مقاتل يقول : إن الله جسم لحم ودم على صورة الإنسان ، تعالى الله عن ذلك .

وقال أبو عبدالله بن منده : ثنا أحمدبن الحسن الأصبهاني بنيسابور ثنا عبدالله بن إسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني قال : قلت لأحمد بن حنبل : يا أبا عبدالله هؤلاء اللفظية[2] فذكر القصة ، ثم قال أحمد بن حنبل : قال لنا علي بن عاصم : ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال : ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يُصلّ فررت معه إليه فقال : يا جهم ما هذا ، بلغني أنك لا تصلّي ! قال : نعم . قال : مُذْكَمْ ؟ قال : مُذْ تسعة وثلاثين يوماً واليوم

---

(١) ظهرت بدعته بترمذ . (الشهر ستاني ١٢٧/٢) .

(٢) في الأصل « اللقيطة » . والمراد باللفظية الذين كانوا يقولون (لفظي بالقرآن مخلوق) . وبسط ذلك في (شروط الائمة الخمسة للحازمي ص ٢٢) و (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) .

أربعين . قال : فلِمَ لا تصلي ؟ قال : حتى يتبيّن لي لمن أصلي ، قال : فجهد به ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يُقْلِع ، فلم يفعل فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه وصلبه ، ثم قال لنا أحمد بن حنبل :الا يترك الله من يصلّي ويصوم له يدع الصلاة عامداً أربعين يوماً إلا ويضربه بقارعة .

وقال عبد الرحمن بن أبي‌حاتم : حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا الأصمعي عن المعتمر عن خلاد الطفاوي قال : كان مسلم(١) بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم ابن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى .

وقال عمر بن مدرك القاصّ : سمعت مكي بن إبراهيم يقول : ظهر عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فرأيته في مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال .

قلت : سَلَم بن أحوز الذي قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومائة أيضاً(٢) .

وقال أبو داود السجستاني : ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال : ترك جهم الصلاة أربعين يوماً وكان فيمن خرج مع الحارث بن سريج .

وروى يحيى بن شبيل أنه كان جالساً مع مقاتل بن سليمان وعباد بن كثير إذ جاء شاب فقال : ما تقول في قوله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) قال مقاتل : هذا جهمي ويْحَك إن جهماً والله ما حج البيت ولا جالَسَ العلماء إنما كان رجلاً قد أُعطي لساناً .

---

(١) عند الشهر ستاني ١٢٧/٢ « سالم » .

(٢) في مرو. (الشهر ستاني) .

قال أبو محمد بن حزم : ومن فضائح الجهمية قولهم بأن عِلْم الله مُحَدث مخلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئاً حتى أحدث لنفسه علماً وكذا قولهم في القدرة .

وروى ابراهيم بن عمر الكوفي عن أبي يحيى الحماني قال : جهم كافر بالله ، وقيل إن الجهم تاب عن مقالته ورجع .

قال أبو داود السجستاني : ثنا أحمد بن حفص بن عبدالله حدثني أبي قال : قال إبراهيم بن طهمان : حدثني من لا أتهم غير واحد أن جهماً رجع عن قوله ونزع عنه وتاب إلى الله منه .

وقال البخاري في أفعال العباد : قال ضُمْرة عن ابن شوذب قال : ترك جهم الصلاة أربعين يوماً على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية [1] فشك وأقام أربعين يوماً لا يصلي .

قال ضمرة : قد رأى ابن شوذب جهماً .

وقال عبد العزيز بن الماجشون : كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس .

قلت : فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أتت به الرسل وأنزلت به الكتب نسأل الله السلامة في الدين .

---

(١) قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ .

[حرف الحاء]

* **الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني**[1] ـ ٤ ـ أبو عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب .

روى عن حمزة وسالم ابني عبدالله وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه ابن أخته فقط وقيل إن ابن إسحق روى عنه .

قال النسائي : ليس به بأس .

قلت : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

* **الحارث بن فُضَيل الأنصاري الخَطْمي المدني**[2] ـ م د ن ق ـ

عن جعفر بن عبدالله بن الحكم ومحمود بن لبيد وسفيان بن أبي العوجاء وعبد الرحمن بن أبي قراد وغيرهم .

وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمي عمير وفليح والدراوردي وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٣٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٤٨/٢ ، التقريب ١٤٢/١ ، الخلاصة ٦٨ ، تهذيب الأسماء ١٥١/١ ، الجرح ٨٠/٣ ، تاريخ أبي زرعة ١٦٠/١ ، المعرفة والتاريخ ٢٥٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٢ ، المشاهير ١٣١ ، تهذيب التهذيب ١٥٤/٢ ، التقريب ١٤٣/١ ، الخلاصة ٦٨ ، الجرح ٨٦/٣ .

وثّقه النسائي .

* **الحارث بن يزيد الحضرمي المصري**[1] ـ م د ن ق ـ

نزيل برقة . ذكر أنه عَقِل مقتل عثمان .

وروى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وطائفة ،

وعن بكر بن عمرو المعافري والأوزاعي والليث وابن لهيعة .

وثّقه أبو حاتم وغيره . قال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة .

قيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **الحارث بن يزيد العُكْلي**[2] ـ خ م ن ق ـ أبو علي التيمي الكوفي الفقيه تلميذ إبراهيم النخعي .

روى عنه مغيرة بن مقسم وخالد بن دينار النيلي وابن عجلان والقاسم ابن الوليد وجماعة .

وهو قديم الموت قليل الحديث جداً .

وثّقه يحيى بن معين .

* **الحارث بن يعقوب الأنصاري**[3] ـ م ت ن ـ مولى قيس بن سعد بن عبادة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٨٦/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٣/٢ ، التقريب ١٤٥/١ ، الخلاصة ٦٩ ، الجرح ٩٣/٣ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام . التاريخ لابن معين ٩٥/٢ رقم ٥٣٦٧ . تاريخ أبي زرعة ١٨٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٣/٢ ، التقريب ١٤٥/١ ، الخلاصة ٦٩ ، الجرح ٩٣/٣ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٣) التاريخ الكبير ٢٨٥/٢ ، المشاهير ١٢٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٤/٢ ، التقريب ١٤٥/١ ، الخلاصة ٦٩ . الجرح ٩٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٤٠٢/١ رقم ١٠٩٤ .

مصري نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث .

روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة وغير واحد وقيل إنه روى عن سهل بن سعد .

وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه ، والليث بن سعد وبكر ابن مضر وآخرون .

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة قال : كان الحارث بن يعقوب من العُبَّاد إذا انصرف من عِشاء الآخرة دخل بيته فصلى ركعتين ويُجاء بعَشائه فيقول : أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسجوده واحداً .

وكان أبوه يعقوب من العُبّاد أيضاً .

توفي الحارث في سنة ثلاثين ومائة .

* **حبان بن أبي جَبَلة القرشي** [1] ـ ع ـ مولاهم عن عمرو بن العاص وابنه عبدالله بن عمرو وابن عباس .

وكان يكون بأفريقية .

روى عنه عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى الصدفي .

قال أحمد بن حنبل : ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس .

قلت : توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٧١/٢ ، التقريب ١٤٧/١ ، الخلاصة ٧٠ ، الجرح ٢٦٩/٣ .

* **حبيب بن الزبير بن مُشْكان**[1] **الهلالي**[2] ـ ت ـ ويقال الحنفي ، الأصبهاني .

من ناقلة البصرة .

روى عن عبدالله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص وعن عكرمة وعطاء بن أُبَيّ .

وعنه عمر بن فروخ العبدي وشعبة .

وثّقه النسائي .

وقال أبو حاتم صدوق .

قال أبو الشيخ : حدّث من أولاده عدةٌ بأصبهان .

* **حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني**[3] ـ ٤ ـ

عن ليلى مولاة جدّته أم عمارة وعباد بن تميم .

وعنه محمد بن إسحاق وشعبة وشريك .

وثّقه النسائي .

* **حبيب بن أبي عبيدة الفهري المصري الأمير**[4] .

---

(١) بضم الميم وسكون الشين المعجمة .

(٢) التاريخ الكبير ٣١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٣/٢ ، التقريب ١٤٩/١ ، ميزان الاعتدال ٤٥٤/١ ، الخلاصة ٧١ ، الجرح ١٠٠/٣ ، أخبار أصبهان ٢٩٤/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٣/٢ ، التقريب ١٤٩/١ ، الخلاصة ٧١ ، الجرح ١٠١/٣ .

(٤) بغية الملتمس ٢٧٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣١/٤ ، البيان المغرب ٥١/١ وفيه « ابن ابي عبدة » .

كان على ولايات جليلة بالأندلس وله وفادة على سليمان بن عبد الملك .

توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

* **حبيب بن أبي مرزوق**[1] ـ ت ن ـ

عن عروة وعطاء ونافع .

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقي .

عداده في أهل الجزيرة .

* **حبيب الأعور المدني**[2] ـ م د ن ـ

عن مولاه عروة وأم عروة أسماء بنت أبي بكر وندبة مولاة ميمونة .

وعنه الزهري ، ومات قبله ، والضحاك بن عثمان الحزامي وأبو الأسود يتيم عروة .

وهو صدوق .

مات في آخر دولة بني أمية .

* **حرب بن عبدالله بن يزيد بن معاوية** ، بن أبي سفيان .

يلقب بأبي جهل .

كان أحد من سار في جند حمص للطلب بدمالوليد بن يزيد فقتل بنواحي دمشق في الوقعة[3] .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٢ ، التقريب ١٥٠/١ ، الخلاصة ٧١ ، الجرح ١٠٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٢٣/٢ .

(٢) الخلاصة ٧٢ ، الجرح ١١٣/٣ .

(٣) الطبري ٢٦٥/٧ (حوادث سنة ١٢٦ هـ) .

* **حسان بن أبي سِنَان البصري**[١] ، الزاهد أحد العبّاد المذكورين صحب الحسن .

أخذ عنه ابن شوذب وجعفر بن سليمان الضبعي .

وكان يقول : ما رأيت أهون من الورع « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » .

قال أبو داود الطيالسي : ثنا عمارة بن زاذان قال : كان حسان بن أبي سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة والدفتر ويرخي ستره ويصلي فإذا أحسّ بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان في الحساب .

وقال سلام بن أبي مطيع : كان حسان بن أبي سنان يقول : لولا المساكين ما اتّجرت .

وقال حماد بن زيد : كنت إذا رأيت حسان كأنه أبداً مريض . وروى البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال : مُذْ كَمْ بنيت هذه ؟ ثم قال : يا نفس وما عليك تسألين عن هذا ! فعاقبها بصوم سنة .

وقال الشاذكوني : ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت رجلاً يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت : يا رسول الله أَمَا بالعراق من الأبدال أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع وحسان بن أبي سنان ومالك بن دينار .

* **حسان بن عطية الدمشقي**[٢] ـ ع ـ أبو بكر المحاربي مولاهم .

---

(١) قال ابن حبان : كنيته ابو عبدالله ، كان يُشبّه بأبي ذر الغفاري في زهده وتقشّفه . المشاهير ١٥٢ ، التاريخ الكبير ٣٥/٣ . تهذيب التهذيب ٢٤٩/٢ . التقريب ١٦١/١ . الخلاصة ٧٦ . المعرفة والتاريخ ٦٨/٢ و ٦٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣/٣ ، المشاهير ١٨٠ ، تهذيب ابن عساكر ١٤٣/٤ و ١٤٤ ، حلية الأولياء ٧٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٢ ، التقريب ١٦٢/١ ، ميزان الاعتدال ٤٧٩/١ ، الخلاصة ٧٦ ، الجرح ٢٣٦/٣ . تاريخ أبي زرعة ٧١٢/٢ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٥ رقم ٢١٢ .

أحد أئمة الشاميين .

عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي الأشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة وغيرهم .

وعنه الأوزاعي وأبو مُعَيْد[1] حفص بن غيلان وأبو غسان محمد بن مطرف ، وأخطأ من قال : روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه .

قال الأوزاعي : ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسان بن عطية .

وقال غيره : كان من أهل بيروت .

وثّقه أحمد وابن معين .

وقد رُمي بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال : ما أغرَّ سعيداً بالله ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمَلَ من حسان .

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول : ما بقي من القَدَرِيّة إلا كَبْشان أحدهما حسان بن عطية .

وروى عُقْبة بن عَلْقَمَة عن الأوزاعي فَذكر شيئاً من مناقب حسان .

وقال الوليد بن مَزْيَد[2] : سمعت الأوزاعي يقول : كان لحسان بن عطية غنم فسمع ما جاء في المنائح[3] فتركها . وقلت : كيف الذي سمع ؟ قال : يوم له ويوم لجاره .

---

(١) بضم الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء التحتانية ، مصغراً .

(٢) بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الياء التحتانية . وهو البيروتي من أصحاب الإمام الأوزاعي . (انظر ترجمته في « موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الاسلامي » من تأليف المحقق) .

(٣) جمع منحة اللبن . وهي أن يعطيه شاة فينتفع بلبنها ويعيدها .

وقال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال : كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس ، ومن دعائه : اللهم إني أعوذ بك أن أتعزّز بشيء من معصيتك ، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك ، وأعوذ بك أن أقول قولاً أبتغي به وجه غيرك .

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومائة .

*** الحسين بن الحارث أبو القاسم الجَدَلى(١) الكوفي(٢)** ـ د ن ـ .

عن ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث بن حاطب الجمحي وعبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب العدوي .

وعنه زكريا بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة وشعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة .

ذكره ابن حبّان في الثقات .

*** الحسين بن شُفَيّ(٣) بن ماتع الأصبحي المصري(٤)** ـ د ـ

عن أبيه وتُبَيْع ابن امرأة كعب ، وقيل إنه أدرك عبدالله بن عمرو وسمع منه .

وعنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح .

قال ابن يونس : مات في سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) نسبة الى جديلة قيس بن مر بن اد ، قبيلة معروفة ، بفتح الجيم المعجمة . وقيل « الجديلي » .

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٢ ، التقريب ١٧٤/١ ، الخلاصة ٨٢ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٦٣/١ ، الجرح ٥٠/٣ ، تاريخ أبي زرعة ٥٧٧/١ .

(٣) بضم الشين المعجمة وتشديد الفاء المكسورة .

(٤) التاريخ الكبير ٣٨٣/٢ ، الجرح والتعديل ٥٤/٣ ، المعرفة والتاريخ ٥١٣/٢و١٠٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٢ ، تقريب التهذيب ١٧٦/١ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٣ .

* **حصين بن عبد الرحمن بن عمرو**[1] ـ د ن ـ بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني .

أرسل عن أسيد بن حضير وروى عن ابن عباس وأنس ومحمود بن لبيد

وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق ومحمد بن صالح الأزرق .
ومنهم من قال : هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* **حِطّان بن خُفَاف**[2] ـ خ د ن ـ أبو الجويرية الجرمي[3] الكوفي .

عن ابن عباس في صحيح البخاري وعن معن بن يزيد .
وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وزهير بن معاوية وأبو عوانة .
وثّقه ابن معين .

* **حفص بن سليمان المِنْقَري**[4] ، بصري .

عن الحسن .

وعنه معمر وحماد بن زيد .

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٢ و ٣٨١ ، التقريب ١٨٢/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٢/١ و ٥٥٣ . الخلاصة ٨٥ . الجرح ١٩٤/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ . سير أعلام النبلاء ٤٢٤/٥ رقم ١٨٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢ ، التقريب ١٨٥/١ ، الخلاصة ٨٧ (حطان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة) (خفاف) بضم الخاء وفتح الفاء المخففة . الجرح ٣٠٤/٣ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ١٢١/٢ رقم ٤٢٥٩ .

(٣) قال البخاري : جرم من اليمن . (التاريخ الكبير ١١٨/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٣/٢ ، المشاهير ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٢ ، التقريب ١٨٦/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٩/١ ، الخلاصة ٨٧ ، طبقات ابن سعد ٢٧٦/٧ ، الجرح ١٧٣/٣ .

ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة .

* **حفص بن الوليد بن سيف**[1] ـ ن ـ أبو بكر الحضرمي .

أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك .

روى عن الزهري .

وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث .

وهو مُقِلّ .

قتله حَوْثَرَة الباهلي في سنة ثمان وعشرين ومائة [2] ، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم .

* **الحكم بن المطلب بن عبدالله بن المطلب**[3] ، بن حنطب المخزومي المدني .

أحد الأشراف . نزل منبج .

وروى عن أبيه وعن أبي سعيد المقبري .

وعنه أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز .

قال الدارقطني : يُعتبر به .

قلت : كان أحد الأجواد الممدَّحين قَصَدَتْهُ الشعراء وامتدحوه .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٩/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٩/٤ ، ولاة مصر ٩٦ وفي كتاب الولاة والقضاة للكندي ٧٤ « حفص بن الوليد بن يوسف بن عبدالله » . تهذيب التهذيب ٤٢١/٢ ، التقريب ١٨٩/١ ، الخلاصة ٨٨ ، الجرح ١٨٨/٣ .

(٢) يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال . وقيل في مقتله شعر ذكره الكندي وابن عساكر .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٤٠١/٤ وفيه أشعار مادحيه . ميزان الاعتدال ٥٨٠/١ ، الجرح ١٢٨/٣

* **حكيم بن جبير الأسدي الكوفي**[1] ـ ٤ ـ

عن أبي جحيفة وعلقمة وعبد خير وعلي بن الحسين وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وإسرائيل وشريك وآخرون .

وكان من غُلاة الشيعة تركه شُعبة لما تبيّن له أمره .

وقال أحمد : ضعيف .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وأما النسائي فمَشَّاه وقال : ليس بالقوي .

* **حكيم بن الديلم**[2] .

عن شريح وأبي بردة وزاذان والضحاك بن مزاحم وغيرهم .

وعنه سفيان الثوري وشريك .

وثّقه ابن معين .

وقال أبو حاتم : صالح لا يحتج به .

* **حنظلة بن صفوان**[3] ، أبو حفص الكلبي .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٢ ، التقريب ١٩٣/١ ، ميزان الاعتدال ٥٨٣/١ ، الخلاصة ٩٠ . الجرح ٢٠١/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٥/١ . المعرفة والتاريخ ٩٨/٣ . التاريخ لابن معين ١٢٧/٢ رقم ١٣٦٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٤٩/٢ ، التقريب ١٩٤/١ ، ميزان الاعتدال ٥٨٥/١ ، الخلاصة ٩٠ . الجرح ٢٠٤/٣ . المعرفة والتاريخ ٦٣٩/٢ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ١٥/٥ ، انساب الأشراف ١٤٢/٥ ، كتاب الولاة والقضاة ٧١ وأخباره في (البيان المغرب ٥٨/١ وبعدها) . المعرفة والتاريخ ٣٤٥/٣ .

الأمير من أشراف الشاميين ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب .

* **حُنَين بن أبي حكيم المصري**[١] ـ د ت ـ مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان .

عن علي بن رباح وعطاء ومكحول وسالم أبي النضر .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث .

له حديث واحد في السنن .

* **حُيَيّ بن هانيء** ، هو أبو قبيل[٢] .

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٤/٣ ، التقريب ٢٠٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٢١/١ ، الخلاصة ٩٦ ، الجرح ٢٨٦/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٧٥/٣ التاريخ الصغير ٢٦٢/١ . تهذيب التهذيب ٧٢/٣ . التقريب ٢٠٩/١ . ميزان الاعتدال ٦٢٤/١ . طبقات ابن سعد ٥١٢/٧ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ . التاريخ لابن معين ١٤١/٢ رقم ٥١٧١ . المعرفة والتاريخ ٥٠٧/٢ . طبقات خليفة ٢٩٤ . سير أعلام النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٦ . خلاصة التذهيب ٩٧ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

[حرف الخاء]

* **خالد بن ذَكْوَان المدني**[1] ـ ع ـ

عن الربيع بنت معوذ وأيوب بن بشير وأم الدرداء .

وعنه عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل .

وانتقل إلى البصرة .

قال النسائي : ليس به بأس .

* **خالد بن صفوان** ، أبو صفوان بن الأهتم التميمي المِنْقَري البصري .

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين وله أخبار في البخل ، وفد على هشام بن عبد الملك .

حكى عنه شبيب بن شيبة وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد .

ومن كلامه وسئل : أي إخوانك أحب إليك ؟ قال : الذي يغفر زَلَلي ويقبل عِلَلي ويسدّ خَلَلي .

قلت : إنما ذاك هو الله أجود الأجودين .

---

(١) في مشاهير علماء الأمصار ٩٨ «ابو الحسن وقد قيل ابو حصين» ، التاريخ الكبير ١٤٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٦٣٠/١ ، تهذيب التهذيب ٨٩/٣ ، التقريب ٢١٣/١ ، الخلاصة ١٠٠ ، الجرح ٣٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٤٣/٢ رقم ٩٨٠ و ٣٣٩٥ .

* **خالد بن عبدالله بن محرز البصري**[1] ـ م ن ـ الأحدب الأثبج[2] .

روى عن عمه صفوان بن محرز وزرارة بن أوفى والحسن البصري .

وعنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وأبو بشر وإبراهيم بن طهمان وآخرون .

وثّقه ابن حبان .

* **خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد**[3] ـ د ـ الأمير أبو القاسم القَسْري البجلي الدمشقي .

أحد الأشراف . ولي إمرة مكة للوليد ثم إمرّة العراقين وغيرها لهشام بن عبد الملك ، وله أخوان أسد وإسماعيل ، ولجدّهم صحبة .

روى خالد عن أبيه .

وعنه حميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وسيار أبو الحكم .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٠/٣ ، تهذيب التهذيب ١٠١/٣ ، التقريب ٢١٥/١ ، الخلاصة ١٠١ ، الجرح ٣٣٩/٣ .

(٢) محرفة في الأصل ، والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر) إذ قال : بمثلثة ثم موحدة ثم جيم .
وفي القاموس المحيط : الأثبج : العريض الثبج ، والثبج : ما بين الكاهل الى الظّهر .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٨/٣ ، الجرح ٣٤٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٥ رقم ١٩١ ، البداية والنهاية ١٧/١٠ ، شذرات الذهب ١٦٩/١ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٦٧/٥ ، ميزان الاعتدال ٦٣٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٠١/٣ ، التقريب ٢١٥/١ ، الخلاصة ١٠١ طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦ و٣١١ ، وفيات الأعيان ٢٢٦/٢ ، الأغاني (بولاق ٥٢/١٩) ، مختار الأغاني ٤٥٠/٣ ، وترجمته مبثوثة في كتب التاريخ عند الطبري والمسعودي واليعقوبي وابن الأثير وابن خياط وابن خلدون وابن كثير ، وغيرهم .

وكان خطيباً بليغاً جواداً مُمَدَّحاً عظيم القدر لكنه ناصبي[1] .

قال ابن معين : رجل سوء يقع في عليّ رضي الله عنه .

قال يحيى الحماني : قيل لسيّار : تروي عن خالد القسري ؟ قال : إنه كان أشرف من أن يكذب .

وذكره ابن حبّان في الثقات .

وقال المدائني : أول ما عرف به سؤدد خالد بن عبدالله أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فوطيء فرسُه صبياً فوقف عليه فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال : إنْ حَدَثَ بهذا الغلام حَدَثٌ فأنا صاحبه وطَأَتْه فرسي ولم أعلم .

قال خليفة : ولي خالد بن عبدالله القسري مكة للوليد سنة تسع وثمانين[2] فبقي حتى عزله سليمان بن عبد الملك[3] ثم ولي خالد العراق سنة ست ومائة إلى سنة عشرين ومائة فصُرِف بيوسف بن عمر[4] .

قال الأصمعي : ثنا الوليد بن نوح قال : سمعت خالد بن عبدالله على المنبر يقول : إني لأُطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق .

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر : حدثني بعض القسريين قال : كان خالد بن عبدالله يدعو بالبدر ويقول : إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها ويقول : إذا أتانا المملق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدّينا الأمانة .

---

(١) في الأصل : « ناجي » والتصحيح من ميزان الاعتدال .

(٢) تاريخ خليفة ٣٠١ .

(٣) خليفة ٣١٠ .

(٤) خليفة ٣٣٦ و ٣٥٠ .

وعن الأصمعي قال : دخل على خالد أعرابي فقال : أيها الأمير قد امتدحتك ببيتين فلا أنشدكهما إلا بعشرة آلاف وخادم ، قال : قل ، فقال :

لَزِمْتَ « نعم » حتى كأنَّكَ لم تكــنْ سَمِعْتَ من الأشياء شيئاً سِوى « نعم »
وأنكرتَ « لا » حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالفِ الدهرِ والأمَمِ

فأمر له بعشرة آلاف[1] وخادم ، فأنشأ يقول :

أَخَالدُ إنيّ لــم أَزُرْكَ لِحَاجَــةٍ سِوَى أنَّني عَافٍ وأنتَ جَــوادُ
أَخَالِدُ إنّ الحمدَ والأَجْـرَ حاجَـتي فَأَيُّهُما تَـأْتِي فأنــتَ عِمــادُ

فقال له خالد : سل يا أعرابي ، قال : أصلح الله الأمير[2] مائة ألف درهم ، قال : أكثرت ، قال : قد حططت الأمير تسعين ألفاً ، قال : ما أدري من أي أمْرَيْكَ أعجب ! قال : انك لما جعلت المسألة إليّ سألت على قدرك فلما سألتني أن أحطّ حطَطْتُّ على قدري ، قال : يا أعرابي لا تغلبني ، يا غلام مائة ألف ، فدفعها إليه .

وروى زكريا المِنْقَري عن الأصمعي قال : دخل أعرابي على خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشده :

تَعَرَّضْتَ لي بالجُودِ حتــى نَعَّشْتَــنيْ وأَعطيتني حتى ظَنَنْتُــك تلعبُ
فَأَنْتَ النَّدَىٰ وابنُ الندىٰ وأَخُو النَّــدىٰ حليفُ النَّدَىٰ ما للنَّدَى عنك مَذْهَبُ

فأمر له بمائة ألف .

وعن الهيثم بن عديّ أن خالد بن عبدالله القسري قال : لا يحتجب الوالي

(١) في (البداية والنهاية ١٠/٢٠) « بعشرة آلاف درهم وخادم يحملها » .
(٢) في الأصل : « الأمة » بدل « الأمير » .

إلا لثلاث : إما عَيِيّ فهو يكره أن يطّلع الناس على عيِّه ، وإما صاحب سوء فهو يتستّر ، وإما بخيل يكره أن يُسأل .

ولخالد ترجمة طويلة في تاريخ دمشق .

قال خليفة بن خياط[1] : قُتل خالد سنة ست وعشرين ومائة . وهو ابن نحو ستين سنة .

قلت : له في سنن أبي داود أنه أضعف صاعَ العراق فجعله ستة عشر رطلاً .

*** خالد بن عرفطة**[2] ـ د ن ـ

عن حبيب بن سالم والحسن البصري وأبي سفيان طلحة بن نافع .

وعنه قتادة ـ مع تقدّمه ـ وأبو بشر وواصل مولى ابن عيينة .

وثّقه ابن حبان . مات كهلاً .

*** خالد بن علقمة أبو حية الوَادِعي**[3] **الكوفي**[4] ـ د ن ق ـ

عن عبد خير في الوضوء .

وعنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عوانة وزائدة .

وثّقه النسائي وغيره .

وسمّاه شعبة وأبو عوانة : مالك بن عرفط .

---

(١) تاريخ خليفة ٣٥١ .

(٢) الجرح ٣/٣٣٧ .

(٣) الوادِعي : بكسر الدال . ينسب الى : وادِعة بن عمرو من همدان . (اللباب ٣/٣٤٤) .

(٤) التاريخ الكبير ٣/١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٣/١٠٨ ، التقريب ١/٢١٦ ، الخلاصة ١٠٢ .

* **خالد بن أبي عمران**[1] **التَجيبي**[2] ـ م د ت ن ـ التونسي أبو عمر قاضي أفريقية .

عن حنش الصنعاني ووهب بن منبه وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد وطائفة .

وعنه سعيد بن يزيد وطلحة بن أبي سعيد وعبيدالله بن زحر والليث وابن لهيعة وعدة .

وكان عالم أهل المغرب وفقيههم . ثقة ثبت .

ويقال : كان مجاب الدعوة[3] .

قال زوين بن خالد الصدفي : خرجت الصُفرية[4] بأفريقية يوم القَرْن[5] فبرز خالد بن أبي عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم من زناتة فقتله خالد بن أبي عمران .

توفي خالد سنة تسع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين ومائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، تهذيب التهذيب ١١٠/٣ ، التقريب ٢١٧/١ ، الخلاصة ١٠٢ ، الجرح ٣٤٥/٣ .

(٢) بضم التاء وكسر الجيم المعجمة ، ويجوز فتح التاء . نسبة الى تجيب : قبيلة من كندة ، وفي (اللباب ٢٠٧/١) : تجيب : اسم ام عديّ وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون . وتجيب : محلّة بمصر .

(٣) في الأصل « محارب الدعوة » .

(٤) هم الزيادية أصحاب زياد بن الأصفر ، خالفوا الأزارقة والنجدات والأباضية في أمور . (أنظر : الملل والنحل للشهرستاني ٥٦/٢) .

(٥) قال ياقوت : جبل بإفريقية له ذكر في الفتوح . (٣٣٣/٤) . وهو قرب القيروان بتونس ، وكانت الموقعة سنة ١٢٤ هـ .

* **خالد بن محمد الثقفي الدمشقي**[1] ـ د ـ نزيل حمص .

عن بلال بن أبي الدرداء وبلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز .

وعنه حريز بن عثمان ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم .

وثّقه أبو حاتم الرازي .

* **خُبَيب بن عبد الرحمن**[2] ـ ع ـ بن خُبَيب بن يَسَاف أبو الحارث[3] الأنصاري الخزرجي المدني .

عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم .

وعنه ابن اخته عبيدالله بن عمر وشعبة ومالك ومبارك بن فضالة وابن اسحاق .

وثقه النسائي .

وقال الواقدي : مات زمن مروان[4] .

* **خَلَفُ بن حَوْشب الكوفي**[5] . العابد الأعور وهو أخو كليب بن حوشب .

---

(١) التاريخ الكبير ١٧١/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٨٩/٥ ، تهذيب التهذيب ١١٦/٣ ، التقريب ٢١٨/١ ، الخلاصة ١٠٢ . الجرح ٣٥٠/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٢٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٠٩/٣ ، الإكمال ٣٠١/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٦/٣ ، التقريب ٢٢٢/١ ، الخلاصة ١٠٤ ، طبقات ابن سعد ٥٣٥/٣ ، الجرح ٣٨٧/٣ .

(٣) في الأصل : «ابو الحرب» ، والتصحيح من (تجريد التمهيد ـ ص ٣١) .

(٤) في (المشاهير ص ١٣٠) : مات سنة ١٣٢ هـ .

(٥) التاريخ الكبير ١٩٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب ٢٢٥/١ ، الخلاصة ١٠٥ ، الجرح ٣٦٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٥٨١/٢ .

عن مجاهد وأبي حازم الأشجعي وعطاء وميمون بن مهران ويزيد بن أبي مريم وأبي اسحاق وطائفة .

وعنه شعبة وسفيان بن عيينة وشريك ومروان وأبو بدر شجاع بن الوليد ، فعلى هذا كأنه بقي إلى بعد الأربعين ومائة .

وله أخبار ومواعظ وجلالة .

قال النسائي : ليس به بأس .

* **خلاد بن عبد الرحمن بن جُنْدَة[1] الصنعاني[2]** ـ د ن ـ .

عن سعيد بن المسيب ومجاهد وسعيد بن جبير .

وعنه القاسم بن فياض ومعمر وبكار بن عبدالله اليمامي .
وثّقه أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ .

---

(١) في (مشاهير علماء الأمصار) : « جندب » .
(٢) التاريخ الكبير ١٨٥/٣ ، المشاهير ١٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١ ، الجرح ٣٦٥/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٨/٢ .

[حرف الدال]

* **داود بن شابور**[1] ـ ت ن ـ أبو سليمان المكي .

عن طاووس ومجاهد وعمرو بن شعيب .

وعنه شعبة وابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار.

وثّقه النسائي .

* **داود بن فراهيج المدني**[2] .

عن أبي هريرة وأبي سعيد .

وعنه محمد بن عجلان وابن اسحاق وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف .

ضعّفه شعبة والنسائي .

وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

---

(١) داود بن عبد الرحمن بن شابور . نُسب الى جده . كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين . (المشاهير ١٤٧) ، تهذيب التهذيب ١٨٧/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٨٢/١ ، الخلاصة ١٠٩ . الجرح ٤١٥/٣ ، المعرفة والتاريخ ٧٠٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٠/٣ ، المشاهير ٧٧ ، تهذيب ابن عساكر ٢١٦/٥ ، ميزان الاعتدال ١٩/٢ ، الجرح ٤٢٢/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٣/٢ رقم ٨٠٤ . المعرفة والتاريخ ٣٣/٣ .

وقال ابن معين : ليس به بأس . وقد بقي الى أيام مقتل الوليد[1] فإنه قدم الشام إذ ذاك .

قال شعبة : كَبُرَ وافتقر .

أنبأنا جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنا أبو محمد بن هزامرد أنا ابن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال : سمعت أبا هريرة ولم يرفعه يقول : الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة .

* **درّاج بن سمعان**[2] ، ـ ٤ ـ أبو السَمْح المصري القاصّ ، مولى عبدالله ابن عمرو بن العاص .

روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعن أبي الهيثم ـ وهو سليمان بن عمرو العتواري ـ وأبي قبيل المعافري وعبد الرحمن بن حجيرة .

وعنه حيَّوةَ بن شريح وسعيد بن يزيد القتباني وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة .

وثّقه ابن معين .

وضعّفه أبو حاتم يسيراً فإنه قال : فيه ضعف .

ويقال كان مجاب الدعوة من الخاشعين .

وقال أحمد بن حنبل : حديثه منكر .

وقال منذر بن يونس : سمعت دراجاً مولى عمرو بن العاص يقول في قصصه فذكر حكاية .

وقال عمرو بن الحارث : ثنا دراج أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء

---

(١) الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي قتل سنة ١٢٦ هـ . وستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٨/٣ ، التقريب ٢٣٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٤/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٢٤/٥ ، الجرح ٤٤١/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٥/٢ رقم ٥٠٣٩ .

يقول : إن في النار لَحيَّاتٍ كأعناق البُخت[1] .

توفي دراج سنة ست وعشرين ومائة .

* **دُوَيْد بن نافع أبو عيسى الحمصي**[2] ـ د ن ق ـ مولى بني أمية .

نزل مصر ، وحدث عن عروة وأبي صالح السمان وعطاء وابن شهاب .

وعنه جبارة [3] بن عبدالله وابنه عبدالله بن دويد والليث بن سعد .

قال أبو حاتم : شيخ[4] .

* **دينار أبو عمر البزار**[5] **الكوفي** ، مولى ابن أبي غالب الأسدي .

عن زيد بن أرقم ومحمد بن الحنفية وغيرهما .

وعنه إسماعيل بن سلمان وعلي بن الحَزَوَّر[6] .

وثقه وكيع .

وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور.

---

(١) الجمال .

(٢) التاريخ الكبير ٢٥١/٣ ، الإكمال ٣٨٦/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٥٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٢١٤/٣ ، التقريب ٢٣٦/١ ، الجرح ٤٣٨/٣ .

(٣) في الأصل : خبارة .

(٤) هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق . فأعلى العبارات في الرواة المقبولين : «ثبت حجة ، وثبت حافظ ، وثقة متقن ، وثقة ثقة ، ثم ثقة صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس ، ثم محلّه الصدق ، وجيد الحديث ، وصالح الحديث ، وشيخ وسط ، وشيخ حسن الحديث ، وصدوق إن شاء الله ، وصويلح ، ونحو ذلك» . (انظر : مقدمة ميزان الاعتدال للذهبي ٤/١) .

(٥) البزار : آخرها راء مهملة . أنظر : التاريخ الكبير ٢٤٦/٣ ، مشتبه النسبة (المخطوط) ـ ص ٨ ، تهذيب التهذيب ٢١٦/٣ ، التقريب ٢٣٧/١ ، ميزان الاعتدال ٣٠/٢ وأثبتها في نسخة القدسي ٦٨/٥ «البزاز» بالزاي المعجمة في آخرها ، وهو خَطأ ، الجرح ٤٣٠/٣ .

(٦) بفتح الحاء المهملة والزاي ، وتشديد الواو.

[حرف الراء]

* **ربيعة بن سيف المعافري**[1] . مر.

* **ربيعة بن يزيد القصير**[2] ، ع أبو شعيب الإيادي الدمشقي .

أحد الأعلام في العلم والعمل .

عن واثلة بن الأسقع وجبير بن نفير وأبي ادريس الخولاني ، وقيل انه سمع من معاوية .

وعنه حيّوة بن شريح والأوزاعي ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وفرج بن فضالة وآخرون .

قال فرج : كان ربيعة يُفضَّل على مكحول يعني في العبادة .

وقال سعيد بن عبد العزيز : لم يكن عندنا أحسن سَمْتاً في العبادة منه ومن مكحول .

---

(١) هو « المعافري » وليس « العامري » كما في نسخة القدسي ٦٨/٥ ، والتصويب من : ميزان الاعتدال ٤٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٣ ، التقريب ٢٤٦/١ ، المشاهير ١٨٩ ، الخلاصة ١١٦ ، الجرح ٤٧٧/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٨/٣ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٣ ، التقريب ٢٤٨/١ ، الخلاصة ١١٦ ، الجرح ٤٧٤/٣ .

وقيل كانت داره بناحية دار الفراديس .

وقال أبو مسهر : ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول : ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد[1] إلا أن أكون مريضاً أو مسافرا.

وقال الدارقطني : ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يُعتبر به ؛

وقال مروان بن محمد : خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة ثلاث وعشرين ومائة .

وقال أبو مسهر : استُشهِد بأفريقية رحمه الله .

* **ربيع بن لوط**[2] ـ ن ـ .

عن عمه البراء بن عازب وقيس بن مسلم .

وعنه ابن جريج ومحمد بن عمرو وشعبة وابن عيينة وآخرون .

* **رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري المدني**[3] ـ د ق ـ .

عن أبيه عن جده .

وعنه اسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد والدراوردي .

قال أبو زرعة : شيخ .

---

(١) المشاهير ١١٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٥٠/٣ ، التقريب ٢٤٥/١ ، الخلاصة ١١٥ ، الجرح ٤٦٨/٣ .

(٣) قال البخاري (٣٣١/٣) : «أراه أخو سعيد» . تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ ، ميزان الاعتدال ٣٨/٢ ، الجرح ٥١٨/٣ .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بمعروف .

قلت : له خبر في وجوب التسمية على الوضوء .

* **رُزَيق بن حُكَيم الأيلي**(١) ـ ن ـ أبو حكيم .

متولّي أيلة لعمر بن عبد العزيز ، عبد صالح خيّر.

عن سعيد بن المسيب وعمرة .

وعنه يونس وعقيل ومالك وابن عيينة .

* **رُزَيق بن حيان**(٢) ، أبو المقدام الفزاري .

عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرط .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما .

ومنهم من قال زُرَيق بتقديم المُعْجَمَة .

* **رُزَيق أبو عبدالله الالهاني الحمصي**(٣) ـ ن ـ .

أرسل عن أبي الدرداء وعُبادة بن الصامت .

روى عن أنس بن مالك وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٣ ، التقريب ٢٥٠/١ ، الخلاصة ١١٧ ، الجرح ٥٠٤/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣١٨/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢٤/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٣ ، التقريب ٢٥٠/١ ، الخلاصة ١١٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٣ ، التقريب ٢٥٠/١ ، ميزان الاعتدال ٤٨/٢ ، الخلاصة ١١٧ ، الجرح ٥٠٥/٣ .

وعنه أرطاة بن المنذر واسماعيل بن عيّاش وأبو الخطاب الدمشقي ومسلمة الخشني .

وقد وُثِقَ .

وقال ابن حبّان : لا يُحتَجُ به .

* **رِياح بن عَبيدة[1] الباهلي[2]** .

عن علي بن الحسين وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز وجماعة ؛

وعنه ابن شوذب وداود بن أبي هند ومحرز بن قعنب وآخرون .

وثّقه النسائي .

---

(١) عَبيدة : بفتح العين المهملة . كما في التقريب والخلاصة .

(٢) التاريخ الكبير ٣٢٩/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣٤٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٣ ، التقريب ٢٥٥/١ ، طبقات ابن سعد ٣٩٥/٥ ، الخلاصة ١١٩ ، الجرح ٥١١/٣ .

[حرف الزاي]

* **زُبَيْد بن الحارث**[1] **اليامِيّ**[2] ـ ع ـ الكوفي أحد الأعلام .

عن ابراهيم بن يزيد وابراهيم بن سويد النخعيين وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل وطائفة .

وعنه سفيان وشعبة وجرير بن حازم ومحمد بن طلحة بن مصرف وشريك وآخرون .

قال شعبة : ما رأيت رجلا خيراً من زبيد .

وقال سفيان بن عُيَيْنَة قال زبيد : ألف بعرة أحب إليّ من ألف دينار.

وقال ابن شَبْرَمَة : كان زبيد يجُزِيء الليلَ ثلاثة أجزاء : جزءاً عليه ، وجزءاً على ابنه عبد الرحمن ، وجزءاً على ابنه عبدالله ، فكان زبيد يصلّي ثم

---

(١) ابو عبد الرحمن . المشاهير ١٦٦ ، الاكمال ٤٤٢/٧ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، تاريخ خليفة ٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٣ و ٣١١ ، التقريب ٢٥٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٦/٢ ، وفي (الكامل في التاريخ ٢٤٩/٥) : « زيد » وهو خطأ . حلية الأولياء ٢٩/٥ . الجرح ٦٢٣/٣ . التاريخ لابن معين ١٧١/٢ رقم ١٩٥٩ و ٢٠٤٠ و ٣٩٢٣ . طبقات خليفة ١٦٢ . التاريخ الكبير ٤٥٠/٣ . التاريخ الصغير ٣١٥/١ . سير أعلام النبلاء ٢٩٦/٥ رقم ١٤١ . خلاصة التذهيب ١٣٠ . شذرات الذهب ١٦٠/١ .

(٢) اليامي : نسبة الى يام بطن من حمدان .

يقول لأحدهما : قم ، فإن تكاسل ، صلّى جزءه ثم يقول للآخر : قم ، فإن تكاسل أيضاً صلّى جزءه فيصلّي الليلَ كله .

قال نعيم بن ميسرة : قال سعيد بن جبير : لو خُيِّرْتُ من ألقى الله تعالى في مسلاخه[1] لاخترت زبيداً الإيامي[2] .

وقال ابن يونس عن عقبة بن اسحاق قال : كان منصور يأتي زبيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه يريده على الخروج أيام زيد بن ابن علي فقال زبيد : ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أنا بواجده .

وقد اختُلِف في كنية زبيد فقيل : أبو عبدالله ، وقيل أبو عبد الرحمن .

قال يحيى القطان : ثَبْت .

وقال أبو حاتم وغيره : ثقة .

وروى ليث عن مجاهد قال : أعجب أهل الكوفة اليّ أربعة فذكر منهم زبيداً .

وقال اسماعيل بن حماد : كنت إذا رأيت زبيد بن الحارث مقبلاً من السوق رجف قلبي .

وروى شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو قال : كان عمي زبيد حاجّاً فاحتاج إلى الوضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يُعلِمُهُم فأتوْه فلم يجدوه .

وقال يونس المؤدِب : أخبرني زياد قال : كان زبيد مؤذنَ مسجدِه فكان

---

(١) كأنه تمنى أن يكون في مثل هدية وطريقته . (النهاية) .

(٢) بكسر الألف ، يقال له الايامي واليامي . كما في (اللباب ٩٦/١) و(٤٠٦/٣) .

يقول للصبيان : تعالوا فصَلُّوا أهَبُ لكم الجوزَ ، فكانوا يُصَلّون ثم يحوطون به ، فقلت له في ذلك ! فقال : وما عليّ ، أشتري لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعوّدون الصلاة .

ورُوي عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مَطيرةً طاف على عجائز الحيّ ويقول : أَلَكُمْ في السوق حاجة ؟

قلت : زبيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئاً عن الصحابة .

قال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن نمير : سنة أربع وعشرين .

* **الزبير[1] بن الخِرِّيت[2]** ـ م د ت ق ـ .

من علماء البصرة .

عن السائب بن يزيد وعبدالله بن شقيق وأبي لبيد لِمازة[3] بن زَباد[4] وعكرمة .

وعنه هرون النحوي الأعور وجرير بن حازم وحماد بن زيد وعبّاد بن عبّاد وآخرون .

وثّقه أبو حاتم وغيره وابن معين .

* **الزبير بن عَرَبي أبو سلمة النمري البصري[5]** ـ ن ـ .

---

(١) التاريخ الكبير ٤١٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٤/٣ ، التقريب ٢٥٨/١ ، الخلاصة ١٢٠ ، الجرح ٥٨١/٣ ، المعرفة والتاريخ ٤٩٥/١ .

(٢) الخرّيت : بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة .

(٣) بكسر اللام .

(٤) بفتح الزاي والباء الموحدة .

(٥) التاريخ الكبير ٤١٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٨/٣ ، التقريب ٢٥٩/١ ، الخلاصة ١٢١ ، الجرح ٥٨٠/٣ .

عن ابن عمر .

وعنه معمر وحمّاد بن زيد وابنه اسماعيل بن الزبير وآخرون .

قال النسائي : ليس به بأس .

* **الزبير بن موسى بن مينا المكي**[١] .

عن جابر بن عبدالله وسعيد بن جبير وجماعة ؛

وعنه ابن جُرَيج وسفيان الثوري وعبدالله بن أبي نجيح .

ذكره ابن حبّان في الثقات .

* **زُجْلة**[٢] **مولاة عاتكة بنت عبدالله بن معاوية .**

ادركت كويسة[٣] . الصحابية ، وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبدالله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بني أمية ؛

روى عنها كُلَيْب بن عيسى الثقفي وصدقة بن خالد .

فقال صدقة : حدثتنا زُجْلة مولاة معاوية قالت : كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن اسماعيل الأمير فقال : ما أوثق عملك في نفسك ؟ قالت : الحب في الله .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كانت زُجْلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تحب فقالت : ما أرضاك لله ، فغضبت منها

---

(١) التاريخ الكبير ٤١٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٣ ، التقريب ٢٥٩/١ ، الخلاصة ١٢١ ، الجرح ٥٨١/٣ . المعرفة والتاريخ ٥٥٨/٢ .

(٢) زُجْلة : بضم الزاي وسكون الجيم المعجمة .

(٣) يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ .

وزوّجتها لعبد أسود فأراها دَعَت الله فكفَّ عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه في أمرها فأعتقتها .

* **زهير بن أبي ثابت العنسي**[1] ، ويقال العمي[2] ويقال الأسدي .

عن الشعبي وسعيد بن جبير .

وعنه الثوري وشريك وأبو عوانة .

وقد وُثِّق .

* **زياد بن عبدالله النميري**[3] **البصري**[4] ـ ت ـ .

عن أنس .

وعنه عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب وأبو سعيد المؤدّب محمد بن مسلم وزائدة بن أبي الرُقاد[5] وعمارة بن زاذان .

قال ابن حبّان في الثقات : يخطيء وكان من العبّاد .

وضّعفه أبو داود .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ وفيه « العبسي » بالباء التحتانية المعجمة .

(٢) في (التاريخ الكبير) « الأعمى » . الجرح ٥٨٧/٣ . المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ . التاريخ لابن معين ١٧٥/٢ رقم ١٤٠٦ .

(٣) بضم النون وفتح الميم ، (اللباب ٣٢٧/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٥٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٣ ، التقريب ٢٦٩/١ ، الخلاصة ١٢٥ ، الجرح ٥٣٦/٣ . المعرفة والتاريخ ١٢٤/٢ . التاريخ لابن معين ٢ / ١٧٩ رقم ٣٣٢٥ .

(٥) بضم الراء المهملة .

* **زياد بن عِلاقة[1] بن مالك الثعلبي[2]** ـ ع ـ أبو مالك الكوفي .

أحد الثقات المُعَمَّرين .

روى عن عمه قُطْبة بن مالك والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبدالله البجلي وأسامة بن شريك وعمرو بن ميمون الأودي وجماعة ؛

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وزائدة وزهير واسرائيل وأبو عوانة وأبو الأحوص وابن عُيَيْنَة .

قال ليث بن أبي سليم : أدرك ابن مسعود .

وقال النسائي ثقة .

قيل مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وعاش مائة سنة .

قال أبو حاتم : صدوق .

* **زياد بن فياض أبو الحسن الخُزاعي الكوفي[3]** ـ م د ن ـ .

عن خيثمة[4] بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وأبي عياض عمرو بن الأسود وعنه شعبة والأعمش وسفيان وشريك ومسعر .

---

(١) بكسر العين المهملة (التقريب) .

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٤/٣ ، المشاهير ١٠٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٣ ، التقريب ٢٦٩/١ ، الخلاصة ١٢٥ . طبقات ابن سعد ٣٦/٦ و ٣١٦ . الجرح ٥٤٠/٣ . طبقات خليفة ١٥٩ . المعرفة والتاريخ ٣٠٤/١ . التاريخ لابن معين ١٧٩/٢ رقم . ٣٣ . سير أعلام النبلاء ٢١٥/٥ رقم ٨٧ . الوافي بالوفيات ١٥/١٥ رقم ١٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٦١/٣ ، المشاهير ١٦٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨١/٣ ، التقريب ٢٦٩/١ ، الخلاصة ١٢٥ ، الجرح ٥٤٢/٣ ، المعرفة والتاريخ ٨٦/٣ .

(٤) في الأصل « حيثمة » .

وثّقه أبو حاتم وغيره .

قال الثوري : كنت إذا رأيته كأنه نُشِر من قبر.

قلت : له في الكتب حديثان في صوم يومٍ ويومٍ وفي المُسكِرْ.

قيل : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

* **زياد بن أبي زياد المخزومي المديني**[١] ــ م ت ق ــ .

واسم أبيه ميسرة مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة .

له دار وذرية بدمشق .

روى عن مولاه وعِراك بن مالك وأبي بحرية عبدالله بن قيس ونافع بن جبير[٢] وجماعة .

وعنه يزيد بن الهاد وابن اسحاق وعبدالله بن سعيد بن أُبَيّ ومالك بن أنس وآخرون .

وثّقه النسائي وغيره .

وكان عبداً صالحاً زاهداً كبير القدر.

قال مالك : كان مملوكاً فدخل يوماً على عمر بن عبد العزيز وكان يكرمه .

وإياه عنى الفرزدق بقوله :

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٤/٣ ، المشاهير ٧٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤٧٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٣ ، التقريب ٢٦٧/١ . الخلاصة ١٢٤ . طبقات ابن سعد ٣٠٥/٥ . المعرفة والتاريخ ٦٦٧/١ . الجرح والتعديل ٥٣٢/٣ . سير أعلام النبلاء ٤٥٦/٥ رقم ٢٠٤ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٤/١ .

(٢) مهملة في الأصل .

يا أَيُّها القاريءُ المُرْخِـــيْ عِمَامَتَـــهُ   هذا زَمَانُكَ إني قد (مضى)[(1)] زَمَني

قال مالك : وكان عابداً معتزلاً يكون وحده يدعو الله ، وكانت فيه لكنة ، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم ، وكانت له دُرَيهمات يعالج له فيها .

وروى يحيى الوُحَاظي[(2)] عن النضر بن عربي قال : بينما عمر بن عبد العزيز يتغدّى إذ بَصُر بزياد مولى ابن عياش فأمر حَرَسَيّاً أن يكون معه ؛ فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال : يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلّمي عليه هذا زياد عليه جُبّة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة ، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فغسل ذلك ثلاث مرات ؛ فقالت فاطمة : يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قُرَّت أعيننا منذ ولي .

روى ابن وهب عن مالك قال : كان زياد مولى ابن عياش يمرّ بي وأنا جالس فربما أفزعني حِسّه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي : عليك بالجِدّ فإنْ كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرُخَص حقاً لم يضرّك ، وإنْ كان الأمر على غير ذلك كنتَ قد أخذتَ بالحذر .

قال مالك : وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رَقَبَتِه وأُسْرِع إليه في ذلك ، ففضُل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فردّه زياد إلى من أَعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله .

له في الكتب ثلاثة أحاديث .

*** زياد بن مِخْراق**[(3)] **.**

---

(1) في « تهذيب ابن عساكر ٤٣٣/٥ » « خلا » .

(2) بضم الواو وفتح الحاء . (اللباب ٣٥٤/٣) .

(3) التاريخ الكبير ٣٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٣ ، التقريب ٢٧٠/١ ، الخلاصة ١٢٦ ، الجرح ٥٤٥/٣ .

مر فيُحَوَّل إلى هنا .

* **زيد بن جبير الطائي الكوفي**(١) ـ ع ـ عن ابن عمر وخِشف(٢) بن مالك وأبي يزيد الضبي .

وعنه حجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث .

وقال النسائي وغيره ليس به بأس .

قلت : له سبعة أحاديث .

وثّقه ابن معين .

وقد وَهِمَ العجلي حيث يقول : ليس بتابعي .

* **زيد بن سلاّم**(٣) ـ م ٤ ـ بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي نزيل اليمامة .

عن جده أبي سلام الأسود وعبدالله بن يزيد الأزرق وعديّ بن أرطاة .

وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير .

وثّقه الدار قطني وغيره .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٠٠/٣ . التقريب ٢٧٣/١ . الخلاصة ١٢٧ . الجرح ٥٥٨/٣ . طبقات ابن سعد ٣٢٩/٦ . التاريخ الكبير ٣٩٠/٣ . سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٥ رقم ١٦٦ . المعرفة والتاريخ ٩٠/٣ . التاريخ لابن معين ١٨٢/٢ رقم ١٣١٢ و ١٨٨٧ .

(٢) بكسر الخاء المعجمة .

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٥/٣ ؛ تهذيب ابن عساكر ١٢/٦ وفيه « ابن أبي الأسود » ، تهذيب التهذيب ٤١٥/٣ . التقريب ٢٧٥/١ . الخلاصة ١٢٨ . التاريخ لابن معين ١٨٣/٢ رقم ٢٧ . تاريخ أبي زرعة ٣٧٤/١ . المعرفة والتاريخ ٣٤٠/٢ .

* **زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني**[1] .

عن ابن عباس وعن المقبري .

وعنه ابنه يعقوب وعبد الرحمن بن اسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي وسفيان الثوري .

وثّقه ابن معين .

* **زيد بن علي بن الحسين**[2] ـ د ت ق ـ ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد وعبدالله وعمر وعلي والحسين وهو ابن أَمَةٍ .

روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعروة .

وعنه ابن أخيه جعفر بن محمد وشعبة وفضيل بن مرزوق والمطلب بن زياد وسعيد بن خثيم[3] الهلالي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سواهم .

وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة فاستُشهِد فكانت سبباً لرفع درجته في آخرته .

روى أبو اليقظان عن جُوَيرية بن اسماء أو غيره أن زيد بن علي وَفَدَ من

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣/٤٠٣ ، تهذيب ابن عساكر ٦/١٧ ، رجال الطوسي ٨٩ ، تهذيب التهذيب ٣/٤١٩ ، التقريب ١/٢٧٦ . الخلاصة ١٢٩ . طبقات ابن سعد ٥/٣٢٥ و ٦/٣١٦ . الجرح ٣/٥٦٨ . التاريخ لابن معين ٢/١٨٣ رقم ١٨١٣ و ١٤٨٤ . طبقات خليفة ٢٥٨ مقاتل الطالبين ١٢٧ . وفيات الأعيان ٥/١٢٢ و ٦/١١٠ . فوات الوفيات ٢/٣٥ و ٣٨ . الوافي بالوفيات ١٥/٣٣ رقم ٣٦ . المعرفة والتاريخ اراجع فهرس الأعلام) . سير أعلام النبلاء ٥/٣٨٩ رقم ١٧٨ . تاريخ ابن خلدون ٣/٩٨ شذرات الذهب ١/١٥٨ .

(٣) في الأصل « حثيم » .

المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا : ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة ، فرجع فبايعه ناس كثير وخرجوا معه فعسكر فالتقاه العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة ثم صُلب فبقي معلّقاًأربعة أيام[1] ثم أُنزل فأُحرق فإنّالله وإنا إليه راجعون .

قال يعقوب الفسوي[2] : كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلّم هشام بن عبد الملك في دِين معاوية فأبى عليه وأغلظ له .

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال : أما الرافضة فإنهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا : تبرّأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك ، فقال : لا بل أتو لاّهما وأبرأ ممن يبرأ منهما ، قالوا إذاً نرفُضُك فسُمِّيت الرافضة . وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه فنُسبوا إليه .

وقال اسماعيل السُدّي عن زيد بن علي قال : الرافضة حزبي وحز ب أبي في الدنيا والآخرة مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على عليّ رضي الله عنه .

وروى عبدالله بن أبي بكر العتكي عن جرير بن حازم قال : رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه متساند الى خشبة زيد بن علي وهو يقول : هكذا تفعلون بولدي .

وقال عبّاد بن يعقوب وهو رافضيّ ضالّ لكنه صادق ـ وهذا نادرـ أنبأ عمرو بن القاسم قال : دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت : إن هؤلاء يبرؤون من عمك زيد ، فقال بريء الله ممن تبرأ منه ، كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهَنا في دين الله وأوصَلَنا للرَّحِم ما ترك فينا مثله .

(١) في الأصل « أربعة أعوام » .

(٢) المعرفة والتاريخ ٣٤٨/٣ .

وقال المطّلب بن زياد : جاء رجل إلى زيد بن علي فقال : أَنت الذي تزعم أن الله أراد أن يُعصَىَ ؟ فقال زيد : أَفَيُعْصَى عَنْوةً ؟

وروى هاشم بن البريد[1] عن زيد بن علي قال : كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا (وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ ٱلشَّاكِرِينَ) وروى كثير النَّوا[2] قال : سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر ، فقال : تَولَّهما وأبرأ ممن تبرأ منهما .

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال : البراءة من أبي بكر البراءة من علي .

وروى معاذ بن أسد البصري قال : أقرَّ ولدٌ لخالد بن عبدالله القسري على زيد بن علي وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام ، فقال هشام لزيد بن علي : قد بلغني كذا ؟ قال : ليس بصحيح ؛ قال : قد صح عندي ، قال : أحلف لك ، قال : لا أصدقك ، قال : إن الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق ، قال : اخرجعني ، قال : إذاً لا تراني إلا حيث تكره ، قال : فلما خرج قال : من أحب الحياة ذل ؛ ثم تمثّل :

إنَّ المُحَكَّمَ ما لـم يرتقبْ حَسَـدَاً   أو مُرْهَفَ السيفِ أو وَخْزِ القَنَاهَتَفا[3]
مَنْ عاذ بالسيف لاقىٰ فُرْجَةً عَجَبـاً   مَوْتاً على عَجَلٍ أو عاش فانْتصَفَا

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال : فقال مصعب الزبيري : قتل في صفر سنة عشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة ؛

وقال أبو نُعيم : قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومائة . رواه ابن سعد عنه .

---

(١) بكسر الراء المهملة .
(٢) بفتح النون والواو المشدّدة ، نسبة الى بيع النوا (اللباب ٣/٣٢٧) .
(٣) انظر : تهذيب ابن عساكر ٦/٢٢ .

وقال هشام بن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عديّ وغيرهم : قتل سنة اثنتين وعشرين .

وقال الزبير بن بكار : قال محمد بن الحسن : قتل زيد يوم الإثنين ثاني صفر سنة اثنتين .

وكذا روى عن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن .

* **زيد**[1] **بن أبي أُنَيسة**[2] ، أبو اسامة الجزري الرُهَاوي الغَنَوِي مولى آل غنى بن أعصر.

كان أحد الأعلام .

روى عن الحكم وشهر بن حَوَشْب وعطاء بن أبي رباح وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة وعَدِيّ بن ثابت ونعيم المُجْمِر[3] والمقْبَري وخلق كثير .

وعنه أبو حنيفة وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس ومعقل بن عبيدالله وأبو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيدالله بن عمرو وآخرون .

وثّقه ابن معين وغيره .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال ابن سعد : كان ثقةً فقيهاً راويةً للعلم كثير الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٨٨/٣ ، المشاهير ١٨٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ ، التقريب ٢٧٢/١ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٢ . الخلاصة ١٢٧ . طبقات ابن سعد ٤٨٤/٧ . الجرح ٥٥٦/٣ . الوافي بالوفيات ٤٢/١٥ رقم ٤٤ . تاريخ أبي زرعة ٢٥١/١ و ٢٥٢ .

(٢) أُنَيسة : بالتصغير. بضم الهمزة وفتح النون وسكون الياء .

(٣) بكسر الميم المخففة . قيل له ذلك لأنه كان يُجمِر المسجد أي يُبخِّره بالطيب . (اللباب ١٦٨/٣) .

وقال الواقدي : مات سنة خمس وعشرين ومائة .

وقال غيره : سنة أربع وعشرين ؛

ومات شابا قيل إنه عاش بضعاً وثلاثين سنة [1] .

وكان يسكن مدينة الرُها .

---

(١) في المشاهير : وهو ابن ٣٦ سنة .

[حرف السين]

* **سالم أبو النضر بن أبي أمية المدني**[1] ـ ع ـ .

مولى عمر بن عبيدالله القرشي التيمي وكاتبه .

روى عن أنس وعبيد بن حنين[2] وبسر بن سعيد وسليمان بن يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد .

وروى بالإجازة عن عبد الله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين .

وروى عنه مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح وغيرهم .

قال ابن المديني : له نحو خمسين حديثاً .

وقال أبو حاتم : صالح ثقة .

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال أبو عبيد : مات سنة ثلاث وثلاثين .

---

(١) التاريخ الكبير ١١١/٤٠، تهذيب ابن عساكر ٤٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ ، التقريب ٢٧٩/١ ، الخلاصة ١٣١ . الجرح ١٧٩/٤ . التاريخ لابن معين ١٨٦/٢ رقم ٤٧٣ و٧٨٠ و ١١٠١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٣/١ . الوافي بالوفيات ٩٤/١٥ رقم ١٢٧ .

(٢) في الأصل « حنس » .

* **سالم بن وابصة بن معبد الأسدي**[1] .

أمير الرَّقَّة وليها ثلاثين سنة وعاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك .

وحدّث عن أبيه .

وعنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن وجعفر بن برقان وفضيل بن عمرو وغيرهم .

وكان خطيباً مُفَوَّهاً شاعراً فاضلاً .

* **سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**[2] ـ ع ـ قاضي المدينة أبو اسحاق[3] الزهري المدني وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ؛

روى عن أبيه وخاليه ابراهيم وعامر ابني سعد وعبدالله بن جعفر وأنس ابن مالك وعبدالله بن شداد بن الهاد وأبي أمامة بن سهل وحفص بن عاصم وعمَّيه حميد وأبي سلمة .

وعنه ابنه ابراهيم بن سعد وشعبة ومسعر والسفيانان وأبو عوانة وابن عجلان وطائفة .

قال ابن المديني : لم يلق أحداً من الصحابة .

---

(١) الجرح ١٨٨/٤ . تاريخ أبي زرعة ٦٨٦/٢ رقم ٢١٠٥ . تهذيب ابن عساكر ٥٦/٦ . الوافي بالوفيات ٩٣/١٥ رقم ١٢٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٥١/٤ التاريخ الصغير ٣٢٤/١ . المشاهير ١٣٦ . تهذيب ابن عساكر ٨٢/٦ . تهذيب التهذيب ٤٦٣/٣ . التقريب ٢٨٦/١ . الخلاصة ١٣٣ . الجرح ٧٩/٤ . الوافي بالوفيات ١٤٨/١٥ رقم ٢٠١ . المعرفة والتاريخ راجع الفهرس) تاريخ أبي زرعة ٢٥٣/١ . التاريخ لابن معين ١٩٠/٢ رقم ٨٤٢ و ٩٥١ . تاريخ الطبري ٢٢٧/٧ . سير أعلام النبلاء ٤١٨/٥ رقم ١٨٤ . شذرات الذهب ١٧٣/١ .

(٣) في التاريخ الكبير والمشاهير : « ابو ابراهيم » .

قلت : بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين .

قال : وكان لا يحدّث في المدينة فالك لم يكتب لذاعنه ، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عُيينة بمكة .

وقال أيوب السختياني : سمعت سعد بن ابراهيم يقول : يا أهل مكة إنكم تُحِلُّون الزنا يعني عاريةَ الفرجِ والمُتْعة .

وقال ابراهيم بن سعد : أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عدَدَها كان يعتمّ ويُعمِّمني وأنا صغير ، قال : وسَرَدَ أبي الصوم أربعين سنة .

وقال شعبة : كان سعد بن ابرهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين .

وقال غيره : كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قضاة العدل .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل سنة ست أو سبع وعشرين ومائة .

وقال محمد بن علي الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول : وسئل عن سعد بن ابراهيم رأى ابن عمر؟ قال : نعم .

وقال شعبة عن سعد قال : رأيت ابن عمر يصلّي صافّاً قدميه وأنا غلام .

وروى مسعر عن سعد بن ابراهيم قال : لا يُحدِثّ عن رسول الله ﷺ إلا الثقات .

وقال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال : كتب عني سعد بن ابراهيم حديثي كلّه .

وقال سعيد بن مسلم بن بانك : رأيت سعد بن ابراهيم يقضي في المسجد .

وقال يعقوب بن ابراهيم : توفي جدي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين ، وقال مرة أخرى سنة ست .

قلت : كان طَلاَّبةً للعلم وسمع ولدُه ابراهيم من الزهري .

* **سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي**(١) ـ خ د ت ق ـ ثقة مُقِلٌّ .

روى عن أبي مُدَلِّه(٢) مولى عائشة ومحل بن خليفة وعطية العوفي .

وعنه الأعمش واسرائيل وزهير(٣) بن معاوية وابن عيينة .

* **سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري**(٤) ـ ع ـ .

قاضي المدينة .

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وجابر وابن عمر وغيرهم .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون .

مات في حدود عشرين ومائة .

* **سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت**(٥) ، أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/٤٨٤ ، التقريب ١/٢٩٠ ، الجرح ٤/٩٩ .

(٢) بضم الميم وفتح الدال وتشديد اللام المكسورة . التاريخ الكبير ٤/٦٥ .

(٣) في الأصل « زهر » . والتصحيح من التاريخ الكبير .

(٤) التاريخ الكبير ٣/٤٦٣ و ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ٤/١٥ ، التقريب ١/٢٩٢ ، الخلاصة ١٣٦ ، الجرح ٤/١٢ . التاريخ لابن معين ٢/١٩٨ رقم ٩٧٤ و ١١٨٥ . سير أعلام النبلاء ٥/١٦٤ رقم ٦٠ . المعرفة والتاريخ ٣/٥٥ .

(٥) الجرح ٤/٣٩ . الوافي بالوفيات ١٥/٢٣٤ رقم ٣٢٩ . المعرفة والتاريخ ١/٢٣٥ .

الشاعر هو وأبوه وجده .

روى عن ابن عمر وجابر بن عبدالله ووالده .

وعنه أبو عبد الرحمن العجلاني وابن اسحاق ومعاذ بن فلان .

وله وفادة على هشام بن عبد الملك ، وهو قليل الحديث .

ومن شعره :

وإنِ امْرَأً لاٰ حَىٰ الرِجالَ على الغِنَـــى ولـم يسأَلِ اللهَ الغِنَى لِحَسُودِ[1]

* **سعيد بن عبدالله بن جريج البصري**[2] ـ د ت ـ .

عن أبي برزة [3] ومحمد بن سيرين وجماعة .

وعنه الأعمش وحوشب بن عقيل وأبو عمرو والزمام وغيرهم .

وهو مجهول العدالة لم يُضَعّف .

* **سعيد بن عبد الملك بن مروان**[4] بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد ويلقب بسعيد الخير .

روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن عبد العزيز .

---

(١) هذا البيت في تهذيب ابن عساكر ١٥٢/٦ مع أبيات أخرى في ترجمته ، وانظر : الأغاني ٢٦٩/٨ ، ومختار الأغاني ١٩٩/٤ ، والوافي بالوفيات ٢٣٤/١٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٨٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٥١/٤ ، التقريب ٢٩٩/١ ، ميزان الإعتدال ١٤٦/٢ ، الجرح ٣٦/٤ .

(٣) في نسخة القدسي ٧٩/٥ « برده » بالدال ، وهو خطأ . أنظر المصادر السابقة .

(٤) التاريخ الكبير ٤٩٧/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٥٥/٦ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٥٣/٧ و ١٥٤ . الجرح ٤٤/٤ . الوافي بالوفيات ٢٤٠/١٥ رقم ٣٣٨ . المعرفة والتاريخ ٦١١/١ .

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ورجاء بن أبي سلمة وغيرهما .

وكان دَيِّناً متألهاً ، ولي الغزو زمن أخيه هشام ، وله بالموصل مسجد ودار.

مات في حدود سنة ست وعشرين ومائة .

* **سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي**[(١)] .

قيل كان صعلوكا يسأل على الأبواب ، ثم صار سقَّاءً ثم صار جُندياً ، إلى أن ولي إمرة خُراسان من قِبَل عمر بن هبيرة ثم عزله وسجنه ، فلما ولي خالد القسري العراق أخرجه من السجن وأكرمه ، فلما هرب ابن هبيرة من سجن خالد بن عبدالله نفَّذ سعيداً هذا في طلبه فلم يدركه فقدم سعيد على هشام ابن عبد الملك فأمره على حرب الخَزَر فسار وبيَّتهم فقتل منهم عدداً لا يُحصر.

لم يؤرِّخوا وفاته[(٢)] .

* **سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص**[(٣)] ـ خ م د ت ق ـ الأموي المدني .

نزيل الكوفة ، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ثم سار وهو كبير مع أهله إلى المدينة ، وهو عم أيوب بن موسى .

روى عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر وابن عباس وابن عمر وأم خالد بنت خالد وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق .

---

(١) تهذيب ابن عساكر ١٦٤/٦ الوافي بالوفيات ٢٤٨/١٥ رقم ٣٥٠ . وانظر عنه في : تاريخ الطبري ، وابن الأثير . واليعقوبي . وابن خياط .

(٢) أرّخ خليفة بن خياط وفاته بسنة ١٦٣ هـ . (ص ٤٣٧) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٩٩/٣ . التاريخ الصغير ٣٠٦/١ تاريخ دمشق (الظاهرية) ١٦٤/٧ و ١٦٥ ب . معجم بني أمية ٦٢ ، تهذيب التهذيب ٦٨/٤ ، التقريب ٣٠٢/١ ، الخلاصة ١٤١ ، الجرح ٤٩/٤ ، الوافي بالوفيات ٢٤٩/١٥ رقم ٣٥١ . طبقات خليفة ٢٨٦ . سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٥ رقم ٧٥ .

وعنه بنوه خالد واسحاق وعمرو وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم .

وثّقه النسائي وغيره .

وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته .

وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف .

* **سعيد بن أبي سعيد كيسان**[1] ـ ع ـ الإمام أبو سعد الليثي مولاهم المدني المقبري .

كان ينزل[2] بمقبرة البقيع ، وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة .

حدث عن عائشة وسعد وأبي هريرة وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي وابن عمر وأبي سعيد ووالده وعدّة .

وعنه أولاده وشعبة وابن أبي ذئب ومالك والليث بن سعد واسماعيل بن أمية وابراهيم بن طهمان وعبيدالله بن عمر وآخرون .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ . التاريخ الصغير ٢٨٢/١ . المشاهير ٨١ . تهذيب ابن عساكر ١٧١/٦ . تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١/١٦ . تهذيب التهذيب ٣٨/٤ . التقريب ٢٩٧/١ . رجال الطوسي ٩٢ . ميزان الاعتدال ١٣٩/٢ . تهذيب الأسماء ٢١٩/١ . الخلاصة ١٧٩ . طبقات ابن سعد ٤٢٤/٥ . طبقات الصوفية ٢١٣ وفيه انه قدم الشام مرابطاً وحدّث ببيروت من ساحل دمشق . الجرح ٥٧/٤ . التاريخ لابن معين ٢٠٠/٢ رقم ١٠٤١ . اللباب ٢٤٦/٣ . سير أعلام النبلاء ٢١٦/٥ رقم ٨٨ . وتذكرة الحفاظ ١١٦/١ . شذرات الذهب ١٦٣/١ . المعرفة والتاريخ ٢٩٤/٢ . تاريخ أبي زرعة ٥٢٤/١ .

(٢) في الأصل « يقول بمقبرة » ، والتصحيح من (نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر) .

وقال محمد بن سعد : ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين .

قلت : ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط ولذلك أحتج به مُطْلَقاً أرباب الصحاح

توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ست وعشرين .

وقع لي حديثه عالياً وسهوت عنه ثم ألحقته هنا .

* **سعيد بن مسروق الثوري الكوفي**(١) - ع - .

والد الإمام سفيان ومبارك وعمر .

يروي عن عباية بن رفاعة وخيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم التيمي وأبي الضحى والشعبي وطائفة وأدرك من الصحابة .

وعنه بنوه وشعبة وزائدة وأبو عوانة وأبو الأحوص .

وثّقه أبو حاتم وغيره .

توفي سنة ست وعشرين ومائة ويقال سنة ثمان وعشرين(٢) .

* **سعيد بن هانيء الخولاني**(٣) - ت ق - .

شامي صدوق .

عن معاوية والعرباض بن سارية وأبي مسلم الخولاني وغيرهم .

---

(١) التاريخ الكبير ٥١٣/٣ ، المشاهير ١٦٧ ، تهذيب التهذيب ٨٢/٤ ، التقريب ٣٠٥/١ ، الخلاصة ١٤٢ . الجرح ٦٦/٤ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . طبقات ابن سعد ٢٢٨/٦ . الوافي بالوفيات ٢٥٨/١٥ رقم ٣٦٥ .

(٢) وهذا قول احمد بن حنبل (التاريخ الكبير ٥١٣/٣) .

(٣) التاريخ الكبير ٥١٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٢/٤ ، التقريب ٣٠٧/١ ، الخلاصة ١٤٣ ، الجرح ٧٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٣٤٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٧/١ .

وعنه شرحبيل بن مسلم وعلي بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله توفي سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد .

* **سَلْم بن عبد الرحمن**[1] ، م ٤ ـ أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفي .

عن إبراهيم النخعي وأبي عمر زاذان وأبي زرعة بن عمرو وورّاد كاتب المغيرة .

وعنه سفيان الثوري وشريك .

قال النسائي : ليس به بأس .

* **سَلْم بن عطية الفُقَيْمي**[2] ، ن ـ الكوفي .

عن طاوس والحسن البصري وعبدالله بن أبي الهذيل .

وعنه مسعر وشعبة ومحمد بن طلحة بن مصرف .

قال أبو حاتم : شيخ .

* **سَلْم بن قيس العلوي**[3] ، د ـ البصري .

وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٦/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣١/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، ميزان الاعتدال ١٨٥/٢ و١٨٦ . الخلاصة ١٤٦ . الجرح ٢٦٣/٤ . المعرفة والتاريخ ٩٦/٣ . التاريخ لابن معين ٢٢٣/٢ رقم ٣١٣٦ .

(٢) التاريخ الكبير ١٥٧/٤ . تهذيب التهذيب ١٣٢/٤ . التقريب ٣١٤/١ . ميزان الاعتدال ١٨٦/٢ . الخلاصة ١٤٦ . الجرح ٢٦٥/٤ . التاريخ لابن معين ٢٢٣/٢ رقم ١٧١٩ .

(٣) ميزان الاعتدال ١٨٧/٢ ، تهذيب التهذيب ١٣٥/٤ ، التقريب ٣١٤/١ ، الخلاصة ١٤٧ ، الجرح ٢٦٣/٤ .

روى عن أنس بن مالك .

وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بن يزيد .

قال أبو زُرْعة : هو أحب إليّ من يزيد الرقاشي لأن كل شيء روى حديثين ثلاثة[1] .

وقال حماد بن زيد : ذكرت لشعبة سَلَماً العلوي فقال : ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين .

وقال الإبّار : ثنا عبدالله بن عون قال : قال مخلد بن الحسين : كان سَلَم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا ولم يشهد وحده .

ويقال : إنه من حِدَّة بصره رأى رجلا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطّى وجهه واستغفر الله .

* **سَلَمة بن صفوان بن سلمة الزرقي**[2] .

روى عن أبي سلمة ويزيد بن طلحة .

وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان .

---

(١) في (ميزان الاعتدال) : قال ابن عديّ : سَلْم مُقِلّ . له نحو الخمسة . وبهذا القدر لا يعتبر أنه صدوق أو ضعيف .

(٢) التاريخ الكبير ٧٩/٤ ، تهذيب التهذيب ١٤٧/٤ ، التقريب ٣١٧/١ ، الخلاصة ١٤٨ ، الجرح ١٦٥/٤ .

* **سَلَمة بن كُهَيْل أبو يحيى** [1] ، ع ـ الحضرمي التِنْعي [2] .

وتِنْعة بطن من حضرموت ، وقيل : بل هي قرية .

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيُّعٍ فيه . دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم .

وروى عن جندب البجلي وأبي جحيفة [3] السوائي وسويد بن غفلة وطائفة كبيرة .

وعنه ابنه يحيى وعقيل بن خالد وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وآخرون .

قال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكر منهم سلمة بن كهيل . وله مائتان وخمسون حديثاً .

وقال أبو حاتم : ثقة متقن .

وقال النسائي : ثقة ثبت .

وقال الثوري : ثنا سلمة بن كهيل وكان ركناً من الأركان .

وقال يحيى : ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة .

وقال جماعة : توفي سنة اثنتين وعشرين .

---

(١) التاريخ الكبير ٧٤/٤ التاريخ الصغير ٣١١/١ ، المشاهير ١١٠ ، تهذيب ابن عساكر ٢٣٥/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٤ . التاريخ لابن معين ٢٢٦/٢ رقم ١٤١٥ و ١٥٢٥ و ٢٤٦٤ التقريب ٣١٨/١ الخلاصة ١٤٩ . الجرح ١٧٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٢/١ وراجع فهرس الأعلام . طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ . سير أعلام النبلاء ٢٩٨/٥ رقم ١٤٢ . شذرات الذهب ١٥٩/١ .

(٢) بكسر التاء وسكون النون ، نسبة الى بني تنع بطن من همدان . (اللباب ٢٢٤/١) .

(٣) في الأصل « حجيفة » .

وقال آخر : بل توفي في آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومائة .

* **سَلَمة بن وَهْرام[١] اليماني[٢]** ـ ت ق ـ .

عن عكرمة وطاوس وشعيب بن الأسود الجبأي[٣] بوزن السبأي .

وعنه الحكم بن أبان وزمعة بن صالح ومعمر بن حبيبة وغيرهم .

وثّقه أبو زرعة وغيره ، وضعّفه النسائي ، وتوقّف في أمره أحمد بن حنبل .

* **سليمان بن حبيب المحاربي[٤]** ، **خ د ق** الداراني الدمشقي .

قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز فمن بعده من الخلفاء ، كنيته أبو أيوب وقيل أبو ثابت .

روى عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة الباهلي وأسود بن أصرم المحاربي وغيرهم ؛

وعنه أيوب بن موسى البلقاوي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وآخرون .

وروى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز .

---

(١) بفتح الواو وسكون الهاء .

(٢) التاريخ الكبير ٨١/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦١/٤ ، التقريب ٣١٩/١ ، الخلاصة ١٤٩ ، ميزان الاعتدال ١٩٣/٢ . الجرح ١٧٥/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٥٩/١ . التاريخ لابن معين ٢٢٧/٢ رقم ٥٥٤

(٣) جبأ كجبل ، وهو جبل ، وقيل : بلدة باليمن . قال الصغاني : وهذا هو الصحيح . (التاج ، واللباب ٢٥٥/١ .) .

(٤) التاريخ الكبير ٦/٤ التاريخ الصغير ٣٠٤/١ . المشاهير ١١٦ . تهذيب التهذيب ١٧٧/٤ و ١٧٨ . وفيه : « قال أبو داود : قضى بدمشق أربعين سنة » . تهذيب ابن عساكر ٢٤٨/٦ . التقريب . ٣٢٢/١ . الخلاصة ١٥٠ . الجرح ١٠٥/٤ . الوافي بالوفيات ٣٥٩/١٥ رقم ٥٠٦ . المعرفة والتاريخ ٢٩١/٢ . طبقات ابن سعد ٤٥٦/٧ . طبقات خليفة ٣١٢ . تاريخ الطبري ٤٩١/٦ . سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٥ رقم ١٤٦ .

وكان كبير الشأن .

وثّقه ابن معين وغيره .

قال أبو داود : قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة .

وقال ابن معين : حكم ثلاثين سنة .

وقال الواقدي وطائفة : توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل غير ذلك .

قال الدارقطني : ليس به بأس .

وقال كلثوم بن زياد : أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بشاهد يمين ، وأقام سليمان يقضي ثلاثين سنة .

وقال أبو نعيم : ثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاق والطلاق .

* **سليمان بن حميد المزني**(١) .

عن أبيه عن أبي هريرة وعن محمد بن كعب القرظي وعامر بن سعد .

وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل وجماعة .

مات بمصر سنة خمس وعشرين ومائة .

* **سليمان بن عبد الرحمن**(٢) ـ ٤ ـ .

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٤ . تهذيب ابن عساكر ٢٤٩/٦ . المعرفة والتاريخ ٥٩٠/١ . الجرح ١٠٦١/٢ رقم ٤٧٣ . الوافي بالوفيات ٣٧٢/١٥ رقم ٥١٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٨/٤ ، التقريب ٣٢٧/١ ، ميزان الاعتدال ٢١٢/٢ ، الخلاصة ١٥٣ ، الجرح ١٣٨/٤ . التاريخ لابن معين ٢٣٧/٢ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢ .

وهو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير . وأما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل .

روى عن الأوزاعي والقاسم بن عبد الرحمن[1] وعبيد بن فيروز ؛

وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وشعبة بن الحجاج والليث وابن لهيعة .

قال شعبة : كان حسن النحو.

وقال أبو حاتم وغيره : ثقة .

* **سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول**[2] ـ ع ـ .

عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس .

وعنه حسين المعلم وابن جريج وشعبة وسفيان بن عيينة .

قال ابن عيينة وغيره : ثقة .

* **سليمان بن أبي المغيرة**[3] ـ ق ـ .

عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين ؛

وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة .

وثّقه أحمد وابن معين .

---

(١) العبارة مضطربة في الأصل ، وفيها تقديم وتأخير ، والتصحيح من الخلاصة ١٥٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٤ ، التقريب ٣٣٠/١ ، الخلاصة ١٥٤ ، الجرح ١٤٣/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٢/٢ . التاريخ لابن معين ٢٣٣/٢ رقم ٤٤٣ و ٤٨١ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٢١/٤ ، التقريب ٣٣٠/١ ، الخلاصة ١٥٤ ، الجرح ١٤٥/٤ . المعرفة والتاريخ ١٩٣/٢ . التاريخ لابن معين ٢٣٤ رقم ١٥٨٧ و ٣٣٦٣ .

* **سُلَيم بن جبير**[1] ـ م د ت ـ أبو يونس مولى أبي هريرة .

سكن مصر .

وروى عن أبي هريرة وأبي أسيد الساعدي .

وعنه عمرو بن الحارث وحَيَّوَة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم .

وثّقه النسائي .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

* **سُلَيم بن عامر الخبايري**[2] ـ م ٤ ـ في الطبقة الماضية .

* **سِماك بن حرب**[3] ـ م ٤ خت ـ بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذُهْلي البكْري الكوفي .

أحد أئمة الحديث . وهو أخو محمد وإبراهيم .

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٢/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ، الخلاصة ١٥٠ ، الجرح ٢١٣/٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٢٥/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ ، التقريب ٣٢٠/١ ، الخلاصة ١٥٠ ، الجرح ٢١١/٤ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الاعلام) . الوافي بالوفيات ٣٣٥/١٥ رقم ٤٧٦ . طبقات ابن سعد ١٦٨/٢/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١٧٣/٤ ، المشاهير ١١٠ ، دول الاسلام ٨٤/١ ، ميزان الاعتدال ٢٣٢/٢ ، شرح علل الترمذي ١٠٦ و ٤٤٤ . الثقات ١٠٣/٣ . تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ و ٣٣٣ . التقريب ٣٣٢/١ . الخلاصة ١٥٥ . طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ و ٣٢٣ . طبقات خليفة ١٦١ . تاريخ خليفة ٣٦٣ . الجرح ٢٧٩/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٣٩/٢ رقم ٢٦٣٢ و ٢٧١٤ . المجروحين والضعفاء ٢٤٩/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ رقم ١٠٩ . شذرات الذهب ١٦١/١ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس)، الوافي بالوفيات ٤٤٧/١٥ رقم ٦٠٠ .

روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك .

ورأى المغيرة بن شعبة وغيره .

وروى أيضاً عن سعيد بن جبير ومُصعب بن سعد وابراهيم النخعي وثعلبة الليثي ـ وله صحبة ـ والشعبي وعبد الله بن عميرة وعلقمة بن وائل وعدّة .

وعنه الأعمش وشعبة وحماد بن سلمة والثوري وابراهيم بن طهمان وعمر ابن عبيد وأبو الأحوص وآخرون .

وذكَرَ أنه أدرك ثمانين نفساً من الصحابة . قال : وكان بَصَري قد ذهب فدعوتُ اللهَ تعالى فردَّه عليّ .

قال حماد بن سلمة : سمعته يقول : ذهب بصري فرأيت ابراهيم الخليل عليه السلام في النوم فقلت : ذَهَبَ بَصَري ، فقال : إنزِل في الفرات فاغْمِسْ رأسك وافتح عينيك فيه فإن الله يردّ بَصَرَكَ . ففعلت ذلك فأبصرت . وسمعته يقول : أدركت ثمانين من أصحاب محمد ﷺ .

وقال شعبة : أخبرني سماك بن حرب ان رجلا ركب البحر فنفخ زِقاً وأَوْكاه فجعل يسترخي حتى غرق قال : يقول له الزق يداك أَوكَتا وفُوكَ نَفَخَ .

قال أحمد العجلي : جائز الحديث ، وكان عالما بالشعر وأيام العرب ، فصيحاً .

وقدّمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عُمَير .

وقال ابن معين : ثقة أسند أحاديث لم يُسْنِدْها غيرُه .

وقال ابن خِراش : في حديثه لِين .

وقال ابن المبارك : ضعيف الحديث .

وقال ابن نافع : توفي سنة ثلاث وعشرين .

* **سِماك بن الفضل الصنعاني اليماني**[1] ـ د ت ن ـ .

عن مجاهد ووهب بن منبّه وعمرو بن شعيب وجماعة .

وعنه معمر وشعبة وآخرون .

وثّقه النسائي .

* **سِنان بن سعد الكِنْدي المصري**[2] ، ويقال سعد بن سنان والأول أصح .

روى عن ابيه وأنس بن مالك .

وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وحَيَّوَة بن شريح والليث وآخرون .

وثّقه ابن معين وغيره .

له في كتاب الأدب للبخاري .

* **سَيّار بن عبد الرحمن الصدفي المصري**[3] ـ د ق ـ .

عن عكرمة ويزيد بن قَوْذَر .

---

(١) التاريخ الكبير ١٧٤/٤ التاريخ الصغير ٢٦٨/١ . تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ . التقريب ٣٣٢/١ . الخلاصة ١٥٦ . الجرح ٢٨٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٧/١ و ٢٢٣/٢ . ٢٢٤ . سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٥ رقم ١١١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٣/٤ ، المشاهير ١٢٢ ، ميزان الاعتدال ٢٣٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٧١/٣ ، التقريب ٢٨٧/١ . الخلاصة ١٣٤ . الجرح ٢٥١/٤ . والموجود في تاريخ ابن معين ٢٠١/٢ : سعيد بن سنان الصغير وسعيد بن سنان أبو المهدي . وليس فيه سنان بن سعد .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٩١/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ ، الخلاصة ١٦٠ ، الجرح ٢٥٦/٤ .

وعنه نافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وجماعة .

قال أبو حاتم : شيخ .

* **سيار أبو الحكم الواسطي**[1] ـ ع ـ العنزي .

مولاهم العبد الصالح .

روى عن طارق بن شهاب وأبي وائل والشعبي وأبي حازم الأشجعي وجماعة .

وعنه شعبة وسفيان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ثبت .

ويقال إن اسم أبيه وردان .

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة .

---

(١) هو سيار بن أبي سيار وردان . التاريخ الكبير ١٦١/٤ التاريخ الصغير ٢٨٨/٢ . تهذيب التهذيب ٨٥/٤ . التقريب ٣٤٣/١ ، التاريخ لابن معين ٢٤٤/٢ رقم ١٤٢١ و ٢٧٣٦ . الخلاصة ١٦٠ و ١٦١ . دول الاسلام ٨٤/١ ، الجرح ٢٥٤/٤ . طبقات خليفة ١٦١ . المعرفة والتاريخ ٣٠٧/١ . سير أعلام النبلاء ١٩١/٥ رقم ١٧٩ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠١/١ . تاريخ واسط ١٣٩ . الوافي بالوفيات ٦٢/١٦ رقم ٨٣ .

[حرف الشين]

* **شبيب بن غَرْقَدة**[1] **الكوفي**[2] ـ ع ـ .

عن عروة البارقي وسليمان بن عمرو بن الأحوص .

وعنه سفيان وشعبة وزائدة وابن عيينة وآخرون .

وثّقه ابن معين وغيره .

* **شراحيل بن يزيد المعافري المصري**[3] ـ د ـ .

عن أبي عبد الرحمن الحُبْلي[4] ومحمد بن هدية الصدفي ومسلم بن يسار وأبي علقمة الهاشمي .

وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ورشدين بن سعد وجماعة .

توفي بعد العشرين ومائة . قاله ابن يونس .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣١/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ ، الخلاصة ١٦٣ ، الجرح ٣٥٧/٤ . المعرفة والتاريخ ٧٠٧/٢ .

(٢) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح القاف .

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٤ ، التقريب ٣٤٨/١ ، الخلاصة ١٦٤ ، الجرح ٣٧٤/٤ . المعرفة والتاريخ ٥٢٨/٢ .

(٤) بضم الحاء المهملة وسكون الباء . (اللباب ٣٣٨/١) .

* **شرحبيل بن سعد المدني**[1] ـ د ت ن ـ مولى الأنصار[2] .

عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن اسحاق والضحاك بن عثمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبي ذئب ومالك وعبد الرحمن ابن الغسيل .

وقيل إن مالكاً لم يرو عنه شيئاً .

وقيل كني عن اسمه .

قال ابن عُيَيْنة : كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول : لم يشهد أبوك بدراً . رواه ابن المَديني عن سفيان .

قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث .

وقال الدارقطني : يُعتبر به .

وقال الفلاّس : قال ابن أبي ذئب : كان متّهماً .

قيل : توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ومع تَعَنُّت ابن حبّان فقد ذكره في الثقات .

وقال ابن عديّ : هو إلى الضعف أقرب .

---

(١) أبو سعد الخطمي . التاريخ الكبير ٢٥١/٤ ، المشاهير ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٢٦٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/٤ و ٣٢١ . التقريب ٣٤٨/١ . الخلاصة ١٦٤ . الجرح ٣٣٨/٤ . طبقات ابن سعد ٢٢٨/٥ . الوافي بالوفيات ١٣٠/١٦ رقم ١٥٢ . التاريخ لابن معين ٢٤٩/٢ رقم ١٠٢٦ و ١٠٣٤ و ١٠٤٦ .

(٢) في الأصل « الأنصاري » .

، **شرحبيل بن عمرو بن شريك** ـ م ت ن ـ المعافري المصري .

عن علي بن رباح وأبي عبد الرحمن الحُبلي .

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة وجماعة

وثّقه ابن حبان .

* **شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي**[1] ـ د ت ق ـ .

عن عتبة بن عبد والمقدام بن معديكرب وأبي أمامة الباهلي وجماعة .

وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان واسماعيل بن عياش .

وثّقه أحمد وغيره .

وضعّفه ابن معين[2] .

* **شعيب بن الحبحاب**[3] ، سوى ق ـ أبو صالح الأزدي مولاهم البصري .

عن أنس بن مالك وأبي العالية وابراهيم النخعي .

وعنه شعبة والحمادان وعبد الوارث وولداه عبد السلام وأبو بكر ابنا شعيب .

وله نحو من ثلاثين حديثاً . وقرأ القرآن على أبي العالية .

وثّقه أحمد وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٥٢/٤ ، المشاهير ١١٦ ، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٥/٤ ، التقريب ٣٤٩/١ . الخلاصة ١٦٥ . الجرح ٣٤٠/٤ . المعرفة والتاريخ ٤٥٦/٢ .

(٢) في التاريخ لابن معين : « شرحبيل بن مسلم : ثقة » .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٦/٤ ، المشاهير ٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ ، التقريب ٣٥٢/١ ، الخلاصة ١٦٦ . طبقات ابن سعد ٤٩٧/٨ . الجرح ٣٤٢/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ .

وتوفي سنة ثلاثين ومائة .

* **شعيب بن أبي سعيد**[1] ، أبو يونس مولى قريش .

عن أبي هريرة وأبي سعيد .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم .

* **شيبة بن نِصاح**[2] **بن سرجس**[3] ، مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءة .

ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس ، وأنا أستبعد ذلك . وقد مسحتْ أم سَلَمة برأسه وَدَعَتْ له .

وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر .

ولا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد ، ولو أخذ القرآن عنهما لَكَان بالأَوْلى أن يسمع منهما .

وله حديث واحد عن النسائي .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عَرْضاً عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سَلَمة .

قلت : روى عنه ابن جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٨/٤ ، معرفة القراء الكبار ٦٤/١ ، الجرح ٣٤٧/٤ .

(٢) بكسر النون . كما في المصادر .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤١/٤ ، المشاهير ١٣٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧٧/٤ ، التقريب ٣٥٧/١ ، الخلاصة ١٦٨ ، الجرح ٣٣٥/٤ ، طبقات خليفة ٦٥٤ ، المعارف ٥٢٨ ، غاية النهاية ٣٢٩/١ ، الوافي بالوافيات ٢٠٣/١٦ رقم ٢٣٧

محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون .

وثّقه النسائي .

وقال قالون : كان نافع أكثر اتّباعاً لشيبة بن نصاح[1] منه لأبي جعفر .

وقيل : إن شيبة ولي قضاء المدينة فالله أعلم .

وقال خليفة بن خياط : مات سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) في الأصل « مصباح » والتصحيح من السياق .

[حرف الصاد]

* **صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**[1] - خ م - .

عن أبيه وأخيه سعد وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد والأعرج .

وعنه ابنه سالم وعمرو بن دينار والزهري - وهما أكبر منه - ومحمد بن إسحاق ويوسف بن الماجِشون .

له حديث في مقتل أبي جهل .

* **صالح بن ابراهيم بن نوح الدهان**[2] .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد .

وعنه زياد بن الربيع وسلم بن أبي الذيّال[3] وأبان العطار وآخرون .

قال أحمد : ليس به بأس .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧٢/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤ ، التقريب ٣٥٨/١ ، الخلاصة ١٦٩ ، الجرح ٣٩٣/٤ . المعرفة والتاريخ ٢٧٦/٣ .

(٢) الجرح ٣٩٣/٤ .

(٣) بفتح الذال المعجمة والياء التحتانية المشددة ، وهي مهملة في الأصل ، الجرح ٣٩٣/٤ .

* **صالح مولى التوءمة**[1] ـ د ت ق ـ وهو أبو محمد بن أبي صالح نبهان المدني .

عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس بن مالك .

وعنه موسى بن عقبة والسفيانان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون .

قال ابن عيينة : سمعت منه ولُعابه يسيل من الكِبَرَ ، ولقد لقيه الثَوْري بعدي .

وقال ابن معين : من سمع منه قبل أنه يُخرِفّ كابن أبي ذئب فهو ثَبْت .

وقال مالك ويحيى القطان : ليس بثقة .

وقال أبو حاتم وغيره : ليس بقويّ .

وكذا مشّاه ابن عديّ .

توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

* **الصَلْت بن راشد**[2] .

عن طاوس ومجاهد .

وعنه جرير بن حازم وأبان العطار وحماد بن زيد .

وثّقه ابن معين .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٤ ، التقريب ٣٦٣/١ ، الخلاصة ١٧٢ ، الجرح ٤١٦/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٢٦/٢ رقم ٧٨٣ و٩٢١ و١٢٠١ ، المعرفة والتاريخ ٣٣/٣ ، التاريخ لكبير ٢٩١/٤ ، الوافي بالوفيات ٢٧٣/١٦ رقم ٣٠٦ ، وانظر مادة (تأم) في تاج العروس .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠١/٤ ، الجرح ٤٣٧/٤ .

[حرف الضاد]

* **ضمرة بن سعيد**[1] ـ م ٤ ـ بن أبي حسنة[2] الأنصاري المازني المدني .

عن أبي سعيد الخدري وعن عمه الحجاج بن عمرو ـ وله صحبة ـ وأنس بن مالك وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة ؛

وعنه مالك وفليح وسفيان بن عيينة وغيرهم .

وثّقه أبو حاتم .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٦١/٤ ، التقريب ٣٧٤/١ ، الخلاصة ١٧٧ ، الجرح ٤٦٦/٤ .

(٢) في الأصل مهمل . وما أثبتناه عن التاريخ الكبير والخلاصة ، وهو في تهذيب التهذيب ، والتقريب « حنة » .

[حرف الطاء]

* **طلحة بن خِراش**[1] بن عبد الرحمن بن خراش بن الصِمّة الأنصاري .
عن جابر بن عبدالله وعبد الملك بن جابر بن عتيك .

وعنه يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس وموسى بن ابراهيم الحزامي وعبد العزيز الدراوَرْدي ؛

قال النسائي : صالح . أخبرنا أحمد بن اسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح ابن عبد السلام قالا : أنا محمد بن عمر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النقور انا علي ابن عمر الحربي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبدالله أن رجلاً قام فركع ركعَتَيْ الفجر فقرأ في الركعة الأولى (قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ) فقال النبي ﷺ : هذا عبد عرف ربه ، وقرأ في الآخرة (قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) فقال النبي ﷺ : هذا عبد آمن بربه . قال طلحة : فأنا أستحبُّ أنْ أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين .

توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٧/٤ ، المشاهير ٧٧ ، ميزان الاعتدال ٣٣٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١٥/٥ ، التقريب ٣٧٨/١ . الخلاصة ١٧٩ . الجرح ٤٧٤/٤ . التاريخ لابن معين ٢٧٧/٢ رقم ٦٥٣ . الإصابة ٥٢٧/٣ .

* **طلحة بن عبيدالله بن كَريز**[1] .

عن ابن عمر وأم الدرداء ؛

وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء .

وعنه محمد بن سوقة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة .

وثّقه أحمد والنسائي .

وكريز بالفتح من الأفراد .

---

(1) التاريخ الكبير ٣٤٧/٤ . تهذيب ابن عساكر ٩٠/٧ . تهذيب الأسماء ٢٥٣/١ . الجرح ٤٧٤/٤ . طبقات ابن سعد ١٦٦/٧ . الاشتقاق ٤٧٠ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٣/١ . الوافي بالوفيات ٤٨٠/١٦ رقم ٥٢١ . تهذيب التهذيب ٢٢/٥ .

[حرف العين]

* **عاتكة بنت يزيد بن معاوية[1] بن أبي سفيان .**

كان لها قصر بظاهر باب الجابية ؛ وإليها تنسب أرض عاتكة وهناك قبرها . وهي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك .

كان لها من المحارم إثنا عشر خليفة . وبقيت الى ان قُتل ابن ابنها الوليد ابن يزيد .

* **عاصم بن أبي النَّجُود[2] بهدلة[3]** ، ٤ خ م مقروناً الإمام أبو بكر الاسدي

---

(١) المحبَّر ٤٠٤ و٤٩٢ . نقط العروس (في رسائل ابن حزم) ٦٦ و ٦٨ . جمهرة أنساب العرب ٩١ . الوافي بالوفيات ٥٥٢/١٦ رقم ٥٨٦ . تاريخ الخلفاء ٣٣١ .

(٢) قال ابن الجزري : « النَّجود بفتح النون وضم الجيم ، وقد غلط من ضم النون » . وذكر ابو الحسين بن فارس النحوي في كتاب الإشتقاق « ان علي بن ابراهيم القطان قال : من قال النجود بفتح النون ، فهي الأتان ، ومن قال النجود ، بضم النون ، فجمع نجد وهو الطريق . (تاريخ مدينة دمشق ـ تحقيق د. شكري فيصل ـ ص ١١) .

(٣) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ . المشاهير ١٦٥ . تهذيب التهذيب ٣٨/٥ . التقريب ٣٨٦/١ . تهذيب ابن عساكر ١١٩/٧ . ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ . غاية النهاية ٣٤٦/١ . معرفة القراء الكبار ٧٣/١ . وفيات الأعيان ٩/٣ . تاريخ مدينة دمشق ـ نشره د . شكري فيصل (تراجم حرف العين) ٣ ـ ٢٦ . طبقات خليفة٣٧٨ . الجرح ٣ ق ٣٤٠/١ . التاريخ الصغير ١٩٤/١ . العبر ١٦٧/١ . المغني في الضعفاء ٣٢٢/١ . ابن سعد ٢٢٤/٦ العبر ١٦٧/١ . سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥ رقم ١١٩ . الخلاصة ١٨٢ . مراتب النحويين ٢٤ . المعارف ٥٣٠ . ذيل المذيّل ٦٤٧ . تاريخ العلماء النحويين ٢٣١ . الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١ . مرآة الجنان ٢٧١/١ . الوافي بالوفيات ٥٧٢/١٦ رقم ٦٠٨ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

القاريء الكوفي .

أحد الأعلام مولى بني أسد . -

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي وزِرّ بن حُبَيْشْ ، وروى عنهما ، وعن أبي وائل ومصعب بن سعد وطائفة كبيرة ، وتصدّر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقرأ عليه خلق منهم : أبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان والمفضل الضبيّ وحماد بن أبي زياد وآخرون .

وحدث عنه شعبة والسفيانان وشيبان والحمادان وأبو عوانة وخلق سواهم .

قال أبو بكر : قال لي عاصم : ما أقرأني أحدٌ حرفاً الا أبو عبد الرحمن السلمي كان قد قرأ على علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زِرّ .

قال أبو بكر بن عياش : زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه .

وقال أبو بكر بن عياش : لا أحصي ما سمعتُ أبا اسحاق السبيعي يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثني أحدا من أصحابه .

وكان أبو اسحاق أحد الفصحاء .

وقال الحسن بن صالح : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم اذا تكلم يكاد تدْخُلُه خُيَلاء .

وقال أبو هشام الرفاعي : أنبأ أبو بكر عن عاصم قال : قال لي رجل : هل لك في رجل من الفقهاء ؟ فانطلقت معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير فجلست فقال :«أشهد أن ألي بن أبي تالب والهسن

والحسين[1] والمختار يُبْعثون قبل يوم القيامة فيملآن الأرض عدلاً كما مُلئت ظلما . قيل : كم يمكثون في العدل سنة ؟ قال : ايش سنة وايش مائة سنة وأيش ألف سنة . قالوا : نشهد أنك صادق ، فقلت : اشهد انك كاذب ؛ ثم لقيت ابا وائل فحدّثته .

وقال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا نُسُكٍ وأدب ، وكان له فصاحة وصوت حسن .

قال أحمد بن حنبل : كان عاصم رجلاً صالحاً وبهدلة ابوه .

وثّقه أبو زرعة وجماعة .

وقال ابو حاتم : محلّه الصدق .

وقال الدارقطني : في حفظه شيء .

وقال البخاري : مات سنة ثمان وعشرين ومائة ؛

وقال غيره : مات في آخر سنة سبع وعشرين .

وقال النسائي : ليس بحافظ .

قلت : روى له البخاري مقرونا بغيره وكذلك مسلم ويصحح الترمذي حديثه . فأما في القراءة فثَبْتٌ إمام ، وأما في الحديث فحسَنَ الحديث .

* **عاصم بن أبي الصباح**[2] الجحدري البصري .

المقريء المفسر.

---

(1) يريد : «أشهد أن علي بن أبي طالب والحسن والحسين .. » .

(2) التاريخ الكبير ٤٨٦/٦ ، التاريخ لابن معين ٢٨٢/٢ رقم ٣٧٣٢ و٤٠٠٦ .

قرأ القرآن على سليمان بن قتة ونصر بن عاصم والحسن البصري ؛ وقد قرأ سليمان شيخه على ابن عباس ؛ وسمع عاصم من غير واحد ؛

قرأ عليه هرون بن موسى والمعلى بن عيسى وسلام ابو المنذر؛

وله رواية عن عروة بن الزبير وأبي قلابة الجرمي ؛

قال المدائني : توفي عاصم الجحدري سنة ثمان وعشرين ومائة .

نعم وهو عاصم بن العجاج أبو محشر الجحدري .

قد روى أيضاً عن عقبة بن ظبيان ؛

روى عنه يزيد بن زياد وحماد بن سلمة .

قال يحيى بن معين : عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة .

قلت : قراءته شاذة لم تثبت [1] .

* **عاصم بن عمر بن عبد العزيز**[2] بن مروان .

عن أبيه .

وعنه بُرْد بن سنان وأبو بكر بن عياش .

قُتل في بعض حروب الضحاك الخارجي[3] .

---

(1) في الأصل : « ثم ثبتت » .

(2) التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٩/٧ ، تاريخ مدينة دمشق ـ تحقيق د . شكري فيصل ٦٠ ـ ٦٣ ، الجرح ٣٤٦/٦ ، المعرفة والتاريخ ٦١٩/١ .

(3) كان ذلك سنة ١٢٧ هـ . وأخباره في تاريخ الطبري ٣١٨/٧ ، والكامل لابن الأثير ٣٣٥/٥ ، والبداية والنهاية ٢٥/١٠ ، وخليفة ٣٧٧ .

* **عاصم بن عمرو البجلي**[1] ، ق ـ وقيل عاصم بن عوف .

يقال انه قدم به مع حُجْر بن عديّ وأصحابه فأُطلق هذا بشفاعة يزيد بن أسد القَسْري وعاش بعد ذلك دهراً طويلا .

وروى عن عمر مرسلاً وعن أبي أمامة الباهلي وعمرو بن شرحبيل .

وعنه الشعبي والقاسم أبو عبد الرحمن وأبو اسحاق السَبيعي[2] والمسعودي وابن أبي ليلى وشعبة ومالك بن مِغول[3] وآخرون .

وأخشى أن يكونا اثنين وما ذاك ببعيد ، فإن ابن معين ذكر عن عبدالله بن نمير قال : قد رأيت عاصم بن عمرو البَجَلي . قال ابن معين : كان كوفياً قدم من الشام زمن خالد بن عبدالله القسري .

قال أبو حاتم : صدوق .

* **عامر بن شقيق**[4] ـ د ت ق ـ بن جمرة[5] بالجيم الأسدي الكوفي .

عن أبي وائل .

وعنه مسعر وشعبة وابن عيينة وجماعة .

ضعّفه ابن معين ؛

---

(١) التاريخ الكبير ٤٨٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٥ ، التقريب ٣٨٥/١ ، تهذيب ابن عساكر ١٣١/٧ . تاريخ مدينة دمشق ـ د . شكري فيصل ٧٥ . الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ . لسان الميزان ٢٥٣/٧ . الخلاصة ١٨٣ . التاريخ لابن معين ٢٨٤/٢ رقم ١٩٦٢ . المعرفة والتاريخ ١٠٣/٢ .

(٢) بفتح السين وكسر الباء . نسبة الى السبيع ، محلّة بالكوفة . (اللباب ١٠٢/٢) .

(٣) بكسر الميم .

(٤) التاريخ الكبير ٤٥٨/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٥٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٩/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ ، الخلاصة ١٨٤ . الجرح ٣٢٢/٦ . التاريخ لابن معين ٢٨٧/٢ رقم ٢٥٤٦

(٥) قال في : التقريب والخلاصة : بالجيم والزاي . وبالراء في التهذيب والميزان والتاريخ الكبير .

وقال النسائي : ليس به بأس .

* **عامر بن عبدالله بن الزبير**[1] ، ع ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني القانت العابد .

سمع أباه وعمرو بن سليم .

وعنه عبدالله بن سعيد بن أبي هند وأبو صخرة جامع بن شدّاد وابن عجلان وابن جريج ومالك وجماعة .

قال أحمد بن حنبل : ثنا ابن عيينة أن عامر بن عبدالله اشترى نفسه من الله تعالى ست مرات ، يعني يتصدّق كل مرة بدِيتَه .

وقال الزبير بن بكار : كان أبوه عبدالله بن الزبير يقول لِما يُرى من تبتُّله : قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا .

وقال مالك : عن عامر بن عبدالله يواصل الصيام ثلاثاً .

وقال مصعب بن عبدالله : سُمِع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال : خذوا بيدي الى المسجد ، فقيل : إنك عليل ! فقال : أسمع داعي الله فلا أجيبه ! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم مات .

قرأت على إسحاق الأسدي : أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبأ أبو علي أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي سمعت

---

(1) التاريخ الكبير ٤٤٨/٦ ، المشاهير ٦٦ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٥ ، التقريب ٣٨٨/١ ، تهذيب الأسماء ٢٥٦/١ ، الخلاصة ١٨٤ ، طبقات ابن سعد ١٨٣/٥ ، الجرح ٣٢٥/٦ ، طبقات خليفة ٦٤٨ ، حذف من نسب قريش ٥٨ ، نسب قريش ٢٤٣ ، جمهرة نسب قريش ٢٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٦٦٥/١ ، حلية الأولياء ١٦٦/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٢١٩/٥ ، الوافي بالوفيات ٥٨٩/١٦ رقم ٦٣١ .

مالكاً يقول : كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها .

وروى معن عن مالك قال : ربما خرج عامر بن عبدالله منصرفاً من العَتْمة من مسجد النبي ﷺ فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى يُنادىَ بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة .

وروى عن ابن عيينة قال : اشترى عامر نفسه بسبع دِيات .

ولعامرٍ عدّة إخوة منهم خبيب ومحمد وأبو بكر وهاشم وعباد وثابت وحمزة بنو عبدالله بن الزبير.

قلت : أجمعوا على ثقة عامر ؛

قال الواقدي : مات قبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل .

* **عامر بن عبد الواحد البصري الأحول**(١) ـ م ٤ ـ .

عن شهر بن حوشب وأبي الصديق الناجي وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه شعبة والحمادان وهمام وهشيم وعبد الوارث بن سعيد وآخرون .

وثّقه أبو حاتم .

وقال النسائي : ليس بالقوي ؛

وقال أحمد : ليس حديثه بشيء .

وقال ابن معين : ليس به بأس .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٥٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٧٧/٥ ، التقريب ٣٨٩/١ ، الخلاصة ١٨٥ ، الجرح ٣٢٦/٦ . المعرفة والتاريخ ٢١٨/٢ و ٦٦٦ . التاريخ لابن معين ٢٨٨/٢ رقم ٤٦٩٦ .

* **عباس بن عبدالله بن معبد**[1] ـ د ـ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني .

عن أخيه وأبيه وعكرمة ؛

وعنه ابن جريج وسليمان بن بلال وسفيان بن عيينة والدراوردي .

وكان رجلاً صالحا .

وثّقه ابن معين .

* **عباس بن فرُّوخ**[2] **الجريري البصري**[3] ـ ع ـ .

عن أبي عثمان النهدي والحسن البصري .

وعنه شعبة وهمام والحمادان .

وثّقه أحمد بن حنبل .

وليس هو بأخ لسعيد الجريري .

* **العباس بن الوليد بن عبد الملك**[4] بن مروان بن الحكم أبو الحارث الأموي .

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٧ ، المشاهير ١٣٩ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٥ ، التقريب ٣٩٧/١ ، الخلاصة ١٨٩ . الجرح ٢١٢/٦ . المعرفة والتاريخ ١١٦/١ .

(٢) بفتح الفاء وضم الراء المشدَّدة وفي الأصل « فرّوح » بالحاء المهملة .

(٣) التاريخ الكبير ٤/٧ ، تهذيب التهذيب ١٢٥/٥ ، التقريب ٣٩٨/١ ، الخلاصة ١٨٩ ، الجرح ٢١١/٦ . التاريخ لابن معين ٢٩٤/٢ رقم ٣٧٣٥ . المعرفة والتاريخ ١٢٥/٢ .

(٤) تهذيب ابن عساكر ٢٧٣/٧ . تاريخ دمشق (المخطوط) ٤٩٥/٨ أ . معجم بني أمية ٧٩ . المعرفة والتاريخ ٦٠٦/١ و٤١٠/٢ ، المحبّر ٣٠ ، العقد الفريد ٤٢٢/٤ ، معجم المرزباني ١٠٤ ، جمهرة أنساب العرب ٨٨ـ٩٠ ، أخبار العباس وولده ٣٩٤ أنساب الأشراف (الدوري) ١٦١/٣ ، الوافي بالوفيات ٦٣٧/١٦ رقم ٦٨٢ .

كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين. وكان يقال له فارس بني مروان.

استعمله أبوه على حمص، وولي المغازي، وافتتح عدّة حصون، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل.

وقد مات في سجن مروان.

* **عبدالله بن بدر بن عَميرة السُحَيْمي اليمامي**[1] ـ ٤ ـ.

عن ابن عباس وابن عمر وقيس بن طلق وغيرهم.

وعنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامي وعكرمة بن عمار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميون وياسين الزيات الكوفي.

وثّقه أبو زرعة وابن معين والعجلي وغيرهم.

وهو سحيمي حنيفي[2].

* **عبدالله بن خارجة بن زيدٍ بن ثابت الأنصاري**[3].

عن أبيه وعن عروة.

وعنه الزهري وبكير[4] بن الأشج وعقيل الإيلي.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٥٠، المشاهير ١٢٥، تهذيب التهذيب ٥/١٥٤، التقريب ١/٤٠٣، الخلاصة ١٩٢، الجرح ٥/١١. المعرفة والتاريخ ١/٢٧٥.

(٢) في الأصل «ضيفي»، والتصحيح من (اللباب ٢/١٠٧)، وسحيم: بطن من بني حنيفة.

(٣) الجرح ٥/٤٥. المعرفة والتاريخ ١/٣٧٦.

(٤) في الأصل «الزهري بكير» بحذف واو العطف، وهو خطأ واضح، الجرح ٥/٤٥.

* **عبدالله بن دينار**(١) - ع - أبو عبد الرحمن العمري(٢) مولاهم المدني .

أحد الثقات .

سمع ابن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان .

وعنه شعبة ومالك وورقاء والسفيانان واسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وابنه عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار وخلق سواهم .

وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته(٣) .

وأساء العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء فقال : في رواية المشايخ عن عبدالله ابن دينار اضطراب ، ثم أورد له حديثين مضطربَيْ الإسناد وإنما الاضطراب من أصحابه ، وقد وثّقه الناس .

توفي سنة سبع وعشرين ومائة .

* **عبدالله بن أبي جعفر**(٤) .

أخو عبيدالله بن أبي جعفر الكناني مولاهم البصري . واسم أبيه يسار.

روى عن عبد الرحمن بن وعلة .

---

(١) التاريخ الكبير ٧٩/٥ . ميزان الاعتدال ٤١٧/٢ . تهذيب التهذيب ٢٠١/٥ . التقريب ٤١٣/١ . الثقات ١٢٧ . تهذيب الأسماء ١ ق ٢٦٤/١ . الخلاصة ١٩٦ . طبقات ابن سعد ٣٠١/٥ و ٢٢٦/٦ . الجرح ٤٦/٥ . تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ . العبر ١٦٤/١ . الوافي بالوفيات ١٦٢/١٧ رقم ١٤٨ . شذرات الذهب ١٧٣/١ . طبقات خليفة ٢٦٣ . التاريخ الصغير ٣١/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥ رقم ١١٧ . طبقات الحفاظ ٥٠ . المعرفة والتاريخ ٤٢٥/١ تاريخ أبي زرعة ٤٥٩/١ . تاريخ ابن معين ٣٠٤/٢ رقم ٥٦٥ و ٥٦٧ .

(٢) في المصادر السابقة « العدوي » بدلاً من العمري .

(٣) في الأصل « الولاه هبته » والتصحيح من (تجريد التمهيد لابن عبد البر - ص ٧٧) .

(٤) التاريخ الكبير ٦٢/٥ .

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد .
وكان من كبار الفقهاء العابدين . كان على صناعة مراكب الغزو.
مات سنة تسع وعشرين ومائة .

* **عبدالله بن السائب**[1] ـ د ت ـ أبو محمد .

حليف قريش .
له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر.
وعنه ابن أبي ذئب .
توفي سنة ست وعشرين ومائة .
وفيه جهالة .

* **عبدالله بن السائب الشيباني**[2] ـ م ن ـ ويقال الكِنْدي الكوفي .

عن أبيه وعبدالله بن مغفل وأبي عمر زاذان وعبدالله بن قتادة المحاربي .
وعنه الأعمش وأبو اسحاق الشيباني وفضيل بن غزوان وسفيان الثوري وآخرون .
وثّقه أبو حاتم وغيره .

* **عبدالله بن أبي السفر الثوري الكوفي**[3] ـ سوى ت ـ .

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٣/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥ ، التقريب ٤١٨/١ ، طبقات ابن سعد ٤٧٣/٥ ، الخلاصة ١٩٨ ، الجرح ٦٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ، ميزان الاعتدال ، التقريب ، الخلاصة ، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٥ ، الجرح ٦٥/٥ .

(٣) التاريخ الكبير ١٠٥/٥ ، المشاهير ١٦٤ ، تهذيب التهذيب ٢٤٠/٥ ، التقريب ٤٢٠/١ ، الخلاصة ١٩٩ وفيه : السفر بفتح السين والفاء . ويروى بإسكان الفاء . التاريخ لابن معين ٣١١/٢ رقم ١٤٧١ . المعرفة والتاريخ ٤٥٢/١

عن أبيه سعيد بن محمد والشعبي وأبي بكر بن أبي موسى .

وعنه شعبة والثوري وشريك وغيرهم .

وثّقوه .

* **عبدالله بن سليمان الطويل**[1] ـ د ت ـ أبو حمزة المصري .

أحد الأولياء الأبدال .

عن نافع وكعب بن علقمة .

وعنه الليث وضمام بن اسماعيل ومفضل بن فضالة وآخرون .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن شريك العامري الكوفي**[2] .

عن ابن عباس وابن عمرو جندب الأزدي ـ قاتل الساحر ـ وسويد بن غفلة وعبدالله بن رُقَيم[3] الطائي وجماعة .

وعنه فطر بن خليفة السفيانان واسرائيل وشريك وآخرون .

وثّقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه ، وابن معين في رواية الكوسج عنه ، وأبو زرعة .

وقال النسائي : ليس به بأس .

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٨/٥ ، المشاهير ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٥ ، الجرح ٧٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٥/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٢/٥ و ٢٥٣ ، التقريب ٤٢٢/١ . الخلاصة ٢٠١ . الجرح ٨٠/٥ . المعرفة والتاريخ ٢١٩/٢ .

(٣) بضم الراء المهملة وفتح القاف .

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

وأما ابراهيم الجوزجاني فعقره[1] وقال : مختاري كذاب . وتركه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه .

وقال العقيلي : كان ممن يغلو يعني في التشيُّع .

قلت : لم يُخرِّجوا له شيئاً في الكتب الستة .

قال ابن عُيينة : جالسناه وكان ابن مائة سنة .

* **عبدالله بن أبي صالح السمان**[2] ـ م د ت ق ـ .

أخو سهيل وصالح .

روى عن أبيه وسعيد بن جبير .

وعنه ابن جريج وابن أبي ذئب وموسى بن يعقوب وهشيم وآخرون .

وثّقه ابن معين .

وهو مُقِلّ .

* **عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي**[3] ـ ع ـ القرشي المكي .

عن أبي الطفيل وطاوس وعطاء ونافع بن جبير .

---

(١) العقر : الجرح . (القاموس المحيط) .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦٣/٥ . الخلاصة ٢٠١ . التاريخ لابن معين ٢٩١/٢ رقم ٩٢٤ وهو : عباد بن أبي صالح . التقريب ٤٢٣/١ .

(٣) التاريخ الكبير ١٣٣/٥ ، المشاهير ١٤٨ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٥ ، التقريب ٤٢٨/١ ، الخلاصة ٢٠٤ ، الجرح ٩٧/٥ .

وعنه شعبة وشعيب بن أبي حمزة ومالك والليث وابن عيينة واسماعيل بن عياش وآخرون .

وثّقه أحمد .

* **عبدالله بن عبيدة الربذي**[1] - خ - .

عن سهل بن سعد وعبيدالله بن عبدالله . وأرسل عن جابر أو لقيه .

وعنه أخوه موسى بن عبيدة وصالح بن كيسان .

وثّقه الدارقطني .

وقال ابن معين ليس بشيء .

وقال ابن عديّ : الضعف على حديثه بيِّن .

قتل عبدالله بوقعة قُدَيْد سنة ثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن عمر بن عبد العزيز**[2] بن مروان .

عن أبيه وعبدالله بن عياض .

وعنه شعبة والمسعودي[3] .

وقد ولي إمرة العراقين ليزيد الناقص .

---

(١) التاريخ الكبير ١٤٣/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ ، التقريب ٤٣١/١ ، الخلاصة ٢٠٦ ، تهذيب الأسماء ٢٧٧/١ ، الجرح ١٠١/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٤٥/٥ ، تاريخ مدينة دمشق (نسخة موسكو المصورة - ص ١٨٠) ، الجرح ١٠٧/٥ . المعرفة والتاريخ ٥٨٠/١ . تاريخ أبي زرعة ٥٧٠/١ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي .

قال المدائني : كان أكولاً يأكل في اليوم تسع مرات وينتبه في السَحَرِ فيدعو بالطعام .

وقال غيره : لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبدالله فقيّده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مَضِيقٍ مظلم واختفى خبره .

* **عبدالله[1] بن عُصْم[2] أبو علوان العجلي الحنفي** ـ د ت ق ـ .

عن ابن عباس وابن عمرو أبي سعيد الخدري .

وعنه إسرائيل وشريك وأيوب بن جابر وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

لكن سماه إسرائيل بن عصمة .

* **عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى**[3] ـ ع ـ الكوفي .

كان أسنّ من عمه القاضي محمد بن عبد الرحمن وأزهد .

روى عن جده وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة .

وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة .

قال ابن خراش[4] : هو أوثق ولد ابن أبي ليلى .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٩/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٦٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢١/٥ ، التقريب ٤٣٣/١ ، الخلاصة ٢٠٧ ، الجرح ١٢٦/٥ .

(٢) وقيل : « عصمة » ، بضم العين وسكون الصاد المهملة . وفي (التقريب) عصيم .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٤/٥ ، تاريخ دمشق (نسخة موسكو) ٣٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٥٢/٥ ، التقريب ٤٣٩/١ . ميزان الاعتدال ٤٧٠/٢ . الخلاصة ٢٠٩ . الجرح ١٢٦/٥ . المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢ . طبقات القراء ٤٤٠/١ رقم ١٨٣٨ . الوافي بالوفيات ٣٩٥/١٧ رقم ٣٢٧ .

(٤) في الأصل « حراس » مهملة .

قيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن الفضل بن العباس**[1] ـ ع ـ بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني .

قتل أبوه يوم الحرّة وهذا صبي .

روى عن أنس وعبدالله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة .

وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجِشون .

وثّقه أبو حاتم وجماعة .

وهو صاحب حديث « البِكْرُ تُسْتأمر » .

* **عبدالله بن محمد بن عقيل**[2] . يأتي في طبقة الأعمش .

* **عبدالله بن كثير المقريء** . مر في الطبقة الماضية .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥ ، التقريب ٤٤٠/١ ، الخلاصة ٢١٠ ، الجرح ١٣٦/٥ . الوافي بالوفيات ٤٠٢/١٧ رقم ٣٣٨ . المعرفة والتاريخ ٣٠٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٤٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٨٣/٥ ، تهذيب التهذيب ١٣/٦ ، التقريب ٤٤٧/١ ، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ ، الخلاصة ٢١٣ . الجرح ١٥٣/٥ . تهذيب الأسماء ١ ق ٢٨٧/١ رقم ٣٣٠ ، الوافي بالوفيات ٤٢٦/١٧ رقم ٣٦٥ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٠/١ التاريخ لابن معين ٣٢٩/٢ ، رقم ٣١٦٥ .

* **عبدالله بن المختار البصري**[1] ـ م د ن ق ـ .

عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى بن أنس .

وعنه شعبة واسرائيل وابراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعدة .

توفي شاباً طرياً ، وكان ثقة .

قال شعبة : كان أصغر مني سناً .

* **عبدالله بن مسلم**[2] ـ م د ت ن ـ بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري أبو محمد المدني .

وهو أسنّ من أخيه الإمام أبي بكر .

روى عن ابن عمر وأنس وعبدالله بن ثعلبة بن صُعير[3] وجماعة .

وعنه أخوه وبكير بن الأشجّ ومعمر والنعمان بن راشد وابنه محمد بن عبدالله .

وثّقه ابن معين وغيره .

* **عبدالله بن المسور**[4] ، بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر .

نزيل المدائن .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠٧/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٣/٦ و ٢٤ ، التقريب ٤٤٩/١ ، الخلاصة ٢١٤ ، الجرح ١٧٠/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٠/٥ . تهذيب التهذيب ٢٩/٦ . التقريب ٤٥٠/١ . الجرح ١٦٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٣٧٠/١ .

(٣) بضم الصاد المهملة .

(٤) ميزان الاعتدال ٥٠٤/٢ ، طبقات ابن سعد ٣١٩/٧ ، الجرح ١٦٩/٥ .

عن النبي ﷺ مرسلاً وعن محمد بن الحنفية .

وعنه عمرو بن مُرَّة وخالد بن أبي كريمة .

ولم يكن بثقة ولا مأمون .

روى جرير عن رقبة بن مصقلة ان أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث .

وروى جرير عن مغيرة قال : كان عبدالله بن مسور يفتعل الحديث .

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : كان يكذب .

وقال أبو حاتم : حدّث بمراسيل لا يوجد لها أصل .

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي [1] .

عن أبيه .

وعنه أخوه صالح وجويرية بن أسماء .

وكان جواداً ممدَّحاً شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا . خرج بالكوفة وجمع خلقاً وعسكر ونزع الطاعة ، وجرت له أمور يطول شرحها . ثم لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار ، ثم ظفر به أبو مسلم الخراساني فقتله ، وقيل : بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين .

وقال أبو النضر الفامي : قتله شبل بن طهمان متولّي هُراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين .

---

(١) أسماء المغتالين لابن حبيب ١٨٩ . المعارف ٢٠٧ . مقالات الإسلاميين للأشعري ٦ و ٨٥ . الأغاني ٢١٥/١٢ . تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر رقم ١٠١٧٠) ق ١٣٢ ب ـ ١٣٦ أ . الوافي بالوفيات ٦٢٩/١٧ رقم ٥٣٤ ؛ لسان الميزان ٣٦٣/٣ـ٣٦٥ .

وكان فصيحاً مفوّهاً شجاعاً جريئاً .

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل[1] فقال : كان رديء الدين معطّلاً مستصحباً للدهرية . ذهب بعض الكيسانية[2] إلى أنه حي لم يمت وأنه بجبل أسبهان ولا بد له أن يظهر ، فصار هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكيصيدق بن عابد وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم ، وسلك هذا السبيل بعض نَوْكى[3] الصوفية وزعموا أن الخضِر وإلياس حيّان الى اليوم .

وادّعى بعضهم أنه يلقى إلياس في الفلوات والخضر في المروج .

* **عبدالله بن نعيم بن همام القيني الأزدي**[4] .

عن مكحول وعمر بن عبد العزيز والضحاك بن عرزب وعروة بن محمد .

وعنه ابناه عاصم وعبد الغني وابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأزدي .

وكان من كُتّاب عمر بن عبد العزيز .

سئل عنه ابن معين فقال : مظلم[5] .

* **عبدالله بن هُبَيْرة**[6] ـ م ٤ ـ بن اسعد السَبَائي الحضرمي المصري أبو هبيرة .

---

(١) انظر : ج ٦٩/٢ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) بفتح النون وسكون الواو . بمعنى : كُسَالى .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٥٦/٦ ، التقريب ٤٥٧/١ ، الخلاصة ٢١٧ ، ميزان الاعتدال ٥١٥/٢ ، الجرح ١٨٥/٥ .

(٥) زاد الذهبي : «وقال غيره : صالح الحديث» . (ميزان الاعتدال ٥١٥/٢) .

(٦) التاريخ الكبير ٢٢٢/٥ ، المشاهير ١٢٠ ، تهذيب التهذيب ٦١/٦ ، التقريب ٤٥٨/١ ، الجرح ١٩٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٩٩/١ . طبقات ابن سعد ٢٠١/٧ . العبر ١٦٣/١ . حسن المحاضرة ٢٦٩/١ رقم ١٠٣ ، الوافي بالوفيات ع٦٦٢/١ رقم ٥٥٨ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

عن مسلمة بن مخلد وأبي تميم الجيشاني وعبيد بن عميرة وقبيصة بن ذؤيب .

وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم .

وثّقه أحمد .

مولده سنة أربعين ومات سنة ست وعشرين .

* **عبدالله بن يزيد بن هرمز**[1] ، الفقيه أبو بكر الأصم . أحد الأعلام .

روى عن جماعة من التابعين . وقيل : بل اسمه يزيد بن عبدالله بن هرمز .

وقيل : بل اسمه يزيد بن عبدالله بن هرمز .

تفقّه عليه مالك وصَحِبَه مدة وحكى عنه فوائد .

قال مالك : كنت أحب أن أقتدي به ، وكان قليل الكلام قليل الفُتْيا شديد التحفّظ ، كثيراً ما يفتي الرجل ثم يبعث من يردّه ثم يخبره بغير ما أفتاه ، قال : وكان بصيراً بالكلام يردّ على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك .

وقال ابن وهب : سمعت مالكا يحدّث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان فقبّل رأسه .

قال مالك : بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز : نَشَدْتُك بالله ما علمت أن الناس كانوا يُصَلُّون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء ؟ فصمت ابن هرمز . قلت لمالك : لِم صَمَتَ عنه ؟ قال : لم يحب ان يقول نعم وهو أمر قد تُرِك .

---

(1) التاريخ الكبير ٢٢٤/٥ . المشاهير ١٣٧ . طبقات الشيرازي ٦٦ . المعارف ٥٨٤ . الجرح ١٩٩/٥ المعرفة والتاريخ ٦٥١/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢١/١ و ٤٢٢ . طبقات الفقهاء ٦٦ . الوافي بالوفيات ٦٧٩/١٧ رقم ٥٧٦ .

قال ابن وهب : قال بكر بن مضر : قال عبدالله بن يزيد بن هرمز : ما تعلمت العلم إلا لنفسي .

قال ابن وهب : وحدثني محمد بن دينار أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول : اني لأحب للرجل ان لا يحوط رأيَ نفسه كما يحوط السنّة .

قال ابن وهب : وقال مالك : كان ابن هرمز رجلا كنت أحب ان أقتدي به . وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبدالله بن يزيد بن هرمز فوجده جالساً على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الاسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لَتَنْسكِب ، قال : وقتل أبوه يوم الحرة . وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول : ان لهذا نَظَراً وتَفكُراً فيقال : أجل فافعل ، فيقول : ما أحب ان أشغل نفسي في ذلك متى أصلي متى اذكر . وقال : اني لأُحِب أن يكون من بقايا العالم بعده « لا أدري » ليأخذ بذلك من بعده .

قال مالك : لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا اذا حَزَبَه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله ، وكان اذا قدِمَت المدينةَ غَنَمُ الصدقة وإبلُها ترك اللحم ولم يأكله ، فقيل له : لم ؟ قال : لأنهم كانوا يقدمون بها الى الأمراء ولا يضعونها. في حقها ؛

وروى مالك عن ابن هرمز قال : اني لأعجب للإنسان أن يُرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيُدخِل في الشيء اليسيرَ من الحرام فيفسد المال كله .

قال ابن وهب : كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال : حين كف عن الكلام : ما كنا الا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه ، فكانت الفروج تُستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا ، أدركنا من كان قبلنا اذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض : انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون : كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله ﷺ ، كأنه الذي

كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك فقالوا : هو مثله ، وقالوا : ليس عندنا شيء غير هذا ، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزِناد فقلنا : أي شيء يُلبِس على الناس كأنه وشبهه ! قال : فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن : هو مثله ، وسُئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها ، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا : لأي شيء نكرهها ما هو إلاحلال وحرام[1] فاجترؤا على التي هِبْناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا .

مالك عن ابن هرمز قال : ينبغي للعالم أن يورِّث جلساءه من بعده « لا أدري » .

وقال ابراهيم بن المنذر : حدثني مطرف عن مالك قال لي ابن هرمز : يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي اخذت عني فإني والله فجرت ذلك وربيعة .

وروى مروان الطاطري [2] عن مالك قال : جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشواً ، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث .

وروى الحكم بن عبدالله عن أبيه عن مالك قال : رحت الى الصلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة .

وعن مالك قال : قال ابن أبي سلمة لعبدالله بن يزيد بن هرمز : الرجل

---

(١) في الموافقات للشاطبي : قال مالك : ما شيء أشد عليّ من أن أُسأل عن مسألة من الحلال والحرام ؛ لأن هذا هو القطع في حكم الله ولقد أدركت أهل العلم والفقه ببلدنا وان أحدهم اذا سئل عن مسألة كأن الموت اشرف عليه ، ورأيت أهل زمننا هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا . ولو وقفوا على ما يصيرون عليه غداً لَقَلّلوا من هذا . قال : ولم يكن من أمر الناس ولا من مضى من سلفنا الذين يُقتدَىَ بهم ويعوّل الإسلام عليهم أن يقولوا هذا حلال وهذا حرام . ولكن يقولوا أنا أكره كذا وأرى كذا . وأما حلال وحرام فهذا الافتراء على الله لأن الحلال ما حلّله الله ورسوله والحرام ما حرّماه .

(٢) بفتح الطاءين ، يقال لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر طاطري . (اللباب) .

يستفتيني فأفتيه برأيي يسعني ذلك ؟ قال : لا والله حتى تعلم ، لو جاز ذلك لجاز للسقّائين .

مطرف عن مالك قال : كنا نأتي ابن هرمز فيلقي ،بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربيعة وابن أبي سلمة فكثر كلامنا يوماً وداود بن قيس الفَرّاء صامت لا يتكلم فقلنا لابن هرمز : يا أبا بكر ما تقول ؟ قال : أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا ، وأشار إلى داود .

قال أبو حاتم : يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقويّ ، يُكتب حديثه .

* **عبدالله بن يزيد مولى المنبعث**[1] ـ ذ ن ق ـ .

مدني صالح الحديث .

روى عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وغيرهما .

وعنه ربيعة الرائي وعباد بن اسحاق وسليمان بن مالك وجويرية بن أسماء وعبدالله بن عبد العزيز الليثي .

* **عبدالله بن يزيد مولى الأسود المدني**[2] ، ع ـ

عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

وعنه يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد الليثي ومالك بن أنس .

وقد وُثِّق . وكان مقرئاً من موالي بني مخزوم .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ ، ميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٨١/٦ ، الجرح ٢٠٠/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٥/٥ ، المشاهير ١١٧ ، تهذيب التهذيب ٨٢/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ ، الخلاصة ٢١٩ . الجرح ١٩٨/٥ .

* **عبدالله بن يزيد الصُهباني[1] الكوفي[2]** .

عن يزيد بن الأحمر وكميل بن زياد .

وعنه شعبة والثوري وشريك .

وثّقه ابن معين .

* **عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي[3]** ، ٤ ـ

عن أبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم .

وعنه سفيان وشعبة وورقاء واسرائيل وأبو عوانة .

وهو صالح الحديث . قال أبو حاتم : ليس بقوي . وضعّفه أحمد .

* **عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي العبدري[4]** ، ع ـ

عن سعيد بن المسيب وعمّته صفية بنت شيبة وعكرمة ومحمد بن عباد بن جعفر .

وعنه ابن جريج وقُرّة بن خالد وسفيان بن عيينة .

وكان ثقة ثَبْتاً .

---

(١) بضم الصاد المهملة وسكون الهاء وفتح الباء . وصُهبان من النخع . التاريخ الكبير ٢٢٥/٥ . اللباب ٢٥٢/٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ٨٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٢٦/٢ ، الخلاصة ٢١٩ ، الجرح ١٩٩/٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٧١/٦ ، تهذيب التهذيب ٩٤/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٣٠/٢ ، التقريب ٤٦٤/١ ، الخلاصة ٢٢٠ . الجرح ٢٥/٦ . المعرفة والتاريخ ٤٩٩/١ . التاريخ لابن معين ٣٣٩/٢ رقم ١٦٥٦

(٤) التاريخ الكبير ٤٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١١١/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ ، الخلاصة ٢٢١ ، الجرح ٩/٦ . تاريخ أبي زرعة ٥١٦/١ .

* **عبد الحميد بن رافع**[1] . حجازي صدوق .

عن سعد بن كعب والحسن بن مسلم وأبي مرارة .

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وجرير بن حازم ومسلم الزنجي وغيرهم .

* **عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي**[2] . **خ ت ن ـ**

أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك . له نسخة عن الزهري نحو مائتي حديث .

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد .

والليث مولاه وبسببه نال الليث دنيا عريضة .

قال ابن يونس : كان ثبتاً في الحديث ، ولي إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعُزل بعد سنة .

قال النسائي : ليس به بأس .

يقال : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

* **عبد الرحمن بن عبدالله البصري السراج**[3] ، **م ن ـ**

عن سعيد المقبري ونافع وعطاء .

وعنه معمر وجرير بن حازم وحماد بن زيد .

وثّقه أبو حاتم .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٤/٦ ، الجرح ١٢/٥ . المعرفة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٧/٥ ، المشاهير ١٨٩ ، تهذيب التهذيب ١٦٥/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ ، الخلاصة ٢٢٦ . الجرح ٢٢٩/٥ . تاريخ أبي زرعة ٢٥٢/١ .

(٣) التقريب ٤٨٨/١ . التاريخ لابن معين ٣٥١/٢ رقم ٤٦٢٨ . المعرفة والتاريخ ١٨٢/٢ .

* **عبد الرحمن بن عبدالله الأصبهاني الجهني الكوفي**[1] ، ع ـ

وكان يتَّجِر إلى أصبهان .

روى عن أنس وزيد بن وهب وعبدالله بن معقل وأبي صالح السمان .

وعنه شعبة والسفيانان وشريك وأبو عوانة .

وثّقه ابن معين .

* **عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق**[2] ، ع ـ أبو محمد التيمي المدني . الفقيه أحد الأعلام .

سمع أباه وأسلم مولى عمر .

ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم .

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومالك والأوزاعي وابن عيينة وآخرون .

وكان إماماً ورِعاً حُجّة .

قال ابن عُيينة : كان من أفضل أهل زمانه ؛ وهو خال جعفر الصادق ؛ وُلد في حياة عمة أبيه عائشة .

وقال ابن عيينة : سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه .

وقال معن عن مالك : إنه رُئي على ابن القاسم قميص هروي أصفر ورداء مورد .

وقال غيره : استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست وعشرين .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢١٧/٦ ، التقريب ٤٨٨/١ ، الخلاصة ٢٣٠ ، الجرح ٢٥٥/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٩/٥ ، المشاهير ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٦ ، التقريب ٤٩٥/١ ، الخلاصة ٢٣٣ . الجرح ٢٧٨/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ .

* **عبد الرحمن بن معاوية**(١) ، **د ق** ـ أبو الحويرث الزرقي المدني .

شهد جنازة جابر بن عبدالله .

وروى عن حنظلة بن قيس الزرقي ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع .

وعنه سفيان وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف .

قال مالك : ليس بثقة .

وقال ابن معين : لا يُحتج به .

وقال غيره : ليّن .

وقال حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال : مكث موسى عليه السلام بعدما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات .

توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومائة .

* **عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك**(٢) بن مروان الأموي الأمير أبو الاصبغ .

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولي عهده من بعد أخيه إبراهيم فيما قيل .

وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيدالله الحارثية .

ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٧٢/٦ . التقريب ٤٩٨/١ . الجرح ٢٨٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٣٢٠/١ . التاريخ لابن معين ٣٥٨/٢ رقم ٨٠٦ و ٨٢٤ و ١٠٥٠ و ٢٥٩٧ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١ .

(٢) تاريخ مدينة دمشق (الظاهرية) ١٧٦ أ ، ب ، معجم بني أمية ٩٩ و ١٠٠ .

في سنة سبع وعشرين ومائة .

وكان قَدَرِياً .

* **عبد العزيز بن رُفَيع**[1] ـ ع ـ أبو عبدالله الأسدي الطائفي . نزيل الكوفة .

عن ابن عباس وابن عمر وشريح القاضي وأنس بن مالك وعبيد بن عمير وزيد بن وهب وجماعة .

وعنه شعبة والثوري وأبو الأحوص وشريك وجرير بن عبد الحميد وأبو بكر بن عياش[2] وسفيان بن عيينة وآخرون .

وحديثه نحو من ستين حديثاً . وكان أحد الثقات المسندين .

وقد روى عنه رفيقه عمرو بن دينار ، بلغنا عنه أنه قلّما تزوج امرأة إلا وطلبت فراقه من كثرة جماعه .

وقد مات في عشر المائة . توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **عبد العزيز بن صهيب البناني**[3] ـ ع ـ مولاهم البصري الأعمى .

عن أنس وشهر وأبي نضرة العبدي .

---

(١) التاريخ الكبير ١١/٦ ، المشاهير ٨٤ ، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ ، الخلاصة ٢٣٩ ، الجرح ٣٨١/٥ . التاريخ لابن معين ٣٦٥/٢ رقم ١٤٦٩ و ٢٢٩٦ . المعرفة والتاريخ ٦٩٩/٢ . طبقات خليفة ١٦٥ . سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٥ رقم ٩٦ . شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) في الأصل « عباس » .

(٣) التاريخ الكبير ١٤/٦ ، المشاهير ٩٧ ، تهذيب التهذيب ٣٤١/٦ ، التقريب ٥١٠/١ ، الخلاصة ٢٤٠ ، طبقات ابن سعد ١٢٤/٨ ، الجرح ٣٨٤/٥ .

وعنه شعبة [1] والسفيانان والحمادان وابراهيم بن طهمان والمبارك بن سحيم وهشيم وعبد الوارث وآخرون .

وثّقه أحمد بن حنبل .

مات سنة ثلاثين ومائة .

* **عبد الكريم بن فيروز** [2] ، أبو بشر البصري الصفار.

عن يزيد بن الشخير وأبي نضرة العبدي .

وعنه حرب بن ميمون الأزدي وحَرَمي [3] بن عمارة .

* **عبد الكريم بن أبي** [4] **المخارق** [5] ، **ت ن ق** ، وم متابعة ـ أبو أمية .

المعلم البصري نزيل مكة .

روى عن أنس بن مالك وحسان بن بلال المزني والحارث الأعور ومجاهد وسعيد بن جبير وطائفة .

وعنه أبو حنيفة ومالك وحماد بن سلمة والسفيانان وطائفة .

روى عنه من شيوخه مجاهد وعطاء بن أبي رباح

وكان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء ، وفي حديثه ضَعْف .

---

(١) مهملة في الأصل .

(٢) التاريخ الكبير ٩٠/٦ ، الجرح ٦١/٦ .

(٣) بفتح الحاء والراء . (اللباب ٣٥٩/١) .

(٤) ساقطة من الأصل ، والإضافة من المصادر السابقة .

(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٦/٦ ، التقريب ٥١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ ، الخلاصة ٢٤٢ ، الجرح ٥٩/٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٣/١ ، التاريخ لابن معين ٣٦٩/٢ رقم ٧٨٩ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥١/١ .

قال أبو حاتم وغيره ضعيف ، وكذا ضعّفه أيّوب السختياني .

وقد استشهد به البخاري في صحيحه ، وخرّج له مسلم متابعة .

ووفاته قريبة من وفاة سميّه عبد الكريم الجزري .

* **عبد الكريم بن مالك الجزري**[1] ، ع ـ أبو سعيد الحراني مولى بني أمية .

عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس وجماعة .

وعنه سفيان الثوري ومالك وابن جريج ومعمر وزهير بن معاوية وعبيدالله ابن عمرو الرقي وابن عيينة .

وكان أحد الأثبات وثّقه النسائي ووصفه بالحفظ .

مات سنة سبع وعشرين ومائة .

* **عبد الملك بن أعين**[2] ـ ٤ خ م ـ أخو حمران بن أعين الشيباني مولاهم الكوفي . وله أيضاً أخوان : بلال وعبد الأعلى .

روى هو عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل .

وعنه محمد بن إسحاق والسفيانان .

وهو صادق في الحديث لكنه من غُلاة الرافضة . روى له (خ م) مقرونا بغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ٨٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٦ ، التقريب ٥١٦/١ ، ميزان الاعتدال ٦٤٥/٢ ، الخلاصة ٢٤٢ . المعرفة والتاريخ ٥٣٣/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٠٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٦ ، التقريب ٥١٧/١ ، ميزان الاعتدال ٦٥١/٢ ، الخلاصة ٢٤٣ . التاريخ لابن معين ٣٧٠/٢ رقم ٢٣٦٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٢/٢ .

* **عبد الملك بن حبيب**[1] ـ ع ـ أبو عمران الجَوْني[2] البصري رأى عمران بن حصين.

وروى عن جُندُب بن عبدالله وأنس بن مالك وعبدالله بن الصامت وأبي بكر بن أبي موسى وغيرهم.

وعنه شعبة وأبان العطار والحمادان وسهيل بن أبي حزم وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وآخرون.

وثّقه ابن معين وغيره.

وقال أبو سعيد بن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام في الحكمة؛ وكان يقول أما والله إن لله عباداً آثروا طاعة الله على شهواتهم. وكان يقول: أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانا تحنّ اليه.

توفي أبو عمران الجَوْني سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين.

* **عبد الملك بن قَطن الفهري**[3]، أمير الأندلس من قِبَل هشام بن عبد الملك قُتل بها سنة خمس وعشرين ومائة.

---

(1) التاريخ الكبير ٤١٠/٥، الإكمال ٢٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٦، التقريب ٥١٨/١، طبقات خليفة ٢١٥. التاريخ الصغير ٣١٨/١. الخلاصة ٢٤٣. التاريخ لابن معين ٣٧١/٢ رقم ٣٦٦٥. المعرفة والتاريخ ٢٦٤/٢. الجرح والتعديل ٣٤٦/٥. حلية الأولياء ٣٠٩/٢. سير أعلام النبلاء ٢٥٥/٥ رقم ١١٨. شذرات الذهب ١٧٥/١.

(2) بفتح الجيم وسكون النون. نسبة الى الجون بن عوف بن خزيمة بن مالك بن الأزد. (اللباب ٣١٢/١).

(3) ولي الأندلس سنة ١١٥ هـ. (تاريخ علماء الأندلس ٢٦٩/١، جذوة المقتبس ٢٨٧، بغية الملتمس ٣٨٢).

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي، الأمير.

مر في الحوادث كيف قتل في سنة ثلاثين ومائة بناحية اليمن.

* **عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي**[1] ق ـ والد عمر.

روى عن أبي أمامة الباهلي وعروة بن الزبير ونافع.

وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.

ولم يدركه ولده.

قال النسائي: ليس بالقويّ وقال مرة: ضعيف.

وقال ابن عديّ: أرجو أنه لا بأس به.

قال صدقة بن خالد: ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك. قال: قلت ليزيد: إني لست آخذ منكم شيئاً على التعليم للقرآن انما آخذ منكم على أدبي.

* **عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير**[2] ـ ت ـ الأسدي الزبيري.

عن جده ابن الزبير.

وعنه هشام بن عروة وجويرية بن اسماء وفليح بن سليمان.

وهو مُقِلٌّ صُوَيْلِحٌ.

---

(1) التاريخ الكبير ٥٦/٦، ميزان الاعتدال ٦٧٥/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٩/٦، التقريب ٥٢٦/١.

(2) التاريخ الكبير ٩٦/٦. تهذيب التهذيب ٤٥٤/٦. التقريب ٥٢٩/١. الخلاصة ٢٤٨.

* **عبيدالله بن حُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري البصري** (١) .

سمع أباه والشعبي .

وعنه منصور بن زاذان وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وآخرون .

وهو مُقِلّ صدوق .

* **عبيدالله بن أبي يزيد المكي** (٢) ، ع مولى بني كنانة حُلفاء الزُهْريين .

عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبيد بن عمير والحسين بن علي وسباع ابن ثابت ونافع بن جبير ومجاهد وطائفة سواهم .

وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون .

وثّقه ابن المديني وغيره . وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة .

قال ابن عيينة : كان ابن جريج يحدثنا عن عبيدالله بن أبي يزيد ويقول : هذا شيخ قديم يوهم أنه قد مات فبينا أنا يوماً على باب دار اذ سمعت رجلاً يقول : أدخل بنا على عبيدالله بن أبي يزيد فقلت : مَن ذا ؟ قال : شيخ لقي ابن عباس ، قلت : أدخل معكم ؟ قالوا : نعم ، قال : فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدَّث عنه فقلت : قد سمعت منه ، قال : وقد وقعتَ عليه ! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين ومائة .

وكان ثقة : قال : وعاش ستاً وثمانين سنة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٧٧/٥ . تهذيب التهذيب ٩/٧ . التقريب ٥٣٢/١ . الخلاصة ٢٥٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٠٣/٥ . تهذيب التهذيب ٥٦/٧ . التقريب ٥٤٠/١ . الخلاصة ٢٥٤ . التاريخ لابن معين ٣٨٤/٢ رقم ٥٢٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٣٠/١ . طبقات ابن سعد ٤٨١/٥ . طبقات خليفة ٢٨٢ . التاريخ الصغير ٣٢٧/١ . الجرح والتعديل ٣٣٧/٥ . سير أعلام النبلاء ٢٤٢/٥ رقم ١٠٤ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

قلت : وقع لنا من عالي روايته .

* **عبيد بن الحسن المزني الكوفي**[1] ، م د ق ـ

عن عبدالله بن أبي أوفي وعبد الرحمن بن معقل المزني .

وعنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع .

وثقوه .

* **عبدة بن أبي لبابة الاسدي**[2] ، **سوى د** ثم الغاضري مولاهم أبو القاسم . الكوفي التاجر أحد العلماء الأثبات .

سكن دمشق ، وحدث عن ابن عمر وسُوَيد بن غَفْلة وعلقمة وأبي وائل وزر بن حبيش .

وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وشعبة والسفيانان وآخرون .

وكان شريكا للحسن بن الحُر فقدما بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفاً .

قال أحمد بن حنبل : لقي عبدةُ ابنَ عمر بالشام .

وقال الأوزاعي : لم يُقْدِمْ علينا من العراق أحدٌ أفضل منه ومن الحسن بن الحر .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٤٦/٥ ، تهذيب التهذيب ٦٢/٧ ، التقريب ٥٤٢/١ ، الخلاصة ٢٥٤ ، الجرح ٤٠٥/٥ المعرفة والتاريخ ١٣٥/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٤/٦ ، المشاهير ١١٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦١/٦ و ٤٦٢ ، التقريب ٥٣٠/١ ، الخلاصة ٢٤٩ . الجرح ٨٩/٦ . تاريخ أبي زرعة ٧١/١ . التاريخ لابن معين ٣٨٠/٢ رقم ٣٠٩٢ . طبقات ابن سعد ٣٢٨/٦ . طبقات خليفة . ١٦٠ . المجروحين والضعفاء ١٣٣/٣ . سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٥ رقم ٩٧ .

وروى ابن ثَوْبان عن عبدة قال : كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن .

وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال : إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً معجَبَاً برأيه فقدتمت خسارتُه .

وقال حسين الجعفي : قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين بأربعين ألفاً تجارةً فوافيا مكة وبأهلها فاقةٌ وحاجةٌ فقال الحسن لعَبْدة : هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف ؟ قال : نعم ، فأَدْخلوا مساكينَ أهل مكة داراً وبقوا يخرِجون واحداً واحداً ثم يُعطونه ، فقسَّموا العشرة الآلاف[1] ، وفضُل خلق فقال : هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى ؟ قال : نعم ، فقسموا فلم يزالا إلى أن قسما المال كله وتعلق بهما المساكين وقالوا : لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمال فخانوا . قال : فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقي ، وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالي عنهما بفضل وصلاح . قال : فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام .

ورُوي عن عبدة قال : ذقت ماء البحر الملح ليلة سبعٍ وعشرين فوجدته عذْباً .

وقال أبو المغيرة : ثنا الأوزاعي عن عبدة قال : أقرب الناس من الرياء آمنهم منه .

وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة : سمعت عبدة يقول : لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم .

---

(١) في الأصل « العشرة آلاف » . والصواب : العشرة الآلاف .

توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومائة .

* **عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المكي**[1] ، م د ن ق ـ

عن ابن عمه سعيد بن محمد وعن سعيد بن جبير وعروة بن الزبير وجماعة .

وعنه ابن جريج وابن اسحاق وسفيان بن عيينة .

وثّقه أحمد وغيره .

* **عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي**[2] ، ع أحد الأشراف والأئمة .

روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وأنس بن مالك والقاضي شريح وأبي وائل الأسود بن هلال وابراهيم النخعي وطائفة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وعبيد بن القاسم وأبو بكر بن عياش وآخرون .

وكان من أركان المحدّثين وثقاتهم ، عثمانياً صالحاً خيِّراً ، وكان سيّد بني أسد بالكوفة .

قال وكيع : كان أبو حصين يقول : أنا أقرأ من الأعمش ، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه : إهمِزِ الحوتَ فهمزه ، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الصبح فهمز الحوت فقال له الأعمش لما سلّم : كسرت ظهر الحوت يا أبا حصين فكان ما بلغكم ، يعني وقع بينهما . رواها أبو هشام الرفاعي عن وكيع .

---

(١) المشاهير ١٤٦ ، التاريخ الكبير ٢٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٠/٧ ، التقريب ٩/٢ ، الجرح ١٥٢/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٦٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٠/٦ ، تهذيب التهذيب ١٢٦/٧ ، التقريب ١٠/٢ ، الخلاصة ٢٦٠ ، الجرح ١٦٠/٦ . التاريخ لابن معين ٣٩٣/٢ رقم ١٥٤٤ و ٢٨١٦ . المعرفة والتاريخ ٢١٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٦٦٠/١ . طبقات خليفة ١٥٩ . سير أعلام النبلاء ٤١٢/٥ رقم ١٨٢ .

قال : والذي بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش لَيُحَدِّثَنَّهُ ، فكلّمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم : والله لَنَشْهد أن أمه كما قال أبو حصين ، فحلف الأعمش لا يساكنهم ، وتحوّل .

قال الدارقطني : أبو حصين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير.

وقال عبد الرحمن بن مهدي : لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين .

وقال مسعر : أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقيل له : مالك لم تقبلها ! قال : الحياء والتكرّم .

وقال أبو شهاب : سمعت أبا حصين يقول : إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وَرَدَتْ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لَجَمَعَ لها أهل بدر.

وقال شعبة أنا أبو حصين وكان في خُلُقِه زعارة .

وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال : دخلت أنا وعمي على ابن عباس وقرأت القرآن على يحيى بن وثاب .

قال أبو عمرو الداني : أخذ عنه القراءة الأعمش ، كذا قال أبو عمرو.

وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر بن عياش قال : دخلت على أبي حصين وهو مختفٍ من بني أمية فقال : إنهم يراودوني عن ديني والله لا أعطيهم إياه أبداً .

توفي أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومائة .

* **عثمان بن عبدالله بن مَوْهَب**(١) ، **سوى د** ـ أبو عبدالله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣١/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٢/٧ ، التقريب ١١/٢ ، الخلاصة ٢٦١ ، الجرح ١٥٥/٦ . المعرفة والتاريخ ٨٩/٣ . طبقات خليفة ٢٧٣ . سير أعلام النبلاء ١٨٧/٥ رقم ٦٧ .

عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبدالله بن أبي قتادة .

وعنه شعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان واسرائيل وأبو عوانة .

وثّقه ابن معين وغيره .

وفي الطبقات لابن سعد وَهمٌ وهو أنه قال : مات في خلافة المهدي سنة ستين ومائة ، وإنما مات في حدود العشرين ومائة .

*** عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي [1] ، خ د ت ـ**

لأبيه صُحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبيدالله أحد العشرة .

روى عن أبيه وأنس بن مالك وربيعة بن عبدالله بن الهُدير [2] .

وعنه الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وابراهيم بن أبي يحيى وآخرون .

وُثِّق .

*** عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى [3] ، د ت ق ـ**

ويقال عثمان بن قيس فلعله نُسب إلى جده ، ويقال له عثمان بن أبي حميد .

روى عن أنس وأبي الطفيل وابي وائل وأبي عمر زاذان وابراهيم النخعي وعديّ بن ثابت وعدة .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣٧/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٣/٧ ، التقريب ١١/٢ ، الخلاصة ٢٦١ ، الجرح ١٥٦/٦ .

(٢) بضم الهاء .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٥/٦ في باب « عثمان بن قيس » ، تهذيب التهذيب ١٤٥/٧ ، التقريب ١٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٠/٣ . الخلاصة ٢٦٢ . الجرح ١٦١/٦ . التاريخ لابن معين ٣٩٥/٢ رقم ١٨٣٥ و ٢٢٥٢ . المعرفة والتاريخ ٧٨١/٢ . تاريخ أبي زرعة ١٤٦/١ .

وعنه الأعمش وشعبة ومهدي بن ميمون وسفيان الثوري وشريك وآخرون .

وهو ضعيف باتفاق وكان يغلو في تشيّعه .

قال أبو أحمد الزبيري : كان يؤمن بالرجعة .

وقال أبو عبدالله احمد بن حنبل : خرج أبو اليقظان في الفتنة مع ابراهيم ابن عبدالله بن حسن يعني سنة خمس وأربعين ومائة .

قلت : فعلى هذا يتعين ان يُحوَّل إلى طبقة الأعمش .

* **عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس**[١] ، ٤ ـ بن شريق الثقفي الحجازي .

عن سعيد بن المسيب والأعرج .

وعنه ابن ابي ذئب وعبدالله بن جعفر المَخْرَمي[٢] وابو بكر بن ابي سبرة وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

* **عثمان بن المغيرة الثقفي**[٣] ، خ ٤ ـ ابو المغيرة الكوفي الأعشى .

عن علي بن ربيعة الوالبي وزيد بن وهب وأبي عبد الرحمن السلمي ومجاهد .

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وابو عوانة .

---

(١) الجرح ١٦٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٢/٧ ، الخلاصة ٢٦٢ ، الميزان ٥٢/٣ ، التقريب ١٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٩/٦ .

(٢) في الأصل « المحزمي » ، والصواب ما أثبتناه بفتح الميم وسكون الخاء . انظر : اللباب ١٧٨/٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٨/٦ ، الجرح ١٦٧/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٥/٧ ، التقريب ١٤/٢ ، الخلاصة ٢٦٣ . ميزان الاعتدال ٥٦/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١ .

وثّقه ابن معين ، وقال : هو عثمان بن أبي زرعة .

قلت : وهو أعشى ثقيف .

* **عروة بن أذينة**[1] ، أبو عامر الليثي الحجازي . الشاعر المشهور.

سمع ابن عمر.

وعنه مالك في الموطّأ وعبيدالله بن عمر وغيرهما .

وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وكان من فحول الشعراء .

قال أبو داود : لا أعلم له إلا حديثاً واحداً .

ومن قوله السائر :

ولقد وقفتُ على الديـار لعلّهـا ... بجوابِ رَجْعِ تحيةٍ تتكلـم
والعِيس تسجع بالحنـين كأنها ... بين المنازِلِ حين تسجع مأْتَـم
نزلوا ثلاثٍ مـني بمـنزلِ غِبطةٍ ... وهم على عَجَلٍ لَعَمْرك مـا هم
متجاورين بغير دارِ إقـامةٍ ... لو قد أجدَّ رحيلُهم لم يندموا
ولهنَّ بالبيت العتيق لُبـانةٌ ... والحَجَرُ يعرفهنَّ لو يتكلـمُ
لو كان حيًّا[2] قبّلهن ظعـائنـا ... حيّا الحَطِيمُ وجوههنَ وزمزمُ

---

(1) في الأصل « أدينة » ، والتصحيح من : الأغاني ٢٤٠/١٨ ، سمط اللآلي ٢٣٦ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٣ ، أمالي المرتضى ٤٠٨/١ ، المؤتلف ٥٤ ، وفيات الأعيان ٣٩٥/٢ ، مختار الأغاني ٢٩٥/٥ ، المعرفة والتاريخ ١١٥/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩٦/١/٣ ، التاريخ لابن معين ٣٩٩/٢ رقم ٨٩٨ و ١٩٧٤ .

(2) في الأصل « حي » .

* **عطاء بن دينار الهذلي**[1] ، **د ت** ـ مولاهم المصري ، يُكنى أبا طلحة .

روى عن عمار بن سعد التجيبي وحكيم بن شريك الهذلي وسعيد بن جبير .

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة .

وثّقه أحمد .

توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* **عطاء بن صهيب الأنصاري**[2] **خ م ت ق** ـ

عن مولاه رافع بن خديج .

وعنه يحيى بن أبي كثير وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار والأوزاعي .

وثّقه النسائي .

* **عطية بن قيس**[3] **م ٤** قد ذكر في الطبقة الماضية مختصراً . وهو أبو يحيى الكلبي الدمشقي المذبوح . مقريء أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم يشتهر حرفه .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧٣/٦ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٩٨/٧ ، ميزان الاعتدال ٦٩/٣ ، التقريب ٢١/٢ . الخلاصة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ ٢٢١/٢ .

(٢) الجرح ٣٣٤/٦ . تهذيب التهذيب ٢٠٨/٧ . التقريب ٢٢/٢ . الخلاصة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ ٤٦٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٨٥/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٩/٧ ، المشاهير ١١٥ ، الجرح ٣٨٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ ، التقريب ٢٥/٢ ، الخلاصة ٢٦٨ . التاريخ لابن معين ٤٠٧/٢ رقم ٢٨٣٢ . المعرفة والتاريخ ٣٣٢/٢ . تاريخ أبي زرعة ١٦٦/١ . طبقات ابن سعد ٤٦٠/٧ . طبقات خليفة ٣١١ . التاريخ الصغير ٣٠٧/١ . سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥ رقم ١٥٨ .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة عَرْضاً عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء .

وروى عنه القراءة عرضاً علي بن أبي حملة وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران .

قلت : وحدث عن عمرو بن عبسة ومعاوية وابن عمر والنعمان بن بشير وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن غنم .

وغزا في أيام معاوية ؛ وأرسل عن أبي الدرداء وغيره .

روى عنه ابنه سعد وعبدالله بن العلاء بن زبر وأبو بكر بن أبي مريم الغساني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم .

قال ،سعيد بن عبد العزيز : لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئاً من ذكر الدنيا في مجلس عطية .

قال ابن عساكر : داره قبليّ كنيسة اليهود . وكان قاريء الجند .

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة (١) .

* **عقيل بن طلحة السلمي** (٢) ـ ن ق ـ من أبناء الصحابة .

روى عن ابن عمر ومسلم بن هيصم وأبي جُرَي (٣) الهجيمي .

---

(١) وهو ابن مائة وأربع سنين .

(٢) التاريخ الكبير ٥١/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٤/٧ ، الجرح ٢١٩/٦ ، التقريب ٢٩/٢ ، الخلاصة ٢٧٠ .

(٣) مصغراً بضم الجيم وفتح الراء .

وعنه شعبة وسلام بن مسكين وحماد بن سلمة .

وثّقه النسائي .

* **العلاء بن عتبة الحمصي**[1] .

عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء ؛
وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبدالله بن سالم الأشعري واسماعيل بن عياش ؛
صويلح الحديث .

* **علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري البصري**[2] .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز ؛
وعنه المفضل بن لاحق وابن جريج ؛
وكان يرى رأي الخوارج ؛
قال أبو حاتم : يُكتب حديثه .
وقال ابن حبان : لا يُحتَجُّ به .

* **علي بن زيد بن جُدْعَان**[3] [4] ٤ م تبعاً ـ

---

(١) التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٨/٨ ، الجرح ٣٥٨/٦ ، التقريب ٩٣/٢ ، الخلاصة ٣٠٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٧/٦ ، ميزان الاعتدال ١٢٤/٣ ، الجرح ١٨١/٦ .

(٣) في الأصل « جذعان » والتصحيح من المصادر التالية .

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ ، الجرح ١٨٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ ، التقريب ٣٧/٢ ، الخلاصة ٢٧٤ ، ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ، المعرفة والتاريخ ٢٣٠/١ ، التاريخ لابن معين ٤١٧/٢ رقم ٣٥٢ و٣٩٠٦ ، تاريخ أبي زرعة ٤٠٧/١ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ٣١٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥ رقم ٨٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٤٠/١ ، العقد الثمين ١٧٤/٦ ، طبقات الحفاظ ٥٨ . شذرات الذهب ١٧٦/١ .

مختَلَفٌ في تاريخ موته . وهو في الطبقة الآتية .

* **علي بن نُفَيْل بن زراع**[1] - د ق - أبو النهدي الحراني جد أبي جعفر النفيلي الحافظ .

روى عن سعيد بن المسيب .

وعنه أبو المليح الرقي والنضر بن عربي الباهلي وغيرهما .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

قيل : توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

* **علي بن يحيى بن خلاد**[2] ، **خ د ن ق** - بن رافع الزرقي المدني .

عن أبيه وعن عم أبيه رفاعة بن رافع ؛

وعنه ابنه يحيى بن علي ونعيم المجمر - مع تقدّمه - ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحق وداود بن قيس الفرّاء وآخرون .

وثّقه ابن معين .

قال ابن حبان في الثقات : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

* **علي بن يزيد بن أبي هلال**[3] ، **ت ق** - أبو عبد الملك الإلهاني الشامي .

---

(1) التاريخ الكبير ٢٩٩/٦ ، الجرح ٢٠٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩١/٧ ، التقريب ٤٥/٢ ، ميزان الاعتدال ١٦٠/٣ ، الخلاصة ٢٧٨ .

(2) التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ ، الجرح ٢٠٨/٦ ، التقريب ٤٦/٢ ، الخلاصة ٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ٣١٧/١ .

(3) الجرح ٢٠٨/٦ ، التاريخ الكبير ٣٠١/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ ، ميزان الاعتدال ١٦١/٣ ، التقريب ٤٦/٢ . الخلاصة ٢٧٨ . المعرفة والتاريخ ٢١٧/١ .

عن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة .

وعنه عثمان بن أبي العاتكة وعبيدالله بن زحر ومحمد بن عبيدالله العرزمي ومعاذ بن رفاعة وآخرون .

وله مناكير ، وضعّفه جماعة . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال غيره : متروك .

* **عمار بن أبي عمار المكي**(١) ـ م ٤ ـ مولى بني هاشم وقيل : مولى بني نوفل .

عن أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري والكبار.

وعنه خالد الحذّاء وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وآخرون .

وثّقه أحمد وغيره .

* **عُمارة بن عبدالله بن صياد الأنصاري**(٢) ـ ت ق ـ المدني . وأبوه هو الذي يحدّث أنه دجّال .

روى عن جابر بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار.

وعنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفاري .

قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، قال : وكان مالك لا يقدّم عليه في الفضل أحداً .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦/٧ ، المشاهير ٨٦ ، الجرح ٣٨٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٧ ، التقريب ٤٨/٢ . الخلاصة ٢٧٩ . التاريخ لابن معين ٤٢٣/٢ رقم ٤٣٣٤ . المعرفة والتاريخ ٢١٤/١ . تاريخ أبي زرعة ٦٤٤/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٨/٧ ، الجرح ٣٦٧/٦ ، التقريب ٥٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٠ .

مات في خلافة مروان بن محمد .

* **عُمارة بن عبدالله بن طُعْمة المدني**[1] ـ د ـ

عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار أيضاً .

وعنه مالك وابن إسحاق .

* **عمران بن عبدالله بن طلحة**[2] بن خلف الخزاعي .

عن ابن المسيب والقاسم .

وعنه حماد بن سلمة وسلام بن مسكين .

وما علمت فيه ضعفاً .

* **عمران بن مسلم الجعفي الكوفي**[3] ، الضرير .

عن سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وخيثمة[4] بن عبد الرحمن .

وعنه سفيان وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجماعة .

وهو صدوق .

---

(١) التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٧ ، الجرح ٣٦٨/٦ ، التقريب ٥٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٤/٨ ، ميزان الاعتدال ٢٣٨/٣ ، الجرح ٣٠١/٦ ، التقريب ٨٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٤١٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٩/٨ ، الجرح ٣٠٤/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٤٣/٣ ، التقريب٨٤/٢ . الخلاصة ٢٩٦ . المعرفة والتاريخ ٧٦/٣ . التاريخ لابن معين ٤٣٩/٢ رقم ١٧٢٩ .

(٤) في الأصل « حيثمة » .

* **عمران بن مسلم بن رياح**[1] **الثقفي**[2] .

عن عبدالله بن معقل وعلي بن عمارة .

وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه .

وثّقه يحيى بن معين .

* **عمر بن حسين المكي**[3] ـ م ـ

عن نافع وعبدالله بن أبي سلمة الماجشون وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم .

وثّقه النسائي .

* **عمر بن عبد الرحمن بن مُحيصِن**[4] ـ م ت ن ـ قيل اسمه محمد . يأتي .

* **عمر بن قيس الماصِر**[5] ـ د ـ أبو الصباح الكوفي .

مولى ثقيف وقيل مولى الأشعث الكندي ، وقيل هو عجلي وهو جد يونس

(١) في الأصل «رباح» وهكذا في نسخة القدسي ١١٢/٥ ، والصواب : رياح بالياء كما في المصادر التالية .

(٢) التاريخ الكبير ٤١٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٨ ، الجرح ٣٠٤/٦ ، التقريب ٨٤/٢ ، الخلاصة ٢٩٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٠/٣ ، التاريخ لابن معين ٤٣٩/٢ رقم ١٧٢٨ .

(٣) التاريخ الكبير ١٤٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٣٣/٧ ، الجرح ١٠٤/٦ ، الخلاصة ٢٨١ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٤) المشاهير ١٤٤ ، الجرح ١٢١/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٧٤/٧ ، ميزان الاعتدال ٢١٢/٣ ، التقريب ٥٩/٢ ، الخلاصة ٢٨٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١٨٦/٦ ، الجرح ١٢٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٢٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٩/٧ ، التقريب ٦٢/٢ . الخلاصة ٢٧٥ . التاريخ لابن معين ٤٣٣/٢ رقم ٣٤١ . المعرفة والتاريخ ٢٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٥١٣/١ .

ابن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبي مسلم الماصر[1] العجلي . أصله من سبي الديلم .

روى عن زيد بن وهب وشريح القاضي وعمر بن أبي قرة ومجاهد .

وعنه مسعر والثوري وابن عون وزائدة .

وثّقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود .

له في السنن حديث واحد وهو« أيمّا رجلٍ سببته أو لعنته فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة » .

* عمر بن المنكدر التيمي المدني[2] .

العابد الخاشع ، له طبقة وأخبار في الكتب .

قال نافع بن عمر الجمحي : قالت والدة عمر بن المنكدر له : إني أحب أن تنام ، قال : يا أُمَه إني لأستقبل الليل فيهُولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي .

وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال : إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب .

وقيل : إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء ـ وكان الحق معه ـ فقال : يا أُمه أحب أن تضعي قدمك على خدي ، قالت : يا بني وما الذي قلت ! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده .

---

(١) هو أول من مصّر الفرات ودجلة فسمّي « قيس الماصر » . انظر : اللباب ١٤٩/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩١/٦ ، المشاهير ١٣٨ ، الجرح ١٣٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٩٧/٧ ، التقريب ٦٣/٢ ، الخلاصة ٢٨٦ ، المعرفة والتاريخ ٦٥٩/١.

* **عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي المصري**[1] **ـ ت ق ـ**

عن جابر بن عبدالله وسهل بن سعد وعبدالله بن الحارث بن جزء .

وعنه ابن لهيعة وضمام بن اسماعيل وبكر بن مضر وآخرون .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

وضعّفه أبو أحمد بن عديّ وغيره .

قال ابن عديّ : كان يقول إن علياً في السحاب .

وقال ابن لهيعة : كان شيخاً أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول : هذا علي[2] .

* **عمرو بن أبي حكيم الواسطي**[3] **ـ د ن ـ** المعروف بابن الكردي .

عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري وابن بريدة وعكرمة .

وعنه خالد الحذاء وشعبة وعبد الوارث بن سعيد .

وثّقه د .

* **عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي**[4] ، ع مولاهم المكي الأثرم .

أحد أئمة الدين .

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٩/٦ ، الجرح ٢٢٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٨ ، التقريب ٦٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥٠/٣ . الخلاصة ٢٨٧ . المعرفة والتاريخ ٤٩٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ .

(٢) وفي ميزان الاعتدال ٢٥٠/٣ « قال ابن لهيعة : عمرو بن جابر كان ضعيف العقل » .

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٦/٦ . تهذيب التهذيب ٢٢/٨ . التقريب ٦٨/٢ . الخلاصة ٢٨٨ . التاريخ لابن معين ٤٤٢/٢ رقم ٣٣٤٠ . المعرفة والتاريخ ١٢٥/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٨/٦ ، المشاهير ٨٤ ، الجرح ٢٣١/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٦٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨/٨ و ٢٩ ، التقريب ٦٩/٢ ، الخلاصة ٢٨٨ ، تهذيب الأسماء ٢٧/٢ ، ابن سعد =

سمع ابن عباس وابن عمر وجابراً وبجالة[1] بن عبدة وأنس بن مالك وعبيد ابن عمير وعبد الرحمن بن مطعم وأبا الشعثاء وأبا سلمة وسعيد بن جبير وطاوساً وخلقاً سواهم .

وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه .

وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم الطائفي وخلق .

قال شعبة : ما رأيت أثبت في الحديث منه .

وقال ابن عيينة : كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يُحمل على حمار ماركبه إلا وهو مُقْعَد ، وكان يقول : أُحرِّج على من يكتب عني فما كتبت عن أحد شيئاً ، كنت أتحفظ ، قال : وكان يحدّث بالمعاني وكان فقيهاً رحمه الله .

قال عبدالله بن أبي نجيح : ما رأيت أحداً قط أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء ولا مجاهداً ولا طاوساً .

وقال ابن عيينة : ثقة ثقة .

قلت : وكان عمرو بن دينار من الأبناء والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفرس .

قال يحيى بن معين : أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيّع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون .

= ٢٨٦/٧ . التاريخ لابن معين ٤٤/٢ و ٤٤٣ رقم ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٢٥ . المعرفة والتاريخ ٢٢١/١ . تاريخ أبي زرعة ١٤٥/١ . طبقات خليفة ٢٨١ . تاريخ خليفة ٣٦٨ . التاريخ الصغير ١٦٩ . المعارف ٤٦٨ . طبقات الفقهاء ٧٠ . سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ رقم ١٤٤ . العقد الثمين ٣٧٤/٦ . طبقات القراء ٦٠٠/١ . طبقات الحفاظ ٤٣ . شذرات الذهب ١٧١/١ .

(١) مهمل في الأصل . والتصويب من المصادر السابقة .

وقال عبد الرزاق عن معمر: كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدّثْه، وإذا جاء إليه فمازحه وحدّثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدّثه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو قد جزّأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلّي، ما كان أثبته.

وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار.

وروى ابراهيم بن بشار عن ابن عيينة قال: قيل لإياس بن معاوية: أيّ أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خلقاً عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تُقْلَع عينه.

وقد ذكره الحاكم في كتاب «مزكى الأخبار» وأنه سمع ايضاً من أبي سعيد والبراء بن عازب وعبدالله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة ق وزيد بن ارقم.

وفي النفس من هذا وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء.

ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا في جميع الأرض.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحداً على عمرو بن دينار في الثَبْت لا الحكم ولا غيره. وقال ابن المديني عن سفيان قال: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلو لا أنّا أَطَلْنا مجالسته لم نفهم كلامه.

وقال إسحاق السلولي: ثنا عمرو بن ثابت سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.

وقال غيره : توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة .

قال النسائي : ثقة ثبت .

وروى علي بن الحسين النسائي عن ابن عيينة قال : مرض عمرو بن دينار فعاده الزهري فلما قام الزهري قال : ما رأيت شيخاً أَنَصّ للحديث الجيد من هذا الشيخ .

وقال يحيى القطان وأحمد بن حنبل : هو أثبت من قتادة .

قال أحمد : وهو أثبت الناس في عطاء .

قلت : يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضاً عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم .

* **عمرو بن سعد الفَدَكي** (١) ـ ت ق ـ مولى عثمان بن عفان .

عن عطاء بن أبي رباح ورجاء بن حيوة ومحمد بن كعب وعمرو بن شعيب .

وعنه يحيى بن أبي كثير ـ وهو أكبر منه ـ وعكرمة بن عمار والأوزاعي وعمر بن راشد .

وثّقه أبو زرعة .

* **عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي**(٢) ـ ع ـ سمع أنساً .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٠/٦ ، الجرح ٢٣٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٦/٨ ، التقريب ٧٠/٢ ، الخلاصة ٢٨٩ . المعرفة والتاريخ ٦٧٧/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٥٦/٦ ، الجرح ٢٤٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٠ . التاريخ لابن معين ٤٤٧/٢ رقم ٢١٤١ .

وعنه شعبة ومسعر والثوري وشريك .

وثّقه أبو حاتم .

فأما * **عمرو بن عامر البجلي**[1] . والد أسد بن عمرو والفقيه فيروي عن الحسن البصري وغيره .

وعنه ابن عيينة والمحاربي وأبو عتيبة .

وبقي إلى حدود الخمسين ومائة . صدوق .

* **عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السَبيعي**[2] - ع - الهمداني الكوفي .

أحد الأعلام وشيخ الكوفة . رأى علياً رضي الله عنه يخطب .

وروى عن زيد بن أرقم وعبدالله بن عمرو والبراء بن عازب وعديّ ابن حاتم وجماعة من الصحابة وعن خلائق من كبار التابعين وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إماماً طُلّابةً للعلم .

روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة وزائدة وشريك وأبو الأحوص وإبراهيم ابن طهمان والأجلح وإسرائيل وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار والجراح أبو وكيع وجرير بن حازم وحجاج ، وحديج وزهير ابنا معاوية والحسن بن صالح والحسين بن واقد وحمّاد الأبحّ وحمزة الزيات ورقبة بن مصقلة وزائدة

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٧/٦ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩٠ . المعرفة والتاريخ ٨٩/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٧/٦ ، الجرح ٢٤٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٨ ، التقريب ٧٣/٢ ، الخلاصة ٢٩١ . ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣ . ابن سعد ٣١٣/٦ . طبقات خليفة ١٦٢ . التاريخ الصغير ٣٢٦/١ . المعرفة والتاريخ ٦٢١/٢ . سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٥ رقم ١٨٠ . تذكرة الحفاظ ١١٤/١ . شرح علل الترمذي ٣٧٣ و ٣٧٦ . طبقات الحفاظ ٤٣ و ٤٤ . العبر ١٦٥/١ . شذرات الذهب ١٧٤/١ .

وزكريا بن أبي زائدة وزيد بن أبي أنيسة وشعيب بن خالد وشعيب بن صفوان والمسعودي وعمار بن زريق وعمر بن عبيد ومالك بن مغول وفطر بن خليفة ومسعر وورقاء وأبو عوانة وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه يونس والمطلب ابن زياد وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وأمم سواهم .

وقرأ عليه حمزة الزيات .

وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال : سألني معاوية كم عطاء أبيك ؟ قلت : ثلاثمائة يعني في الشهر ، قال : ففرضها لي .

وعن أبي إسحاق قال : ولدت في خلافة عثمان لسنتين بقيتا منها .

وقال ابن المديني : روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيرُه ، وأحصيت مشيختَه نحواً من ثلاثمائة شيخ ، وقال في موضع آخر : أربعمائة شيخ .

وقال آخر : سمع من ثمانية وثلاثين صحابياً .

قال أبو حاتم : يشبه الزهري في الكثرة .

وقال الأعمش : كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا : هذا عمرو القاريء هذا الذى لا يلتفت .

وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال : كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال .

قال ابن سعد : أبو إسحق هو عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السبيع قال وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه .

وقال سفيان عن أبي إسحاق : رأيت علياً رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية .

وروى يونس بن أبي إسحق عن أبيه قال : قال لي أبي : قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين .

وقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال : غزوت في زمن زياد ست غزوات .

وقال أحمد بن حنبل : كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه .

وروى شبابة عن شعبة قال : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث . وقال أبو بكر عن أبي إسحق قال : ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة .

وقال وكيع : ثنا الأعمش قال : كنت إذا خلوت بأبي إسحق حدّثني بحديث عبدالله غضاً .

وروى شعبة عن أبي إسحق قال : شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي .

وقيل لشعبة : أسمع أبو إسحق من مجاهد ؟ قال : وما كان يصنع به هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين .

وقال عمر بن شبيب المسلمي : رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل يعني ابن ابنه ويقوده ابنه يوسف .

وقال ابن عيينة : قال عون لأبي إسحق : ما بقي منك ؟ قال : أقرأ البقرة في ركعة . قال ذهب شرُّك وبقي خيرك .

وقال عبدالله بن صالح العجلي : كان أبو إسحاق يحرّض الشباب يقول : ما أستطيع أن أستوي قائماً حتى أعتمد على رجلين فإذا اعتدلت قائماً قرأت بألف آية .

وقال أبو إسحاق : قد كبرت وضَعُفْتُ ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحُرُم رواه أبو الأحوص عنه .

وقال ابن المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة رجال : فلأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة ابن شهاب ولأهل الكوفة أبو إسحق والأعمش ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ناقلة .

وقال أبو بكر بن عياش : ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحداً قط إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده .

وقال فضل بن مرزوق : سمعت أبا إسحاق يقول : وددت أني أنجو من علمي كفافاً .

وقال أحمد وابن معين : أبو إسحاق ثقة .

وقال عبدالله بن جعفر الرقي عن عبيدالله بن عمرو قال : جئت بمحمد[1] ابن سوقة معي شفيعاً عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل : استأذن لنا على الشيخ ، فقال : صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط ، فدخلنا فسلّمنا عليه وخرجنا .

وقيل : إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط .

وقال ابن معين : زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية واسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السوء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري .

---

(١) في الأصل « لمحمد » .

وقال أحمد : ثنا سفيان قال : دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت : كيف أنت ؟ قال : مثل الذي أصابه الفالج لا تنفعني يد ولا رجل .

وقال جرير عن مغيرة : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش .

قلت : لا يُسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه .

قال يحيى القطان : توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس غالباً على الكوفة . وفيها أرّخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وخليفة وأحمد والفلاّس وغيرهم .

وقال أبو نعيم وأبو عبيد وابن أبي شيبة : مات سنة ثمان وعشرين .

وكان أبو إسحاق ربما دلّس .

* **عمرو بن مالك النُكْرى** (١) ، أبو يحيى وقيل أبو مالك . بصري صدوق .

روى عن أبي الجوزاء أوس الربعي .

وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعباد بن عباد ونوح بن قيس الحداني وآخرون وابنه يحيى .

* **عمرو بن مسلم بن عمارة** (٢) ـ م ٤ ـ بن أُكَيْمة الليثي المدني .

---

(١) المشاهير ١٥٥ ، التاريخ الكبير ٣٧١/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، الميزان ٢٨٦/٣ ، التهذيب ٩٦/٨ ، التقريب ٧٧/٢ . المعرفة والتاريخ ١٩٩/٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٩/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٠٤/٨ ، التقريب ٧٩/٢ ، الخلاصة ٢٩٣ .

عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث « من كان له ذِبْح فأَهلَّ ذو الحجة فلا يأخذ من شَعْره وأظفاره » .

رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو .

وثّقه ابن معين .

* **عمرو بن مسلم**[1] **الجَنَدي**[2] **اليمني** ـ م د ت ن ـ .

عن عطاء وطاوس وعكرمة .

وعنه زياد بن سعد وابن جريج ومعمر وابن عيينة وغيرهم .

قال النسائي ليس بالقويّ .

* **عمير بن هانيء العنسي الداراني**[3] ـ ع ـ أبو الوليد .

عن أبي هريرة ـ ومعاوية خ م ـ وابن عمر د .

وعنه الزهري وقتادة والأوزاعي وابن جابر ومعاوية بن صالح وسعيد ابن عبد العزيز وأبو بكر بن أبي مريم وآخرون .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٧٠/٦ ، الجرح ٢٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٨٩/٣ ، تهذيب التهذيب ١٠٤/٨ ، التقريب ٧٩/٢ . الخلاصة ٢٩٣ . اللباب ٢٩٧/١ . التاريخ لابن معين ٤٥٣/٢ رقم ٣٩١ .

(٢) بفتح الجيم والنون كما في المصادر السابقة .

(٣) التاريخ الكبير ٥٣٥/٦ التاريخ الصغير ٢٦٥/١ . الكامل في التاريخ ١٢٣/٥ . سير أعلام النبلاء ٤٢١/٥ رقم ١٨٥ . شذرات الذهب ١٧٢/١ المشاهير ١١٢ التاريخ لابن معين ٤٥٧/٢ رقم ٢٠٨٦ . المعرفة والتاريخ ٢٩٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٣١/١ . تهذيب التهذيب ١٤٩/٨ . التقريب ٨٧/٢ . الجرح ٣٧٨/٦ . الخلاصة ٢٩٧ وجاء في (الإصابة ٦٨/٢) انه شيخ نزل بيروت مع عمرو بن شراحيل العنسي . فأدركا أبا عثمان حيان بن وبرة المرّي في مسجد بيروت .

وعُمِّر دهراً ، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز .

ويقال : إنه أدرك ثلاثين صحابياً .

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : كان عمير بن هانيء يضحك فأقول : ما هذا ؟ فيقول : بلغني أن أبا الدرداء كان يقول : إني لأستجمُّ ليكون أنشط لي في الحق فقلت له : أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبّح ؟ قال : مائة ألف إلاّ أن تخطيء الأصابع .

وقال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانيء قال : وجّهني عبد الملك بكتب إلى الحَجّاج وهو محاصر ابنَ الزبير وقد نصب المنجنيق يرمي على البيت فرأيت ابنَ عمر إذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج وإذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت : يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء ! فقال : يا أخا أهل الشام صَلِّ معهم ما صلّوا ولا تُطِعْ مخلوقاً في معصية الخالق ، فقلت : ما قولك في أهل مكة ؟ قال : ما أنا لهم بعاذر ، قلت : فما تقول في أهل الشام ؟ قال : ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافتَ الذباب في المَرَق ، قلت : فما قولك في هذه البيعة التي أخذها علينا ابنُ مروان ؟ فقال : إنا كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فكان يلقّننا فيما استطعتم .

قال أحمد العجلي : تابعي ثقة .

وقال الفسوي : لا بأس به(١) .

وقال أيوب بن حسان : ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانيء قال : ولاّني الحجاج الكوفة فما بعث إليّ في إنسان أُحُدّه إلا حَدَدْتُه ولا في إنسان أقتله إلا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٤٦٥ .

أرسلته ، فبينا أنا على ذلك إذ بعث إلى الجيش أسيِّرهم إلى أناس أقاتلهم ، فقلت : ثكلتكَ أمُك عمير كيف بك ، فلم أزل أكاتبه حتى بعث إليّ أنصرِفْ ، فقلت : واللهِ لا أجتمع أنا وأنت في بلد ، فجئت وتركته .

وقال العباس بن الوليد بن صبيح : قلت لمروان الطاطري : لا أرى سعيدَ ابن عبد العزيز روى عن عمير بن هانيء . قال : كان أبغض إلى سعيد من النار ، قلت : ولم ؟ قال : أو ليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد بن الوليد : سارعوا إلى هذه البيعة إنما هما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة إلى يزيد . فسمعت أبي محمداً يقول : رأيت ابن مُرَّةٍ وهو على دابة وقد سمط خلفه رأسَ عمير بن هانيء وهو داخل به إلى مروان الحمار فقلت في نفسي : أيَّ رأس يحمل .

وقال هشام بن عمار : قُتل في سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال أبو داود : قتل عمير صبراً بداريّاً أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرّض على قتله فقتله ابن مرة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان ابن محمد سنة سبعٍ وعشرين .

وقال أحمد بن أبي الحواري : إني لأبغضه .

وقال أبو داود : كان قَدَرِيّاً .

* **عون بن أبي شداد العَقِيلي**(١) ـ ق ـ ويقال العبدي البصري أبو معمر ؛

عن أنس بن مالك وهرم بن حبان ومطرف بن الشخير وأبي عثمان النهدي وجماعة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٧١/٨ ، ميزان ٣٠٦/٣ ، التقريب ٩٠/٢ .

وعنه عبيس بن ميمون ونوح بن قيس وهشام الدستوائي وخلف بن خليفة وسليمان بن المغيرة وطائفة .

وثّقه ابن معين وغيره .

* **عيسى بن أَبَيّ الكوفي** [(1)] ـ ت ن ـ .

عن شريح القاضي والشعبي .

وعنه سفيان وإسرائيل وقيس بن الربيع .

وثّقه أحمد وابن معين وضعّفه يحيى القطان .

---

(1) الجرح ٦/٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٨/٢٢٠ ، التقريب ٢/١٠٦ ، الخلاصة ٣٠٢ . ميزان الاعتدال ٣/٣١٨ ، المعرفة والتاريخ ٣/٩٠ .

[حرف الغين]

* **غيلان بن أنس الكلبي**(١) ـ د ق ـ مولاهم الدمشقي .

عن أبي سلمة وعكرمة وعمر بن عبد العزيز .

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وعيسى بن موسى القرشي .

* **غيلان بن جرير**(٢) **أبو يزيد المَعْوَلي**(٣) **الأزدي البصري** ـ ع ـ .

عن أنس بن مالك وعبدالله بن معبد الزماني وزياد بن رياح وأبي بردة وابن أبي موسى .

وعنه أيوب وشعبة وجرير بن حازم وأبو هلال وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون .

وكان ثقة . قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) الجرح ٥٤/٧ . تهذيب التهذيب ٢٥٢/٨ . التقريب ١٠٦/٢ . الخلاصة ٣٠٧ . تاريخ أبي زرعة ٥٧/١ و ٣٣١ . المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ .

(٢) الجرح ٥٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ ، الخلاصة ٣٠٧ ، المعرفة والتاريخ ٨٠/٢ـ٨٢ و٩٠ و٩١ ، تاريخ أبي زرعة ٦٨٢/٢ ، طبقات ابن سعد ٤٦٥/٧ ؛ طبقات خليفة ٣١٣ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٩/٥ رقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ١٦١/١ .

(٣) بفتح الميم وسكون العين ، كما في اللباب ٢٣٨/٣ .

[حرف الفاء]

* **فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي**[1] ـ ع ـ البصري القزاز. نزيل الكوفة .

عن أبي الطفيل وعبيدالله بن القبطية وسعيد بن جبير وأبي حازم الأشجعي .

وعنه ابنه الحسن والسفيانان وشعبة وشريك وإسرائيل وأبو الأحوص .

وثّقه ابن معين .

* **فراس بن يحيى الهمداني الكوفي**[2] ـ ع ـ أبو يحيى المؤدّب .

عن الشعبي وأبي صالح السمان .

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وأبو عوانة .

وثّقه أحمد .

قال ابن حبّان : مات سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) المشاهير ١٦٧ ، الجرح ٧٩/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٨ ، التقريب ١٠٧/٢ ، الخلاصة ٣٠٨ ، ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣ . المعرفة والتاريخ ١٠٧/٢ . التاريخ لابن معين ٤٧٢/٢ رقم ٣٤٥٣ .

(٢) المشاهير ١٦٧ ، الجرح ٩١/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٨ ، التقريب ١٠٨/٢ ، الخلاصة ٣١١ ، ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣ . المعرفة والتاريخ ٩٢/٣ و ١٢٧ . التاريخ لابن معين ٤٧٢/٢ رقم ١٥٤١

* **فرقد بن يعقوب السَّبَخي**[1] ـ ت ق ـ أبو يعقوب البصري الحائك . أحد العُبّاد الأعلام .

عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وربعي بن حِراش[2] ومُرّة الطيب وأبي الشعثاء . وقيل إنه روى عن أنس بن مالك .

وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وهمام وصدقة بن موسى وحماد ابن زيد وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بقوي .

وقال الدارقطني : ضعيف .

قلت : له قصص ومواعظ .

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال : قرأت في التوراة : أمّهات الخطايا ثلاث أول ذنب عُصيَ اللهُ به : الكِبْر والحسد والحِرْص .

ورُوي عن رجل قال : دُعي الحسنُ البصري إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبّة صوف فقال : يا فرقد لو شهدتَ الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عزّ وجل .

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل في الزهد : حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان : سمعت فرقد السبخي يقول : قرأت في التوراة « من أصبح

(١) تهذيب التهذيب ٢٦٢/٨ ، التقريب ١٠٨/٢ ، الجرح ٨١/٧ ، الخلاصة ٣١١ ، ميزان الاعتدال ٣٤٥/٣ . ابن سعد ٢٧٨/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٥٧/٢ . التاريخ لابن معين ٤٧٣/٢ رقم ٢٥٠٣

(٢) في الأصل « حراس » والتصويب من المصادر السابقة ، بكسر الحاء .

حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ، ومن جالس غنياً فتضعضع له[1] ذهب ثُلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربَه » .

* **فضيل بن طلحة الأنصاري البصري**[2] .

عن الحسن ومعاوية بن قرّة .

وعنه مسعر وشعبة وأيوب أبو العلاء وأبو عوانة .

وهو صالح الحديث .

---

(1) أي خضع له وذلّ .

(2) التاريخ الكبير ١٢١/٧ ، الجرح ٧٣/٧ .

[حرف القاف]

* **القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني**[1] ـ ن ـ ثم الواسطي الأعرج .

عن سعيد بن جبير حديث الفتون بطوله .

وعنه شعبة وأصبغ بن زيد وهشيم وأبو خالد الدالاني .

وثّقه أبو حاتم وأبو داود ، وانفرد عنه بحديث الفتون أصبغ ، وفيه لين .

* **القاسم**[2] **بن أبي بَزة**[3] ـ ع ـ أبو عبدالله ويقال أبو عاصم مولى عبدالله ابن السائب بن صيفي المخزومي المكي .

وكان أبو بزة من سبي همدان فيما قيل .

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد .

وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٨/٧ ، الجرح ١٠٧/٧ ، ذكر أخبار أصبهان ١٥٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٨ ، التقريب ١١٥/٢ . الخلاصة ٣١١ . التاريخ لابن معين ٤٧٩/٢ رقم ٤٤٦٤ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٧/٧ ، المشاهير ١٤٦ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٨ ، التقريب ١١٥/٢ ، الخلاصة ٣١١ . التاريخ لابن معين ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٦ . المعرفة والتاريخ ١٥٤/٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٤٣/١ و٦٤٤ .

(٣) في الأصل « مزة » ، والتصويب من المصادر السابقة .

وثّقوه .

ومات سنة أربع وعشرين . ومن ولده البزي صاحب القراءة .

* **القاسم بن عباس**[1] ـ م د ت ق ـ بن محمد بن معتب بن أبي لهب ابن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المدني .

عن عبدالله بن عمير مولى ابن عباس ونافع بن جبير .

وعنه بكير بن الأشجّ وهو من أقرانه وابن أبي ذئب .

وثّقه ابن معين .

وتوفي سنة ثلاثين ومائة .

* **القاسم بن عبدالله المعافري المصري**[2] .

عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الرحمن الحبلي .

وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

توفي في حدود العشرين ومائة .

* **قاسم بن يزيد الرحّال**[3] .

عن أنس بن مالك .

---

(1) التاريخ الكبير ١٦٨/٧ ، المشاهير ١٣٩ ، الجرح ١١٤/٧ ، ميزان الاعتدال ٣٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٩/٨ . التقريب ١١٧/٢ . الخلاصة ٣١٢ . التاريخ لابن معين ٤٨١/٢ رقم ٨١٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٤٢/١ .

(2) التاريخ الكبير ١٦٠/٧ ، الجرح ١١٢/٧ .

(3) الجرح ١٢٣/٧ . التاريخ لابن معين ٤٨٣/٢ رقم ٤٣٤ و ٣٥٧٤ .

وقع لنا حديثه عالياً في كتاب البعث ؛

روى عنه حماد بن سلمة وابن عيينة .

وثّقه ابن معين .

* **قطن بن وهب الليثي**(١) ـ م ن ـ ويقال الخزاعي المدني أبو الحسن .

عن عبيد بن عمير ويُحَنِّس(٢) مولى آل الزبير .

وعنه الضحاك بن عثمان وعبيدالله بن عمر ومالك بن أنس .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* **قيس بن الحجاج بن خلي**(٣) ـ ت ق ـ الكَلاعي ثم السُّلَفي(٤) المصري وقيل دمشقي .

عن حنش الصنعاني وأبي عبد الرحمن الحبلي .

وعنه عبدالله بن عياش القتباني(٥) والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل وأخوه عبد الأعلى وآخرون .

وكان رجلاً صالحاً صدوقاً ما جرَّحه أحد . توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٠/٧ ، الجرح ١٣٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٨ ، التقريب ١٢٧/٢ ، الخلاصة ٣١٦ .

(٢) بضم الياء وفتح الحاء وفتح النون المشدّدة .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٥/٧ ، الجرح ٩٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الخلاصة ٣١٧ .

(٤) بضم السين وفتح اللام . نسبة الى سُلَف ، وهو بطن من الكلاع . انظر : اللباب ١٢٦/٢ .

(٥) في الأصل « الفتياني » .

* **قيس بن سالم**[1] **أبو جزرة**[2] **المؤذن .**

عن أبي أمامة بن سهل .

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد .

كناه أبو أحمد الحاكم ، وله حديث يُستنكر.

* **قيس بن طَلْق**[3] بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي .

عن أبيه .

وعنه عبدالله بن بدر وعبدالله بن النعمان السحيمي وأيوب بن عتبة وعكرمة ابن عمار ومحمد بن جابر اليماميون وغيرهم .

وثّقه ابن معين. وله عدة أحاديث في السنن .ضعّفه أحمد بن حنبل .

* **قيس بن وهب الهمداني الكوفي**[4] ـ م د ق ـ .

عن أنس وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي الوداك جبر بن نوف .

وعنه الثوري وأبو حمزة السكري وشريك .

وثّقه أحمد وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٤/٧ ، الجرح ١٠٠/٧ ، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الخلاصة ٣١٧ .

(٢) في التاريخ الكبير والجرح : « ابو حزرة » بالحاء المهملة .

(٣) التاريخ الكبير ١٥١/٧ ، الجرح ١٠٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٨ ، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ ، التقريب ١٢٩/٢ ، الخلاصة ٣١٧ ، ابن سعد ٥٥٢/٥ و ٥٥٦ .

(٤) الجرح ١٠٤/٧ . تهذيب التهذيب ٤٠٥/٨ . التقريب ١٣٠/٢ . الخلاصة ٣١٨ . المعرفة والتاريخ ٣٧٥/٣ .

[حرف الكاف]

* **كثير بن الحارث أبو أمين الحميري**[1] .

عن القاسم أبي عبد الرحمن .

وعنه خالد بن معدان ـ وهو شيخه ـ وأرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح .

له حديثان . قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* **كثير بن خنيس الليثي**[2] .

عن أنس وعمرة .

وعنه جعفر بن ربيعة وأسود بن العلاء ومحمد بن عمرو بن علقمة .

وثّقه ابن معين .

* **كثير بن زياد أبو سهل الأزدي**[3] ـ د ت ق ـ العتكي البصري . نزيل بلخ .

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٢١٤ ، الجرح ٧/١٥٠ ، تهذيب التهذيب ٨/٤١٢ ، التقريب ٢/١٣١ ، الخلاصة ٣١٩ . تاريخ أبي زرعة ١/٣٢٠ و ٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٢١٠ ، الجرح ٧/١٥٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢١٥ ، المشاهير ١٩٧ ، الجرح ٧/١٥١ ، تهذيب التهذيب ٨/٤١٣ ، التقريب ٢/١٣١ ، الخلاصة ٣١٩ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٠٤ .

عن أبي العالية والحسن ومسّة الأزدية .

وعنه عمر بن الرماح وابن شوذب وحماد بن زيد وجعفر الأحمر .

وثّقه أبو حاتم .

* **كثير بن فرقد**(١) ـ خ د ن ـ مدني سكن مصر .

وروى عن نافع وأبي بكر بن حزم وعبدالله بن مالك بن حذافة (٢) .

وعنه عمرو بن الحارث والليث ومالك وابن لهيعة .

وثّقه ابن معين وغيره . ومات شاباً .

* **كثير بن كثير بن المطلب**(٣) ـ خ د ن ق ـ بن أبي وَدَاعة السهمي المكي أخو جعفر وعبدالله .

عن أبيه وسعيد بن جبير .

وعنه إبراهيم بن نافع وابن جريج ومعمر وسفيان بن عيينة .

وثّقه أحمد . وقال ابن سعد : كان شاعراً قليل الحديث .

* **كثير بن معدان البصري**(٤) .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٤/٧ ، الجرح ١٥٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٨ ، التقريب ١٣٣/٢ ، الخلاصة ٣٢٠ . التاريخ لابن معين ٤٩٤/٢ رقم ٨٤٧ . المعرفة والتاريخ ٦٨٣/١ و ٦٩٠ .

(٢) في الأصل « حدافة » .

(٣) التاريخ الكبير ٢١١/٧ ، الجرح ١٥٦/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٨ ، التقريب ١٣٣/٢ ، الخلاصة ٣٢٠ . ميزان الاعتدال ٤٠٩/٣ . التاريخ لابن معين ٤٩٤/٢ رقم ٢٠٣٩ . المعرفة والتاريخ ٧١٣/١ . تاريخ أبي زرعة ٧٤/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١١/٧ ، الجرح ١٥٧/٧ .

عن القاسم بن محمد وسالم .

وعنه أبو هلال وسليمان بن المغيرة والحمادان .

قال أبو حاتم : يقال له كثير بن أبي كثير وكثير بن أبي أعين أبو محمد ، وكلٌّ صحيح .

* **كعب بن علقمة**[1] ـ م د ت ن ـ بن كعب بن عديّ التنوخي المصري أبو عبد الحميد . وقيل لجدّه كعب صحبة ، ورأى هو عبدالله بن الحارث الزبيدي .

وروى عن أبي تميم الجيشاني وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن شماسة ومرثد بن عبدالله اليزني وطائفة سواهم .

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم .

وكان أحد الثقات العلماء .

توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **كلثوم بن جبر أبو محمد البصري**[2] ـ م ن ـ .

عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن جبير .

وعنه ابن عون وابنه ربيعة بن كلثوم والحمادان وعبد الوارث .

وثّقه أحمد .

---

(1) التاريخ الكبير ٢٢٥/٧ ، المشاهير ١٨٩ ، الجرح ١٦٢/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٨ ، التقريب ١٣٥/٢ . الخلاصة ٣٢١ . المعرفة والتاريخ ٥٠٣/٢ و ٥١٥ .

(2) التاريخ الكبير ٢٢٧/٧ ، الجرح ١٦٤/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٤٢/٨ ، التقريب ١٣٦/٢ ، الخلاصة ٣٢١ ، ميزان الاعتدال ٤١٣/٣ .

* **كلثوم بن عياض القشيري** أحد الأمراء. مر في الحوادث.

* **كِنانة مولى صفية أم المؤمنين**[1]. أدرك خلافة عثمان وعُمِّر دهراً. وحدث عن صفية وأبي هريرة.

وعنه زهير بن معاوية وأخوه حديج[2] بن معاوية وسعدان بن بشر الجهني وهاشم بن سعيد.

* **الكُمَيْتْ بن زيد الأسدي الكوفي**[3]، شاعر زمانه؛ يقال إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت.

روى عن الفرزدق وأبي جعفر الباقر.

وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضري[4] وأبان بن تغلب وآخرون.

وقد وفد على الخليفتين يزيد وهشام ابني عبد الملك.

قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكُمَيْتْ لكفاهم، حبَّبهَم إلى الناس وأبقى لهم ذكراً.

وقال أبو عكرمة الضَّبِّي: لو لا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان.

---

(١) الجرح ١٦٩/٧، تهذيب التهذيب ٤٤٩/٨، التقريب ١٣٧/٢، التاريخ لابن معين ٤٩٧/٢ رقم ١٨١٨، المعرفة والتاريخ ٣١٥/٣.

(٢) في الأصل «خديج».

(٣) انظر عنه: وفيات الأعيان ٢٢٠/٥ و ٢٨٥/٦، ديوان المتلمّس الضبعي ٣٢ و ١٤٨، المقتضب للمبرّد ٩٣/٢، لسان العرب ٢٤٤/١٨، شروح سقط الزند ١٣٠٨، خلاصة الذهب المسبوك ٤٦، مختار الأغاني ٢٧٣/٦، الأغاني ١/١٧ ـ ٤٠، الشعر والشعراء ٣٦٨، الموشح ١٩١ و ١٩٢، جمهرة أنساب العرب ١٨٧، سمط اللآلي ١١، سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٥ رقم ١٧٧.

(٤) في الاصل «العاضري».

قال ابن عساكر : كميت بن زيد بن خنيس بن المجالد أبو المستهل الأسدي أسد خزيمة . روى المبرِّد عن الزيادي قال : كان عم الكميت رئيس قومه فقال يوماً : يا كميت لم لا تقول الشعر ؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال : لا أخرجك أو تقول الشعر ، فمرّت به قُنْبَرة فأنشد متمثّلاً :

* يا لكِ من قنبرة بمعمر * فقال عمه ورحمَه : قد قلت شعراً ، فقال هو : لا أخرج أو أقول لنفسي ، فما رام حتى قال قصيدته المشهورة ، ثم غدا على عمه فقال : اجمع لي العشيرة ليسمعوا ، فجمعهم له فأنشد :

طربْتُ وما شوقاً إلى البيض أطْـرَبُ ولا لَعِباً مني وذو الشيب يَلْعَبُ
ولم تُلْهِني دارٌ ولا رسْمُ منـزلٍ ولم يَتَطَرَّبْني بنَانٌ مُخَضَّبُ
ولا أنا ممنْ يَزْجُرُ الطيرُ همَّهُ أصاحَ غرابٌ أَمْ تعرَّضَ ثَعْلبُ
ولا السانحاتُ البارحاتُ عشيةً أَمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أَمْ مَرَّ أعْضَبُ

فقال له عمه : فأيُّ شيء ؟ فقال :

ولكن إلى أهل الفضائل والنُهَى وخيرِ بني حواءَ والخَيْرُ يُطْلَبُ
إلى النَفَر البيضِ الذين بِحُبِّهم إلى اللهِ فيما نَابَني أتَقَرَّبُ
بَني هاشمٍ رَهْطِ الرسولِ فإنّني لهم وبهم أَرْضَى مِرَاراً وأغْضَبُ
وطائفةٌ قد أكْفَرَتْني بحبّهم وطائفةٌ قالت : مسيءٌ ومُذْنِبُ

قال ابن فضيل عن ابن شبرمة : قلت للكميت : إنك قلت في بني هاشم فأحسنت وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت في بني هاشم ، قال : إني إذا قلت أحببت أن أُحسن .

وكان الكُميت شيعياً .

قيل : إنه لما مدح علي بن الحسين قال : إني قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله ﷺ يوم القيامة ، ثم أنشده قصيدة له ، فلما فرغ منها قال : ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك ، وقسَّط على نفسه وأهله أربعمائة ألف درهم ، فقال له : خذ هذه يا أبا المستهل ، فقال : لو وصلتني بدانق لكان شَرَفاً ولكنْ إنْ أحببت أن تحسن إليّ فادفع لي بعض ثيابك التي تلي جسدك أتبرّك بها ، فقام فنزع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال : اللهم إن الكميت جَادَ في آل رسولك وذريّة نبيّك بنفسه حين ضنّ الناس وأظهر ما كتمه غيره من الحق فأَمِتْه شهيداً وأَحْيِهِ سعيداً وأَرِهِ الجزاء عاجلاً وأَجْرِ له جزيلَ المَثُوبة آجلاً فإنَّا قد عجزنا عَن مكافأته[1] .

قال الكميت : ما زلت أعرف بركة دعائه .

ورُوي أن الكميت أتى باب مخلّد بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه أربعين شاعراً فاستأذن فقال له الأمير : كم رأيت على الباب شاعراً ؟ قال : أربعين . قال : فأنت جالب التمر إلى هجر ، قال : إنهم جلبوا دقلاً[2] وجلبت أزاذا[3] . قال : فهات ، فأنشده :

هـلَّا سألـتَ مَنازلاً بالأبـرق ... دُرِسَتْ وكيف سُؤآلُ مَنْ لم ينطِقْ ؟
لَعبتْ بها رَيْحانُ ريحٍ عُـجَـاجَة ... بالسَّافِيـاتِ من التُّـرابِ المُعَبقْ
وَالْهَـيَـفُ رائحةٌ لهـا بنتاجهـا ... طفـل العَشِيّ بـذي خناتِـمَ سُرِقْ

(الهيف ريح حارة . والحناتم : جرار ،شبّه الغنم بها)

---

(١) في الأصل « مكافأتك » .

(٢) الدقل محركة : أردأ التمر .

(٣) الأزاذ كسحاب : نوع من التمر . (التاج) .

غيَّرْن عهدَك بالدِّيـار ومَـنْ يكـنْ رَهْنَ الحوادث من جديدٍ يُخْلَقْ
دارُ التي تركَتْكَ غـيرُ مَلُومَـةٍ دَنِفاً فأرْعِ بهـا عليك وأشْفِـقْ
قد كنتَ قبْلُ تُنُوءُ من هُجْرانهـا فاليومَ إذ شطَّ المَزَارُ بها ثِـقْ
والحبُّ فيه حـلاوةٌ ومـرارةٌ سائـلْ بذلك مَنْ تُطْعِم أو ذُقْ
ما ذاقَ بُؤسَ معيشـةٍ ونَعيمَهـا فيما مضى أحدٌ إذا لـم يَعْشَقْ

فلما بلغ :

بشّرْتُ نفسي إذ رأيتُـك بالغِنَـىٰ ووَثِقْتُ حين سمعتُ قولَكَ لي ثِـقْ

فأمر بالخُلَع فأفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها .

وقد أجاز الكميت أميرَ خراسان أبـان بن عبدالله البجـلي على أبيات بخمسين ألفاً .

وعن أبي عكرمة الضبي عن أبيه قال : كان يقال : ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت ، فمن صَحَّحَ الكميتُ نسبَه صح ومن طعن فيه وَهَنَ .

قال المبرِّد : وقف الكميت وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد ، فلما فرغ قال : يا غلام أَيَسُرُّك أني أبوك ؟ قال : أما أبي فلا أريد به بدلاً ولكن يسرني أن تكون أمي ، فَحُصِرَ الفرزدق وقال : ما مرّ بي مثلها .

قال أبو القاسم الحافظ : وبلغني أن الكميت ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة .

[حرف الميم]

* **مالك بن دينار**[1] ـ ٤ ـ الزاهد أبو يحيى البصري أحد الأعلام . يقال إن أباه من سبي سجستان ، وولاؤه لامرأة من بني ناجية بن أسامة بن لؤي .

روى عن أنس وعن الأحنف بن قيس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وجماعة .

وعنه سعيد بن أبي عروبة وابن شوذب وهمام وأبان بن يزيد وعبد السلام ابن حرب والحارث بن وجيه[2] وآخرون .

قال ابن المديني : له نحو أربعين حديثاً .

وقال النسائي : ثقة .

فناهيك بتوثيق النسائي ، وقد استشهد به البخاري .

---

(١) حلية الأولياء /٣٥٧ ، المشاهير ٩٠ ، التاريخ الكبير ٣٠٩/٧ التاريخ الصغير ٣١٦/١ ، تهذيب التهذيب ١٤/١٠ ، صفة الصفوة ١٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ١٣٩/٤ ، الكامل في التاريخ ٢٥٣/٥ و ٣٢٠ وفيه ان وفاته كانت سنة ١٢٦ هـ . ميزان الاعتدال ٤٢٦/٣ ، التقريب ٢٢٤/٢ ، الخلاصة ٣٦٧ ، تهذيب الأسماء ٨٠/٢ ، شذرات الذهب ١٧٣/١ ، الجرح ٢٠٨/٨ ، المعرفة والتاريخ ٢٥٢/٢ و ٢٦٤ ، طبقات ابن سعد ٢٤٣/٧ ، طبقات خليفة ٢١٦ ، تاريخ خليفة ٣٩٥ ، العبر ٢٣٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٥ رقم ١٦٤ .

(٢) مهمل في الأصل .

وعن سلم الخوّاص قال : قال مالك بن دينار : خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها ، قيل : وما هو ؟ قال : معرفة الله تعالى .

وروى جعفر بن سليمان عنه قال : إن الصِدِّيقين إذا قُرِيء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول :خذوا فيقرأ ويقول : إسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه .

وروى جعفر عنه قال : إذا لم يكن في القلب حزنٌ خَرِب كما إذا لم يكن في البيت ساكن خرب .

قال ابن سعد : كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف .

وقال جعفر بن سليمان : ثنا مالك بن دينار قال : أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرقاشي وزياد النميري فنظر إلينا فقال : ما أشبهكم بأصحاب محمد ﷺ وإني لأدعو لكم بالأسحار .

قال الدارقطني : مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يُحدِّث عنه ثقة .

قلت : أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وجيه ونابتة ضُعِّفا .

قال السريّ بن يحيى : سمعت مالكاً يقول : إنه لتأتي عليّ السنةُ لا آكل فيها لحماً إلا من أضحيتيْ يوم الأضحى .

وقال سليمان التيمي : ما أدركت أزهد من مالك بن دينار .

وقال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول : وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول : يا مالك فأقول : لبيّك ، فيأذن لي أن أسجد بين يديه ، فأعرف أنه قد رضي عني فيقول : كن تراباً .

وقال رباح بن عمرو القيسي : سمعت مالك بن دينار يقول : دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب فقال : يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله ، هذا والله الكسب الحلال .

وعن شعبة قال : كان أدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملحاً[(١)] .

وقال جعفر : كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعَباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله .

وعنه قال : لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعواناً لفرّقتهم ينادون في الدنيا : يأيها الناس النار النار.

وقال مُعَلّى الوراق : سمعت مالك بن دينار يقول : خلطت دقيقي بالرماد فضعفت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره .

معلّى الوراق لا أعرفه .

قال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول : وددت أن الله جعل رزقي في حَصَاة أمصّها لا ألتمس غيرَها حتى أموت .

وقال مالك بن دينار : منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مَذَمَّتهم لأن حامدهم مفرط وذامُّهم مفرط .

ورُوي عن السري بن مغلس السقْطي أن لصّاً دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئاً فجاء ليخرج فناداه مالك : سلام عليكم ، فقال : وعليك السلام ، قال : ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة ؟ قال : نعم ، قال : توضأ من هذا المركن[(٢)] وصلِّ ركعتين ، ففعل ثم قال : يا سيدي أجلس

(١) في الأصل « ملح » .

(٢) المركن بكسر الميم : الاجانة التي تغسل فيها الثياب . (النهاية) .

إلى الصبح ، قال : فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه : مَن هذا معك ؟ قال : جاء يسرقنا فسرقناه . قال جعفر بن سليمان : سمعت مالك بن دينار يقول : إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخراً .

وروى الأصمعي عن أبيه قال : مر المهلب بن أبي صُفرة على مالك بن دينار وهو يتبختر في مشيته فقال مالك : أما علمت أن هذه المشية تُكرَه إلاّ بين الصفّين ؟ فقال له المهلب : أما تعرفني ؟ قال : أعرفك أوّلك نطفة مَذِرَة وآخرك جيفة قذرة وأنت بينهما تحمل العُذْرة ، فقال المهلب : الآن عرفتني حق المعرفة .

قال هدبة : ثنا حزم[1] القطعي قال : دخلنا على مالك بن دينار وهو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج .

قال السريّ بن يحيى : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال خليفة[2] وابن المديني وغيرهما : مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة .

* **مجزأة بن زاهر الأسلمي الكوفي**[3] ـ خ م ن ـ .

عن أبيه وعبدالله بن أبي أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة .

وعنه شعبة وإسرائيل وشريك .

وثّقه أبو حاتم .

---

(١) مهمل في الأصل ، والتصحيح من (اللباب ٢/٢٧١) .

(٢) تاريخ خليفة ٣٩٥ .

(٣) الجرح ٨/٤١٦ ، تهذيب التهذيب ١٠/٤٥ ، التقريب ٢/٢٣٠ ، الخلاصة ٣٦٩ ، طبقات ابن سعد ٤/٣١٩ .

* **مجمع التيمي**[1] . أحد العابدين . وهو ابن سمعان[2] أبو حمزة الكوفي الحائك قلّما روى .

حكى عن ماهان الزاهد .

روى عنه أبو حيان التيمي وأبو التياح وسفيان الثوري وغيرهم .

ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال : ومن كان أورع من مجمع .

وقال سفيان الثوري : ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء مثل حبي مجمعاً التيمي .

وقال ابن معين : مجمع ثقة .

وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قال : دعا مجمع اللهَ أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته ؛ وخرج زيد بن علي من الغد .

قلت : قد مر أن زيداً خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة .

* **محمد بن زياد القرشي**[3] ـع ـ مولى عثمان بن مظعون الجمحي المدني نزيل البصرة .

روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير .

وله نحو من خمسين حديثاً .

---

(1) التاريخ الكبير ٤٠٩/٧ ، الجرح ٢٩٥/٨ ، المعرفة والتاريخ ٦٨٢/٢ ، التاريخ لابن معين ٥٥٢/٢ رقم ٨٥٥ .

(2) في التاريخ الكبير « صمعان » بالصد .

(3) التاريخ الكبير ٨٢/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٣ ، الخلاصة ٣٣٦ ، الجرح ٢٥٧/٧ ، تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٥٨٣/١ ، المعرفة والتاريخ ١٩١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٥ رقم ١٢١ .

روى عنه يونس بن عبيد ومعمر وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان والربيع بن مسلم وجماعة .

وثّقه أحمد وغيره . مات بعد العشرين ومائة . وقع لي من عواليه .

* **محمد بن زيد الكندي البصري**(١) ـ ق ـ قاضي مرو.

عن سعيد بن المسيب وأبي شريح وسعيد بن جبير .

وعنه مقاتل بن حيان ومعمر بن راشد .

* **محمد بن شبيب الزهراني**(٢) ـ م ن ـ .

عن شهر بن حوشب والحسن البصري .

وعنه معمر وشعبة وحماد بن زيد وجماعة .

وثّقه النسائي .

* **محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي**(٣) ـ ع ـ الضبيّ البصري .

سيد بني تميم وشريفهم .

عن عبدالله بن شداد بن الهاد والحسن بن سعد وعبد الرحمن بن أبي بكرة .

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وجرير بن حازم وآخرون .

وثّقه ابن معين .

---

(١) التاريخ الكبير ٨٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ ، الخلاصة ٣٣٧ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٤/١ ، الجرح ٢٨٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٢١٨/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ ، الخلاصة ٣٤٠ . التاريخ لابن معين ٥٢٢/٢ رقم ٤٧٣٦ .

(٣) التاريخ الكبير ١٢٧/١ ، الجرح ٣٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ١٨١/٢ وفيه « التيمي » . الخلاصة ٣٤٧ . المعرفة والتاريخ ٧٦٢/٢ .

* **محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني**[1] ـ خ م ن ق ـ أبو الرجال أحد الثقات .

عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وأنس بن مالك .

وعنه سعيد بن أبي هلال ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والثوري وابناه محمد وحارثة ابنا أبي الرجال .

* **محمد بن عبد الرحمن بن محيصن**[2] ـ م ت ن ـ السهمي المكي المقريء .

قاريء أهل مكة مع ابن كثير ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسنده غريب .

وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال فقيل عمر بن عبد الرحمن وقيل محمد ابن عبدالله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن محيصن .

قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس ، وحدّث عن أبيه وصفية بنت شيبة ومحمد بن قيس بن مخرمة وعطاء وغيرهم .

وعنه ابن جريج وشبل بن عبّاد وعبدالله بن المؤمل المخزومي وهشيم وابن عيينة وآخرون .

وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل وعيسى بن عمر .

قال ابن المديني : قلت لسفيان : ابن محيصن هذا ـ يعني عمر ـ هو الذي كان قارئاً هنا بمكة ؟ قال نعم قلت : سماه ابن عديّ عمر فقال : هذا الصواب ، ومحمد أسنّ من عمر .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٠/١ ، الجرح ٣١٦/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٩٥/٩ ، التقريب ١٨٣/٢ ، الخلاصة ٣٤٧ . التاريخ لابن معين ٥٢٧/٢ رقم ٨٦٠ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٨١/١ . دول الاسلام ٨٤/١ . غاية النهاية ١٦٧/٢ . الوافي بالوفيات ٢٢٣/٣ رقم ١٢١٦ . التاريخ لابن معين ٥٢٦/٢ رقم ٤٤٥ .

وقال ابن مجاهد : كان ابن محيصن عالماً بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه .

وقال أبو عبيد : كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية .

وقال ابن مجاهد : هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ويقال محمد ابن عبدالله ويقال عبد الرحمن بن محمد .

وقال أحمد بن أبي خيثمة : ثنا مصعب الزبيدي قال : هو عبد الرحمن بن محيصن ؛

وسمّاه عيسى بن مرّة محمد بن عبد الرحمن ، وكذلك سمّاه شبل بن عباد .

وقد سمّاه الحاكم ، أبو عبدالله وأبو أحمد السامري وغيرهما : عبدالله ابن محيصن .

وسمّاه يحيى بن معين وغيره : عمر بن محيصن .

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة .

* **محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة**(١) ـ ع ـ الأنصاري المدني .

وقيل أسعد بدل سعد ؛ فأسعد بن زرارة جدّه لأمه .

روى عن عمّته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب ابن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ١٤٨/١ ، الجرح ٣١٦/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٩٨/٩ ،التقريب ١٨٣/٢ ، الخلاصة ٣٤٨ . المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢ . التاريخ الصغير ٢٠/٢ . سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥ رقم ١٧٥

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون .

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز .

وثّقه ابن سعد وغيره .

ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

* **محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي**[1] الأنصاري المدني . أحد الضعفاء .

عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة .

وعنه حجّاج بن أرطاة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم .

قال الشافعي : بيّض الله عيني من يحدّث عن أبي جابر البياضي .

وقال مالك : ليس بثقة . وهو قليل الحديث .

قال ابن سعد : مات سنة ثلاثين ومائة .

* **محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذّن**[2] .

شيخ مصري .

روى عن أبي مرزوق التُجَيبي والضحّاك بن شرحبيل .

وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة .

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/١ . الجرح ٣٢٤/٧ . ميزان الاعتدال ٣/٧ك٦ . التاريخ لابن معين ٥٢٧/٢ رقم ٨٥٠ و ١٠٣٢ . المعرفة والتاريخ ٣٣/٣ .

(٢) الجرح ٣٢٥/٧ .

* **محمد بن علي بن عبدالله بن عباس**[1] – م ٤ – بن عبد المطلب الهاشمي أبو عبدالله. والد السفاح والمنصور.

روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز ، وأرسل عن جدّه.

وعنه ابناه وحبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وهشام بن عروة وآخرون.

وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمداً هو الأب.

عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد : كان عبدالله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه إن هذا الأمر في ولدك. وكان عبدالله قد قرأ الكتب وسمع ، وكان محمد بن علي جميلاً وسيماً نبيلاً كأبيه ، وكان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سراً بعد العشرين ومائة. ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعاجَلَتْه[2] المنيّة حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه ابراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح.

قال مروان بن شجاع : سمعت أبن أبي عبلة يقول : دخل محمد بن علي على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فلما خرج قال عمر : لو كان إلي من الخلافة شيء لقمصتُها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا : أنا الأرموي أنا ابن النقور أنا أبو الحسن السكري أنا أبو عبدالله الصوفي ثنا يحيى بن معين

---

(١) شذرات الذهب ٢٦٦/١ . المنتخب من كتاب ذيل المذيل – الطبري ٦٤٥ . المشاهير ١٢٨ . المعرفة والتاريخ ٤٩٧/١ . وفيات الأعيان ٥٧٥/١ . الوافي بالوفيات ١٠٣/٤ رقم ١٥٨٤ .

(٢) في الأصل : « فعالجته » .

ثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبّوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبّوني لحبه وأحبوا أهل بيتي لحبي».

هذا حديث غريب رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن ابن معين فوقع بدلاً بعلوّ درجتين، تفرّد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء، والنوفلي لا يُعرف، ولعلّ ابن معين تفرّد به.

قال الزبير بن بكار: أمه هي العالية بنت عبيدالله بن عبدالله بن عباس، وأمها عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان.

ويقال: إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال: كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدّهم قامة وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبدالله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم.

وروى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي وذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدّمه على أبيه، قال: وكان أبو هاشم بن محمد بن الحنفية قبيح الخلق والهيئة قبيح الدابّة وكان لا يذكر ابن علي بن عبدالله ابن عباس في موضع إلاّ عابه فبعث أبي ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم. وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكفّ عن أبيه، وكان أبي يلطِّف ابنه محمداً بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم. وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقالوا: مَن تأمرنا أن نأتي بعدك؟ فقال: هذا ــ وهو عنده ــ قالوا: ومن هذا؟ وما لنا وله قال: لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه فاختلِفوا إليه، قال عيسى: فذاك كان سببنا بخراسان.

قال إسماعيل الخطبي : كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمي ويقوى ويتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته .

قال ابن جرير توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين رحمه الله .

* **محمد بن بكار بن سعد القرظ** ـ ت ـ المدني المؤذن .

عن أبي هريرة بحديث « ضرس الكافر مثل أحد »(١) .

وعنه سبطه محمد بن عمار بن حفص .

* **محمد بن قيس الهمداني المُرْهِبي(٢) الكوفي(٣)** .

عن ابن عمر وعن مالك بن الحارث الهمداني وإبراهيم النخعي .

وعنه أبو حنيفة والثوري وإسرائيل وأبو عوانة وهشيم .

وقال أحمد : أرجو أن يكون ثقة .

وقال ابن معين : ثقة مُرجِيء .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

* **محمد بن قيس المدني القاصّ(٤)** ـ م ت ن ق ـ كان يقصّ لعمر بن عبد العزيز .

---

(١) رواه مسلم والترمذي وأحمد والطبراني والبيهقي . (كشف الخفاء ٢ ـ ٣٤) .

(٢) بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء . (اللباب ١٩٩/٣) .

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٩/١ ، الجرح ٦١/٨ ، ميزان الاعتدال ١٦/٤ ، التقريب ٢٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٤١٣/٩ . الخلاصة ٣٥٦ . المعرفة والتاريخ ٦٨٦/٢ و ٨١٣ . التاريخ لابن معين ٥٣٥/٢ رقم ٢٠١٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٢١٢/١ . الجرح ٦٣/٨ . تهذيب التهذيب ٤١٤/٩ . التقريب ٢٠٢/٢ . المعرفة والتاريخ ٤٥٠/١ . التاريخ لابن معين ٥٣٥/٢ رقم ٩١٠ .

روى عن عبدالله بن أبي قتادة وأبي سلمة وأبي صرمة الأنصاري ، وأرسل عن أبي هريرة وغيره .

وعنه أسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبي ذئب والليث .

وثّقه أبو داود .

فروى الليث عن محمد بن قيس قاصّ عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال عند الموت : لقد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « لو أنكم لا تُذْنبون لَخَلَق اللهُ خلقاً يذنبون ليغفر لهم » .

قال يحيى بن معين : محمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن قيس النخعي مولى يعقوب المدني قاصّ عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس الزيات مدني أيضاً .

قلت : هذا معاصر لأبن أبي ذئب .

قال : ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعني ابن سعد .

وقال ابن سعد : توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد ابن يزيد وكان كثير الحديث عالماً .

قلت : أحسبه يقال له قاصّ عمر وقاضي عمر فيُحرَّر هذا .

قال ابن المبارك : قال عمر بن عبد العزيز : إني نظرت في أمري وأمر الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت ، ثم قال لقاصّه محمد بن قيس : أدع لي بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمّن ويبكي .

* **الزهري**[1] ع ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب ابن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مُرّة الإمام أبو بكر القرشي الزهري المدني .

أحد الأعلام وحافظ زمانه .

ولد سنة خمسين وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة ، وله نيّف وعشرون سنة .

فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسُنَيْن[2] أبي جميلة وأبي الطفيل وربيعة بن عبّاد وعبدالله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة ابن وقّاص والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وعروة وسالم وعبيدالله بن عبدالله وخلق كثير .

وعنه صالح بن كيسان ومعمر وعقيل ويونس والأوزاعي ومالك والليث وشعيب بن أبي حمزة وفليح بن أبي سليمان وبكر بن وائل وعمرو بن الحارث ومحمد بن أبي حفصة وابن أبي ذئب وابن إسحاق وهشام بن سعد وهشيم

---

(١) المشاهير ٦٦ ، التاريخ الكبير ٢٢٠/١ ، تقدمة الجرح ٢٠ ، الجرح ٧١/٨ ، جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٣/١ ، التاريخ الصغير ٩٣ و ١٠٤ و ١٤٤ ، المعارف ٤٧٢ ، معجم الشعراء للمرزباني ٤١٣ ، الأغاني (بولاق) ٤٨/٤ ، و ٢٤٥ ، حلية الأولياء ٣٦٠/٣ ، صفة الصفوة ٧٧/٢ ، البداية والنهاية ٣٤٠/٩ ، غاية النهاية ٢٦٢/٢ ، الكامل في التاريخ ٢٨٩/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٤/٥ ـ ٢٦ ، ميزان الاعتدال ٤٠/٤ ، التقريب ٢٠٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ ، طبقات ابن سعد ١٢٦/٤ ، خلاصة تذهيب ٣٥٩ ، شذرات الذهب ١٦٢/١ ، طبقات خليفة ٢٦١ ، التاريخ لابن معين ٥٣٨/٢ رقم ٤٧٠ ، المعرفة والتاريخ ٦٢٠/١ ، طبقات الفقهاء ٦٣ ، تهذيب الأسماء ٩٠/١ و٩٢ ، وفيات الأعيان ١٧٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥ رقم ١٦٠ ، تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ ـ ١١٣ ، العبر ١٥٨/١ ، النجوم الزاهرة ٢٩٤/١ .

(٢) بالتصغير ، بضم السين .

وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلائق .

وروى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وزيد بن أسلم .

قال أبو داود : حديثه ألفان ومائتا حديث النصف منها مُسنَد .

وقال ابن المديني : له نحو ألفي حديث .

قال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظ : لم يبق أحد أعلم بسُنّة ماضية من الزهري .

وقال عبد الرزاق : قلت لعمر : أسَمع الزُهري من ابن عمر ؟ قال : سمع منه حديثين .

وقال ابن عيينة : رأيت الزهري أُعَيْمَشَ أحمر الرأس واللحية وفي حُمرتها انكفاء كان يجعل فيه كَتَماً[1] .

وروى مالك وغيره عن الزهري قال : جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين .

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما سمع .

قلت : وكان الزهري حافظاً لا يحتاج إلى أن يكتب فلعلّه كان يكتب ويحفظ ثم يمحوه .

وروى أبو صالح عن الليث قال : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب

---

(١) الكتم : بفتح الكاف والتاء : نَبت يُخضَّب به الشعر.

يحدّث في الترغيب فتقول : لا يحسن إلا هذا وإن حدّث عن العرب والأنساب قلتَ : لا يحسن إلا هذا وإنْ حدّث عن القرآن والسنّة كان حديثه .

وقال محمد بن أشكاب : كان الزهري جندياً .

وقال إسحاق المسيّبي عن نافع بن أبي نعيم أنه عرض القرآن على الزهري .

وقال عراك بن مالك : ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال : أعلمهم عندي الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه .

وقال الليث : قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشري .

قال الليث : وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترض ، وكان يَسْمُرُ على العسل كما يسْمُرُ أهل الشراب على شرابهم ويقول : أسقونا وحدِّثونا ، وكانت له قبّة معصفَرَة وعليه ملحفة معصفرة .

قال الوليد بن مسلم : حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول : لا يرضي الناسَ قولُ عالمٍ إلا بعمل ولا عملٌ إلا بعِلمٍ .

قاسم هذا صدوق .

وعن ابن أبي ذئب قال : ضاق حال الزهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة : مَن منكم يحفظ قضاء عمر في أمّهات الأولاد ؟ قلت : أنا ، فأُدخِلْت عليه ، فقال : مَن أنت ؟ فانتسبت له ، فقال : إنْ كان أبوك لَنَعَّاراً[1] في الفتن إجلس ، فسأله مسائل وقضى دينه .

---

(١) النَعَّار : الصَيَّاح .

وقال ابن أخي الزهري إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة .

وروى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري قال : كنت أستقي الماء لعُبيد الله بن عبدالله فيقول لجاريته : مَن بالباب ؟ فتقول : غلامك الأعمش .

وعن الزهري قال : ما استفهمت عالماً قط .

وقال ابن مهدي : قال مالك : ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه فقال : أليس قد حدّثتكم ؟ قلت : بلى ثم قلت : أما كنت تكتب ؟ قال : لا ، قلت : ولا تستعيد ؟ قال : لا . وروى وهيب عن أيوب قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري .

وقال معن القزّاز : ثنا المنكدر بن محمد قال : رأيت بين عيني الزهري أثر السجود .

وروى الليث عن ابن شهاب قال : ما استودعت قلبي علماً فنسيته .

قال الليث : فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح .

وقال مالك : بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير .

وقال أبو بكر الهذلي : جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهري .

وقال عمرو بن دينار : ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر [1] .

وقال سعيد بن عبد العزيز : أدّى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وكان يؤدّب ولدَه ويجالسه .

---

(١) في الأصل « البعير » والتصحيح من شذرات الذهب (١٦٢/١) والبداية والنهاية ، (٣٤٢/٩) وهو خطأ بينّ .

قال الواقدي : ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهري يقول : نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان ، وكنت أتعلّم نسب قومي من عبدالله بن ثعلبة بن صعير العدوي ، وكان عالماً بنسب قومي ، وكان ابن أختهم وحليفهم ، فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق ، فأشار له إلى سعيد بن المسيب . فقلت في نفسي : ألا أراني مع هذا الرجل المسنّ يعقل أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ولا يدري ما هذا ، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابن ثعلبة ، وجالست عروة وعبيدَ الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السَحَر فأممت حلقة وجاه[1] المقصورة عظيمةً ، فجلست فيها ، فنسبني القوم فقلت : رجل من قريش ، قالوا : هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد ؟ فأخبرتهم بقول عمر ، فقال لي القوم : هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائيك ، وقد سأله عبد الملك وسألناه فلم يجد عندنا في ذلك علماً ، وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني ، فانتسبت ، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته ، فقال : أنا أدخلك على أمير المؤمنين ، فصلّى الصبح ، ثم انصرف فتبعته ، فدخل على عبد الملك ، وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس ، ثم خرج الإذن فقال : أين هذا المدني القرشي؟ قلت : هأنذا ، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرُفِع وليس عنده غير قبيصة ، فسلّمت بالخلافة ، فقال : من أنت ؟ قلت : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله ابن شهاب ، فقال : أوه قوم نَعّارون في الفِتن ، قال : وكان أبي مع ابن الزبير ، ثم قال : ما عندك في أمهات الأولاد ؟ فأخبرته وقلت : حدّثني سعيد بن المسيب ، فقال : كيف سعيد وكيف حاله ؟ قال : والتفت إلى قبيصة فقال : هذا يكتب به إلى الآفاق ، فقلت : لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلي

(١) أي تجاه ، على ما في القاموس المحيط للفيروزاباذى ..

لا أدخل عليه بعدها فقلت : إن رأى أمير المؤمنين أن يصلَ رَحمِي وأن يفرض لي فإني رجل منقطع لا ديوان لي ، قال : إيها الآن إمضِ لشأنك ، فخرجت مُوئساً من كل شيء خرجت له ، وأنا يومئذ واللهِ مقلٌّ مرمِلٌ ، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لا يمالي فقال : ما حملك على ما صنعت من غير أمري ، أَلَا استشرتني ؟ قلت : ظننت أني لا أعود إليه ، قال : ائتني في المنزل ، فمشيت خلف دابّته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلّما لبث حتى خرج خادم برقعة فيها : هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب ، فقلت للرسول : ممن أطلب هذا ؟ قال : ألا ترى الرقعة فيها اسم الذي أمرك أن تأتيه ، قال : فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها : فأْتِ فلاناً ، فسألت عنه فقيل : ها هوذا ، فأتيته بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته ، قال : وغدوت إليه من الغد وأنا على البغلة فسرت إلى جنبه فقال : إحضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه ، فحضرت ، فأوصلني ، فسلّمت ، فأومأ إليّ أن أجلس ، فلما جلست ابتدأ عبد الملك بالكلام قال : فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش ، فَلَهُوَ كان أعلم بها مني ، ثم قال : قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ، والتفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال : أين تحب أن يكون ديوانك ، إلى أن قال : ثم خرج قبيصة فقال : إن أمير المؤمنين قد أمر أن تُثَبَّت في صحابته وأن تُرفع فريضتك ، فالزَمْ باب أمير المؤمنين ، فلزمت عسكرَ أمير المؤمنين ، وكنت أدخل عليه كثيراً ، وجعل عبد الملك فيما يسألني يقول : مَن لقيتَ ! فأسمّيهم له لا أعدو قريشاً ، فقال : فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم عِلماً ، أين أنت عن خارجة بن زيد ، أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة ! قال : فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علماً كثيراً .

قال وتوفي عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز

ثم يزيد ثم هشاماً ، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان ابن حبيب جميعاً .

وحج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ومعه الزهري حصره مع ولده يفقّههم ويعلّمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات .

قال الواقدي : وثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدح أبداً عند هشام في الوليد[1] بن يزيد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يخضّبون بالحناء ، ويقول : ما يحل لك إلا خلعه ، فكان هشام لا يقدر ولا يسؤوه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلّب الناس عليه ، قال أبو الزناد : فكنت يوماً عنده في ناحية الفسطاط أسمع من كلام الزهري في الوليد وأتغافل ؛ فجاء الحاجب ؛ فقال : هذا الوليد على الباب[2] قال : أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إليّ وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إليّ ليلة مخليا ، فقال : يا بن ذكوان أرأيت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزهري يقدح فيّ أفتحفظ من كلامه شيئاً ؟ قلت : يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك قال : كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليّ وأنا على الباب وقال : إنك لم تنطق بشيء ثم قال : قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري .

قال ابن الوليد : حدثني شعيب بن أبي حمزة قال : سئل مكحول : مَن أعلم من لقيت ؟ قال : ابن شهاب قيل : ثم من ! قال : ثم ابن شهاب .

---

(١) في الأصل « في خلع الوليد » ، ولعل « خلع » مقحمة ، على ما سيأتي في ترجمة الوليد .

(٢) في الأصل « هذا الوليد على الوليد » .

وعن يونس عن ابن شهاب قال : قال لي سعيد بن المسيب : ما مات رجل ترك مثلك .

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : ما أرى[1] أحداً بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع ابن شهاب .

وقال عقيل : رأيت على ابن شهاب خاتماً « محمد يسأل الله العافية » .

قال مؤمل بن الفضل : ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهري قال لهشام : إقْض ديني ، قال : وكم هو ؟ قال : ثمانية عشر ألف دينار ، قال : إني أخاف إنْ قضيتُها عنك أن تعود ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُلدَغ المؤمن من جُحْرٍ مرتين » فقضاها عنه ، قال سعيد : فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه .

وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلّمهم .

وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال : قالوا للزهري : لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ ورحت وجلست إلى عمود فذكرت الناس وعلّمتهم . قال : لو أني فعلت ذلك لوطيء الناس عَقِبي ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

وقال عبد الرزاق : سمعت معمراً يقول : أتيت الزهري بالرُّصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال .

وفي لفظ للإمام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمراً يقول : كنا نرى

---

(١) في الأصل « رأى » .

أنّا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه ، يعني من علم الزهري .

قلت : يعني الكتب التي كُتبت عنه لآل مروان .

وروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال : كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقيل له ! فقال : إن رمضان له عِدَّةٌ من أيام أُخَرَ (١) وإن عاشوراء يفوت .

قال أبو مسهر : ثنا يحيى بن حمزة قال : قال الزهري : ثلاث إذا كن في القاضي فليس بقاض : إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العزل .

وقال أبو صالح : ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده في وضوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذّن المؤذن في السَحَر .

وقال علي بن حجر : ثنا الموقري قال : كنا نختلف إلى الزهري سبعة أشهر فقال لنا : من لم يأكل طعامنا فلا يقربْنا .

وعاتبوه يوماً في دَيْنه فقال : هل عليّ إلا عشرة آلاف دينار وأنا مُنعَّم في الدنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين ديناراً ، وليس لي وارث إلا ابن الإبن ، وما أبالي أن لايصيب مني درهماً لأنه فاسق .

ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال : لا يناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ .

وروى ابن القاسم عن مالك قال : قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة

(١) يشير الى الآية الكريمة في سورة البقرة ، الآية ١٨٣ .

ودخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول : ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول : ما ظننت أن أحداً بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب .

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : الإيمان بالقَدَر نظام التوحيد فمن وَحَّد وَ يؤمن بالقدر نقض كفرُه بالقدر توحيدَه .

وقال سعيد بن أبي مريم : ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالا : ثنا عقيل عن الزهري أنه قال : من سُنّة الصلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة . وكان يقول : أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سراً بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حيِّياً .

وقال إسماعيل بن أبي أويس : سمعت خالي مالكاً يقول : إن هذا العلم دين فانظروا عمّن تأخذون دينكم لقد أدركت في هذا المسجد سبعين ممن يقول : قال فلان قال رسول الله ﷺ ، وإن أحدهم لو ائتُمِن على بيت مال لكان به أميناً فما أخذت منهم شيئاً لأنهم لم يكونوا من أهل هذَا الشأن ويقدم علينا الزهري وهو شاب فنزدحم على بابه .

كذا قال ، ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ فلعله اشتُبِه عليه بالخضاب .

وقال ابن عيينة : سمعت الزهري يقول : كنت أحسب أني قد تَعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبدالله بن عتبة فكأنما كنت في شِعْبٍ من الشعاب .

وقال يونس عنه : جالست ابن المسيب حتى ماكنت أسمع منه إلا الرجوع يعني المعاد وجالست عبيد الله فما رأيت أغرب حديثاً منه وجالست عروة فوجدته بحراً لاتكدّره الدِّلاء .

وقال أبوضمرة : ثنا عبيدالله بن عمر رأيت ابن شهاب يوماً يؤتى بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه فيقولون[1] : نأخذ هذا عنك ؟ فيقول : نعم ، فيأخذونه ولا يراه ولا يرونه .

وقال بِشر بن المفضّل : ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال : ما استعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت .

قال قرة بن صويل : لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه .

وقال معمر : سمعت الزهري يقول : يأهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبراً[2] ويصير عندكم ذراعاً[3] .

وقال نوح بن يزيد المؤدّب : ثنا إبراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول : لقيني سالم كاتب هشام فقال لي : إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك ، قلت : لو سألتني عن حديثين أُتبع أحدَهما الآخرَ ما قدرت ، ولكنْ ابعَثْ إليّ كاتباً أو كاتبين فإنه قَلّ يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل عنه بالأمس ، فبعث إليّ كاتبين اختلفا إليّ سنة ، قال : ثم لقيني فقال : يا أبا بكر ما أرانا إلا قد انفضنا بك ، قلت : كلا إنما كنت في عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية .

وعن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول : مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئاً أستطرفه .

وروى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك

---

(١) في الأصل « فيقول » .
(٢) في الأصل « شبر » .
(٣) في الأصل « ذراع » .

ابن مروان قال للزهري : هل جالست عروة ! قال : لا ، فأمره به ، قال الزهري: ففجرت به بحراً[1] .

ابن وهب قال : قال مالك : لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتاباً ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب ، ثم قال مالك : قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه : ما كنت تكتب ! قال : لا ، قلت : ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث ! قال : لا . ولقد سألته عن حديث قال : الذي أعجبني منه قد حدّثتكم به .

وقال أيوب بن سويد : ثنا يونس قال : قال الزهري : إياك وغُلول الكتب ، قلت : ما غُلولها ؟ قال : حَبْسُها .

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال : ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشدّ ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعُنا الحداثة .

وقال اسماعيل القاضي : ثنا نصر بن علي ثنا حسين بن عروة عن مالك قال : قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بنيِّف وأربعين حديثاً ، ثم أتيناه من الغد وقال : انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه أَرايتم ما حدثتكم أمس في أيديكم منه ؟ فقال له ربيعة : ها هنا من يسرد عليك ما حدّثت به أمس ، قال : ومن هو ؛ قال : ابن أبي عامر ، قال لي : هات ، فحدّثته بأربعين منها ؛ فقال الزهري : ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري .

وروى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : قال لي عمر بن

---

(1) في البداية والنهاية لابن كثير (٩/٣٤٥) «ففجرت ثبج بحره». وفي النهاية لابن الاثير : كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ، أي وسطه ومعظمه .

عبد العزيز : ما أتاك به الزهري عن غيره فشُدّيديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه .

وقال ابن المديني : دارَ عِلْمُ الثقات على ستة : فكان بالحجاز عمرو بن دينار والزهري ، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش .

وقال الحاكم : ثنا الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدّثني ابن سعد قال : سألت الزهري عن شيء من أمر الخلع فقال : إن عندي فيه ثلاثين حديثاً ما سألني عنها أحد قط .

وروى أحمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت الزهري لما حدّث بحديث « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » قلت له : فما هو ؟ قال : من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم أَمِرُّوا حديث رسول الله ﷺ كما جاء بلا كيف .

وقال محمد بن ميمون المكي : ثنا ابن عيينة قال : مررت على الزهري وهو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال : يا صبي قرأت القرآن ؟ قلت : بلى ؛ قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ؛ قال : كتبت الحديث ؟ قلت بلى ، وقلت : أبو إسحاق الهمداني ، قال : أبو إسحاق أستاذ أستاذ .

وقال عبدالله بن جعفر الرقّي : ثنا عبيد الله بن عمرو قال : كتب إليّ زيد بن أبي أنيسة : إجمع لي أحاديث الزهري .

معمر أنبأ صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهري نطلب العلم فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سُنّة ، فقلت أنا : ليس بسُنّة ، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيَّعْت .

وروى يونس عن الزهري قال : العلم وادٍ فإذا هبطتَ وادياً فعليك بالتُؤَدَة حتى تخرج منه .

وعن الزهري قال : كنا نأتي العالم فما نتعلّم من أدبه أحبّ إلينا من علمه .

وقال ابن عيينة : قال الزهري : كنا نكره الكتاب حتى أكْرَهَنَا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

وروى معمر عن الزهري قال : ما عُبِدَ الله بشيء أفضل من العلم .

وقال الليث : قال ابن شهاب : ما صبر أحد للعلم صبري وما نشره أحد نشري ، فأما عروة فبئر لا تكدّرُها الدِلاء ، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

وروى سفيان عن الزهري قال : كنت عند الوليد فتلا : (وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)[1] فقال : نزلت في عليّ ، قلت : أصلح الله الأمير ليس كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبدالله بن أُبَيّ المنافق .

أنبأونا عن اللبان أنبأ أبو علي ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري قال : كان من مضى من علمائنا يقولون : الاعتصام بالسنّة نجاة والعلم يُقبض قبضاً سريعاً ، فبعزّ العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله .

وروى ابن المبارك عن يونس قال : قلت للزهري : أَخْرِجْ لي كتبك ، فأخذ بيدي فأدخلني ثم قال : يا جارية هاتي تلك الكتب ، فأخرجت صُحُفاً فيها شِعْر ، وقال : ما عندي إلا هذا .

---

(١) قرآن كريم ـ سورة النور ـ الآية ١١ .

وعن إسماعيل المكي عن الزهري قال : مَن سَرَّه أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب .

وقال أيوب بن سويد : ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال : قال لي القاسم : يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلّك على وعائه ؟ قلت : بلى ، قال : عليك بعمرةٍ فإنها كانت في حجر عائشة ، فأتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف .

وقال موسى بن إسماعيل : ثنا سفيان قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : جالست جابراً وابن عمر وابن عباس وابن الزبير فلم أر أحداً أنسق للحديث من الزهري .

وعن الوليد بن عبدالله العجلي سمع الزهري يقول : الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة .

وقال يونس بن محمد المؤدّب : ثنا أبو أويس سألت الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال : هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس .

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي : ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبي ذئب قال : ضاقت حال الزهري وَرَهَقَهُ دَينٌ فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب ، قال ابن شهاب : فبينا نحن معه نَسْمُرُ إذ جاءه رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال : مَن منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد ؟ قلت : أنا ، قال : قم ، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة ، بيده مخصرة ، عليه غلالة ملتحف بسبيبة[1] ، بين يديه شمعة ، فسلمت

(١) السبيبة : شقة من الثياب . وفي الأصل مهملة ، والتصحيح من النهاية .

فقال : من أنت ؟ فانتسبت له ، فقال : إنْ كان أبوك لنعّاراً في الفتن ، قلت : يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف ، قال : اجلس ، فجلست ، قال : تقرأ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا ، فقرأت فقال : أتفرض ؟ قلت : نعم ، قال : فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها ، قلت : لزوجها النصف ولأمها السُدُس ولأبيها ما بقي ، قال : أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى[1] ، هات حديثك ، قلت : حدّثني سعيد بن المسيّب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد ، فقال : وهكذا حدّثني سعيد ، فقلت : يا أمير المؤمنين إقضِ ديني ، قال : نعم ، قلت : وتفرض لي ، قال : لا والله ما نجمعهما لأحد ، قال : فتجهّزت إلى المدينة .

وعن السريّ بن يحيى عن ابن شهاب قال : قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجدته على قبة على فرش تُفَوِّت القائمَ والناس تحته سماطان .

وقال أحمد بن صالح : ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال : وَفَدْتُ إلى مروان وأنا محتلم . هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها : هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك ولم يكن عنبسة موضعاً لكتابة الحديث .

قال خليفة : ولد سنة إحدى وخمسين[2] .

وقال دحيم وغير واحد : ولد سنة خمسين .

وقال الحميدي : قال سفيان : رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء[3] كأنه يجعل فيه كَتَماً ، وكان أعيمش وله جمة ، قدم علينا

---

(١) لأن الله يقول في سورة النساء ـ الآية رقم ١١ ﴿ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ والثلث في هذه المسألة يراد به ثلث الباقي الذي يرثه الأبوان منعاً لتمييز الأنثى على الذكر.

(٢) تاريخ خليفة ٢١٨ .

(٣) أي تغيّر عن لون الحمرة . والكلمة مهملة في الأصل . والتصحيح من النهاية .

في سنة ثلاث وعشرين ومائة ـ يعني مكة ـ فأقام إلى هلال المحرَّم وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة .

وقال ابن وهب : حدّثني يعقوب بن عبد الرحمن قال : رأيت الزهري قصيراً قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين .

ولفايد بن أقرم يمدح الزُهري فقال بعد أن تغزَّل :

دعْ ذا وأثْنِ على الكريم محمــدٍ واذكر فواضِلَه على الأصحاب
وإذا يقال مَنِ الجوادُ بمالِــــــه قيل الجَـوادُ محمد بن شِهــاب
أهلُ المدائِـــنِ يعرِفونَ مكانَــــه وربيع باديـة على الأَعْــراب

قال أحمد بن سنان القطان : ثنا عبد الرحمن بن مهدي : سمعتمالكاً يقول : حدَّث الزهري قوماً بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابّـته فاستفهمته فقال : تستفهمني ما استفهمتُ عالماً قطّ ولا أعدْتُ شيئاً على عالم قط .

وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ثنا موسى بن محمد البلقاوي سمعت مالكاً يقول : حدّث الزهري بمائة حديث ثم التفت إليّ فقال : كم حفظت يا مالك ؟ قلت : أربعين حديثاً ، قال : فوضع يده على جبهته ثم قال : إنّا لله كيف نقص الحفظ .

وقال ابن وهب : أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهري كان يبتغي العلم منعروة وغيره فيأتي جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها : حدّثني فلان وفلان بكذا ، فتقول : ما لي ولهذا ، فيقول : قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعتِ الآن فأردت أن أستذكره .

وقال أحمد بن أبي الحواري : سمعت الوليد بن مسلم يقول : خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود

فقال : يأيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدّثكم قال : وسمعتهم يقولون : قال رسول الله ﷺ . فقال : يا أهل الشام ما لي أحاديثكم ليس لها أَزِمَّةٌ ولا خَطْمٌ ، قال الوليد : فتمسّك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ .

وقال معمر عن الزهري : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء فرأيت أن لا أمنعه مسلماً .

قال أحمد بن حنبل : الزهري أحسن الناس حديثاً وأجود الناس إسناداً .

وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري .

وروى أبو صالح عن الليث قال : كان الزهري يختم حديثه بدعاء جامع يقول : اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال : ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب .

وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال : ما بقي أحد أعلم بسنّة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر ، كأنه عنى نفسه .

وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين : لم أر قط مثل الزهري .

وقال سعيد بن عبد العزيز : ما الزهري إلا بحر . سمعت مكحولاً يقول : ابن شهاب أعلم الناس .

وقال مالك : بقي ابن شهاب وماله في الناس نظير .

وقال موسى بن اسماعيل : شهدت وهيباً وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الزهري فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبي .

وقال ابن المديني : أفتى أربعة : الحَكَم وحمّاد وقتادة والزهري ، والزهري عندي أفقههم .

وقال الفريابي : سمعت الثوري يقول : أتيت الزهري فتثاقل عليّ فقلت له : أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا ؟! فقال : كما أنت ، ودخل فأخرج إليّ كتاباً فقال : خذ هذا فاروهِ عني ، فما رويت عنه حرفاً .

وقال عبد الوهاب بن عطاء : ثنا الحسن بن عمارة قال : أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه فقلت : إنْ رأيتَ أن تحدّثني ، فقال : أما علمتَ أني قد تركت الحديث ؟ فقلت : إما أنْ تحدّثني وإما أن أحدّثك ، حدثني ، فقلت : حدّثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار سمعت علياً رضي الله عنه يقول : ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّموا .

قال يحيى بن سعيد القطان : مُرْسَلُ الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قَدِر أن يُسمّي سمَّى وإنما يترك من لا يحب أن يسمّيه .

وروى علي بن حوشب الفزاري عن مكحول وذكر الزهري فقال : أيّ رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك .

وقال يعقوب بن شيبة : حدّثني الحسن الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي قال : دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له : يا سليمان من الذي تولى كِبْرَهُ منهم ؟ فقال : ابن سَلُول ، قال : كذبت بل هو علي ، فدخل ابن شهاب فقال : يا بن شهاب من الذي تولى كِبْرَه ؟ قال : ابن أُبَيّ فقال له : كذبت

بل هو علي ، قال : أنا أكذب لا أبالك فوالله لو نادى مناد من السماء إن الله قد أحلّ الكذب ما كذبت ، حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولّى كبره عبدالله بن أُبَيّ ، قال : فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام إرحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك ، فقال : ولم ؟ أنا أغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فخلِّ عني ، فقال له : لا ولكنك استدنت ألفي ألف ، فقال : قد علمت ـ وأبوك قبل ـ أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك ، فقال هشام : إنا إن نَـهْجُ الشيخ يهج الشيخ ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف ، فأخبر بذلك فقال : الحمدلله الذي هذا هو من عنده .

قال عمي : ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفاً فلم يجد فأمر براحلته فنُحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغذاء فقال : يا بن أخي إن مروءة سنة تذهب بذُلِّ الوجه ساعة ، فقال : يا عم انزل فكُلْ وإلّا فامْضِ .

ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثماني عشرة امرأة عمرية ـ أي لهن أعمار ـ ليس لهن خادم ، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً وأخدم كل واحدة منهن خادماً بألف .

وقال الوليد بن مسلم : ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال لا تَـعُدْ لمثلها ، فقال : يا أمير المؤمنين حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يُلدغ المؤمن من جُحْر مرتين» .

وقال مالك : قال الزهري : وجدنا السخيّ لا تنفعه التجارب .

وقال يونس : سمعت الشافعي يقول : مر تاجر بالزهري وهو في قريته

والرجل يريد الحج فابتاع منه بزاً بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرّقه ، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين ديناراً وقال : إني رأيتك يومئذ ساء ظنك ، فقال : أجل ، قال : واللهِ لم أفعل ذلك إلا للتجارة أُعطي القليل فأُعطَى الكثير .

وروي سويد عن ضمام عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقّههم فجاءه أعرابي وقد نفد ما في يده فمدّ يده إلى عمامتي فأخذها ، فأعطاه إياها وقال : يا عقيل أعطيك خيراً منها .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدِّم إلينا كذا كذا لوناً .

قلت : الراهب عند المصلّى بظاهر دمشق .

وقال حماد بن زيد : كان الزهري يحدّث ثم يقول : هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجّاجة وإن للنفس حُمْضَة .

قلت : قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألّف محمد ابن يحيى الذُّهلي حديث الزهري فأتقن واستوعب وهو في مجلّدين . وقد انفرد الزهري بسُنن كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم ، وعدّتهم بضع وأربعون نفساً ، فأما أصحابه فعلى مراتب .

قال عثمان الدارمي : سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري قلت له : معمر أحب إليك في الزهري أو مالك ؟ قال : مالك ، قلت : فيونس وعقيل أحب إليك أم مالك ؟ قال : مالك ، قلت : فابن عيينة أحب إليك أم معمر ؟ قال : معمر ، قلت : فشعيب ؟ قال : مثل يونس وعقيل ، قلت : فالزبيدي ؟ قال : هو سليم ، قلت : فإبراهيم بن سعد أحب إليك أو الليث ؟

قال : كلاهما ثقتان ، قلت : فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ؟ قال : معمر وصالح ثقة ، قلت : فعبد العزيز الماجشون ؟ قال : ليس به بأس ، قلت : فمحمد بن أبي حفصة ؟ قال : صويلح ، قلت : فصالح بن الأخضر ؟ قال : ليس بشيء في الزهري ، قلت : فابن جريج ؟ قال : ليس بشيء في الزهري ، قلت : فجعفر بن برقان ؟ قال : ضعيف في الزهري ، قلت : فابن إسحاق ؟ قال : صالح وهو ضعيف في الزهري ، قلت : فعبد الرحمن بن إسحاق المدني ؟ قال : صالح ، فسألته عن سفيان بن حسين فقال : ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري ، قلت : فمعمر أحب إليك أم يونس ؟ قال : معمر ، فيونس أحب إليك أم عقيل ؟ قال : يونس ثقة وعقيل ثقة قليل الحديث عن الزهري ، قلت : فالأوزاعي في الزهري ؟ قال : ثقة ما أقل ما أسند عنه ، قلت : فشعيب ؟ قال : كتب إملاء عن الزهري وكان شعيب كاتباً للسلطان فكتب للسلطان عن الزهري إملاءً ، قلت : فالموقري ؟ قال : ليس بشيء ، قلت : فابن أبي ذئب ؟ قال : ثقة .

وقال عباس الدوري : سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أبي أويس ، فقال : ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إليّ في الزهري من محمد ابن إسحاق .

وقال عثمان الدارمي : سمعت ابن معين يقول : ابن أخي الزهري ضعيف في الزهري ، فسألته عن عبدالله بن بشر عن الزهري فقال : ثقة ، وسألته عن عبدالله بن عيسى عن الزهري فقال : ثقة .

وقال يحيى القطان : ليس في القوم أصح حديثاً عن الزهري من مالك

وقال حماد بن سلمة : لما رحل معمر إلى الزهري نبل فكنا نسميه الزهري .

وقال علي بن محمود الهروي : قلت لأحمد بن حنبل : من أعرف الناس

بأحاديث ابن شهاب ؟ قال أحمد بن صالح المصري ومحمد بن يحيى النيسابوري .

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما : مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين .

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الزهري والناس : مات سنة أربع وعشرين .

وقال خليفة[1] : مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة .

وشذ أبو مسهر فقال : سنة خمس وعشرين .

قال ابن سعد : أخبرني حسين بن المتوكل العسقلاني قال : رأيت قبر الزهري بأدامَى[2] وهي خلف شعب وبذى وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز ، وبها ضيعة للزهري ، رأيت قبره مسنَّماً مجصَّصاً رحمه الله تعالى .

قال الواقدي : عاش اثنتين وسبعين سنة .

وقال غيره : أربعاً وسبعين سنة[3] .

* محمد بن مسلم بن تَدْرُس أبو الزبير المكي[4] ـ م ٤ خ مقرونا ـ

---

(١) تاريخ خليفة ٣٥٦ .

(٢) في الأصل « بأدما » ، والتصحيح من صفة الصفوة ومعجم البلدان حيث قيّده بالفتح والقصر.

(٣) في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ١١٦) أنه مات عن خمس أو ست وستين سنة ، لأنه قال ان ولادته كانت سنة وفاة عائشة أي سنة ٥٨ ، ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

(٤) التاريخ الكبير ٢٢١/١ ، التاريخ الصغير ١٤٦ ، الجرح ٧٤/٨ ، ميزان الاعتدال ٣٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩ . التقريب ٢٠٧/٢ . الخلاصة ٣٥٨ . ابن سعد ٤٨١/٥ . تاريخ أبي زرعة ٥١٠/١ . المعرفة والتاريخ ١٦٦/١ . طبقات خليفة ٢٨١ . سير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ رقم ١٧٤ . تذكرة الحفاظ ١٢٦/١ . العبر ١٦٨/١ . العقد الثمين ٣٥٤/٢ . طبقات الحفاظ ٥٠ . شذرات الذهب ١٧٥/١ .

مولى حكيم بن حزام ، القرشي الأسدي أحد الأعلام .

روى عن ابن عباس وعائشة وابن عمر ، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم ، وعن عبد الله بن عمرو بن الزبير وأبي الطفيل وجابر فأكثر وعن طاوس وسعيد بن جبير وعدّة .

وعنه أيوب السختياني وحجّاج الصوّاف وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وحماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وابن لهيعة وخلق كثير .

وكان من الحفّاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه .

قال يعلى بن عطاء : حدثني أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم ، وكان أيوب إذا روى عنه يقول : ثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير .

قال أحمد بن حنبل : يضعّفه بذلك .

وقال عطاء بن أبي رباح : كنا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدّثنا فإذا خرجنا تذاكرنا وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث .

وقال ابن معين : ثقة وكذا وثّقه النسائي وغير واحد ، وأما أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما فقالوا : لا يُحتج به .

وقد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مقروناً بغيره .

وقال ابن عديّ : هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف .

وقال أبو بكر الأعين : ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال : قلت

لشعبة : ما لَكَ تركتَ حديثَ أبي الزبير ؟ قال : رأيته يزِن ويسترجع في الميزان .

وقال أبو داود الطيالسي : قال شعبة : لم يكن في الدنيا شيء أحب إليّ من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعته من أبي الزبير فبينا أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرّد عليه فافترى عليه فقلت له : يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم ، قال : إنه أغضبني ، قلت : من يغضبك تفتري عليه ، لا رويت عنك أبداً ، قال : وكان يقول في صدري أربعمائة حديث لأبي الزبير عن جابر .

وقال حفص بن عمر الحَوْضي(١) : قيل لشعبة : لِـمَ تركت أبا الزبير ؟ قال : رأيته يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه .

وروى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال : قال لي شعبة : يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة فقلت له : ما لقي منك أبو الزبير .

وقال سعيد بن أبي مريم : ثنا الليث قال : قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي : لو عاودته فسألته أَسَمِعَ هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال : منه ما سمعت منه ومنه ما حُدِّثت عنه ، فقلت له : أَعْلِمْ لي على ما سمعت ، فأَعْلَم لي على هذا الذي عندي .

وقال نعيم بن حماد : قال سفيان : جاء رجل إلى أبي الزبير ومعه كتاب سليمان اليشكري فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول : انظر كيف هو في كتابك ، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب .

وقال أبو مسلم المستملي : ثنا سفيان قال : جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنا إذا سألناه عن الحديث فتغايم فيه قال : انظروا في الصحيفة كيف هو .

---

(١) بفتح الحاء ... نسبة إلى الحوض ... (اللباب ٤٠١/١) .

وقال محمد بن يحيى العدني : ثنا سفيان قال : ما تنازع أبو الزبير وعمرو ابن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير .

وقد خَرَّج مسلم وغيره من حديث الثوري عن أبي الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ زار البيت ليلاً .

وخرَّج أبو داود لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً : فطركم يوم تُفطِرون وأضحاكم يوم تُضَحُّون .

أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد الفقيه حدثَنا عين الشمس الثقفية أنا محمد بن علي أنا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يُفتي : الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس : ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول مثل هذا يا أبا أسيد ، فقال له أبو أسيد : أشهد لَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين ذلك ، فقال ابن عباس هذا الذي كنت أقوله برأيي ولم أسمع فيه بشيء .

قلت : وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر ، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضعفاء .

قال الفلاّس وغيره : مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة .

قلت : أراه عاش تسعين سنة فصاعداً .

* * *

* **محمد بن المنكدر**[1] ـ ع ـ بن عبدالله بن الهُدَير أبو عبدالله القرشي التيمي المدني .

الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر .

روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر ابن عبدالله وأبي رافع وسفينة وابن عمر وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأسماء بنت رقيقة وأنس بن مالك وعمه[2] ربيعة بن عبدالله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق .

وعنه ابنه المنكدر والزهري وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام ابن عروة وأيوب السختياني وعلي بن زيد جدعان[3] وأبو حازم الأعرج وحسان بن عطية ويونس بن عبيد وزيد بن أسلم ، وطبقة أخرى ابن جريج ومعمر والثوري وشعبة وروح بن القاسم ومالك وسفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف وخلق كثير .

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبدالله بن يزيد الدمشقي : صدقة بن عبدالله قال : جئت محمد بن المنكدر وأنا مُغْضَب فقلت له : أحللت للوليد أم سلمة ! قال :

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، المشاهير ٦٥ ، حلية الأولياء ١٤٦/٣ ، صفة الصفوة ٧٩/٢ ، الجرح ٩٧/٨ ، الوافي ٧٨/٥ ، الخلاصة ٣٦٠ ، تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ ، التقريب ٢١٠/٢ ، طبقات ابن سعد ٥٢٠/٧ و ٢٥٥/٨ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٩/١ . المعرفة والتاريخ ٢٧٦/١ . التاريخ لابن لابن معين ٥٤٠/٢ رقم ٧١٣ . طبقات خليفة ٢٦٨ . التاريخ الصغير ٢٨٧ و ٣٢/٢ . المعارف ٤٦١ . سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥ رقم ١٦٣ . تذكرة الحفاظ ١٢٧/١ . طبقات الحفاظ ٥١ . شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) أي عم محمد بن المنكدر.

(٣) في الأصل « جذعان » .

أنا ولكن رسول الله ﷺ ، حدثني جابر أن رسول الله ﷺ قال : لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك . صدقة السمين ضعيف .

قال الزبير بن بكار : جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت : أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت : ما أسرع ما امتُحِنْتُ وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر .

روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السندي عن ابن المنكدر.

قال ابن سعد ومصعب وأبو خيثمة وإسماعيل ـ أحسبه ابن أبي أويس ـ وغيرهم : كنيته أبو عبدالله .

وكناه البخاري ومسلم والنسائي : أبا بكر .

قال خ : قال لي الأويسي : حدثني مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي .

وقال علي بن المديني عن سفيان قال : بلغ نيفاً وسبعين سنة ولم أر أحداً يحمل عنه قال « رسول الله » منه جالسناه إن شاء الله ثلاثاً وعشرين .

وقال الحميدي : ثنا سفيان قال : ما رأيت أحداً أجدر أن يقول : قال رسول الله ﷺ فلا يسأل عمن هو من ابن المنكدر .

وقال ابن معين : لم يسمع من أبي هريرة .

وقال عثمان الدارمي : قلت ليحيى : ابن المنكدر[1] أحب إليك في جابر أو أبو الزبير ؟ قال : ثقتان .

وقال يعقوب الفسوي : ابن المنكدر في غاية الإتقان والحفظ والزهد حجة .

(١) في الأصل « ليحيى بن المنكدر »

وقال أبو حاتم وطائفة : ثقة .

وقال مصعب بن عبدالله : المنكدر هو ابن عبدالله بن الهدير بن محرز ابن عبد العزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي .

وقال ابن عيينة : كان ابن المنكدر يقول : كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر والبحر ، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول : النار لا تأكل موضعاً مسّته الدموع .

وعن ابن المنكدر قال : كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت .

وروى حسين الجعفي عن الوليد بن علي عن ابن سوقة قال : كان محمد ابن المنكدر يستقرض ويحج ، فقلت له ، فقال : أرجو قضاءها .

وقال سفيان : تعبّد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة .

وقال يحيى بن بكير : محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر لا يُدرى أيهم أفضل .

وروى الفضل الغلابي عن أبيه عن سعيد بن عامر قال : قال ابن المنكدر : إني لأدخل في الليل فيهولني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه أربي .

وقال إبراهيم بن سعد : رأيت محمد بن المنكدر يصلي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو ، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فِعْلَ المودِّع .

وقال عبد الجبار بن العلاء : ثنا سفيان قال : ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مُبْتَلَى فكان يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقيل له في ذلك

فقال : أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء .

وقال مصعب بن عبدالله : ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي قال : كان محمد ابن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع ، فعوتب في ذلك فقال : إنه تصيبني خطرة فاذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي ﷺ .

وكان يأتي موضعاً من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع فقيل له في ذلك فقال : إني رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع .

إسماعيل : فيه لين .

وقال ابن عيينة : ثنا منكدر بن محمد قال : كان أبي يحج بولده فقيل له : لم تحج بهؤلاء ؟ قال : أعرضهم لله .

وروى حجاج الأعور عن أبي معشر قال : كان محمد بن المنكدر سيداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء .

وقال ابن عيينة : قيل لابن المنكدر أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل له : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال إلى الإخوان .

وقال ابن المنكدر : بات أخي عمر يصلي وبت أغمز قدم أمي وما أحب أن ليلتي بليلته .

وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض ويقول : يا أم ضعي قدمك عليه .

وقال ابن معين : ثنا سفيان قال : تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان

يُسَفَّه بالمدينة فعوتب في ذلك فقال : واللهِ إني لأستحيي من الله أن يراني أرى رحمته عجزتْ عن أحد من خلقه .

وقال ابن وهب : حدثني ابن زيد قال : خرج ناس غزاة في الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينا هم يسيرون في الساقة إذ قال رجل منهم : اشتهي جبناً رطباً فقال محمد : فاسْتَطْعِـم اللهَ فإنه قادر ، فدعا القومُ فلم يسيروا إلا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً فإذَا هَو جبن طري رطب فقال بعضهم : لو كان هذا عسلاً ، قال : الذي أطعمكموه قادر ، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فِرْقَ عسلٍ على الطريق فنزلوا وأكلوا الجبن والعسل .

وقد رواها ابن أبي الدنيا في كتاب (مجابي الدعوة) عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري[1] عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم[2] .

وقال سويد بن سعيد : ثنا خالد بن عبدالله اليمامي قال : استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال : يا سادَّ الهواءَ بالسماء ويا كابسَ الأرض على الماء ويا واحداً قبل كل أحد ويا واحداً بعد كل أحد يكون أدِّ عني أمانتي ، فسمع قائلاً يقول : خذ هذه فأَدِّها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني .

وعن ابن الماجشون قال : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني .

قال ابن عيينة : كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون .

وقال الحُمَيْدي : ابن المنكدر حافظ .

---

(١) هذه النسبة إلى الجار وهي بليدة على الساحل بقرب المدينة المنورة ، كما في (اللباب ١/٢٥١) . وفي الأصل « الحاري » .

(٢) أنظر كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ـ نشرته مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٤ ـ ص ٧١ .

وقال البخاري : سمع ابن المنكدر من عائشة .

وقال مالك : كان سيد القراء .

وقال عمرو الناقد : ثنا بشر بن المفضل قال : جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال : أتأذنون ؟

وقال عبد العزيز الماجشون : رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان[1] إزارورداء ورأيته يصفر لحيته ورأسه .

أُنبِئْتُ عن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبدالله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن الفضل الانيسي قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ بكى فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى ابن حازم فجاء إليه فقال : ما الذي أبكاك ؟ قال : مرت بي آية ، قال : وما هي ؟ قال : قوله تعالى (وَبَدَا لَهُمْ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ)[2] فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاؤهما .

وقال ابن سوقة : سمعت ابن المنكدر يقول : نِعم العونُ على تقوى الله الغِنى .

وقال أبو معشر : بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ثم قال لبنيه : يا بنيّ ما ظنّكم برجل فرّغ صفوان لعبادة ربه .

توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومائة ، قاله الواقدي وجماعة .

وقيل سنة إحدى وثلاثين ، قاله هرون بن موسى الفروي والفسوي .

---

(١) في الأصل ، « ثوبين متينين » .

(٢) قرآن كريم - سورة الزمر - الآية ٤٧ .

* **محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس**(١) ـ م د ت ن ـ أبو بكر ، ويقال أبو عبدالله ، الأزدي البصري . أحد الأئمة والعبّاد .

روى عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير المكي وعبدالله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم .

وعنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان وإسماعيل بن مسلم العبدي والثوري والحماذان ومعمر وسلام بن أبي مطيع وجعفر بن سليمان ونوح بن قيس وصالح المرّي وأبو المنذر سلام القاري ومحمد بن الفضل بن عطية .

قال ابن المديني : له خمسة عشر حديثاً .

وقال أحمد العجلي : ثقة عابد صالح .

وقال الدارقطني : هو ثقة لكنه بُلِيَ برُواةٍ ضعفاء .

وقال ابن شوذب : لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة ، وكانت الفتيا إلى غيره ، وإذا قيل : مَن أفضل أهل البصرة ؟ قيل : محمد بن واسع .

وقال الأصمعي : قال سليمان التيمي : ما أحد أحب إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع .

وروى معمر عن أبيه قال : ما رأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع .

وقال جعفر بن سليمان : كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلى .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٥٥/١ ، المشاهير ١٥١ ، ابن سعد ١٠/٧ ، حلية الأولياء ٣٤٥/٢ ، صفة الصفوة ١٩٠/٣ ، الوافي ١٧٢/٥ ، الجرح ١١٣/٨ ، ميزان الاعتدال ٥٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩ ، التقريب ٢١٥/٢ . الخلاصة ٣٦٢ . المعرفة والتاريخ ٤٤/٢ .

وقال حماد بن زيد : قال رجل لمحمد بن واسع : أَوْصِني ، قال : أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة ، قال : كيف هذا ؟ قال : إزهد في الدنيا .

وعنه قال : طوبى لمن وجد عشاءً ولم يجد غداءً ووجد غداءً ولم يجد عشاءً والله عنه راض .

وقال ابن شوذب : قسّم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ ، فقال له ابن واسع : قبلت جوائز السلطان ! قال : سل جلسائي ، فقالوا : يا أبا بكر اشترى بها رقيقاً فأعتقهم ، قال : أنشدك الله أَقَلْبُكَ الساعةَ على ما كان عليه ؟ قال : اللهم لا .

وقال ابن عيينة : قال محمد بن واسع : لو كان للذُّنوب ريح[1] ما جلس أحد إليّ .

وقال الأصمعي : لما صافَّ قتيبةُ بن مسلم التركَ وهالَه أمرهُم سأل عن محمد بن واسع فقيل : هو ذاك في الميمنة يبصبص بإصبعه نحو السماء قال : تلك الإصبع أحب إليّ من مائة ألف سيف شهير وشابٍ طرير .

وقال حزم القطعي : قال محمد بن واسع وهو في الموت : يا إخوتاه تدرون أين يذهب بي الله إلى النار أو يعفوَ عني .

وقال ابن شوذب : لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قميصاً بصرياً وساجاً[2] .

وقال علي بن الجعد : ثنا جبير أبو جعفر قال : رأى رجل كأن منادياً ينادي من السماء : خير رجل بالبصرة محمد بن واسع .

---

(١) في الأصل : « ذبح » والصواب من (صفة الصفوة ١٩٠/٣) وفيه : « لو كان للذنوب ريح ما قدرتم أن تدنوا مني من نتن ريحي » .

(٢) الساج : الطيلسان .

وقال مطر الوراق : لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا : مالك وثابت وابن واسع .

وقال جعفر بن سليمان : قال ابن واسع : إني لأغبط رجلاً معه دينه وليس معه من الدنيا شيء راض عن ربه .

وقال ليث بن أبي سليم : قال محمد بن واسع : إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه .

وقال ابن شوذب : قال محمد بن واسع : يكفي من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفي القدر من الملح .

وقال المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير في مدرعة صوف ، فقال : ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت فقال : أكلمك فلا تجيبني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكّي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي .

وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له : كيف أصبحت ؟ قال : قريباً أَجَلي ، بعيداً أملي ، سيئاً عملي .

وقال الأصمعي : ثنا جعفر بن سليمان ــ وليس بالضبعي ــ قال : جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال : تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربعمائة درهم ، وأما أبوك فلا كثّر الله في المسلمين مثله .

وعن قاسم الخوّاص أن محمد بن واسع قال لرجل : أأبكاك قط سابق علم الله فيك .

قال خليفة : مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة [1].

---

(١) في تاريخ خليفة وفاته في سنة ١٢٧ هـ . وليس ١٢٣ كما ورد أعلاه .

وكذا رُوي عن جعفر بن سليمان .

وقال بعض ولد محمد بن واسع : مات سنة سبع وعشرين ومائة .

وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال : صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع ، يصلي في المحمل جالساً .

وعن عبد الواحد بن زيد قال : شهدت حوشباً جاء إلى مالك بن دينار قال : رأيت البارحة كأن منادياً ينادي يقول : يأيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخرّ مغشياً عليه .

قال مضر : كان الحسن يسمّي محمد بن واسع زين القراء .

وعن محمد بن واسع قال : إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم .

وقال أحمد الدورقي : حدّثني محمد بن عيسى حدّثني مخلد بن الحسين عن هشام قال : دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة فقال : اجلس على القضاء ، فأبى فعاوده فقال : لتجلسنّ أو لأجلدنّك ثلاثمائة ، قال : إن تفعل فإنك مسلط وإنّ ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة .

قال : ودعاه بعض الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى فقال له : إنك أحمق ، فقال محمد : ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير .

وعن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال : تعال ويحك تدري ، أمك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا كَثَّر الله في المسلمين ضربَه(١) .

---

(١) ضَرْبه : مِثله . الجمع : أضرابه أي أمثاله .

ويروى أن قاصّاً كان قريباً من مجلس ابن واسع فقال : ما لي أرى القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعّر ؟ فقال محمد : يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذِكْر إذا خرج من القلب وقع على القلب .

وقال أبو عمر الضرير : ثنا محمد بن مهزم قال : كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك .

وقال سعيد بن عامر : دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتلّ عليه فغضب بلال وقال : إني أراك تكره طعامنا ، فقال : لا تقل ذاك أيها الأمير فَوَاللهِ لخياركم أحب إلينا من أبنائنا .

أنبأني أحمد بن سلامة عن اللبّان عن الحدّاد قراءةً أنبأنا أبو نعيم ثنا عبدالله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال : تمتّعنا مع رسول الله ﷺ [1] فقال رجل برأيه ما شاء . أخرجه مسلم من حديث اسماعيل ابن مسلم .

* **محمد بن يحيى بن حبّان**[2] - ع - بن منقذ أبو عبدالله الأنصاري البخاري المازني المدني الفقيه .

روى عن رافع بن خديج وعبدالله بن عمر وأنس وعبدالله بن محيريز وعمرو بن سليم الزرقي والأعرج وعمه واسع بن حبّان .

---

(١) مكررة في الأصل .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٥/١ ، المشاهير ١٣٦ ، الجرح ١٢٢/٨ ، تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩ ، التقريب ٢١٦/٢ . الخلاصة ٣٦٣ . التاريخ لابن معين ٥٤٢/٢ رقم ١١٤٤و ١١٤٥ . طبقات ابن سعد ٤٤٩/٧ . طبقات خليفة ٢٥٨ . المعرفة والتاريخ ٣٨٩/١ . سير أعلام النبلاء ١٨٦/٥ رقم ٦٦ . العبر ١٥٣/١ . شذرات الذهب ١٥٩/١ .

وعنه ربيعة الرائي[1] وابن عجلان وعبيدالله بن عمر وعمرو بن يحيى ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وخلق .

وهو مجمع على ثقته .

قال الواقدي : كانت له حلقة للفتوى وكان ثقة كثير الحديث عاش أربعاً وأربعين سنة .

قلت : اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومائة .

* **محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي الدمشقي**[2] . والرحبة قرية من قرى دمشق قد خربت .

روى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الأشعث الصنعاني وعمير بن ربيعة وأبي خنبش الأسدي وجماعة .

وعنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش والهيثم ابن حميد وآخرون .

وهو قليل الحديث لم أرلهم فيه كلاماً .

وأبو خنبش هذا شهد يوم الدار .

* **محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي**[3] ـ خ م ن ق ـ حجازي موثّق له حديث في التهليل يوم عرفة .

رواه عنه ابنه عبدالله وشعبة ومالك وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك .

---

(١) أي ذو الرأي ، وستأتي ترجمته .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦١/١ . الجرح ١٢٧/٨ . تاريخ أبي زرعة ٢٢١/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٦/١ ، الجرح ٢١٣/٧ ، تهذيب التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب ١٤٨/٢ ، الخلاصة ٣٢٩ .

* **مخرمة بن سليمان الوالبي المدني**[1] ـ ع ـ .

عن عبدالله بن جعفر والسائب بن يزيد وكريب مولى ابن عباس وعبد ربه ابن سعيد والضحاك بن عثمان ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد .

وثّقه ابن معين .

قتل يوم قُدَيدْ سنة ثلاثين ومائة .

* **مرثد بن سمي الأوزاعي**[2] . شهد يوم اليرموك .

وحدث عن أبي الدرداء وطائفة وعن أبي مسلم الخولاني .

وعنه حريز بن عثمان ومعاوية بن صالح .

وفي النفس من صحة شهوده اليرموك ، وأما روايته عن أبي الدرداء فلعلّها مرسلة .

اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين . أرّخه ابن سعد وخليفة والزيادي .

* **مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي**[3] .

عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة .

وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥/٨ ، الجرح ٣٦٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٧١/١٠ ، التقريب ١٤٣/٢ ، الخلاصة ٣٧١ . التاريخ لابن معين ٥٥٤/٢ رقم ٨٧٠ و ١٠١٨ . سير أعلام النبلاء ٤١٧/٥ رقم ١٨٣ . شذرات الذهب ١٧٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤١٦/٧ ، الجرح ٢٩٩/٨ .

(٣) وقيل ابو بكير كما في التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ ، الجرح ٢٦٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٨٧/١٠ ، ميزان الاعتدال ٨٨/٤ . التقريب ٢٣٧/٢ . الخلاصة ٣٧٢ . التاريخ لابن معين ٥٥٥/٢ رقم ٢٨٢٧ و ٢٨٢٨ . المعرفة والتاريخ ١٤٧/٢ .

قاله أبو حاتم ولم يضعّفه .

* **مزاحم بن زفر الكوفي**[1] ـ م ن ـ وهو مزاحم بن أبي مزاحم .

عن مجاهد والشعبي وعمر بن عبد العزيز .

وعنه مسعر وسفيان وشريك وشعبة وعباد بن عباد .

وثّقه ابن معين . وقال شعبة : أخبرني مزاحم بن زفر الضبّي وكان كخير الرجال .

* **مسلم بن سمعان المدني**[2] .

عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد .

وعنه ابن عجلان وهشام بن سعد وأسامة بن زيد بن أسلم .

ذكره ابن أبي حاتم .

* **مسلم بن أبي مريم السلمي**[3] . مولاهم أخو محمد وعبدالله .

روى عن عبد الله بن سرجس وأبي صالح والقاسم بن محمد .

وعنه سفيان وشعبة ومالك وابن عيينة .

وثّقه ابن معين .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣/٨ وقد فرّق بين مزاحم بن زفر ومزاحم بن أبي مزاحم فأفردهما ، الجرح ٤٠٥/٨ ، تهذيب التهذيب ١٠٠/١٠ ، التقريب ٢٤٠/٢ ، الخلاصة ٣٧٣ ، طبقات ابن سعد ٣٦٧/٥ و ٣٨٣/٦ . التاريخ لابن معين ٥٥٨/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٢٧/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٢/٧ ، الجرح ١٨٤/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٧٣/٧ . الجرح ١٩٦/٨ . التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢ رقم ٨٨٥ . المعرفة والتاريخ ٦٦١/١ .

ويقال له مسلم الخياط ، وعامّة روايته مرسل وآثار .

قال أبو حاتم : صالح ووثّقه ابن معين .

* **مسلم بن أبي مريم يسّار الأنصاري** (1) ـ خ م د ن ق ـ مولاهم المدني الخياط .

عن عبدالله بن سرجس وأبي سعيد وابن عمر وأبي صالح السمان .

هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهاً قوياً .

وروى عنه أيضاً فضيل بن سليمان النميري وإسماعيل بن جعفر .

* **مسلمة بن عبد الملك** (2) ـ د ـ قد ذُكر .

ويقال : مات سنة إحدى وعشرين ومائة .

* **مُشَاش أبو ساسان** (3) ـ ن ـ ويقال أبو الأزهر السليمي .

عن طاوس وعطاء والضحاك .

وعنه شعبة وهشيم .

وثّقه أبو حاتم .

---

(1) هو والذي قبله واحد على الأرجح . التاريخ الكبير ٢٧٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١٣٩/١٠ ، الجرح ١٩٦/٨ . التقريب ٢٤٧/٢ . المعرفة والتاريخ ٦١/٢ .

(2) التاريخ الكبير ٣٨٧/٧ ، الجرح ٢٦٦/٨ ، تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠ ، التقريب ٢٤٨/٢ ، الخلاصة ٣٧٧ . طبقات ابن سعد ٧٣/٧ و ٤٧٠ و ٤٧٤/٨ . تاريخ خليفة ٣٠١ . سير أعلام النبلاء ٢٤٧٥ رقم ١٠٣ . المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٣٣٧/١ و ٦٢٣ .

(3) الجرح ٤٢٤/٨ . تهذيب التهذيب ١٥٤/١٠ . التقريب ٢٥٠/٢ وهو بضم الميم . التاريخ لابن معين ٥٦٦/٢ رقم ٤٨٧٠ . علل أحمد ٦٠/١ . ميزان الاعتدال ٥٢٧/٤ . تاريخ أبي زرعة ٣٠٧/١ . المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢ .

وقيل إنهما إثنان أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي .

* **مصعب بن محمد بن شُرَحْبيل**[1] ـ ن ق ـ العبدري [2] المكي .

عن أبي أمامة الباهلي وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي صالح ذكوان .

وعنه ابن عجلان ووهيب والسفيانان ومسلم بن خالد وآخرون .

وثّقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا يُحتَجّ به .

* **مَطَر الوراق**[3] ـ م ٤ ـ أبو رجاء بن طَهْمان مولى علباء بن أحمد اليشكري . خراساني نزل البصرة وكان يكتب المصاحف وله حظ من علم وعمل .

روى عن أنس والحسن وعكرمة وشهر بن حوشب وابن بريدة وبكر بن عبدالله المزني .

وعنه الحسين بن واقد وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي .

قال ابن معين : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أحمد بن حنبل : هو في عطاء ضعيف .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥١/٧ ، ميزان الاعتدال ١٢٢/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٤/١٠ ، التقريب ٢٥٢/٢ ، الخلاصة ٣٧٨ . التاريخ لابن معين ٥٦٧/٢ رقم ٢٧٦ . المعرفة والتاريخ ٤٢٧/١ و ٤٣٤ .

(٢) في الخلاصة ، ونسخة القدسي ١٦٤/٥ « العبدي » . وما أثبتناه عن التهذيب والتقريب .

(٣) التاريخ الكبير ٤٠٠/٧ ، المشاهير ٩٥ ، الجرح ٢٨٧/٨ ، ميزان الاعتدال ١٢٦/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٧/١٠ . التقريب ٢٥٢/٢ . الخلاصة ٣٧٨ . تاريخ أبي زرعة ٣٠١/١ . المعرفة والتاريخ ٦٤٢/١ . التاريخ لابن معين ٥٦٨/٢ رقم ٣٤٥٩ و ٣٥٥٢ و ٤٣٣١ . طبقات خليفة ٢١٥ . تاريخ خليفة ٣٨٩ . حلية الأولياء ٧٥/٣ . سير أعلام النبلاء ١٦٤/٥ رقم ٢٠٢ .

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم : سمعت عمّي عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر الوراق في فقهه وزهده ، وقال مالك بن دينار : رحم الله مطراً الورّاق إني لأرجو له الجنة .

وعن شيبة بنت الأسود قالت : رأيت مطراً الورّاق وهو يقصّ .

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

* **معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي**[1] ـ خ ن ق ـ .

عن أبيه وأعمامه موسى وعمران وعائشة وأم الدرداء وعروة .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وأبو عوانة .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

* **معاوية بن الريان**[2] . مولى عبد العزيز بن مران .

عن أبي فراس وعمر بن عبد العزيز .

وعنهعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة .

عداده في المصريين . توفي في خلافة هشام .

* **مَعْبد المغني**[3] . الذي يُضرب به المثل في جودة الغناء ، وهو معبد بن وهب ـ ويقال ابن قطني ويقال ابن قطن ـ أبو عبّاد المدني مولى بني مخزوم . ويقال مولى معاوية . وقيل : مولى ابن قطن مولى معاوية .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣٣/٧ ، الجرح ٣٨١/٨ ، ميزان الاعتدال ١٣٤/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٠٢/١٠ ، التقريب ٢٥٨/٢ . الخلاصة ٣٨١ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٤/٧ ، الجرح ٣٨٤/٨ .

(٣) انظر عنه في العقد الفريد ٤٥٥/٤ و ٢٥/٦ و ٣٠ و ٣٩٠ . عيون الأخبار ٩٠/٤ . الأغاني ٣٦/١ .

وكان أديباً فصيحاً له وفادة على الوليد المقتول .

قال كردم بن معبد المغني مولى ابن قطن : مات أبي وهو في عسكر الوليد ابن يزيد وأنا معه فنظرت حين أخرج نعشه إلى سَلّامة القَسّ جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول :

قد لَعَمْرِي بِتُّ لَيْلِي ... كأخي الداءِ الوَجِيعِ
ونجيُّ الهمِّ مِني ... بات أدْنَى من ضَجِيعي
كلما أبصرت رَبْعاً ... خالياً فاضَتْ دُمُوعي
قد خلا من سيّدٍ كا ... ن لنا غير مُضِيعِ
لا تَلُمْنا إنْ خَشَعْنا ... أوهَمَمْنَا بخشوعِ (١)

وكان يزيد بن عبد الملك أمر أبي أن يعلّمها هذا الصوت فعلّمها إيّاه فرثته به يومئذ .

مات سنه ست وعشرين ومائة .

معمر(٢) **بن أبي حبيبة**(٣) ـ ق ـ .

عن عبيدالله بن عديّ بن الخيار وعبيد بن رفاعة بن رافع .

وعنه بكير بن الأشجّ ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وآخرون .

وثّقه ابن معين .

---

(١) ورد هذا البيت في (الأغاني) في صدر المقطوعة .

(٢) التاريخ الكبير ٣٧٧/٧ ، الجرح ٢٥٤/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ ، التقريب ٢٦٦/٢ ، الخلاصة ٣٨٤ .

(٣) ويقال : « ابن حبيّة » . انظر المصادر السابقة .

* **معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود**[1] ـ خ م ـ الهذلي الكوفي .

قاضي الكوفة .

عن أبيه وجعفر بن عمرو بن حريث وأبي داود نفيع ،

وعنه مسعر والثوري ومحمد بن طلحة بن مصرف .

وكان عفيفاً صارماً عالماً موثّقاً في الحديث .

* **المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي**[2] ، الكوفي . قاضي الكوفة أيضا .

عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ومكيث وغيرهم .

وعنه أبو مالك الأشجعي ـ مع تقدّمه ـ وكامل أبو العلاء ومسعر وفضيل ابن غزوان .

ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرّض له .

* **المقدام بن شُرَيح بن هانيء الحارثي**[3] ـ م ٤ الكوفي .

عن أبيه .

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل وشريك وآخرون وابنه يزيد بن المقدام .
وثّقه أحمد وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٠/٧ وذكره دون ترجمة ، الجرح ٢٧٧/٨ . تهذيب التهذيب ٢٥٢/١٠ . التقريب ٢٦٧/٢ . الخلاصة ٣٨٤ . المعرفة والتاريخ ٦٨٨/٢ و ٦٨٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٢٢/٧ ، الجرح ٢٢٧/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٠/٧ ، الجرح ٣٠٢/٨ . تهذيب التهذيب ٢٨٧/١٠ ، التقريب ٢٧٢/٢ ، الخلاصة ٣٨٦ . المعرفة والتاريخ ٩٥/٣ و ٢٣٩ .

* **المنذر بن عبيد المدني**[1] ـ د ن ـ .

عن أبي صالح السمان والقاسم بن محمد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وأبو معشر نجيح وغيرهم .

* **مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ**[2] ـ خ م د ت ن ـ .

عن ابن عباس والبراء وعمرو بن ميمون الأودي وزيد بن وهب .

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وأبو عوانة .

وثّقه أحمد .

* **موسى بن السائب**[3] ـ د ـ أبو سعدة .

عن قتادة ومعاوية بن قرة .

وعنه شعبة وهشيم .

وثّقه أحمد بن حنبل .

* **موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري**[4] ، الكوفي المعروف بموسى الكبير .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٧/٧ ، الجرح ٢٤٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ ، التقريب ٢٧٥/٢ ، الخلاصة ٣٨٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٠/٧ ، الجرح ٢٦٠/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠ ، التقريب ٢٧٩/٢ ، الخلاصة ٣٨٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٨٥/٧ ، الجرح ١٤٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٤/١٠ ، التقريب ٢٨٣/٢ ،.

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٣/٧ ، الجرح ١٤٧/٨ ، ميزان الاعتدال ٢١٨/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/١٠ ، التقريب ٢٨٧/٢ . الخلاصة ٣٩٢ . التاريخ لابن معين ٥٩٥/٢ رقم ٢٧٦٧ . المعرفة والتاريخ ٦٥٦/٢ .

عن سعيد بن المسيب ومجاهد .

وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك وهشيم .

وثّقه ابن معين وابن سعد والفسوي وغيرهم . وكان من كبار المرجئة .

قال ابن سعد : وفد على عمر بن عبد العزيز فكلّمه في الإرجاء .

قال أبو حاتم : محلّه الصدق لا يُحتجّ به .

وقال ابن عمار : كان من رؤساء المرجئة .

وقال البخاري وأبو زرعة : كان يرى القدر . كذا قالا .

وقد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول : الكلام في القدر أبو جاد الزندقة .

قلت : قلّما روى هذا الشيخ .

* **ميسرة بن حبيب النهدي**[1] ـ د ت ن ـ أبو حازم . كوفي ثقة .

روى عن المنهال بن عمرو وعديّ بن ثابت .

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وقيس بن الربيع .

وثّقه أحمد .

* **ميسرة الأشجعي الكوفي**[2] ـ خ م ن ـ .

عن أبي حازم الأشجعي وسعيد بن المسيب .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٧٦/٧ ، الجرح ٢٥٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦/١٠ ، التقريب ٢٩١/٢ .

(٢) ابن عمار . التاريخ الكبير ٣٧٦/٧ ، الجرح ٢٥٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٦/١٠ ، التقريب ٢٩١/٢ .

وعنه سفيان وزائدة وزهير بن معاوية .

وثّقوه .

* **ميمون الكردي**[1] .

عن أبي عثمان النهدي .

وعنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة الطفاوي .

وثّقه أبو داود .

(١) ابو بصير. التاريخ الكبير ٣٤٠/٧ . الجرح ٢٣٨/٨ ، ميزان الاعتدال ٢٣٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤ . التقريب ٢٩٢/٢ . التاريخ لابن معين ٦٠٠/٢ رقم ٤٦٤٦ .

[حرف النون]

* **نُبَيْه بن وهب**[1] ـ م ٤ ـ بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المدني .

عن أبي هريرة ومحمد بن الحنفية وأبان بن عثمان .

وعنه نافع مولى ابن عمر ـ وهو من أقرانه بل أقدم منه ـ وأيوب بن موسى ومحمد بن إسحاق وآخرون .

وثّقه ابن سعد وذكر أنه توفي في فتنة الوليد بن يزيد وكانت في سنة ست وعشرين ومائة .

صدوق .

* **نزار بن حيان الأسدي**[2] ـ ت ق ـ .

عن أبيه وعكرمة .

وعنه ابنه علي والقاسم بن حبيب التمّار وعبدالله بن محمد الليثي ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأخرون .

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٣/٨، الجرح ٤٩١/٨، تهذيب التهذيب ٤١٨/١٠، التقريب ٢٩٧/٢. تهذيب الأسماء ١٢٤/٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٢٤٨/٤، تهذيب التهذيب ٤٢٣/١٠، التقريب ٢٩٨/٢ .

لا بأس به .

* **نُسَير بن ذُعْلُوق أبو طعمة الكوفي** [1] ـ ق ـ .

عن أبيه وابن عمر والربيع بن خثيم وبكر بن ماعز .

وعنه ابنه عمرو والثوري وقيس بن الربيع وغيرهم .

وما علمت فيه جرحاً .

* **نصر بن عمران** [2] ـ ع ـ أبو جمرة الضُبَعي [3] البصري . أحد أئمة العلم .

روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهم .

وعنه أيوب السختياني وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبّاد بن عبّاد المهلبي وآخرون .

وكان إماماً ثقة .

استصحبه معه يزيد بن المهلّب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة .

قال ابن معين : أبو جمرة وأبو حمزة رويا عن ابن عباس فأبو جمرة نصر ابن عمران بصري . وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة .

أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنا ابن خيرون وعبد الوهاب الأنماطي قالا أنا أبو محمد الصَّرِيفيني [4] أنا عبيدالله

---

(1) تهذيب التهذيب ٤٢٤/١٠ . التقريب ٢٩٨/٢ . التاريخ لابن معين ٦٠٣/٢ رقم ٢٥٠٤ .

(2) التاريخ الكبير ١٠٤/٨ . الجرح ٤٦٥/٨ . تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠ . التقريب ٣٠٠/٢ . الخلاصة ٤٠١ . التاريخ لابن معين ٦٠٤/٢ رقم ٣٧٠٣ . تاريخ أبي زرعة ١٥٨/١ .

(3) في الأصل « الصنعي » والتصحيح من (اللباب ٢٦٠/٢) بضم الضاد وفتح الفاء .

(4) في الأصل : « الصرفيني » والتصحيح من : (اللباب ٢٤٠/٢) .

ابن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا شعبةُ عن أبي جمرة قال : تمتّعت فنهاني أناس فسألت ابن عباس فأمرني بها ، قال : فرأيت في المنام كأن قائلاً يقول : حجٌ مبرورٌ وعُمْرةٌ متقبَّلَةٌ ، قال : فحدّثت ابن عباس فقال : الله أكبر سنّة أبي القاسم أو قال سنّة النبي ﷺ .

وبه قال : كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لي : أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي فأقمت معه شهرين .

قال ابن سعد : أبو جمرة الضبعي ثقة توفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

وقال غيره : مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة .

ويقال سنة ثمان .

* **النضر[1] بن شيبان الحُداني[2]** ـ ن ق ـ .

عن أبي سلمة في قيام رمضان .

وعنه أبو عقيل الدورقي ونصر بن علي الجهضمي الكبير والقاسم بن الفضل الحدّاني .

ذكره ابن حبّان في الثقات . ووقع لنا حديثه عالياً في المخلصات .

* **النعمان بن عمرو اللخمي المصري[3]**

---

(١) التاريخ الكبير ٨٨/٨ ، المشاهير ١٥٦ ، الجرح ٤٧٦/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٠ ، التقريب ٣٠١/٢ . ميزان الاعتدال ٢٥٨/٤ . الخلاصة ٤٠١ . المعرفة والتاريخ ١١٩/٢ .

(٢) في الأصل « الخداني » . والتصحيح من المصادر السابقة . بضم الحاء وتشديد الدال .

(٣) الجرح ٤٤٦/٨ .

عن علي بن رباح وحسين بن شفي .

وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة .

* **نفيع بن الحارث الهمداني**[1] ـ ن ق ـ أبو داود الأعمى الكوفي القاصّ .

عن عمران بن حصين وبريدة بن الحصيب وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة .

وعنه الأعمش وسفيان وهمام بن يحيى وأبو الأحوص وشريك وآخرون .

قال العقيلي : كان يغلو في الرفض . وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

قال يزيد بن هارون : ثنا همام قال : دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل : إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً ، فقال قتادة : هذا كان سائلاً قبل الجارف [2] لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدّثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدّثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعيد .

* **نُمَير بن أوس الأشعري** [3] ـ ت ـ الفقيه قاضي دمشق .

أرسل عن حذيفة وغيره وروى عن أم الدرداء .

---

(1) التاريخ الكبير ١١٢/٨ ، الجرح ٤٨٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٧٠/١ ، التقريب ٣٠٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٧٢/٤ . المعرفة والتاريخ ٢١٤/١ .

(2) العبارة في ميزان الاعتدال ٢٧٢/٤ : « إنما كان ذاك سائل يتكفف الناس قبل طاعون الجارف » .

(3) التاريخ الكبير ١١٧/٨ ، المشاهير ١١٨ ، الجرح ٤٩٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٧٥/١٠ ، التقريب ٣٠٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ . المعرفة والتاريخ ١٣٣٥/٢ ٣٩٣ .

وعنه ابنه الوليد ويحيى بن الحارث الذِّماري[1] والزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم .

وأيضاً قضاء أذربيجان ، وكان كبير القدر صدوقاً .

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة .

(١) في الأصل « الزماري » والتصحيح من (اللباب ١/٥٣١) .

[حرف الهاء]

* **هارون بن رِياب** [1] ـ م د ن ـ التميمي الأسيدي أبو بكر البصري .

أحد العباد .

روى عن أنس بن مالك والأحنف بن قيس وكنانة بن نعيم وقبيصة بن ذؤيب .

وعنه أيوب السختياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة وآخرون .

قال أبو داود : يقال إنه كان أجلّ أهل البصرة . ووثّقه أحمد بن حنبل .

قال ابن عيينة : عنده أربعة أحاديث . قال : وكان يُخفي الزهد ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه .

وقال ابن شوذب : كنت إذا رأيت هارون بن رياب فكأنما أقلع عن البكاء .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/٨ ، المشاهير ٩٩ ، الجرح ٨٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٤/١١ ، التقريب ٣١١/٢ ، الخلاصة ٤٠٧ . طبقات ابن سعد ٢٤٢/٧ و ٢٤٩ . المعرفة والتاريخ ٢٣١/٢ و٤٧٣ و ٣٩٩/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٣٢/١ . التاريخ لابن معين ٦١٣/٢ رقم ٢٨٤ . سير أعلام النبلاء ٢٦٣/٥ رقم ١٢٣ . حلية الأولياء ٥٥/٣ .

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البابلي ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رياب قال : حَمَلَةُ العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة : سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك . ويقول الآخرون : سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك .

قال ابن معين والنسائي : ثقة .

قال أبو محمد بن حزم الظاهري : يمان وهارون وعلي بنو ريان : فهارون من أئمة السنّة واليمان من أئمة الخوارج وعلي من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم .

وقال جعفر بن سليمان : عُدْتُ هارونَ بن رياب وهو يجود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده ، فقال محمد بن واسع : يا أخي كيف تجدك قال : هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه .

يقال : عاش ثلاثاً وثمانين سنة .

* **هارون بن سعد الكوفي**[1] ـ م ـ .

عن أبي حازم الأشجعي وإبراهيم التيمي .

وعنه شعبة والثوري وشريك والحسن بن صالح وقيس بن الربيع .

* **هشام بن حُجَيْر المكي**[2] ـ خ م ن ـ .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٢١/٨ ، الجرح ٩٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٦/١١ ، التقريب ٣١١/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٤ . الخلاصة ٤٠٧ . المعرفة والتاريخ ٢٣٥/٣ .

(٢) الجرح ٥٣/٩ و ٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٣/١١ ، التقريب ٣١٧/٢ ، الخلاصة ٤٠٩ . تاريخ أبي زرعة ٥٤٧/١ . المعرفة والتاريخ ١٨٧/١ .

عن طاوس والحسن .

وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة .

قال ابن عيينة : قال لي ابن شبرمة : ليس بمكة مثل هشام بن حجير .

وقال آخر : ثقة .

* **هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري**(١) ـ ع ـ .

سمع جده .

وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة .

وثّقه ابن معين .

* **هشام بن عبد الملك**(٢) بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية . الخليفة أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي .

ولد سنة نيّف وسبعين ، واستخلف بعهدٍ من أخيه يزيد بن عبد الملك ، وكانت داره عند باب الخوّاصين التي بعضها الساعة مدرسة النورية . وبويع لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة . وأمه هي فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

قال أبو أحمد الحاكم : استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٤/٨ ، المشاهير ٩٩ ، الجرح ٥٨/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٩/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ ، الخلاصة ٤٠٩ .

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٤٧ . مآثر الإنافة للقلقشندي ١٥٠/١ . نسب قريش ١٦٧ و ١٦٨ . فوات الوفيات ٢٣٨/٤ . خلاصة الذهب المسبوك ٢٦ . سير أعلام النبلاء ٣٥١/٥ رقم ١٦٢ . البداية والنهاية ٣٥١/٩ . تاريخ الخميس ٣١٨/٢ . النجوم الزاهرة ٢٩٦/١ . شذرات الذهب ١٦٣/١ . مرآة الجنان ٢٦١/١ تنبيه الطالب ٦٠٧/١ وأخباره مبثوثة في كتب التاريخ للعصر الأموي كاليعقوبي والطبري والمسعودي وابن الأثير وغيرهم .

فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياماً .

وقال سعيد بن عفير : كان جميلاً أبيض مسمناً أحول يخضب بالسواد .

قال مصعب الزبيري[1] : زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب أربع مرات ، فدسّ من يسأل سعيد بن المسيب عنها وكان يعبّر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال : سعيد يملك من ولده لصلبه أربعة ، فكان هشام آخرهم ، وكان يجمع المال ويوصف بالحرص ويبخل ، وكان حازماً عاقلاً .

قال أبو عمير بن النحاس : حدّثني أبي قال : كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطى لكل ذي حقّ حقّه .

وقال الأصمعي : أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلاماً فقال له : يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك[2] .

قال : وغضب مرة على رجل فقال : والله لقد هممت أن أضربك سوطاً .

وقال ابن سعد : نا محمد بن عمر ثنا سحبل بن محمد قال : ما رأيت أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشدّ عليه من هشام .

ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد وقال : وددت أني كنت أفتديتهما .

---

(١) في الأصل « الزبيدي » . وهو مشهور .

(٢) في البداية والنهاية (٣٥١/٩) : أتقول لي مثل هذا وأنا خليفتك .

وقال الواقدي : حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شيء حتى أتي إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة .

قال الواقدي : فلما ظهر بنو العباس عهد عبدالله بن علي[١] فنبش هشاماً من قبره وصلبه .

قال ابن عائشة : قال هشام بن عبد الملك : ما بقي عليّ شيء من لذّات الدنيا إلا وقد نلته إلا شيئاً واحداً : أخ أرفع مثونة التحفظ فيما بيني وبينه .

وقيل : إن هذا البيت له ولم يحفظ له سواه

إذا أنت لم تَعْصِ الهوَىٰ قَادَكَ الهوَىٰ إلى بعض ما فيه عليك مَقَالُ

قال حرملة : ثنا الشافعي قال : لما بنى هشام الرصافة بقنّسرين أحبّ أن يخلو يوماً لا يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور فأوصلت إليه فقال : ولا يوماً واحداً !

وقال ابن عيينة : كان هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت .

قال الهيثم بن عمران : مات هشام من ورم أخذه في حلقه يقال له الجرذون بالرصافة .

وقال غير واحد : مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله أربع وخمسون سنة .

---

(١) هو عم السفاح .

* **هلال بن علي**[1] ـ ع ـ وهو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن لؤي . من الثقات المشاهير.

عن أنس بن مالك وعطاء بن يسّار وأبي مسلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي عمرة .

وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد العزيز الماجشون ومالك بن أنس وفليح .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه .

* **هلال الوزان الكوفي الصيرفي**[2] ـ خ م د ت ن ـ هو ابن مقلاص ويقال ابن أبي حميد وقيل غير ذلك .

عن عبدالله بن عكيم الجهني وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

وعنه شعبة ومسعر وشيبان وأبو عوانة وابن عيينة ..

وثّقه ابن معين وغيره .

* **الهيثم بن حبيب**[3] أبو الهيثم الكوفي الصيرفي .

عن عكرمة وعاصم بن ضمرة والحكم .

وعنه زيد بن أبي أنيسة والمسعودي وأبو حنيفة وشعبة وأبو عوانة .

وثّقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة .

وكان صاحب حديث ، لم يُخرِّجوا له .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠٤/٨ ، الجرح ٧٦/٩ ، تهذيب الأسماء ١٣٩/٢ وفيه « ابن أبي ميمون » ، تهذيب التهذيب ٨٢/١١ . سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٥ رقم ١٢٥ . خلاصة التذهيب ٤١٢ . المعرفة والتاريخ ٣٠٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٠٨/٨ . الجرح ٧٥/٩ . تهذيب التهذيب ٧٧/١١ . المعرفة والتاريخ ٢٣١/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٤/٨ . الجرح ٨٠/٩ . تهذيب التهذيب ٩١/١١ . ميزان الاعتدال ٣٢٠/٤ . التقريب ٣٢٦/٢ . المعرفة والتاريخ ١٠٦/٢ و ٦١٥ .

[حرف الواو]

* **واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة**(1) ـ م د ن ق ـ الأزدي .

بصري صدوق .

عن أبي بريدة والحسن والضحّاك ويحيى بن عقيل الخزاعي .

وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث .

وثّقه أحمد .

* **الوليد بن عبد الرحمن**(2) ـ ت ن ـ بن أبي مالك الهمداني أبو العباس الدمشقي أخو يزيد .

روى عن أبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى وجماعة .

وعنه حجّاج بن أرطاة ومسعر ومحمد بن الوليد الزبيدي .

قال ابن خراش : لا بأس به .

وقيل : كان مؤدّباً سكن الكوفة .

---

(1) التاريخ الكبير ١٧٢/٨ . الجرح ٣٠/٩ ، تهذيب التهذيب ١٠٥/١١ ، الخلاصة ٤١٤ ، التقريب ٣٢٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٤٩١/١ .

(2) تهذيب التهذيب ١٣٩/١١ . التقريب ٣٣٣/٢ . الخلاصة ٤١٦ . المعرفة والتاريخ ٤٥٤/٢ و ٦٩٥ .

* **الوليد بن هشام بن معاوية الأموي**[1] ـ م ٤ ـ المعيطي أبو يعيش. متولّي قنّسرين لعمر بن عبد العزيز.

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمري وأم الدرداء وعبدالله بن محيريز وغيرهم.

وعنه ابنه يعيش والأوزاعي وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن عيينة وعدّة.
وصفه الواقدي بالنسك والدين، ولولا ذا لما أمّره عمر.

ووثّقه ابن معين.

وقد ولي غزو الصائفة رحمه الله.

* **الوليد بن أبي الوليد القرشي**[2] ـ م ٤ ـ مولاهم المدني.

عن سعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وعروة.
ورأى ابن عمر وجابراً يخضبان.
وعنه يزيد بن الهاد وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون.

وثّقه أبو زرعة.

* **الوليد بن يزيد بن عبد الملك**[3] بن مروان بن الحكم. الخليفة الفاسق

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٦/٨. المشاهير ١٨٤. الجرح ٢٠/٩. تهذيب التهذيب ١٥٦/١١. التقريب ٣٣٦/٢. الخلاصة ٤١٧. تاريخ أبي زرعة ٣٥٣/١. التاريخ لابن معين ٦٣٥/٢ رقم ٥١١. المعرفة والتاريخ ٥٣٥/١ و ٣٤٠/٢ و ٤٦٤.

(٢) التاريخ الكبير ١٥٦/٨. تهذيب التهذيب ١٥٧/١١. التقريب ٣٣٧/٢. تاريخ أبي زرعة ٤٤٤/١ و ٥٢٤.

(٣) نسب قريش ١٦٧. مآثر الإنافة ١٥٦/١. تاريخ مدينة دمشق (المخطوط بالظاهرية) ٤٦١/١٧، الوزراء والكتّاب ٦٨. سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥. تاريخ ابن خلدون١٠٦/٣. خزانة الأدب ٣٢٨/١. تاريخ الخميس ٣٢٠/٢.

أبو العباس الأموي الدمشقي .

ولد سنة تسعين ، ويقال : سنة اثنتين وتسعين ، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبيّ حدث فعقد لأخيه هشام وجعل هذا وليّ العهد من بعد هشام .

قال أحمد في مسنده : ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش هو إسماعيل حدّثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : ولد لأخي أم سلمة ولد فسمّوه الوليد فقال النبي ﷺ : سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكوننّ في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشدّ لهذه الأمة من فرعون لقومه .

وقد رواه الهِقْل بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر ، وهذا من أقوى المراسيل .

وفي لفظ بعضهم : « لهو أضرّ على أمتي » .

وفي لفظٍ : « لهو أشدّ على أمتي » .

وقال محمد بن حميد : ثنا سلمة الأبرش [1] حدثني ابن إسحاق عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت : دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال : من هذا ؟ قلت : الوليد ، قال : قد اتخذتم الوليد حنانا[2] غيّروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . رواه محمد بن سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعاً .

وقال مروان بن أبي حفصة : قال لي الرشيد : هل رأيت الوليد بن يزيد ؟

---

(١) في الأصل « الأبرس » .

(٢) أي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه . وفي رواية أنه من أسماء الفراعنة ، فكره أن يسمى به . (النهاية) .

قلت : نعم ، قال : صفه لي ، قلت : كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدّهم . قال : أتروي من شعره شيئاً ؟ قلت : نعم .

وقال الليث : حج بالناس الوليد وهو ولي عهد سنة ست عشرة .

وقال ابن سعد : ثنا محمد بن عمر(1) ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدح أبداً عند هشام في الوليد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا يُنطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول ما يحل لك إلا خلعه ، فلا يستطيع هشام . ولو بقي الزهري إلى أن تملّك الوليد لفتك به .

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه : قال أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد(2) :

كَفَرْتَ يداً من مُنعِمٍ لو شكرتَها ... جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمَنِّ
رأيتك تبني جاهداً في قطيعتي ... ولو كنتَ ذا حَزْمٍ لَهَدَمْتَ ما تبني
أراك على الباقين تجني ضغينةً ... فيا وَيْحَهُم إنْ مُتَّ من شرِّ ما تجني
كأنّي بهم يوماً وأكثرُ قِيلِهم ... « أَلَا لَيْتَ أنا » حين يا لَيتَ لا تُغني

قالوا : وتسلّم الأمرَ الوليدُ في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام .

قال حمّاد الراوية : كنت يوماً عند الوليد فدخل عليه منجّمان فقالا : نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين ، قال حماد : فأردت أن أخدعه فقلت : كَذَبَا ونحن أعلم بالآثار وضروب العلم وقد نظرنا في هذا والناس فوجدناك تملك أربعين سنة فأطرق ثم قال : لا ما قالا يكسرني ولا ما قلت

(1) يعني الواقدي المشهور .

(2) أنظر الأبيات في ديوانه طبع المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٧٣ وفي تاريخ الطبري ٢١٥/٧ وابن الأثير ٢٦٦/٥ .

يُغرِّني والله لأجبينّ هذا المال من حِلّه جباية من يعيش الأبد و لأصرفنّه في حقه صَرْفَ من يموت الغد .

قال العتبي : كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها « سفرى » فجُنّ بها وجعل يراسلها وتأبى عليه وقد قرب عيد النصارى فبلغه أنها تخرج فيه إلى بستان يدخله النساء فصانَعَ الوليدُ صاحبَ البستان وتقشّف الوليد وتنكّر ودخلت « سفرى » البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان : من هذا ؟ قال : رجل مصاب ، فأخذت تمازحه وتضاحكه ، ثم قيل لها : تدرين من ذاك الرجل ؟ قالت : لا ، فقيل لها : هو الوليد ، فجُنّتْ به بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال :

أضحى فؤادُك يا وليدُ عَميدا ... صَبّاً قديماً للحسان صَيُودا
من حُبِّ واضحةِ العوارضِ طفلةٌ ... بَرَزَتْ لنا نحو الكنيسةِ عِيدا
ما زِلْتُ أرمُقُها بعيني وامق ... حتى بَصُرْتُ بها تُقَبِّلُ عُودا
عُودَ الصليبِ فوَيْحَ نفسي مَنْ رَأى ... منكم صليباً مثلَه معبودا
فسألتُ ربِّي أن أكونَ مكانَه ... وأكونَ في لَهَبِ الجحيمِ وَقُودا

قال المعافى الجريري : كنت جمعت من أخبار الوليد شيئاً ومن شعره الذي ضمّنه ما فَخَرَ به من خَرْقِه وسخافته وخسارته وحُمْقِه وما صرّح به من الألحاد في القرآن والكفر بالله تعالى .

وقال أحمد بن أبي خيثمة : ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال : أراد الوليد بن يزيد الحج وقال : أشرب فوق ظهر الكعبة فهمّ قوم أن يفتكوا به إذا خرج وكلموا خالد بن عبدالله القسري ليوافقهم فأبى ، فقالوا : أكتم علينا ، قال : أما هذا فنعم ، ثم جاء إلى الوليد فقال : لا تخرج فإني

أخاف عليك ، قال : ممن ؟ قال : لا أجهرك بهم ، قال : إنْ لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر ، قال : وإن ، فبعث به إليه فعذّبه حتى قتله .

وروى مصعب الزبيري عن أبيه قال : كنت عند المهدي فذكر الوليد ابن يزيد فقال رجل : كان زنديقاً ، فقال المهدي : مه خلافة الله عنده أجلّ من أن يجعلها في زنديق .

قال خليفة : ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال : لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال : أُقتل كما قُتل ابن عمي عثمان .

قلت : مقت الناس الوليد لفسقه وتأثّموا من السكوت عنه وخرجوا عليه

. فقال خليفة : حدثني اسماعيل بن إبراهيم ثنا عبدالله بن واقد الجرمي ـ وكان شهد قتل الوليد ـ قال : لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك[1] فأتى أخاه العباس ليلاً فشاوره فنهاه قال وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المضمار وعقد راية لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان ، فانتدب معه ألفا رجل[2] .

قال علي المدائني عن عمر بن مروان الكلبي : حدّثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج[3] على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس[4] حين وصل فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه ،

---

(١) في تاريخ خليفة ٣٦٣ : « عبد الملك بن مروان . وبايعه من أهل بيته عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك . فخرج يزيد بن الوليد فأتى أخاه العباس فشاوره في قتل الوليد فنهاه عن ذلك .. » .

(٢) تاريخ خليفة ٣٦٣ و ٣٦٤ .

(٣) أي مولى الوليد .

(٤) في الأصل : « فبقي الفرس » والتصويب من (البداية والنهاية ١٠/١٠ .

ثم دعا أبا محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهّزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجّه يزيد بن الوليد لحربه عبد الرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وبايع ليزيد فأتى الوليد الخبر وهو بالأعرف فقال له بيهس الكلابي : يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فإنها حصينة ووجِّه الجنود إلى يزيد فيُقتل أو يُؤسر ، فقال عبدالله بن عنبسة : ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويُعْذَر والله يؤيده ، فقال يزيد بن خالد : وماذا يخاف على حرمه من بني عمهم ؟ فقيل له : يا أمير المؤمنين تَدْمُر حصينة وبها بنو كلب قومي . قاله الأبرش ، فقال الوليد : ما أرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا عليّ ولكن دُلّني على حصن ، قال : أنزل القريتين قال : أكرهها ، قال فهذا الهزم ، قال : أكره اسمه ، قال : وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومرّ في سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلاً ، فساروا معه وقالوا : إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح ، فما أعطاهم سيفاً فقال له بيهس : هذا حصن البخراء وهو من بناء العجم فانزله ، قال : أخاف الطاعون ، قال : الذي يُراد بك أشد من الطاعون ، فنزل حصن البخراء .

ثم سار عبد العزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقّاهم ثقل الوليد فأخذوه ونزلوا قريباً من الوليد وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد إني آتيك فقال الوليد : أَخرِجوا سرِيراً ، ففعلوا وجلس عليه وقال : أَعَلَيَّ توثّب الرجال وأنا أثب على الأسد وأتخصّر الأفاعي ، وبقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبد العزيز بن الحجاج وعلى ميمنته حوى بن عمرو وعلى مقدّمته منصور بن جمهور وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنّة نبيّه فقتله قطري مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكرّ عبد العزيز بن الحجاج في أصحابه وقد قُتل منهم عدة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وقُتل أيضاً من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني .

وبلغ عبد العزيز مسيرُ العباس بن الوليد فجهّز لحربه منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو آت في ثلاثين فارساً ، فقال : اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور : واللهِ لئن تقدمت لأنفذنّ حضنيك ، ثم أحاط به وجيء به إلى عبد العزيز فقال : بايع لأخيك يزيد ، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا : هذه راية العباس وقد بايع لأخيه ، فقال العباس : إنا لله ، خدعة من الشيطان ، هلك بنو مروان ، فتفرّق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين درعين وأتوه بفرسين : السندي ، والرائد ، فركب وقاتل ، فبادأهم رجل : اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه بالحجارة ، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه ، فأحاط به عبد العزيز وأصحابه فدنا الوليد من الباب فقال : أما فيكم رجل شريف له حَسَبٌ وحياء أكلّمه ، فقال له يزيد بن عنبسة : كلّمني ، فقال : يا أخا السكاسك ألم أزِد في أُعْطياتكم ألم أرفع عنكم المؤن ألم أعط فقراءكم[1] ؟ فقال : ما ننقم عليك في أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرّم الله وشُرْبَ الخمر ونِكاحَ أمهات أولاد أبيك واستخفافَك بأمر الله ، قال : حسْبُك ، قد أكثرت ، ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفاً وقال : يومٌ كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عنبسة

فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال : نَحِّ سيفَك ، قال الوليد : لو أردت السيف كان لي بذلك حال غير هذه ، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤآمر فيه فنزل من الحائط عشرة منهم منصور بن جمهور وحميد بن نصر . فضربه عبد السلام اللخمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف ـ وجرّوه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة ، فكفّوا وحزّوا رأسه وخاطوا الضربة التي في وجهه وأتى يزيد الناقص بالرأس فسجد .

---

(١) في تاريخ ابن الأثير (٢٨٧/٥) زيادة . « ألم أخدم زمناكم » .

وبه عن عمرو بن مروان حدّثني المثنى بن معاوية قال: دخل بشر مولى كنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربه بشر على رأسه واعتوره الناس بأسيافهم فطرح عبد السلام نفسه عليه فاحتزّ رأسه، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مائة ألف.

وقيل: قُطعت كفُّه وبُعِث بها إلى يزيد فسبقت الرأسَ بليلة وأُتي بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد فقال بُعْداً له أشهد أنه كان شروباً للخمر ماجناً فاسقاً ولقد راودني على نفسي.

قال الهيثم بن عديّ وجماعة: عاش الوليد خمساً وأربعين سنة.

قلت: هذا خلاف ما مر، بل الأصح أنه عاش بضعاً وثلاثين سنة.

قال خليفة وغيره: عاش ستاً وثلاثين سنة [1].

قال أحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل فقال لخلف بن حوشب: إصنع طعاماً واجمع له، قال: فجمعهم فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النذير كفّ رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه.

قال الهيثم بن عمران: ملك الوليد خمسة عشر شهراً.

وقال غيره: قتل بالبخراء في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة سامحه الله.

ولم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة نعم اشتهر بالخمر والتلوّط فخرجوا عليه لذلك.

---

(١) العبارة عند خليفة « قُتل الوليد .. وهو ابن خمس وثلاثين أو ست وثلاثين » . (ص ٣٦٣) .

وكان الحجّاج عم أمه وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي .

* **وهب بن كَيْسان**[1] ـ ع ـ أبو نعيم المدني المؤدّب مولى آل الزبير .

روى عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري وعمر بن أبي سلمة وابن الزبير ورأى أبا هريرة .

وعنه هشام بن عروة وعبيدالله بن عمر ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وآخرون .

وهو ثقة .

مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٨ ، المشاهير ٨٠ ، الجرح ٢٣/٩ . تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ ، التقريب ٣٣٩/٢ . طبقات خليفة ٢٦٠ . تاريخ خليفة ٣٧٨ . سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٥ . خلاصة تذهيب الكمال ٤١٩ . تاريخ أبي زرعة ٥٢٥/١ . المعرفة والتاريخ ٣٠٠/٢ . التاريخ لابن معين ٩٩٦/٢ و ٩٩٧ و ١٠٢٩ . شذرات الذهب ١٧٣/١ .

[حرف الياء]

* **يحيى بن جابر الطائي**[1] - م ٤ - قاضي حمص .

عن عوف بن مالك مرسلا وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح وغيرهم .

وعنه سليمان بن سليم والزبيدي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وآخرون .

يكنى أبا عمر .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقيل : توفي سنة ست وعشرين ومائة .

* **يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري**[2] - خ ٤ - الزرقي المدني .

عن عمه رفاعة .

وعنه ابنه علي وحفيده يحيى بن علي .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦٥/٨ ، الجرح ١٣٣/٩ ، تهذيب التهذيب ١٩١/١١ ، التقريب ٣٤٤/٢ ، الخلاصة ٤٢٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٨/١ . المعرفة والتاريخ ٢٦٩/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٩/٨ ، الجرح ١٣٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ ، الخلاصة ٤٣٢ .

ثقة مُقِلّ .

* **يحيى بن راشد الليثي** [1] ـ د ـ الدمشقي الطويل أبو هشام .

عن ابن عمر وابن الزبير ومكحول .

وعنه عمارة بن غزية وعلي بن أبي حملة وإسماعيل بن عياش [2] وغيرهم .

وثّقه أبو زرعة وعاش تسعين سنة .

* **يحيى بن أبي كثير الإمام** [3] ـ ع ـ أبو نصر . أحد الأعلام ، اسم أبيه صالح وقيل : يسار وقيل : نشيط ، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة .

روى عن أنس بن مالك مرسلاً وقد رأى أنساً وذلك في سنن النسائي ، وعن أبي أمامة الباهلي ـ وذلك في صحيح مسلم وهو مرسل ـ وعن بعجة [4] ابن عبدالله الجهني وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبدالله بن أبي قتادة وأبي قلابة وعمران بن حطان وإبراهيم بن عبدالله بن قارظ وحضرمي بن لاحق وعروة ـ ولم يسمع منه ـ ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة ويعلى بن حكيم وهلال بن أبي ميمونة وطائفة سواهم .

روى عنه ابنه عبدالله ومعمر والأوزاعي وعكرمة بن عمار وهشام الدستوائي

---

(١) الجرح ١٤٢/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/١١ ، ميزان الاعتدال ٣٧٣/٤ ، التقريب ٣٤٧/٢ ، الخلاصة ٤٢٣ . التاريخ لابن معين ٦٤٢/٢ رقم ٤٣٩٥ . تاريخ أبي زرعة ٦٥/١ .

(٢) في الأصل « عباس » .

(٣) التاريخ الكبير ٣٠١/٨ . الجرح ١٤١/٩ . ميزان الاعتدال ٤٠٢/٤ . تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ . التاريخ لابن معين ٦٥٢/٢ رقم ٤٢٦٢ و ٤٧٢٨ و ٤٧٣٢ و ٥٢٧٩ و ٥٣٧٠ . تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٤) مهمل في الأصل ، والتصويب من الخلاصة .

وشيبان وهمام وأبان بن يزيد وعلي بن المبارك وحرب بن شداد وأيوب بن عيينة وخلق سواهم .

هشيم عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن أبي كثير قال : رأيت أنس ابن مالك يصلّي وبين يديه سهم .

وروى عبدالله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد .

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال : العالم من يخشى الله ، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء .

وروى عن شعبة أنه كان يقدّم يحيى على الزهزي .

وقال أحمد : كان من أثبت الناس يُعَدّ مع الزهري ويحيى بن سعيد .

وقال ابن حبان : كان من العُبّاد إذا حضر جنازة لم يتعشّ ليلته ولا يقدرون أن يكلّموه .

ويقال : إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم .

قال حرب عن يحيى : كل شيء عندي عن أبي سلام الأسود إنما هو كتاب .

وروى وهيب عن أيوب قال : ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى ابن أبي كثير .

وقال شعبة : يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري .

وقال أحمد بن حنبل : إذا خالف الزهري يحيى فالقول قول يحيى .

وقال أبو حاتم : هو إمام لا يروي إلا عن ثقة وقد بلغنا أن يحيى امتحن فضرب وحلق وحبس لكونه تنقّص بني أمية وذكر أفاعيلهم .

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا محمد بن عبيدالله المجلد أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري ثنا أيوب بن يحيى النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « حاجّ آدم موسى فقال موسى : يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم ؟ فقال آدم : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله عليّ ـ أو قدّره الله عليّ ـ قبل أن يخلقني فقال رسول الله ﷺ : فحاجّ آدم موسى . صوابه فحجّ .

وهذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا . وأيوب بن النجار مُجْمَعٌ على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلاً عالياً . ولعل أيوب هذا آخر من حدّث عن يحيى بن أبي كثير .

وبإسنادي إلى ابن المقري قال : ثنا أيوب بن النجار الحنفي عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله . وقال : فحج آدم موسى ثلاثاً . تفرّد مسلم بطريق هشام هذه .

قال غير واحد : إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومائة ، ووهم من قال إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي**[1] .

---

(١) انظر : الطبري ٢٢٨/٧ وما بعدها .

قد مرّ مقتل أبيه ، فسار هو بعد ذلك إلى العجم ، ثم إنه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سلم بن أحوز مصافّ فجاءه سهم غرب في صدغه فوقع فاحتزّوا رأسه وبعثوا به إلى الشام وصلبوا جثّته كأبيه .

فلما استولى أبو مسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثة وأمر بإقامة المأتم عليه ببلخ ومرو سبعة أيام ، وناح عليه النساء . وكان من وُلد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سُمّيَ يحيى ، ثم تتبّع أبو مسلم قتلته فأبادهم .

وكان مقتله سنة خمس وعشرين .

* **يحيى بن مسلم**[1] **البكّاء** ـ ت ق ـ بصري مشهور ولاؤه للأزد .

حدّث عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية .

وعنه الحمادان وعبد الوارث بن سعيد وعبد العزيز بن عبدالله النَرْمَقي[2] وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم وغيرهم .

قال أبو زرعة : ليس بقوي كان يحيى القطان لا يرضاه .

وقال محمد بن سعد : ثقة إن شاء الله .

وقال القواريري : ثنا حماد بن زيد قال : اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقيل له : يحيى على الباب قال : من يحيى ؟ قيل : أبو سلمة ، قال : مَن أبو سلمة ؟ قال : حماد وقد عرف فقالوا : يحيى البكّاء ، قال : يقول محمد بن واسع : إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكّاء .

---

(١) في هامش الأصل « سليم » وترجمته في الجرح ١٨٦/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/١١ ، ميزان الاعتدال ٤٠٨/٤ ، الخلاصة ٤٢٨ ، التقريب ٣٥٨/٢ .

(٢) بفتح النون وسكون الراء وفتح الميم . وهي في الأصل محرفة والتصحيح من (اللباب ٣٠٦/٣) .

قال النسائي : يحيى بن مسلم البكّاء بصري متروك الحديث .

وذكره الدارقطني في الضعفاء فقال : ابن مسلم .

وذكره ابن حبان في الضعفاء .

وقال فيه يحيى بن أبي خليد : البكّاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به .

وقال أحمد بن زهير عن ابن حصين : ليس بذاك .

قال ابن حبان : مات سنة ثلاثين ومائة .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وجماعة قالوا : أنا ابن اللتي وأنا أحمد أنا موسى ابن عبد القادر قالا : أنا عبد الأول أنا جمال الإسلام أبو الحسن أنا عبدالله بن حمويه أنبأ ابراهيم بن حزيم ثنا عبد بن حميد ثنا علي بن عاصم عن يحيى البكّاء حدثني ابن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهنّ في صلاة السَحَر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ : (يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَائِلِ ـ الآية كلها)[1] أخرجه الترمذي عن عبد فوافقناه .

* **يحيى بن قيس الكندي**[2] .

عن شريح القاضي .

وعنه سفيان الثوري وشريك وأبو عوانة والحسن بن حي .

---

(١) قرآن كريم ـ سورة النحل ـ الآية ٤٨ ـ وفي نسخة القدسي ١٨٣/٥ « تتفيأ » .

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٩/٨ ، الجرح ١٨٢/٩ .

محلّه الصدق .

* **يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدني**[1] ـ بخ ق ـ والد أبي بكر .

روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعلقمة بن وقاص وأبي سلمة .

وعنه ولده ومحمد بن عمرو وأبو صخر حميد بن زياد وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون .

قال أبو حاتم : ثقة .

* **يحيى بن هانيء بن عروة المرادي**[2] ـ د ت ن ـ .

روى عن عبد الحميد بن محمود المَعْوَلي[3] ونعيم بن دجاجة ، وأدرك جماعة من الصحابة ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك .

روى عنه شعبة وشريك وأبو بكر بن عياش .

قال شعبة : كان سيد أهل الكوفة .

قلت : وكذا كان أبوه .

وثّقه ابن معين .

* **يزيد بن أبان الرقاشي**[4] ـ ت ق ـ الزاهد أبو عمرو البصري .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠٨/٨ ، الجرح ١٩٢/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ ، الخلاصة ٤٢٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٩/٨ ، الجرح ١٩٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ ، الخلاصة ٤٢٨ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/٣ .

(٣) بفتح الميم وسكون العين وفتح الواو ، نسبة الى مَعْوَلة بن شمس . (اللباب ٢٣٨/٣) .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٠/٨ ، الجرح ٢٥١/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١ ، التقريب ٣٦١/٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٤ . الخلاصة ٤٣٠ . التاريخ لابن معين ٦٦٧/٢ رقم ٤٤٨٦ . المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢ .

عن أنس بن مالك وغنيم بن قيس المازني والحسن البصري .

وعنه شيخه الحسن وقتادة والأوزاعي وحماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم .

وكان أحد الوعّاظ البكّائين . ضعّفه الدارقطني وغيره .

ضعّفه الدارقطني وغيره .

وقال ابن معين : هو خير من أبان بن أبي عياش .

وقال ابن عديّ : أرجو أنه لا بأس به .

قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال : إذا نمت ثم استيقظت فنمت الثانية فلا أنامَ اللهُ عيني .

وعن عبد الخالق بن موسى قال : جَوَّعَ يزيد الرقاشي نفسَه لله ستين عاماً حتى ذَبُلَ جسمُه ونهك بدنُه وكان يقول : غلبني بطني ما أقدر له على حيلة .

وذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة .

وعن هشام بن حسان قال : بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه .

وليزيد مواعظ . وكان من كبار الخائفين .

قال سعيد بن عامر : عطَّش يزيد الرقاشي نفسَه أربعين سنة في حرّ البصرة ثم قال لأصحابه : تعالوا حتى نبكي على الماء البارد .

وقال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحُمَيْسي(١) قال : كان يزيد

---

(١) بضم الحاء وفتح الميم ، وهو خازم بن الحسين . (اللباب ١/٣٩٣) .

الرقاشي يقول في قصصه : ويحك يا يزيد من يترضّى عنك ربك ومن يصوم لك أو يصلي لك ، ثم يقول : يا معشر من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون . قال : فبكى حتى تساقطت أشفار عينيه .

* **يزيد بن أبي حبيب الفقيه**[1] ــ ع ــ أبو رجاء الأزدي .

مولاهم المصري أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية . وكان أسود حبشياً .

قال ابن لهيعة : ولد تقريباً في سنة ثلاث وخمسين ، سمعته يقول : كان أبي من أهل دنقلة ونشأت بمصر وهم عَلَويّة فقلبتهم عثمانية .

قلت : روى عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء[2] وأبي الطفيل وإبراهيم ابن عبدالله بن حنين وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وعلي بن رباح وخلق كثير حتى إنه روى عن تلامذته .

وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن إسحاق والليث بن سعد وابن لهيعة وطائفة .

قال أبو سعيد بن يونس : كان مفتي أهل مصر وكان حليماً عاقلاً وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر ، وقبل ذلك كانوا يتحدّثون في الترغيب والملاحم والفتن .

وقال الليث : هو عالمنا وسيدنا يقال إنه ولد في إمرة معاوية .

وقال الليث ثنا عبيدالله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٤/٨ ، المشاهير ١٢٢ ، الجرح ٢٦٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ ، التقريب ٣٦٣/٢ . طبقات ابن سعد ٥٠٧/٧ . الخلاصة ٤٣٠ . التاريخ لابن معين ٦٦٨/٢ رقم ٥١٤٤ . تاريخ أبي زرعة ٢١٩/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٢) بفتح الجيم .

البلاد : كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيدالله ثم يزيد ثم الناس .

وقال ابن لهيعة : كان يزيد كأنه فحمة .

وقال ابن وهب : قيل لعمرو بن الحارث : أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيدالله بن أبي جعفر ؟ قال : لو جُعلا في ميزان ما رجح هذا على هذا .

وقال ابن لهيعة : مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حوثرة بن سهيل أمير مصر فقال : يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث ؟ فحوّل وجهه ولم يكلّمه ، فقام فنظر إلى يزيد فقال : تقتل خلقاً كل يوم وتسألني عن دم البراغيث !

وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب : سمع ابن جزء الزبيدي يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « لا يبولنّ أحدكم مُستَقْبِلَ القِبلة » .

وعن يزيد بن أبي حبيب قال : لا أدع أخاً لي يغضب عليّ مرتين بل أنظر ما يكره فأدعه .

قال سعيد بن عفير : ثنا أبو خالد المرادي أن زياد بن عبد العزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب : إئتني لأسألك عن شيء من العلم ، قال : فأرسل إليه : بل أنت فائتني فإن مجيئك إليّ زين لك ومجيئي إليك شَينٌ عليك .

قال ضمام بن إسماعيل : لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته .

وروى ضمام عن أبي قبيل وموسى بن وردان والعلاء بن كثير قالوا : يزيد أول من سنّ العلم بمصر وكانوا إنما يتحدّثون بالفتن والملاحم والترغيب ،

قال : وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر .

قال ابن يونس : اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري .

قال ابن لهيعة : مات يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة .

* **يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري**[1] ـ ع ـ أحد العلماء الزهاد .

روى عن أنس ومطرف بن عبدالله وأبي عثمان النهدي وعبدالله بن الحارث ابن نوفل وجماعة .

وعنه شعبة والحمادان وهمام بن يحيى وعبد الوارث وابن علية وآخرون .

قال شعبة : رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضبّبون أسنانهم بالذهب .

قال جعفر بن سليمان : دخلنا على أبي التياح نعوده والله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذاك جدّاً واجتهاداً ثم بكى .

وقال أبو التياح : كان الرجل منهم يتقرّأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه .

يتقرّأ أي يتعبّد والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العُبّاد ، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء .

وقال مسروق :

يا مَعْشَرَ القُرَّاءِ يا مِلْحَ البَلَدْ   مَنْ يُصْلِحُ المِلْحَ إذا المِلْحُ فَسَدْ ؟

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٦/٨ . الجرح ٢٥٦/٩ . تهذيب التهذيب ٣٢٠/١١ . الخلاصة ٤٣١ . طبقات ابن سعد ٢٣٨/٧ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٤/١ . التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ . طبقات خليفة ٢١٦ . تاريخ خليفة ٣٩٥ . سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٨٧/١ وراجع فهرس الأعلام

قال أحمد بن حنبل : أبو التياح ثبت ثقة ثقة .

وقال أبو إياس : ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح .

تُوفي سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين .

* **يزيد بن رُومان المدني القاريء**[1] - ع - أبو روح . أحد مشيخة نافع ابن أبي نعيم في القراءة .

قيل توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين .

وقد مرّت ترجمته في الطبقة الماضية .

* **يزيد بن أبي سُمَيّة أبو صخر الإيلي**[2] - د - .

عن ابن عمر وعن عمر بن عبد العزيز .

وعنه سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر الإيليان وهشام بن سعد .

وهو مُقِلّ .

قال الواقدي : كان يصلّي الليل أجمع ويبكي .

* **يزيد بن الطثرية** .

الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء . وهو يزيد بن سلمة بن سَمُرَة بن سلمة ويُكنى أبا المكشوح .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣١/٨ . المشاهير ١٣٥ ، معرفة القراء الكبار ٦٢/١ ، الجرح ٢٦٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١ . التقريب ٣٦٤/٢ . الخلاصة ٤٣١ . التاريخ لابن معين ٦٧٠/٢ رقم ٩٠٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٤/١١ ، التقريب ٣٦٥/٢ . الجرح ٢٦٩/٩ . الخلاصة ٤٣٢ . طبقات ابن سعد ٥١٩/٧ و ٥٢٠ .

استوفى أخباره ابن خلّكان في تاريخه(١) ، وذكر أن صاحب الأغاني(٢) جمع له ديواناً وأن أبا الحسن عبدالله الطوسي جمع له ديواناً . وله شعر في أماكن من الحماسة(٣) . ونظمه في الذروة . وهو القائل .

وحنَّتْ قَلوصي بعد هـذا صبابـةً ... فيا روعـةً ما راع قلبي حنينهـا
فقلت لها صبراً فكـلُ قرينـة ... مفارقة(٤) ـ لا بد ـ يوماً قرينَها

ومن شعره قوله :

إذا نحن جئنـا لم نُـجَمَّـل(٥) بزينة ... حذارَ الأعادي وهي بادٍ جَمالُها
ولا نبتديها بالسـلام ولم نقـلْ ... لهم من تَوقّي شرِّهم : كيف حالُها ؟

قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومائة . والطثر ضرب من اللبن .

* **يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط الليثي المدني**(٦) ـ ع ـ أبو عبدالله . أحد الثقات المسندين . وكان أعرج .

روى عن أبي هريرة وابن عمر وعبيد بن جريج وسعيد بن المسيب وعروة وطائفة .

---

(١) وفيات الأعيان ٣٦٧/٦ .

(٢) الأغاني ١٥٧/٨ ، مختار الأغاني ٣٣٣/٨ .

(٣) وكذلك في : معجم الأدباء ٤٦/٢٠ ـ ٤٩ ، طبقات فحول الشعراء ٥٨٣ ، الشعر والشعراء ٢٥٥ .

(٤) عند ابن خلكان ٣٧٢/٦ « مفارقها » .

(٥) تجمل . بالتاء .

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٤/٨ . المشاهير ٧٤ و ١٣٤ . تاريخ ابن خياط ٣٥٤ . دول الاسلام ٨٤/١ . الجرح ٢٧٣/٩ . تهذيب التهذيب ٣٤٢/١١ . التقريب ٣٦٧/٢ . الخلاصة ٤٣٢ . ميزان الاعتدال ٤٣٠/٤ . طبقات ابن سعد ٢٤٦/٥ . سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥ رقم ١٢٦ . شذرات الذهب ١٦٠ . المعرفة والتاريخ ٤٤٨/١ .

وعنه ابن أبي ذئب وأبو صخر حميد بن زياد ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وآخرون .

قال ابن إسحاق : حدّثني ابن قسيط وكان ثقة فقيهاً يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه .

وقال أبو حاتم : ليس بقويّ وقيل : سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القِصاص فامتنع وقال : ليس رجله[1] عندنا هناك .

ووثّقه أرباب الصحاح .

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

*** يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي[2] ـ د ن ق ـ**

الفقيه قاضي دمشق .

عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وجبير بن نفير وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان . وروايته عن أبي أيوب الأنصاري مرسلة .

وعنه ابنه خالد وعبدالله بن العلاء بن زبر والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير .

وثّقه أبو حاتم وغيره .

قال سعيد بن عبد العزيز : لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى بني نمير يفقّههم ويقرئهم .

---

(١) أي ليس رجل الحديث .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٧/٨ ، الجرح ٢٧٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١ و ٣٤٦ ، التقريب ٣٦٨/٢ ، الخلاصة ٤٣٣ . التاريخ لابن معين ٦٧٤/٢ رقم ٥٠٥٥ . المعرفة والتاريخ ٣٣٤/٢ .

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين ومائة وكان مولده في سنة ستين .

* **يزيد بن القعقاع ابو جعفر المدني**[1] ، مقريء المدينة . ومنهم من يسمّيه فيروز ، وكان عابداً صوّاماً قوّاماً مجوّداً لكتاب الله ، وله قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام .

أقرأ الناس دهراً طويلاً وقد قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى أبي هريرة وابن عباس .

ويقال : إنه صلّى بابن عمر وإنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحَرَّة وكانت في سنة ثلاث وستين .

وروى الحديث عن أبي هريرة وابن عباس .

قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان ، وحدّث عنه مالك ـ في غير الموطّأ ـ وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي حازم .

وكان مقدَّماً في زمانه على عبد الرحمن الأعرج .

وثّقه ابن معين والنسائي .

وكان مع عبادته وتبتُّله مفتياً مجتهداً كبير القدر ، ولم يُخَرِّجوا له شيئاً في الكتب .

وقد بسَطْتُ ترجمته في كتاب « طبقات القراء »[2] .

قيل : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثلاثين .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٣/٨ ، الجرح ٢٨٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٥٨/١٢ ، التقريب ٤٠٦/٢ ، الخلاصة ٤٤٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٥/١ و ٦٧٦ و ٢١٣/٣ .

(٢) معرفة القراء الكبار ٥٨/١ ـ ٦٢ .

وقال خليفة[1] : مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقيل سنة ثلاث وثلاثين .

وقال محمد بن المثنى : سنة سبع وعشرين ومائة .

* **يزيد بن الوليد بن عبد الملك**[2] بن مروان أبو خالد الأموي الدمشقي .

الملقّب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم ، توثّب على الخلافة وتم له ذاك وقتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا . وتملّك أولا دمَشق وذلك في جمادى الآخرة .

حكى سليمان بن أبي شيخ ان قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بابنتي فيروز ابن يزدجرد فبعث بهما إلى الحجاج فبعث الحجاج بإحداهما وهي شاهفرند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد . وفيروز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى ، وأم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك ، وأمها ـ أعني أم فيروز ـ هي بنت قيصر عظيم الروم ، فلذلك يقول : يزيد ويفتخر :

أنا ابن كسرى وأبي مـــروان وقيصر جدّي وجدّي خاقان

قال خليفة :[3] حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيباً عند قتل الوليد بن يزيد قال : أما بعد ، إني والله ما خرجت أَشِرَاً ولا بَطِراً ولا حرصاً على الدنيا ، ولا رغبة في الملك ، وإني لَظَلوم لنفسي إنْ لم يرحمني ربي ، ولكن خرجت غضباً لله ولدينه ، وداعياً الى كتابه وسنّة نبيّه

---

(١) تاريخ خليفة ٤٠٥ .

(٢) خلاصة الذهب المسبوك ٤٥ تاريخ خليفة ٣٦٨ . تاريخ الخميس ٣٢١/٢ . النجوم الزاهرة ١٢٦/١ . سير أعلامَ النبلاء ٣٧٤/٥ رقم ١٧٠ وترجمته في كتب التاريخ العامة .

(٣) تاريخ ابن خياط ٣٦٥ وفيه نص الخطبة كاملاً .

حين دَرَسَتْ معالم الهدى وطفيء نور أهل التقوى ، وظهر الجبار المستحلّ للحرمة والراكب البدعة ، فلما رأيت ذلك أشفقت إن غشيتكم ظلمة لا تقلع عنكم على كثرةٍ من ذنوبكم وقسوةٍ من قلوبكم ، وأشفقت ان يدعو كثيراً من الناس الى ما هو عليه فيجيبه ، فاستخرتُ الله في أمري ودعوت من أجابني من أهلي وأهل ولايتي ، فأراح اللهُ منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أيها الناس إن لكم عندي إنْ وليتُ أموركم أن لا أضع لبنة على لبنة ولا حجراً على حجر ، ولا أنقل مالاً من بلد حتى أسدّ ثغره وأقسم بين مسالحه ما يقوون به ، فإن فَضَلَ رددته الى البلد الذي يليه حتى تستقيم العيشة وتكون فيه سواءً ، فإن أردتم بيعتي على الذي بذلت لكم فأنا لكم ، وإنْ ملت فلا بيعة لي عليكم ، وإن رأيتم أحداً أقوى مني عليها فأردتم بيعته فأنا اول من يبايع ويدخل في طاعته ، وأستغفر الله لي ولكم .

قال الوليد بن مسلم : ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال : اول من خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صَفّين من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن الى المصلى .

وعن أبي عثمان الليثي قال : قال يزيد الناقص : يا بني أميّة إياكم والغناء فإنه يُنقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة ، وإنه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر ، فإن كنتم لا بد فاعلين فَجنّبوه النساء فإن الغناء داعية الزنا .

وقال ابن عبد الحكم : سمعت الشافعي يقول : لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس الى القدر وحملهم عليه وقرّب غيلان أو قال : أصحاب غيلان .

قلت : كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة . ولَم يُمتّع يزيد بالخلافة ومات في سابع ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة .

وقيل : مات بعد عيد الأضحى .

قال الهيثم بن عديّ : عاش ستاً وأربعين سنة .

وقال المدائني : عاش خمساً وثلاثين سنة .

وقيل : كان أسمر نحيفاً حسن الوجه . ودفن بين الجابية وباب الصغير .

ويقال : مات بالطاعون ، وصلى عليه أخوه ابراهيم الذي استُخْلِف .

* **يزيد الرِشْك الضُبَعي**(١) - ع - مولاهم . والرشك هو القسام بلغة أهل البصرة

روى عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ومعاذة العدوية .

وعنه شعبة ومعمر وحماد بن زيد وابن علية .

قال عباس الدوري عن ابن معين : كان يزيد بن مطرف يسرّح لحيته فخرج منها عقرب فلُقِّب بالرشك .

وقال غيره : كان ثقة صالحاً خيّراً وكان يقسم الدور والأملاك .

غُنْدَر : روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول : سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلّي الضحى ؟ قالت : أربعاً ويزيد ما شاء الله .

قال أحمد بن زهير : سمعت ابن معين يقول : يزيد الرشك ليس به بأس .

وقال المثنى بن سعيد الضبعي : بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد

---

(١) المشاهير ١٥٢ ، الجرح ٢٩٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٧١/١١ و ٣٧٢ ، ميزان الاعتدال ٤٤٤/٤ ، التقريب ٣٧٢/٢ . الخلاصة ٤٣٥ . المعرفة والتاريخ ٢٦٧/٢ . التاريخ لابن معين ٦٧٩/٢ رقم ٤٣٠٥ .

طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق[1] .

قلت : يعني فرسخاً إلا سدساً .

قيل : إنه توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **يعقوب بن عبدالله بن الأشج**[2] **ـ م ت ن ق ـ** أبو يوسف .

روى عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وكريب وأبي صالح السمان .

وعنه يزيد بن أبي حبيب ـ مع تقدّمه ـ وابن عجلان وابن إسحاق والليث ابن سعد وآخرون .

وكان صدوقاً .

قال ابن سعد : قتل في البحر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة .

* **يعقوب بن عتبة بن المغيرة**[3] **ـ د ن ق ـ** بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني .

عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز وعكرمة والزهري .

وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز الماجشون وإبراهيم بن سعد وآخرون .

---

(١) جاء في « عيون الأخبار » ٢١٦/١ قال ابن شوذب عن يزيد الرشد (كذا) : قست البصرة في ولاية خالد بن عبدالله القسري فوجدت طولها فرسخين غير دانق » .

(٢) التاريخ الكبير ٣٩١/٨ ، المشاهير ١٨٨ ، الجرح ٢٠٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٩٠/١١ ، التقريب ٣٧٦/٢ . الخلاصة ٤٣٦ . المعرفة والتاريخ ٢٩٣/١ و ٦٦١ ـ ٦٦٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٩/٨ . الجرح ٢١١/٩ . تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١ . التقريب ٣٧٦/٢ . الخلاصة ٤٣٧ . المعرفة والتاريخ ٢٦٥/١ و ٤٠٦ .

وثّقه ابن سعد .

وكان فقيهاً ورعاً عارفاً بالسيرة .

مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

* **يعلى بن حكيم الثقفي**[1] ـ سوى ت ـ مولاهم المكي نزيل البصرة وصديق أيوب السختياني .

روى عن سعيد بن جبير وسليمان بن يسار وعكرمة .

وعنه أيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وحماد ابن زيد .

وثّقه أحمد وغيره .

* **يوسف بن عمر الثقفي الأمير**[2] ، ولي اليمن لهشام ، ثم نقله إلى إمرة العراقين[3] فأقرّه الوليد بن يزيد وأضاف إليه إمرة خراسان ، وكان مهيباً جبّاراً ظلوماً .

ذكر المدائني أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة ، وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء ، يتعمّد ذلك وينوّعه .

وروينا أنه ضرب وهب بن منبه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب

---

(١) التاريخ الكبير ٤١٧/٨ ، التاريخ الصغير ٣٠٨/١ . الجرح ٣٠٣/٩ . تهذيب التهذيب ٤٠١/١١ . التقريب ٣٧٨/٢ . الخلاصة ٤٣٧ . ابن سعد ٢٥٠/٧ . طبقات القراء ٣٩٠/٢ . سير أعلام النبلاء ٤٥١/٥ رقم ٢٠٠ . التاريخ لابن معين ٦٨٢/٢ رقم ٥٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١٠١/٧ ـ ١١٢ . التاريخ الطبري ١٤٨/٧ وما بعدها . سير أعلام النبلاء ٤٤٢/٥ رقم ١٩٧ . التنبيه والإشراف ٢٨١ . مرآة الجنان ٢٦٧/١ . الكامل في التاريخ ٢١٩/٥ وما بعدها . شذرات الذهب ١٧٢/١ .

(٣) عراق العرب وعراق العجم .

ولما قُتل الوليد عزل يوسف ثم قتل .

قال ابن عساكر : لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن عمر في آل الحجاج ليُعذَّب ويُطلب منه المال فقال : أخرجوني أسأل فدفع ابن الحارث الجهضمي وكان مغفلاً فانتهى الى دار لها بابان فقال له يوسف : دعني أدخل الى عمتي أسألها فأذن له فدخل وهرب ، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك .

وقال خليفة [١] : ولي يوسف اليمن في سنة ست ومائة فلم يزل عليها حتى كتب اليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت وسار .

قال الليث : في سنة عشرين ومائة نُزع خالد القسري عن العراق وأمّر يوسف بن عمر .

وروى بشر بن عمر عن أبيه قال : ازدحم الناس عشية في دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلا بقائم سيفه فرآه يوسف فدعا به فضربه مائتين وقال : يا بن اللخناءأتدفع الناس عن طعامي ؟

وحكى عمر بن شبةأن يوسف بن عمر وزن درهماً فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى فيتلك الحبة مائة ألف سوط ضربها .

وقيل : كان يُضرب المثل بحمقه [٢] وتيهه حتى كانوا يقولون أحمق من أحمق ثقيف ، فمن ذلك أن حجّاماً أراد أن يحجمه فارتعد فقال لحاجبه : قل لهذا البائس لاتخف ، وما رضي أن يقول له بنفسه .

ولما استخلف الوليد الفاسق هَمَّ بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبد الملك بن

---

(١) وفي تاريخه ـ ص ٣٥٧ « اليمن : ولاها هشامُ يوسف بن عمر الثقفي . فقدمها لثلاثٍ بقين من شهر رمضان سنة ست ومائة . فلم يزل والياً حتى كتب اليه في سنة عشرين ومائة بولايته على العراق . فسار واستخلف ابنه الصلت بن يوسف » .

(٢) في الأصل « بجمعه » وهو تصحيف بيّن .

محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان عبد الملك ووالدة الوليد ابني عم فسار يوسف إلى الوليد وقدم له أموالاً عظيمة وتحفاً ، وكان خالد القسري مسجوناً في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالد القسري بأربعين ألف ألف درهم فقال الوليد ليوسف : ارجع إلى عملك ، فقال أبان للوليد : إعطني خالداً وأدفع إليك أربعين ألف ألف ، قال : ومن يضمن هذا المال عنك ؟ قال يوسف ابن عمر : أنا ، فدفعه إليه فحمله في محمل بغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادرة وطلب منه ألوفاً لا تحصى .

ثم اقتص من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملّك مروان الحمار.

قال وهب بن جرير : ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيداء صالح بن طريف قال : لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان ، قال : فبكى أبو الصيداء وقال : هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله .

وقال محمد بن جرير : يقال : إن يزيد بن الوليد لما ولّي قال : بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فاطلبوه ، قال : فلم يوجد ، فتهدّدوا ابنه ، فقال : أنا أدلكم عليه ، إنه انطلق إلى مزرعة له ، فسار اليه خمسون فارساً ، فإذا به انملس واختفى ، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيها ، فجرُّوا برِجله فأتوا به ، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسيّ بلحيته فهزّها ونتف منها ، وكان قصيراً فأُدخِل على يزيد فقبض يوسف على لحيته ، وإنها لتجوز سُرَّته ، وجعل يقول : يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتي ، فسجنه في الخضراء ، فدخل عليه محمد بن راشد فقال : أماتخاف أن يطلُعَ عليك بعضُ من قد وترت فيلقي عليك حجراً ؟ قال : واللهِ ما فطنت لهذا ، فنشدتُك اللهَ لتكلمتَ في تحويلي ، فأخبرت يزيد فقال : ما غاب عنك من حمقه أكثر وما

حبسته إلا لأوجّه به إلى العراق فيقام للناس ، وتؤخذ المظالم من ماله ودمه .

قال ابن جرير[1] : فحدثني أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن ابراهيم ثنا أبو هاشم قال : أرسل يزيد بن خالد القسري مولىً لأبيه يُكنىٰ أبا الأسد في عدةٍ من أصحابه ، فدخل السجن ، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة[2] .

وكذا أرّخ خليفة[3] وقال : وله نيّف وستون سنة[4] . وزاد ابن خلكان[5] وغيره : إنهم رموا جثته فشدّ الصبيان في رجله حبلا وجرّوه في شوارع دمشق ، وكان دميماً فمرّت امرأة فقالت : ما فعل هذا الصبيّ المسكين حتى قُتل ؟

* **يونس[6] بن يوسف بن حِماس[7] الليثي المدني** ـ م ن ق ـ .

عن ابن المسيب وسليمان بن يسار.

وعنه ابن جريج ومالك والدراوردي .

وثّقه النسائي . وكان من الأولياء .

يقال : إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعُمي ، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر.

---

(١) في الأصل « ابن جوير » .

(٢) انظر تاريخ الطبري ٣٠٢/٧ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٧٣ .

(٤) ليس في النسخة المطبوعة من تاريخ خليفة شيء من ذلك .

(٥) وفيات الأعيان ١١١/٧ و ١١٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٤٠٤/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٥٢/١١ ، التقريب ٣٨٧/٢ ، الخلاصة ٤٤٢ .

(٧) بكسر الحاء .

[الكنى]

* **أبو الأَعْيَس**[1] **الخولاني الحمصي** . اسمه عبد الرحمن بن سليمان .

عن خالد بن يزيد بن معاوية وعمر بن عبد العزيز.

وعنه ابن زبر والأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وما علمت فيه جرحاً .

* **أبو بشر**. هو جعفر بن إياس . مر.

* **أبو بشر الدمشقي المؤذن**[2] .

عن عمر بن عبد العزيز ومكحول .

وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح .

مات سنة ثلاثين ومائة .

* **أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن**[3] **ـ سوى د ـ** بن عبدالله بن عمر العمري .

---

(١) بفتح الهمزة وسكون العين وفتح الياء . هكذا ضبطه ابن حجر في التهذيب ١٨٨/٦ والتقريب ٤٨٢/١ وأبو زرعة في تاريخه ٣٨٨/١ و ٦٢٩ . وفي نسخة القدسي ١٩٣/٥ « الأعيسر» .

(٢) تهذيب التهذيب ٢١/١٢ ، التقريب ٣٩٥/٢ ، الخلاصة ٤٤٣ .

(٣) التاريخ الكبير ١٣/٩ .

عن نافع وسالم وسعيد بن يسار وغيرهم .

وعنه مالك وابراهيم بن طهمان وابراهيم بن أبي يحيى .

له في الكتب حديث الوتر على البعير .

* **أبو بَلْج الفَزَاري الواسطي**[1] ـ ٤ ـ يحيى بن سليم على الصحيح .

عن عمرو بن ميمون ومحمد بن حاطب الجمحي وأبي الحكم العنزي .

وعنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وهشيم .

وثّقه ابن معين وغيره .

وقال البخاري[2] : فيه نظر .

* **أبو جعفر الفرّاء الكوفي**[3] ـ **ن** ـ سلمان .

عن عبدالله بن شداد وأبي عبد الرحمن السلمي .

وعنه ابناه عبد الحميد وإسحاق وشعبة واسرائيل .

وثّقه أبو داود .

* **أبو جمرة نصر بن عمران** . تقدم .

* **أبو جمرة القصاب** ، ميمون .

* **أبو حَصِين** ، عثمان بن عاصم . مر .

---

(١) التقريب ٤٠١/٢ . المعرفة والتاريخ ٢٧١/٢و ١٠٦/٣ و ١٢٤ . التاريخ لابن معين ٦٩٨/٢ رقم ١٧٥٥

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨/٩ . وهو « كيسان » في المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣ .

* **أبو الرجال**، محمد بن عبد الرحمن. مر.

* **أبو الزاهرية**[1] **ـ م د ن ق ـ** اسمه حُدَير[2] بن كريب.

سمع جبير بن نفير وأبا عتبة الخولاني وكثير[3] بن مرة وأبا ثعلبة الخشني.

وأرسل عن أبي الدرداء وغيره.

وعنه ابنه حميد وأبو مهدي سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح.

وثّقه جماعة.

وقال أبو حاتم:[4] لا بأس به، قال خليفة وابن سعد والبلاذري: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

وقال ابن معين والمدائني: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عبيد: سنة مائة.

قلت هذا اشبه.

* **أبو الزِناد**[5] **ـ ع ـ** هو عبدالله بن ذكوان.

---

(1) المشاهير ١١٤ و ١٧٩. تاريخ أبي زرعة ٢١٤/١، التاريخ لابن معين ١٠٤/٢ رقم ٥١٧٧. المعرفة والتاريخ ٤٤٨/٢.

(2) في الأصل «حدنر».

(3) في الأصل «كبير».

(4) الجرح ٢٩٥/٣.

(5) المشاهير ١٣٥، التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠، طبقات خليفة ٢٥٩. التاريخ الكبير ٨٣/٥، التاريخ الصغير ٢٧/٢، الجرح والتعديل ٤٩/٥، سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ رقم ١٩٩. ميزان الاعتدال ٤١٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥. خلاصة التذهيب ١٩٦. تهذيب ابن عساكر ٢٧٩/٧. شذرات الذهب ١٨٢/١. تاريخ أبي زرعة (راجع فهرس الأعلام) وكذلك المعرفة والتاريخ.

يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته . والأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة .

ضبطه الواقدي .

* **أبو العاج السلمي** . يقال له كثير ، ولي البصرة من قبل يوسف بن عمر .

قال أبو عاصم النبيل : قيل : أتى أبو العاج برجل مأبون فقال : أتريدون أن أوكل به من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذاً في عناء ، أطلقوه .

* **أبو عصام[1] ـ م د ت ن ـ**

عن أنس ثلاثة أحاديث .

وعنه هشام الدستوائي وشعبة وعبد الوارث .

وهو صدوق .

* **أبو عمران الجَوْني**[2] ، عبد الملك .

* **أبو عمر البزار**[3] ، دينار مر .

* **أبو العنبس العدوي**[4] ـ د ـ الحارث بن عبيد . وهو جد يونس بن بكير لأمه .

عن الأغرّ أبي مسلم والقاسم بن محمد وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ٥٨/٩ ، تهذيب التهذيب ١٦٨/١٢ ، الجرح ٤١٢/٩ ، ميزان الاعتدال ٥٥٢/٤ .
(٢) هو عبد الملك بن حبيب ، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة .
(٣) هو دينار الكوفي مولى ابن أبي غالب ، وقد مرت ترجمته في هذه الطبقة .
(٤) تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢ ، ميزان الاعتدال ٥٥٩/٤ ، التقريب ٤٥٦/٢ .

وعنه مسعر وشعبة وأبو عوانة وآخرون .

صدوق كوفي .

* **أبو العنبس الكوفي**[1] ـ د س ـ عبدالله بن مروان .

عن أبي الشعثاء .

وعنه مسعر وشعبة .

صدوق .

* **أبو غالب البصري**[2] ـ د ت ق ـ حَزَوَّر على الصحيح .

وعن أبي أمامة وأم الدرداء .

وعنه الحسين بن واقد وحجاج بن دينار وحماد بن سلمة وابن عيينة وعدة .

وثّقه الدارقطني ؛ وضعّفه النسائي وغيره .

* **أبو فزارة العبسي الكوفي**[3] ـ م د ت ق ـ راشد بن كيسان .

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وأبي زيد مولى عمرو بن حريث .

وعنه جرير بن حازم والثوري واسرائيل وشريك وآخرون .

---

(١) الجرح ٤١٩/٩ . ميزان الاعتدال ٥٥٩/٤ . تهذيب التهذيب ١٨٩/١٢ . التاريخ لابن معين ٧١٨/٢ رقم ٢٤٠٣ و ٣٠٣٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٧/١٢ . ميزان الاعتدال ٥٦٠/٤ . التقريب ٤٦٠/٢ . التاريخ لابن معين ٧٢٠/٢ رقم ٣٤٤٣ و ٤٦١٠ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٤/١ . المعرفة والتاريخ ٦٦٥/٢ .

(٣) الجرح ٤٨٥/٣ . تهذيب التهذيب ٢٢٧/٣ . التاريخ الكبير ٢٩٦/٣ . المعرفة والتاريخ ٧٢/٣ و ٢٣٠ .

قال أبو حاتم : صالح .

وقال الدارقطني : ثقة كيّس .

*** أبو قبيل المعافري المصري[1] ـ ت ن ـ**

اسمه حيّ بن هانيء بن ناصر، قدم من اليمن فسكن مصر زمن معاوية .

وروى عن عقبة بن عامر وعبدالله بن عمرو بن العاص وشفى بن ماتع .

وعنه يحيى بن أيوب والليث وبكر بن مضر[2] وضمام بن اسماعيل وآخرون .

وثّقه أحمد .

وروى ضمام عنه قال : كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا : نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكنت أول من صعد من أهل قريتي .

قال ضمام : كان أبو قبيل يقول : إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشيبة في الإسلام .

وقيل : اسم أبي قبيل : حيّ مصغّراً .

قال أبو سعيد بن يونس : توفي سنة ثمان وعشرين ومائة .

قلت : وقع لنا من عواليه .

---

(١) التاريخ الكبير ٧٥/٣ . المشاهير ١٢٠ . الجرح ٢٧٥/٣ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ و ٥٥٥ . طبقات ابن سعد ٥١٢/٧ . طبقات خليفة ٢٩٤ . التاريخ الصغير ٢٦٢/١ . المعرفة والتاريخ ٥٠٧/٢ . سير أعلام النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٦ . ميزان الأعتدال ٦٢٤/١ . خلاصة تذهيب الكمال ٩٧ . شذرات الذهب ١٧٥/١ . التاريخ لابن معين ١٤١/٢ تهذيب التهذيب ٧٢/٣ . وقيل : حُيَيّ .

(٢) في الأصل « مصر » .

* **أبو كثير السُحَيْمي اليمامي الأعمى**[1] ـ **د ت ن ق** ـ اسمه يزيد .

عن أبيه عن أبي ذر ، وروى عن أبي هريرة أحاديث .

وعنه ابنه زفر ويحيى بن أبي كثير والأوزاعي وعكرمة بن عمار وأيوب ابن عتبة .

وثّقه أبو حاتم .

* **أبو المحجل**[2] . رديني بن مرة وقيل : ابن خالد .

عن سليمان بن بريدة ومقعبين بن عمران وعلقمة بن مرثد .

وعنه الثوري وشريك .

وثّقه ابن معين .

* **أبو المقدام الكوفي**[3] ـ **د ن ق** ـ ثابت بن هرمز الحداد .

عن عديّ بن دينار وأبي وائل وسعيد بن المسيب .

وعنه ابنه عمرو وسفيان وشعبة وشريك .

وثّقه ابن معين .

له في السنن حديث .

* **أبو المكشوح** . هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء . مر .

---

(١) الجرح والتعديل ٤٢٩/٩ تهذيب التهذيب ٢١١/١٢ . التقريب ٤٦٥/٢ . الخلاصة ٤٥٨ . التاريخ لابن معين ٧٢٢/٢ رقم ٣٦٧٤ .

(٢) الجرح ٥١٦/٣ . التاريخ لابن معين ٧٢٤/٢ رقم ٢٨٢٧ .

(٣) الجرح ٤٥٩/٢ . تهذيب التهذيب ١٦/٢ . التاريخ الكبير ١٧١/٢ . التاريخ لابن معين ٧٠/٢ رقم ٢٥٩٥ .

* **أبو نعامة السعدي البصري**[1] ـ **م د ت ن** ـ عبد ربه .

وثّقوه .

روى عن مطرف بن الشخير وعبدالله بن الصامت وأبي عثمان النهدي .

وعنه شعبة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وآخرون .

* **أبو هاشم الرماني الواسطي**[2] ـ ع ـ يحيى بن دينار ويقال : يحيى بن نافع .

كان ينزل قصر الرمان بواسط فنسب إليه .

عن أبي العالية وسعيد بن جبير وأبي وائل وأبي عمر زاذان وطائفة . وعنه سفيان وشعبة والحمادان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون .

وثّقه أحمد وغيره . وكان من أئمة العلم .

* **أبو الهيثم المرادي الكوفي**[3] . صاحب القصب . قيل : اسمه عمار .

عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وابراهيم التيمي .

وعنه الثوري وإسرائيل والحسن بن صالح بن حي .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

---

(١) الجرح ٤١/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١٢ ، التقريب ٤٨١/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٤٥/٢ ، الخلاصة ٤٦١ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٣/١ . المعرفة والتاريخ ٦٨/٣ و ٢٠٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٦١/١٢ ، الجرح ١٤٠/٩ ، التقريب ٤٨٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٨١/٤ ، الخلاصة ٤٦٢ . التاريخ لابن معين ٧٢٨/٢ رقم ٢٣٠٣ . المعرفة والتاريخ ٧٥/٢ و ١٥٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢ . الجرح ٣٩١/٦ . التاريخ لابن معين ٧٣٠/٢ رقم ١٢٤٦ . المعرفة والتاريخ ٩٣/٣ .

* **أبو الوازع الكوفي**[1] . هو زهير بن مالك النهدي .

عن ابن عمر وعاصم بن ضمرة

وعنه الثوري وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري واسرائيل وشريك .

قال أحمد بن حنبل : كانت عنده غفلة شديدة وهو صالح الحديث .

* **أبو الوازع الراسبي البصري**[2] ـ م ت ق ـ جابر بن عمرو.

عن أبي برزة الأسلمي وعبدالله بن مغفل .

وعنه أبان بن صمعة وشدّاد أبو طلحة الراسبي ومهدي بن ميمون وأبو هلال محمد بن سليم وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب .

وثّقه ابن معين وغيره .

* **أبو وَجْزَة السعدي**[3] ـ **د ن** ـ يزيد بن عبيد المدني .

عن عمر بن أبي سلمة المخزومي .

وعنه هشام بن عروة وابن إسحاق وسليمان بن بلال .

وكان من أعيان شعراء بني سعد بن بكر ، وهو صدوق .

قال غير واحد : توفي سنة ثلاثين ومائة .

---

(١) الجرح ٥٨٦/٣ . التاريخ الكبير ٤٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٧٦/٢ رقم ١٧٤٨ و ٢٠٩٥ و ٢٥١٥ و ٣٧٥٤ . المعرفة والتاريخ ٧٦/٣ و ١٩١ .

(٢) الجرح ٤٩٥/٢ . تهذيب التهذيب ٤٣/٢ . التاريخ الكبير ٢٠٩/٢ . التاريخ لابن معين ٧٥/٢ رقم ٢٠٩٦ و ٣٧٥٥ . المعرفة والتاريخ ٢٩/٣ و ٧٦ .

(٣) المشاهير ٧٨ ، الجرح ٢٧٩/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٤٩/١١ ، التاريخ الكبير ٣٤٨/٨ ، التقريب ٣٦٨/٢ . ميزان الاعتدال ٤٣٤/٤ . التاريخ لابن معين ٦٧٥/٢ رقم ٨٣٦ . المعرفة والتاريخ ٢٠٤/٣

* **أبو يحيى القتّات الكوفي**[1] ـ د ت ق ـ

في اسمه أقوال : يزيد وعبد الرحمن ومسلم وعمران ، والأصح زاذان .

روى عن مجاهد وعطاء .

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم .

ضعّفه ابن معين وغيره .

* **أبو يعفور العبدي الكوفي**[2] ـ ع ـ واقد وقيل وقدان .

عن ابن عمر وابن أبي أوفى وأنس ومصعب بن سعد .

وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وأبو الأحوص وابنه يونس .

وثّقوه .

* **وأبو يعفور الكوفي**[3] ، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش .

* **أبو يونس مولى أبي هريرة**[4] ـ م د ت ـ اسمه سُلَيم بن جبير .

عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أسيد الساعدي .

وكان أبوه مكاتباً لأبي هريرة فعجز فردّه أبو هريرة إلى الرّقّ ثم قدم

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٧/١٢ . التاريخ الكبير ٤٣٨/٣ . التاريخ لابن معين ٧٣١/٢ رقم ١٥٤٢ و ١٧٥٧ . المعرفة والتاريخ ٧٩٧/٢ و ١٠٢/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٣/١١ . التاريخ لابن معين ٧٣٢/٢ رقم ١٥٩١ و ١٥٩٢ . المعرفة والتاريخ ١٥٩/٢ . طبقات ابن سعد ٣٤٨/٦ . التاريخ الكبير ٨٢/٩ . الجرح والتعديل ٤٨/٩ . سير أعلام النبلاء ٢١٤/٥ رقم ٨٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٥/٦ .

(٤) المشاهير ١٢١ . تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ . التاريخ الكبير ١٢٢/٤ . الجرح والتعديل ٢١٣/٤ . سير أعلام النبلاء ٣٠٣/٥ رقم ١٤٣ . خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠ . شذرات الذهب ١٦١/١ .

أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس فسأله مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر .

قال محمد بن رمح : تزوج أبي ببنت أبي يونس وورث منها .

توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مرّ في اسمه .

(تمت الطبقة)

الطبقة الرابعة عشرة

حوادث سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر من توفي فيها مجملاً :

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي ، إسحاق بن سويد العدوي البصري ، إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر ، أيوب السختياني عالم البصرة ، توبة العنبري البصري ثقة ، الركين بن الربيع بن عميلة ، الزبير بن عديّ الهمداني الكوفي ، سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، أبو الزناد عبدالله بن ذكوان ، عبدالله بن أبي نجيح المكي ، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد في قول خليفة ، عبيدالله بن المغيرة السبائي ، علي بن الحكم البناني البصري ، علي بن زيد بن جدعان التيمي ، فرقد السَّبَخي[1] أحد العُبّاد ، محمد بن جحادة الكوفي ، منصور بن زاذان على الصحيح ، نصر بن سيار الأمير ، همام بن منبه ، وقيل بعدها ، واصل بن عطاء المعتزلي ، يزيد بن أبي مسلم الأزدي ثم النحوي ، من نحو الأزد .

* * *

وفيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباتة من جرجان فجهز ابن هُبَيرة جيشاً عظيماً فنزل بعضهم بهمذان وبعضهم بماه[2] وبغيرها ، وعليهم ولده

(١) في الأصل « السنجى » ، والتصويب من (اللباب ٢/٩٩) وهو مشهور .

(٢) ماه : اسم بلدة بأرض فارس : وأهل البصرة يسمون القصبة بماه .

داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة وعامر بن ضُبارة فالتقوا بنواحي أصبهان في رجب فقتل في المصافّ عامر وانهزم داود وجيشه .

فذكر محمد بن جرير[1] أن عامر بن ضبارة كان في مائة ألف وكان قحطبة في عشرين ألفاً ، قال : فأمر قحطبة بمصحف فرُفع على رُمح ثم نادى يا أهل الشام : إنا ندعوكم إلى ما في هذا المصحف ، فشتموه ، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا . ثم نزل قحطبة وابنه الحسن على باب نهاوند وغنم جيشه ما لا يوصف وأثخنوا في الشاميين .

قال حفص بن شبيب : فحدثني من كان مع قحطبة قال : ما رأيت عسكراً قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخيل والسلاح والرقيق ، وأصبنا معهم ما لا يُحصى من البرابط[2] والطنابير والمزامير فقلّ خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكرة أو زقاً من خمر .

ووقع الحصار على نهاوند وتقهقر الأمير نصر بن سيار إلى أن وصل إلى الرّيّ فأدركه الأجل بها ، وقيل : مات نساؤه وأوصى بنيه أن يلحقوا بالشام . وقد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد :

أرى خَلَلَ الرَّماد وَمِيضَ نـــار[3] ... ويوشك أن[4] يكون له ضِرام
فإن النار بالزندَين تـــوري[5] ... وإن الفعـل يقدُمُهُ الكـــلام

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٤٠٦/٧ .

(٢) البربط : طنبور ذو ثلاثة أوتار ، كذا في شفاء الغليل .

(٣) في الأغاني ٥٦/٧ وتاريخ خليفة ٣٩٦ « وميض جمر » .

(٤) في الأغاني « وأحرِ بأن يكون » . وفي تاريخ خليفة « خليق ان يكون » .

(٥) هكذا في تاريخ خليفة ، وفي الأغاني : « فإن النار بالعودين تُذكَى » .

وإن لم يطفهـا عقـلاء قـوم　　يكون وَقُودُها جُثَثٌ وَهَـام[1]
أقول[2] من التعجُّب : ليت شِعري　　أأَيْقـاظٌ أُمَيَّة أم نِيـام

ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجّه إلى نجدته حوثرة بن سهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس ، ثم تجمّعت جيوش مروان بنهاوند ، عليهم مالك بن أدهم ، فضايقهم ـ كما ذكرنا ـ قحطبة أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم ، ثم خرجوا بالأمان في شوال ، ثم قتل قحطبة وجوهاً من عسكر نصر بن سيار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحر وعبيدالله ابن عمر الجزري وحاتم بن الحارث التميمي وعاصم بن عمرو السمرقندي وعمارة بن سليم . ثم أقبل قحطبة في جيوشه يريد العراق فنهض متولّيها ابن هبيرة حتى نزل بين حلوان والمدائن وعلى مقدّمته عبيدالله بن عباس الليثي وانضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفاً . ثم توجّه فنزل جَلُولاء ، ونزل قحطبة في آخر العام بخانقين ، فكان بين الطائفتين بريد فبقوا أياماً كذلك .

* * *

وفيها ، في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل : إنه هلك في اليوم الأول سبعون ألفاً . نقله صاحب المنتظم[3] .

وفيها تحوّل أبو مسلم الخراساني من مرو فنزل نيسابور واستولى على عامّة خراسان .

---

(١) غير موجود في الأغاني ولا تاريخ خليفة .
(٢) في الأغاني « فقلت » .
(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبن الجوزي . وهذ الخبر في الأجزاء التي لم تُطْبَع .

سنة اثنتين وثلاثين ومائة

توفي فيها خلق : منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة ، أمية بن يزيد ، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم ، خالد بن سلمة المخزومي ، رباح بن عبد الرحمن الدمشقي ، زياد بن سلم ابن زياد ابن أبيه ، سالم الأفطس بن عجلان ، سليمان بن هشام بن عبد الملك ، سليمان بن يزيد بن عبد الملك ، صفوان بن سليم المدني ، عبدالله بن طاوس اليماني ، عبدالله بن عثمان بن خثيم[1] المكي ، عبيدالله بن أبي جعفر المصري ، عبيدالله بن وهب الكلاعي ، عطاء بن قرة السلولي . عطاء السليمي العابد ، عمر بن أبي سلمة الزهري ، قحطبة بن شبيب الأمير ، محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، مروان بن محمد الأموي الخليفة ، منصور بن المعتمر عالم الكوفة ، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير ، يزيد بن القعقاع أبو جعفر في قول ، يونس بن ميسرة بن حليس .

* * *

وفيها زالت دولة بني أمية .

ففي المحرّم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجّه نحو الموصل فقال لأصحابه : ما بال القوم تنكّبونا ؟ ! قالوا : يريدون الكوفة ، فترحّل ابن هبيرة نحو الكوفة

---

(١) في الأصل « جثيم » .

وكذلك فعل قحطبة فعبر الفرات في سبعمائة فارس ، وتَتَامّ إلى ابن هبيرة نحو ذلك ، فتواقعوا فجاءت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه ، وانهزم أيضاً أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم في المخايض وذهبت أثقالهم ، فقال بيهس بن حبيب : تجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات ، فنادى مناد : « من أراد الشام فَهَلُمَّ » ، فذهب معه عنق من الناس ، ونادى آخر : « من أراد الجزيرة » فتبعه خلق ، ونادى آخر : « من أراد الكوفة » فذهب كل جند إلى ناحية ، فقلت : « من أراد واسط فهلُمَّ » فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المسيب ودخلنا واسطاً يوم عاشوراء ، وأصبح المسوِّدة قد فقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه ، وأمَّروا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضاً وهرب متولّيها زياد بن صالح إلى واسط .

وقُتل ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هبيرة زياد بن سويد المُرّي وكاتبه عاصم مولى بني أمية .

وأما ابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سَلَمَة الخلّال ، ثم قصد واسط فنازلها وخَنْدَقَ على جيشه فعبَّأ ابن هبيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصّنوا بواسط ، وقُتل في الوقْعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم ابن المسيّب الجدلي .

وفي المحرّم ، وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرماني فقتله بنيسابور وجلس في دَسْت الملك وبويع وصلّى وخطب للسفّاح وصَفَتْ له خراسان .

بيعة السفاح

في ثالث ربيع الأول ، بويع أبو العباس عبدالله السفّاح أول خلفاء بني العباس بالكوفة في دار مولاهم الوليد بن سعد .

وأما مروان الحمار خليفة الوقت فسار في مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل ، فجهّز السفّاح عمه عبدالله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كُشَاف[1] في جمادى الآخرة ، فانكسر مروان وتقهقر إلى الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوّى ويلتقي ، ودخل عبدالله بن علي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مُجِداً ، وأمدّه السفاح بصالح بن علي وهو عمه الآخر ، فسار عبدالله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غزة ، فحوصرت دمشق مدة وأخذت في رمضان وقتل بها خلق من بني أمية ومن جُنْدِهم ، فما شاء الله كان ، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قُتل في آخر السنة . وهرب ابناه عبدالله وعبيدالله حتى دخلا أرض النوبة ، وكان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نُصَير اللخمي مولاهم فأحسن السيرة ، وسار عم السفاح صالح بن علي فافتتح مصر وظفر بعبد الملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حوثرة بن سهيل ، فيقال طبخوه طبخاً ، وكان قد ولي مصر مدة[2] . وقُتل حسان بن عتاهية وصُلب سنة .

قال محمد بن جرير الطبري[3] : كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله ﷺ فيما ذُكر عنه أعلَمَ العباسَ عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل

---

(١) بوزن غراب . كما في القاموس المحيط للفيروز اباذي . موضع من زاب الموصل . (ياقوت ٤/٤٦١) .

(٢) انظر عنه : الولاة والقضاة – ص ٨٨ .

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٧/٤٢١ .

ولده يتوقعون ذلك .

وعن رشدين بن كريب أن أبا هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية خرج إلى الشام فلقي محمد بن عبدالله بن عباس فقال : يا بن عم إن عندي علماً أريد أن أنبذه إليك فلا تُطْلِعَنَّ عليه أحداً : إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم . قال : قد علِمتُه فلا يسمعنَّه منك أحد .

وروى المدائني عن جماعة أن الإمام محمد بن علي بن عبدالله قال : لنا ثلاثة أوقات : موت يزيد بن معاوية ، ورأس المائة ، وفتْق بأفريقية ، فعند ذلك تدعو لنا دُعاة ثم يُقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب . فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقية ونقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خراسان وأمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد ﷺ ولا يسمّي أحداً ، ثم وجّه أبا مسلم وغيره ، وكتب إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان ، فقبض مروان على إبراهيم ، وقد كان مروان وصف له صفة السفّاح التي كان يجدها في الكتب فلما جيء بابراهيم قال : ليست هذه الصفة التي وجدت ثم ردّهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفّاح واخوته وعمومته قد هربوا إلى العراق وأخفتْهم شيعتُهم ، فيقال : إن إبراهيم قد نعى إليهم نفسه وأمرهم بالهرب وكانوا بالحُميمة من أرض البلقاء ، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دارَ الوليد بن سعد فبلغ الخبرُ أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربعي وسلمة بن محمد وإبراهيم ابن سلمة وعبدالله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراحيل وابن بسام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال : أيّكم عبدالله بن محمد بن الحارثية ؟ فأشاروا إلى السفّاح ، فسلّموا عليه بالخلافة ، ثم خرج السفّاح يوم جمعة على بِرْذَوْن أبلق فصلّى بالناس بالكوفة فذُكر أنه لما صعد المنبر وبويع

قام عمه داود بن علي دونه .

فقال السفاح[1] : الحمدلله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكرّمه وشرّفه وعظّمه واختاره لنا وأيّده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقُوّام به والذّابّين عنه ، ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال : فلما قبّض اللهُ نبيَّه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومروان فجاروا واستأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا وردّ علينا حقنا ليمُنَّ بنا على الذين استُضْعفوا في الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهلَ البيت إلا بالله ، يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا وقبول مودّتنا لم تفترُّوا عن ذلك ولَم يُثْنِكُم عنه تحامُلُ أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدّوا فأنا السفّاح المتيح والثائر المبير ، وكان موعوكاً فجلس .

وخطب داود فأبلغ ، ثم قال : وإن أمير المؤمنين نصره الله نصراً عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدّة الوعك فأدْعُوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتّبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المكتهل ، فعجّ الناس له بالدعاء .

وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحُمَيّمة يريدون الكوفة قال : إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة هِمَّتهم شديدة قلوبهم .

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة ، وقيل : بل مات بالسجن بحرّان من طاعون ، وكان قد وقع بحرّان وباء عظيم ، وهلك في السجن

---

(١) انظر خطبته عند الطبري ٧/٤٢٥ .

أيضاً : العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعبدالله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل ، وفيه نظر .

وفيها توجّه أبو عون الأزدي إلى شهرزور[1] لقتال عسكر مروان فالتقوا ، وقتل أمير المروانية عثمان بن سفيان واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبدالله بن علي فلما جاء عبدالله جهّز خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فخاضوا الزاب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل ، ثم جهزّ عبدالله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا ، فقُتل مخارق ، وقيل أُسر ، فبادر عبدالله بن علي وعبّأ جيشه ، وكان يومئذ على ميمنته أبو عون الأزدي ، وعلى ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشتد الحرب ، ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا ، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر ، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل ، فغرق إبراهيم بن الوليد المخلوع واستولى عبدالله على أثقالهم وما حوت ، فوصل مروان إلى حَرَّان فأقام بها عشرين يوماً ، ثم دهمته المسوِّدة فانهزم ، وخلّف بحَرَّان ابن أخته أَبَان بن يزيد ، فلما أظلّـه عبدالله خرج أبان مسوّداً[2] مبايعاً لعبدالله فأمّنه ، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه ، وكان في أنفسهم منه فكسرهم ، ثم مرّ بدمشق وبها متولّيها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازلها عبدالله وافتتحها عَنْوَة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيمن قُتل ، وتبع عسكر عبدالله بن علي مروان ابن محمد إلى أن بيّتوه بقرية بوصير من عمل مصر ، فقتل وهرب ولداه ، وحلّ بالمروانية من البلاء ما لا يوصف .

ويقال : كان جيش عبدالله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفاً وقيل اثني عشر ألفاً . وافتتح دمشق في عاشر رمضان ، صعد المسوّدة سورها ودام القتل

---

(1) في الأصل «شهروز» ، وهو خطأ .

(2) كان شعار العباسيين السواد .

بها ثلاث ساعات ، فيقال : قتل بها خمسون ألفاً .

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبي أحد الأشراف[1] : أنه شهد حصار دمشق مع عبدالله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية ابن عبد الملك في خمسين ألف مقاتل فوقع الخلف بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين تسوّروا برجاً وافتتحوها عنوة فأباحها عبدالله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف .

وقيل : إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلفوا عليه ، ثم أمّن عبدالله الناسَ كلَّهم وأمر بقلع حجارة السور ، روى ذلك عن المدائني .

وقال محمد بن الفيض الغَسّاني : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي قال : لما نزل عبدالله بن علي وحصر دمشق استغاث الناس بيحيى بن يحيى الغَسّاني فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان ، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد وقال الناس : الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خلق وأصعدوا إليهم المسوّدة ، فقال يحيى بن يحيى لعبدالله بن علي : أكتب لنا بالأمان كتاباً ، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبته المسوّدة فقال : نَحِّ القرطاسَ فقد دخلنا قسْراً ، فقال له يحيى : لا والله ولكنْ غدراً لأنك أمّنتنا فإن كان كما تقول فارْدُدْ رجالك عنا ورُدّنا إلى بلدنا ، فقال : والله لولا ما أعرف من مودّتك إيانا أهل البيت وهدّده وقال : أتستقبلني بهذا ! فقال : إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق ، وأخذ يلاطفه ، فقال : تَنَحَّ عني ، ثم ندم عبدالله بن علي وقال : يا غلام اذهب به إلى حجري تخوّفاً عليه لمكان ثيابه البيض ، وقد سوّد الناس كلهم ، ثم حمى له داره فسلم فيها خلق ، وقُتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين وأتباعهم .

---

(١) انظر تهذيب ابن عساكر ٦٢/٧ .

ثم سار عبدالله بن علي إلى فلسطين وجهّز أخاه صالحاً ليفتتح مصر وسيّر معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارثي وابن قنان ، فساروا على الساحل ، فافتتحوا الإقليم ، وولي إمرة مصر أبو عون ، وأما عبدالله بن علي فإنه نزل على نهر أبي فطرس[1] وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نفساً صبراً . ولما رأى الناس جُور المسوّدة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة ابن كوثر الكلابي أحد الأبطال بقنّسرين وبيّض وبيّض معه أهل قنّسرين كلهم ، واشتغل عنهم عبدالله بن علي بحرب حبيب بن مُرة المُرّي بالبلقاء والثَنِيّة وتم له معه وقعات ، ثم هادنه عبدالله وتوجّه نحو قنّسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربعي الطائي في أربعة آلاف فارس ، وسار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق وبيّضوا ونبذوا السواد وكان رأسهم الأمير عثمان ابن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، فهزموا أبا غانم وأثخنوا في أصحابه وأقبلت جموع الحلبيين وانضم إليهم الحمصيون وأهل تدمر ، وعليهم كلهم أبو محمد ابن عبدالله بن يزيد بن معاوية السفياني وصار في أربعين ألفاً وأبو الورد كالوزير له ، فجهّز عبدالله لحربهم أخاه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف ، فالتقى الجمعان واستمر القتل بالفريقين ، وانكشف عبد الصمد ، وذهب تحت السيف من جيشه ألوف ، وانتصر السفياني ، فقصده عبدالله بنفسه ومعه حميد بن قحطبة فالتقوا ، وعَظُم الخَطْب واستظهر عبدالله فثبت أبو الورد في خمسمائة فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السفياني إلى تدمر ورجع عبدالله إلى دمشق وقد عظمت هيبته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فآمنهم وعفا عنهم وهرب السفياني إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قتل في دولة المنصور ، بعث إليه متولّي المدينة زياد بن عبدالله الحارثي خيلاً فظفروا به وقتلوه وأسروا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلّاهما .

---

(١) قرب الرملة ، يصب في البحر الملح بقرب يافا .

ولما بلغ أهلَ الجزيرة هيجُ أهل الشام خلعوا السفاح أيضاً وبيّضوا[1] وبيّض أهل قرقيسيا ، فسار لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعات ، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهّد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سَلَمَةَ حفص ابن سليمان الخَلّال ، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدّثته نفسه فيما قيل أن يبايع رجلاً من آل علي ويَذَرَ آل العباس ، وشرع يخفي أمرهم على القواد ، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلمة الخلال وبقي متّهماً عندهم .

قال أبو جعفر : انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مسلم فسرت راحلاً فأتيت الريّ ومنها إلى مرو فلما كنت على فرسخين منها تلقّاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني ترجّل ومشى وقبَّل يدي فنزلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء ، ثم سألني فأخبرته قال : فَعَلَها أبو سلمة أنا أكفيكُمُوه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال : انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته ، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء ، وكان يقال له : وزير آل محمد ، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس : لستَ بخليفة إنْ تركتَ أبا مسلم حياً ! قال : كيف؟ قال : والله ما يصنع إلا ما يريد ، قال : فاسكُتْ واكتُمْها .

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسط وجرت بينهم حروب يطول شرحها ، ودام القتال والحصْر أحدَ عشر شهرا ، فلما بلغهم قَتْل مروان الحمار ضعفوا وطلبوا الصلح ، وتفرّغ أبو جعفر

---

(١) أي لبسوا البياض ، وطرحوا الشعار العباسي .

فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب له أماناً ، مكث ابن هبيرة وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحاً حتى رضيه ابن هبيرة وأمضاه السفاح ، وكان رأيُ أبي جعفر الوفاء به وكان السفّاح لا يقطع أمراً ذا بال دون أبي مسلم ومشاورته ، وكان أبو الجهم عيناً لأبي مسلم بحضرة السفّاح ، فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السَهْل إذا ألقيت فيه الحجارة فَسَدَ ، ولا واللهِ لا يصلحُ طريقٌ فيه ابن هبيرة ، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصِّه ألف وثلاثمائة ، وهَمَّ أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال : مرحباً أبا خالد انزل ، وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدَّثه ساعة ثم قام ، فلم يزل يُنقِص من كثرة الحشم حتى بقي في ثلاثة ، وألح السفّاح على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم ابن خزيمة والهيثم بن شعبة فختما بيوت الأموال التي بواسط ، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نباتة وحوثرة بن سهيل وطارق ابن قدامة وزياد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية ، فخرج سلام الحاجب فقال : أين الحوثرة وابن نباتة ؟ فقاما فأدخلا ، وقد أقعد لهم في الدهليز مائة فنُزعت سيوفهما وكُتِّفا ، ثم طُلِب الباقون كذلك فأُمسِكوا ، ثم ذُبحوا صبراً . وبادر خازم[1] والهيثم في مائة فدخلوا على ابن هبيرة ومعه ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعِدّة من مماليكه وبُنَيّ له في حجره فأنكر نظرهم وقال : واللهِ إن في وجوههم الشر ، فقصدوه ، فقام صاحبُه في وجوههم وقال : تأخروا ، فضربه الهيثم على حبْلِ عاتقه فصرعه ، وقاتلهم داود فقُتل ، وقُتل غير واحد من المماليك فنحّى الصغير من حجره ثم خرّ ساجداً لله فقتلوه ، ثم قتلوا خالد بن سلمة

(١) في الأصل « حازم » .

المخزومي وأبا علّاقة الفِزاري صبْراً ، ووجّه أبو مسلم الخراساني محمد بن أشعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبي سَلَمَة الخلّال ففعل ذلك

وفيها وجّه السفاح عمه عيسى بن علي على فارس فغضب محمد بن أشعث وهَمّ بقتله وقال : أمرني أبو مسلم أن لا يقدم عليّ أحد يدّعي الولاية من عنده إلا ضربت عنقه ، ثم إنه فكر وخاف من غائلة ذلك المقال واستحلف عيسى ابن علي على أن لا يعلو منبراً ولا يتقلّد سيفاً إلا وقت جهاد ، فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً . ثم وجّه السفاحُ عمَه إسماعيل بن عليّ على فارس وغضب من أبي مسلم ولكنه كان يعجز عنه ، وبعث على الحجاز واليمن داود بن علي ، واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى وتوطّدت للسفاح الممالك .

سنة ثلاث وثلاثين ومائة

ذكر من توفي فيها من الأعيان :

أيوب بن موسى الأموي المكي الفقيه ، والحسن بن الحر الكوفي بدمشق ، وداود بن علي الأمير عم السفاح ، وسالم أبو النضر في قول أبي عبيد ، وسعيد بن أبي هلال بمصر وقيل ١٣٥[١] وزيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام ، وعمار الدهني أبو معاوية بالكوفة ، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح ، وعياش بن عباس القتباني بمصر ، ومغيرة بن مقسم الضبّي فيها على الصحيح ، ومطرف بن طريف الكوفي ، ويحيى بن العلاء أبو هرون الغنوي ، ويحيى ابن يحيى الغساني في قول ، ويزيد بن أبي زياد في قول .

* * *

وفيها استعمل السفّاح على البصرة عمه سليمان بن علي ، ولما قدم داود بن علي مكة أخذ مَن كان بالحِجاز من بني أمية وقتلهم صبراً ، فلم يُمتَّع ، وهلك واستخلَف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد بن عبد الله ، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد ، فوجّه زياد بن عبيدالله الأمير أبا حماد الأبرص إلى المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فأخذه وقتله وقتل أصحابه .

* * *

---

(١) في سنة الوفاة خطأ صححته مما يستقبلنا في ترجمته .

وفيها وجّه السفاح على أفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قد عصوا فحاربهم حرباً شديداً حتى استولى عليها .

* * *

وفيها خرج ببخارى شَرِيك بن شيخٍ المهري[1] وكان قد نقم على أبي مسلم تجبّره وعسفه وقال : ما على هذا تبعنا آل محمد ، فالتفّ عليه نحوٌ من ثلاثين ألفاً فجهّز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعي فظفر زياد به فقتله .

* * *

وفيها توجّه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الخُتّل[2] فدخلها وهرب صاحبها في طائفة حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين .

* * *

وفيها قُتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة .

وفيها خرج طاغية الروم قسطنطين ـ لعنه الله ـ في جيوشه فنازل مَلَطية وألحّ عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان وهدم السور والجامع وبعث من يخفر أهلها إلى مأمنهم .

وفيها قتل عبدالله بن علي خلقاً من قواد بني أمية منهم ثعلبة وعبد الجبار ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن .

---

(١) في الأصل « شريك من شيخ المهدى » ، والتحرير من تاريخ ابن الأثير ٥/٤٤٨ والطبري ٧/٤٥٩ .

(٢) بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه . كورة واسعة كثيرة المدن على نهر جيحون . (ياقوت ٢/٣٤٦) .

سنة اربع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة ، وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وإسماعيل بن أمية فيما قيل ، وجعفر بن ربيعة المصري . قاله خليفة ، وعبدالله ابن عبدالله بن أبي طلحة ، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي ، وأبو هرون العبدي عمارة بن جوين ، ومنصور بن جمهور بالهند ، ويزيد بن يزيد بن جابر في قول .

* * *

وفيها خلع الطاعة بسام بن إبراهيم الخراساني وخرج معه طائفة فساقوا إلى المدائن ، فوجّه السفّاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهزم بسام وقُتل أبطاله ، ثم مرّ خازم بثلاثين من الحارثيين خؤولة السفاح فكلّمهم في أمرٍ فاستخفّوا به فضرب أعناق الكل ، فأعظم ذلك اليمانية ودخل وجوهُهم على السفاح وصاحوا فَهَمّ السفاح بقتل خازم بن خزيمة ، فأشير عليه بالعفو فإن له سابقة وطاعة وإنْ أراد أمير المؤمنين قتْله فليعرضه للغزو فإن ظفر فظفره لك وإلا استرحت منه ، وأشاروا عليه بأن يبعثه إلى عُمَان وبها خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندي وشيبان بن عبد العزيز اليشكري ، فجهّز مغه سبعمائة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن علي ليحملهم من البصرة في السفن إلى جزيرة بَرْكاوَانُ[1] وإلى عُمَان ، ففعل ؛ فأنكى خازم في الخوارج وجرت له

(١) في الأصل « ابن كاوان » ؛ والتصحيح من الكامل ٥/٤٥٢ ، ناحية بفارس .

حروب مع شيبان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجلندي وبعث خازم بالرؤوس إلى البصرة .

* * *

وفيها قال يعقوب الفسوي[1] : « كان لصاحب الصين حركة . وكان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صاحب الصين قد أقبل في مائة ألف سوى من يتبعه من الترك ، فعسكر زياد بن صالح وكتب إلى أبي مسلم بالأمر ، فعسكر أبو مسلم على مرو وجمع جيوشه ، وسار إليه خالد بن إبراهيم من طخارستان ، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر الشاش ، وأقبل جيش الصين ، فحاصروا سعد[2] بن حميد ، فلما بلغهم دُنُوٌّ زياد ترحّلوا ، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ ، فقصده زياد ، ثم التقوا من الغد ، فقدّم زياد الرماة صفاً أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحُسّر بعد ذلك ، وأعدّ خيلاً كميناً ، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصين الرعب ونزل النصر فانهزم الكفار » .

* * *

وفيها وثب الأمير خالد بن إبراهيم على أهل مدينة كِس[3] وقتل الأخريد ملكها وهو سامع مطيع قد قدم عليه قبل ذلك بلخ ثم إنه تلقّاه بقرب كسْ فقتله واستولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبي مسلم وقتل جماعة

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٥١ .

(٢) في « المعرفة والتاريخ » : « سعيد » .

(٣) بكسر أوله وتشديد ثانيه . مدينة تقارب سمرقند . (ياقوت ٤/٤٦٠) .

من قواد كِس ، ثم عهد إلى أخي صاحب كس فملّكه ورجع إلى بلْخ .

وفيها وجّه السفاح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور في أربعة آلاف ، فسار واستخلف مكانه على شرطة السفاح المسيّب بن زهير فالتقى هو ومنصور فانكسر جيش منصور وهرب فمات في الرمال عطشاً ، وقيل مات بالإسهال .

* * *

وفيها مات أمير اليمن محمد بن يزيد الحارثي فولى مكانه علي بن الربيع الحارثي .

* * *

وفيها تحوّل السفاح من الحيرة فنزل الأنبار وسكنها .

وحج بالناس عيسى بن موسى .

وكان فيها على البلدان من ذُكر ، وعلى مصر أبو عون ، وعلى الشام عبدالله عمّ السفاح . وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك .

* * *

وفيها جهّز عبدالله بن علي جيشاً عليهم الحارث بن عبد الرحمن الجرشي للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهزم وأصيب المسلمون .

سنة خمس وثلاثين ومائة

فيها تُوفي بُرْد بن سنان أبو العلاء بالبصرة ، وداود بن الحصين بالمدينة ، وأبو عقيل زهرة بن مَعْبد بالثغر ، وسعيد بن أبي هلال في قول ، وعبدالله ابن أبي بكر بن حزم وقيل سنة ثلاثين ، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وعروة بن رويم في قول ابن مثنى ، ويزيد بن سنان الرهاوي بها ، ويحيى ابن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس ، ذكره ابن عساكر مختصراً .

* * *

وفيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهيّأ لحربه أبو مسلم الخراساني ، وبعث نصر بن صالح إلى ترمذ ليحصّنها فقتله طائفة من الخوارج ، وسار أبو مسلم إلى آمُل ومعه سباع بن النعمان الأزدي الذي قدم بعهد زياد ابن صالح من جهة السفاح ، وأمره السفاح إنْ قدر على اغتيال أبي مسلم فليفعل ، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه وسجنه بآمُل وعبر إلى بخارى فأتاه أبو شاكر وأبو سعد وقد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومَن أفسده فقالا : سباع ، فكتب إلى والي آمل فقتل سباعاً ، ولما تفلّل عن زياد أعوانُه ولحقوا بأبي مسلم لحق بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرّب برأسه إلى أبي مسلم .

* * *

وفيها أو في التي قبلها أغزى السفاح عمّه عبدالله بن علي على الصائفة فحزرها الناس بمائة ألف أويزيدون ، قاله الوليد بن مسلم .

سنة ست وثلاثين ومائة

فيها توفي أشعث بن سوار الكوفي ، وجعفر بن ربيعة المصري على الأصح ، وحصين بن عبد الرحمن السلمي ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيه المدينة ذو الرأي[1] ، وزند بن أسلم في آخر السنة في قول ، وأبو العباس عبدالله السفاح ، وزيد بن رفيع في قول ، وسعيد بن جمهان بالبصرة ، وعطاء بن السائب في قول ، وعبد الكريم بن الحارث المصري العابد ، وعبد الملك بن عمير ، وعبيدالله بن أبي جعفر ، وعلي بن بذيمة الحراني ، والعلاء بن الحراث الحضرمي ، ومغيرة بن مقسم في قول ، ويحيى بن أبي إسحق بالبصرة .

* * *

وفيها كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السفّاح يستأذنه في القدوم ، فأذن له فاستخلف على خراسان خالد بن إبراهيم فقدم في جمع وحشمة عظيمة ، وتلقّاه الأمراء وبالغ الخليفة في إكرامه فاستأذن في الحج فقال : لولا أن أبا جعفر يحجّ لولّيتك الموسم ، وكان أبو جعفر إذ ذاك بالحضرة فقال : يا أمير المؤمنين أطِعْني واقتل أبا مسلم فَوَاللهِ إن في رأسه لغدرة ، فقال : يا أخي قد عرفت بلاءه وما كان منه ، فراجعه ، فقال : كيف نقتله ؟ فقال : إذا دخل عليك وحادَثْتَه دخلتُ أنا وتغفّلته وضربتُ عنقَه من خلفه ، فقال : كيف

(١) هذا يؤيد أنه « ربيعة الرائي » لا « ربيعة الرأي » كما سبق بيانه .

بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم ؟ قال : يؤول ذلك إلى كل ما تريد ولو علموا بقتله تفرقوا وأخاف إن لم تتغدّ به يتعشّاك ، قال : فدونك ، فخرج على ذلك ؛ ثم أرسل إليه السفّاح : لا تفعل .

* * *

ثم حج فيها أبو جعفر وأبو مسلم ، فلما انقضى الموسم وقفلا ورد الخبر بذات عرق بموت السفاح ، وكان قبل موته بمُدَيْدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمه ، وبعثوا أبا غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبدالله بن علي وكان راجعاً في الطريق من عند السفاح فبايع عسكره وقواده لنفسه ، وزعم أن السفاح جعل له الأمر ثم دخل حران وغلب على الشام ، وقدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة بأهلها الجمعة .

سنة سبع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي ، وحصين بن عبد الرحمن في قول خليفة ، وخصيف بن عبد الرحمن في قول ، وخير[1] بن نعيم قاضي مصر ، وأبو مسلم صاحب الدعوة مقتولاً ، والربيع بن أنس في قول ، وعاصم بن كليب في قول خليفة وغيره ؛ ومنصور بن عبد الرحمن الأشل ؛ وواهب ابن عبدالله المعافري ، ويزيد بن أبي زياد في قول ، ويعقوب بن زيد بن طلحة المدني ، وابن المقفّع قتله والي البصرة .

* * *

وفيها في أوّلها بلغ أهلَ الشام موتُ السفّاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية ، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، فلما أظلّهما صالح بن علي بالجيوش هربا ، وكان عثمان قد استعمله عبدالله بن علي على أهل دمشق فخرج وسبّ بني العباس على منبر دمشق ثم إنه قُتل ، ودخل المنصور دار الإمرة بالأنبار فوجد عيسى بن موسى ابنَ عمه قد بذر الخزائن فجدّد الناس له البيعة ومن بعده لعيسى ، وأما عمه عبدالله بن علي فإنه أبدى أن السفاح قال : من انتُدِب لمروان الحمار فهو وليّ

(١) في الأصل « خنة » بدل « خير » والتصحيح من ترجمته المقبلة والخلاصة .

عهدي من بعدي وعلى هذا خرجت ، فقام عدّة من القوّاد الخراسانية فشهدوا بذلك ، وبايعه حميد بن قحطبة ومخارق بن الغفار وأبو غانم الطائي والقواد ، فقال المنصور لأبي مسلم الخراساني : إنما هو أنا وأنت فسِرْ نحو عبدالله ، فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي ومعه الحسن بن قحطبة ، وأخوه حميد كان فارق عبدالله لما تنكر له ، وخشي عبدالله أن الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفاً أَمَرَ صاحب شرطته فقتلهم بخديعة ، ثم نزل نصيبين وخَنْدَقَ على نفسه ، وأقبل أبو مسلم فنزل بقربٍ منه ثم نفذ إليه : إني لم أؤمر بقتالك ولكن أمير المؤمنين ولّاني الشام وأنا أريدها . فقال الشاميون لعبدالله : كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا ويقتل ويسبي ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه ، فقال : إنه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقصدنّكم ، ثم كان القتال بينهم نحواً من خمسة أشهر ، وأهل الشام أكثر فرساناً وأكمل عدة ، وكان على ميمنتهم بكاربن مسلم العقيلي ، وعلى الميسرة خازم بن خزيمة ، واستظهر الشاميون غير مرة ، وكاد عسكر أبي مسلم أن ينهزموا وهو يثبّتهم ويرتجز :

من كان ينوي أهلَه فلا رجَــــــعْ   فَرّ من الموت وفي المــوت وقَعْ

ثم أردف القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبدالله فكانت الهزيمة ، وقال عبدالله لابن سراقة الأزدي : ما ترى ؟ قال : أرى أن نصبر ونقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك وقد عِبْته على مروان ، قال : إني أقصد العراق ، قال : فأنا معك ، فانهزموا وخلّوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بما فيه وكتب بالنصر إلى المنصور فبعث مولى له يُحصي ما حواه أبو مسلم ، فغضب عندها أبو مسلم وتنمّر وهَمّ بقتل المولى وقال : إنما لأمير المؤمنين من هذا الخُمْس ، ومضى عبدالله بن علي وأخوه عبد الصمد ، فأما عبد الصمد فقصد الكوفة فاستأمن

له عيسى بن موسى فأمّنه المنصور ، وأما عبدالله فأتى أخاه سليمان متولّي البصرة فاختفى عنده وأما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقام بالشام واستعمل على مصر ، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب وقال : يولّيني مصر والشام وأنا لي خراسان ! وعزم على الشر ، وقيل : بل شتم المنصور لما جاءه من يحصي عليه الغنائم وأجمع على الخِلاف ثم طلب خراسان ، وخرج المنصور إلى المدائن ، وكان من دُهاة العالم لولا شُحّه ، وكتب إلى أبي مسلم لِيُقْدِم عليه ، فردّ عليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو ، وقد كنا نروي عن ملوك آل ساسان أن أخوْفَ ما يكون الوزراء إذا سكنت الدَّهماء ، فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت ، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك ، وإن أبيت نقضْت ما أبرمت من عهدك ضنّاً بنفسي . فرد عليه المنصور الجواب يطمئِنُه مع جرير بن يزيد البجلي ، وكان واحد وقته فخدعه وردّه .

وأما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا : كتب أبو مسلم[1] : أما بعد فإني اتخذت رجلاً إماماً[2] ودليلاً على ما افترضه الله وكان في مَحِلّة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن فحرّفه عن مواضعه ، طمعاً في قليل قد نعاه[3] الله إلى خلقه وكان كالذي دلّى بغرور ، وأمرني أن أجرّد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم ، ثم استنقذني الله بالتوبة ، فإن يعْفُ عني فقِدْماً عُرِف به ونُسِب إليه ، وإن يعاقبني فبما قدّمت يداي .

ثم سار يريد خراسان مُشَاقّاً مراغماً . فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يُعظِمون الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع

---

(١) في الأصل « أبو موسى » .

(٢) كذا عند ابن الأثير ، وفي الأصل « إماما رجلا » . ويقصد أخاه ابراهيم الإمام . (الطبري ٤٨٣/٧) .

(٣) كذا عند ابن الأثير ٤٧٠/٥ وعند الطبري « تعافاه » .

إلى مولاه ، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المروروذي : كلِّمْه باللين ما يمكن ومَنِّهِ وعرِّفْه بحسن نيّتي وتلطَّف ، فإن يئستَ منه فقل له : قال واللهِ لو خُضْتَ البَحرَ لَخَاضَه وراءك ، ولو اقتحمت النار لاقتحمتُها حتى أقتلك . فقدم الرسول على أبي مسلم ولحقه بحلوان . فاستشار أبو مسلم خاصّته فقالوا : إحذَرْه ، فلما طلب الرسول الجواب قال : إرجع إلى صاحبك فلست آتيه وقد عزمت على خلافه ، قال : لا تفعل ، لا تفعل ، فلما آيسه بلغه قول المنصور فوجم لها وأطرق منكراً ثم قال : قم ؛ وانكسر لذلك القول وارتاع .

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال : لك إمْرَة خراسان ، فكتب نائب خراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مسلم يقول : إنّا لم نقم لمعصية خلفاء الله وأهل البيت فلا تخالفنّ إمامك ؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رُعْباً وهَمّاً ، ثم أرسل من يثق به من أمرائه إلى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يَسُرّ ، واحترمه المنصور وقال : إصرفه عن وجهه ولك إمرة خراسان ، فرجع وقال لأبي مسلم : طيّب قلبك لم أرمكروها إني رأيتهم معظِمين لحقِّك فارجع واعتذِر ؛ فأجمع على الرجوع ؛ فقال له أبو اسحاق أحد قواده متمثلاً :

ما للرجال مع القضـاء مَحَالَـةٌ   ذَهَبَ القضـاءُ بحيلـة الأَقوامِ

خار الله لك ؛ احفظ عني واحدة : إذا دخلت إلى المنصور فاقتله ثم بايع من شئت فإن الناس لا يخالفونك .

وروى بعضهم أن المنصور كتب إلى موسى بن كعب بولاية خراسان ؛ وكتب إلى أبي مسلم : هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شيعتنا وأنا موجِّه للقائك أقرانك فاجمع كيدك غير موفّق وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل . فشاور أبو مسلم أبا إسحاق المروزي وقال : ما الرأي ، فهذا موسى بن كعب

من هنا ، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا ، وقد أنكرت من كنت أثق به من قوادي ، فقال : هذا رجل يضطغن عليك أموراً قديمة فلو كنت واليت رجلاً من آل علي كان أقرب ، ولو أنك قبلتَ إمرة خراسان منه كنتَ في فسحة من أمرك وكنت اختلست رجُلاً من ولد فاطمة فنصّبتَه إماماً فاستملْتَ به الخراسانية وأهل العراق ورميتَ أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير . أتطمع أن تحارب أبا جعفر وأنت بحلوان وجيشه بالمدائن وهو خليفة مُجْمَعٌ عليه ، ليس ما ظننت لكن ما بقي لك إلا أن تكتب إلى قوادك وتفعل كذا وكذا . قال : هذا رأي إن وافقنا عليه قوادنا . قال : فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك ! أنا أستودعك الله من قتيل ، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان فإما صفْح وإما قتْل على عز قبل أن ترى المذلة من عسكرك إما قتلوك وإما أسلموك . قال : فسفرت السُفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أماناً مؤكداً ، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميراً إلى أبي مسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المنصور ليطمئنه ويذكر حسن نية الخليفة له ، فلما أتاه وحدثه فرح المغرور وانخدع ، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه ، فلما دخل عليه سلم قائماً فقال المنصور : انصرف يا عبد الرحمن فاسترح وادخل الحمام ثم اغْدُ عليّ ، فانصرف ، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره أبو أيوب ، قال أبو أيوب : فدخلت بعد خروجه وقال لي المنصور أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائماً على رجليه ولا أدري ما يحدث في ليلتي ، وكلمني في الفتك به ، فلما كان من الغد فكرت فقال : يا بن اللَخْناء لا مرحباً بك أنت منعتني منه أمس واللهِ ما غمضتُ البارحة ، أُدْعُ لي عثمانَ بن نهيك ، فدعوته ، فقال : يا عثمان كيف بلا أمير المؤمنين عندك ؟ قال : إنما أنا عبدك ولو أمرتني أن أتّكيء على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت ، قال : كيف أنت إذا أمرتك بقتل أبي مسلم ؟ فوجم لها ساعة

لا يتكلم . فقلت : ما لك لا تتكلم ! فقال قولة ضعيفة : « أقتله » . فقال : إنطلِق إذهب فجيء بأربعة من وجوه الحرس وشجعانهم ، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلمهم فقالوا : نقتله ، فقال : كونوا خلف الرواق فإذا صفّقت فدونكموه ، ثم طلب أبا مسلم فأتاه ، وخرجت لأنظر ما يقول الناس ، فتلقّاني أبو مسلم داخلاً فتبسم وسلّمت عليه فدخل فرجعت فإذا به مقتول ، قال : ثم دخل أبو الجهم فقال : يا أمير المؤمنين ألا أردّ الناس ؟ قال : بلى ، فأمر بمتاع يحوّل إلى رواق آخر وفرش ؛ وقال أبو الجهم للناس : انصرفوا فإن الأمير أبا مسلم يريد أن يقيل عند أمير المؤمنين ؛ ورأوا المتاع ينقل فظنّوه صادقاً فانصرفوا وأمر المنصور للأمراء بجوائزهم ، قال أبو أيوب : فقال لي المنصور : دخل عليّ أبومسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن واج[1] وأصحابه فضربوه فسقط ؛ فقال وهم يضربونه : العفو ، فقلت : يا بن اللخناء العفو والسيوف قد اعتورَتْك ، ثم قلت : اذبحوه ، فذبحوه . وقيل : إنه ألقي في دجلة ، وقيل : إنه لما دخل عليه قال : خلّوه فقال المنصور : أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبدالله ابن علي ؛ فقال : هذا أحدهما قال : أرنيه فانتضاه فناوله ، فهزّه المنصور ثم وضعه تحت فراشه وأقبل يعاتبه ؛ وقال : أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تنهاه عن الموت أردتَ أن تعلّمنا الدين ؛ قال : ظننت أن أخْذَه لا يَحِلّ ؛ قال : فأخبرْني عن تقدّمِك إياي في طريق الحج ؛ قال : كرهت اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس ؛ قال : فجارية عبدالله بن علي أردت أن تتخذها ؛ قال : لا ولكن خفت أن تضيع فحملتها في قبة ووكلت بها من يحفظها ، قال : فراغمتك وخروجك إلى خراسان ، قال : خفت أن يكون قد دخلك مني شيء فقلت أذهب إليها وأكتب إليك بعذري ، والآن قد ذهبت ما في

---

(١) في الأصل « واح » والتحرير من السياق وتاريخ ابن الأثير ٤٧٤/٥ والطبري ٤٨٨/٧ .

نفسك عليّ . قال : تالله ما رأيت كاليوم قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه .

وقيل : إنه قال له : ألست الكاتب إليّ تبدأ بنفسك ، والكاتب إليّ تخطب عمتي أمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبدالله بن عباس ؛ وما الذي دعاك إلى قتل سليمان بن كثير مع أثره في دعوتنا وهو أحد نقبائنا ! فقال : عصاني وأراد الخلاف عليّ فقتلته فقال : فأنت تخالف عليّ ! قتلني الله إن لم أقتلك ؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه . وذلك لخمس بقين من شعبان .

قال : وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وفي حروبه ستمائة ألف صبراً ، وقيل إنه لما سبّه المنصور انكبّ على يده يقبّلها ويعتذر ، وقيل : أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه ، فقال : يا أمير المؤمنين إستَبْقِني لعدوّك ، قال : إذاً لا أبقاني الله وأيّ عدو أعدى لي منك ، ثم همّ المنصور بقتل أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم وبقتل نصر بن مالك ، فكلمه فيهما أبو الجهم وقال : يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه ، ثم أجازهما وأجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنية وفرّق بينهم . ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خراسان وما وراءها .

قال خليفة[1] : سمعت يحيى بن المسيب يقول : قتله المنصور وهو في سرادق ثم بعث إلي عيسى بن موسى فجاء فأعلمه فأعطاه الرأس والمال فخرج به ونثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب[2] .

* * *

وفيها خرج سنباذ بخراسان للطلب بثأر أبي مسلم ، وكان سنباذ مجوسياً تغلّب على نيسابور والريّ وأخذ خزائن أبي مسلم وتقوّى بها ، فجهّز المنصور

(١) تاريخ خليفة ٤١٦ .

(٢) في تاريخ خليفة : « ونثر الأموال فتشاغل الناس بها » .

لحربه جَهْوَر بن مَرّار العِجْليّ في عشرة آلاف فكانت الوقعة بين الري وهمذان وكانت ملحمة مهولة فهزم سنباذ وقُتل من جيشه نحوٌ من ستين ألفاً ، وكان غالبهم من أهل الجبال ، وسُبيت ذراريهم ، ثم قُتل سنباذ بقرب طبرستان .

* * *

وفيها خرج ملبَّد بن حرملة الشيبانيّ محكّماً بناحية الجزيرة ، فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبّد ، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم . ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبيّ ، فهزمه ملبّد واستفحل شره . ثم جهّز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان في ألفين نقاوة فهزمهم ملبّد واستولى على عسكرهم . ثم وجه إليه جيشاً آخر فهزمهم وعظمت هيبته وبعُد صيته فسار لحربه جيش لَجِبٌ وعدة قوّاد فهزمهم ، وتحصّن منه حُمَيد بن قحطبة وبعث إليه بمائة ألف درهَم ليكفّ عنه .

وأما الواقدي ، فذكر أن خروج ملبّد كان في العام الآتي .

* * *

ومات أمير مكة العباس بن عبدالله بن معبد بن عباس وولي بعده زياد بن عبيدالله الحارثي ، وولي إمرة مصر الأمير صالح بن علي العباسي .

سنة ثمان وثلاثين ومائة

فيها توفي زيد بن واقد القرشي بدمشق ، وسهيل بن أبي صالح في قول . وسليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني في قول ، والعلاء بن عبد الرحمن المدني وعبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي ، وعلقمة بن أبي علقمة في قول ، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول ، وليث بن أبي سليم في قول مطين ، والمسور بن رفاعة القرظي المديني .

* * *

وفيها أهمّ المنصورَ شأنُ ملبّد الشيباني فندب لقتاله خازم بن خزيمة فسار في ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبداً بعد حروب يطول شرحها .

* * *

وفيها غزا الأمير صالح بن علي فنزل دابق فأقبل طاغية الروم قسطنطين ابن أليون في مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر ولله الحمد وسلم وغنم ، وكان هذا اللعين قد أخذ مَلَطْية من قريب وهدم سورها كما ذكرنا .

* * *

وفيها ظهر عبدالله بن علي وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير المؤمنين .

وأما جَهْوَر بن مَرّار العِجْلي فإنه هزم سنباذ كما مضى ، وحوى ما في عسكره من الأموال والذخائر التي أخذها سنباذ من خزائن أبي مسلم فلم يبعث بها إلى المنصور ، ثم خاف فخلع المنصور . فجهّز المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم ، ثم انكسر جهور فهرب إلى أذربيجان ثم قُتل .

* * *

وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموي إلى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمائة والله أعلم .

سنة تسع وثلاثين ومائة

فيها توفي اسماعيل بن أمية الأموي ، والحسن بن عبيدالله النخعي ، وخالد ابن يزيد المصري الفقيه . وسلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة . وعبد ربه بن سعيد الأنصاري . وعمرو بن مهاجر الدمشقي . وعبدالله بن أبي سفيان . ومحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة . ويزيد بن عبدالله بن الهاد . ويونس بن عبيد بالبصرة .

* * *

وفيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مدينة ملطية وهي خراب فعسكر بها ، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على ملطية فزرع أرضها وطبخ كلساً لبناء سورها[1] ثم قفل فوجّه طاغية الروم من حرق الزرع[2] .

* * *

وفيها غزا الأمير صالح بن علي والأمير العباس بن محمد ، فوغلا في أرض الروم ، وغزت معهما أم عيسى ولبابة أختا الأمير صالح ، وكانتا نذرتا إنْ زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله . ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة ولا غزو

---

(١) في الأصل « صورها » .

(٢) انظر تاريخ خليفة ٤١٨ .

إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور في أثناء ذلك بخروج ابنَيْ عبدالله بن حسن عليه .

* * *

وفيها عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولي سفيان بن معاوية واختفى عبدالله بن علي وآله خوفاً على أنفسهم فبعث المنصور إلى سليمان وعيسى فعزم عليهما في إشخاص أخيهما عبدالله بن علي واعطاهما له الأمان وكتب إلى سفيان ابن معاوية ليحثهما على ذلك ، فأقدموا عبدالله على المنصور فسجنه ، وسجن بعض أصحابه ، وقتل بعضهم ، وبعث بطائفة منهم إلى خراسان ليقتلهم خالد .

* * *

وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور .

سنة اربعين ومائة

فيها توفي أيوب أبو العلاء القصاب ، وداود بن أبي هند في أولها ، وأبو خازم سلمة بن دينار الأعرج ، وسهيل بن أبي صالح بخلف ، وسعد بن إسحاق ابن كعب ، وصالح بن كيسان فيها بخلف ، وعروة بن رويم ؛ وعمارة ابن غزية الأنصاري ؛ وعمرو بن قيس السكوني الحمصي بخلف .

* * *

وفيها توجّه جبريل بن يحيى إلى المصّيصة فرابط فيها حتى بناها وأحكمها وسكنها الناس ، وتوجّه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أخي المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها ورمّ شعثها وأسكنها الناس (١) .

* * *

وفيها ثار جمع من جندخراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلاً وهو بمرو حتى وصلوا إلى داره فأشرف عليهم على طرف آجُرَّة خارجة وجعل ينادي أصحابه ، فأنكسرت به الآجُرّة ، فوقع فانكسر ظهره فمات من الغد ؛ فبعث المنصور على إمرة خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي فقبض على جماعة من الأُمراء اتَّهمهم بالدعوة إلى ولد فاطمة رضي الله عنها ،

---

(١) زاد في « معجم البلدان » ٦٣٤/٤ (وغزا الصائفة) .

منهم مُجاشع بن حُرَيْث[1] صاحب بخارى ، وأبو المغيرة[2] مولى بني تميم عامل[3] قوهستان[4] والحَريش بن محمد الذّهليّ[5] ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم ، وضرب الجنيد بن خالد التغلبي ومعبداً المرّي ضرباً شديداً وحبسهما في عدّة من الأمراء .

* * *

وفيها حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونة العامري ، ثم سار إلى الهاشمية وهي بالكوفة ، وأمر بالشروع بعمل مدينة بغداد واختطّها .

---

(١) الأنصاري . كما في الكامل ٤٩٨/٥ .

(٢) هو خالد بن كثير (الطبري ٥٠٣/٧ ، ابن الأثير ٤٩٨/٥ .) .

(٣) « عامل » مستدركة من الكامل ٤٩٨/٥ . والطبري ٥٠٣/٧ .

(٤) بضم أوله ثم السكون ثم كسر الهاء ، وسين مهملة ، وتاء مثناة من فوق وآخره نون ، وهو تعريب كوهستان ومعناه موضع الجبال ، بين هراة ونيسابور .(ياقوت ٤١٦/٤) .

(٥) في الأصل « الدهلي » .

ذكر الطبقة على المعجم

[حرف الألف]

إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر[1] بن أبي طالب الهاشمي الجعفري .

روى عن أبيه .

وعنه سعد بن زياد ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندري وسفيان بن عيينة وغيرهم .

وهو مُقِلّ ، عداده في أهل المدينة .

إبراهيم بن محمد بن علي[2] بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بإبراهيم أخو السفاح والمنصور ، يكنى أبا إسحاق .

كان يكون بالحُمَيّمة من أعمال الشراة ، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمار فأخذه وحبسه مدة بحَرّان ثم قتله غيلة .

روى عن أبيه وجده وعن عبدالله بن محمد بن الحنفية .

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٨/١ ، الخلاصة ٢١ ، الجرح ١٢٥/٢ .

(٢) الطبري ٤٣٥/٧ ، العقد الفريد ٤٧٩/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٥٧/١ ، الوافي ١٠٥/٦ . التاريخ الكبير ٣١٧/١ . الجرح والتعديل ١٢٤/٢ . الكامل في التاريخ ٤٢٢/٥ . البداية والنهاية ٣٩/١٠ . سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٥ رقم ١٧٣ .

روى عنه أخوه وأبو مسلم صاحب الدولة .

وكانت شيعة بني هاشم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان ، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقّبونه بالإمام . وهو الذي أنفذ أبا مسلم داعياً له إلى خراسان وجعله مقدَّماً على دُعاته ونقبائه ، إلى أن استفحل أمره وبلغ ذلك مروان لأن أبا مسلم أرسل رسولاً من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابياً فصيحاً فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم : ألم أَنْهك أنْ يكون رسولك عربياً يطلّع على أمرك فإذا أتاك فاقْتله ، فخرج الرسول ففتح الكتاب وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فغمّ في سجن حرّان ، جعلوا على وجهه مخدّة وقعدوا فوقها حتى تلف .

وقيل : إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمُّل وافر ومعه ثلاثون نجيباً فشهر نفسه في الموسم ورآه أهل الشام فكان ذلك سبب إمساكه ، وكان جواداً فاضلاً نبيلاً سرياً خليقاً للإمارة . وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتّهمه . ولما أغمّ صار أمرهم إلى أخيه عبدالله السفاح ، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به .

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين .

وقال محمد بن سعد : مات في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومائة ،

* **إبراهيم بن مرة الدمشقي** (١) .

عن عطاء بن أبي رباح والزهري .

وعنه ابن عجلان وهو من أقرانه والأوزاعي وصدقة بن عبدالله السمين .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٩/١ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ١٣٧/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٩/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٣/١ ، التقريب ٤٣/١ .

صدوق .

* **إبراهيم بن ميسرة الطائفي**(١) ـ ع ـ نزيل مكة .

عن أنس وعمرو بن الشريد وطاوس .

وعنه شعبة والسفيانان وابن جريج وغيرهم .

قال ابن المديني : له نحو ستين حديثاً .

وقال الحميدي : قال ابن عيينة : أخبرني إبراهيم بن ميسرة : من لم تر واللهِ عيناك مثله .

وقال غيره : له وفادة على عمر بن عبد العزيز .

وقال أبو مسلم المستملي : ثنا ابن عيينة قال : كان عمرو بن دينار يحدّث بالمعاني وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع ، كان فقيهاً .

وقال ابن المديني : قلت لسفيان : أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس : قال : لو شئت قلت لك إني أقدّم إبراهيم عليه في الحفظ فعلت .

وقال أحمد وابن معين : ثقة .

وقال ابن المديني : مات قريباً من سنة اثنتين وثلاثين .

* **إبراهيم بن ميمون**(٢) ـ د ن ـ أبو إسحاق الصائغ المروزي .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٨/١ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ١٣٣/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٠١/٢ . تهذيب الأسماء ١٠٥/١ . تهذيب التهذيب ١٧٢/١ . التقريب ٤٤/١ . المشاهير ٨٧ . تاريخ أبي زرعة ٢٤٤/١ . المعرفة والتاريخ ٢٥٧/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٢٥/١ ، الخلاصة ٢٢ ، الجرح ١٣٤/٢ . ميزان الاعتدال ٦٩/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٢/١ . التقريب ٤٤/١ . المشاهير ١٩٥ . المعرفة والتاريخ ١٠٤/٢ و ٣٣٧/٣ و ٣٥٠ . التاريخ لابن معين ١٤/٢ رقم ٣١٠٢ .

روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع وغيرهما .

وعنه حسان بن إبراهيم وأبو حمزة السكري وغيرهما .

قال النسائي : ليس به بأس .

وقال غيره : قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً .

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك(١) بن مروان أبو إسحاق المرواني .

بويع بالخلافة وخطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد .

روى عن الزهري وعن عمه هشام .

حكى عنه ابنه يعقوب وغيره .

وكان أبيض جميلاً وسيماً جسيماً طويلاً .

وقال معمر : رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال : أحدِثُ بهذا عنك ؟ قال : إي لَعَمْري فمن يحدّثكموه غيري ؟ !

قال شيبان : ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال : حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال : أنا رسول مَن وراءك يسألونك بحق الله

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٣٠٦/٢ . تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢٧٩/٢ ب ـ ٢٨٠ أ . ب . تاريخ الخلفاء ٢٥٣ . معجم بني أمية ٩ و ١٠ . الوافي ١٦٣/٦ . تاريخ اليعقوبي ٧٥/٣ . تاريخ الطبري ٢٩٩/٣ . الكامل في التاريخ ٣٠٨/٥ . سير أعلام النبلاء ٣٧٦/٥ رقم ١٧١ . البداية والنهاية ٢١/١٠ . المعرفة والتاريخ ٨٢٨/٢ .

لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم ، فغضب وقال بيده على جبهته : أنا أولّي إبراهيم ! ثم قال لي : يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد ؟ فقلت : أمرٌ نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره ، قال وأغمى عليه حتى ظننت أنه قد مات فقعد قطن فافتعل كتاباً على لسان يزيد ودعا ناساً فأشهدهم عليه ، قال أبي : ولا والله ما عَهَد إليه يزيد شيئاً .

قال أبو معشر : بويع فمكث سبعين ليلة ثم خلع وولي مروان بن محمد فأمّنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنتين وثلاثين .

* **آدم بن سليمان مولى قريش الكوفي**(١) ـ م ت ن ـ والد يحيى بن آدم .

سمع سعيد بن جبير وعطاء وغيرهما .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل .

وثّقه النسائي ، ولم يسمع منه ابنه لصغره .

* **إسحاق بن سويد بن هبيرة التميمي البصري**(٢) ـ خ م د ن ـ .

عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكرة ومعاذة العدوية وأبي قتادة تميم ابن يزيد العدوي وغيرهم .

وعنه الحمادان وابن علية وجماعة .

وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم . وثّقه أحمد ويحيى .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

---

(١) الجرح ٢٦٨/٢ . تهذيب التهذيب ١٩٦/١ . التاريخ لابن معين ٥/٢ رقم ٢٤٥٦ و ٢٩٣١ .

(٢) المشاهير ١٥٢ ، الوافي ٤١٤/٨ ، الجرح ٢٢٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٦٦/١ . تهذيب التهذيب ٢٣٦/١ . التقريب ٥٨/١ . الخلاصة ٢٨ . التاريخ لابن معين ٢٤/٢ رقم ٣٨١٩ و ٣٨٢٠ .

* **إسحاق**[1] **بن عبدالله بن أبي طلحة**[2] ـ ع ـ زيد بن سهل الأنصاري النجاري[3] . أحد علماء التابعين بالمدينة .

سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أُبَيّ ابن كعب وأبي الحباب سعيد بن يسار .

وعنه عكرمة بن عمار ومالك وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة وآخرون .

وكان مالك لا يقدم عليه أحداً . وهو مجمع على الاحتجاج به .

توفي سنة اثنتين . وقيل سنة أربع وثلاثين .

* **أسد بن وداعة**[4] .

عن شداد بن أوس وأبي أمامة الباهلي وغيرهما .

وعنه معاوية بن صالح وفرج بن فضالة وجابر بن غانم .

وكان من العلماء بدمشق وفيه نصب معروف نسأل الله العفو .

* **إسماعيل بن أمية**[5] ـ ع ـ بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي .

---

(١) الجرح ٢/٢٢٦ ، التاريخ الكبير ١/٣٩٣ ، تهذيب الأسماء ١/١١٦ ، المشاهير ٦٧ . تهذيب التهذيب ١/٢٣٩ . التقريب ١/٥٩ . الوافي ٨/٤١٦ . الخلاصة ٢٩ . تاريخ أبي زرعة ١/٥٦١ و ٥٦٢ . المعرفة والتاريخ ١/٤٢٣ و ٤٢٧ . التاريخ لابن معين ٢/٢٦ رقم ٤٤١٧ و ٤٠٩١ .

(٢) في « التقصّي » المعروف بـ « تجريد التمهيد » : يكنى أبا يحيى .

(٣) في الأصل « البخاري » .

(٤) الجرح ٢/٣٣٧ . المشاهير ١١٣ . ميزان الاعتدال ١/٢٠٧ . لسان الميزان ١/٣٨٥ . المعرفة والتاريخ ١/١١٧ و ١٢٩ . تاريخ أبي زرعة ٢/٦٩٩ .

(٥) الجرح ٢/١٥٩ ، المشاهير ١٤٥ ، التاريخ الكبير ١/٤٣٥ ، ميزان الاعتدال ١/٢٢٢ ، الوافي ٨/٩٤ . تهذيب التهذيب ١/٢٨٣ . التقريب ١/٦٧ . الخلاصة ٣٢ . التاريخ لابن معين ٢/٣١ رقم ٦٣١ . تاريخ أبي زرعة ١/٢٥٦ .

ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين وابن أخي إسماعيل بن عمرو الآتي بعد ورقة .

روى عن أبيه وبجير بن أبي بجير وسعيد بن المسيب وعكرمة وسعيد المقبري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبدالله بن عروة ومكحول وطائفة .

وعنه السفيانان ومعمر وابن جريج وبشر بن المفضل ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون .

قال ابن المديني : له نحو ستين حديثاً .

وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت من أيوب بن موسى .

يقال : توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* **إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي**[1] ـ د ت ـ الفقيه ابن الفقيه . كان جده من سبي أصبهان .

عن ابن بريدة وأبي إسحاق السبيعي وأبي خالد الوالبي .

وعنه معتمد وجرير بن عبد الحميد ويونس بن بكير وأبو أسامة وغيرهم .

وثّقه ابن معين . وقال أبو الفتح الأزدي : يتكلمون فيه .

* **إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي**[2] ـ م د ن ـ .

سمع سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥١/١ ، الجرح ١٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٢٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١ ، التقريب ٦٨/١ ، الخلاصة ٣٣ .

(٢) الجرح ١٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٣٥٦/١ ، ميزان الاعتدال ٢٣٢/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠١/١ ، التقريب ٧٠/١ . الخلاصة ٣٤ . المعرفة والتاريخ ٢٠٣/٣ . التاريخ لابن معين ٣٥/٢ رقم ٢٣٨٨ .

وله أحاديث نحو العشرة .

روى عنه ابنه يحيى وسفيان الثوري وهشيم وسعد بن الصلت .
وثّقه ابن معين .

ويكنى بابنه ، وقد وثّقه جماعة ، ومن أخباره أنه نزل أرض بغداد قبل أن تبنى في أيام السفاح .

• **إسماعيل بن سُميع أبو محمد الحنفي الكوفي**[1] ـ م د ن ـ بياع السابَري[2] .

عن أنس بن مالك وأبي رزين مسعود بن مالك ومسلم البطين وعطية العوفي .
وعنه سفيان وشعبة وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وعلي بن عاصم وغيرهم .

وثّقه ابن معين .
وكان من الخوارج فيما قيل .

• **إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر**[3] ـ خ م د ن ق ـ الإمام أبو عبد الحميد المخزومي مولاهم الدمشقي مؤدّب آل عبد الملك بن مروان من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار.

---

(1) التاريخ الكبير ٣٥٦/١ ، الجرح ١٧١/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٣٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٠٥/١ ، التقريب ٧٠/١ . الخلاصة ٣٤ . المعرفة والتاريخ ٣٤٣/١ و ٢٧٠/٢ و ١٠٢/٣ .

(2) بفتح السين والباء . نوع من الثياب . (اللباب ٨٩/٢) .

(3) المشاهير ١٧٩ . الجرح ١٨٢/٢ . الوافي ١٥٤/٩ . الحلة السيراء ٣٣٥/٢ . تهذيب ابن عساكر ٢٨/٣ . رياض النفوس ٧٥/١ . معالم الإيمان ١٥٥/١ . البيان المغرب ٤٨/١ . تهذيب التهذيب ٣١٧/١ . الحلية ٨٥/٦ . تاريخ أبي زرعة ٢٣٠/١ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٣٦/٢ رقم ٥٣٤١ . طبقات خليفة ٣١٥ . التاريخ الكبير ٣٦٦/١ . التاريخ الصغير ١١/٢ . سير أعلام النبلاء ٢١٣/٥ رقم ٨٤ . خلاصة تذهيب الكمال ٣٥ .

روى عن أنس والسائب بن يزيد وأم الدرداء وعبد الرحمن بن غنم وطائفة .

وعنه سعيد والأوزاعي وجماعة .

وثّقه أحمد العجلي وغيره .

وقال رجاء بن أبي سلمة عن معن التنوخي قال : ما رأيت أحداً أزهد منه ومن عمر بن عبد العزيز ، وقد كان عمر بن عبد العزيز وّلاه إمرة الغرب فأقام بها سنة مائة وسنة إحدى ومائة ، فلما مات عمر ولّوا بعد إسماعيل يزيد ابن أبي مسلم مولى الحجّاج .

قال خليفة :[1] أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل وكان حسن السيرة .

وقال أبو مسهر : أدرك معاوية وهو غلام ؛ قيل مات سنة إحدى وثلاثين .

قال ابن عساكر[2] : كانت داره عند طريق القنوات .

الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال : أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيدالله فقالت : اقرأ يا إسماعيل ، فقرأ ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً ﴾[3] فخرّت على وجهها ، وخرّ إسماعيل على وجهه فما رفعا رؤوسهما حتى ابتلّ ما تحت وجوههما من الدموع .

وقال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر : ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل قال : قال لي عبد الملك :

---

(١) تاريخ خليفة ٣٢٣ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢٨/٣ .

(٣) قرآن كريم ـ سورة المؤمنون ـ الآية ١١٥ .

يا إسماعيل علّم بُنَيّ فإنّي مثيبك على ذلك ؛ قلت : يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدّثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : « من أخذ على تعليم القرآن قوساً قلّده الله قوساً من نار يوم القيامة » قال : فإني لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على النحو .

قال إبراهيم بن أبي شيبان : مات إسماعيل بن عبيدالله سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل دخول عبدالله بن علي بثلاثة أشهر .

* **إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص**[1] ـ ق ـ أبو محمد الأموي ؛ ويعرف أبوه بالأشدق .

روى عن ابن عباس وعبيدالله بن أبي رافع وغيرهما .

وهو مُقِلّ صدوق .

روى عنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وأبو بكر بن أبي سبرة وآخرون

سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبّد ؛ وكان كبير القدر يُعَدّ من عُبّاد الأشراف . وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة قال : لو كان الأمر إليّ لولّيت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص .

والأعوص على مرحلة من شرقي المدينة .

توفي في إمرة داود بن علي على المدينة وكان داود قد هَمّ بالفتك به فخوّفوه من دعائه عليه فتركه .

---

(١) الجرح ١٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٠/١ ، الوافي ١٨٣/٩ ، التقريب ٧٢/١ ، الخلاصة ٣٥ ، التاريخ الكبير ٣٦٨/١ ، تهذيب ابن عساكر ٤١/٣ .

له حديث في سنن ابن ماجة .

* **إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص**[1] ـ خ م ت ن ق ـ أبو محمد الزهري المدني .

عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وغيرهم .

وعنه صالح بن كيسان ومالك وابن عيينة وغيرهم .

قال ابن عيينة : كان من أرفع هؤلاء .

وقال ابن معين : ثقة حجة .

وقال يعقوب بن شيبة : كان من فقهاء المدينة .

قلت : قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث وأسر هذا فبعث به إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت .

مات سنة أربع وثلاثين ومائة .

* **أسلم المِنْقَري**[2] ـ د[3] ـ أبو سعيد .

روى عن ابن أبزى وسعيد بن جبير وعطاء وغيرهم .

وعنه الثوري وعثيم وجرير وابن فضيل .

وثّقه أحمد بن حنبل .

---

(١) الجرح ١٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٧١/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/١ ، الخلاصة ٣٦ . التقريب ٧٣/١ . المعرفة والتاريخ ٣٦٩/١ .

(٢) الجرح ٣٠٧/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١ ، التقريب ٦٤/١ ، الخلاصة ٣١ . المعرفة والتاريخ ٢٢٠/١ .

(٣) الرمز من الخلاصة .

* **الأسود بن قيس الكوفي**[1] ـ ع ـ .

عن جندب بن عبدالله البجلي وسعيد بن عمرو بن سعيد ونُبَيْح[2] العنزي وغيرهم .

وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة وعبيدة بن حميد وآخرون .

مُجْمَع على ثقته .

* **أسيد بن أبي أسيد البراد**[3] ـ ٤ ـ أبو سعيد بن يزيد المدني .

روى عن أبويه عن أبي قتادة وعن عبدالله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعري .

وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد وعبد العزيز الدراوردي وآخرون .

وهو صدوق .

* **أشعث بن سَوّار الكِنْدي الكوفي**[4] ـ م ت ن ق ـ الأفرق التوابيتي النجـار .

روى عن عكرمة والشعبي وابن سيرين وجماعة .

---

(١) الجرح ٢/٢٩٢ . تهذيب التهذيب ١/٣٤١ . التقريب ١/٧٦ . الخلاصه ٣٧ . التاريخ الكبير ١/٤٤٨ التاريخ لابن معين ٢/٣٨ رقم ١٦٨٣ . المعرفة والتاريخ ١/٤٨٣ .

(٢) بالتصغير .

(٣) الجرح ٢/٣١٧ ، تهذيب التهذيب ١/٣٤٣ ، الوافي ٩/٢٥٩ ، التقريب ١/٧٧ ، الخلاصة ٣٧ .

(٤) الجرح ٢/٢٧١ ، تهذيب التهذيب ١/٣٥٢ ، ميزان الاعتدال ١/٢٦٣ ، الوافي ٩/٢٧٦ ، التقريب ١/٧٩ . الخلاصة ٣٨ . التاريخ الكبير ١/٤٣٠ . تاريخ أبي زرعة ١/٦٥٨ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) . التاريخ لابن معين ٢/٤٠ رقم ١٢٤٩ .

وعنه هشيم وابن نمير وحفص بن غياث ويزيد بن هارون وآخرون آخرهم موتاً يزيد .

ضعّفه النسائي وقوّاه غيره .

وقال الحافظ ابن عديّ : لم أجد له حديثاً منكراً .

وقال ابن خراش : هو أضعف الأشاعثة[1] .

قلت : توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

قال الدارقطني : يُعتبر به .

* **أمية بن يزيد**[2] بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأموي .

روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصبح المقرائي .

وعنه ابن لهيعة وبقية وابن المبارك وأيوب بن سويد وابن شابور وآخرون .

ولعلّه عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير .

* **أيوب السَخْتِياني**[3] ـ ع ـ أبو بكر بن أبي تميمة كيسان البصري . أحد الأعلام من نجباء الموالي .

قال محمد بن سلام الجمحي : أيوب مولى عنزة .

وقال حماد بن زيد : كان يبيع الأدِم .

---

(١) في الأصل « الأناعثة » وهو تصحيف ظاهر .

(٢) الجرح ٣٠٢/٢ . تهذيب ابن عساكر ١٣٦/٣ . تاريخ أبي زرعة ٢٦٢/١ و ٧١٠ .

(٣) الجرح ٢٥٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٩٧/١ ، التقريب ٨٩/١ ، الخلاصة ٤٢ . المشاهير ١٥٠ ، التاريخ الكبير ٤٠٩/١ . طبقات الفقهاء ٨٩ . حلية الأولياء ٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٧٢/١ و ٤٧٣ . التاريخ لابن معين ٤٨/٢ رقم ٧٦ و ٣٨٧٧ و ٣٨٨٩ .

سمع عمرو بن سلمة الجرمي وأبا العالية وسعيد بن جبير وعبدالله بن شقيق وأبا قلابة والحسن البصري ومجاهداً وابن‌سيرين وخلقاً سواهم .

وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ومعمر ومعتمر وابن علية وعبد الوارث وخلائق .

قال ابن المديني : له نحو من ثمانمائة حديث .

وقال شعبة : كان سيد الفقهاء .

وقال ابن عيينة : لم ألق مثله . يقول هذا وقد لقي مثل الزهري .

وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان سمع الحسن يقول : أيوب سيد شباب أهل البصرة . رواه جماعة عن الحسن .

وروى جرير عن أشعث قال : كان أيوب جهبذ العلماء ، وعن سلام ابن أبي مطيع وذكر أيوب وجماعة قال : كان أفقههم في دينه أيوب .

وقال هشام بن عروة لم أر في البصرة مثل أيوب .

وعن مالك بن أنس قال : كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه .

وعن هشام بن حسان قال : حج أيوب أربعين حجة .

وقال عون بن الحكم : ثنا حماد بن زيد قال : غدا علي ميمون أبو حمزة يوم جمعة قبل الصلاة فقال : إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم فقلت : ما جاء بكما ؟ قالا : جئنا نصلي على أيوب السختياني قال : ولم يكن علم بموته فقلت له : مات أيوب البارحة .

وقال وهيب : سمعت أيوب يقول : إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل

وقال حماد بن زيد : كان أيوب صديقاً ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال : اللهم أَنْسِهِ ذِكري .

وكان يقول ليتّقي الله رجل وإنْ زَهِد ولا يجعلنَّ زُهده عذاباً على الناس .

وكان أيوب ممن يخفي زهده .

وقال حمادبن زيد : غلب أيوب البكاء يوما فقال : الشيخ إذا كبر مج وغلبه فوه ، ووضع يده على فيه وقال الزكمة ربما عرضت .

وقال معمر : كان في قميص أيوب بعض التذييل فقيل له في ذلك فقال : الشهرة اليوم في التشهير .

وقال صالح بن أبي الأخضر : قلت لأيوب : أوصني . قال : أقِلّ الكلامَ ،

وقال ابن شوذب : قال أيوب : لقد شهرنا في هذا المصر لو خرجنا منه .

حماد بن زيد عن أيوب قال : إذا اردت أن تعرف خطأ معلّمك فجالس غيره ، وقال : إني لأخبر بموت الرجل من أهل السنَّة فكأنما أفقد بعض أعضائي .

قال حماد : وكان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه : اللهم أَنْسِهِ ذِكري .

حماد بن زيد قال أيوب : لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضرُّوهم ، وقال وددت أني أفلت من هذا الأمر كفافا لا عليّ ولا لي .

وقال سعيد بن عامر الضبعي عن سلام : كان أيوب السختياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة .

حماد بن زيد : سمعت أيوب وقيل له : ما لك لا تنظر في الرأي ؟ قال :

قيل للحمار ألا تجترّ ؟ قال : أكره مضغ الباطل .

وقال حماد : ما رأيت رجلاً قط أشد تبسُّماً في وجوه الناس من أيوب ولو رأيتم أيوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروي يسم الأرض وقلنسوة جيدة متّركة وطيلسان كردي جيد ورداء عدني .

قال سلام بن أبي مطيع : سمعت أيوب يقول : لا خبيث أخبث من قارىءٍ فـاجرٍ .

قال بشر بن المفضل : ثنا ابن عون قال : لما مات محمد بن سيرين قلنا : مَن لنا ؟ فقلنا : لنا أيوب .

وقال حماد بن زيد : كان لأيوب بُرْد أحمر يلبسه إذا أحرم وكان يُعدِّه للكفن وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فراراً من الناس أنْ يُقال هذا أيوب .

وقال شعبة : ربما ذهب مع أيوب لحاجة فلا يدعني أمشي معه ويخرج من هاهنا وهاهنا لكي لا يفطن له .

وقال محمد بن سعد(1) : كان أيوب ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجّة عدلاً .

وقال أبو حاتم(2) : أيوب ثقة لا يسأل عن مثله .

قلت : ولم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب فقيل له في ذلك ، فقال : ما حدثتكم عن أحد إلا وأيوب فوقه ، أو كما قال .

---

(1) طبقات ابن سعد ٥٣٩/٥ .

(2) الجرح والتعديل ٢٥٥/٢ .

وقال حماد بن زيد : كان أيوب عندي أفضل مَن جالسته وأشدّهم إتّباعاً للسنّة .

وروى ضمرة عن ابن شوذب قال : كان أيوب يؤم أهل مسجده في رمضان ويصلّي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة وكان يصلّي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس : « الصلاة » ، وكان يُوْتر بهم ويدعو بدعاء القرآن ويؤمِّن مَن خلفه ، وكان آخر ما يقول يصلّي على النبي ﷺ ويقول : (اللهم استعمِلْنا بسنَّته وارعنا بهديه واجعلنا للمتقين إماماً) ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات .

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الأدمي ثنا أبو المكارم اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا النضر بن كثير ثنا عبد الواحد بن زيد قال : كنت مع أيوب السختياني على حِراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي قال : فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : العطش قد خفت على نفسي ، قال : تستر عليّ ؟ قلت : نعم ، فاستحلفني فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً فغمز برجله على حِراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء .

وقال شعبة : قال أيوب : قد ذكرت وما أحب أن أذكر .

قلت : إلى أيوب المنتهى في التثبّت .

توفي شهيداً في طاعون البصرة الذي كان في سنة إحدى وثلاثين ومائة وله ثلاث وستون سنة .

* **أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق**(١) ـ ع ـ بن سعيد بن العاص الأموي

---

(١) الجرح ٢/٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ١/٤١٢ ، التقريب ١/٩١ ، الخلاصة ٤٤ . تهذيب ابن عساكر ٣/٢١٥ . التاريخ الكبير ١/٤٢٢ . التاريخ لابن معين ٢/٥١ رقم ١٠٦٦ . المعرفة والتاريخ ٢/١٧٣ . ٧٢١ .

أبو موسى المكي الفقيه .

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول وعطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري وطائفة .

وعنه شعبة والسفيانان والليث والأوزاعي وعبد الوارث وابن علية وروح ابن القاسم والعطاف بن خالد ومالك وخلق .

قال سفيان بن عيينة : كان مفتياً فقيهاً .

وقال ابن المديني : له نحو من أربعين حديثاً .

وقال غيره : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله .

وقال أحمد ويحيى وأبو زرعة والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

قال الدارقطني : هو ابن عم إسماعيل بن أمية مكّيان ثقتان .

* **أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب**[1] ـ د ت ن ـ الفقيه مفتي أهل واسط وعالمهم في زمانه .

روى عن سعيد المقبري وقتادة وابن شبرمة وغيرهم .

وعنه هشيم وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال غيره : صالح الحديث .

قلت : أرّخه يزيد أنه مات في سنة أربعين ومائة .

---

(١) الجرح ٢٥٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٩٣/١ ، المشاهير ١٧٧ ، التقريب ٩١ ، الخلاصة ٤٣ ، تهذيب التهذيب ٤١١/١ . التاريخ الكبير ٤٢٣/١ . التاريخ لابن معين ٥١/٢ رقم ٤٨٨٩ . المعرفة والتاريخ ١٢٢/١ .

[حرف الباء]

* **باب بن عمير الحنفي الشامي**[1] ـ د ـ .

عن نافع مولى ابن عمر ورجل آخر مدني .

وعنه يحيى بن أبي كثير ـ وهو أكبر ـ والأوزاعي وحرب بن شداد .

له حديث واحد في سنن أبي داود ، وهو مستور .

* **بُدَيل بن ميسرة العُقَيلي البصري**[2] .

في وفاته اختلاف ، وقد مر ، وقيل بقي إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **برد بن أبي زياد**[3] ـ ن ـ أخو يزيد الكوفي .

قليل الحديث .

له عن أبي الطفيل عامر وشرحبيل بن سعد والمسيب بن رافع .

وعنه الثوري وعثيم بن القاسم وجرير بن عبد الحميد وآخرون .

---

(١) الإكمال ١/١٦١ . الخلاصة ٥٤ . التقريب ١/٩٣ . تهذيب التهذيب ١/٤١٦ . التاريخ لابن معين ٢/٥٣ رقم ٥٣٢٦ .

(٢) الجرح ٢/٤٢٨ . تهذيب التهذيب ١/٤٢٤ . التقريب ١/٩٤ . المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٧ و ٧٣٥

(٣) الجرح ٢/٤٢١ ، تهذيب التهذيب ١/٤٢٨ ، التقريب ١/٩٥ ، الخلاصة ٤٦ ، التاريخ الكبير ٢/١٣٥ . المعرفة والتاريخ ٣/١٢٢ .

وثّقه النسائي .

* **برد بن سنان**[1] ـ ٤ ـ أبو العلاء الدمشقي . نزيل البصرة من جلّة العلماء .

له عن واثلة بن الأسقع وعبادة بن نسي ومكحول وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه السفيانان والحمادان وإسماعيل بن علقمة وعلي بن عاصم وآخرون .

وثّقه النسائي وغيره .

قال يزيد بن زريع : ما قدم علينا شامي خير من برد .

وقال ابن معين : هرب برد من مروان الحمار إلى البصرة .

قيل : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

* **بشر بن حميد المزني المدني**[2] .

عن عروة وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز .

وعنه ابنه محمد وأبو بكر بن أبي سبرة وسليمان بن بلال وغيرهم .

ولم أر أحداً ضعّفه .

* **بكر بن زرعة الخولاني الشامي**[3] ـ ق ـ .

---

(١) الجرح ٤٢٢/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ ، التقريب ٩٥/١ ، المشاهير ١٥٦ . ميزان الاعتدال ٣٢٩/١ . الخلاصة ٤٦ . تاريخ أبي زرعة ٢٢٥/١ . المعرفة والتاريخ ٣٣٩ . التاريخ لابن معين ٥٦/٢ رقم ٤٣٧٩ .

(٢) الجرح ٣٥٤/٢ ، التاريخ الكبير ٧١/٢ .

(٣) الجرح ٣٨٦/٢ ، التاريخ الكبير ٨٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٨٢/١ ، التقريب ١٠٥/١ ، الخلاصة ٥١ . المعرفة والتاريخ ٤٤٥/٢ .

عن أبي عنبة الخولاني ومسلم بن عبدالله الأزدي .

وعنه الجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش .

صويلح الحديث مُقِلّ .

* **بكر بن عمرو المعافري الزاهد**[1] ـ سوى ق ـ إمام جامع مصر وكان ذا عبادة وفضل وجلالة .

روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعكرمة ومشرح بن هاعان .

وعنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهم .

وكان أحد الأثبات .

* **بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي**[2] ـ م ٤ ـ .

عن نافع والزهري وأبي الزبير .

وعنه أبوه وشعبة وهمام وسفيان بن عيينة .

قال النسائي : ليس به بأس .

قلت : مات قبل أبيه وله عنه أحاديث .

---

(١) التاريخ الكبير ٩١/٢ ، الجرح ٣٩٠/٢ ، ميزان ٣٤٧/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٥/١ ، التقريب ١٠٦/١ . الخلاصة ٥١ . تهذيب ابن عساكر ٢٨٩/٣ . المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ و ٤٨٨ و ٥٠٠ و ٥٠٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٩٥/٢ ، الجرح ٣٩٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٤٨/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٨/١ ، التقريب ١٠٧/١ . الخلاصة ٥٢ . التاريخ لابن معين ٦٣/٢ ،رقم ٣٨٠١ و ٢٣٥٦ .

* **بيان بن بشر الأحمسي**[1] ـ ع ـ أبو بشر الكوفي . المؤدّب أحد الأثبات .
هانيء بنت أبي طالب . كوفي ضعيف .

له عن أنس وقيس بن أبي حازم وطارق بن شهاب والشعبي وطائفة .

وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم وطائفة .

له نحو من سبعين حديثاً .

---

(١) الجرح ٤٢٤/٢ ، التاريخ الكبير ١٣٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٠٦/١ ، التقريب ١١١/١ ، الخلاصة ٥٣ . المعرفة والتاريخ ٨١٤/٢ . التاريخ لابن معين ٦٤/٢ رقم ٤٨٧٣ .

[حرف التاء]

* **توبة العنبري مولاهم**(١) ـ خ م د ت ـ أبو المورع البصري .

أصله من سجستان وهو جد العباس بن عبد العظيم .

روى عن أنس وأبي العالية ومورق العجلي والشعبي وجماعة .

وعنه سفيان وشعبة ومطيع بن أبي راشد .

وثّقه أبو حاتم .

له نحو من ثلاثين حديثاً .

قال توبة العنبري : أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه .

وقال محمد بن سعد : ولّاه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولّاه الأهواز وهو توبة . كان صاحب بداوة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة .

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة وعاش أربعاً وسبعين سنة .

---

(١) الجرح ٤٤٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٥١٥/١ ، التاريخ الكبير ١٥٥/٢ ، الخلاصة ٥٥ ، التقريب ١١٤/١ . تهذيب ابن عساكر ٣٦٢/٣ . المعرفة والتاريخ ٧٤٧/٢ .

[حرف الثاء]

* **ثابت بن عَجْلان بن حفص السلمي الأنصاري**[1] ـ خ د ن ق ـ أبو عبدالله الحمصي .

وقد تغرّب ووقع إلى باب الأبواب .

روى عن انس وسعيد بن جبير وأبي أمامة الباهلي وإبراهيم النخعي وطائفة .

وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعتاب[2] بن بشير ومحمد بن حميد وسويد ابن عبد العزيز وآخرون .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

* **ثوير بن أبي فاختة**[3] ـ ت ـ أبو الجهم بن سعيد بن علاقة مولى أم هانيء بنت أبي طالب كوفي ضعيف .

---

(١) الجرح ٢/٤٥٥ ، تهذيب التهذيب ٢/١٠ ، التقريب ١/١١٦ ، الخلاصة ٥٦ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٧١ . ميزان الاعتدال ١/٣٦٤ . المعرفة والتاريخ ٢/٣٠٧ .

(٢) مهمل في الأصل .

(٣) الجرح ٢/٤٧٢ . التاريخ الكبير ٢/١٨٣ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٦ ، ميزان الاعتدال ١/٣٧٥ ، التقريب ١/١٢١ . الخلاصة ٥٨ . المعرفة والتاريخ ٢/٢٧١ . التاريخ لابن معين ٢/٧٢ رقم ١٣٦٢ و ١٩٩٨ و ٢٤٧٩ .

له عن ابن عمر وزيد بن أرقم وابن الزبير ومجاهد وجماعة .

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل ومحمد بن عبيدالله العزرمي وعبيدة وعلي ابن عاصم وآخرون .

رماه الثوري بالكذب . وقال يونس بن أبي إسحاق : كان رافضياً .

وقال أبو حاتم : ضعيف .

وقال أبو زرعة : ليس بذاك القوي .

وقال النسائي وغيره : متروك .

[حرف الجيم]

* **جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي**(1) ـ ن ق ـ أحد الأشراف .

روى عن أبيه وابن عمه أبي زرعة .

وعنه مقاتل بن سليمان ويونس بن عبيد وجرير بن عبد الحميد وبقية وهشيم وآخرون .

قال أبو زرعة : شامي منكر الحديث .

وقال غيره : يُكتب حديثه ، هو شيخ .

* **جعفر بن ربيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنَة الكِندي**(2) ـ ع ـ أبو شرحبيل المصري .

ولأبيه ربيعة رؤية ، ورأى هو ابن جزء الزبيدي الصحابي .

روى عن أبي الخير مرثد بن عبدالله وأبي سلمة وعراك بن مالك والأعرج وجماعة .

وعنه بكر بن مضر والليث وابن لهيعة وآخرون .

وثّقه النسائي وغيره .

توفي سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة بمصر .

---

(٧) الجرح ٥٠٢/٢ ، التاريخ الكبير ٢١٢/٢ ، التقريب ١٢٧/١ ، تهذيب التهذيب ٧٧/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٩٧/١ . الخلاصة ٦١ . التاريخ لابن معين ٨٣/٢ رقم ٤٠٤٧ .

الجرح ٤٧٨/٢ ، التاريخ الكبير ١٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٩٠/٢ ، المشاهير ١٨٧ ، الخلاصة ٦٢ و ٦٣ . التقريب ١٣٠/١ . التاريخ لابن معين٨٦/٢ رقم ٥١٩٥ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام).

[حرف الحاء]

* **حبيب العجمي**[1] ـ خ ـ ثم البصري أبو محمد الزاهد أحد الأعلام .

روى عن الحسن وشهر بن حوشب والفرزدق وغيرهم حكايات .

وعنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وأبو عوانة الوضاح[2] وداود الطائي وصالح المري ومعتمر بن سليمان وغيرهم .

أخبرنا إسحاق أنا ابن خليل نا اللبان نا الحداد نا أبو نعيم قال : كان حبيب صاحب الكرامات مجاب الدعوة ، كان سبب زهده حضوره مجلس الحسن فوقعت موعظته في قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفاً .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقاً وسويقاً بنسيئة وعهد إلى خرائطه فخيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت فقال لهم زِنُوا فوزنوها فإذا هو يقرب من حقوقهم .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٨٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٥٧/١ ، التقريب ١٥٠/١ ، الخلاصة ٧١ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢/٤ .

(٢) في الأصل « الوهاح » وهو مشهور .

قال يونس بن محمد المؤدّب : سمعت مشيخة يقولون : كان الحسن يجلس يذكر في كل يوم وكان حبيب أبو محمد يقعد في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت يوماً فقال « أين برهمي درآيد درآيد خلوت[1] » فقيل : واللهِ يا أبا محمد يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا ، فوقر ذلك في قلبه ، فقال بالفارسية : إذهبوا بنا إليه فأتاه فقال جُلساء الحسن : هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليك فعظه ، فأقبل إليه فوقف عليه فقال : « أين همي كَوئي بركَوي[2] » فقال الحسن : أيش يقول ؟ قيل : يقول : هذا الذي تقول أيش تقول ؟ فأقبل عليه الحسن فذكّره الجنة وخوّفه النار ورغّبه في الخير ، فقال : « إين كَوئي[3] » قال الحسن : أنا ضامن لك على الله ذلك ، فانصرف من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يُبْق على شيء ثم جعل بعْدُ يستقرض على الله .

وقال أحمد بن أبي الحواري : قال أبو سليمان الداراني لنا : كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعاً من التجار يتصدّق به فأخذ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال : يا رب كأنه قال : إني منكسر وجهي عندهم فدخل فإذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب من السقف مليء دراهم فقال : يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته وترك البقية ، وقال : سار بنا جعفر بن سليمان قال : كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فنأتي حبيباً أبا محمد فيحث على الصدقة فإذا وقعت قام فتعلّق بقرن معلق في بيته ثم يقول :

ها قد تغذيت وطابت نفسي فليس في الحي غلام مثلي إلا غلام قد تغذّى قبلي

---

(١) في الأصل « درايذ درايذ خلويذ » .

(٢) التصويب عن نسخة القدسي ٣٣٤/٥ .

(٣) التصويب عن المرجع نفسه .

سبحانك وحنانيك خلقتَ فسوَّيتَ وقَدَّرْتَ فهدَيْتَ وأعطيتَ فأغنيْتَ وأقَنَيْتَ وعفوْتَ وعافيت فلك الحمد على ما أعطيت حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً لا ينقطع أُولاه ولا ينفذ أُخراه حمداً أنت مناه فتكون الجنة عُقباه .

وقال عبد الرحمن بن واقد وهارون بن معروف : ثنا ضمرة ثنا السري ابن يحيى قال : كان حبيب يُرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة .

قال سليمان التيمي : ما رأيت أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد .

وقال حبيب : ثنا بكر المزني قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتبادحون بالبطيخ[1] فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال .

* **حبيب بن أبي حبيب الدمشقي**[2] .

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد وغيره .

وعنه ولده محمد بن حبيب ومحمد بن راشد المكحولي وحميد بن زياد .

قال ابن عديّ : أرجو أنه لا بأس به .

* **حجّاج بن حجّاج الباهلي البصري**[3] ـ سوى ت ـ الأحول .

عن أنس بن سيرين والفرزدق وقتادة وأبي الزبير المكي وجماعة .

وعنه محمد بن جحادة وإبراهيم بن طهمان راويته ويزيد بن زريع وغيرهم .

وثّقه أبو حاتم . وكان من الحفّاظ أصحاب قتادة .

---

(١) يترامون به .

(٢) تهذيب التهذيب ١٨٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٥٣/١ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩/٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٧٢/٢ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦١/١ ، التقريب ١٥٢/١ ، الخلاصة ٧٢ . الجرح ١٥٨/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٩/٣ . التاريخ لابن معين ١٠٠/٢ رقم ٤١٠٩ .

مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **حجّاج بن فُرافِصة**(1) ـ د ن ـ الباهلي البصري العابد .

عن عطاء بن أبي رباح وابن سيرين وأبي عمران الجوني بن أبي كثير ومحمد ابن الوليد الزبيري ـ وهو من أقرانه ـ وجماعة .

وعنه الثوري وإبراهيم بن طهمان وابن شوذب وعلي بن بكار المصّيصي ومعتمر بن سليمان وآخرون .

قال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبّد .

وقال ضمرة عن ابن شوذب : رأيت حجّاج بن فرافصة واقفاً بالسوق عند أصحاب الفاكهة فقلت : ما تصنع ؟ قال : أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة .

* **الحرّ بن مسكين**(2) ، أبو مسكين الأودي الكوفي .

عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وهذيل بن شرحبيل .

وعنه زائدة وإسرائيل وعبيدة بن حميد وغيرهم .

وهو حسن الحديث لم يضعّفه أحد .

* **حسان بن عتاهية**(3) بن عبد الرحمن بن حسان التُجَيبي .

---

(1) التاريخ الكبير ٣٧٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢ ، التقريب ١٥٤/١ ، الخلاصة ٧٣ . الجرح ١٦٤/٣ . التاريخ لابن معين ١٠٢/٢ رقم٤٠٦٣ .

(2) الجرح ٢٧٧/٣ . التاريخ الكبير ٨٢/٣ . تهذيب التهذيب ٢٢٢/٢ . التقريب ١٥٧/١ . التاريخ لابن معين ١٠٤/٢ رقم ٢٥٠٢ و ٢٦٦٧ . المعرفة والتاريخ ١٤٧/٢ و ٨٨/٣ .

(3) كتاب الولاة والقضاة ٨٥ ، النجوم الزاهرة ٣٣٥/١ .

أمير مصر لهشام بن عبد الملك ثم لمروان الحمار ، وكان فقيهاً قد جالس عطاء وغيره .

قتله صالح بن علي مع شعبة بن عثمان في سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* **الحسن بن الحرّ النخعي**(١) ــ د ن ــ ويقال الجعفي الكوفي نزيل دمشق .

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وعبدة بن أبي لبابة ــ خاله ــ والقاسم بن مخيمرة وغيرهم .

وعنه ابن أخيه حسين الجعفي وزهير بن معاوية وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي(٢) وغيرهم .

وثّقه ابن معين وغيره .

وقال أحمد بن عبدالله العجلي : حدّثني أبي قال : هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتاباً يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة فتكلم هو بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب فقال : رحم الله امرءاً ملك لسانه وكفّ يده وعالج ما في صدره ، فتفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس .

ابن المديني ثنا سفيان حدثني زهير بن معاوية قال : استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجّه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال : لم أقرضْكها لأرتجعها اشتر بها لزهير سكراً .

وقال حسين الجعفي : كان الحسن بن الحرّ يجلس على بابه فإذا مر به

---

(١) المشاهير ١٦٤ ، تهذيب التهذيب ٢٦١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٦٣/٤ ، التقريب ١٦٤/١ ، الخلاصة ٧٧ ، التاريخ الكبير ٢٩٠/٢ .

(٢) في الأصل « الدواسي » ، والتصحيح من الخلاصة ٧٧ واللباب ٤٠/٢ .

البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول : إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول : لا فيقول : هذه اجعلها رأس مالك ويعطيه خمسة أخرى فيقول : اشتر لأهلك دقيقاً وتمراً ويعطيه خمسة أخرى فيقول : اشتر بها قطناً للأهل ومُرهم يغزلون .

وقال ابن أبي غنية : ثنا محرز بن حريث قال : كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز : إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن أستأمرك ، فكتب إليه : أما بعد فابعث إلينا بزكاة مالك وسمّ لنا إخوانك نُغنهم عنك والسلام عليك .

قال العجلي : كان تاجراً كثير المال سخياً متعبّداً في عداد الشيوخ .

قال أبو أسامة : قال لنا الأوزاعي : ما قدم علينا من العراق مثل الحسن ابن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين .

قال أبو عبدالله الحاكم : الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون وقد يُنسب إلى جده .

وقال ابن سعد : هو مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة ، مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* **الحسن بن عبيدالله بن عُروة النخعي**(١) ـ م ٤ ـ أبو عروة الكوفي .

عن أبي وائل وأبي عمرو الشيباني وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي .

وعنه السفيانان وجرير وحفص بن غياث وابن إدريس .

---

(١) المشاهير ١٦٣ ، تهذيب التهذيب ٢٩٢/٢ ، التقريب ١٦٨/١ ، التاريخ الكبير ٢٩٧/٢ ، الخلاصة ٧٩ . الجرح ٢٣/٣ . المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١ . تاريخ أبي زرعة ٦١٢/١ .

وثّقه النسائي . وله نحو من عشرين ثلاثين حديثاً .
توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* **الحسن بن عمران العسقلاني**[1] ـ د ـ .

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ومكحول وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .
قرأ القرآن على عطية بن قيس .
روى عنه شعبة وسويد بن عبد العزيز وغيرهما .
قال أبو حاتم : شيخ .

* **حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطي**[2] ـ ت ق ـ لقبه حنش[3] .

عن عكرمة وعطاء وغيرهما .
وعنه سليمان التيمي ـ مع تقدّمه ـ وخالد بن عبدالله وعبد الحكيم بن منصور وعلي بن عاصم وعدة .
قال أبو حاتم وغيره : ضعيف .
وقال النسائي : متروك .

* **الحسين**[4] **بن ميمون الخِنْدَفي**[5] .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣١٢/٢ ، التقريب ١٦٩/١ ، التاريخ الكبير ٣٠٠/٢ ، الجرح ٢٧/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٠/٤ . الخلاصة ٨٠ . المعرفة والتاريخ ١٠١/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٤٦/١ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٣/٢ ، الجرح ٦٣/٣ ، التقريب ١٧٨/١ . الخلاصة ٨٤ . التاريخ لابن معين ١١٨/٢ رقم ٨٦٥ .

(٣) بفتح النون بعدها معجمة . (نزهة الألباب في الألقاب ـ ابن حجر) .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٧٢/٢ ، الجرح ٦٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٤٩/١ ، التقريب ١٨٠/١ ، الخلاصة ٨٥ .

(٥) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الفاء الموحدة . (اللباب ٤٦٥/١) وقيل : الحَدّقي بفتح المهملتين . (الخلاصة) وقيل : الخندقي ، بالقاف ، نسبة الى الخندق موضع بجرجان .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الجنوب الأسدي وعبدالله بن عبدالله قاضي الريّ .

وعنه عبد الرحمن بن الغسيل وهاشم بن البريد وغيرهما .

قال أبو حاتم : ليس بقويّ يُكتب حديثه .

* **حصين بن عبد الرحمن السلمي**(١) ـ ع ـ أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر .

روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن رؤيبة(٢) الصحابيين وزيد بن وهب وابن أبي ليلى وأبي وائل وأبي ظبيان وسعيد بن جبير وعمرو بن ميمون الأودي وطائفة سواهم .

وعنه شعبة وأبو عوانة وفضيل بن عياض وهشيم وعبّاد بن العوّام وعثيم ابن القاسم وزياد البكّائي وآخرون كثيرون آخرهم موتاً علي بن عاصم .

وكان ثقة حافظاً عالي السند عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

* **حفص بن سليمان**(٣) ، أبو سَلَمَة الخلّال السَّبيعي مولاهم الكوفي .

---

(١) المشاهير ١١١ . الخلاصة ٨٦ . تهذيب التهذيب ٣٨١/٢ . التاريخ الكبير ٧/٣ . التقريب ١٨٢/١ . الجرح ١٩٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٦٢٦/١ . التاريخ لابن معين ١٢٠/٢ رقم ١٦٣١ . طبقات ابن سعد ٣٣٨/٦ . طبقات خليفة ١٦٠ و ١٦٤ . سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٥ رقم ١٨٦ . تذكرة الحفاظ ١٤٣/١ . ميزان الاعتدال ٥٥١/١ . العبر ١٨٣/١ . خلاصة التذهيب ٨٦ . شذرات الذهب ١٩٣/١

(٢) في الأصل « روبية » .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣٨٠/٤ ، وفيات الاعيان ١٩٥/٢ ، الفخري ١٣٧ ، الطبري (حوادث ١٣٢ هـ) .

وزير[1] السفاح ، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بني العباس وكان أديباً عالي الهمة عالماً بالسياسة والتدبير وكان السفاح يأنس به لحسن مفاكهته ، وكان من مياسير الصيارفة بالكوفة فأنفق أمواله في إقامة دولة بني العباس وسار بنفسه إلى خراسان في هذا المعنى ، وكان أبو مسلم الخراساني تابعاً له وقد توهموا من أبي سلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلاً إلى آل علي رضي الله عنه فلما بويع السفاح واستوزره بقي في النفوس ما فيها .

ويقال : إن أبا مسلم حسَّن للسفاح قتله فلم يفعل وقال : هذا رجل بذل أمواله في إقامة دولتنا وقد صدرت منه هفوة فنغفرها . فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهز من قتل أبا سلمة غيلة فأصبح الناس يقولون : قتلته الخوارج ، وكان قتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك .

وكان يقال له : وزير آل محمد وفيه يقول الشاعر :

إن الوزيرَ وزيرَ آلِ محمدٍ[2] أوْدَى فمن يَشْنَاك صار[3] وزيرا
وأرى المساءة[4] قد تَسُرُّ وربما كان السرور بما كرِهْتَ جديرا

* الحكم بن عبدالله[5] النصري[6] .

عن عبد الرحمن بن أبي لَيلى والحسن وجماعة .

---

(١) في الأصل « ويزيد » بدلاً من « وزير » .

(٢) ورد البيتان عند ابن خلكان وجعل البيت الثاني « أرى المساءة » أولاً .

(٣) عند ابن خلكان « كان » .

(٤) عند ابن خلكان « إن المَسَاءة » .

(٥) تهذيب التهذيب ٤٣٠/٢ ، التقريب ١٩١/١ ، الخلاصة ٨٩ ، الجرح ١٢٠/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣٧/٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٠٨/١ . المعرفة والتاريخ ١٠٦/٣ و ١١٤ .

(٦) في نسخة القدسي ٢٣٨/٥ « البصري » والتصويب من المصادر السابقة .

وعنه ابن عيينة وخلاد بن مسلم ومعاوية بن سلمة .

* **الحكم بن عبدالله بن سعد الأَيْلي**[١] ، مولى بني أمية .

عن علي بن الحسين والقاسم والزهري .

وعنه الليث ويحيى بن حمزة وأيوب بن سويد وغيرهم .

قال الدارقطني وغيره : متروك .

* **الحكم بن عبدالله أبو سلمة العاملي** . من طبقة هشيم ، يذكر هناك .

* **حُمران بن أَعْيَن الكوفي**[٢] ، المقريء .

قرأ على أبي الأسود ظالم الديلي وعلى عبيد بن نضلة[٣] وأبي جعفر محمد ابن علي الهاشمي وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة وغيره .

قرأ عليه حمزة الزيات وحدث عنه حمزة وإسرائيل وسفيان الثوري وغيرهم .

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال ابن معين : ليس بشيء .

وقال غيره : كان شيعياً جلداً .

* **حُمَيد بن قيس**[٤] ـ ع ـ أبو صفوان المكي الأعرج المقريء .

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٧٢/١ . التاريخ الكبير ٣٤٥/٢ . الجرح ١٢٠/٣ . التاريخ لابن معين ١٢٤/٢ رقم ٧٢٤ و ٧٢٥ . المعرفة والتاريخ ٤٤/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٥٣/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ٢٥/٣ ، التقريب ١٩٨/١ ، الخلاصة ٩٣ ، التاريخ الكبير ٨٠/٢ . الجرح ٢٦٥/٣ . التاريخ لابن معين ١٣٣/٢ رقم ١٦٣٨ .

(٣) في الأصل « نضيلة » .

(٤) تهذيب التهذيب ٤٦/٣ ، المشاهير ١٤٤ ، ميزان الاعتدال ٦١٥/١ ، الخلاصة ٩٥ ، التقريب ٢٠٣/١ . تهذيب ابن عساكر ٤٦٥/٤ . التاريخ الكبير ٣٥٢/٢ . الجرح ٢٢٧/٣ . تاريخ أبي زرعة ٥١٣/١ . المعرفة والتاريخ ٢٨٥/١ و ٥٠٥ . التاريخ لابن معين ١٣٧/٢ رقم ٤٢٩ و ٨٨٢ .

قرأ على مجاهد ختمات وتصدّر للإقراء وحدّث عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم .

قال الداني : روى عنه القراءة عرْضاً أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وجنيد بن عمرو وعبد الوارث الثوري .

ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه .

حدّث عنه مالك ومعمر وابن عيينة وطائفة .

وثّقه أبو داود وغيره وهو قليل الحديث .

قال ابن عيينة : كان حميد بن قيس أفرض أهل مكة وأحسبهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته .

وروى أنه ختم القرآن ليلة بالحرم فحضر عنده عطاء .

قال خليفة : توفي في خلافةمروان بن محمد .

وقال ابن سعد : مات في خلافة السفاح ، وقيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **الحوثرة بنسهيل**[1] ، أبو المثنّى الباهلي الأمير .

ولي الديار المصرية لمروان وكان رجل سوء سفاكاً للدماء ظلوماً قتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة .

---

(١) كتاب الولاة والقضاة ٨٨ .

[حرف الخاء]

* **خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفي** (١) ، الأعور .

عن إبراهيم النخعي والشعبي .

وعنه الثوري وابن عيينة ، ومروان بن معاوية .

وهو مُقِلّ .

* **خالد بن سلمة بن العاص** (٢) ـ م ٤ ـ بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي الفأفاء . أحد الأشراف .

عن الشعبي وعبدالله البهي وسعيد بن المسيّب وموسى بن طلحة وأبي بردة ابن أبي موسى وجماعة .

وعنه شعبة وزكريا بن أبي زائدة والسفيانان وهشيم وولداه عكرمة ومحمد ابنا خالد .

وهو قليل الحديث المسند يكون له عشرة أحاديث .

---

(١) التاريخ الكبير٣/١٤٥ . الجرح ٣/٣٢٧ . المعرفة والتاريخ ٢/٨١٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣/٩٥ ، التقريب ١/٢١٤ ، الخلاصة ١٠١ ، التاريخ الكبير ٣/١٥٤ ، الجرح ٣/٣٣٤ . التاريخ لابن معين ٢/١٤٠ رقم ٤٨٩٩ . المعرفة والتاريخ ١/٣٠١ و ٢/٨١٢ و ٨١٣ . طبقات ابن سعد ٦/٣٤٧ . سير أعلام النبلاء ٥/٣٧٣ رقم ١٦٩ . ميزان الاعتدال ١/٦٣١ . شذرات الذهب ١/١٨٩ .

وثّقه غير واحد . وهو ابن عم عكرمة بن خالد المخزومي المكي .

قال ابن سعد : يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله ، يعني لما افتتح واسط .

وروى محمد بن حميد الرازي عن جرير قال : كان خالد بن سلمة رأساً في المرجئة وكان يبغض علياً .

قلت : وكان ممن قام وقعد في قتال بني العباس لما ظهروا ، وقد ذكره ابن المديني يوماً فقال : قتل مظلوماً .

وقال يزيد بن هارون : دخلت المسوِّدة واسطاً فنادى مناديهم الناس آمنون آمنون إلا العوّام بن حوشب وعمرو بن ذر وخالد بن سلمة فأما خالد فقتل وأما العوّام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمرو بن ذر يقصّ بهم ويحرّض بواسط .

وقال خليفة[1] : حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال : في سابع عشر ذي القعدة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمة وطلب خالد بن سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم : خالد بن سلمة آمن فخرج فقتلوه غدراً .

* **خالد بن كثير الهمداني الكوفي**[2] ـ ق ـ .

عن عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق ويونس بن عبيد وغيرهم .

وعنه يزيد بن أبي حبيب ـ مع تقدّمه ـ ومحمد بن إسحاق وزافر بن سليمان وإبراهيم بن طهمان .

وهو صدوق له حديث في الأشربة من سنن ابن ماجة .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١٣/٣ ، الجرح ٣٤٨/٣ ، التاريخ الكبير ١٦٩/٣ ، التقريب ٢١٧/١ ، الخلاصة ١٠٢ . التاريخ لابن معين ١٤٦/٢ رقم ٥١٧٢ .

* **خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الإسكندراني المصري**[1] ـ ع ـ الفقيه .

عن عطاء وسعيد بن أبي هلال والزهري وأبي الزبير وغيرهم .

وعنه الليث بن سعد رفيقه وبكر بن مضر والمفضل بن فضالة وآخرون .

وثّقه النسائي .

وقال يحيى بن أيوب : كان أفقه جندنا .

وقال غيره : مات في سنة تسع وثلاثين ومائة كهلاً رحمه الله .

* **خالد**[2] **بن زيد**[3] **الشامي** .

عن العرباض بن سارية وشرحبيل بن السمط مرسلاً وعن قزعة بن يحيى وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وعنه سفيان بن حسين ومعتمر بن سليمان التيمي .

قال أبو حاتم الرازي : ما به بأس .

* **خُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَرى الحراني**[4] ـ ٤ ـ الفقيه أبو عَون الخضرمي ـ بخاء معجمة مكسورة ـ .

من موالي بني أمية .

رأى أنساً وسمع سعيد بن جبير ومجاهداً وعكرمة وطبقتهم .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٩/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، التاريخ الكبير ١٨٠/٣ ، الجرح ٣٥٨/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٣/٣ ، الجرح ٣٣١/٣ ، التقريب ٢١٣/١ ، الخلاصة ١٠١ .

(٣) في نسخة القدسي ٢٤٠/٥ « يزيد » والتصويب من المصادر السابقة .

(٤) ميزان الاعتدال ٦٥٣/١ . تهذيب التهذيب ١٤٣/٣ . تهذيب ابن عساكر ١٤٢/٥ . التاريخ لابن معين ١٤٨/٢ رقم ٥٣٢٧ . المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢ .

وعنه السفيانان وشريك وعتّاب بن بشير وابن فضيل ومروان بن شجاع ومعمر بن أبي سليمان ومحمد بن سلمة وآخرون .

قال النسائي : صالح .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بحجّة .

وقال أبو حاتم : سيء الحفظ .

وروى عتّاب عن خصيف قال لي مجاهد : يا أبا عون أنا أحبك في الله .

قال أبو زرعة : خصيف ثقة .

وقال ابن خراش وغيره : لا بأس به .

وقال أبو فروة الرهاوي : كان خصيف على بيت المال .

وقال محمد بن حميد : سمعت جريراً يقول : كان خصيف متمكّناً في الأرجاء .

قال محمد بن المثنّى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال النفيلي : مات بالعراق سنة ست وثلاثين .

وقال عتّاب بن بشير والبخاري : سنة سبع .

وقال أبو عبيد وخليفة : سنة ثمان وثلاثين ومائة .

قال ابن أبي نجيح : كان امرءاً صالحاً من صالحي الناس .

* **خلّاد**[1] **بن عبد الرحمن بن جُندَة**[2] **الصنعاني** .

عن سعيد بن المسيّب وسعيد بن جبير وشقيق بن ثور .

وعنه معمر والقاسم بن فياض .

وثّقه أبو زرعة الرازي وأثنى معمر على حفظه .

* **خير بن نُعَيم الحضرمي**[3] ـ م ن ـ قاضي مصر ثم قاضي برقة .

عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعبدالله بن هبيرة السبأي .

وعنه عمرو بن الحارث والليث وضمام بن إسماعيل وابن لهيعة .

قال يزيد بن أبي حبيب : ما أدركت في قضاة مصر أفقه منه .

قلت : يزيد أكبر منه وأعلم .

قيل : توفي سنةسبع وثلاثين ومائة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٧٣/٣ ، الخلاصة ١٠٧ ، المشاهير ١٩٣ ، التاريخ الكبير ١٨٧/٣ ، الجرح ٣٦٥/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٨/٢ .

(٢) بضم الجيم وفتح الدال المهملة . وفي نسخة القدسي ٢٤٠/٥ « جنادة » ، وقيل « جندب » ، وهو خطأ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٧٩/٣ ، المشاهير ١٨٨ ، التقريب ٢٣٠/١ ، الجرح ٤٠٤/٣ ، كتاب الولاة والقضاة ٣٤٨ . الخلاصة ١٠٨ . المعرفة والتاريخ ٤٩٢/٢ و ٤٩٣ .

[حرف الدال]

* **داود بن الحُصَين أبو سليمان**[1] ـ ع ـ الأموي مولاهم المدني .

روى عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم .

وعنه مالك وابن إسحاق وجماعة .

وهو صدوق له غرائب تُنكر عليه . ووثّقه ابن معين وغيره مطلقاً .

وقال ابن المديني : ما روى عن عكرمة فمنكر .

وقال أبو حاتم الرازي[2] : لولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه .

وقال سفيان بن عيينة : كنا نتقي حديثه .

وقال أبو زرعة الرازي : ليّن الحديث .

وقال غيره : كان قدرياً .

أخبرنا سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا عبدالله بن أحمد ومبارك

---

(١) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ٥/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨١/٣ ، التقريب ٢٣١/١ ، التاريخ الكبير ٢٣١/٣ . الخلاصة ١٠٩ . الجرح ٤٠٨/٣ . التاريخ لابن معين ١٥٢/٢ رقم ٧٩٠ و ٨٨٨ و ١١٠٠ .

(٢) الجرح ٤٠٨/٣ .

ابن المعطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثاً في مجلس واحد فحزن عليها حزناً شديداً فسأله رسول الله ﷺ : كيف طلقتها قال : طلقتها ثلاثاً قال فقال : في مجلس واحد ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك[1] واحدة فراجعها[2] إن شئت . قال : فراجعها[3] .

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طُهْر ، وهذا من غرائب الأفراد .

قال مصعب الزبيري : كان داود فصيحاً عالماً ويُتَّهم برأي الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس .

* **داود بن سُلَيك السَّعْدي**[4] .

عن أبي سهل عن ابن عمر وعن أبي غالب عن أبي أمامة .

وعنه بكر بن خنيس ومحلم بن عيسى وجرير بن عبد الحميد .

وكان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة .

* **داود بن صالح بن دينار**[5] التمار الأنصاري مولاهم المدني .

---

(١) في الأصل « تملك » . والحديث معروف .

(٢) في الأصل « فارجعها » .

(٣) هـذا الحديث منكر كما قال الجصاص وابن الهمام ، ومعلول كما قال ابن حجر العسقلاني ، وأعلّه البخاري بالاضطراب . وقال ابن عبد البر : ضعّفوه .

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٦/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ ، الخلاصة ١٠٩ ، التاريخ الكبير ٢٤٢/٣ ، الجرح ٤١٥/٣ .

(٥) تهذيب التهذيب ١٨٨/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ ، الخلاصة ١٠٩ ، التاريخ الكبير ٢٣٤/٣ ، الجرح ٤١٥/٣ .

عن أمه عن عائشة وعن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم ابن محمد .

وعنه هشام بن عروة ـ وهو من أقرانه ـ وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وآخرون .

قال أحمد : لا أعلم به بأساً .

* **داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص**(١) ـ م د ت ـ الزهري المدني .

عن أبيه .

وعنه يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن عبدالله بن قسيط ومحمد بن إسحاق .

وهو مُقِلّ ، أظنه مات شاباً ، وهو ثقة .

* **داود بن علي بن عبدالله بن عباس**(٢) ـ ت ـ الأمير أبو سليمان الهاشمي العباسي عم المنصور والسفاح .

ولي إمرة الحجاز وغيرها للسفاح . وحدّث عن أبيه عن جدّه .

وحدّث عن أبيه عن جدّه .

وعنه الثوري والأوزاعي وشريك وسعيد بن عبد العزيز وقيس بن الربيع وغيرهم .

قال عثمان بن سعيد : سألت ابن معين عنه فقال : شيخ هاشمي ، قلت :

---

(١) تهذيب التهذيب ١٩٠/٣ ، التقريب ٢٣٢/١ ، الخلاصة ١١٠ ، التاريخ الكبير ٢٣٢/٣ ، الجرح ٤١٨/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٤/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٠٦/٥ ، التقريب ٢٣٣/١ ، الخلاصة ١١٠ . المعرفة والتاريخ ٥٤١/١ .

كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس بكذب إنما يحدث بحدّث واحد .

قلت : يعني حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي عن قيس عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس ، الحديث الطويل في الدعاء . تفرّد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذاك ، وقيس وهو ضعيف لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر فالله أعلم . وفي الخلفاء وآبائهم وأهلهم قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم خوفاً من السيف والضرب ، ومازال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرّخ محاسنها ويغضي عن مساوئها ، هذا إذا كان المحدّث ذا دين وخير فإن كان مدّاحاً مداهناً لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساويء الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة فلا قوة إلا بالله . وكان داود هذا من جبابرة الأمراء له هيبة ورواء وعنده أدب وفصاحة ، وقيل كان قدريا .

قال أبو قلابة الرقاشي : عن جارود بن أبي الجارود السلمي حدثني محمد ابن أبي رزين الخزاعي سمعت داود بن علي حين بويع ابن أخيه السفاح فأسند داود ظهره إلى الكعبة فقال : شكراً شكراً إنّا والله ما خرجنا لنحتفر نهراً ولا لنبني قصراً أَظَنَّ عدوُ الله أن لن نقدر عليه أمهل له في طغيانه وأرخى له في زمامه حتى عثر في فضل خطامه والآن أخذ القوس باريها وعاد المُلْك إلى نصابه في أهل بيت نبيّكم أهل الرأفة والرحمة والله إن كنا لَنَسْهَرُ لكم ونحن على فُرُشِنا أمِن الأسود والأبيض ذمّة الله ورسوله وذمّة العباس ، هاورب هذه البُنَيَّة لا نهيج أحداً . ثم نزل .

قال خليفة : أقام داود الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة[1] ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول[2] .

---

(١) تاريخ خليفة ٤٠٤ .

(٢) خليفة ٤١٠ .

وقال ابن سعد : لما ظهر السفاح صعد ليخطب فحصر ولم يتكلم فوثب عمه داود بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومنّى الناس ووعدهم العدل فتفرّقوا عن خطبته .

ويقال : مولده سنة إحدى وثمانين .

* **داود بن عمرو الأودي الشامي**[1] ـ د ـ عامل مدينة واسط .

عن عبدالله بن أبي زكريا وأبي سلام الأسود ومكحول وبشر بن عبيدالله .

وعنه هشيم ومحمد بن يزيد وخالد بن عبدالله الواسطيون وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

وقال أبو زرعة : لا بأس به .

* **داود بن أبي هند**[2] ـ م ٤ خ ت ـ أبو محمد بن دينار بن عذافر البصري .

من الموالي ، أصله من خراسان وكان من الأئمة الأعلام ، ويقال اسم أبيه طهمان ، ويقال : ولاؤه لبني قُشَيْر ، ويقال كنيته أبو بكر .

روى عن سعيد بن المسيب (م) وأبي العالية (م ق) وأبي منيب الجُرَشي والشعبي (م ٤) وأبي عثمان النهدي (م ن) ومكحول ومحمد بن سيرين (م) وجماعة ، ورأى أنس بن مالك .

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وهشيم وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وبشر بن المفضل وخلق ، سمع منه يزيد بن هارون تسعة

---

(١) ميزان الاعتدال ١٧/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٠٩/٥ ، التاريخ الكبير ٢٣٦/٣ ، الجرح ٤١٩/٣ .

(٢) المشاهير ١٥١ . ميزان الاعتدال ١١/٢ . التاريخ الكبير ٢٣١/٣ . الجرح ٤١١/٣ . تاريخ أبي زرعة ١٤٣/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التاريخ لابن معين ١٥٤/٢ رقم ٢٦٢١ .

وتسعين حديثاً .

وعن سعيد بن عامر الضبعي قال : قال داود بن أبي هند : أتيت الشام فلقيني غيلان فقال : إني أريد أن أسألك عن مسائل ، قال : سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين ، قال : سل يا داود ، قلت : أخبرني عن أفضل ما أعطي ابن آدم ، قال : العقل ، قلت : فأخبِرْني عن العقل ما هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أَوهُو مقسوم ؟ قال فمضى ولم يجبني .

ذكر كنيته النسائي . وقال النسائي وابن معين وغيرهما : ثقة .

وقال حماد بن زيد : ما رأيت أحداً أفقه من داود .

وعن ابن عيينة قال : عَجَباً لأهل البصرة يسألون عثمان البتي وعندهم داود بن أبي هند .

وقال وهيب : دار الأمر بالبصرة على أربعة : أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي ، فقال قائل : فأين داود بن أبي هند .

وقال ابن عيينة عن ابن جريج قال : ما رأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعاً .

وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عن داود بن أبي هند فقال : مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة .

وقال أحمد العجلي : كان صالحاً ثقة خيّاطاً .

وقال يزيد بن زريع : كان داود مفتي أهل البصرة .

وقال محمد بن أبي عديّ : أقبل علينا داود بن أبي هند فقال : يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به : كنت وأنا غلام اختلف إلى السوق فإذا

انقلبت إلى البيت جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل .

وقال الفلاس : سمعت ابن أبي عديّ يقول : صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازاً يحمل معه غذاءه فيتصدّق به في الطريق ويرجع عشاء فيفطر معهم .

وقال علي بن المديني : ثنا سفيان سمعت داود بن أبي هند يقول : أصابني الطاعون فأغمي عليّ فكأن اثنين اتياني فغمز أحدهما عكوة[1] لساني وغمز الآخر أخمص قدميّ فقال : أي شيء تجد ؟ قال : أجد تسبيحاً وتكبيراً وشيئاً من خطو إلى المسجد وشيئاً من قراءة القرآن ، قال : ولم أكن أخذت القرآن حينئذ قال : فكنت أذهب في الحاجة فأقول : لو ذكرت الله حتى آتي حاجتي قال : فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلّمته .

وعن داود قال : اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم : الموت والأرض تنشف الندى .

وقال حمّاد بن سلمة : دخلت على داود بن أبي هند فرأيت ثياب بيته معصفرة .

قال داود : ولدت بمرو .

وقال يزيد بن هارون والقطان وطائفة : مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

قال خليفة : مات مصدر الناس من الحج .

وقال ابن المديني وغيره : مات سنة أربعين ومائة .

---

(١) العكوة بالضم ــ ويفتح ــ النونة والوسط وأصل اللسان . القاموس .

[حرف الراء]

* **رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان**(١) بن حويطب بن عبد العزّى أبو بكر القرشي العامري قاضي المدينة .

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد وأبي هريرة .

وعنه أبو ثِفال(٢) المرّي وصدقة رجل لم ينسب .

قال سعيد بن عفير : قتل مع بني أمية يوم نهر أبي (٣) فطرس .

* **الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري**(٤) ـ ٤ ـ .

نزل مرو هارباً من الحجاج ثم تحوّل فسكن ببعض القرى فلما ظهرت دعوة بني العباس تغيّب فوقع به عبدالله بن المبارك فسمع منه . وقيل إنه حبس بمَرْو مدة .

وعن ابن المبارك قال : أعطيت لمن أدخلني على الربيع بن انس ستين درهماً .

---

(١) الجرح ٤٨٩/٣ ، التاريخ الكبير ٣١٤/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣ ، التقريب ٢٤٢/١ ، الخلاصة ١١٤ .

(٢) في الأصل « تفال » والتصويب من الخلاصة حيث قيّده بكسر الثاء المثلثة .

(٣) قرب الرملة بفلسطين ، وفي الأصل « نهراني » .

(٤) المشاهير ١٢٦ ، الجرح ٤٥٤/٣ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ . الخلاصة ١١٤ . المعرفة والتاريخ ٢٥٩/١ .

سمع أنس بن مالك وأبا العالية .

وله حديث عن أم سلمة ـ ولم يدركها ـ أخرجه أبو داود .

روى عنه سليمان التيمي والأعمش ـ وهما من أقرانه ـ وسفيان الثوري وأبو جعفر الرازي وابن المبارك .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن سعد(١) : لقي ابن عمر وجابراً .

وروى أبو جعفر الرازي عن الربيع قال : اختلفت إلى الحسن عشر سنين .

بقي الربيع إلى سنة تسع وثلاثين ومائة وروى كثيراً من التفسير والمقاطيع .

* **الربيع بن أبي راشد**(٢) ، الكوفي العابد أخو جامع .

كان قانتا خاشعاً ذاكراً للآخرة . فعن عمر بن ذر قال : كان كأنّه مخمور من غير شراب .

قلت : ما روى هذا شيئاً .

* **ربيعة الرائي**(٣) ـ ع ـ هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العلم مولى آل المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٨٠ .

(٢) الجرح ٣/٤٦١ . التاريخ الكبير ٣/٢٧٣ . المعرفة والتاريخ ٢/٧١٤ و ٣/١٠١ .

(٣) الجرح ٣/٤٧٥ ، طبقات الفقهاء ٦٥ ، تهذيب التهذيب ٣/٢٥٨ ، التقريب ١/٢٤٧ ، الخلاصة ١١٦ . التاريخ لابن معين ٢/١٦٣ رقم ٧٠٠ و ٩٥٧ و ٤٤١١ . المعرفة والتاريخ(راجع فهرس الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ١/١٤٧ .

روى عن أنس والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقي وسعيد بن المسيّب والقاسم بن محمد وطائفة .

وعنه الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وفليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وشعبة وعمرو بن الحارث وأبو ضمرة وآخرون .

قال مصعب بن عبدالله : كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه أربعون معتمًّا وعليه تفقّه مالك .

وقال ابن سعد : كان ربيعة ثقة وكانوا يتّقونه للرأي .

وقال أبو بكر : كان ربيعة حافظاً للفقه والحديث أقدَمه السفاح الأنبار ليولّيه القضاء .

قال أحمد بن مروان الدينوري صاحب (المجالسة) وقد تكلّم فيه : ثنا يحيى ابن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال : حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخاً والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازياً وربيعة حمل فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال : يا عدوَّ الله اتهجم على منزلي ! وقال فروخ : يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي ، فتواثبا واجتمع الجيران وجعل ربيعة يقول : لا والله لا فارقتك إلى السلطان ، وجعل فروخ يقول كذلك وكثر الضجيج فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك : أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار ، فقال : هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان ،فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت : هذا زوجي وقالت له : هذا ابنك الذي خلّفته وأنا حامل ، فاعتنقا جميعاً وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال : هذا ابني؟ قالت : نعم ، قال : فأخرجي المال وهذه أربعة

آلاف دينار معي ، قالت : إني قد دفنته وسأخرجه . وخرج ربيعة إلى المسجد فجلس في حلقته وأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهبي والأشراف فأحدقوا به فقالت امرأة فروخ : أخرج إلى المسجد فصلِّ فيه ، فنظر إلى حلقة وافرة فأتى فوقف ففرجوا له قليلاً ونكّس ربيعة يوهم أنه لم يره ، وعليه طويلة فشكّ فيه أبو عبد الرحمن فقال : من هذا؟ قالوا : هذا ربيعة . فرجع وقال لوالدته : لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحداً من أهل العلم والفقه عليها ، قالت : فأيّما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه ؟ قال : لا والله إلا هذا ، قالت : فإني قد أنفقت المال كله عليه ، قال : فَوَاللهِ ما ضيّعتيه .

قلت : حكاية معجبة لكنها مكذوبة لوجوه :

منها أن ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة بل كان ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرهم من الفقهاء السبعة .

الثاني : أنه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك فطيماً أو لم يولد بعد .

الثالث : أن الطويلة لم تكن خرجت للناس وإنما أخرجها المنصور فما أظن ربيعة لبسها وإن كان قد لبسها فيكون في آخر عمره وهو ابن سبعين سنة لا شاباً .

الرابع : كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر ، ثم قد قال ابن وهب : حدثني عبد الرحمن بن زيد قال : مكث ربيعة دهراً طويلاً يصلّي الليل والنهار ثم نزع عن ذلك إلى أن جالس العلماء فجالس القاسم فنطق بلبّ وعقل فكان القاسم إذا سئل عن شيء قال : سلوا هذا ـ لربيعة ـ وصار ربيعة إلى فقه وفضل وعفاف وما كان بالمدينة رجل أسخى منه .

وقال ابن وهب : حدّثني الليث عن عبيدالله بن عمر قال : كان يحيى ابن سعيد يحدّثنا فإذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه إجلالاً له وإعظاماً .

وقال ابن بكير : حدّثني الليث قال لي يحيى بن سعيد : ما رأيت أفطن من ربيعة ، وقال لي عبيدالله بن عمر : ربيعة صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا .

وقال سوار بن عبدالله قاضي البصرة : ما رأيت قط مثل ربيعة قلت : ولا الحسن ولا ابن سيرين .

وقال ابن القاسم عن مالك قال : قدم الزهري المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا إلى العصر ، وخرج ابن شهاب وهو يقول : ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك .

وقال يحيى بن معين : ثنا عبدالله بن صالح قال : قال الليث في رسالته إلى مالك : ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرناهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذي السن من أهل المدينة يحيى ابن سعيد وعبيدالله بن عمر وكثير بن فرقد حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبدالله بعض ما تعيب على ربيعة وكنتما موافقين فيما أنكرت تكرهان منه ما أكره ومع ذلك بحمدالله عند ربيعة أثر كثير وعقل أصيل ولسان بليغ وفضل مستبين وطريقة حسنة في الإسلام ومودّة صادقة لإخوانه فرحمه الله وغفر له وجزاه بأحسن عمله .

قال أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس قال : شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة فكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة .

وروى مطرف بن عبدالله عن ابن أخي يزيد بن هرمز أن رجلاً سأله عن بول الحمار فقال ابن هرمز : نجس قال : فإن ربيعة لا يرى به بأساً ،

قال : لا عليك أنلا تذكر مساويء ربيعة فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع إلى قوله بعد سنة .

قال عبد العزيز الأويسي : قال مالك : لا ينبغي أن نترك العمائم ولقد اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتماً .

قلت : وربيعة مُجمع على توثيقه ، نَصّ على ذلك أحمد بن حنبل وغيره .

ابن وهب حدثني عبد العزيز بن الماجشون قال : لما جئت إلى العراق جاءني أهلها فقالوا : حدثنا عن ربيعة الرائي فقال : يا أهل العراق تقولون هذا ولا والله ما رأيت أحوط لسُنَّةٍ منه .

وقال مالك : كان ربيعة أعجل شيء فُتْيا وأعجل جواباً وكان يقول : مَثَلُ الذي يعجّل بالفُتْيا قبل أن يتثبّت كمثل الذي يأخذ شيئاً من الأرض لا يدري ما هو .

وقال محمد بن كثير المصّيصي عن ابن عيينة قال : بكى ربيعة يوماً فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : رياء حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كصبيان في حجور أمهاتهم إن أمروهم ائتمروا وإن نهوا انتهوا .

وقال ضمرة عن رجاء بن جميل قال : قال ربيعة : إني رأيت الرأي أهون على من تبعه من الحديث قال الأويسي : قال مالك : كان ربيعة يقول للزهري : إن حالي ليست تشبه حالك قال : وكيف؟ قال : أنا أقول برأي من شاء أخذه ومن شاء تركه وأنت تحدث عن النبي ﷺ فيحفظ .

قال ابن أبي خيثمة : ثنا الزبير بن بكار أخبرني مطرف عن مالك قال : قال لي ربيعة : يا مالك إني خارج إلى العراق ولست محدّثهم حديثاً ولا مفتيهم عن مسألة ، قال مالك : فوفى ما حدثهم ولا أفتاهم .

وقال أنس بن عياض عن ربيعة أنه وقف على قوم نفاة للقدر فقال ما معناه :

إن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم .

قال وقف غيلان على ربيعة وقال : أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى ؟ فقال : ويلك يا غيلان انت الذي تزعم أن الله يُعصى قسراً .

وقال أحمد العجلي : حدثني أبي قال : قيل لربيعة ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾(١) كيف استوى ؟ فقال : الاستواء منه غير معقول وعلينا وعليك التسليم .

هذه رواية منقطعة والظاهر سقوط شيء وإنما المحفوظ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال :الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق ، ومثله مشهور عن مالك وغيره .

وصح عن ربيعة قال : العلم وسيلة إلى كل فضيلة .

وقال مالك : قدم ربيعة على أمير المؤمنين فأمر له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها . وعن ابن وهب أن ربيعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه .

وقال عبد المهيمن بن عباس بن سهل : قال ربيعة : المروءة ست خصال : ثلاثة في الحضر : تلاوة القرآن وعمارة المساجد وإتخاذ الاخوان في الله ، وثلاثة في السفر : بذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية .

وقال ابن عيينة : لم يزل أمر الناس معتدلاً مستقيماً حتى ظهر البتي بالبصرة وربيعة بالمدينة وآخر بالكوفة فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم ، فذكر هشام

(١) قرآن كريم ـ سورة طه ـ الآية ٥ .

ابن عروة بإسناد لهم يضبطه الحميدي عن سفيان أن النبي ﷺ قال : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم .

قال النسائي : ثنا أحمد بن يحيى بن وزير ثنا الشافعي ثنا سفيان قال : كنا إذا رأينا رجلاً من طلبة الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه لأنهم كانوا لا يتقنون الحديث ولا يحفظونه : ربيعة الرائي ومحمد بن أبي بكر بن حزم وجعفر بن محمد .

وقال الحزامي : نا مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبدالله بن هرمز : قال رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته فنبتت لحيته مختلفة شقٌ أطول من الآخر فقيل له : يا أبا عثمان لوسوّيته ، قال : لا حتى ألقى الله معهم بين يديه .

قال إبراهيم الحزامي : فكان سبب جلده سعاية أبي الزناد سعى به فولى بعد فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخله بيتاً وطيّن عليه ليقتله جوعاً فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي وأنكر عليه واستطلقه وقال : سأحاكمه إلى الله .

قال مطرف : سمعت مالكاً يقول : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة .

وقال مالك : كان ربيعة يتحدث كثيراً ويقول : الساكت بين النائم والأخرس ، فوقف عليه أعرابي يوماً وطوّل فقال : يا أعرابي ما البلاغة عندكم ؟ قال : الإيجاز وإصابة المعنى ، قال : فما العيّ ؟ قال : ما أنت فيه ، فخجل ربيعة .

قال ابن معين : مات ربيعة بالأنبار في مدينة السفّاح وكان جاء به للقضاء .

قال خليفة[1] وجماعة : مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

(١) تاريخ خليفة ٤١٥ .

* **رَقَبَة بن مَصْقَلَة**[1] ـ خ م د ت ن ـ أبو عبدالله العبدي الكوفي .

عن أنس بن مالك وعن عطاء وطلحة بن مصرف ونافع مولى ابن عمر وعون بن أبي جحيفة[2] وغيرهم .

وعنه رفيقه سليمان التيمي وجرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وابن فضيل وآخرون .

وثّقه أحمد بن حنبل فقال : ثقة مأمون .

وقال أحمد العجلي : كان ثقة مفوَّهاً يُعد من رِجالات العرب .

* **رُكَين بن الربيع بن عَميلة الفزاري**[3] ـ م ٤ ـ أبو الربيع الكوفي .

عن أبيه وعن ابن عمر ـ إن صح ـ وأبي الطفيل ونعيم بن حنظلة وجماعة .

وعنه زائدة وشعبة وجرير بن عبد الحميد ومعتمر بن سليمان وعبيدة ابن حميد .

وثّقه النسائي .

---

(١) المشاهير ١٦٧ . الجرح ٥٢٢/٣ . تاريخ أبي زرعة ٥٠٦/١ . المعرفة والتاريخ ٦٧٦/٢ .

(٢) مهمل في الأصل ، وهو مشهور.

(٣) المشاهير ١٠٦ ، الجرح ٥١٣/٣ . التاريخ الكبير ٣٣٠/٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ . التاريخ لابن معين ١٦٧/٢ رقم ٢٦٦٣ . المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١ .

[حرف الزين]

* زَبّان[1] **بن عبد العزيز بن مروان** بن الحكم الأموي . أخو أمير المؤمنين عمر ، كان أحد فرسان مصر المذكورين .

روى عن أخيه وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وعنه الأوزاعي والليث والدراوردي وغيرهم .

وكان أحد من فر من المسوّدة تقنطر به فرسه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقط فذبحوه وذلك آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **الزبير بن عديّ الهمداني اليامي**[2] ـ ع ـ أبو عديّ الكوفي .

عن أنس بن مالك وأبي وائل والحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي .

وعنه مسعر ومالك بن مغول وسفيان الثوري وبشر بن الحسين وغيرهم .

وثّقه أحمد وغيره وكان فاضلاً صاحب سُنَّة ولي قضاء الريّ .

---

(1) الجرح ٦١٦/٣ . التاريخ الكبير ٤٤٤/٣ . تهذيب ابن عساكر ٣٥٣/٥ . الوافي بالوفيات ١٦٩/١٤ رقم ٢٣٤ .

(2) المشاهير ١٢٦ . الجرح ٥٧٩/٣ . التاريخ الكبير ٤١٠/٣ . ميزان الاعتدال ٦٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٧١/٢ رقم ٣٧٢٧ . المعرفة والتاريخ ٨٧/٣ . الوافي بالوفيات ١٨٤/١٤ رقم ٢٤٨ . تهذيب التهذيب ٣١٧/٣ .

قال أحمد العجلي : ثقة ثَبْت من أصحاب إبراهيم وكان مع قتيبة بن مسلم وكان يقول له إبراهيم : إتق الله لا تقتل مع قتيبة .

قيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **زُرْعة بن إبراهيم الدمشقي**(١) .

عن خالد بن اللجلاج وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح .

وعنه عمارة بن غزية ومحمد بن إسحاق وعمرو بن واقد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم .

قال يحيى بن معين : صالح الحديث .

وقال أبو حاتم : ليس بالقويّ .

قتل زرعة يوم دخول المسوِّدة دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **زنكل بن علي العقيلي الرقي**(٢) .

عن أم الدرداء وعمر بن عبد العزيز وابن المنكدر .

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقيّان .

لم يُضعّف .

* **زُهْرَة بن معبد بن عبدالله**(٣) القرشي التيمي أبو عقيل المدني نزيل الإسكندرية .

---

(١) الجرح ٣/٦٥٦ . التاريخ الكبير ٤٤١ . ميزان الاعتدال ٢/٧٠ . تهذيب ابن عساكر ٥/٢٥٠ . التاريخ لابن معين ٢/١٧٢ رقم ٥١٢٦٠ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٥/٣٨٧ .

(٣) الجرح ٣/٦١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٣٨٨ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٤١ ، التاريخ الكبير ٣/٤٤٣ ، الخلاصة ١٢٢ . التقريب ١/٢٦٣ . التاريخ لابن معين ٢/١٧٥ رقم ٥١٨٠ . تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٣ . المعرفة والتاريخ ١/٢٤٥ .

روى عن جدّه عبدالله بن هشام وابن عمر وابن الزبير وسعيد بن المسيّب وغيرهم .

وعنه حيوة بن شريح والليث وسعيد بن أيوب وابن لهيعة . وآخر من روى عنه رشدين بن سعد[1] .

وكان عبداً صالحاً .

قال الدارمي : زعموا أنه كان من الأبدال .

وقال أبو حاتم[2] : لا بأس به . توفي سنة خمس وثلاثين وقيل : سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل : غير ذلك .

وثّقه النسائي وقال : لجدّه صحبة .

وقال ابن وهب : أنبأ حيوة بن شريح أخبرني زهرة أن عمر بن عبد العزيز قال له : أين تسكن ؟ قال : قلت : بالفسطاط ، قال : أُفٍ تسكن الخبيثة المنتنة وتذر الطيبة الإسكندرية فإنك تجمع بها دنيا وآخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها ، وروى نحواً منه ضمام بن إسماعيل عن زهرة .

* **زياد بن بَيَان الرقي**[3] ـ د ق ـ .

عن ميمون بن مهران وسالم بن عبدالله وعلي بن نفيل .

وعنه أبو المليح الرقي وابن علية .

---

(١) في الأصل « رشد بن سعد » .

(٢) الجرح ٣/٦١٥ .

(٣) الجرح ٣/٥٢٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٨٧ ، تهذيب التهذيب ٣/٣٥٦ ، التاريخ الكبير ٣/٣٤٦ ، الخلاصة ١٢٤ ، التقريب ١/٢٦٥ .

قال النسائي : لا بأس به .

* **زياد بن مِخْراق المزني البصري**[1] ـ د ـ .

عن أبي نعامة قيس بن.عباية وعكرمة ومعاوية بن قرة .

وعنه شعبة ومالك وابن عيينة وابن علية .

وثّقه ابن معين .

يقال : توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **زيد بن أسلم**[2] ـ ع ـ أبو عبدالله العدوي المدني مولى عمر رضي الله عنه .

عن ابن عمر وجابر وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وأبيه وعلي بن الحسين وعطاء بن يسار وبسر بن سعيد وطائفة .

وعنه بنوه : أسامة وعبد الرحمن وعبدالله ، وابن عجلان ومالك ويعمر وهمام وابن جريج وأبو غسان محمد بن مطرف والسفيانان وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والدراوردي ويحيى بن محمد بن قيس وخلق .

---

(١) الجرح ٥٤٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٢٧/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٣ ، التاريخ الكبير ٣٧١/٣ ، الخلاصة ١٢٦ . التقريب ٢٧٠/١ . المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١ .

(٢) المشاهير ٨٠ ، تهذيب الأسماء ٢٠٠/١ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٢ ، الوافي ٢٣/١٥ ، الجرح ٥٥٥/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٧/٣ ، الخلاصة ١٢٦ ، التقريب ٢٧٢ . التاريخ لابن معين ١٨١/٢ رقم ١٠١٣ و ١١٤٦ . المعرفة والتاريخ ٦٧٥/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٢٩/١ . طبقات خليفة ٢٦٣ . التاريخ الصغير ٣٢/٢ و ٤٠ . حلية الأولياء ٢٢١/٣ . سير أعلام النبلاء ٣١٦/٥ رقم ١٥٣ . تذكرة الحفاظ ١٣٢/١ . طبقات الحفاظ ٥٣ . شذرات الذهب ١٩٤/١ .

وكانت له حلقة للعلم بمسجد رسول الله ﷺ وروايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي وروايته عن عائشة في سنن أبي داود وأحسب ذلك غير متّصل ، وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح هل يعتبر .

قال مالك : قال محمد بن عجلان : ما هبت أحداً هيبتي زيد بن أسلم .

قال عباس الدوري : قال لنا يحيى بن معين لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر .

ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال : جدي أسلم لما وُلدلي زيد قال لي ابن عمر : ما سميت ابنك ؟ قلت : زيد ، قال : بأي الزيدين زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت ؟ قلت : زيد بن حارثة وكنّيته بكنيته ، قال : أصبت وكنيته أبو أسامة .

وقال ابن خراش : زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئاً .

وقال جماعة عن العطاف بن خالد قال : حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل : يا أبا أسامة عمن هذا ؟ قال : يا بن أخي ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم .

قال يعقوب بن شيبة : وزيد ثقة من أهل الفقه عالم بتفسير العراق له فيه كتاب .

وقال ابن وهب : سمعت مالكاً وسئل أكنتم تتقايسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض ؟ قال : لا والله قال مالك : فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون هو يبتديء شيئاً يذكره .

ابن وهب حدثني ابن زيد قال : كان أبي له جلساء فربما أرسلني إلى الرجل منهم فيقبّل رأسي ويمسحه ويقول : والله لأبوك أحب إليّ من ولدي والله لو خيّرني

الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد .

وقال لي أبو حاتم : لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبراً فقيهاً أدنى خصلة منا التواسي بما في أيدينا ما رؤي فينا متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفع ، وكان أبو حازم يقول : لا يريني الله يوم زيد وقدّمني بين يدي زيد قال فأتاه نعيّ زيد فعقر فما قام ولا شهده .

ابن وهب قال : قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال يعقوب بن الأشج : اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحد آمن عليّ من زيد بن أسلم اللهم فزد في من أعمار الناس وابدأ بي . فربما قال له زيد بن أسلم : أرأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال : لنفسي قال : فأيّ شيء تمنّ عليّ في شيء طلبته لنفسك .

يعقوب بن محمد الزهري : ثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال : والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا النار ولا كما قال أخوهم إبليس ، قال الله (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ٱللَّهُ)(١) وقالت الملائكة : (لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا)(٢) وقال شعيب : (وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا)(٣) وقال أهل الجنة : (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ)(٤) وقال أهل النار : (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا)(٥) وقال أخوهم إبليس : (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي)(٦) .

وروى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم قال : استغن بالله عمّن سواه

(١) قرآن كريم ــ سورة الإنسان ــ الآية ٣٠ . والتكوير ــ الآية ٢٩ .
(٢) قرآن كريم ــ سورة البقرة ــ الآية ٣٢ .
(٣) قرآن كريم ــ سورة الأعراف ــ الآية ٩٠ .
(٤) قرآن كريم ــ سورة الأعراف ــ الآية ٤٣ .
(٥) قرآن كريم ــ سورة المؤمنون ــ الآية ١٠٦ .
(٦) قرآن كريم ــ سورة الأعراف ــ الآية ١٦ .

ولا يكوننّ أحد أغنى منك بالله ولا يكن أحد أفقر إليه منك ولا تشغلنَّك نِعَمُ الله على العباد عن نعمته عليك ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك ولا تُقنِط العبادَ من رحمة الله وترجوها لنفسك .

ابن وهب عن عبد الرحمن قال : كان ابن زيد يقول : يا بنيّ لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته .

وقال ابن الطبّاع : ثنا حماد بن زيد قال : قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت . لعبيدالله : ما تقول في مولاكم ؟ قال : ما نعلم به بأساً إلا أنه يفسر القرآن برأيه .

وقال مالك : كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت لا يجتريء عليه إنسان وكان يقول : ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا . وكان أبو حازم الأعرج يقول : اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك .

وقال البخاري(١) : كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلموه في ذلك فقال : إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه .

قلت : مناقب زيد كثيرة ، وتبارد ابن عديّ بإيراده في كامله وقال : هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه .

قال عبد الرحمن بن زيد وغيره : مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، ووهم من قال : سنة ثلاث .

* **زيد بن الحواري**(٢) ـ ٤ ـ العَمِّي البصري أبو الحواري قاضي هراة ،

---

(١) التاريخ الكبير ٣٨٧/٣ .

(٢) الجرح ٥٦٠/٣ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٥/٦ ، التاريخ الكبير ٣٩٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٧/٣ . المعرفة والتاريخ ١٠٧/٢ و ١٢٧ . التاريخ لابن معين ١٨٢/٢ رقة ٤٧٠٢ و ٣٦٥٨ .

وهو مولى زياد ابن أبيه .

عن أنس بن مالك وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي الصِّدّيق الناجي وجماعة .

وعنه ابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن وسفيان وشعبة وهشيم وأبو إسحاق الفزاري وخلق سواهم .

قال ابن عديّ : لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه ، ثم ساق له ابن عديّ عدة أحاديث تنكر .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال الدارقطني : صالح .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني : متماسك .

ويقال : إنه لُقِّب بالعَمِّي لكونه كان كلما سئل عن شيء قال : حتى أسأل عمي .

* **زيد بن رُفَيع الجزري**[١] .

عن أبي عبيدة بن عبدالله وحرام بن حكيم بن حرام .

وعنه معمر والمسعودي ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي وغيرهم .

وثّقه أحمد .

يقال : توفي سنة ست وثلاثين . وليّنه بعضهم .

* **زيد بن أبي عتاب**[٢] ، مولى أم حبيبة .

---

(١) المشاهير ١٨٥ ، الجرح ٥٦٣/٣ ، ميزان الاعتدال ١٠٣/٢ ، التاريخ الكبير ٣٩٤/٣ .

(٢) الجرح ٥٧١/٣ . التاريخ الكبير ٤٠١/٣ . المعرفة والتاريخ ٣٠٦/٢ و ١٩٧ .

أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية وروى عن أبي سلمة وأسيد بن عبد الرحمن .

وعنه موسى بن يعقوب الزَمْعي[1] وزياد بن سعد وعبدالله بن المنتشر ونوح ابن أبي بلال وغيرهم .

وثّقه يحيى بن معين . عداده في أهل المدينة .

* **زيد بن واقد القرشي الدمشقي**[2] ـ خ د ن ق ـ أبو عمرو .

روى‌عن بسر بن عبيدالله وجبير بن نفير وحرام بن حكيم وكثير بن مرة وخلق سواهم .

وعنه صدقة بن خالد وصدقة بن عبدالله السمين ويحيى بن حمزة وسويد ابن عبد العزيز والحسن بن يحيى الخشني ومحمد بن عيسى بن سميع وغيرهم .

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال : أنا رأيت الرأس الذي يقال إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طريًّا كأنما قُتل الساعة .

قال أبو حاتم[3] : لا بأس به .

وقال ابن معين وغيره : ثقة ، وقد رُمي بالقدر ولم يثبت عنه .

وقال الحسن بن محمد بن بكار : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة .

---

(١) بفتح الزاي وسكون الميم . (اللباب ٧٤/٢) .

(٢) الجرح ٥٧٤/٣ ، المشاهير ١٧٩ ، الوافي ٤٦/١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨/٦ ، ميزان الاعتدال ١٠٦/٢ . التاريخ الكبير ٤٠٧/٣ . تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٩٠/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٩٤/١ . الوافي بالوفيات ٤٦/١٥ رقم ٥٦ .

(٣) الجرح ٥٧٤/٣ .

قال هشام بن عمار : ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال : لقد أدركت أقواماً لو رأوا خياركم لقالوا : ما لهؤلاء عند الله من خلاق ، ولو رأوا شراركم لقالوا : ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب .

[حرف السين]

* سالم بن أبي حَفْصَة أبو يونس الكوفي[1] ـ ت ـ .

رأى ابن عباس وسمع أبا حازم الأشجعي والشعبي وعطية العوفي ومنذراً الثوري .

وعنه السفيانان وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل وغيرهم .

قال الفلاس : ضعيف الحديث مفرط في التشيّع .

وقال ابن عيينة : قال عمرو بن عبيد لسالم بن أبي حفصة : أنت قتلت عثمان ، فجزع وقال : أنا ! قال : نعم لأنك ترضى بقتله .

وقال عبدالله بن إدريس : رأيت سالم بن أبي حفصة طويل اللحية احمقها وهو يقول : لبيك قاتل نعثل لبيك مهلك بني أمية . يعني بقوله في الطواف . ورواها محمد بن حميد عن جرير أنه رآه يطوف ويقول ذلك فأجازه داود بن علي بألف دينار .

قال النسائي : ليس بثقة .

---

(١) الجرح ١٨٠/٤ . ميزان الاعتدال ١١٠/٢ . التاريخ الكبير ١١١/٤ . تهذيب التهذيب ٤٣٣/٣ . تاريخ أبي زرعة ٥٨٨/١ . التاريخ لابن معين ١٨٦/٢ رقم ٢٣٠٩ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

وقال ابن عديّ : عِيب عليه الغلوُّ في التشيع وأرجو أنه لا بأس به .

* **سالم بن عبدالله المحاربي الداراني**[١] . قاضي دمشق ، ولآه عبدالله ابن علي .

روى عن مجاهد ومكحول وغيرهما .

وعنه الأوزاعي وخالد بن يزيد المرّي .

وهو مُقِل وثّقه الفسوي .

* **سالم بن عجلان**[٢] ـ خ د ن ق ـ أبو محمد الأموي مولاهم الجزري الحرّاني الأفطس .

عن سعيد بن جبير وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود والزهري .

وعنه سفيان الثوري وشريك ومروان بن شجاع وجماعة .

قال أبو حاتم[٣] : صدوق مرجيء .

وقال ابن سعد[٤] : قتله عبدالله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال ابن المديني : له نحو من ستين حديثاً .

* **سَدير بن حُكيم**[٥] بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي .

---

(١) الجرح ١٨٥/٤ . الوافي ٨٥/١٥ . تهذيب ابن عساكر ٥٧/٦ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ . المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١١٧/٤ ، الجرح ١٨٦/٤ ، ميزان الاعتدال ١١٢/٢ ، الوافي ٨٧/١٥ ، تهذيب التهذيب ٤٤١/٣ . التاريخ لابن معين ١٨٨/٢ رقم ٢٨٧٦ .

(٣) الجرح ١٨٦/٤ .

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨١/٧ .

(٥) الجرح ٣٢٣/٤ . ميزان الاعتدال ١١٦/٢ . التاريخ لابن معين ١٨٩/٢ رقم ٢٦٦٥ . المعرفة والتاريخ ٧٤/٣ و ١١٠ .

عن عكرمة وأبي جعفر الباقر .

وعنه السفيانان وهريم بن سفيان والحسن بن صالح وولده حنان بن سدير .

قال أبو حاتم[1] صالح الحديث .

* **السري الكوفي**[2] ـ ق ـ ابن عم الشعبي .

عن الشعبي .

وعنه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل ويزيد بن هارون .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه .

* **سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة**[3] .

قيل توفي سنة أربعين ، وسيعاد .

* **سعيد بن جُمهان**[4] ـ ٤ ـ أبو حفص الأسلمي البصري .

عن أبي القين وسفينة وعبدالله بن أبي أوفى وعبد الرحمن وعبيدالله ومسلم ابن أبي بكرة الثقفي .

وعنه العوّام بن حوشب وحماد بن سلمة وحشرج بن نباتة وعبد الوارث التنوري وغيرهم .

وثّقه أبو داود .

---

(١) الجرح ٣٢٣/٤ .

(٢) الجرح ٢٨٢/٤ ، ميزان ١١٧/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٣ .

(٣) المشاهير ١٣٦ .

(٤) المشاهير ٩٧ . الميزان ١٣١/٢ . الجرح ١٠/٤ . التاريخ الكبير ٤٦٢/٣ . تهذيب التهذيب ١٤/٤ . المعرفة والتاريخ ١٢٨/٢ . التاريخ لابن معين ١٩٨/٢ رقم ١٤٨٣ و٣٤٣٣ . تاريخ أبي زرعة ٤٥٧/١

وذكر حشرج عنه أنه لقي سفينة في ولاية الحجاج ببطن نخلة فبقي عنده ثمانية أيام .

مات سنة ست وثلاثين ومائة .

* **سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت**(١) الأنصاري المدني .

عن أبيه وعمه خارجة .

وعنه الزهري ـ وهو أكبر منه ـ وعقيل ومالك وغيرهم .

وثّقه النسائي ، ومات كهلاً في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وروى الأصمعي عن مالك أن سعيداً كان فاضلاً عابداً أريد على قضاء المدينة وأُكرِه فكان أول ما قضى به على الأمير عبد الواحد بن عبدالله النصري والي المدينة فأخرجَ من يده مالاً عظيماً للفقراء فقسمه ، فعزل عبد الواحد لذلك فقال لسعيد أصحابه : قضيّتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدّقت به .

* **سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة**(٢) ، المخزومي الكوفي .

عن أبيه وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود .

وعنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي والقاسم بن مالك المزني وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن خراش : صدوق .

* **سعيد بن عمرو بن سُلَيم الزرقي المدني**(٣) . ومنهم من يسمّيه سعداً .

سمع القاسم بن محمد .

---

(١) الجرح ٢٥/٤ ، المشاهير ٦٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٤٢/٤ ، التاريخ الكبير ٤٨١/٣ .

(٢) الجرح ٤٩/٤ ، تهذيب ابن عساكر ١٦٦/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠٠/٣ .

(٣) المشاهير ١٢٨ ، التاريخ الكبير ٤٩٩/٣ .

وعنه عبيدالله بن عمر ومالك .

وثّقه أبو حاتم[1] .

توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

* **سعيد بن أبي هلال الليثي**[2] ـ ع ـ مولاهم المصري أبو العلاء . أحد أوعية العلم .

عن عمارة بن غزية ونعيم المجمر وزيد بن أسلم وعون بن عبدالله بن عتبة والقاسم بن أبي بزة وقتادة ونافع والزهري وأبي بكر بن حزم وخلق سواهم . وأرسل عن جابر بن عبد الله وغيره .

وعنه خالد بن يزيد وعمر بن الحارث وهشام بن سعد والليث بن سعد ، وإنما أكثر الليث عن خالد عنه .

قال أبو حاتم[3] : لا بأس به .

وقال أبو سعيد بن يونس : ولد سنة سبعين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة .

* **سعيد بن يزيد بن مسلمة**[4] ـ ع ـ أبو مسلمة الطاحي البصري القصير .

---

(١) الجرح ٤/٥٠ .

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٢٠٣ . المشاهير ١٩٠ . ميزان الاعتدال ٢/١٦٢ . الوافي ١٥/٢٦٩ . تهذيب التهذيب ٤/٩٤ . التاريخ الكبير ٣/٥١٩ . الجرح ٤/٧١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . التهذيب ٤/١٠٠ . التاريخ لابن معين ٢/٢٠٩ رقم ٣٥٩٤ .

(٣) الجرح ٤/٧١ .

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢١ ، الجرح ٤/٧٣ ، الوافي ١٥/٢٧٣ ، التاريخ الكبير ٣/٥٢٠ ، تهذيب التهذيب ٤/١٠٠ .

عن انس بن مالك ومطرف بن الشخير وأخيه يزيد بن الشخير وعبد العزيز ابن أسيد وأبي قلابة الجَرْمي[1] وأبي نضره[2] وغيرهم .

وعنه شعبة وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وابن علية وغسان بن مضر[3] وآخرون .

وثّقه النسائي .

* **سعيد[4] بن يزيد الأحْمَسي[5]** ـ ن ـ الكوفي .

عن الشعبي .

وعنه وكيع وأبو نعيم وبكر بن بكار .

في طبقة الأوزاعي .

* **وكذا سعيد بن يزيد القتباني[6]** ـ م د ت ن ـ الحميري الإسكندراني أبو شجاع .

عن دراج أبي السمح وعبد الرحمن الأعرج وخالد بن أبي عمران .

وعنه الليث وأبو غسان محمد بن مطرف وابن المبارك وآخرون .

مات سنة أربع وخمسين ، سيأتي .

---

(١) بفتح الجيم وسكون الراء . (اللباب ٢٧٣/١) .
(٢) مهملة في الأصل .
(٣) في الأصل « مصر » .
(٤) الجرح ٧٤/٤ .
(٥) في الأصل « الأخمسي » . والتصحيح من اللباب ٣٢/١ .
(٦) الجرح ٧٣/٤ .

* **سلمة بن دينار** (١) ـ ع ـ أبو حازم الأعرج المدني التمّار القاصّ الزاهد : أحد الأعلام وشيخ الإسلام .

سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وأبا إدريس الخولاني وأبا سلمة وعطاء بن يسار وخلقا .

وعنه الزهري ومعمر ومالك وابن إسحاق والحمادان وابن عيينة والثوري وأبو معشر وابنه عبد العزيز بن أبي حازم وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون .

قال مصعب بن عبدالله : أبو حازم فارسي الأصل وهو مولى بني ليث ، وأمه رومية وكان أشقر أحول أفزر الشفة .

وقال البخاري(٢) : هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي .

وقال ابن خزيمة : أبو حازم ثقة لم يكن في زمانه مثله .

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم .

وقال ابن عيينة : قال أبو حازم : إني لأعِظ وما أرى موضعاً ما أريد إلا نفسي ، وقال قتيبة : ثنا يعقوب عن أبي حازم قال : انظر الذي تحبه أن يكون معك في الآخرة فقدِّمه اليوم والذي تكره أن يكون معك فاتركه اليوم .

وعن أبي حازم قال : نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت .

---

(٢) الجرح ١٥٩/٤ ، القُصّاص ٥٨ ، تهذيب ابن عساكر ٢١٨/٦ ، الوافي ٣١٩/١٥ ، التاريخ لابن معين ٢٢٤/٢ رقم ٩٠٥ و١٠٦٥ و١٠٧٠ و١١٨٤ ، تاريخ أبي زرعة ٤٤١/١ ، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٢) التاريخ الكبير ٧٨/٤ .

وعنه قال : من أعجب برأيه ضلّ ومن استغنى بعقله زلّ .

وعنه قال : إخْفِ حسناتك كما تُخفي سيئاتك ولا تكن معجباً بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد .

وعنه قال : النظر في العواقب تلقيح العقول .

وقال له هشام بن عبد الملك لما وعظه : ما النجاة من هذا الأمر ؟ قال : يسير لا تأخذن شيئاً إلا من حِلّه ولا تضعه إلا في حقه .

وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرّك متى مُتَّ .

وقال محمد بن مطرف : ثنا أبو حازم قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله إلا أعور ما بينه وبين العباد ، وَلَمُصَانَعَةُ وجهٍ واحدٍ أيسر من مصانعة الوجوه كلها ، إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك وإذا استفسدت بينك وبينه شنئتك[1] الوجوه كلها .

وعن أبي حازم قال : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى .

وقال أبو حازم : إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها وكذا في الحسنة[2] .

---

(١) في صفة الصفوة « شنفتك » . وفي القاموس : شنف له : أبغضه ، والشانف : المعرض .

(٢) كذا في الأصل ، وفي (صفة الصفوة) : إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة هي عليه أضر منها ليعمل السيئة ثم تسوءه حين يعملها وما خلق الله عز وجل من حسنة أنفع له منها . وذلك أن العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها ويرى أن له فضلا على غيره ولعل الله يحبطها ويحبط معها عملا كثيراً . وإن العبد ليعمل السيئة تسوءه ولعل الله يحدث له فيها وجلا فيلقى الله وإن خوفها لفي جوفه باق .

وعنه قال : إذا رأيت ربك يتابع عليك نِعَمَه وأنت تعصيه فاحذره ، وإذا أحببت أخاً في الله فأقل مخالطته في دنياه .

توفي أبو حازم سنة أربعين ومائة . أرّخه المدائني وابن سعد[1] .

* **سلمة بن تمام**[2] ـ ن ـ أبو عبدالله الشَقَرِيّ الكوفي .

عن إبراهيم النخعي والشعبي وجماعة .

وعنه الثوري وحماد بن زيد وعبد الوارث وابن علية وآخرون .

قال أبو حاتم[3] : صدوق .

وقال النسائي : ليس بالقويٍّ .

* **سلمة بن علقمة**[4] ـ سوى ت ـ أبو بشر التميمي البصري .

عن محمد بن سيرين ونافع .
وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وابن علية وآخرون .

وهو ثقة مقِلّ .

* **سلم بن أبي الذيال البصري**[5] ـ م د ـ .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٢٤/٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٨٨/٢ . التاريخ الكبير ٧٩/٤ ، التاريخ لابن معين ٢٢٤/٢ رقم ٣٤٩٨ . المعرفة والتاريخ ٢٧٥/٢ و٢٣١/٣ .

(٣) الجرح ١٥٧/٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٨٢/٤ ، الجرح ١٦٧/٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١٥٩/٤ . تهذيب التهذيب ١٢٩/٤ . الجرح ٢٦٥/٤ . التاريخ لابن معين ٢٢٢/٢ رقم ٤١٧ و٣٤٧٠ و٤٥٨٩ .

عن الحسن وحميد بن هلال وجماعة .

وعنه معتمر بن سليمان وإسماعيل بن علية .

وثّقه أحمدبن حنبل وغيره .

* **سليمانبن حيان**[1] ، أبو خيثمة العذري الدمشقي .

عن واثلة بن الأسقع وأنس وأم الدرداء .

وعنه إسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس .

وكناه مسلم ولم يضعّفه أحد .

* **سليمان بن داود الخولاني**[2] ـ ن ـ الداراني أبو داود .

عن أبي بردة بن أبي موسى وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانيء والزهري .

وعنه هشام بن الغاز والوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة .

روى أبو داود في المراسيل والنسائي في سننه حديث الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عنه قال : حدثني عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات الطويل .

وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : أرجو أن يكون صحيحاً .

وقال ابن حبان : سليمان بن داود الخولاني ثقة مأمون .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٥٠ ، التاريخ الكبير ٤/٨ ، الجرح ٤/١٠٦ .

(٢) المشاهير ١٨٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ٤/١٨٩ ، التاريخ الكبير ٤/١٠ ، التاريخ لابن معين ٢/٢٢٩ رقم ٣٤٤٠ ، المعرفة والتاريخ ١/٥٨٧ و٥٨٨ ، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٩ و٥٠٢ .

وقال أبو حاتم[1] : لا بأس به .

وقال يعقوب الفسوي[2] : لا أعلم في جميع الكتب التي وردت كتاباً أصح منه كتاب عمرو بن حزم ، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه .

وقال أبو زرعة الدمشقي : الصواب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم .

وقال دُحَيْم : نظرت في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سليمان بن أرقم . وروى الحديث محمد بن بكار بن بلال[3] عن يحيى بن حمزة عن سليمان ابن أرقم عن الزهري . وقال أبو داود هذا وَهم من الحَكَم بن موسى .

وقال النسائي : سليمان بن أرقم أشبه وهو متروك الحديث .

قلت : فلاح أن الخولاني لا رواية له في الكتب الستة وقدرواه أحمد في مُسْنَده عن الحكم بن موسى .

وقال أبو علي عبد الجبار في (تاريخ داريّا) : كان سليمان بن داود حاجباً لعمر بن عبد العزيز وكان مقدّماً عنده له ذريّة بداريّا إلى اليوم . وضعّفه ابن معين .

وقال ابن خزيمة : لا يُحتجُّ به .

قال أبو عبدالله بن منده الحافظ : نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سليمان بن أرقم .

* **سليمان بن أبي زينب**[4] ، أبو الربيع السبأي مولاهم المصري الزاهد .

---

(١) الجرح ٤/١١٠ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٣٣١ و ٣٧٩ .

(٣) في الأصل « عن بلال » .

(٤) التاريخ الكبير ٤/١٤ ؛ الجرح ٤/١١٨ .

روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد .

قال ابن لهيعة : كان فاضلاً وكان قومه سبأ إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفضله فيهم .

قال ابن يونس : توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

قلت : ولم يسمّ أحداً من شيوخه .

* **سليمان بن كثير الخزاعي المروزي**(١) .

أحد نقباء بني العباس الأثني عشر ، له ذكر وأثر كبير في السعي لقيام دولة العباسيين ، قتله أبو مسلم صاحب الدعوة خوفاً منه .

* **سليمان بن موسى الأشدق**(٢) مر في سنة تسع عشرة ومائة .

* **سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي**(٣) .

أخذ عن عطاء وغيره .

وولي غزو الروم فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه ، ثم أخرجه يزيد الناقص وصيّره من أمرائه فلما وَلِي مروان هرب منه ثم أمَّنه ثم خلع مروان وطمع في الخلافة واستفحل أمره وكاد أن يملك واجتمع إليه نحوٌ من سبعين ألفاً

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٢٨٥/٦ .

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٣/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨/٤ ، الجرح ١٤١/٣ ، الوافي ٤٣٦/١٥ ، تاريخ أبي زرعة ٢٤٩/١ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، طبقات خليفة ٣١٢ ، حلية الأولياء ٨٧/٦ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ رقم ١٩٣ ، ميزان الإعتدال ٤٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٥ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٦/٦ ، شذرات الذهب ١٥٦/١ .
معجم بني أمية ٦٩ ، تاريخ أبي زرعة ٦١٤/١ ، المعرفة والتاريخ ١٩/٢ .

(٣) الوافي ٤٣٩/١٥ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٨/٦ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٢٥/٧ ب ، معجم بني امية ٦٩ .

فبعث مروان جيشه فهزموه وتحصّن بحمص فسار إليه مروان بنفسه فهرب ولحق بالضحّاك الخارجي وبايعه ثم ظفرت به المسوّدة فقتلوه في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **سليمان بن يزيد بن عبد الملك**[1] . كان من جملة من خرج على أخيه الوليد .

قتلته المسوّدة بدمشق عند استيلائهم .

* **سليم أبو عبدالله المكي**[2] .

مولى أم علي من كبار أصحاب مجاهد .

قاله أبو حاتم وأثنى عليه وقال : روى عنه ابن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان ومحمد بن مسلم الطائفي وإبراهيم بن نافع وداود العطار .

* **سماك بن عطية البصري**[3] ــ خ م د ــ .

عن الحسن وغيره .

وكان جليساً لأيوب السختياني ومات قبله بيسير .

روى عنه حرب بن ميمون الأنصاري وحماد بن زيد .

وثّقه ابن معين .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٢٨/٢ ، الوافي ٤٤٤/١٥ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٢٦/٧ ب ، معجم بني أمية ٧٠ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٦٧/٤ ، التاريخ الكبير ١٢٦/٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ ، الجرح ٢٨١/٤ ، التاريخ الكبير ١٧٤/٤ . سير أعلام النبلاء ٢٥٠/٥ رقم ١١٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦ .

* **سُمَيّ مولى أبي بكر**[1] ـ ع ـ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني أحد الأثبات .

سمع من مولاه وسعيد بن المسيب وأبي صالح ذكوان .

وعنه ابن عجلان وسفيان الثوري ومالك وورقاء وابن عيينة وآخرون .

وثّقه أحمد وغيره .

قتلته الحرورية يوم وقعة قُدَيْد سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **سنان بن حبيب السلمي**[2] ، أبو حبيب الكوفي .

عن ابن عمر وعن إبراهيم النخعي ،

وعنه الثوري وإسرائيل وسليمان بن قرم[3] وجرير بن عبد الحميد وعلي بن عابس .

قال أحمد : ليس به بأس .

* **سنان بن ربيعة الباهلي**[4] ـ د ت ق خ مقروناً ـ أبو ربيعة البصري .

عن أنس وشهر بن حوشب .

---

(١) المشاهير ١٣٥ ، التاريخ الكبير ٢٠٣/٤ ، الجرح ٣١٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٤ . طبقات خليفة ٢٦١ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ رقم ٢٠٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٦ . شذرات الذهب ١٨١/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٥/٤ ، الجرح ٢٥٢/٤ .

(٣) في الأصل « قوم » .

(٤) التاريخ الكبير ١٦٤/٤ ، الجرح ٢٥١/٤ . تهذيب التهذيب ٢٤٠/٤ ،ميزان الاعتدال ٢٣٥/٢ . التاريخ لابن معين ٢٤٠/٢ رقم ٣٧٣٦ . المعرفة والتاريخ ١١١/٣ .

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبدالله بن بكير .

قال ابن معين : ليس بالقوي .

* **سهيل بن أبي صالح السمان**[1] ـ م ٤ خ مقرونا ـ أبو يزيد المدني . أخو صالح ومحمد وعبدالله .

سمع أباه والحارث بن مخلّد[2] وعبدالله بن دينار والزهري وسعيد بن يسار والنعمان بن أبي عياش وعطاء بن يزيد وجماعة .

وعنه ابن جريج وسفيان ومالك وفليح والدراوردي وأبو عوانة وابن عيينة وأبو معاوية وابن إدريس وخالد بن عبدالله وخلق .

وهو صدوق ، احتج به مسلم لا البخاري .

سأل رجل النسائي عن سهيل فقال : هو خير من فليح ومن حسين المعلم ومن أبي اليمان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير .

قلت : ما نقموا من سهيل إلا أنه مرض ونسي بعض حديثه وقد قال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو .

وقال يحيى القطان : محمد بن عمرو أحب إلينا منه .

قلت : قد أخرج له البخاري مقروناً بغيره .

---

(١) المشاهير ١٣٧ . ميزان الاعتدال ٢٤٣/٢ . التاريخ الكبير ١٠٤/٤ . الجرح ٢٤٦/٤ . تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ . التاريخ لابن معين ٢٤٣/٢ رقم ١٠٧٧ . طبقات خليفة ٢٦٦ . المعرفة والتاريخ ٤٢٣/١ . سير أعلام النبلاء ٤٥٨/٥ رقم ٢٠٥ . تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٧/١ . الوافي بالوفيات ٣١/١٦ رقم ٤٠ . خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨ . شذرات الذهب ٢٠٨/١ .

(٢) مهمل في الأصل .

وقال يحيى بن معين وأبو حاتم : لا يحتج به .

وقال النسائي وغيره : ليس به بأس .

توفي سهيل في سنة أربعين ومائة أو قبلها بيسير .

[حرف الصاد]

* **صدقة بن يسار الجزري**[1] ـ م د ن ق ـ نزيل مكة .

روى عن عبدالله بن عمر ، ـ وذلك في صحيح مسلم ـ وروى عن طاوس وغيره وهو مُقِلّ .

روى عنه مالك والسفيانان ومسلم الزنجي وجرير .

قال ابن معين : ثقة .

* **الصقعب بن زهير الأزدي الكوفي**[2] .

روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وعبد الرحمن بن الأسود وزيد بن أسلم .

وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وأبو مخنف لوط ابن يحيى ابن أخته وأبو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي المؤرّخ .

وهو صدوق ، وثّقه أبو زرعة .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣١٤/٢ . التاريخ الكبير ٢٩٣/٤ . تهذيب التهذيب ٤١٩/٤ . الجرح ٤٢٨/٤ . التاريخ لابن معين ٢٦٩/٢ رقم ٣٩٥ . تاريخ أبي زرعة ٥١١/١ . المعرفة والتاريخ ٤٣٧/١ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١٤٣/٢ . تهذيب التهذيب ٤٣٢/٤ .

* **صفوان بن سليم**(١) ـ ع ـ مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبدالله ويقال أبو الحارث المدني أحد الفقهاء .

روى عن ابن عمر وجابر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعطاء ابن يسار وحميد بن عبد الرحمن مولاه ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة .

وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وأنس بن عياض وخلق .

كان رأساً في العلم والعمل .

قال أبو ضمرة : رأيته ولو قيل له : الساعة غداً ما كان عنده مزيد عمل .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة من خيار عباد الله يُستنزل بذكره القَطْر .

وروى إسحاق الفروي عن مالك قال : كان صفوان بن سليم يصلّي في الشتاء في السطح وفي الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم وأنه التزم رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل ويظهر فيه عروق خضر .

قال سفيان بن عيينة : حج صفوان فسألت عنه بمنى فقيل لي : إذا دخلت

---

(١) المشاهير ١٣٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤٣٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ ، الجرح ٤٢٣/٤ ، التاريخ الكبير ٣٠٧/٤ . طبقات خليفة ٢٦١ . تاريخ خليفة ٤٠٤ . التاريخ الصغير ١٩/٢ . المعرفة والتاريخ ٦٦١/١ . حلية الأولياء ١٥٨/٣ . سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٥ رقم ١٦٥ . العبر ١٧٦/١٧٦/١ . طبقات الحفاظ ٥٤ . خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤ . شذرات الذهب ١٨٩/١ . ذيل المذيل ٦٥٠ . الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٣/١ . صفة الصفوة ٨٦/٢ . الزيارات ٩٤ . مرآة الجنان ٢٧٧/١ . طبقات الشعراني ٤١/١ . الوافي بالوفيات ٣١٧/١٦ رقم ٣٤٩ .

مسجد الخيف فانظر شيخاً إذا رأيته علمت أنه يخشى الله فهو هو . قال : وحج وليس معه إلا سبعة دنانير فاشترى بها بدنة يعني وقرّبها .

وعن محمد بن صالح التمار أن صفوان كان يأتي المقابر فيجلس فيبكي حتى أرحمه .

وقال أبو غسان النهدي فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصوفي إنه سمع ابن عيينة يقول وأعانه على الحكاية أخوه : إن صفوان حلف أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله فمكث على هذا أكثر من ثلاثين عاماً فمات وإنه لجالس رحمه الله .

وقال سلمة بن شبيب : حدثني سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال قال صفوان : أعطي الله عهداً أن لا أضع جنبي حتى ألحق بربي ، قال فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه . قال : ويقول أهل المدينة إنه نقبت جبهته من كثرة السجود .

قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . قاله غير واحد .

وقد سمع منه ابن إسحاق في هذه السنة .

وقد وهم أبو عيسى الترمذي حيث قال : توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

[حرف الضاد]

* **ضرار بن مرة**[1] ـ ت ن ـ أبو سنان الشيباني الكوفي .

روى عنه سفيان وشعبة وإسرائيل وآخر من روى عنه ابن عيينة وثّقه يحيى القطان وغيره .

قال خليفة[2] : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

---

(١) الجرح ٤/٤٦٥ . تجريد التمهيد ـ ابن عبد البر ٧٢ . التاريخ لابن معين ٢/٢٧٣ رقم ١٩٤٨ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

(٢) تاريخ ابن خياط ٤٠٥ .

[حرف الطاء]

* **طَلْق بن معاوية**[1] ـ م ن ـ أبو غياث النخعي الكوفي جد حفص بن غياث .

روى عن أبي زرعة البجلي .

وعنه حفيداه حفص بن غياث وطلق بن غنام والثوري وشريك وجرير ابن عبد الحميد .

(1) الجرح ٤/٤٩١ . ميزان الاعتدال ٢/٣٤٥ . التاريخ لابن معين ٢/٢٨٠ رقم ١٦٨٤ .

[حرف العين]

* **عاصم بن عبيدالله**(١) ـ د ت ق ـ بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني .

روى عن ابن عمر وجابر وعلي بن الحسين وغيرهم .

وعنه شعبة ومالك والسفيانان وشريك وغيرهم .

روى عنه مالك حديثاً واحداً فهذا ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه .

ضعّفه مالك ويحيى القطان .

وقال البخاري(٢) : منكر الحديث .

وقال ابن حبّان : فاحش الخطأ .

يقال : توفي في أول خلافة السفاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٨٤/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦/٥ ، الجرح ٣٤٧/٦ ؛ ميزان الاعتدال ٣٥٣/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٧/٧ . تاريخ دمشق ـ تحقيق د. شكري فيصل ـ ص ٤٢ . التاريخ لابن معين ٢٨٣/٢ رقم ٨٢٢ . تاريخ أبي زرعة ٥١٠/١ .

(٢) الضعفاء الصغير ٩٠ .

* **عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي**[1] ـ م ٤ ـ .

عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعدّة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وبشر بن المفضل وابن فضيل وعلي بن عاصم .

وكان فاضلاً عابداً . وثّقه ابن معين وغيره .

قال خليفة[2] : توفي سنة سبع وثلاثين ومائة .

* **عباد بن الريان اللخمي**[3] **الحمصي**[4] .

عن المقدام بن معد يكرب ومكحول .

وعنه يحيى بن حمزة القاضي والوليد بن مسلم .

وله وفادة على هشام بن عبد الملك .

* **عباس بن عبدالله بن معبد**[5] ـ د ـ بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني أحد الصلحاء .

روى عن أبيه وأخيه إبراهيم وعكرمة .

وعنه ابن إسحاق ووهيب وسليمان بن بلال وابن عيينة والدراوردي .

وثّقه ابن معين . ووصفه ابن عيينة بالصلاح .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ . الجرح ٣٤٩/٦ . تهذيب التهذيب ٥٥/٥ . ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢ . تاريخ أبي زرعة ٦٥٧/١ .

(٢) تاريخ ابن خياط ٤١٧ .

(٣) في الأصل « اللحمي » .

(٤) تهذيب ابن عساكر ٢١٩/٧ .

(٥) المشاهير ١٣٩ . تهذيب التهذيب ١٢٠/٥ . التاريخ الكبير ٨/٧ . الجرح ٢١٢/٦ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

* **عبد الأعلى التيمي**[1] . أحد العبّاد الخائفين .

روى عن إبراهيم التيمي وغيره .

روى عنه مسعر قال : من أوتي علماً لا يبكيه خليق أن يكون أوتي علماً لا ينفعه ويحتج بآية (وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً)[2] .

وعنه قال : قطع عني لذاذة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله تعالى .

* **عبدالله بن بُسر الحُبْراني**[3] **السكسكي الحمصي**[4] ـ ت ق ـ نزيل البصرة .

عن عبدالله بن بسر المازني وأبي أمامة الباهلي وأبي راشد الحبراني وجماعة .

وعنه أبو الربيع السمان وأبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ومحمد ابن حمران القيسي وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن عياش .

قال يحيى القطان : كان هنا بالبصرة رأيته وكان لا شيء .

وقال أبو حاتم[5] : ضعيف الحديث .

* **عبدالله بن بشر الخثعمي**[6] ـ ت ن ـ أبو عمير الكوفي الكاتب

عن عروة البارقي وأبي زرعة بن عمرو .

---

(١) الجرح ٦/٢٨ . التاريخ الكبير ٦/٧٢ .

(٢) قرآن كريم ـ سورة الإسراء ـ الآية ١٠٩ .

(٣) في الأصل « الخبراني » .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٤٨ . ميزان الاعتدال ٢/٣٩٦ . تهذيب التهذيب ٥/١٥٩ . التاريخ لابن معين ٢/٢٩٨ رقم ٤٨ و١٥٥ . تاريخ أبي زرعة ١/١٥٤ و٢١٣ ـ ٢١٦ .

(٥) الجرح ٥/١٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٥/١٦١ . ميزان الاعتدال ٢/٣٩٨ . الجرح ٥/١٣ . التاريخ الكبير ٥/٤٩ . المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٧ .

وعنه حفيده بشر بن عمير بن عبدالله والثوري وشعبة وبن عيينة .

ذكره ابن حبّان في (كتاب الثقات) .

* **عبدالله بن أبي بكر بن محمدبن عمرو بن حزم**[1] ـ ع ـ أبو محمد الأنصاري المدني أحد علماء المدينة .

روى عن أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وعمرة وحميد بن نافع وجماعة .

وعنه ابن جريج وابن إسحاق والزهري ـ مع تقدّمه ـ والثوري ومالك وفليح وابن عيينة وآخرون .

قال مالك : كان رجل صدق كثير الحديث .

وقال ابن سعد[2] : كان ثقة عالماً كثير الحديث عاش سبعين سنة وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة[3] .

وقيل توفي سنة ثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن الحسين أبو حريز الأزدي البصري**[4] ـ ٤ ـ قاضي سجستان .

روى عن شهر بن حوشب والشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة وأبي بردة

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٥٤ ، الجرح ٥/١٧ ، تهذيب التهذيب ٥/١٦٤ . المشاهير ٦٨ . تهذيب الأسماء ١/٢٦٤ . المعرفة والتاريخ ١/٣٣١ . طبقات خليفة ٢٦٤ . سير أعلام النبلاء ٥/٣١٤ رقم ١٥١ . خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠ .

(٣) في المدينة ، على ما في (تجريد التمهيد ٨١) .

(٤) الجرح ٥/٣٤ . التاريخ الكبير ٥/٧٢ . تهذيب التهذيب ٥/١٨٧ . التاريخ لابن معين ٢/٣٠٢ رقم ٢٠٥٥ . المعرفة والتاريخ ٣/٧٣ و٢٠٨ و٢١٢ .

ابن أبي موسى وطائفة .

وعنه سعيد بن أبي عروبة والفضيل بن ميسرة وعثمان بن مطر .

وهو صالح الحديث قوّاه بعضهم .

وقال أبو داود : ليس حديثه بشيء .

وقيل : كان يؤمن بالرجعة ، فالله أعلم .

* **عبدالله بن دينار البَهْرَاني الحمصي** [1] ـ ق ـ أبو محمد .

عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح ونافع وكثير بن العلاء .

وعنه أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش والجراح ابن مليح البهراني .

قال أبو حاتم [2] : ليس بالقوي .

وقال الدارقطني : فيه لين .

ووثّقه أبو علي النيسابوري .

وروى المفضّل بن غسان عن ابن معين : شامي ضعيف .

قلت : له حديث واحد في سنن ابن ماجه .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ ، التاريخ الكبير ٨١/٥ ، المشاهير ١٨٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧ . التاريخ لابن معين ٣٠٤/٢ و٣٠٥ رقم ٥٢٣٠ . المعرفة والتاريخ ٧٠٣/٢ و٧٠٤ .

(٢) الجرح ٤٧/٥ .

عبدالله بن ذَكْوَان[1] ـ ع ـ أبو الزناد ويكنى أبا عبد الرحمن .

الفقيه المدني مولى قريش ، يقال إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر.

سمع أنسا وأبا أمامة بن سهل وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه .

روى عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد والسفيانان وابنه عبدالله بن أبي الزناد وخلق كثير .

وكان أحد الأئمة الأعلام .

قال الليث : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف . قال : ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

وقال أبو حنيفة : رأيت ربيعة وأبا الزناد وكان أبو الزناد أفقه الرجلين .

وروى الليث عن عبد ربه بن سعيد قال : رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة .

وقال بعض النقّاد : أصح الأسانيد : أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

وقال أحمد بن حنبل : هو أعلم من ربيعة قال : وكان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث .

---

(1) الجرح ٤٩/٥ ، ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ . تهذيب ابن عساكر ٣٨٥/٧ . التاريخ الكبير ٨٣/٥ . التاريخ الصغير ٢٧/٢ . تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ . التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ رقم ١١١٠ . المعارف ٤٦٤ . تاريخ الموصل ١١٥ ، طبقات الفقهاء ٦٥ . سير أعلام النبلاء ٤٤٥/٥ رقم ١٩٩ . ميزان الاعتدال ٤١٨/٢ . العبر ١٧٣/١ . خلاصة التذهيب ١٩٦ ، شذرات الذهب ١٨٢/١ . الوافي بالوفيات ١٦٢/١٧ رقم ١٤٩ .

وقال مصعب الزبيري : كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة .

قال إبراهيم بن المنذر الحرامي : هو كان سبب جلد ربيعة الرائي فولي بعد ذلك المدينة فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فطيّن عليه بيتاً فشفع فيه ربيعة .

وروى الليث عن ربيعة قال : أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضيّ .

قلت : انعقد الإجماع على توثيق أبي الزناد والله أعلم .

وقيل للثوري : جالست أبا الزناد قال : ما رأيت بالمدينة أميراً غيره .

توفي أبو الزناد سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل : سنة ثلاثين .

* **عبدالله بن سبرة الكوفي**(١) ، أبد سبرة .

عن الشعبي وأبي الضحى .

وعنه هشيم ويحيى ابن أبي زائدة وحفص بن غياث .

قال أبو حاتم(٢) : صالح .

* **عبدالله بن سليمان الطويل**(٣) ـ د ن ـ أبو حمزة المصري . كانوا يرون أنه من الأبدال .

روى عن نافع وكعب بن علقمة .

وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة .

---

(١) التاريخ الكبير ١١١/٥ . التاريخ لابن معين ٣٠٩/٢ رقم ١٣٠١ .

(٢) الجرح ٦٦/٥ .

(٣) الجرح ٧٥/٥ ، التاريخ الكبير ١٠٨/٥ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٥ ، المشاهير ١٩٠ .

وهو صدوق مقلّ . مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله .

* **عبدالله بن سوادة القسيري**[1] - م ٤ - بصري ثقة .

عن أبيه سوادة بن حنظلة وأنس بن مالك الكعبي .

وعنه حماد بن زيد وأبو هلال وعبد الوارث وابن علية وغيرهم .

وثّقه يحيى بن معين وغيره .

* **عبدالله بن طاوس**[2] - ع - بن كيسان أبو محمد اليماني .

سمع أباه وعكرمة وعمرو بن شعيب وعكرمة بن خالد وجماعة .

وعنه ابن جريج ومعمر والسفيانان وروح بن القاسم ووهيب بن خالد .

قال معمر : كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقاً ما رأينا ابن فقيه مثله .

قلت : وثّقوه .

وقد ذكر ابن خلكان[3] في ترجمة طاوس أن المنصور طلب ابن طاوس ومالك بن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام .

قلت : هذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل أيام المنصور لأنه مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٤٧/٥ . الجرح ٧٧/٥ . المعرفة والتاريخ ٤٧١/٢ . الوافي بالوفيات ٢٠٥/١٧ رقم ١٩٠ .

(٢) المشاهير ١٩١ . الجرح ٨٨/٥ . التاريخ الكبير ١٢٣/٥ . تهذيب التهذيب ٢٦٧/٥ . التاريخ لابن معين ٣١٤/٢ رقم ٣٥١ . تاريخ أبي زرعة ٢٤٤/١ و٤٧٢ . المعرفة والتاريخ ٧٠٩/١ ـ ٧١١ . العبر ١٧٦/١ . بغية الوعاة ٤٦/٢ رقم ١٣٩٢ . الوافي بالوفيات ٢٢٤/١٧ رقم ٢٠٨ . شذرات الذهب ١٨٨/١ .

(٣) وفيات الأعيان ٥١١/٢ .

* **عبدالله بن أبي عبدالله بن أبي طلحة**[1] ـ م ن ـ أبو يحيى الأنصاري أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعمرو .

روى عن أبيه وعمه لأمه أنس بن مالك .

روى عنه محمد بن موسى الفطري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وغيرهما .

توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

ثقة .

* **عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم**[2] أبو طُوالة الأنصاري النجاري[3] المدني . قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

روى عن أنس وأبي يونس مولى عائشة وعامر بن سعد وأبي الخباب سعيد ابن يسار وعدة .

وعنه مالك وفليح وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون .

وحكم بالمدينة وكان عبداً صالحاً ثقة يسرد الصوم .

توفي سنة نيف وثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن عبد الرحمن**[4] **بن يُحَنِس**[5] . حجازي ثقة مُقِلّ .

---

(١) المشاهير ٢٨ . تهذيب الأسماء ٢٧٣/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٩/٥ . تاريخ أبي زرعة ٥٦٢/١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٣٠/٥ . تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ . الجرح ٩٤/٥ . المعرفة والتاريخ ٤٢٦/١ . طبقات خليفة ٢٦٤ . تاريخ خليفة ٣٢٤ . التاريخ الصغير ٧٩/٢ . سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥ رقم ١١٤ . خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٤ . الوافي بالوفيات٢٤١/١٧ رقم ٢٢٣ . أخبار القضاة ١٤٧/١. تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية رقم ٣٣٨٧) ورقة ١٥٤ أ ـ١٥٥ ب .

(٣) في الأصل « البخاري » .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ ، الجرح ٩٨/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٤/٥ .

(٥) بضم الياء وفتح الحاء المهملة وكسر النون .

روى عن دينار أبي عبدالله القراظ ويحيى بن أبي سفيان .

وعنه ابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي فديك وغيرهم .

* **عبدالله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي**[1] ـ ت ق ـ الكوفي .

عن أنس بن مالك ومساور الحميري .

وعنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن فضيل .

وثّقه أحمد بن حنبل .

* **عبدالله بن عبد الرحمن البصري**[2] ـ ع ـ المعروف بالرومي .

روى عن أبي هريرة وابن عمر .

وعنه ابنه عمر بن الرومي وحماد بن زيد .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **عبدالله بن عطاء الطائفي**[3] ـ م ٤ ـ ثم المكي مولى قريش .

عن عقبة بن عامر ـ ولم يدركه ـ وعبدالله بن بريدة وأبي الطفيل وعكرمة ابن خالد وغيرهم .

وعنه شعبة وسفيان وزهير بن معاوية وأبو معين الضرير وعبدالله بن نمير وآخرون .

---

(١) الجرح ٩٩/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٥/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٩٩/٥ ، الجرح ٩٥/٥ ، التاريخ الكبير ١٣٣/٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤٦١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ ، الجرح ١٣٢/٥ ، المعرفة والتاريخ ٤٢٦/٢ ، التاريخ لابن معين ٣٢٠/٢ رقم ١٥١١ و٣٠٠١ .

وكان ثقة إن شاء الله .

وقال النسائي : ليس بالقويّ .

قلت : توفي في حدود سنة أربعين ومائة .

عبدالله بن أبي لبيد(١) ــ سوى ت ــ أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق.

كان من عُبّاد أهل زمانه .

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيرهما .

وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وابن إسحاق والسفيانان .

وثّقه ابن معين ، وقد قيل عنه القول بالقدر ولم يصح .

مات سنة بضع وثلاثين ومائة .

* **عبدالله السفاح**(٢) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي العباسي أمير المؤمنين أول خلفاء بني العباس ، قد ذكرنا من أخباره في الحوادث . وبدولته تفرقت الجماعة وخرج عن الطاعة ما بين تاهرت إلى بلاد السودان وجميع مملكة الأندلس وخرج بهذه

---

(١) المشاهير ١٣٧ ، ميزان الاعتدال ٤٧٥/٢ ، التاريخ الكبير ١٨٢/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٧٢/٥٤ ، الجرح ١٤٨/٥ ، المعرفة والتاريخ ٦٩٧/٢ ، التاريخ لابن معين ٣٢٧/٢ رقم ١٩٦٧ .

(٢) ترجمته وأخباره مبثوثة في مصادر التاريخ العباسي ، وما سبق في هذا الكتاب ، وينظر عنه : المعارف ٣٧٧ ، أنساب الأشراف ١٨٣/٣ ، تاريخ الطبري ٨٨/٣ وما بعدها ، تاريخ الموصل ١٦١ ، مروج الذهب ١٢٨/٤ وما بعدها ، تاريخ بغداد ٥٣/١٠ رقم ٥١٧٩ ، تاريخ دمشق (مخطوط مكتبة الأزهر ١٠١٧٠) ق ٦ أ ــ ٢١ أ ، الحلّة السيراء ٣٣/١ رقم ٧ ، الوافي بالوفيات ٤٣٣/١٧ رقم ٣٧٤ ، العبر ٢٣٠/١ ، البداية والنهاية ٦١/١٠ ، الذهب المسبوك للمقريزي ٣٦ ، تاريخ الخلفاء ٢٥٩ ، فوات الوفيات ٢١٦/٢ رقم ٢٩٩ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٦٢ .

البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك .

وكان شاباً طويلاً أبيض مليح الوجه واللحية . ولد بالحُمَيّمةَ من ناحية البلقاء ونشأ بها وبويع بالكوفة ، وأمه رايطة الحارثية .

حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وهو أخوه .

روى عنه عمه عيسى بن علي .

وكان أصغر من أخيه المنصور. مولده سنة ثمان ومائة .

روى عثمان بن أبي شيبة وقتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية ـ وهو ضعيف ـ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثياً » ، ورواه العطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش . أخرجه أحمد في المسند .

قال ابن أبي الدنيا : كان السفاح أبيض طوالاً أقنى ذا شعرة جعدة حسن اللحية مات بالجدري .

قال عبيدالله العيشي : قال أبي : سمعت الأشياخ يقولون : والله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقرآن ولا أفضل عابداً وناسكاً منهم بالحميمة .

وقال الصولي : ثنا القاسم بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال : حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما يكون ببني هاشم والشيعة ووجوه الناس فدخل عبدالله بن حسن بن حسن ومعه مصحف فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف ، فأشفق الناس من أن يعجل السفاح عليه بشيء فلا يريدون ذلك في شيخ بني هاشم أو يعيا

بجوابه فيكون ذلك نقصاً وعاراً عليه ، فأقبل غير منزعج فقال : إن جدك علياً كان خيراً مني وأعدل ولي هذا الأمر فأعطى جدَّيك الحسن والحسين وكانا خيراً منك شيئاً وكان الواجب أن أعطيك مثله فإنْ كنت فعلت فقد أنصفتك وإن كنت زدتك فما هذا جزائي منك ، قال فما رد عليه جواباً وانصرف وعجب الناس من جوابه له .

قال الهيثم بن عديّ وجماعة : عاش السفاح ثلاثاً وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين .

وأما خليفة فقال[1] : توفي سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين سنة .

وقال الخطبي : مولده في رجب سنة أربع ومائة .

وقال أبو أحمد الحاكم : مات في ذي الحجة سنة ست .

* **عبدالله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري المدني**[2] .

عن أبيه عن جده وعن أم عامر الأشهلية .

وعنه ابن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة .

وهو مُقِلٌّ صدوق .

* **عبدالله بن معاوية الهاشمي** . قد ذكر في الطبقة الماضية .

* **عبدالله بن الوليد**[3] ـ د ـ بن قيس بن أحزم التجيبي المصري .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٤١٢ ، الجرح ١٧٤/٥ ، التاريخ الكبير ٢٠١/٥ .

(٢) الجرح ٧٤/٤ ، المعرفة والتاريخ ٢٣٧/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٦٩/٦ .

عن سعيد بن المسيب وأبي الخير مرثد اليزني وأبي سلمة وجماعة .

وعنه سعيد بن أبي أيوب ورشدين بن سعد ويحيى بن أيوب والمصريون .

وثّقه ابن حبان .

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة .

• **عبدالله بن أبي نجيح يسار**[1] ـ ع ـ مولى الأخنس بن شريق الثقفي أبو يسار المكي أحد الثقات .

روى عن مجاهد وطاوس وعطاء وغيرهم .

وعنه شعبة والسفيانان وابن علية وعبد الوارث وآخرون .

وثّقه ابن معين وغيره .

وعن ابن عيينة قال : كان ابن أبي نجيح مفتي أهل مكة بعد عمرو بن دينار وكان جميلاً فصيحاً حسن الوجه لم يتزوج قط .

وقال يحيى القطان : كان معتزلياً .

وقال يعقوب بن شيبة : هو ثقة قَدَرِي .

وقال سويد بن سعيد : ثنا الزنجي عن ابن جريج قال : رأيت ابن أبي نجيح في النوم في المنارة قائماً يقول : ما لقيت شيئاً مثل الذي لقيت في القدر .

وقال يحيى القطان : أخبرني ابن موجل عن ابن صفوان قال : قال لي

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٢٧/٢ . التاريخ لابن معين ٣٣٤/٢ رقم ٢٨٨ و٣٦٨ و٤٠٨ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) . تاريخ أبي زرعة ٤٥١/١ و٥١٢ . تهذيب التهذيب ٥٤/٦ . التاريخ الكبير ٢٣٣/٥ . الجرح ٢٠٣/٥ . الوافي بالوفيات ٦٨٠/١٧ رقم ٥٧٨ .

ابن أبي نجيح : أدعوك إلى رأي الحسن يعني القدر .

قلت : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة أيضاً ، ويقال : لم يسمع التفسير من مجاهد .

* **عبدالله بن يسار المكي الأعرج**(١) ، مولى ابن عمر .

عن سهل بن سعد وسالم بن عبد الله .

وعنه عمر بن محمد العمري وإبراهيم بن أبي يحيى وسليمان بن بلال .

ذكره ابن حبّان في الثقات .

وروى له النسائي حديثاً واحداً متنه « ثلاثة لا ينظر الله إليهم »(٢) .

* **عبد الحميد الكاتب**(٣) بن يحيى بن سعد أبو يحيى .

الكاتب الشهير أحد من يضرب به المثل في الكتابة والبلاغة . وأستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبد الملك . وأصله أنباري ثم سكن الرقة وكتب الإنشاء لمروان الحمار وله عقب .

حكى عنه خالد بن برمك وغيره وقيل : كان في الأول مؤدِّباً فتنقل في البلدان وعنه أخذ المترسّلون ومنه يستمدّون حتى قيل : فتحت الرسائل

---

(١) تهذيب التهذيب ٨٥/٦ ، التاريخ الكبير ٢٣٣/٥ ، الجرح ٢٠٢/٥ .

(٢) الحديث هو : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذّاب . وعائل مستكبر » . رواه مسلم والنسائي كما في « كشف الخفاء ومزيل الإلباس – ج ٣٢٥/١) .

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٨/٣ ، الفهرست ١١٧ ، ثمار القلوب ١٩٦ ، عيون الأخبار ٢٦/١ ، مروج الذهب ٢٦٣/٣ ، صبح الأعشى ١٩٥/١٠ ، البيان والتبيين ٩/٣ ، الوزراء والكتاب ٧٢ و٧٣ و٧٩ – ٨٣ . الصناعتين ٦٩ . الشريشي ٢٥٣/٢ . سير أعلام النبلاء ٤٦٢/٥ رقم ٢٠٧ .

بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد ومجموع رسائله نحو من مائة كراس .

قتل مع مروان ببوصير في سنة اثنتين وثلاثين ومائة . فقيل إنهم حَمُّوا له طستاً ثم وضعوه على رأسه فهلك .

ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي .

ويقال : ولاؤه لبني عامر بن لؤي ويقال : لبني عامر بن كنانة .

رُوي عن مهزم بن خالد قال : نظر إليّ عبد الحميد الكاتب وأنا أكتب خطاً رديئاً فقال : إنْ أردت أن يجود خطك فأطِل جلفتك وأسمِنْها وحرِّف قِطَّتَك وأَيْمِنْها .

* **عبد الحميد صاحب الزيادي**(١) ـ خ م د ن ـ بصري جليل .

روى عن أنس وعبدالله بن الحارث وأبي رجاء العطاردي .

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وابن علية .

وثّقه أحمد .

* **عبد الرحمن بن حبيب بن أَرْدَك المخزومي**(٢) ـ د ت ق ـ . مولاهم المدني .

عن علي بن الحسين ، وقيل هو أخوه من أمه وعن عطاء وعبد الواحد ابن عبدالله البصري .

وعنه عبدالله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وآخرون .

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧/٦ ، الجرح ١٢/٦ ، تهذيب التهذيب ١١٤/٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٥/٥ ، الجرح ٢٢٦/٥ ، تهذيب التهذيب ١٥٩/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٥٥/٢ .

قال النسائي : منكر الحديث .

وقال غيره : صدوق فيه شيء .

* **عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف**[1] ـ ع ـ الزهري المدني .

عن أبيه والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب .

وعنه صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة ويحيى القطان وآخرون .

وهو من العلماء الثقات . توفي سنة سبع .

* **عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة** [2] ـ خ د ن ق ـ الأنصاري المازني[3] المديني أحد الأخوة .

سمع أباه وعطاء بن يسار .

وعنه يزيد بن خصيفة ومالك وابن عيينة وعدّة .

وثّقه أبو حاتم .

قال الهيثم : توفي في أول خلافة المنصور .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧٣/٥ ، الجرح ٢٢٥/٥ ، تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ ، المشاهير ١٢٨ .

(٢) المشاهير ١٢٩ . تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ . الجرح ٢٥٠/٥ . التاريخ الكبير ٣٠٣/٥ . المعرفة والتاريخ ٣٢٠/١ و٥٨٩ .

(٣) في الأصل « المازني الأنصاري » ، والتصحيح من : تجريد التمهيد لابن عبد البر ، ص ١٠٠ حيث قال : « الأنصاري ثم المازني » .

* **عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني**[1] . حليف بني زهرة .

روى عن أبيه وعمه إبراهيم وعمر بن عبد العزيز .

وعنه ابنه يعقوب ومالك وابن عيينة وجماعة .

وثّقه ابن معين .

وفي الموطّأ حديث عنه عن أبيه قال : قدم على عمر رجل من قِبَل أبي موسى فأخبره عن رجل ارتد وقتلوه فقال : هَلَّا حبستموه ـ الحديث .

* **عبد العزيز بن حكيم الحضرمي الكوفي**[2] .

عن زيد بن أرقم وابن عمر .

وعنه أبو عوانة وشريك ومعتمر بن سليمان وابن فضيل والقاسم بن مالك المزني وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

وقال أبو حاتم[3] : ليس بقويّ يكتب حديثه .

قلت : بقي إلى حدود أربعين ومائة .

* **عبد الكريم بن الحارث بن يزيد**[4] ـ م ت ـ الحضرمي المصري أبو الحارث الزاهد . أحد الأولياء .

---

(1) التاريخ الكبير ٣٤٦/٥ . الجرح ٢٨١/٥ . المعرفة والتاريخ ٢٣٦/١ .

(2) ميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ . الجرح ٣٧٩/٥ . التاريخ الكبير ١١/٦ . التاريخ لابن معين ٣٦٥/٢ رقم ١٤٨٣ .

(3) الجرح ٣٧٩/٥ .

(4) تهذيب التهذيب ٣٧١/٦ ، الجرح ٦٠/٦ ، التاريخ الكبير ٨٩/٦ .

عن المستورد بن شداد وعن رجاء بن حيوة والزهري ومشرح بن هاعان .

وعنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة وآخرون .

وكان ثقة .

توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة .

* **عبد المجيد**[1] **بن سهيل**[2] **بن عبد الرحمن بن عوف** ـ خ م د ن ـ الزهري المدني .

عن عمه أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وجماعة .

وعنه مالك وسليمان بن بلال وجماعة آخرهم الدراوردي .

وثّقه ابن معين .

* **عبد الملك بن أبي بشير البصري**[3] ـ ت ن ـ نزل المدائن .

عن عكرمة وعبدالله بن مساور .

وعنه سفيان وزهير بن معاوية والمحاربي .

وثّقه يحيى القطان .

* **عبد الملك بن راشد الحمصي**[4] .

عن أبي أمامة والمقدام بن معد يكرب وعن أمه عن عائشة .

---

(١) التاريخ الكبير ١١٠/٦ ، ميزان الاعتدال ١٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٦ ، الجرح ٦٤/٦ .
(٢) وقيل « سهل » . انظر : التهذيب .
(٣) الجرح ٣٤٤/٥ . تهذيب التهذيب ٣٨٦/٦ . التاريخ الكبير ٤٠٨/٥ . المعرفة والتاريخ ٦٣٨/٢ .
(٤) التاريخ الكبير ٤١٢/٥ ، الجرح ٣٤٩/٥ .

وعنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وبقية ومحمد بن حرب الأبـرش وعبد الرحمن بن الضحاك .

قال أبو حاتم(١) : ما بحديثه بأس .

* **عبد الملك بن عُمير بن سويد** (٢) ـ ع ـ بن حارثة (٣) اللخمي الكوفي .

أحد الأعلام أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو .

رأى عليًّا رضي الله عنه ، وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وعديّ ابن حاتم والأشعث بن قيس وابن الزبير وطائفة كبيرة من الصحابة والتابعين .

وعنه الثوري وزائدة وحماد بن سلمة وإسرائيل وزياد البكائي وسفيان ابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد وخلق .

وولي قضاء الكوفة بعد الشعبي .

قال النسائي وجماعة : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم(٤) : ليس بحافظ .

وضعّفه أحمد لغلطه . وقال ابن معين : مختلط .

ووثّقه آخرون .

---

(١) الجرح ٥/٣٤٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦/٤١١ ، المشاهير ١١٠ ، تهذيب الأسماء ١/٢٧١ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٦٠ ، التاريخ الكبير ٥/٤٢٦ . التاريخ الصغير ٢/٣٩ . المعرفة والتاريخ ١/٢٩٤ . طبقات خليفة ١٦٣ . الجرح والتعديل ٥/٣٦٠ . سير أعلام النبلاء ٥/٢٧١ . خلاصة التذهيب ٢٤٥ .

(٣) في الأصل « جارية » .

(٤) الجرح ٥/٣٦٠ .

وكان معمَّراً مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالاتفاق ، وأما سنُّه فقال بعضهم : عاش مائة وثلاث سنين وقيل مائة وبضع سنين .

قال أبو بكر بن عياش : سمعته يقول : هذه السنة لي مائة سنة وثلاث سنين .

وروى محمد بن سعيد الأموي عنه قال : رأيت علياً رضي الله عنه واقفاً في رحبة المسجد على فرس وهو وافي المشيب وهو يقول :

أرى حرباً مضلّلة وسلْماً وعهداً ليس بالعهد الوثيق

* **عبد الملك بن مروان**(١) بن الأمير موسى بن نصير اللخمي .

كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية . وهذا اتفاق نادر .

قال الليث : ولاّه مروان بن محمد جند مصر وخراجها فعدل فينا وسار سيرة جميلة .

وقال غيره : قدم صالح بن علي مصر فأكرم عبدالملك بن مروان وأخذه معه إلى العراق فولاّه أبو جعفر المنصور إقليم فارس وكان فصيحاً من أخطب الناس .

* **عبد المؤمن بن أبي شراعة**(٢) ، أبو بلال الأزدي الحلاب .

روى عن ابن عمر وأنس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير .

وعنه مروان بن معاوية الفزاري .

قال ابن معين : ثقة .

---

(١) الولاة والقضاة ٩٣ و ٣٥٦ .

(٢) الجرح ٦/٦٥ . التاريخ الكبير ٦/١١٦ . التاريخ لابن معين ٢/٣٧٦

* **عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك**[1] ـ ع ـ أبو معاذ الأنصاري البصري .

روى عن جده .

وعنه شعبة والحمادان وهشيم وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم .

وثّقه أحمد بن حنبل ويحيى وأبو داود والنسائي .

* **عبيدالله بن أبي جعفر**[2] ـ ع ـ الليثي المصري الفقيه أبو بكر .

مولى عروة بن شييم الليثي من سبي طرابلس الغرب أعني أباه واسمه يسار .

رأى عبيدالله من الصحابة عبد الملك بن الحارث الزبيدي وسمع الأعرج وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء وحمزة بن عبدالله بن عمر والشعبي ونافعاً ومحمد بن جعفر بن الزبير وبكير بن الأشج وجماعة .

روى عنه ابن إسحاق وحيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم .

قال أبو حاتم[3] : ثقة بابة يزيد بن أبي حبيب .

وروى عبد الرحمن بن شريح عن عبيدالله بن أبي جعفر قال : غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة ، فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فنمصّها فتُشْبِعُنا وتروينا فإذا أمسينا أنبت الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥/٦ ، التاريخ الكبير ٣٧٥/٥ ، الجرح ٣٠٩/٥ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٣ ، التاريخ الكبير ٣٧٦/٥ ، الجرح ٣١٠/٥ ، تهذيب التهذيب ٥/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٦٣/٢

(٣) الجرح ٣١٠/٥ وفي تهذيب التهذيب « مثل يزيد بن أبي حبيب » (٥/٦) .

ومما رُوي من كلام عبيدالله وأجاد قال : إذا كان المرء يحدث فأعجبه الحديث فليمسك وإن كان ساكتاً فأعجبه السكوت فليتحدث .

وقال سعيد الآدم : كان سليمان بن داود يقول : ما رأت عيني عالماً زاهداً إلا عبيدالله بن أبي جعفر .

وقال ابن يونس في تاريخه : كان عالماً زاهداً عابداً ولد سنة ستين من الهجرة وتوفي سنة ست وثلاثين ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **عبيدالله بن الحبحاب السلولي**[1] . مولاهم الكاتب الأمير ، كان كاتب هشام بن عبد الملك ثم رقّاه وولاّه إمرة مصر وعظم شأنه ثم ولاّه المغرب مدة .

قال ابن يونس : قتله المنصور بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة مع ابن هبيرة .

* **عبيدالله بن زَحْر الضمري**[2] ـ ٤ ـ مولاهم الإفريقي ولد بإفريقية ورحل في العلم وكان من الصالحين .

روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري وعن أبي هارون العبدي وخالد بن أبي عمران والربيع بن أنس .

وله نسخة مشهورة عن علي بن يزيد الألهاني وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي وغيره .

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ـ وهو أكبر منه ـ ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة وجماعة .

---

(١) الولاة والقضاة ٧٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٦/٣ ، التاريخ الكبير ٣٨٢/٥ ، الجرح ٣١٥/٥ ، تهذيب التهذيب ١٢/٧ ، المعرفة والتاريخ ٤٣٤/٢ ، التاريخ لابن معين ٣٨٢/٢ رقم ٥١٠٧ .

وهو جائز الحديث .

قال أبو زرعة : صدوق لا بأس به .

وقال أحمد : ضعيف ، وقال أبو حاتم[1] : ليّن الحديث .

* **عبيدالله بن طلحة**[2] ـ د ق ـ بن عبيدالله بن كريز أبو مطرف الخزاعي .

عن الحسن والزهري .

وعنه صفوان بن سليم هو من طبقته وابن إسحاق وحبان بن يسار وحماد ابن زيد وهارون بن موسى الأعور .

وثّقه ابن حبان .

* **عبيدالله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الدمشقي**[3] ـ ق ـ .

عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية .

وعنه يحيى بن حمزة وصدقة بن عبدالله والهيثم بن حميد وإسماعيل ابن عياش .

قال ابن معين : ليس به بأس .

* **عبيدالله بن المغيرة**[4] ـ ق ـ بن معيقيب أبو المغيرة السبأي المصري .

روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء وعبيدالله بن عديّ بن الخيار وأبي

---

(١) الجرح ٥/٣١٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٨٥ ، تهذيب التهذيب ٧/١٩ ، الجرح ٥/٣١٩ ، التاريخ لابن معين ٢/٣٨٣ رقم ٩١١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٧/٣٥ ، الجرح ٥/٣٢٦ .

(٤) التاريخ الكبير ٥/٣٩٩ ، الجرح ٥/٣٣٣ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٢/٤٩٨ .

الهيثم سليمان بن عمرو العتواري صاحب أبي سعيد .

وعنه عمرو بن الحارث وابن إسحاق وابن لهيعة وبكر بن مضر وآخرون .

وكان من علماء بلده . قال أبو حاتم[1] : صدوق .

قال ابن يونس : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **عبيدالله بن سلمان الأغر**[2] ـ خ ت ق ـ مولى بني جهينة .

عن والده أبي عبدالله الأغر .

وعنه مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وآخرون .

وثّقه يحيى بن معين .

* **عبيد بن سلمان الأعرج**[3] .

مولى مسلم بن هلال .

سمع سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار .

وعنه ابن أبي ذئب وموسى بن عبيدة .

قال أبوحاتم : لا أعلم في حديثه إنكاراً يحوَّل من كتاب الضعفاء للبخاري[4] .

* **عبيد بن سوية الأنصاري**[5] . مولاهم المصري ، رجل صالح مفسّر قلّما روى .

---

(١) الجرح ٣٣٣/٥ .

(٢) المشاهير ١٣٥ ، الجرح ٣١٦/٥ ، تهذيب التهذيب ١٨/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨٤/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٨٢/٢ رقم ٨٩٠ .

(٣) الجرح ٤٠٧/٥ .

(٤) لم نجد له ترجمة في « الضعفاء » للبخاري .

(٥) تهذيب التهذيب ٦٧/٧ .

أخذ عنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم .

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

* **عبيد بن مهران الكوفي**[1] ـ م ن ـ المكتب .

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي ومجاهد .

وعنه فضيل بن عياض وجرير وابن عيينة .

وُثّق .

* **عبد ربه بن سعيد**[2] ـ ع ـ بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو يحيى وسعد .

روى عن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرة .

وعنه عطاء شيخه وشعبة وعمرو بن الحارث والليث وابن عيينة .

وثّقه أحمد ، وقال يحيى القطان : كان وقّاداً حي الفؤآد .

قيل : توفي سنة تسع وثلاثين .

* **عبدة بن رباح الغساني**[3] ، الشامي .

عن أم الدرداء وعبادة بن نسي ويزيد بن أبي مالك وجماعة .

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٦ . تهذيب التهذيب ٧٤/٧ . الجرح ٢/٦ . المعرفة والتاريخ ٩٣/٣و٢٣٩ . التاريخ لابن معين ٣٨٧/٢ رقم ٢٥٠٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ . الجرح ٤١/٦ . المشاهير ١٣٣ . التاريخ الكبير ٧٦/٦ . المعرفة والتاريخ ٢٧١/١ . سير أعلام النبلاء ٤٨٢/٥ رقم ٢١٤ . خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٣ .

(٣) التاريخ الكبير ١١٤/٦ . الجرح ٨٩/٦ . تاريخ أبي زرعة ٣٨١/١و٥٨١ .

وعنه ابنه الحارث والوليد بن مسلم وجبلة بن مالك وغيرهم .

وله دار بباب البريد تعرف بدار الكاس ، وقد ولي إمرة الموصل والجزيرة للوليد بن يزيد .

قال أبو مسهر : كان جليس لسعيد بن عبد العزيز يقال له هشام بن يحيى الغساني فقال له : كان عندنا صاحب شرطة يقال له عبدة بن رباح فجاءته امرأة فقالت : إن ابني يعقّني ويظلمني فأرسل معها يطلبه فقالت الشرط لها : إن أخذ ابنك ضربه أو قتله ، قالت : كذا ؟ قالوا : نعم ، فمرت بكنيسة على بابها شماس فقالت : خذوا هذا ابني فقالوا : أجب الأمير ، فلما حضر قالوا له : تضرب أمك وتعقّها ! قال : ما هي أمي ، قال : وتجحدها أيضاً ! فضربه ضرباً شديداً فقالت المرأة : إنْ أرسلته معي ضربني ، فقال : هاتوه ، فأركبها على عنقه وأمر فنودي عليه هذا جزاء من يعقّ أمه . فمر به صديق له فقال : ما هذا ! قال : من لم يكن له أم فليمضِ إلى عبدة يجعل له أماً .

* **عُتبة بن حُميد الضبي البصري**(١) ـ د ت ق ـ أبو معاذ .

عن عكرمة وعبادة بن نسيّ .

وعنه إسماعيل بن عياش وأبو معاوية وابن عيينة وعبيدالله الأشجعي .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال أحمد : ضعيف ليس بالقويّ .

* **عتبة بن مسلم التيمي**(٢) ـ خ م د ق ـ مولاهم المدني . وهو عتبة بن أبي عتبة .

---

(١) الجرح ٦/٣٧٠ ، التاريخ الكبير ٦/٥٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣/٢٨ ، تهذيب التهذيب ٧/٩٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/١٠٢ ، الجرح ٦/٣٧٤ ، التاريخ الكبير ٦/٥٢٤ .

روى عن عبيد بن حنين وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

وعنه ابن إسحاق ومسلم الزنجي وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن جعفر .

وهو من الثقات .

* **عثمان بن حكيم بن عباد**[1] ـ م ن ٤ ـ بن حنيف أبو سهل الأنصاري المدني الكوفي .

عن عبدالله بن سرجس وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعدد كثير .

وعنه الثوري وشريك وهشيم وعلي بن مسهر ويحيى بن سعيد الأموي وعبدالله بن نمير وطائفة .

وكان ثقة ثبتا زاهداً عابداً .

عثمان بن داود الخولاني الشامي[2] ، أخو سليمان بن داود .

روى عن عكرمة والضحاك وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانيء .

وعنه ابن ثوبان وهشام بن الغاز وعمر بن مروان وغيرهم .

قال العقيلي : هو مجهول ينقل الحديث .

وقال ابن عساكر : كان قدرياً .

قلت : أورد له ابن عساكر خبراً منكراً يدل على ضعفه .

* **عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي**[3] ، الدمشقي الأمير .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٦/٦ ، تهذيب التهذيب ١١١/٧ ، الجرح ١٤٦/٦ ، التاريخ لابن معين ٣٩٢/٢ رقم ٢٦٠٥ ، المعرفة والتاريخ ٣٠١/١ .

(٢) تاريخ أبي زرعة ٦٦/١ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٧٩/٣ ، امراء دمشق في الإسلام ـ الصفدي ٥٥ ، المعرفة والتاريخ ٣٧٩/٣ .

ولي إمرة دمشق من قِبَل عبدالله بن علي .

وروى عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة حديثاً رواه عنه الأوزاعي .

وثّقه يعقوب الفسوي[1] .

وكان قد ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزع الطاعة وخرج فقتله بنو العباس .

* **عثمان بن عروة بن الزبير**[2] ـ خ م د ن ق ـ بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي المدني . أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم وكان جميل الهيئة

روى عن أبيه فقط شيئاً يسيراً .

وروى عنه أخوه هشام بن عروة وأسامة بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهم .

قال مصعب بن عبدالله : كان سالم بن عبدالله يقول : لو أن صائحاً يصيح من السماء لقال أميركم عثمان بن عروة .

وقال عثمان بن عروة : الشكر وإنْ قلّ جزاء كل نائل وإنْ جلّ .

وقال ابن سعد : وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمائة ألف وكان من أحسن الناس وجهاً لم يعقب .

ورُوي عن عثمان بن عروة قال : كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي بالغالية : إني أراها ستقطر دماً وما يعيب ذلك عليّ .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/١٣٨ ، التاريخ الكبير ٦/٢٤٤ ، الجرح ٦/١٦٢ ، المشاهير ١٣٨ ، المعرفة والتاريخ ١/٥٥١ .

وقيل : إن عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلت ناس الغالية من على الحصى مما أصابها من لحيته .

ويقال : لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه .

قال مصعب الزبيري : كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام .

وقال ابن‌سعد : مات قبل الأربعين ومائة .

* **عثمان البتي الفقيه**[١] ــ ٤ ــ أبو عمرو البصري بياع البتوت[٢] .

اسم أبيه مسلم ويقال أسلم ويقال سليمان ، وأصله من الكوفة .

روى عن أنس بن مالك وعبد الحميد بن سلمة والشعبي والحسن البصري .

وعنه شعبة والثوري وهشيم ويزيد بن زريع وابن علية وآخرون .

وثّقه أحمد والدارقطني وهو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء .

قال ابن سعد[٣] : ثقة له أحاديث وكان صاحب رأي وفقه .

وقال أبو حاتم[٤] : شيخ يكتب حديثه .

وروى عباس عن ابن معين : ثقة .

وروى معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف .

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٥/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٣/٧ . المعرفة والتاريخ ٤٢/٢ . التاريخ لابن معين ٣٩٥/٢ رقم ٣٦٨٢ و٣٧٨٦ .

(٢) الثياب الغليظة .

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٧ و ٢٧٤ .

(٤) لم أجد له ترجمة في الجرح والتعديل .

قلت : وممن روى عنه أبو شهاب عبد ربه الخياط وعثمان بن عثمان الغطفاني وعيسى بن يونس .

* **عروة بن الحارث أبو فروة الهمداني الكوفي**[1] ـ خ م د ت ـ .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وأبي زرعة .

وعنه شعبة ومسعر والسفيانان وعبيدة بن حميد .

وهو ثقة يعرف بأبي فروة الأكبر .

* **عروة بن رويم**[2] ـ د ن ق ـ أبو القاسم اللخمي الأزدي .

عن أبي ثعلبة الخشني وأنس بن مالك وأبي إدريس الخولاني ، وأرسل عن أبي ذر وغيره .

روى عنه محمد بن مهاجر وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن سعد ويحيى ابن حمزة ومحمد بن شعيب وآخرون .

وثّقه ابن معين ، وقال الدارقطني وغيره : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : عامة أحاديثه مراسيل .

ويقال : إنه أدرك أبا ثعلبة وسمع منه .

قال محمد بن المثني : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤/٧ ، الجرح ٣٩٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٧٨/٧ ، التاريخ لابن معين ٣٩٩/٢ رقم ٨٥١ و١٩١١ ، المعرفة والتاريخ ٦٣٢/٢ .

(٢) المشاهير ١١٣ ، التاريخ الكبير ٣٣/٧ ، تهذيب التهذيب ١٧٩/٧ ، الجرح ٣٩٦/٦ ، تاريخ أبي زرعة ٢١٨/١ و٢٥٤ ، المعرفة والتاريخ ١٢٢/١ .

وقال آخر : سنة ست وثلاثين .

وقال سعيد بن عبد العزيز : مات سنة أربعين ومائة .

* **عروة بن عبدالله بن قشير** [1] ـ د ق ـ أبو سهل الجعفي الكوفي .

عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وابن أبي مليكة .

وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعمرو بن شمر وعنبسة بن سعيد وآخرون .

وثقه ابن حبان وغيره وله حديث واحد في السنن .

* **عطاء بن السائب** [2] ـ ٤ خ متابعة ـ بن مالك الثقفي أبو زيد الكوفي .

أحد المشاهير .

روى عن أبيه وعبدالله بن أبي أوفى وذر الهمداني وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمي وطائفة سواهم .

وعنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة ـ وهؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ ـ وحماد بن زيد وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وابن عيينة وابن علية وزياد البكائي وعلي بن عاصم ويحيى القطان ، وهو أقدم شيخ للقطان وروى عنه خلق سواهم .

---

(١) الجرح ٣٩٧/٦ ، التاريخ الكبير ٣٤/٧ ، تهذيب التهذيب ١٨٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٠١/٢ رقم ١٦٢٦ و٤٨٦٠ ، المعرفة والتاريخ ١٥٣/٣ و١٨٦ .

(٢) ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ ، طبقات ابن سعد ٣٢٨/٧ ، الضعفاء الصغير ٨٨ ، التاريخ لابن معين ٤٠٣/٢ وقم ١٨٣ و١٥٣٦ ، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، تاريخ أبي زرعة ٥٤٩/١ .

قال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديماً كان صحيحاً وكان يختم كل ليلة .

وقال أبوحاتم[1] : محله الصدق قبل أن يختلط .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة .

وقال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار ابن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما .

وقال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة . قرأ القرآن عطاء بن السائب على أبي عبد الرحمن السلمي وكان من المهرة به وصح أنه رأى علياً رضي الله عنه .

قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن أبي عياش عنه قال : مسح على رأسي ودعا لي بالبركة .

قال ابن المديني : قلت ليحيى القطان : ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء ابن السائب صحيح هو ؟ قال : نعم إلا حديثين كان شعبة يقول : سمعتهما بأخرة عن زاذان .

قال القطان : وما سمعت أحداً يقول في عطاء شيئاً قط في حديثه القديم وقد شهد الجماجم .

وقال ابن معين : كل حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة .

---

(١) الجرح ٦/٣٣٤ .

وروى ابن عيينة عن رجل قال : كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السائب ويقول : إنه من البقايا ، قال ابن عيينة وكان عطاء بن السائب أكبر من عمرو ابن مرة .

وقال عبدالله بن الأجلح : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية .

وروى ابن الربيع عن عطاء بن السائب قال : شهدت الجماجم فرأيت رجلاً في السلاح ما يظهر منه إلا عينه فجاء سهم فأصاب عينه فقتله ورأيت رجلاً حاسراً في وسطه منطقة فرمى فأصابه سهم في منطقته ثم نبا عنها .

وفي الجعديات أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ أنه أتى بقصعة من ثريد فقال : « كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها » .

قال أبو بكر بن الأسود وغيره : توفي عطاء سنة ست وثلاثين ومائة .

* **عطاء بن عجلان الحنفي**(1) **ـ ت ـ** أبو محمد البصري العطار .

روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن وغيرهم .

وعنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وسعد بن الصلت قاضي شيراز وآخرون .

قال ابن معين : ليس بثقة .

وقال الفلاس : كذاب .

---

(1) التاريخ الكبير ٤٧٦/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٠٨/٧ ، الجرح ٣٣٥/٦ ، ميزان الاعتدال ٧٥/٣ ، تهذيب الأسماء ٣٣٤/١ ، الضعفاء ٩٠ ، التاريخ لابن معين ٤٠٤/٢ رقم ١٩٦٨ ، المعرفة والتاريخ ٥٨/٣ .

وقال النسائي وغيره : متروك .

وقال الدارقطني مرة : ضعيف يعتبر به ، ومرة قال : متروك .

* **عطاء**[1] **بن قُرَّة**[2] **السلولي الدمشقي** ـ ت ق ـ أبو قرة .

عن عبدالله بن ضمرة والزهري .

وعنه ابن ثوبان وسفيان الثوري وغيرهما .

قال أبو زرعة الدمشقي : كان عبداً صالحاً قيل له دخل عبدالله بن علي دمشق فقال : هاه فمات .

ورُوي أنه وضع يده على فؤآده وقال : وافؤآداه وافؤآداه حتى مات وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **عطاء بن أبي مسلم الخراساني**[3] ، ع أحد الكبار ، نزل دمشق والقدس ، وحديثه عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل .

وروى عن سعيد بن المسيب وعروة وابن بريدة وعطاء بن أبي رباح وعمرو ابن شعيب ونافع وعدة .

وعنه شعبة ومعمر ومالك والثوري وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وخلق ، حتى إن شيخه عطاء روى عنه .

وثّقه ابن معين .

وقال الدارقطني : هو في نفسه ثقة لكنه لم يلق ابن عباس .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢١٠/٧ ، التقريب ٢٢/٢ .

(٢) في نسخة القدسي ٢٧٩/٥ « مرة » والصواب ما أثبتناه .

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ ، الضعفاء الصغير ٨٩ ، المعرفة والتاريخ ٣٢٥/٢ .

قال ابن معين : هو ابن ميسرة رأى ابن عمر وسمع منه .

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : كنا نغزو مع عطاء الخراساني فكان يُحيي الليل صلاة إلا نومة السحر وكان يعظنا ويحضّنا على التهجّد .

وقال سعيد بن عبد العزيز : كان عطاء الخراساني إذا جلس ولم يجد من يحدّثه أتى المساكينَ فحدّثهم .

وروى عثمان بن عطاء عن أبيه قال : أوثق عملي في نفسي نشر العلم .

وقال عبدالله بن صالح : ثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب : إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخراساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله ﷺ وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة قال : لا أجدها ـ الحديث . هكذا رواه كاتب الليث وغلط والصواب ما روى سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم قال : قلت لسعيد : إن عطاء الخراساني حدثني عنك في الذي وقع على امرأته قال : كذب ما حدثته إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له : تصدّق تصدّق .

وقيل : إن الذي ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة نوح هو عطاء هذا ، وأنا أراه عطاء بن أبي رباح .

ولد عطاء الخراساني سنة خمسين ، وقيل : ولد سنة ستين .

وقال ابنه عثمان : توفي أبي بأريحا سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

* عطاء بن أبي ميمونة البصري[1] ـ سوى ت ـ

عن عمران بن حصين وجابر بن سمرة وأنس بن مالك وجماعة .

---

(1) المشاهير ٩٨ ، ميزان الاعتدال ٧٦/٣ ، التاريخ الكبير ٤٦٩/٦ ، الجرح ٣٣٧/٦ ، تهذيب التهذيب ٢١٥/٧ ، الضعفاء الصغير ٨٩ ، التاريخ لابن معين ٤٠٥/٢ رقم ٣٢١٨ ، المعرفة والتاريخ ١٢٣/٣ .

وعنه خالد الحذّاء وشعبة وروح بن القاسم وحماد بن سلمة وغيرهم .

وثّقه ابن معين وقال : هو وابنه قدريان .

وقال عبد الرحمن بن منده : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان يرى القدر .

* **عطاء السَّليمي الزاهد**[1] عابد أهل البصرة . يحكي عنه أمر يتجاوز الحد في الخوف والحزن . أدرك أنس بن مالك وأخذ عن الحسن .

قال صالح بن أبي ضرار : ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج قال : كنا عند عطاء السليمي فقيل له إن فلان بن علي قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفساً : هاه ثم خرّ ميتاً .

قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السلولي فالله أعلم .

قال ابن عيينة : ثنا بشر بن منصور قال : قلت لعطاء السليمي : أرأيت لو أن ناراً أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها ؟ فقال : لو قيل ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً قبل أن أصل إليها .

وقال سليمان الشاذ كوني : ثنا نعيم بن مورع قال : انتبه عطاء السليمي فجعل يقول : ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه ، وعليه مدرعة فلم يزل كذلك حتى اصفرّت الشمس فقمنا وتركناه .

قال أبو سليمان الداراني : كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه فكان لا يسأل الله الجنة وعن مرجّى بن وداع الراسي قال : كان عطاء إذا هبت ريح ورعد قال : هذا من أجلي يصيبكم لو متّ استراح الناس .

---

(١) ميزان الاعتدال ٧٨/٣ ، التاريخ الكبير ٤٧٥/٦ ، حلية الأولياء ٢١٥/٦ .

وعن صالح المُرّي قال : أتيته فقلت له : يا شيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة سويق .

وقيل : كان يدعو: اللهم ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحدتي[1] في قبري وارحم قيامي بين يديك .

وقال علي بن بكار: تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى الثغر فمكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، أضناه الخوف فكان لا يستطيع أن يصلي قائماً وكان يوضأ على الفراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاع الله عدد شعره .

وقال أبو سليمان الداراني : كان عطاء قد اشتدخوفه فإذا ذُكرت عنده الجنة قال : نسأل الله العفو ، وعن عطاء السليمي قال : التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص لعل الله أن يروّح عني بعض غمّي .

وقيل : كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام ولياليها .

وقال الصلت بن حليم : ثنا أبو يزيد الهدادي قال : انصرفت من الجمعة فإذا عطاء السليمي وعمر بن ذرّ يمشيان ، وكان عطاء قد بكى حتى عمش ، وكان عمر قد صلّى حتى دبر ، فقال عمر لعطاء : حتى متى نسهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لايكف ! فصاح عطاء وخرّ مغشيّاً عليه فانشجّ موضحه[2] واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ثم أفاق فحُمِل .

وقال العلاء بن محمد : شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات .

---

(١) الوحدة بالضم ، على ما في التاج .

(٢) هي التي تبدي وضح العظم أي بياضه ، على ما في النهاية .

وقال الأصمعي : ثنا أبو يزيد قال : قال عطاء : مات حبيب مات مالك مات فلان ليتني مت فكان أهون لعذابي .

وعن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السليمي يمس جسده بالليل مخافة أن يكون قد مُسِخ .

* **عقيل بن مدرك**[١] ، أبو الأزهر . شامي صدوق .

عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وأبي الزاهرية ولقمان بن عامر .

وعنه صفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد .

* **العلاء بن الحارث**[٢] **ـ م ٤ ـ** أبو وهب الحضرمي الشامي الفقيه .

عن عبدالله بن بسر وأبي الأشعث الصنعاني ومكحول وغيرهم .

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح ويحيى بن حمزة وفرج بن فضالة وآخرون .

وكان أعلم أصحاب مكحول . قال محمد بن سعد : كان مفتياً قليل الحديث وخلط .

وقال أبو حاتم[٣] : لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه .

وقال أبو داود : ثقة تغيّر عقله .

وقال البخاري[٤] : منكر الحديث .

---

(١) التاريخ الكبير ٥٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٣٥٠/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٥١٣/٦ ، الجرح ٣٥٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٣ ، تهذيب التهذيب ١٧٧/٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٩٣/٢ ، التاريخ لابن معين ٤١٤/٢ رقم ٥١٦٣ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ ـ ٣٩٥ .

(٣) الجرح ٣٥٤/٦ .

(٤) لم اجد هذا القول .

وقال ابن معين : ثقة يرى القدر.

وقال ابن المديني : ثقة .

قالوا : توفي سنة سنة ست وثلاثين ومائة . وقيل : عاش سبعين سنة .

* **العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي**(١) **ـ م ت ـ**

عن أبي وائل .

وعنه الثوري وحفص بن غياث ومروان بن معاوية .

قال ابن معين : ثقة .

* **العلاء بن أبي العباس**(٢) . الشاعر المكي . واسم أبيه السائب بن فروخ .

عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر.

وهو شيعي جلد .

روى عنه ابن جريج والسفيانان .

وثّقه ابن معين .

* **العلاء بن عبد الجبّار**(٣) **اليحصبي الحمصي** .

عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء .

وعنه عبدالله بن سالم والحارث بن عبيد وإسماعيل بن عياش .

---

(١) الضعفاء الصغير ٩١ ، التاريخ الكبير ٥١٦/٦ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٣ ، الجرح ٣٤٥/٦ ، التاريخ لابن معين ٤١٤/٢ رقم ٣٠٧٤ ، المعرفة والتاريخ ١١٤/٣ .

(٢) المشاهير ١٤٦ ،ميزان الاعتدال ١٠٢/٣ ، التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، المعرفة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٣) وفي التاريخ الكبير ٥١٢/٦ ، وتهذيب التهذيب ١٨٨/٨ ؛ « عتبة » بدل « عبد الجبار » .

قال أبو حاتم[1] : صالح الحديث .

* **العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب**[2] - م ٤ - أبو شبل المدني . أحد المشاهير ، ولاؤه للحرقة من جهينة .

روى عن أبيه وعن ابن عمر وأنس بن مالك وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ومعبد بن كعب بن مالك .

روى عنه شعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي وآخرون .

ابن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال : كان جدي يعقوب مكاتباً لمالك بن أوس بن الحدثان البصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة فولدت له أبي وهو مكاتب فعتق أبي لعتاقة أمه فدخل به الحرقي بعدما عتق جدي على عثمان بن عفان يسأله اللحق في الديوان فقام إليه مالك بن أوس فقال : مولاي قد أُعتق أبوه فُجرّ إليّ ولاؤه ، قال : فاختصما إلى عثمان فقضى به للحرقي ، فنحن مولى الحرقة .

قال أحمد بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول : لم يزل الناس يتّقون حديث العلاء بن عبد الرحمن .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة لم أسمع أحداً يذكره بسوء .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم[3] : ما أنكر من حديثه شيئاً .

---

(١) الجرح ٣٥٨/٦ .

(٢) المشاهير ٨٠ ، ميزان الاعتدال ١٠٢/٣ ، الجرح ٣٥٧/٦ ، التاريخ الكبير ٥٠٨/٦ ، تهذيب التهذيب ١٨٦/٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٤٩/١ .

(٣) الجرح ٣٥٨/٦ وفيه « وأنا أنظر من حديثه أشياء » .

وقال ابن معين : ليس حديثه بحجّة وقال مرة : ليس بالقويّ .

وقال ابن عديّ : ما أرى بحديثه بأساً .

توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومائة [1] .

* **علقمة بن أبي علقمة** [2] ـ ع ـ بلال المدني مولى عائشة . كان ثقة يعلّم العربية .

روى عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج .

وعنه مالك وسليمان بن بلال وعبد العزيز الدراوردي وجماعة .

وثّقه ابن معين .

توفي قبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر .

* **علي بن بَذِيمة** [3] ـ ٤ ـ أبو عبدالله الجزري مولى جابر بن سمرة . وهو كوفي الأصل .

روى عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة .

وعنه شعبة ومعمر وإسرائيل وآخرون .

وثّقه ابن معين .

وقال أحمد : صالح الحديث رأس في التشيّع .

---

(١) في (تجريد التمهيد لابن عبد البر ص ١١١) : سنة سبع وثلاثين .

(٢) المشاهير ٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٧ ، الجرح ٤٠٦/٦ ، التاريخ الكبير ٤٢/٧ ، ابن سعد ٤٩٠/٨ . التاريخ لابن معين ٤١٥/٢ رقم ٨٦٧ .

(٣) المشاهير ١٦٦ ، ميزان الاعتدال ١١٥/٣ ، التاريخ الكبير ٢٦٢/٦ ، الجرح ١٧٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٧ . المعرفة والتاريخ ٥١٦/١ و١٨٢/٢ .

قيل : توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

* **علي بن الحكم البُناني**[1] ـ خ ٤ ـ أبو الحكم البصري .

عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب .

وعنه الحمادان وإسماعيل بن علية وجماعة .

قال أحمد : ليس به بأس .

قلت : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **علي بن زيد بن جُدْعان**[2] ، ٤ م مقروناً هو علي بن زيد بن أبي مليكة ابن عبدالله بن جدعان أبو الحسن القرشي التيمي البصري الضرير .

أحد أوعية العلم في زمانه .

روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيّب وأبي عثمان النهدي وعروة وجماعة ولزم الحسن مدة .

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهمام وزائدة وهشيم ومعتمر بن سليمان وعبد الوارث وابن علية وخلق ، وولد أعمى .

---

(١) المشاهير ١٥٤ ، ميزان الاعتدال ١٢٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١١/٧ ، الجرح ١٨١/٦ ، التاريخ الكبير ٢٧٠/٦ ، التاريخ لابن معين ٤١٦/٢ رقم ٣٣٧٩ ، تاريخ أبي زرعة ٥٣٩/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٢٧/٣ ، تهذيب الأسماء ٣٤٤/١ ، التاريخ الكبير ٢٧٥/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٧ ، الجرح ١٨٦/٦ ، تاريخ أبي زرعة ٤٠٧/١ و٥٢٣ و٥٣٥ ، المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) ، التاريخ لابن معين ٤١٧/٢ رقم ٣٥٢ ، التقريب ٣٧/٢ ، طبقات خليفة ٢١٥ ، التاريخ الصغير ٣١٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥ رقم ٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٠/١ ، العقد الثمين ١٧٤/٦ طبقات الحفاظ ٥٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٤ ، شذرات الذهب ١٧٦/١ .

قال منصور بن زاذان : لمّا مات الحسن قلنا لابن جدعان : اجلس مجلس الحسن .

قال حماد بن زيد : سمعت الجريري يقول : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة وعلي بن زيد وأشعث الحداني .

وقال حماد بن سلمة : قال علي بن زيد : ربما حدّثت الحسن بالحديث اسمعه منه فأقول : يا أبا سعيد أتدري من حدّثك فيقول : لا أدري إلا أني سمعته من ثقة ، فأقول : أنا حدثتك به .

وروى الأصمعي عن مبارك عن علي بن زيد قال : بتّ مع الحسن فقمت من الليل فقرأت البقرة وآل عمران والنساء فقال الحسن : دافعت الصبح الليلة .

وقال شعبة : ثنا علي بن زيد وكان دفّاعاً .

وقال مرة : حدثنا قبل أن يختلط .

وقال حماد بن زيد : أنا علي بن زيد وكان يقلّب الأحاديث .

وعن يزيد بن زريع قال : كان شيعياً .

وقال أحمد : ضعيف الحديث .

قال ابن معين : ليس بذاك .

وقال أبو حاتم[1] : يكتب حديثه ولا يُحتج به .

وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه .

---

(١) الجرح ١٨٧/٦ .

وقال النسائي : ضعيف .

قال خليفة [1] : مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

وقال مطيّن وغيره : سنة تسع وعشرين ومائة .

وقال الترمذي : صدوق .

* **علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي المدني** [2] ـ خ د ن ق ـ أبو الحسن .

روى عن عمه رفاعة بن رافع وعن أبيه يحيى .

وعنه ابنه إسحاق وابن عجلان وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وابنه يحيى بن علي وروى عنه نعيم المجمر وهو أكبر منه .

قال ابن معين : ثقة .

* **عمار الدُهْني** [3] ـ م ٤ ـ أبو معاوية البجلي الكوفي .

ودهن هو ابن معاوية بن أسلم ، وفي بني عبد القيس دهن بن عذرة .

روى عمار عن إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير وأبي الطفيل وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد .

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وابن عيينة وعبيدة بن حميد وابنه معاوية بن عمار وآخرون .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٣٩٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ ، الجرح ٢٠٨/٦ .

(٣) هو : عمار بن معاوية الدهني . تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧ ، التاريخ الكبير ٣٨/٧ ، الجرح ٣٩٠/٦ ، تاريخ أبي زرعة ٤٧٩/١ و٥٥٢ ، التاريخ لابن معين ٢٢٤/٢ رقم ١٥٥٦ ، المعرفة والتاريخ ١٦/٢ .

وثّقه أحمد بن حنبل وجماعة .

وقال مطيّن : توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

* **عُمارة[1] بن جُوَين[2]** ـ ت ق ـ أبو هارون العبدي البصري .

روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري .

وعنه الحمادان وعبد الوهاب الثقفي وعلي بن عاصم وجماعة .

ضعّفه شعبة وغير واحد . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال غيره : شيعي جلد .

وقال ابن عديّ : قد حدث عنه ابن عون والثوري وشريك وهشيم وعبد الوارث ويذكر عنه أشياء في الغلوّ في التشيّع .

قلت : توفي سنة أربع وثلاثين ومائة .

* **عُمارة بن أبي حفصة[3]** ـ خ ٤ ـ واسم أبيه ثابت .

بصري مشهور ولاؤه للعتكيين ولم يدرك ولده حرمي بن عمارة الأخذ عنه ، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبي رواد .

يروي عن أبي عثمان النهدي وأبي مجلز لاحق بن حميد وعكرمة والحسن وجماعة .

---

(١) ميزان الاعتدال ١٧٣/٣ ، طبقات ابن سعد ٢٤٦/٧ ، التاريخ الكبير ٤٩٩/٦ ، الجرح ٣٦٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٢٤/٢ رقم ٣٦٢٤ ، المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١ .

(٢) في الأصل « جوير » .

(٣) المشاهير ١٥٥ ، التاريخ الكبير ٥٠٢/٦ ، الجرح ٣٦٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٤١٥/٧ ، المعرفة والتاريخ ٤٤٥/١ و٥٨٥ .

وعنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم .

وثّقه ابن معين وغيره .

قال خليفة بن خياط [1] : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وهو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون .

* **عُمارة بن غَزِيّة** [2] - م ٤ - بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري .

من بني مازن بن النجار ، مدني مشهور ثقة .

روى عن أبي صالح السمان والشعبي والربيع بن سبرة الجهني ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب وغيرهم .

وعنه بكر بن مضر وابن لهيعة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وبشر بن المفضل وآخرون .

استشهد به البخاري .

وقال ابن سعد [3] : ثقة كثير الحديث .

وأما أبو محمد بن حزم فضعّفه .

توفي سنة أربعين ومائة .

* **عمارة بن القعقاع** [4] - ع - بن شبرمة الضبي الكوفي . كان أسنّ من عمه عبدالله بن شبرمة وكان يفضَّل عليه .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٥ .

(٢) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ١٧٨/٣ ، التاريخ الكبير ٥٠٣/٦ ، الجرح ٣٦٨/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٢٢/٧ ، المعرفة والتاريخ ٦٤٤/١ و٦٤٥ .

(٣) طبقات ابن سعد ١٦٢/٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٤٢٣/٧ . الجرح ٣٦٨/٦ . التاريخ الكبير ٥٠١/٦ . المعرفة والتاريخ ٩٧/٣ و١٠٢ . التاريخ لابن معين ٤٢٥/٢ رقم ١٣٨٦ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥٢/١ .

روى عن أبي زرعة فأكثر وعن الأخنس بن خليفة الضبي .

وعنه السفيانان وشريك وجرير وابن فضيل وغيرهم .

وثّقه ابن معين .

* **عمر بن جعثم الشامي الحمصي**(١) .

عن خالد بن معدان وسليم بن عامر وعمرو بن قيس السكوني .

وعنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد .

أما * **عمر بن خثعم اليمامي**(٢) ، فهو عمر بن عبدالله بن خثعم .

يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ضعيف .

* **عمر بن السائب**(٣) ، أبو عمرو المصري الفقيه .

روى عن القاسم بن قزمان وابن لعمرو بن أمية الضمري .

وهو مُقِلّ .

روى عنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة .

قال ابن يونس : مات سنة أربع وثلاثين ومائة رحمه الله .

* **عمر بن أبي سلمة**(٤) - ٤ - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٠/٧ ، التاريخ الكبير ١٤٥/٦ ، الجرح ١٠١/٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣٨/٧ و ٤٦٨ ، التقريب ٥٨/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٧ ، الجرح ١١٣/٦ .

(٤) المشاهير ١٣٣ ، ميزان الاعتدال ٢٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٥٦/٧ ، المعرفة والتاريخ ٢٧١/١ ، التاريخ لابن معين ٤٣٠/٢ رقم ١٣٧١ ، التقريب ٥٦/٢ .

عن أبيه .

وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم وغيرهم .

قال أبو حاتم : هو عندي صالح .

قال النسائي : ليس بالقويّ .

وقال ابن خزيمة : لا يُحتجّ بحديثه .

وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به .

قال ابن سعد : قتل عبدالله بن علي عمر بن أبي سلمة مع ابن أخت له من بني أمية وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وكذا قال خليفة [1] . وقيل سنة ثلاث .

عمر بن سليمان الدمشقي .

روى عن شهر بن حوشب ومكحول وسعيد بن سنان .

وعنه بقية بن الوليد وعبّاد بن كثير وميسرة بن عبد ربه .

* **عمر بن عامر القاضي** [2] ـ م ن ـ السلمي البصري أبو حفص .

عن أم كلثوم وعن عائشة وعن قتادة وعمرو بن دينار وحماد بن أبي سليمان وجماعة .

---

(٢) تاريخ ابن خياط ٤٠٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨١/٦ ، تهذيب التهذيب ٤٦٦/٧ ، الجرح ١٢٦/٦ ، المشاهير ١٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢٠٩/٣ ، التاريخ لابن معين ٤٣١/٢ رقم ٢١٤٠ ، المعرفة والتاريخ ٢٤٦/٢ .

وعنه سالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد القطيعي ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعدة .

قال ابن حبان في الثقات : توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

قال ابن المديني : كان على قضاء البصرة مات فجأة .

* **عمر بن عبدالله بن يعلى**(١) ـ ق ـ بن مرة الثقفي الكوفي .

عن أنس بن مالك والمنهال بن عمرو وجدّته حكيمة .

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو خالد الأحمر وزياد البكائي ومروان بن معاوية .

ضعّفه أحمد ، وقال الدارقطني متروك .

* **عمرو بن دينار البصري**(٢) ـ ت ق ـ قهرمان آل الزبير ، ابن شعيب أبو يحيى الأعور .

روى عن سالم بن عبدالله وصيفي بن صهيب .

وعنه الحمادان وابن علية وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان .

ضعّفه أحمد بن حنبل . وقال البخاري(٣) : فيه نظر .

* **عمرو بن عامر**(٤) **ـ د ن ق ـ** أو ابن عمرو أبو الزّعراء الجُشَمي(٥) .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢١١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٨٠/٧ ، الجرح ١١٨/٦ ، التاريخ الكبير ١٧٠/٦ ، التاريخ لابن معين ٣٩٣٩٤٣١/٢ ، المعرفة والتاريخ ١١١/٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٥٩/٣ ، الجرح ٢٣٢/٦ ، التاريخ الكبير ٣٢٩/٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٨ ، كتاب المجروحين ٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٧/٥ رقم ١٤٥ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٤٤٢/٢ و٤٤٣ رقم ٣١١ وغيره ، تاريخ أبي زرعة ١٤٥/١ وانظر فهرس الأعلام .

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٩/٦ .

(٤) التقريب ٧٥/٢ ، التاريخ لابن معين ٤٤٦/٢ رقم ١٦٩٥ ، المعرفة والتاريخ ٢١٩/٢ .

(٥) في نسخة القدسي ٢٨٦/٥ « الحشمي » وهو خطأ .

عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك وعبيدالله بن عبدالله وعكرمة .

وعنه سفيان الثوري وعبيدة بن حميد وابن عيينة .

وثّقه ابن معين .

* **عمرو بن عبيدالله**[1] ، أبو سهيل الأنصاري الخزرجي الواقفي[2] والد محمد بن عمرو.

روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن عمير.

وعنه مالك وابن إسحاق وسليمان بن بلال والدراوردي .

قال أبو حاتم :[3] محله الصدق .

* **عمرو بن عمران أبو السوداء**[4] **النهدي**[5] ـ د ـ كوفيّ مُقِلّ .

عن عبد خير وعن المسيّب بن عبد خير وقيس بن أبي حازم وأبي مجلز .

وعنه السفيانان وحفص بن عبد الرحمن بن سوقة .

قال أحمد وابن معين : ثقة .

وقال أبو داود : قتل أيام قحطبة .

* **عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب**[6] ـ ع ـ بن عبدالله بن حنطب

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٢/٦ ، الجرح ٢٤٥/٦ .

(٢) نسبة الى بني واقف ، بطن من الأوس . (اللباب ٣٥٠/٣) .

(٣) الجرح ٣٤٦/٦ .

(٤) في الأصل « السود » .

(٥) الجرح ٢٥١/٦ . التاريخ الكبير ٣٥٩/٦ . تهذيب التهذيب ٨٤/٨ . التاريخ لابن معين ٤٥٠/٢ رقم ١٤١١ .

(٦) الجرح ٢٥٢/٦ . التاريخ الكبير ٣٥٩/٦ . التاريخ لابن معين ٤٥١/٢ رقم ١٠٥١ . المعرفة والتاريخ ٢٤٦/١ .

المخزومي أبو عثمان المدني .

عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وأبي سعيد المقبري والأعرج وعكرمة .

وعنه مالك ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي وآخرون .

قال أبو حاتم[(١)] : لا بأس به .

وقال أحمد : ما به بأس .

وقال أبو داود : ليس بذاك .

وقال ابن معين : ليس بحجة ، واسم أبيه ميسرة .

* **عمرو بن قيس**[(٢)] ، ٤ بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور السكوني الكندي الحمصي ، ولجدّهم مازن صحبة .

ولد عمرو عام قتل علي رضي الله عنه ، وفد على معاوية مع أبيه .

وروى عن عبدالله بن عمرو والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وعبدالله بن بسر وعاصم بن حميد السكوني وطائفة .

وعنه معاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وثوابة بن عون الحموي وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني ومحمد بن حمير وجماعة .

---

(١) الجرح ٢٥٣/٦ .

(٢) الجرح ٢٥٤/٦ ، المشاهير ١١٧ ، ميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ ، التاريخ الكبير ٣٦٢/٦ ، تهذيب التهذيب ٩١/٨ ، التاريخ لابن معين ٤٥١/٢ رقم ٥٢٤٤ ، المعرفة والتاريخ ٣٢٩/١ . تاريخ أبي زرعة ٧٠٠/١ ، طبقات خليفة ٣١٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٢/٥ رقم ١٥٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٢ ، شذرات الذهب ٢٠٩/١ .

قال إسماعيل بن عياش : أدرك سبعين صحابياً وكان سيد أهل حمص .

وقال ابن معين : شامي ثقة سمع عبدالله بن عمر .

وقيل : إنه ولي جيش عمر بن عبد العزيز على غزو الصائفة .

وقال ابن سعد[1] : صالح الحديث .

قال الواقدي : مات سنة خمس وعشرين ومائة وحدث عن معاوية بحديثين .

وقال عمير بن مغلس : ثنا أيوب بن منصور سمع عمرو بن قيس يقول : قال لي الحجاج : متى ولدت يا أبا ثور؟ قلت : عام الجماعة سنة أربعين ، قال : هي مولدي ، قال بعض رواة هذا فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة . قاله محمود بن خالد الدمشقي .

وقال إسماعيل بن عياش : سمعته يقول : سمعت معاوية على المنبر يزع بهذه الآية (﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[2]) نزلت في يوم جمعة يوم عرفة .

قال : قال أبو حاتم وأحمد العجلي وغيرهما : ثقة .

وقال الوليد : ثنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى الروم صائفتين على إحداهما عمرو بن قيس السكوني في أقل من أربعين ألفا نظراً منه لجماعة من كان أصابه الأزل[3] على حصار قسطنطينية قال فخرج إليهم لاون طاغية الروم لما بلغه من قلّتهم فلقيه سائح من سيّاحي الروم فقال : أين يريد الملك ؟ قال : هذه الطائفة القليلة ، قال : تركت لقاءهم وأمراؤهم على تلك السيرة فلما وليهم هذا الرجل الصالح تعرضهم[4] ! فقال : ذاك بالشام وهؤلاء

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٩/٧ .

(٢) قرآن كريم ـ سورة المائدة ـ الآية ٣ .

(٣) الازل : الضيق والشدة . كما في القاموس المحيط .

(٤) لعله « تعرض لهم » .

بأرض الروم ، قال : عمل ذاك مقدمة لهؤلاء .

قال سعيد : فانصرف لاون عن لقائهم .

وروى بقية عن أبي بكر بن مريم قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص انظر الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار من بيت المال ، فكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة فيمن أخذها .

وقال محمد بن عوف الطائي : ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا ثوابة بن عون التنوخي سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول : حججت فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر فأغفيت فرأيت رسول الله ﷺ مقبلا من ناحية المدينة يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على رواحلهم فسلمت عليه فرد عليّ ثم قال : تريد العمرة ؟ قلت : نعم بأبي أنت وأمي ، فقال لي : « لا ، العمرة من الجحفة » ثلاثا فانتبهت فأخبرت أصحابي برؤياي وإلى جانبنا رجل معه حشم فلما سمعني أقصّ رؤياي أرسل إليّ رسوله فقال : أبو عبد الرحمن يريدك ، فقلت : من أبو عبد الرحمن ؟ قال : عبدالله بن عمرو، فقلت : أهل هو صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم فأتيته فقال : أنت الذي رأيت هذه الرؤيا ؟ قلت : نعم ، قال :اقصصها عليّ رحمك الله ، فقصصتها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بكى حتى نشج ثم دعا بماء فتوضأ وحسا منه ثم قال : اردد عليّ رحمك الله فرددت عليه فتنفس حتى ظننت أن قلبه خرج ثم قال : امضِ لما أمرك رسول الله ﷺ في منامك فوالذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول : « من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فمن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي » .

قلت : وَهِمَ من قال : إنه مات سنة خمس وعشرين فإنه كان فيمن سار

للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق ، والأصح أنه مات سنة أربعين ومائة فيكون عمره مائة سنة . وكذا قال في عمره محمود بن خالد .

عمرو بن قيس الملائي الكوفي في الطبقة الآتية .

* **عمرو بن مهاجر**[1] ـ د ق ـ أبو عبيد الدمشقي . كبير حرس عمر ابن عبد العزيز .

رأى واثلة بن الأسقع وروى عن عمر بن عبد العزيز.

وعنه أخوه محمد بن مهاجر والأوزاعي ويحيى بن حمزة وجماعة .

وثّقه ابن سعد وابن معين وأحمد العجلي .

قال إسماعيل بن عياش : ثنا عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد سمعت النبي ﷺ يقول : لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل يدرك الرجل على ظهر فرسه » عَنَى بالسر : الجماع .

وقال إسماعيل بن عياش : ثنا عمرو بن مهاجر قال : صلّيت خلف واثلة ابن الأسقع على ستين جنازة ماتوا في الطاعون فجعل الرجال مما يليه .

قال أبو مسهر : عمرو بن مهاجر بن دينار هو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

وقال ابن عائذ : ثنا أبو مسهر عمّن حدّثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر ابن عبد العزيز قال لخالد بن الريان وقد لبس جبة : ما دعاك إلى لبس هذه الجبة ؟ قال : سروراً بخلافتك ، قال : من أين هي لك ؟ قال : من كسوتي أو من

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٠/٥ ، تهذيب التهذيب ١٠٧/٨ ، التقريب ٧٩/٢ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٤٥٤/٢ رقم ٥١٧٤ و٥٢٧٧ ، تاريخ أبي زرعة ٢٥٥/١ .

كسوة أهل بيتي ، قال : انزع هذا السيف والحق بأهلك ، اللهم إني قد وضعته لك فلا ترفعه . ثم قال هكذا : اللهم إني أستخبرك ، يا كهل ، قال عمرو : فظننت أنه يعني غيري ، قال : إياك أعني ، ممن أنت؟ قلت : من الأنصار ، قال : الحمدلله قد ولَّيتك الحرس فالله الله في الضعيف .

وقال يحيى بن حمزة : ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال : إنما مَثَلي ومَثَل عمرو بن مهاجر كمَثَل رجل اتخذ سهماً لا ريش له والله لأريشنَّه .

وقيل : إنه جعل له في الشهر عشرين ديناراً .

قال خليفة[1] وغيره : مات سنة تسع وثلاثين ومائة .

* **عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني[2] ـ ع ـ**

عن أبيه وعبّاد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبدالله دينار القراظ .

وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان والحمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وطائفة سواهم .

قال أبو حاتم : ثقة صالح .

وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين عنه فقال : صويلح وليس بقويّ .

يقال : توفي سنة بضع وثلاثين ومائة .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٤١٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ١٦٢/٨ ، الجرح ٢٦٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١١٨/٨ ، التاريخ الكبير ٣٨٢/٦ ، المشاهير ١٣٨ . ميزان الاعتدال ٢٩٣/٣ . المعرفة والتاريخ ٢٦٠/١ .

* **عمران بن أبي عطاء**[1] . هو أبو حمزة القصّاب ، سماه هكذا ابن أبي حاتم[2] .

وقيل : أبو حمزة القصّاب ميمون ، يأتي بكنيته ، والصحيح أنهما اثنان وأن أبا حمزة عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي .

روى عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية ، وعمّر دهراً .

روى عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وهشيم وآخرون .

وثّقه يحيى بن معين .

وقال أبو زرعة : بصري ليّن .

* **عنبسة بن سعيد الواسطي القطان**[3] ـ د ـ

عن شهر بن حوشب والحسن وجماعة .

وعنه ابن أخيه وعبد الوهاب الثقفي .

وهو ضعيف له حديث واحد في سنن أبي داود لكنه معروف بحميد الطويل .

* **عنبسة بن سعيد أبو غنيم الكَلاَعي الدمشقي**[4] .

عن أنس ومكحول وأبان بن أبي عياش وعدّة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٥/٨ . التاريخ الكبير ٤١٢/٦ . ميزان الاعتدال ٢٣٩/٣ . التاريخ لابن معين ٤٣٨/٢ رقم ٣٨٠٦ . المعرفة والتاريخ ٥١٨/١ . تاريخ أبي زرعة ٤٨٤/١ . التاريخ الصغير ١٣/٢ . سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥ رقم ١٧٦ .

(٢) الجرح ٣٠٢/٦ .

(٣) الجرح ٣٩٩/٦ ، تهذيب التهذيب ١٥٧/٨ .

(٤) الجرح ٤٠٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٣٠٠/٣ .

وعنه الأوزاعي وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وابن شابور وغيرهم .

قال أبو زرعة : أحاديثه منكرة .

* **عياش بن عباس**[1] ـ م ٤ ـ أبو عبد الرحيم القِتباني الحميري المصري والد عبدالله .

رأى عبدالله بن الحارث بن جزء وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والهيثم بن شفي وأبي عبد الرحمن الحبلي وعيسى بن هلال الصدفي وعدّة .

وعنه حيوة بن شريح وشعبة والليث وابن لهيعة والمفضّل بن فضالة .

وثّقه ابن معين وغيره .

مات سنة ثلاث وثلاثين .

* **عيسى بن سُلَيم العنسي**[2] ـ م ن ـ الرَّسْتَني . والرستن على ثلاثة فراسخ من حمص .

يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد .

وعنه عمرو بن الحارث ويحيى بن حمزة وبقية وعيسى بن يونس .

وثّقه أبو حاتم[3] وغيره .

يكنى أبا حمزة وهو بالكنية أشهر .

---

(١) المشاهير ١٨٩ . الجرح ٦/٧ . تهذيب التهذيب ١٩٧/٨ . التاريخ الكبير ٤٨/٧ . المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١ و٥١٠/٢ و٥١٦ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢١١/٨ ، ميزان الاعتدال ٣١٢/٣ ، الجرح ٣٦٢/٩ ، المعرفة والتاريخ ٣٢٧/١ ، التاريخ الكبير ١٠٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٦٩/٢ رقم ٤٦ ، المعرفة والتاريخ ٤٦١/١ .

(٣) الجرح ٣٦٢/٩ .

* **عيسى بن موسى بن حميد** بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المصري .

عن صفوان بن سليم ومالك بن أنس .

وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

مات شاباً .

[حرف الغين]

* **غالب بن مهران العبدي**[1] ـ د ت ق ـ البصري التمار .

عن الشعبي وحميد بن هلال .

وعنه قتادة ـ وهو أكبر منه ـ وشعبة وابن علية وعلى بن عاصم وآخرون .

قال أبو حاتم[2] : صالح الحديث .

* **غضيف بن أبي سفيان**[3] ـ ن ـ

عن عمرو بن أوس ونافع بن عاصم الثقفي وأخيه يعقوب بن عاصم .

وعنه سعيد بن السائب وعمرو بن وهب الطائفيان .

* **غيلان بن جامع أبو عبدالله المحاربي الكوفي**[4] ـ م د ن ق ـ

عن علقمة بن مرثد وسليمان بن بريدة والحكم بن عتيبة وجماعة .

وعنه شعبة وسفيان ويعلى بن الحارث المحاربي وعلي بن عاصم .

ومات كهلاً ، له نحو من عشرين حديثاً .

وثّقه ابن معين .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٤٣/٨ ، التاريخ الكبير ١٠٠/٧ .

(٢) الجرح ٤٩/٧ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣٣٦/٣ ، الجرح ٥٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٠/٨ ، وقيل « غطيف » : التاريخ الكبير ١٠٦/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٦٩/٢ رقم ٤٦ ، المعرفة والتاريخ ٤٦١/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٨ ، التاريخ الكبير ١٠٤/٧ ، الجرح ٥٣/٧ ، المعرفة والتاريخ ٨/٣ .

[حرف الفاء]

* **فرقد بن يعقوب السَبَخي**[1] ـ ت ق ـ من سبخة البصرة. وقيل: من سبخة الكوفة. أبو يعقوب النسّاج أحد العبّاد.

روى عن أنس ومرة الطيب وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير.

وعنه همام وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان الضبعي وحماد بن زيد وغيرهم.

قال أبو حاتم[2]: ليس بقويّ.

وقال يحيى: ثقة.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

قال البخاري[3]: في حديثه مناكير.

رُوي أن الحسن دُعي إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفوالله عزّ وجلّ.

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٤٥/٣. الجرح ٨١/٧. تهذيب التهذيب ٢٦٢/٨. التاريخ لابن معين ٤٧٣/٢ رقم ٢٥٠٣. المعرفة والتاريخ ٢٥٧/٢.

(٢) الجرح ٨١/٧.

(٣) التاريخ الكبير ١٣١/٧.

وعن فرقد السبخي قال : قرأت في التوراة : أول ذنب عُصي اللهُ به : الكِبْرُ والحسد والحِرْص .

قيل : إن فرقداً توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة .

[حرف القاف]

* **القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي**(١) .

عن القاسم بن محمد وطاوس .

وعنه مسعر بن كدام وسفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد .

وقد وُثِّق .

* **القاسم بن مهران**(٢) **ـ م ن ق ـ**

عن أبي رافع الصائغ .

وعنه شعبة وهشيم وعبد الوارث وابن علية .

وثّقه ابن معين .

عنده حديث واحد .

* **قحطبة بن شبيب الطائي** المروزي الأمير .

أحد دعاة بني العباس ومقدّم الجيوش ، قيل اسمه زياد وإنما قحطبة لقب .

---

(١) الجرح ١١٩/٧ . التاريخ الكبير ١٥٨/٧ . تهذيب التهذيب ٣٣٦/٨ و٢٥٩/١٢ . ابن سعد ٣٢٩/٦ . المعرفة والتاريخ ٩٧/٣ . التاريخ لابن معين ٤٨٢/٢ رقم ٢٤٨٩ .

(٢) ميزان الاعتدال ٣٨٠/٣ ، التاريخ الكبير ١٦٦/٧ ، الجرح ١٢٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٨ .

وهو والد الأميرين الحسن وحميد ، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسفاة فوقع في الفرات فهلك ولم يُدر به . وذلك في المحرم من سنة اثنتين وثلاثين ، وقد مر من شأنه في الحوادث .

* **قدامة[1] بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني[2] ـ ق ـ**

عن ابن عمر وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي .

وعنه ابناه عبد الملك وصالح وسفيان بن سعيد وجرير بن عبد الحميد وآخرون .

صويلح .

* **القعقاع بن يزيد الضبي الكوفي الأعمى[3] .**

روى عن إبراهيم النخعي والحسن البصري .

وعنه سفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد .

وثّقه ابن معين .

---

(١) في الأصل « قذامة » .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٦٣/٨ ، الجرح ١٢٩/٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١٨٨/٧ ، الجرح ١٣٧/٧ ، التاريخ لابن معين ٤٨٩/٢ ، المعرفة والتاريخ ٧١٤/٢ و١٠١/٣ .

[حرف الكاف]

* **كثير بن شنظير أبو قرّة البصري**[1] **ـ سوى ت ـ**

عن مجاهد وابن سيرين وعطاء وغيرهم .

وعنه حماد بن زيد وعبّاد بن عبّاد وعبد الوارث وبشر بن المفضّل .

قال أحمد : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقويّ .

وقال أبو زرعة : ليّن .

وتردّد ابن معين فيه .

* **كثير النّوّا**[2] **ـ ت ـ** أبو إسماعيل الكوفي مولى بني تيم الله .

روى عن عطية العوفي وأبي جعفر الباقر وجُمَيْع بن عُمَيْر .

وكان من أجلاد الشيعة .

روى عنه المسعودي وشريك وابن فضيل وعمر بن شبيب المسلي وغيرهم .

---

(١) الجرح ١٥٣/٧ . التاريخ الكبير ٢١٥/٧ . التاريخ لابن معين ٤٩٣/٢ رقم ٤٠١٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٢١٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٤١١/٨ .

قال أبو حاتم[1] وغيره : ضعيف الحديث .

* **كُرْز بن وَبرة الحارثي الكوفي**[2] ، أحد الأولياء .

روى عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب والربيع بن خثيم ومجاهد وعطاء وطاوس .

روى عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي ـ لقيه بجرجان ـ وسفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي وعبيدالله الوصافي ومختار التيمي ومحمد بن فضيل وغيرهم .

روى ابن فضل عن أبيه أن كرزاً لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى . قال : وكان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات . وكان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف فربما ضربوه حتى يغشى عليه .

قال حمزة السهمي : دخل كرزجرجان غازياً في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلّب ثم سكنها واتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان آباذ ، وكان معروفاً بالزهد والعبادة رحمة الله عليه .

وقال ابن شبرمة : صحبنا كرز بن وبرة وكان لا ينزل منزلاً إلا ابتنى مسجداً وقام يصلّي فيه .

ولابن شبرمة :

لو شئت كنت ككُرْز في تعبّـــــده ... أو كَابْنِ طارقٍ حول البيت في الحَرَمِ
قد حالَ دُون لذيذِ العيشِ خوفُهمـــا ... وسَارَعا في طِلاب الفوزِ والكرمِ[3]

---

(1) الجرح ١٥٩/٧ و١٦٠ .
(2) المشاهير ١٩٩ . الجرح ١٧٠/٧ . التاريخ الكبير ٢٣٨/٧ . المعرفة والتاريخ ٧٠٩/٢ و٧١٠ .
(3) راجع البيتين في : تاريخ جرجان للسهمي ـ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

قال أحمد الدورقي : حدّثني سعيد أبو عثمان قال : سمعت ابن عيينة يقول : قال ابن شبرمة : سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطيه ، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات .

قال الدورقي : وحدّثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال : أخبرني أبو سليمان المكتّب قال : صحبت كرزاً إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه في الرحْل ثم تنحّى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل ، فاحتبس يوماً عن الوقت فانبثّ أصحابه في طلبه فأصبته في وهدة يصلّي في ساعة حارّة وإذا سحابة تظلّه فلما رآني أقبل نحوي فقال : يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيت ، قلت : نعم .

وعن النضر بن عبدالله عن روضة مولاة كرز قالت : قلنا من أين ينفق كرز؟ قالت : كان يقول : يا روضة إذا أردت شيئاً فخذي من هذه الكوّة ، فكنت آخذ كلما أردت .

قلت : وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق .

قال ابن فضل : حزروا طوافه في اليوم والليلة عشرة فراسخ .

* **كليب بن وائل**[1] ــ **خ د ت** ــ بن هنان[2] التيمي البكري المدني نزيل الكوفة .

روى عن ابن عمر وزينب بنت أبي سلمة وهانيء بن قيس .

---

(١) ميزان الاعتدال ٤١٤/٣ . التاريخ الكبير ٢٢٩/٧ . المعرفة والتاريخ ١٠١/٣ . التاريخ لابن معين ٤٩٧/٢ رقم ١٦٦٧ .

(٢) في الأصل « بيحان » وفي تهذيب التهذيب « هبار » ٤٤٦/٨ وضبطه في الخلاصة بنونين .

وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفزاري وحفص بن غياث وآخرون .

قال أبو داود : ليس به بأس .

وثّقه ابن معين وضعّفه أبو حاتم[1] .

(1) الجرح ١٦٧/٧ .

[حرف اللام]

* **ليث بن آبي سليم** [1] ـ ٤ ـ توفي في قول مطيّن سنة ثمان وثلاثين ومائة ، وسيأتي .

(١) ميزان الاعتدال ٣/٤٢٠ . تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥ . التاريخ الكبير ٧/٢٤٦ . الجرح ٧/١٧٧ . المعرفة والتاريخ ١/٥١٩ . التاريخ لابن معين ٢/٥٠١ رقم ٢٠٥٧ . تاريخ أبي زرعة ١/٥٥١ .

* **المحب بن حذلم** ، أبو خيرة الرعيني . مولاهم المصري أحد العابدين .

قال ابن لهيعة : كان أبو خيرة يقرأ القرآن في كل يوم وليلة مرتين .

وروى طلق بن السمح عن ضمام بن إسماعيل أن المحب أبا خيرة قام والحوثرة أمير مصر يخطب ويبكي فوق المنبر فقال أبو خيرة : يا محمداه ارفع رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعدك ، يا هذا اتق الله ، فإن الله يقول (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ [1]) فقال : خذوا المنافق ! فأتوه به وهو على المنبر فقيل له : مجنون ، فقال : المحبّ أجنّ مّني يقول ما لا يفعل ! قال : خلّوه فإنه مجنون .

تردّى أبو خيرة فاستشهد وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله .

* **محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**[2] ـ ع ـ أبو عبد الملك الأنصاري قاضي المدينة . كان أكبر من أخيه عبدالله بن أبي بكر .

روى عن أبيه وعمرة وعبّاد بن تميم وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن .

وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثوري وفضل بن فضالة وابن عبيد وآخرون .

ورأى بعض الصحابة وكان من الثقات .

قال الواقدي : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **محمد بن جُحادة الكوفي**[3] ـ ع ـ أحد الأئمة .

---

(١) قرآن كريم ـ سورة الصف ـ الآية ٢ .

(٢) المشاهير ١٢٨ ، تهذيب التهذيب ٨٠/٩ ، التاريخ الكبير ٤٦/١ ، الجرح ٢١٢/٧ .

(٣) المشاهير ١٦٨ . التاريخ الكبير ٥٤/١ . تهذيب التهذيب ٩٢/٩ . التاريخ لابن معين ٥٠٨/٢ رقم ٣٠٧٢ . التقريب ١٥٠/٢ . المعرفة والتاريخ ٧٥٠/٢ و١٤٤/٣ .

روى عن أنس وأبي حازم الأشجعي وأبي صالح السمان وأبي صالح باذام ورجاء بن حيوة وخلق .

وعنه ابنه إسماعيل وشعبة وزهير بن معاوية وابن عيينة وعبد الوارث وآخرون.

وثّقه أحمد وأبو حاتم[1] وكان من فضلاء أهل الكوفة .

توفي بطريق مكة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **محمد بن أبي حرملة القرشي**[2] ـ خ م د ن ت ـ مولاهم المدني أبو عبدالله .

عن سليمان بن يسار وأبي سلمة وكريب .

وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة .

وثّقه النسائي وغيره .

* **محمد بن خالد الضبّي الكوفي**[3] ـ ت ـ

عن أنس بن مالك وإبراهيم النخعي وعطاء وسعيد بن جبير .

وعنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وآخرون كبار.

قال أبو حاتم :[4] ليس بحديثه بأس .

وقال ابن ما كولا[5] : كنيته أبو خبثة بخاء معجمة وبموحدة وهمزة ، قال : وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبا خالد .

وقال عبد الغني بن سعيد[6] : أبو خبثة بالضم هو سؤر الأسد من أهل

---

(١) الجرح ٢٢٢/٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١٠/٩ . التاريخ الكبير ٥٩/١ . الجرح ٢٤١/٧ . المعرفة والتاريخ ٢٢٦/١ . تاريخ أبي زرعة ٥٢٤/١ .

(٣) ميزان الاعتدال ٥٣٦/٣ . تهذيب التهذيب ١٤٥/٩ . المعرفة والتاريخ ١١٤/٣ .

(٤) الجرح ٢٤١/٧ .

(٥) الإكمال ١١٩/٣ أبو « خبية » ، وفي التاج « أبو خبيئة » .

(٦) المصدر السابق .

الكوفة وهو محمد بن خالد الضبي ، كذا ضمّه عبد الغني فالله أعلم .

* **محمد بن زياد الالهاني الحمصي**(١) - خ ٤ - من علماء بلده ، والهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القحطاني .

يروي عن أبي أمامة الباهلي وأبي عنبة الخولاني وعبدالله بن بسر وأبي راشد الحبراني .

وعنه إسماعيل بن عياش وعبدالله بن سالم الأشعري وبقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حِمْيَر وآخرون .

وثّقه أحمد وغيره .

وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

* **محمد بن زيد بن المهاجر**(٢) - م ٤ - بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني .

رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية . وروى عن عمير مولى آبي اللحم وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم .

وعنه الزهري - ومات قبله - ومالك وهشام بن سعد والدراوردي وحفص ابن غياث وبشر بن المفضل وآخرون .

وثّقه أحمد وابن معين .

* **محمد بن سالم أبو سهل الهمداني الكوفي**(٣) - ت - .

---

(١) المشاهير ١١٧ ، ميزان الاعتدال ٥٥١/٣ ، التاريخ الكبير ٨٣/١ ، تهذيب التهذيب ١٧٠/٩ ، الجرح ٢٥٧/٧ . التاريخ لابن معين ٥١٦/٢ رقم ٥١٢٤ . التقريب ١٦٢/٢ . تاريخ أبي زرعة ٣٥١/١ . المعرفة والتاريخ ٣٥٣/٢ .

(٢) الجرح ٢٥٥/٧ . تهذيب التهذيب ١٧٣/٩ . التاريخ الكبير ٨٤/١ . التاريخ لابن معين ٥١٦/٢ رقم ٤٦٥ . التقريب ١٦٢/٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ . التاريخ الكبير ١٠٥/١ . تهذيب التهذيب ١٧٦/٩ . الجرح ٢٧٢/٧ . التاريخ لابن معين ٥١٧/٢ رقم ٢٢٠٦ . التقريب ١٦٣/٢ . المعرفة والتاريخ ٦٥/٣ .

عن الشعبي وابن إسحق .

وعنه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وغيرهم .

وكان فرضياً ولعلّه بقي إلي بعد الأربعين ومائة .

تركه ابن المبارك . وقال القطّان : ليس بشيء .

وقال الفلّاس : متروك .

* **محمد بن السائب**[1] ـ ت ق ـ بن بركة المكي .

عن أمه وعن عمرو بن ميمون الأودي .

وعنه ابن جريج وزهير بن محمد التميمي وزهير بن معاوية وابن عيينة ويحيى بن سليم وإسماعيل بن علية .

وثّقه ابن معين وغيره ، وهو مُقِلٌّ .

* **محمد بن سعد الأنصاري**[2] ، شامي .

عن أبيه وأبي ظبية الكلاعي وربيعة القصير .

وعنه شريك وهشيم وسفيان بن عيينة وابن فضيل .

قال ابن معين : ليس به بأس .

---

(١) الجرح ٣٦٩/٧ . تهذيب التهذيب ١٧٨/٩ . التاريخ الكبير ١٠٠/١ . ميزان الاعتدال ٥٥٩/٣ . التاريخ لابن معين ٥١٧/٢ رقم ٤٥٤ . التقريب ١٦٣/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٦١/٣ . التاريخ الكبير ٨٩/١ . الجرح ٢٦١/٧ . تهذيب التهذيب ١٨٤/٩ . التاريخ لابن معين ٥١٨/٢ رقم ٣٠٥٠ . التقريب ١٦٤/٢ .

* **محمد بن سيف**[1] - ت - أبو رجاء البصري الحدّاني .

عن عكرمة والحسن وابن سيرين ومطر الوراق .

وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن علية .

وثّقه ابن معين .

* **محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي**[2] - م - .

عن علقمة بن مرثد وعمرو بن مرة .

وعنه هشيم بن بشير وجرير وأبو معاوية وجماعة .

وهو ثقة مُقِلّ .

* **محمد بن طارق المكي العابد**[3] - ق - .

روى عن ابن عمر وعن طاوس ومجاهد .

وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وسفيان بن عيينة .

قد ذكر من اجتهاده في العبادة آنفاً في ترجمة كرز.

* **محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة**[4] - خ ن ق - المازني أبو عبد الرحمن المدني . أحد الثقات .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢١٧/٩ . الجرح ٢٨١/٧ . التاريخ الكبير ١٠٤/١ . التاريخ لابن معين ٥٢١/٢ رقم ٣٣٨٨ . التقريب ١٦٩/٢ . المعرفة والتاريخ ١٢٧/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٨١/٣ ، التاريخ الكبير ١١٢/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٩ ، الجرح ٢٨٤/٧ .

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٢/٧ . تهذيب التهذيب ٢٣٤/٩ . التاريخ الكبير ١١٩/١ . الوافي بالوفيات ١٦٢/٣ رقم ١٩٢٨ . النجوم الزاهرة ٣١/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١٤٠/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٩ . الجرح ٢٩٩/٧ . الوافي بالوفيات ٢٩٤/٣ رقم ١٣٣٢ .

عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبّاد بن تميم وغيرهما .

وعنه ابن إسحاق ومالك والوليد بن كثير وسفيان بن عيينة .

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

محمد بن عبدالله بن لبيد الأسدي ، ويقال الأسلمي .

ولي قضاء دمشق مديدة في إمرة مروان بن محمد ثم عزل بكلثوم بن زياد ثم ولي في دولة السفاح .

حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور.

* **محمد بن عبدالله بن أبي عتيق** (١) ـ خ د ت ن ـ محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق القرشي التيمي .

روى عن نافع والزهري .

وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل ويزيد بن زريع وغيرهم .

وكان ثقة .

* **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل** (٢) ـ ع ـ بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى أبو الأسود القرشي الأسدي يتيم عروة ، لأن أباه أوصى به إليه .

وكان جدّه نوفل من مهاجرة الحبشة وبها توفي .

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٧٧/٩ ، التاريخ الكبير ١٣٠/١ ، الجرح ٣٠٢/٧ .

(٢) الجرح ٣٢١/٧ . التاريخ الكبير ١٤٥/١ . تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ . التاريخ لابن معين ٥٢٧/٢ رقم ١٠١٤ . التقريب ١٨٥/٢٠ ، تاريخ أبي زرعة ١٩٠/١ . المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ .

نزل أبو الأسود مصر وحدّث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير وعن علي ابن الحسين والنعمان بن أبي عياش الزرقي وعكرمة الهاشمي وجماعة .

وعنه حيوة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون . آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض .

وكان أحد الثقات المشاهير . توفي سنة بضع وثلاثين ومائة .

* **محمد بن عبد الملك بن مروان**(١) بن الحكم الأموي الأمير .

ولي الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام وكان فيه دين ، ولما قتل الوليد غلب على الأردن .

روى عن أبيه .

وعنه الأوزاعي وزيد بن واقد وغيرهما .

ظفر به عبدالله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبراً .

قال ابن أبي حاتم(٢) : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يوثّقه .

وقيل : إنه سمع من المغيرة بن شعبة وهذا غلط .

وذكر ابن يونس أنه روى عن رجل .

* **محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**(٣) ـ ٤ ـ أبو عبدالله العلوي المدني من سادات بني هاشم .

---

(١) ميزان الاعتدال ٦٣٢/٣ . المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢ . التاريخ لابن معين ٥٢٨/٢ رقم ٥١٥٣ . الوافي بالوفيات ٣١/٤ رقم ١٤٨٥ .

(٢) الجرح ٤/٨ .

(٣) ميزان الاعتدال ٦٦٨/٣ . الجرح ١٨/٨ . تهذيب التهذيب ٣٦١/٩ . التاريخ الكبير ١٧٧/١ . المعرفة والتاريخ ٢٦٧/٢ . الوافي بالوفيات ٢٣٨/٤ رقم ١٧٦٦ . طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥ .

روى عن أبيه وعن عبيدالله بن أبي رافع وعمه محمد بن الحنفية والعباس ابن عبيدالله بن عباس .

روى عنه بنوه عبيدالله وعبدالله وعمر وابن جريج وهشام بن سعد ويحيى ابن أيوب وسفيان الثوري ومحمد بن موسى الفِطري [١] وآخرون .

قال ابن سعد : أدرك خلافة بني العباس .

وقال جويرية بن أسماء : كان الناس يقولون إن محمد بن عمر بن علي يشبه جدّه علياً رضي الله عنه .

* **محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني** [٢] ـ خ م د ن ـ .

عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهري .

وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد المروزي .

وثّقه أبو حاتم [٣] .

* **محمد بن كُريب مولى ابن عباس** [٤] ، أخو رشدين .

روى عن أبيه .

---

(١) بكسر الفاء وسكون الطاء ، نسبة الى الفطريين موالي بني مخزوم . (اللباب ٢/٤٣٥) .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٣٧١ ، التاريخ الكبير ١/١٩١ ، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٨ ، تاريخ أبي زرعة ١/٤١٧ و٤١٨ .

(٣) الجرح ٨/٣٠ .

(٤) ميزان الاعتدال ٤/٢٢ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٢٠ ، الجرح ٨/٦٨ ، التاريخ الكبير ١/٢١٧ ، المعرفة والتاريخ ٣/٦٦ ، التاريخ لابن معين ٢/٥٣٦ رقم ١٣١٨ ، التقريب ٢/٢٠٣ .

وعنه إسرائيل وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهما .

ضعّفوه .

* **محمد بن المنكدر** ـ ع ـ قد تقدم . وقيل توفي سنة إحدى وثلاثين .

* **مخارق بن خليفة** [١] ـ م د ت ن ـ ويقال ابن عبدالله بن جابر الأحمسي الكوفي .

عن طارق بن شهاب .

وعنه شعبة والسفيانان وإسرائيل وعبيدة بن حميد وآخرون .

وثّقه أحمد .

* **مختار بن فُلْفُل الكوفي** [٢] ـ م د ت ن ـ .

عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمي .

وعنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وعبدالله بن إدريس وابن فضيل وحفص ابن غياث وآخرون .

وثّقه أحمد وغيره .

وكان خيِّراً رقيق القلب بَكّاء عند الذكر ، تفرّد بحديث خير البرية إبراهيم عليه السلام ، وبقي إلى حدود الأربعين ومائة .

* **مروان بن محمد بن مروان بن الحكم** [٣] ابن أبي العاص بن أمية

---

(١) التاريخ الكبير ٤٣١/٧ ، الجرح ٣٥٢/٨ ، تهذيب التهذيب ٦٧/١٠ ، المعرفة والتاريخ ٧٤٠/٢ و٤٠٤/٣ ، تاريخ أبي زرعة ٥٤٦/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٦٨/١٠ ، ميزان الاعتدال ٨٠/٤ ، الجرح ٣١٠/٨ ، التاريخ الكبير ٣٨٥/٧ ، المعرفة والتاريخ ١٥١/٣ .

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٩١/١٦ ب ـ ١٩٧ ب ، تاريخ الخلفاء ٢٥٤ ، معجم بني أمية ١٦١ و١٦٢ ، المعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢ وترجمته في كتب التاريخ المعروفة .

الخليفة أبو عبد الملك الأموي ، ويلقب بمروان الحمار ومروان الجعدي ، وتلك نسبة إلى مؤدّبه الجعد بن درهم ، ويقال : فلان أصبر من حمار في الحروب ، ولهذا قيل له مروان الحمار فإنه كان لا يخف له لَبد في محاربة الخارجين عليه . كان يصل السرى بالسير ويصبر على مكاره الحرب .

وقيل : سُمِّي بالحمار لأن العرب تسمّي كل مائة سنة حماراً فلما قارب ملكُ بني أمية مائة سنة لقّبوا مروان بالحمار لذلك وأخذوه من قوله تعالى في موت حمار العُزَيْر . (وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ)[1] .

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأبوه متولّيها ، وأمه أم ولد ، وقد ولي ولايات جليلة قبل الخلافة ، وافتتح قونية سنة خمس ومائة ، وولي الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومائة ، وكان مشهوراً بالفروسية والإقدام والرُجْلة[2] والدهاء وفيه عسف . سار مرة حتى جاوز نهر الروم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة . قاله خليفة[3] .

وقال ابن أبي الدنيا وغيره :

كان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة كث اللحية أبيضها ربعة من الرجال .

وقال الوليد بن مسلم : بويع يوم نصف صفر سنة سبع وعشرين ومائة .

وقال غيره : لما قتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه فلما بلغه موت يزيد الناقص أنفق الخزائن وسار في

---

(١) قرآن كريم ـ سورة البقرة ـ الآية ٢٥٩ .

(٢) بضم الراء وسكون الجيم وفتح اللام ـ كالرجولية . (القاموس المحيط) .

(٣) تاريخ ابن خياط ٤٠٤ .

بضع وثلاثين فارساً من الجزيرة واستخلف عليها أخاه عبد العزيز بن محمد فلما وصل إلى حلب بايعه خلق من القيسية ثم قدم حمصْ فدعاهم إلى المسير معه وإلى بيعة وليّي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد وكانا محبوسين عند إبراهيم الذي استخلف بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد فسار معه جيش حمص وخرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتقى الجمعان بمرج عذراء فهزمهم مروان ، وكان عليهم سليمان بن هشام بن عبد الملك فانهزم بعد حرب شديد ، فبرز إبراهيم بن الوليد وعَسْكَر بميدان الحصى ومعه الخزائن فتفلّل عنه الناس فتوثّب أعوانه فقتلوا وليّي العهد المذكورين وقتلوا معهما يوسف بن عمر في السجن ، وثار أحداث أهل دمشق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه سعى في قتل هؤلاء الثلاثة ثم أخرجوا من الحبس أبا محمد عبدالله بن يزيد بن معاوية ووضعوه على منبر دمشق وفكّوا قيوده ليبايعوه ، ووضعوا رأس عبد العزيز المذكور بين يديه فخطبهم وحضّهم على الجماعة ، وبايع لمروان بن محمد فهرب حينئذ من ميدان الحصى إبراهيم بن الوليد وأمّن مروان أهل البلد ورضي عنهم ، فأوّل من سلّم عليه بالخلافة أبو محمد المذكور واستوثق له الأمر وأمر بنبش يزيد الناقص ـ رحمه الله تعالى ـ وصلبه ، وأما إبراهيم فإنه خلع نفسه وبعث بالبيعة إلى مروان فأمّنه ، وتحول إبراهيم فنزل الرقة خاملا ثم استأمن سليمان ابن هشام فأمّنه مروان .

قال المدائني وغيره : كان مروان عظيم المروءة يحب اللهو والسماع غير أنه شغل بالحروب وكان يحب الحركة والأسفار.

وقال منصور بن أبي مزاحم : سمعت الوزير أبا عبيدالله يقول : سألني المنصور: ما كان أشياخك الشاميون يقولون؟ قلت : أدركتهم يقولون : إن الخليفة إذا استخلف غفر له ما مضى من ذنوبه ، فقال : إي والله وما تأخر ، أتدري ما الخليفة ؟ به تقام الصلاة وبه يُحج البيت ويجُاهد العدو، قال : فعدّد

من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحداً ذكر مثله . وقال : واللهِ لو عرفت من حق الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لأتيت الرجل منهم حتى أبايعه أقول : مُرْني بِمَ شئت ، فقال له ابنه المهدي : وكان الوليد منهم ؟ فقال : قبّح الله الوليد ومن أقعده خليفة ، قال : أَفَكان مروان بن محمد منهم ؟ فقال المنصور : لله درمروان ما كان أحزمه وأسوسه وأعفَّه عن الفيء . قال : فلِم قَتلتموه ؟ قال : للأمر الذي سبق في علم الله .

وعن إسحاق بن مسلم العقيلي قال : رأيت مروان فعل فعلا فظيعاً أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبدالله القسري فاستدناه ولف منديلا على إصبعه ثم أدخلها في عين يزيد فقلعها واستخرج الحدقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعت ليزيد كلمة ، وكان قد حارب مروان قبل أن يستخلف وقام مع إبراهيم ابن الوليد .

قال خليفة بن خياط (١) : وسار مروان لحرب بني العباس فكان في مائة ألف وخمسين ألفاً فسار حتى نزل الزابين دون الموصل فالتقى هو وعبدالله بن علي عم المنصور في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين فانكسر مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة وأخذ بيوت الأموال والكنوز فقدم الشام فاستولى عبدالله على الجزيرة وطلب الشام وفرّ منه مروان ونزل عبدالله دمشق ، فلما بلغ مروان أخذ دمشق وهو حينئذ بأرض فلسطين دخل إلى أرض مصر وعبر النيل وطلب الصعيد ، فوجّه عبدالله بن علي أخاه صالح بن علي فطلب مروان وعلى طلائعه عمرو بن إسماعيل ، فساق عمرو في أثر مروان فلحقه بقرية بوصير فبيّته فقتله .

وقال أبو معشر السندي : قتل مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٤٠٣ و ٤٠٤ .

وقال يعقوب الفسوي : نزل بوصير وسهر وتطيّر باسم بوصير فأحاط عامر بن إسماعيل ببوصير فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين .

ويروى أن مروان مر في هربه على راهب فقال : يا راهب هل تبلغ الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكاً ؟ قال : نعم ، قال : كيف ؟ قال : بحبها ، قال : فما السبيل إلى العتق ؟ قال : ببغضها والتخلي منها . قال هذا ما لا يكون قال : بل سيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك ، قال : هل تعرفني ؟ قال : نعم أنت مروان ملك العرب تقتل في بلاد السودان وتدفن بلا أكفان ولولا أن الموت في طلبك لدللتك على موضع هربك .

قال هشام بن عمار : ثنا عبد المؤمن بن مهلهل عن أبيه قال : قال لي مروان لما أن عظم أمر أصحاب الرايات السود : لولا وحشتي لك وأُنْسي بك لأحببت أن تكون ذريعة فيما بيني وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان قلت : وبلغت هذا الحال ! قال : إي والله ، قلت : فأدلّك على أحسن ما أردت ، قال : قل ، قلت : إبراهيم بن محمد في يدك تخرجه من الحبس وتزوجه بنتك وتشركه في أمرك فإن كان الأمر كما تقول انتفعت بذلك عنده وإن لم يكن كذلك كنت قد وضعت بنتك في كفاءة ، قال : أشرت والله بالرأي ولكن والله السيف أهون من هذا .

مسحاج [1] بن موسى الضبي الكوفي ـ د ـ .

سمع من أنس بن مالك .

وعنه جرير وأبو معاوية ومروان الفزاري .

وثّقه ابن معين .

---

(١) مهمل في الأصل ، والتصحيح من ضبط الخزرجي ،، تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧ .

* **مسلم بن زياد الحمصي**[1] ـ د ت ـ .

عن أنس وعمر بن عبد العزيز وكان على خيله ، ورأى فضالة بن عبيد رضي الله عنه .

روى عنه إسماعيل بن عياش وابن لهيعة وبقية بن الوليد .

* **مسلم بن سالم أبو فروة الجهني**[2] ـ سوى ت ـ نزل فيهم بالكوفة وليس منهم .

روى عن عبدالله بن عكيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الأحوص عوف وغيرهم .

وعنه مسعر وشعبة والسفيانان وزياد البكائي وجماعة .

وثّقه ابن معين .

مسلم بن عبيد[3] . هو أبو نصيرة ، يأتي بالكنية .

* **مسلم بن كَيْسان الضبي**[4]ـ ت ق ـ المُلاَئي الكوفي الأعورْ.

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد .

وعنه جرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن فضيل والمحاربي وعلي بن عاصم وآخرون .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ ، تاريخ أبي زرعة ٦٩/١ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٠٤/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ ، التاريخ الكبير ٢٦٢/٧ ، الجرح ١٨٥/٨ ، التاريخ لابن معين ٥٦٢/٢ رقم ١٥٠٤ ، المعرفة والتاريخ ١١٣/٣ .

(٣) في الأصل « معين » بدلاً من « عبيد » ، والتصحيح مما سيأتي في ترجمته .

(٤) ميزان الاعتدال ١٠٦/٤ ، تهذيب التهذيب ١٣٥/١٠ ، الجرح ١٩٢/٨ ، التاريخ الكبير ٢٧١/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢ رقم ١٤٧٧ ، المعرفة والتاريخ ٧٥/٣ .

ضعّفوه . كان يحيى القطّان لا يحدّث عنه .

وقال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال أبو زرعة : ضعيف .

وقال غيره : متروك .

* **المِسوَر بن رفاعة**[1] بن أبي مالك القرظي .

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وابن عباس وغيرهما .

وعنه أبو علقمة عبدالله بن محمد الفروي وابن إسحاق ومالك وإبراهيم ابن سعد وأبو بكر بن أبي سبرة .

وهو مدني مُقِلّ .خرّج البخاري في كتاب الأدب تأليفه .

* **مُطَّرِح**[2] **بن يزيد**[3] ـ ق ـ أبو المهلب الأسدي الكوفي . عداده في الشاميين .

روى عن بشْر بن نمير وعبيدالله بن زحر .

وعنه ابن عيينة وأبو إسحاق الفزاري وعبدالله بن إدريس والمحاربي .

وقد روى عنه من شيوخه عاصم بن بهدلة .

ضعّفه النسائي[4] وغيره . مات شاباً فإنه من أقران الرواة عنه .

---

(١) تهذيب التهذيب ١٥٠/١٠ ، الجرح ٢٩٧/٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٧١/١٠ ، الجرح ٤٠٩/٨ ، ميزان الاعتدال ١٢٣/٤ ، التاريخ لابن معين ٥٦٩/٢ رقم ١٧٠٩ ، المعرفة والتاريخ ٤٣٤/٢ .

(٣) ضيفضه الخزرجي بضم أوله وكسر الراء بعد الطاء الثقيلة .

(٤) الضعفاء والمتروكين ـ ص ٩٧ .

* **مُطَيْر بن أبي خالد**[1] .

عن أبي هريرة وعائشة وثابت البجلي .

وعنه ابنه موسى بن مطير وعوسجة وعلي بن هاشم بن البريد .

ضعّفوه .

* **معاوية بن سعيد التجيبي**[2] ـ ق ـ مولاهم المصري .

عن أبي قبيل المعافري ويزيدبن أبي حبيب .

وعنه يحيى بن أيوب ورشدين بن سعد وبقية بن الوليد .

* **معبد بن هلال العنزي البصري**[3] ـ خ م ن ـ .

عن عقبة بن عامر الجهني ـ إن صح ـ وأنس بن مالك والحسن .

وعنه سليمان التيمي والجريري والحمادان ومعتمر بن سليمان .

وكان أحد الثقات .

* **مغيرة بن حبيب**[4] ، أبو صالح الأزدي البصري ختن مالك بن دينار .

عن شهر بن حوشب وسالم بن عبدالله وغيرهما .

---

(١) الجرح ٣٩٤/٨ ، ميزان الاعتدال ١٢٩/٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٦/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/٧ ، الجرح ٣٨٤/٨ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٥/١٠ ، الجرح ٢٨٠/٨ ، التاريخ الكبير ٤٠٠/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٧٤/٢ رقم ٤٢١٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٥/٧ ، ميزان الاعتدال ١٥٩/٤ ، الجرح ٢٢٠/٨ ، التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٣٣٩٩ .

وعنه هشام الدستوائي وحماد بن زيد وصالح المري وجعفر بن سليمان وبشر بن المفضل .

وهو صالح الحديث .

* **مغيرة بن عبيدالله بن المغيرة الفزاري**[1] . أمير مصر في دولة مروان ابن محمد كان حسن السيرة .

ذكره ابن يونس .

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **مغيرة بن مِقْسَم الضبي**[2] - ع - الكوفي الأعمى أبو هشام . أحد الأعلام من موالي بني ضبة[3] .

تفقّه بابراهيم النخعي وبالشعبي وروى عنهما وعن أبي وائل شقيق ومجاهد .

وعنه شعبة وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وخلق آخرهم موتاً : محمد بن فضيل .

قال شعبة : كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان .

وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال : ما وقع في مسامعي شيء فنسيته .

قال أبو داود : قد سمع مغيرة من مجاهد وأبي وائل وأبي رزين ، قال :

---

(١) كتاب الولاة والقضاة ٩٢ و ٩٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ١٦٥/٤ . تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠ . التاريخ الكبير ٣٢٢/٧ . التاريخ لابن معين ٥٨١/٢ رقم ٢٣٩٢ . تاريخ أبي زرعة ٥٨٦/١ . المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) .

(٣) في الأصل « خببة » .

ومغيرة لا يدلّس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثاً وقد أدخل بينه وبين إبراهيم قريبا من عشرين رجلاً .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين : مغيرة ثقة مأمون .

وقال فضيل بن غزوان : كنانجلس أنا ومغيرة ـ وعَدَّد ناسا ـ نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر .

وقال جرير : سمعت مغيرة يقول : إني لأحتسب في منعي الحديث اليوم كما تحتسبون في بذله . وكان مكفوف البصر .

قال أحمد بن عبدالله العجلي : كان مغيرة من الفقهاء .

وكان عثمانياً إلا أنه كان يحمل على علي رضي الله عنه بعض الحمل .

وروى جرير عن مغيرة قال : إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى : واحرباه .

وروى فضيل بن عياض عن مغيرة قال : من طلب الحديث قلّت صلاته .

وقال أبو بكر بن عياش : ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته ولا أقرأ من عاصم فقرأت عليه .

قال أحمد بن حنبل : مغيرة صاحب سُنّة ذكي حافظ في روايته عن إبراهيم ضعف .

وقال حجاج عن شعبة قال : مغيرة أحفظ من الحكم .

وقال ابن فضيل : كان مغيرة يدلّس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال ثنا إبراهيم .

وقال عبدالله بن الأجلح : رأيت مغيرة يخضب بحنّاء .

قال ابن نمير وغيره : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وقيل سنة أربع .

مقاتل بن حيان البلخي . سيأتي في الطبقة الأخرى .

منصور بن جمهور الكلبي ، المزّي الدمشقي الأمير.

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق .

فذكر خليفة(١) أنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق فحكم بها أربعين يوماً وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة .

قلت : ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة . وكان قدريّاً فلما استولى السفاح وجّه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشاً .

* **منصور بن زاذان**(٢) ـ ع ـ أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي . أحد الأعلام . وقبره بواسط مشهور يزار.

روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وحميد ابن هلال وعدة .

وعنه شعبة وجرير بن حازم وأبو عوانة وهشيم وخلف بن خليفة وخلق سواهم .

---

(١) تاريخ ابن خياط ٣٦٩ .

(٢) المشاهير ١٧٦ ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ، الجرح ١٧٢/٨ ، طبقات خليفة ٣٢٥ ، حلية الأولياء ٥٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٤١/٥ رقم ١٩٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٧ ، شذرات الذهب ١٨١/١ ، المعرفة والتاريخ ٧٧/٣ .

قال هشيم : كان منصور بن زاذان لو قيل له : إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلّي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبّح إلى المغرب .

قال ابن سعد[1] : وكان ثقة ثبتاً سريع القراءة ، وكان يريد أن يترسّل فلا يستطيع ، وكان يختم[2] في الضحى ، وكان قد تحول إلى المبارك .

وقال يزيد بن هارون : كان منصور بن زاذان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى ، وكان يختم القرآن من الأولى إلى العصر ، ويختم في يوم مرتين وكان يصلّي الليل كله .

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي : ثنا محمد بن عيينة حدّثني مخلّد بن الحسين عن هشام بن حسان قال : كنت أصليّ أنا ومنصور بن زاذان جميعاً فكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه فيما بين المغرب والعشاء وكان يبلّ عمامته من دموع عينيه رحمة الله عليه .

وقال صالح بن عمر الواسطي : كان الحسن البصري يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن .

أنبئت عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي ثنا عباس ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن هشام بن حسان قال : صلّيت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١٥/٧ .

(٢) في الأصل « يخدم » ، والتصويب من السياق .

وروى خلف بن خليفة عن منصور قال : الهم والحزن يزيد في الحسنات والأشر والبطر يزيد في السيئات .

وقال أبو معمر القطيعي : ذكر عبّاد بن العوّام أنه شهد جنازة منصور بن زاذان قال : فرأيت النصارى على حدة والمجوس على حدة واليهود على حدة وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام .

قال يزيد بن هارون : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **منصور بن عبد الرحمن بن طلحة** [1] ـ خ م د ن ق ـ بن الحارث العبدري الحجبي المكي أخو محمد .

روى عن أمه صفية بنت شيبة وسعيد بن جبير .

وعنه زهير بن معاوية والسفيانان ووهيب بن خالد وفضيل بن سليمان النميري وجماعة .

اثنى عليه سفيان بن عيينة وقال : كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات .

وثّقه النسائي وغيره . وأشار بعضهم إلى لين فيه ، وهو قليل الرواية .

مات سنة سبع أوثمان وثلاثين ومائة .

* **منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني** [2] ـ م د ـ البصري الأشل .

---

(١) المشاهير ١٤٧ ، ميزان الاعتدال ١٨٦/٤ ، الجرح ١٧٤/٨ ، التاريخ الكبير ٣٤٤/٧ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/١٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٥/٧ ، ميزان الاعتدال ١٨٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٣١١/١٠ . المعرفة والتاريخ ٢٣٤/٣ ، التاريخ لابن معين ٥٨٨/٢ رقم ١٦٦٣ ، تاريخ أبي زرعة ٦٤٧/١ ، طبقات ابن سعد ٣٣٧/٦ ، طبقات خليفة ١٦٤ ، تاريخ خليفة ٤٠٤ ، حلية الأولياء ٤٠/٥ ، تهذيب الأسماء ١١٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/٥ رقم ١٨١ ، طبقات القراء ٣١٤/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٨ ، شذرات الذهب ١٨٩/١ .

روى عن الحسن والشعبي .

روى عنه شعبة وبشر بن المفضل وابن علية .

وثّقه ابن معين وغيره . وأشار أبو حاتم إلى لين ما فيه[1] .

* **منصور بن المعتمر السلمي**[2] ـع ـ الإمام العلم أبو عتّاب الكوفي .

روى عن أبي وائل وإبراهيم والشعبي ورِبْعي بن حِراش وسعيد بن جبير وعبدالله بن مرة وأبي حازم الأشجعي وأبي الضحى وهلال بن يساف والزهري وعمرو بن مرة والحكم ومجاهد وخلق .

وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة .

روى عنه شعبة وسفيان وشيبان النحوي وشريك وفضيل بن عياض وأبو الأحوص وابن عيينة وجرير ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد وخلق سواهم .

وكان من كبار الحفّاظ الأثبات . قال شعبة : قال منصور : ما كتبت حديثاً قط .

وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور.

وقال زائدة : صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحّل عينيه وبرّق شفتيه ودهن رأسه فتقول له أمه : قتلت قتيلاً ؟ فيقول : أنا أعلم بما صنعت بنفسي .

وقد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليولّيه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد يقيّدونه ثم خُلّي عنه يعني لما أيسوا منه .

---

(1) الجرح ١٧٤/٨ و ١٧٥ .

(2) المشاهير ١٦٦ ، تهذيب الأسماء ١١٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ ، الجرح ١٧٧/٨ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ .

وقال أحمد العجلي : كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد ، صالح متعبّد أكره على القضاء فقضى شهرين ، وفيه تشيّع يسير ، وكان قد عمش من البكاء ، قالت فتاة لأبيها : يا أبه الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت ؟ قال : يا بنية ذاك منصور كان يصلّي بالليل فمات .

قال ابن عيينة : كان منصور في الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه وذهب فحرس يعني في الرباط .

وقال أبو نعيم : سمعت حماد بن زيد يقول : قد رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب .

وقال يحيى القطان : كان منصور من أثبت الناس .

وقال سفيان الثوري : كنت إذا رأيت منصوراً قلت : الساعة يموت . كان في خدّه خال مما ظهر من البكاء .

قال أبو داود : طلب منصور الحديث قبل الجماجم ، يعني في حدود الثمانين ، قال والأعمش طلب بعده .

وقال أبو حاتم : هو أتقن من الأعمش لا يخلط ولا يدلّس بخلاف الأعمش .

وقال ابن مهدي : كان منصور أثبت أهل الكوفة .

وقال شعبة : قال منصور : وددت أني كتبت وأن عليّ كذا وكذا فقد ذهب مني مثل علمي .

وقال أبو عوانة : لما ولي منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقصّ ذا قصّة ويقصّ ذا قصّة ، فيقول : قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما . فبلغ ذلك خالد بن عبدالله أو ابن هبيرة الذي كان ولاّه فقال : هذا أمر لا ينفع

إلا من أعان عليه بشهوة ، قال يعني فعزله .

وقال أبو بكر بن عياش : ربما كنت مع منصور جالساً في منزله فتصيح به أمه وكانت فظة عليه فتقول : يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى ! وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها . وكان رحمه الله صوّاماً قواماً .

قال ابن معين : لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري .

وقال هشيم : سئل حصين : أنت أكبر أم منصور؟ قال : إني لأذكر ليلة أهديت ام منصور إلى أبيه .

قلت : توفي منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المسوّدة .

* **منصور بن أبي الهياج حيان**(١) ـ م د ن ـ الأسدي الكوفي .

روى عن أبي الطفيل وعمرو بن ميمون الأودي وسعيد بن جبير .

وعنه سفيان وشعبة وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وجماعة .

قال أبو حاتم(٢) : كان ثبتاً .

* **مهاجر بن مخلد**(٣) ـ ت ن ق ـ .

روى عن أبي العالية الرياحي وعبد الرحمن بن أبي بكر .

وعنه حماد بن زيد ووهيب وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم .

قال ابن معين : هو صالح .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ ، الجرح ١٧١/٨ ، التاريخ الكبير ٣٤٧/٧ .

(٢) الجرح ١٧١/٨ .

(٣) تهذيب الأسماء ١١٦/٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٤/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٣/١٠ ، الجرح ٢٦٢/٨ ، التاريخ الكبير ٣٨١/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٩٠/٢ رقم ٣٤٦٦ .

* **موسى بن أيوب**[1] ـ د ت ن ـ ويقال ابن أبي أيوب ـ الحمصي أبو الفيض المهري[2] .

عن سليم بن عامر الخبايري[3] وعبدالله بن مرة الزُرَقي[4] وأرسل عن معاذ بن جبل ومعاوية .

وعنه زيد بن أبي أنيسة وشعبة لقيه بواسط .

قال ابن معين : هو من أبناء جند الحجّاج ثقة .

وقال أبو حاتم :[5] صالح .

* **موسى بن أبي تميم**[6] ـ م ن ـ مدني .

عن سعيد بن يسار.

وعنه مالك وسليمان بن بلال .

وثّقه أبو حاتم[7] .

* **موسى بن جبير المدني**[8] ـ د ق ـ الحذّاء مولى الأنصار .

عن أبي أمامة بن سهل وعبدالله بن كعب بن مالك ومعاذ بن رفاعة الزرقي .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/١٠ ، الجرح ٣٠٦/٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٧٤/٣ .

(٢) في الأصل « المهدي » .

(٣) في الأصل « الحبايري » .

(٤) في الأصل « الزوقي » ، والتصويب من الخلاصة واللباب ٦٥/٢ .

(٥) الجرح ١٣٤/٨ .

(٦) الجرح ١٣٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٨/١ .

(٧) الجرح ١٣٨/٨ .

(٨) الجرح ١٣٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١٠ ، التاريخ الكبير ٣٨١/٧

ونزل مصر.

روى عنه عمرو بن الحارث وزهير بن معاوية والليث وبكر بن مضر.

* **موسى بن سالم أبو جهضم**[1] ـ ٤ ـ مولى آل العباس .

روى عن عبدالله بن عبيدالله بن عباس .

وعنه الثوري والحمادان والليث وعبد الوارث وابن علية .

وثّقه أحمد وابن معين . له حديث أو حديثان .

* **موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي**[2] ـ م د ق ـ الأنصاري الكوفي .

عن أبيه وعن امرأة صحابية من بني عبد الأشهل وعن عبد الرحمن بن هلال .

وعنه الأعمش ومسعر ومعتمر بن سليمان .

وثّقه ابن معين .

* **موسى بن أبي عائشة الهمداني الكوفي**[3] ـ ع ـ العابد أحد الأعلام .

روى عن سعيد بن جبير وعبدالله بن شداد بن الهاد وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وجماعة .

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وعبيدة بن حميد وآخرون .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٠٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٤٤/١٠ ، الجرح ١٤٣/٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٤/٧ ، المعرفة والتاريخ ٥١٩/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٥٣/١٠ ، الجرح ١٤٩/٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٧/٧ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠ ، الجرح ١٥٦/٨ ، التاريخ الكبير ٢٨٩/٧ ، التاريخ لابن معين ٥٩٣/٢ رقم ٢٦٦٠ ، المعرفة والتاريخ ٩١/٣ .

وثّقه ابن عيينة .

وقال جرير بن عبد الحميد : كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته .

وقال القطان : كان سفيان يحسن الثناء عليه .

وقال سفيان بن عيينة : قال جار لموسى بن أبي عائشة : ما رفعت رأسي قط إلا رأيته قائماً يصلّي .

[حرف النون]

* **نافع بن مالك**[1] ـ ع ـ بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني .

روى عن ابن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب ، وأكثر عن أبيه .

روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري ـ مع تقدّمه ـ وسليمان بن بلال والدراوردي وإسماعيل بن جعفر .

وثّقه أحمد وغيره .

* **نصر بن سيار**[2] ، الأمير أبو الليث المروزي . متولّي خراسان لمروان الخمار .

روى عن عكرمة وأبي الزبير .

وعنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهما .

وخطب بنيسابور لما قدمها غير مرة .

خرج عليه أبو مسلم الخراساني وحاربه فعجز نصر عنه واستصرخ بمروان

---

(١) الجرح ٤٥٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠ ، التاريخ الكبير ٨٦/٨ ، المعرفة والتاريخ ٤٠٦/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٣/٥ رقم ١٣٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٩ .

(٢) وفيات الأعيان ١٥٠/٣ . تاريخ خليفة ٣٨٣ و٣٨٨ . المحبّر ٢٥٥ . الجرح والتعديل ٤٦٩/٨ . الكامل في التاريخ ١٤٨/٥ . سير أعلام النبلاء ٤٦٣/٥ . خزانة الأدب ٣٢٦/١ .

غير مرة فبعُد عن إنجاده واشتغل عنه باختلال الجزيرة وأذربيجان ، فتقهقر قدّام أبي مسلم فأدركه الموت على فاقة إليه بناحية ساوة .

وقيل : بل مرض بالرّيّ وحُمل إلى ساوة فمات بها في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين .

وقد ولي خراسان عشرة أعوام وفي أول سنة اثنتين وثلاثين خطب للسفاح بمرو.

* **نصر بن علقمة الحضرمي**[1] **ـ ن ق ـ** أبو علقمة الحمصي .

روى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود العنسي .

وعنه الوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ .

قال دُحَيْم : هو وأخوه ثقتان .

* **النعمان بن راشد**[2] **ـ م ٤ ـ** أبو إسحاق الرقي .

عن ميمون بن مهران والزهري وزيد بن أبي أنيسة .

وعنه ابن جريج وحماد بن سلمة ووهيب وحماد بن زيد وغيرهم .

ضعّفه ابن معين وغيره ، وحسّن أمره أبو حاتم . وقال البخاري[3] : في حديثه وهم كثير.

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠ . الجرح ٤٦٩/٨ . التاريخ الكبير ١٠٢/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٨٨/٢ . تاريخ أبي زرعة ٧١٣/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢٦٥/٤ . تهذيب التهذيب ٤٥٢/١٠ . التاريخ الكبير ٨٠/٨ . التاريخ لابن معين ٦٠٨/٢ رقم ٤٢٢٠ . المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١ .

(٣) التاريخ الكبير ٨٠/٨ .

* **النعمان بن المنذر**[1] ـ د ن ـ أبو الوزير الغساني الدمشقي .

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول ونافع وجماعة .

وعنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وابن شابور وجماعة .

وثّقه أبو زرعة : وقال أبو مسهر : كان قَدَرِياً .

قال خليفة [2] : توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقال ابن سعد [3] : في أول خلافة بني العباس .

* **نوح بن ذَكْوَان البصري**[4] ـ ق ـ .

عن أخيه أيوب بن ذكوان والحسن البصري وعطاء ويحيى بن أبي كثير .

وعنه يوسف بن أبي كثير وسويد بن عبد العزيز .

قال أبو حاتم[5] : ليس بشيء .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٦٦/٤ . تهذيب التهذيب ٤٥٧/١٠ . الجرح ٤٤٨/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٦٤/٣ .
(٢) لم أجد له ذكراً عنده .
(٣) لم أجد له ذكراً عنده .
(٤) ميزان الاعتدال ٢٧٦/٤ ، الجرح ٤٨٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٨٤/١٠ .
(٥) الجرح ٤٨٥/٨ .

[حرف الهاء]

* **هاشم بن بلال**[1] ـ د ق ـ أبو عقيل الشامي .
قاضي واسط .
روى عن أبي سلام الأسود وسابق بن ناجية .
وعنه مسعر وشعبة وهشيم .
وثّقه ابن معين .

* **هاشم بن يزيد** بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي .
قد ذكر في الحوادث أنه خرج بدمشق .

* **هلال بن خباب** ـ ٤ ـ أبو العلاء البصري . يأتي في الطبقة الآتية .

* **همام بن منبه**[2] ـ ع ـ ابن كامل بن سيج[3] اليماني الأبناوي الصنعاني .
أبو عقبة . صاحب الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة .

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٧ . التاريخ الكبير ٨/٢٣٤ . الجرح ٩/١٠٣ . التاريخ لابن معين ٢/٦١٤ رقم ٣٢٥٦ . تاريخ أبي زرعة ١/٤٨٣ . المعرفة والتاريخ ٢/١١٩ .

(٢) المشاهير ١٢٣ ، تهذيب الأسماء ٢/١٤٠ ، الجرح ٩/١٠٧ ، التاريخ الكبير ٨/٢٣٦ ، الجرح ٩/٦٧ ، التاريخ لابن معين ٢/٦٢٥ رقم ٤٢٠ ، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩ ، طبقات خليفة ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٥/٣١١ رقم ١٤٨ ، شذرات الذهب ١/١٨٢ .

(٣) بالفتح او بالكسر أو بالتحريك ، على ما في التاج .

وروى عن ابن عباس ومعاوية أيضاً .

وعنه أخوه وهب ـ ومات قبله بدهر ـ وابن أخيه عقيل بن معقل ومعمر بن راشد وعلي بن الحسن بن اتش الصنعاني .

وثّقه يحيى بن معين وغيره .

وقال الميموني : سمعت أحمد يقول في صحيفة همام أدركه معمر أيام السودان فقرأ عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قريء عليه مما هو قرأه وهي نحو من مائة وأربعين حديثاً .

وقال أحمد : كان يغزو ويشتري الكتب لأخيه فجالس أبا هريرة بالمدينة ، وكان قد عاش حتى أدرك ظهور المسوّدة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر .

وقال ابن عيينة : كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين .

وقال خليفة : مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة .

قلت : لعله عاش مائة سنة . وآخر من روى عنه الصحيفة التي له عن أبي هريرة معمر وعاش بعده إحدى وعشرين سنة ليس إلا ، وآخر من رواها عن معمر عبد الرزاق وعاش بعده ثمانيا وخمسين سنة ، وآخر من رواها عنه إسحاق الدَبَري (١) وعاش بعد عبد الرزاق ثلاثاً وسبعين سنة ، وآخر من روى عن الدبري من الرجال أبو القاسم الطبراني وعاش بعده ستاً وسبعين سنة ، والطبراني ممن جاوز المائة بيقين . قاله البخاري .

قال علي : سألت رجلا قد لقي هماما عن موته فقال : سنة ثنتين وثلاثين ومائة .

---

(١) بفتح الدال المهملة والباء ، نسبة إلى دبر من قرى صنعاء . (اللباب ١/٤٨٩) .

* **هود بن عطاء اليمامي**[1] .

عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وشداد بن عبدالله وسالم بن عبدالله .

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وعبد الملك بن محمد الصنعاني .

قال ابن حبان : منكر الرواية على قلّتها . يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه وفي القلب عن مثله .

---

(١) التاريخ الكبير ٢٤١/٨ ، الجرح ١١١/٩ .

[حرف الواو]

* **واصل بن عطاء**[1] ، أبو حذيفة البصري الغزّال .

مولى بني مخزوم ، وقيل مولى بني ضبّة ، ولد سنة ثمانين بالمدينة . وكان أحد البلغاء المفوَّهين لكنه يلثغ بالراء يُبدلها غَيْناً فكان لاقتداره على العربية وتوسُّعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه حتى قيل فيه :

ويجعل البُرَّ قمحاً في تصرُّفه ... وخالف الراء حتى احتال للشعر[2]

وهو من رؤوس المعتزلة بل معلمهم الأول ، والخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل : بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر بل هو منزلة بين المنزلتين فطرده لذلك الحسن ، فمن ثَمَّ قيل لهم المعتزلة لذلك .

وما أملح ما قال بعض الشعراء .

وجعلت وصلي الراء لم تنطق به ... وقطعتني حتى كأنك واصل

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤ ، معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، البيان والتبيين ٣٢/١ ، الفرق بين الفرق ١١٧ ، أمالي المرتضى ١٦٣/١ ، الانتصار ٢٠٦ ، فوات الوفيات ٦٤٢/٢ ، مرآة الجنان ٢٧٤/١ ، النجوم ٣١٣/١ . لسان الميزان ٢١٤/٦ . مقاتل الطالبيين ٢٩٣ . طبقات المعتزلة ٢٨ . شذرات الذهب ١٨٢/١ . روضات الجنات ٧٣٨ . وفيات الأعيان ٧/٦ . سير أعلام النبلاء ٤٦٤/٥ رقم ٢١٠ .

(٢) وفي الميزان ٣٢٩/٤ بيت ثانٍ هو :

ولم يطق مطراً في القول يجعله ... فعاذ بالغيث إشفاقاً من المطر

وبلغنا أن لواصل تصانيف منها تأليف في أصناف المرجئة ، وكتاب التوبة ، وكتاب معاني القرآن ، وغير ذلك .

وقيل : إنما عُرف بالغزّال لأنه كان يدور في سوق الغزل فيتصدّق على النساء ، ومن مقالاته أنه كان يشك في عدالة من حضر وقعة الجمل فقال : إحدى الفئتين مخطئة في نفس الأمر ، فلو شهد عندي علي وطلحة وعائشة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لا بعينه .

قلت : والفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخلّد في النار نسأل الله العافية .

ويحكى أنه كان يمتحن بأشياء في الراء ويتحيّل لها حتى قيل له : اقرأ أول سورة براءة فقال على البديه : « عهد من الله ونبيّه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين فسيحوا في البسيطة هلالين وهلالين » وكان يجيز القراءة بالمعنى ، وهذه جرأة على كتاب الله العزيز .

يقال : توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

* **واقد بن محمد بن زيد**[1] ـ خ م د ن ـ بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الاخوة .

روى عن سعيد بن مرجانة ونافع ووالده محمد .

وعنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وغيرهم .

* **واهب بن عبدالله المعافري**[2] أبو عبدالله الكعبي المصري .

---

(١) الجرح ٣٢/٩ ، التاريخ الكبير ١٧٣/٨ ، تهذيب التهذيب ١٠٩/١١ .

(٢) المشاهير ١٢١ . الجرح ٤٦/٩ . تهذيب التهذيب ١٠٨/١١ . المعرفة والتاريخ ٥١٠/٢ و٥٢٧ .

روى عن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة[1] وعقبة بن عامر وابن عمر وحسّان بن كريب وجماعة .

وعنه عبد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل ورجاء ابن أبي عطاء المؤذّن .

وثّقه ابن حبان .

وقد خرّج له البخاري في (كتاب الأدب) وكان معمّراً عالي السند .

قال ابن يونس : توفي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومائة .

* **الوليد بن قيس**[2] أبو همام السكوني الكوفي والد شجاع بن الوليد .

روى عن سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون الأودي والضحاك بن قيس .
وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعنبسة بن سعيد .
وثّقه ابن معين .

ولم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات والولد صغير .

* **الوليد بن أبي هشام البصري**[3] ـ م ٤ ـ .

عن الحسن ونافع وأبي بكر بن حزم .
وعنه أخوه أبو المقدام هشام بن زياد وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علية .
وثّقه أحمد بن حنبل .

---

(١) في الأصل « هبيرة » .
(٢) الجرح ١٣/٩ ، التاريخ الكبير ١٥١/٨ ، تهذيب التهذيب ١٤٦/١١ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٥٦/١١ . التاريخ الكبير ١٥٧/٨ . المعرفة والتاريخ ٢٨٩/١ . التاريخ لابن معين ٦٣٤/٢ رقم ٤٣٧٥ .

[حرف الياء]

* **يحيى بن أبي إسحق الحضرمي**(١) ـ ع ـ مولاهم البصري . واسم أبيه زيد بن الحارث ، ويحيى وعبدالله جد المقريء يعقوب أَخَوان .

سمع أنس بن مالك وسالم بن عبدالله وعبد الرحمن بن أبي بكرة وجماعة .

روى عنه شعبة وسفيان وعبّاد بن العوّام وعبد الوارث وهشيم وابن علية وآخرون ، وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه .

قال ابن سعد : ثقة له أحاديث ، قال : وكان صاحب قرآن وعربية . قلت : توفي سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين .

* **يحيى بن حيان**(٢) أبو هلال الطائي الكوفي .

عن شريح القاضي .

وعنه السفيانان وشريك والقاسم بن مالك المزني .

* **يحيى بن عبدالله الكوفي**(٣) ـ د ت ق ـ أبو يحيى الجابر . كان يجبر الأعضاء المكسورة .

---

(١) المشاهير ٧٨ . الجرح ١٢٥/٩ . التاريخ الكبير ٢٥٩/٨ . تهذيب التهذيب ١٧٧/١١ . المعرفة والتاريخ ٢٣/٣ .

(٢) الجرح ١٣٦/٩ . التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ . التاريخ لابن معين ٦٤٢/٢ رقم ١٥٣٥ .

(٣) الضعفاء والمتروكين ١٠٧ . تهذيب التهذيب ٢٣٨/١١ . الجرح ١٦١/٩ . المعرفة والتاريخ ٣٥/٣ . التاريخ لابن معين ٦٥٠/٢ رقم ١٩٠١ .

روى عن سالم بن أبي الجعد وأبي ماجدة الحنفي .

وعنه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وحفص بن غياث .

قال أحمد : ليس به بأس .

وقال يحيى والنسائي : ضعيف .

وقال ابن حبان : لا يُحتج به .

* **يحيى بن عتيق البصري**[1] ـ م د ن ـ .

عن مجاهد والحسن وابن سيرين .

وعنه الحمادان وهمام وابن علية .

قال فيه أيوب السختياني لما بلغه موته : لقد هدّني موته .

* **يحيى بن أبي كثير**. قد مضى .

* **يحيى بن ميمون الضبي العطار**[2] ـ ن ق ـ بصري ثقة مُقِلّ .

روى عن أبي عثمان النهدي وسعيد بن جبير .

وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن علية وعلي بن عاصم .

* **يحيى بن يحيى بن قيس**[3] ـ د ـ بن حارثة بن عمرو أبو عثمان

---

(١) الجرح ١٧٦/٩ . المشاهير ١٥٥ . التاريخ الكبير ٢٩٥/٨ . تهذيب التهذيب ٢٥٥/١١ . المعرفة والتاريخ ١٤/٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤١١/٤ . الجرح ١٨٨/٩ . التاريخ الكبير ٣٠٦/٨ . تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١ . المعرفة والتاريخ ١٤٣/٢ . التاريخ لابن معين ٦٦٦/٢ رقم ٣٣٢٩ .

(٣) المشاهير ١٨٣ . تهذيب الأسماء ١٦٠/٢ . الجرح ١٩٧/٩ . تهذيب التهذيب ٢٩٩/١١ . المعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ . تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١ .

الأزدي الغساني .

عالم أهل دمشق ورئيسهم ، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز .

وروى عن أبي إدريس الخولاني وعروة بن الزبير ومكحول ومحمود ابن لبيد وعمرة وابن المسيب وغيرهم .

وعنه ابنه هشام وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن راشد المكحولي وأبو بكر بن أبي مريم وسفيان بن عيينة وآخرون .

وثّقه ابن معين .

وقالْ ابن سعد : كان عالماً بالفتيا والقضاء وله أحاديث .

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة . وكذا أرّخه ابن أبي حاتم[1] قال : فيقال إنه شرق بشربة ماء فمات .

وقال يزيد بن محمد في تاريخ الموصل : ولي الموصل لعمر بن عبد العزيز حربها وخراجها وقضاءها وكان محدثا فقيهاً فصيحاً بليغاً .

وقيل : بل توفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، عاش سبعين سنة .

* **يحيى[2] بن يزيد الهُنَائي[3] البصري** – م د – .

عن أنس بن مالك وعن الفرزدق .

وعنه شعبة وخلف بن خليفة وإسماعيل بن علية .

كنيته أبو يزيد .

---

(١) الجرح ١٩٧/٩ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤١٥/٤ ، الجرح ١٩٨/٩ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١١ .

(٣) بضم الهاء ، نسبة الى هناءة بن مالك . (اللباب ٣٩٣/١) .

* **يحيى البكّاء**[1] ـ ت ق ـ الأزدي مولاهم البصري . واسم أبيه سليم .

عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية .

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد العزيز بن عبدالله النرمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم .

قال أبو زرعة وغيره : ليس بقويّ .

وكان يحيى القطان لا يرضاه . وقال ابن سعد : ثقة إن شاء الله .

قلت : يقال توفي سنة ثلاثين ومائة فيحوَّل إليها إن تيسَّر .

* **يزيد بن أيهم**[2] ، أبو رواحة الحمصي .

عن الهيثم بن مالك الطائي وعبد الأعلى بن هلال ولقمان بن عامر وغيرهم

وعنه إسماعيل بن عياش وصفوان بن عمرو وبقية وآخرون .

ما علمت فيه جرحاً .

* **يزيد بن أبي زياد الكوفي**[3] **٤ م متابعة** ، مولى بني هاشم .

عن إبراهيم النخعي وسالم بن أبي الجعد وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومولاه من فوق عبدالله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وجماعة .

---

(١) ميزان الاعتدال ٤١٧/٤ . الجرح ١٥٦/٩ . تاريخ خليفة ٣٩٥ . سير أعلام النبلاء ٣٥١/٥ رقم ١٦١ . خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٨ . التاريخ الكبير ٢٨١/٨ . تهذيب التهذيب ٢٧٨/١١ . المعرفة والتاريخ ٣٨٨/٣ .

(٢) الجرح ٢٥٢/٩ . المعرفة والتاريخ ٤٤٦/٢ . التاريخ الكبير ٣٢١/٨ . تهذيب التهذيب ٣١٥/١١ . التاريخ لابن معين ٦٦٨/٢ رقم ٥٢٤٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ٤٢٣/٤ . الجرح ٢٦٥/٩ . التاريخ الكبير ٣٣٤/٨ . تهذيب التهذيب ٣٢٩/١١ . التاريخ لابن معين ٦٧١/٢ رقم ١٧٥٢ . المعرفة والتاريخ (راجع الفهرس) .

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وابن عيينة وعلي بن مسهر وابن نمير وهشيم وعلي بن عاصم وخلق .

وكان محدثا مكثراً شيعياً ليس بحجة يكنى أبا زياد وأبا عبدالله واسم أبيه ميسرة . قيل : كان يوم قتل الحسين مراهقاً وكان صدوقاً في نفسه سيّء الحفظ .

قال ابن معين : ضعيف الحديث .

وقال ابن حبان : كبر وساء حفظه فكان يتلقّن ، مولده سنة سبع وأربعين . وسماع من سمع منه في أول أمره صحيح .

وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الدمشقي .

وسئل أحمد بن حنبل عن يزيد فضعّفه وحرّك رأسه .

وساق له ابن حبان مناكير .

توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومائة .

* **يزيد بن زياد**(١) ـ ت ـ وقيل بن أبي زياد المخزومي مولاهم المدني .

عن محمد بن كعب القرظي .

وعنه ابن إسحاق ومالك ، وثّقه النسائي .

* **يزيد بن زياد الدمشقي** . يأتي في طبقة الثوري .

* **يزيد بن أبي سعيد القرشي**(٢) ـ ٤ ـ ، النحوي أبو الحسن المروزي .

---

(١) ميزان الاعتدال ٤٢٣/٤ ، الجرح ٢٦٣/٩ ، التاريخ الكبير ٣٣٣/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٢٨/١١ .
(٢) الجرح ٢٧٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/١١ ، التاريخ الكبير ٣٣٩/٨ .

عن سليمان بن بريدة وأخيه عبدالله بن بريدة وعكرمة ومجاهد .

وعنه الحسين بن واقد وعبدالله بن سعد الدشتكي وأبو حمزة السكري ونوح الجامع .

قال ابن أبي داود : هو من نحو بطن من الأزد .

وقال ابن معين وأبو زرعة : ثقة .

وقال ابن حبان : كان متقنا من العُبّاد تقيّاً من الرفعاء تالياً لكتاب الله عالماً بما فيه عاملاً .

قتله أبو مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

* **يزيد بن عبدالله بن خُصَيفة** (١) ـ ع ـ بن يزيد وهو ابن ابن أخي السائب ابن يزيد الكندي المدني .

عن السائب وعروة بن الزبير وبشر بن سعيد ويزيد بن قسيط .

وعنه السفيانان ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وآخرون .

وثّقه ابن معين .

وقال ابن سعد : كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثبتاً .

* **يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد** (٢) ـ ع ـ أبو عبدالله الليثي المدني

---

(١) المشاهير ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ٤٣٠/٤ ، التاريخ الكبير ٣٤٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٠/١١ ، الجرح ٢٧٤/٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٤/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١١ ، الجرح ٢٧٥/٩ ، التاريخ لابن معين ٦٧٣/٢ رقم ١١٩٠ .

الأعرج ابن أخي عبدالله بن شداد .

روى عن محمد بن كعب وشرحبيل بن سعد وأبي بكر بن حزم ومحمد ابن إبراهيم التيمي والزهري وعدة .

وعنه مالك والليث بن سعد وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وعبد العزيز ابن أبي حازم والدراوردي وأبوضمرة أنس بن عياض وآخرون .

وثّقه ابن معين وغيره وكان من أئمة العلم . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* **يزيد بن عبدالله**(١) بن أبي يزيد أبو عبدالله النجراني الدمشقي .

عن القاسم أبي عبد الرحمن والحسن بن ذكوان وغيرهما .

وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبدالله وعدّة .

وهو بالكنية أشهر .

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

* **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني**(٢) قد ذكر .

وحكى الوليد بن مسلم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة .

* **يزيد بن عمر بن هبيرة**(٣) ، الأمير أبو خالد الفزاري .

متولّي العراق والعجم لمروان الحمار ، كان سخياً جواداً وبطلاً شجاعاً

---

(١) الجرح ٤٠١/٩ .

(٢) الجرح ٢٧٧/٩ ، التاريخ الكبير ٣٤٧/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١ ، التاريخ لابن معين ٦٧٤/٢ رقم ٥٠٥٥ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٤/٢ .

(٣) المعارف ٥٧١/١ و٤٠٩/٢ ، العيون والحدائق ٢٠٨ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٣١٣/٦ . المعرفة والتاريخ ٦٢/٢ و٦١١ .

وخطيباً بليغاً وكان من الأَكَلَة وله في كثرة الأكل أخبار، حاصرته المسوِّدة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصافّ فخذل وكان أبو جعفر قد أمّنه ثم قتله صبراً وغدر به فدخلوا عليه داره وقتلوا قبله ابنه داود ومواليه وحاجبه ثم نزلوا عليه بأسيافهم وقد سجدلله تعالى، وكان قد ولي إمرة قِنَّسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان إذ غلب على الأمر، ولد في سنة سبع وثمانين.

قال المدائني: كان جسيماً كثير الأكل طويلا ضخماً خطيباً شجاعاً، وكان رزقه في العام ستمائة ألف فكان يقسمها في خواصه وفي العلماء والوجوه.

وعن محمد بن كثير قال: ألحّ السفّاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هبيرة وهو يراجعه حتى كتب إليه والله لتقتلنّه، قال فولي قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره في طائفة.

وقد ولي أبوه أيضاً إمرة العراقين ليزيد بن عبد الملك.

قتل يزيد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

* **يزيد بن عمرو المعافري المصري** (١) ـ د ت ق ـ.

عن قدوم الحميري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الرحمن الحبلي وجماعة وقيل أخذ عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

وهو ثقة مُقِلّ.

* **يزيد بن محمد بن قيس** (٢) ـ د ن خ قرنه ـ بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي.

---

(١) الجرح ٢٨١/٩، تهذيب التهذيب ٣٥١/١١.

(٢) الجرح ٢٨٨/٩، التاريخ الكبير ٣٥٧/٨، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١١، التقريب ٣٧٠/٢.

عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وعُلي[1] بن رباح ومحمد بن عمرو ابن حلحلة وأبي الهيثم العتواري .

وعنه يزيد بن أبي حبيب ـ وهو أكبر منه ـ ويزيد بن عبد العزيز الرعيني والليث بن سعد وآخرون .

قرنه البخاري بآخر .

* **يزيد بن أبي مسلم**[2] **النحوي**[3] ثم الأزدي نسيب شيبان النحوي .

روى عن مجاهد وعكرمة وسليمان وعبدالله ابني بريدة .

وهو من علماء مرو وهو يزيد بن أبي سعيد المذكور آنفا .

اختُلِف في اسم أبيه .

* **يزيد بن يزيد بن جابر الازدي**[4] ـ م د ت ق ـ الدمشقي أخو عبدالرحمن عن يزيد بن الأصم ومكحول ورزيق بن حيان ووهب بن منبه لقيه في الموسم .

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة والسفيانان وأبو المليح الرقي وحسين الجعفي وآخرون .

وكان أحد الأئمة الأعلام .

---

(١) بضم العين .

(٢) الجرح ٢٧٠/٩ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/١١ ، التاريخ الكبير ٣٣٩/٨ .

(٣) نسبة إلى قبيلة نحو بن شمس . ولم يرو الحديث من القبيلة إلا رجلان ، احدهما يزيد هذا . وسائرهم نُسبوا الى نحو العربية . (اللباب ٣٠١/٣) .

(٤) المشاهير ١٨٠ ، ميزان الاعتدال ٤٤٢/٤ ، الجرح ٢٩٦/٩ ، التاريخ الكبير ٣٦٩/٨ ، تهذيب التهذيب ٣٧٠/١١ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٤/١ ، المعرفة والتاريخ ٧١٢/١ .

قال أبو داود : ثقة أجازه الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار وقد ذكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاء .

وجاء عن سفيان بن عيينة قال : لا أعلم مكحولاً خلّف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان .

وقال حسين الجعفي : قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه .

وقال الفسوي[1] : سألت هشام بن عمار عنه فقال ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار.

قال دحيم : لما مات مكحول أحدقوا بيزيد بن يزيد وكان رجلا سكِّيتاً فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم ، وفي رواية كان زِمّيتاً لا يحدّث إلا أن يُسأل .

وقد وثّقه ابن معين والنسائي .

قال ابن عيينة : كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون : لم يكن في أصحاب مكحول مثله .

وقال عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد لم يكن لعمّي يزيد كتاب .

قال ابن سعد[2] وخليفة [3] : مات سنة أربع وثلاثين ومائة .

وقال آخرون : مات سنة ثلاث وثلاثين .

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٩٦ .
(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٦٦ .
(٣) تاريخ ابن خياط ٤١١ .

يزيد الشني[1] **الأعرج** . بصري صدوق .

عن مجاهد ومورق العجلي .

وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي وجماعة .

* **يعيش بن الوليد بن هشام الأموي**[2] ـ د ت ن ـ الدمشقي نزيل قرقيسياء .

روى عن أبيه وعن معاوية بن أبي سفيان ومعدان بن أبي طلحة .

وعنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار .

ولما قدم دمشق نزل على مكحول فأكرمه وعمل له دعوة حفلة[3] .

قتلته المسوِّدة .

* **يوسف بن عبد الرحمن**[4] بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري .

أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد ، فإنه لما قتل اضطرب أمر المغرب والأندلس وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفة ، فمهد الجزيرة كلها وامتدّت أيامه إلى أن دخل عبدالرحمن ابن معاوية بن هشام الأموي الأندلس فحارب يوسف وهزمه في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة .

* **يونس**[5] **بن خَبَاب**[6] **الكوفي** ، مولى بني أسيد .

---

(١) بفتح الشين وكسر النون وتشديدها ، نسبة إلى شَن بن أقصى . (اللباب ٢/٢١٢) ، المعرفة والتاريخ ٢/٢٥٢ .

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٤٠٦ ، الجرح ٩/٣٠٩ ، التاريخ الكبير ٨/٤٢٤ ، تاريخ أبي زرعة ١/٣٧٨ .

(٣) في تهذيب التهذيب : « فهيّأ له طعاماً » .

(٤) البيان المغرب ٢/٦٠ ، معجم بني أمية ٩٤ .

(٥) تهذيب التهذيب ١١/٤٣٧ ، التاريخ الكبير ٨/٤٠٤ ، الجرح ٩/٢٣٨ ، المعرفة والتاريخ ٣/٩٨ ، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٧ رقم ١٩٨٦ .

(٦) في الأصل « حباب » والتصويب من (ميزان الاعتدال ٤/٤٧٩) .

روى عن أبيه ومجاهد وطاوس والمنهال بن عمرو وجماعة .

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم .

وكان رافضيا جَلدا .

قال عبّاد بن عبّاد : سمعته يقول : عثمان بن عفان قتل بنتي النبي ﷺ .

قلت : قتل واحدة فلِمَ زوّجه بالأخرى ؟ !

وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشيء رجل سوء . وضعّفه النسائي وغير واحد .

وذكر الدارقطني أن عبّاد بن العوّام سمع هذا المدبر يقول في حديث سؤآل منكر ونكير ويسأل عن علي رضي الله عنه قال فقلت له : لم نسمع بهذا ! فقال : أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل بنتي رسول الله ﷺ [(1)] .

وقيل كنيته أبو حمزة .

* **يونس بن عبيد بن دينار**[(2)] ـ ع ـ أبو عبدالله البصري . أحد أعلام الهدى . ويقال كنيته أبو عبيد . مولى لعبد القيس .

رأى أنس بن مالك وروى عن إبراهيم التيمي والحسن وابن سيرين وحميد ابن هلال وزياد بن جبير وعمرو بن سعيد الثقفي وجماعة .

---

(1) بسط الخبر في (ميزان الاعتدال ٤/٤٧٩) .

(2) المشاهير ١٥٠ ، تهذيب الأسماء ٢/١٦٨ ، تهذيب التهذيب ١١/٤٤٢ ، التاريخ الكبير ٨/٤٠٢ ، الجرح ٩/٢٤٢ ، تاريخ أبي زرعة ١/٤٧٥ ، المعرفة والتاريخ (راجع فهرس الأعلام) ، التاريخ لابن معين ٢/٦٨٨ رقم ٣٥١٢ .

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهشيم وعبد الوارث بن علية وخلق كثير.

وكان ثقة ثبتاً حافظاً ورعاً رأساً في العلم والعمل.

وقال يونس ما كتبت شيئا قط.

وقال أبو حاتم : هو أكبر[1] من سليمان التيمي لا يبلغ سليمان منزلة يونس.

وقال سعيد بن عامر الضبعي : ما رأيت رجلا قط أفضل من يونس بن عبيد، ثم قال : وأهل البصرة على ذا.

قال معاذ : صليت على يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين.

وقال سفيان الثوري : ما رأيت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة : أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي.

قال علي بن المديني : له نحو مائتي حديث.

وقال غيره : كان يونس خزّازاً بالبصرة.

قال سعيد بن عامر : هان على يونس أن يأخذ ناقصا، قال : وغلبني أن أعطي راجحاً.

وقال حماد بن زيد : شكا رجل إلى يونس وجَعَاً فقال : يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس داراً توافقك.

وقال هشام بن حسان : ما رأيت أحدا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد.

---

(١) في الجرح ٢٤٢/٩ « هو أكثر من سليمان ».

وقال ابن شوذب [١] : سمعت يونس يقول : خصلتان إذا صلحتا من العالِم صلح ما سواهما : صلاته ولسانه .

وقال حماد بن زيد : كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري : رأيت سليمان وعبدالله ابني علي بن عبدالله بن عباس وولدي سليمان جعفرا ومحمداً يحملون سرير يونس بن عبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبدالله بن علي : هذا والله الشرف [٢] .

قلت : كان عبدالله هذا قد استجار بأخيه سليمان ونزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور.

وقال مؤمل بن إسماعيل : جاء رجل إلى سوق الخزّ يطلب مطرف خزّ بأربعمائة فقال يونس بن عبيد : عندنا مطرف بمائتين ، فنادى المنادي بالصلاة فقام ليصلّي ثم جاء وقد باع ابن أخيه المطرف بأربعمائة فقال للرجل : يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربعمائة هو الذي قلت لك بمائتين فإن شئت خذه وخذ مائتين أوْ دَعه .

وقال أمية بن بسطام : جاءت يونس امرأة بجبّة خزّ فقال لها : بكم هي ؟ قالت : بخمسمائة قال : هي خير من ذلك ، قالت : بستمائة ، قال : هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفاً .

وقال سعيد بن عامر الضبعي : قال يونس بن عبيد : إني لأعدّ مائة خصلة من البِرّ ما في منها خصلة .

وقال هشيم : كان أيوب إذا رأى يونس بن عبيد قال : هذا سيدنا .

---

(٤) في الأصل « شودب » .
في الأصل « السرف » .

قال عبد الملك بن موسى : ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس .

وقال حماد بن زيد : سمعت يونس يقول : عهدنا إلىما يصلح الناس كتبناه وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه ، كأنه يريد العمل .

وروى أسماء بن عبيد عن يونس قال : يرجى للرهق [1] بالبر الجنة ويخاف على المتألّه النار بعقوقه .

وعن يونس قال : لو همّتهم نفوسهم ما اختصموا في القدر.

روى ابن شوذب عن يونس : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح : صلاته ولسانه .

وروى سلام بن أبي مطيع قال : إني لأحتسب ابن سيرين سكت حسبة وأن الحسن تكلم حسبة .

وعن يونس أنه قال لابنه : لأن تلقى الله بالزنا والسرقة أحب إليّ من أن تلقاه برأي عمرو بن عبيد .

وقال أسماء بن عبيد : سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شيء أعزّ من دِرْهم طيّب ورجل يعمل على سُنّة .

وبلغنا أن رجلاً شكا الحاجة إلى يونس فقال له : يا هذا يَسُرُّك ببصرك هذا مائة ألف ؟ قال : لا ، قال : فبلسانك الذي تنطق به ؟ قال : لا ، قال : فبعقلك مائة ألف ؟ وهو يقول : لا ، فذكّره نِعَمَ الله عليه وقال : أرى لك مئين ألوفاً وأنت تشكو الحاجة .

قال حماد بن زيد : مرض يونس مرة فقال أيوب : ما في العيش بعدك من خير .

---

(١) الرهق محركة : السفه وركوب الشر والظلم ، رهق كفرح . (القاموس) .

قلت : مناقب يونس كثيرة وقد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة .

* **يونس بن ميسرة**[1] - د ت ق - بن حَلْبَس[2] الجبلاني الأعمى أبو حلبس ويقال أبو عبيد ، وهو أخو يزيد وأيوب . كان من كبار علماء دمشق .

روى عن معاوية وعبدالله بن عمر وواثلة بن الأسقع وابن عمر والصنابحي وأبي مسلم الخولاني وأم الدرداء وغيرهم .

روى عنه خالد بن يزيد المرّي وسليمان بن عتبة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومروان بن جناح وعمرو بن واقد وآخرون .

قال المفضل الغلابي وأبو عبيد وأبو حسان الزيادي : إنه بلغ مائة وعشرين سنة . وكان يقرىء القرآن في الجامع ، وله كلام نافع في الزهد والمعرفة فمن ذلك ، قال : الزهد أن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب سواء : وقال : إذا تكلفت ما لا يعنيك لقيت ما يعنّيك[3] .

وقال هشام بن عمار : ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس : سمعت معاوية على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن رجلا في بني إسرائيل قتل تسعاً وتسعين نفساً » وذكر الحديث .

قال العجلي والدارقطني وغيرهما : ثقة .

وروى مدرك بن أبي سعد الفزاري عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو :

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٤٨/١١ ، المشاهير ١٨٣ ، الجرح ٢٤٦/٩ ، التاريخ الكبير ٤٠٢/٨ ، التاريخ لابن معين ٦٨٩/٢ رقم ٥٢٥٠ ، تاريخ أبي زرعة ٢٥٤/١ ، المعرفة والتاريخ ١١٨/١ ، التاريخ الصغير ٢٨٠/١ ، حلية الأولياء ٢٥٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٠/٥ رقم ٩/٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤١ .

(٢) بفتح المهملة والموحدة .

(٣) بتشديد النون .

اللهم إني أسألك حزماً في لين وقوة في دين وإيماناً في يقين ونشاطاً في هدى وبراً في استقامة وكسباً من حلال .

وقال الهيثم بن عمران : كنت جالساً عند يونس بن حلبس وكان عند المغيب يدّعو بدعوات فيها : اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك . فأقول : من أين يرزق هذه الشهادة وهو أعمى فلما دخلت المسوِّدة دمشق قُتِل ، فبلغني أن الخراسانيين اللَّذّيْن قتلاه بكيا عليه لما أُخبرا بصلاحه ، وكان من آنس الناس مجلساً . رواها هشام بن عمار عن الهيثم ، فهذا يدلّك على أن المسوِّدة فعلوا عند افتتاخهم دمشق أقبح مما فعلت التتار ، وذلك في عام اثنتين وثلاثين ومائة .

الكنى

* **أبو بكر بن نافع**[1] ـ م د ت ـ مولى ابن عمر.

روى عن أبيه وسالم بن عبدالله.

وعنه مالك والدراوردي.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق إخوته وهم: هو وعبدالله وعمرو.

* **أبو الجحاف**[2] **التميمي**[3] ـ ت ن ق ـ الكوفي داود بن أبي عوف.

روى عن الشعبي وعكرمة وأبي حازم الأشجعي وشهر بن حوشب.

وعنه سفيان وشريك وعبد السلام بن حرب وتليد بن سليمان وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وضعّفه ابن عديّ ومشّاه غيره.

* **أبو الجودي الأسدي**[4] ـ د ـ شامي نزل واسط يقال اسمه الحارث ابن عمير.

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٠٥/٤، تهذيب التهذيب ٤٢/١٢، الجرح ٣٤٣/٩، التاريخ الكبير ١٤/٩، المعرفة والتاريخ لابن معين ٦٩٧/٢ رقم ٩٥٥، التقريب ٤٠٠/٢.

(٢) في الأصل «الححاف».

(٣) ميزان الاعتدال ٥١٠/٤، تهذيب التهذيب ٥٣/١٢، المعرفة والتاريخ ٦٧٠/٢ و٩٧/٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٦٢/١٢، التاريخ لابن معين ٩٤/٢ رقم ٤٩١٦.

عن سعيد بن المهاجر وعمر بن عبد العزيز ونافع .

وعنه شعبة وعبثر وهشيم وأبو معاوية .

وثّقه ابن معين .

* **أبو حمزة القصاب**[1] ـ ت ق ـ الكوفي الأعور، إسمه ميمون .

روى عن أبي وائل وسعيد بن المسيب وإبراهيم .

وعنه الثوري والحمادان وعبد الوارث وابن علية .

ضعّفه أحمد والدارقطني وغيرهما .

أما **أبو حمزة القصاب عمران** ، فقد مر .

أبو رجاء الأزدي الحداني البصري ، هو محمد بن سيف .

* **أبو ريحانة السعدي**[2] ـ م د ت ق ـ مولاهم البصري عبدالله بن مطر، ويقال زياد بن مطر .

روى عن سفينة وابن عباس وابن عمر .

وعنه وهيب وبشر بن المفضل وابن علية وعلي بن عاصم .

قال ابن معين : صالح .

أبو الزَّعْراء الجشمي عمرو، قد مر .

---

(١) ميزان الاعتدال ٥١٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٧٩/١٢ ، المعرفة والتاريخ ٦٥/٣ و٢٣١ ، التاريخ الكبير ٤١٢/٦ ، التاريخ الصغير ١٣/٢ ، الجرح والتعديل ٣٠٢/٦ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٨/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٣٢/٢ رقم ٣٨٦٠ ، ميزان الاعتدال ٥٢٥/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٤/٦ .

أبو الزناد المدني ، هو عبدالله بن ذكوان قد ذكر .

أبو سهيل بن مالك الأصبحي ، هو نافع قد ذكر .

أبو طوالة ، هو عبدالله بن عبد الرحمن قد ذكر .

* **أبو ظلال القسملي البصري**(١) ـ خ ن ـ الأعمى ، إسمه هلال .

روى عن أنس .

وعنه حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم ويزيد بن هارون .

ضعّفه ابن معين وجماعة .

أبو العلاء القصاب ، إسمه أيوب ، قد ذُكِر .

* **أبو غالب الباهلي**(٢) ـ د ت ق ـ الخياط . بصري اسمه نافع وقيل رافع .

روى عن أنس وغيره .

وعنه سلام بن أبي الصهباء وهمام وعبد الوارث وغيرهم .

قال ابن معين : صالح .

وقال أبو حاتم(٣) : شيخ .

قلت : الظاهر أنه هو الذي روى عن أبي سعيد ، وعنه ثابت بن محمد

---

(١) تهذيب التهذيب ٨٤/١١ و٨٥ ، الجرح ٧٣/٩ ، المعرفة والتاريخ ٦٦١/٢ و٣٧٩/٣ ، التاريخ لابن معين ٦٢٤/٢ رقم ٣٣٥٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٨/١٢ ، الجرح ٤٥٥/٨ ، التاريخ لابن معين ٧١٩/٢ رقم ٣٥٦٢ . التقريب ٤٦٠/٢ .

(٣) الجرح ٤٥٥/٨ .

العبدي فالله أعلم .

أبو فروة الجهني ، اسمه مسلم . مر .

أبو فروة الهمداني ، عروة بن الحارث . مر .

* **أبو مسلم الخراساني**[1] ، صاحب الدعوة عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل عبد الرحمن بن عثمان بن يسار.

ذكر ابن خلكان[2] أنه كان قصيراً أسمر جميلاً حلواً نقيّ البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر والظهر خافض الصوت فصيحاً بالعربي والفارسي حلو المنطق راوية للشعر عالماً بالأمور لم يُرَ ضاحكاً ولا مَازحاً إلا في وقته ، ولا يكاد يقطّب في شيء من أحواله ، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور وتنزل به الفادحة فلا يُرى مكتئباً وإذا غضب لم يستفزّه الغضب ولا يأتي النساءَ إلا مرة في السنة .

ولد سنة مائة من الهجرة وأول ظهوره بمرو كان في سنة تسع وعشرين فظهر في خمسين رجلاً وآل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان وصفت ممالكها لأبي مسلم في سنتين وأربعة أشهر.

قال محمد بن أحمد بن القواس في تاريخه : قدم أبو مسلم وحفص بن سليمان الخلّال على إبراهيم الإمام وهو بالحُمَيِّمة فأمرهما بالمصير إلى خراسان .

---

(١) المعارف ٣٧٠ ، تاريخ الطبري ٤٠٥/٦ وما بعدها ، البدء والتاريخ ٧٨/٦ و٩٥ ، الكامل في التاريخ ٣٦٦/٥ وما بعدها ، سير أعلام النبلاء ٤٨/٦ رقم ١٥ ، لسان الميزان ٤٣٦/٣ ، ميزان الإعتدال ٥٨٩/٢ ، العبر ٣٨٦/١ ، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٠ ، شذرات الذهب ١٧٩/١ ، وأخباره في كتب في كتب التاريخ التي تتناول الدعوة العباسية .

(٢) وفيات الأعيان ١٤٥/٣ .

وقد روى أبو مسلم عن عكرمة مُرْسَلًا وعن ثابت البناني وأبي الزبير وإسماعيل السّدّي ومحمد بن علي العباسي وجماعة .

روى عنه إبراهيم الصائغ [١] وابن شبرمة وابن المبارك وغيرهم .

روى مصعب بن بشر عن أبيه قال : قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال : ما هذا السواد ؟ قال : حدثني أبو الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة ، يا غلام اضرب عنقه .

ويروى أن سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة توجَّهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس وهو في الحبس فدعاهم إلى ولد العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهم يوسف ابن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسري [٢] ومع هذين الأخوين أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا : من ذا ؟ قالوا : غلام من السرّاجين يخدمنا ، وقد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فدعوه إلى القيام بالأمر فأجاب .

قال ابن خلكان [٣] : كانا قد حُبسا على مال الخراج وعيسى هو جد الأمير أبي دُلَف فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتعّهدهما فقدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام محمد بن علي فدخلوا يسلّمون على الأخوين فرأوا أبا مسلم فأعجبهم عقله وكلامه ومال هو إليهم ثم عرف أمرهم ودعوتهم وهرب الأخوان من الحبس فصحب هو النقباء إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومائتي ألف

---

(١) في الأصل « الصابغ » .
(٢) في الأصل « القسوي » .
(٣) وفيات الاعيان ١٤٦/٣ .

درهم إلى إبراهيم بن محمد وقد مات أبوه وأهدوا له أبا مسلم فأعجب به وقال لهم : هذا عضلة من العُضَل ، فأقام يخدم إبراهيم الإمام وعاد النقباء إلى خراسان فقال إبراهيم : إني قد جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض ، ثم قلّده الأمر ونفّذه إلى خراسان .

قال المأمون : أصل[1] الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول : الإسكندر وأزدشير وأبو مسلم من ولد بزرجمهر ، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة ، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال إبراهيم لما عزم على توجُّهه إلى خراسان : غيِّر اسمك وكان اسمه إبراهيم بن عثمان ، فقال : قد سمّيت نفسي أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم ، ثم مضى وله ذؤآبة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة .

وعن بعضهم قال : كنت أطلب العلم فلا آتي موضعاً إلا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فألفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج وكان يلهج بهذين البيتين :

ذروني ذروني ما قررت فإنني | متى ما أهج حرباً تضيق بكم أرضي
وأبعث في سود الحديد إليكم | كتائب سوداً طالما انتظرت نهضي

قال علي بن عثام[2] : قال إبراهيم الصائغ : لما رأيت العرب وضيعتها خفت أن لا تكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت أن تكون لله فيهم حاجة .

وقال حسن بن رشيد : سمعت يزيد النحوي يقول : أتاني إبراهيم الصائغ فقال : أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه في سعة غيرنا أهل العلم قلت :

---

(١) في وفيات الاعيان : « أجلّ ملوك الأرض » . (١٤٧/٣) .

(٢) بفتح أوله وتشديد المثلثة . (الخلاصة) .

لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت ونهيت يقبل منا أو يقتلنا ولكني أخاف أن يبسط عليّ العذاب وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط ، فقال الصائغ : لكني لا أنتهي عنه فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله .

وقيل : كان أبو مسلم يجتمع بابراهيم الصائغ وهو عالم أهل مرو ويعده بإقامة الحق ، فلما ظهر بسط يده يعني في القتل فدخل عليه فوعظه .

وقد ذكرنا جملة من أخبار أبي مسلم في الحوادث وكيف قتله المنصور، وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين بالمدائن .

أبو نُصَيْرة[1] **الواسطي** ـ د ت ـ مسلم بن عبيد .

عن أنس وأبي عسيب وأبي رجاء العطاردي .
وعنه حشرج بن نباتة وسويد بن عبد العزيز وهشيم ويزيد بن هارون .

وثّقه أحمد بن حنبل . وقال ابن معين : صالح ، وليّنه الأزدي .

له في الجامع والسنن هذا الحديث فقط : قال عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « لم يضر من استغفر الله ولو عاد في اليوم سبعين مرة » .
وقال الترمذي : ليس إسناده بالقويّ .

أبو هارون العَبْدي ، عمارة بن جوين . قد مر .

آخر الطبقة الرابعة عشرة . والحمدلله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

---

(١) مصغراً ، الجرح ١٨٨/٨ ، تهذيب التهذيب ١٥٦/١٢ ، التاريخ الكبير ٢٦٧/٧ .

الفهارس

١ ـ فهرس الآيات الكريمة.
٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة.
٣ ـ فهرس قوافي الشعر والرجز.
٤ ـ فهرس الأمم والقبائل والطوائف.
٥ ـ فهرس الأماكن والبلدان.
٦ ـ فهرس الأعلام المترجم لهم على الأحرف.
٧ ـ المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق.
٨ ـ الفهرس العام.

١ ـ فهرس الآيات الكريمة
حسب ورودها في الكتاب

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

ل

لا

٣ ـ فهرس قوافي الشعر والرجز

٤ ـ فهرس الأماكن والبلدان

٥ ـ فهرس الأمم والقبائل والطوائف

٦ - فهرس الأعلام المترجم لهم
مرتبين على الأحرف الأبجدية

ب

هـ

٧ ـ المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

أ

١ ـ أخبار العباس وولده، لمجهول.
٢ ـ أخبار القضاة، لوكيع.
٣ ـ الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة.
٤ ـ أسماء المغتالين، لابن حبيب.
٥ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر.
٦ ـ الأغاني، للأصفهاني.
٧ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٨ ـ أمالي المرتضى.
٩ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
١٠ ـ الإنباء في تاريخ الخلفاء، للعمراني.
١١ ـ الانتصار.
١٢ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.

ب

١٣ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
١٤ ـ البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير.
١٥ ـ بغية الملتمس، للضبعي.
١٦ ـ بغية الوعاة في أخبار النحاة، للسيوطي.
١٧ ـ البيان المغرب في تاريخ المغرب، لابن عذاري.
١٨ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.

ت

١٩ ـ تاج العروس، للزبيدي.

٢٠ ـ التاريخ، لابن خياط.

٢١ ـ التاريخ، لابن مَعِين.

٢٢ ـ التاريخ، لأبي زُرْعة.

٢٣ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.

٢٤ ـ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين.

٢٥ ـ تاريخ جرجان، للسهمي.

٢٦ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.

٢٧ ـ تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للديار بكري.

٢٨ ـ تاريخ دمشق، لابن عساكر (تحقيق د. شكري فيصل).

٢٩ ـ تاريخ دمشق ـ مخطوطة الأزهر.

٣٠ ـ تاريخ دمشق ـ مخطوطة التيمورية.

٣١ ـ تاريخ دمشق ـ مخطوطة الظاهرية.

٣٢ ـ تاريخ دمشق ـ مخطوطة موسكو.

٣٣ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.

٣٤ ـ التاريخ الصغير، للبخاري.

٣٥ ـ تاريخ علماء الأندلس، للفرضي.

٣٦ ـ تاريخ العلماء النحويين.

٣٧ التاريخ الكبير، للبخاري.

٣٨ ـ تاريخ الموصل، للأزدي.

٣٩ ـ تاريخ واسط، لابن بحشل.

٤٠ ـ تاريخ اليعقوبي.

٤١ ـ تجريد التمهيد، لابن عبد البر.

٤٢ ـ تذكرة الحفّاظ، للذهبي.

٤٣ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر.

٤٤ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.

٤٥ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.

٤٦ ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر.

٤٧ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.

٤٨ ـ تهذيب الكمال، للمزّي.

ث

٤٩ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي.

ج

٥٠ ـ جامع بيان العلم، لابن عبد البر.
٥١ ـ جذمة المقتبس، للأزدي.
٥٢ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي.
٥٣ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، للقيسراني.
٥٤ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
٥٥ ـ جمهرة نسب قريش.

ح

٥٦ ـ حذف من نسب قريش، للزبير بن بكار.
٥٧ ـ حُسْن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي.
٥٨ ـ الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
٥٩ ـ حلية الأولياء ؤطبقات الأصفياء، لأبي نُعَيم.

خ

٦٠ ـ خزانة الأدب، للبغدادي.
٦١ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
٦٢ ـ خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.

د

٦٣ ـ دول الإسلام، للذهبي.
٦٤ ـ ديوان المتلمّس الضبعي.
٦٥ ـ ديوان الوليد بن يزيد.

ذ

٦٦ ـ ذِكر أخبار أصبهان، لأبي نُعَيم.
٦٧ ـ الذهب المسبوك للمقريزي.

ر

٦٨ ـ رسائل ابن حزم.
٦٩ ـ روضات الجنّات، للخوانساري.
٧٠ ـ رياض النفوس.

ز

٧١ ـ الزيارات، للهروي.

س

٧٢ ـ سمط اللآلي.
٧٣ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي.

ش

٧٤ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
٧٥ ـ شروح سقط الزند.
٧٦ ـ شروط الأئمة الخمسة، للحازمي.
٧٧ ـ الشعر والشعراء، لابن قتيبة.

ص

٧٨ ـ صبح الأعشى، للقلقشندي.
٧٩ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.
٨٠ ـ الصناعتين أبو هلال العسكري.

ض

٨١ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري.

ط

٨٢ ـ الطبقات، لخليفة.
٨٣ ـ طبقات الحفّاظ. السيوطي.
٨٤ ـ طبقات الشافعية، للشيرازي.
٨٥ ـ طبقات الشعراني.
٨٦ ـ طبقات الصوفية، للسلمي.
٨٧ ـ طبقات فحول الشعراء.
٨٨ ـ طبقات الفقهاء.
٨٩ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.
٩٠ ـ طبقات المعتزلة.
٩١ ـ طبقات المفسّرين، للداوودي.

ع

٩٢ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي.
٩٣ ـ العبر في ديوان المبتدأ والخبر، لابن خلدون.
٩٤ ـ العقد الثمين، للقاضي الفاسي.
٩٥ ـ العقد الفريد، لابن عبد ربّه.
٩٦ ـ العلل، للترمذي.
٩٧ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة.
٩٨ ـ العيون والحدائق، لمجهول.

غ

٩٩ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.

ف

١٠٠ ـ الفرق بين الفرق، للبغدادي.
١٠١ ـ الفهرست، لابن النديم.
١٠٢ ـ فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي.

ق

١٠٣ ـ القاموس المحيط، للفيروز أبادي.
١٠٤ ـ القُصّاص والمذكّرين، لابن الجوزي.

ك

١٠٥ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
١٠٦ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس.

ل

١٠٧ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
١٠٨ ـ لسان العرب، لابن منظور.
١٠٩ ـ لسان الميزان، لابن حجر.

م

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي.
١١١ ـ مجابي الدعوة، لابن أبي الدنيا.
١١٢ ـ المجروحين والضعفاء، لابن حبّان.
١١٣ ـ المحبّر، لابن حبيب.
١١٤ ـ مختار الأغاني، لابن منظور.
١١٥ ـ المذكر والمؤنث، للفرّاء.
١١٦ ـ مرآة الجنان، لليافعي.
١١٧ ـ مراتب النحويين.
١١٨ ـ مروج الذهب، للمسعودي.
١١٩ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
١٢٠ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني).
١٢١ ـ معجم الأدباء، لياقوت.
١٢٢ ـ معجم البلدان، لياقوت.
١٢٣ ـ معجم بني أميّة، للدكتور المنجد.
١٢٤ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.

١٢٥ ـ المعرفة والتاريخ، للفسوي.
١٢٦ ـ معرفة القراء الكبار، للذهبي.
١٢٧ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
١٢٨ ـ مقاتل الطالبيين، للأصفهاني.
١٢٩ ـ مقالات الإسلاميين، للأشعري.
١٣٠ ـ المقتضب، للمبرّد.
١٣١ ـ المِلَل والنِحَل، للشهرستاني.
١٣٢ ـ المنتخب من ذيل المذيّل للطبري.
١٣٣ ـ المنتظم، لابن الجوزي.
١٣٤ ـ الموافقات، للشاطبي.
١٣٥ ـ المؤتلف والمختلف، للآمدي.
١٣٦ ـ الموشح.
١٣٧ ـ موسوعة علماء المسلمين (من تأليف المحقق).
١٣٨ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي.

ن

١٣٩ ـ النجوم الزاهرة، بن تغري بردي.
١٤٠ ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر.
١٤١ ـ نسب قريش، لمصعب الزبيري.
١٤٢ ـ نصب الراية. ، للكوثري.
١٤٣ ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير.

و

١٤٤ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.
١٤٥ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
١٤٦ ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان.
١٤٧ ـ الولاة والقضاة، للكِنْدي.

٨ ـ الفهرس العام

الفهارس